

الميسر

في القراءات العشر المتواترة
من طريق طيبة النشر
والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها

تأليف:
محمد فهد خاروف
الجامع للقراءات العشرة

مراجعة:
محمد كريم راجح
شيخ القراء بدمشق

دار ابن كثير

○ الموضوع: علوم القرآن
العنوان: الميسر في القراءات العشر المتواترة
تأليف: محمد فهد خاروف

الطبعة الخامسة

1437 هـ - 2016 م
ISBN 978-614-415-173-0

ISBN 978-614-415-173-0


○ الطباعة : مطابع يوسف بيضون - بيروت / التجليد: شركة فؤاد البعينو للتجليد - بيروت
○ الورق: كريم / الطباعة: لونان / التجليد: فني
○ القياس: 17×24 / عدد الصفحات: 624 / الوزن: 990 غ



دمشق - سوريا - ص.ب : 311
حلبوني . جادة ابن سينا . بناء الجابي - صالة المبيعات تلفاكس: 2225877 - 2228450
الإدارة تلفاكس: 2243502 - 2258541
بيروت - لبنان - ص.ب : 113/6318
برج أبي حيدر . خلف دبوس الأصلي . بناء الحديقة - تلفاكس : 817857 01 - جوال : 204459 03
www.ibn-katheer.com - info@ibn-katheer.com

الميسّر

في القراءات العشر المتواترة

من طريق طيبة النّشر

والقراءات الأربع الشّاذة وتوجيهها

وبذيله

أصول الميسّر في القراءات

تراجم القرّاء الأربعة عشر

تأليف
محمّد فهد خاروف
الجامع للقراءات العشر

مُراجعة
محمّد كريّم راجح
شيخ القُرّاء بدمشق

دار ابن كثير

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الناشر

الحمدُ لله تعالىٰ على نعمه ، والشُّكر له سبحانه على توفيقه ، والصَّلاة والسَّلام على محمَّد بن عبد الله ، حبيبِ الله ورسوله ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه .

وبعد :

● فإن علمَ القراءات من أشرف العلوم الشرعية ، لارتباطه بكتاب الله تعالى من حيث ضبط الرسم حروفاً وكتابة ، تشكيلاً ونقطاً ، وصيانة اللفظ قراءة ونُطْقاً ، وتدبُّر المعاني فهماً وتذوُّقاً ، وعملاً وتطبيقاً .

● وقد توَخَّيْنا من طبع هذا الكتاب « المُيَسَّر » استيفاءَ هذه الأغراض الثلاثة : معرفة الرسم ، وإجادة التلاوة ، وفهم المعنى . وجمع ذلك على هامش المصحف ، بأجمل صورة وأكمل إخراج ، كما تطلَّعنا إلى خدمة كتاب الله تعالى ، وتيسير علومه لحفَّاظ كتاب الله ، وطلَّاب كليات القرآن الكريم في الجامعات ، والدراسات العليا . ونحن عاجزون عن توفية أكمل آيات الشكر لله تعالى على ما أولانا به من مسؤولية النشر لكلِّ ما فيه نفعٌ وتجديدٌ لعلوم هذا الكتاب المعجز ، والدستور الخالد ، الذي : ﴿ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾ [فصلت : ٤٢] .

● ولا ريبَ أنَّ لتمكُّنِ الشيخ محمد فهد خاروف في علم القراءات وتمرُّسه في جمع القراءات ، واستجابته في أدب جمٍّ وفهمٍ دقيق لاقتراحاتنا في بعض الإضافات والتحسينات ، ومراجعة شيخه الجهبذ المفضال ، والعمدة الرأس في تلقين علم القراءات ، فضيلة الشيخ كريم راجح . حفظه الله وأبقاه ذخراً لحفَّاظ كتاب الله من أبناء الفيحاء وما جاورها من بلاد الشام المباركة ؛ أظهرُ الأثر في إبراز هذا العمل العلميّ المتميز .

● والله العليَّ الكريمَ نسألُ ، أن يكتبَ للمُيَسَّر القَبُولَ الأوفر والتقديرَ الأكبرَ ، وأن يجعلَ أجر نفعه في صحائف كلِّ من أسهمَ فيه برأي أو عمل ، فهو سبحانه لا يُضيعُ أجرَ العاملين المحسنين .

● وتتميز هذه الطبعة الأخيرة لعام ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م بأنها طبعة مصححة ومنقحة بعد قراءتها من قبل الشيخ أحمد راتب علاوي حفظه الله وأعيد إخراجها من جديد .

تقديم الشيخ كريم راجح
شيخ القراء بدمشق الشام

الحمد لله رب العالمين ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فإن خدمة القرآن الكريم من أجلّ القربات وأعظم الحسنات ولن يجد المسلم أمراً يتقرب به إلى الله كخدمة كتابه الكريم . ومن أجلّ هذه الخدمات خدمة ألفاظه في حفظها وقراءاتها . فقد توفر لذلك رجال علماء صالحون ، ولا يزال يتوفر . وقد كثرت في ذلك التآليف من مطولة ومختصرة ومع ذلك فإن ما يتعلق بهذه الزاوية من كتاب الله عزَّ وجلَّ لم يؤد حقه حتى يومنا هذا على جلالة وعظم ما قام به الأوائل والسلف الصالح رحمهم الله . وقد أطلعني ابني العلمي السيد محمد فهد خاروف على ما كتب في القراءات العشرة المتواترة والأربعة بعدها من غير المتواترة فأعجبني ما كتب في أسلوبه وتحقيقه وتعليله .

والسيد محمد فهد خاروف عندما يكتب في هذا الموضوع فإنه يكتب عن علم وتثبت ومعرفة ؛ فلا جرم أنه طالب علم جيد أخذ علمه عن العالم الشهير المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله .

وقد قمت أنا بخدمته في إقرائه ما تيسر من الكتب المتعلقة بعلوم العربية والشرعية ، ووفقه الله تعالى فجمع عندي القراءات العشرة من طريق الشاطبية والدُّرَّة بعد حفظهما ، ثم جمع الطَّيِّبة بعد حفظها مع تحريرات العلامة الأزميري فكان بذلك جامعاً للطريقين وشارباً من الكأسين . فعندما كتب في هذا الموضوع لم يكن يعدم اللغة والأدب وعلوم الشريعة ، وكان إلى ذلك ثبتاً في علم القراءات . وقد أضاف إلى ما كتب أن وجه القراءات الأربعة بعد العشرة بتوجيهاتها العربية والنحوية حتى لم يدع عليها أي إشكال من مستشكل لتوجيهاتها أو تعليلاتها . وقد قرأ هذا الكتاب عليّ قبل نشره فرأيته كافياً لمن أراد أن يطلع على علم القراءات ، ولا يحوج القارئ عندما يقرأ القرآن أن يرجع إلى كتاب آخر . فهذا على حاشية المصحف كتاب جامع في القراءات متواترها وما دوَّن من شاذها وهو القراءات الأربعة بعد العشرة . وفي هذا الكتاب غناء لمن شاء أن يستغني وكِفاء لمن شاء أن يستكفي .

ولقد أعلم والحق أقول أنه بذل في هذا الكتاب جهداً يشكر عليه ويجد ثوابه فضلاً من الله إن شاء الله يوم الدين .

وفقه الله تعالى لأن يخرج كتباً أخرى يخدم بها دين الله .

❊ ❊ ❊

المقدمة

الحمد لله الذي علَّم بالقلم ، وقال : ﴿ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُ ﴾ . والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله ، الذي أنزل الله عليه قرآناً عربياً غير ذي عوج ، ويسره للذكر فنزَّله على سبعة أحرف تسهيلاً علينا وتيسيراً ، وعلى آله وصحبه من كان منهم أئمة ثقات تلقَّوا القرآن عن النبي ﷺ ، فحفظوه في قلوبهم ، ووعوه في صدورهم ، وجمعوه وكتبوه في سطورهم . ورضي الله عن أئمة القراءة الذين أخذوا عنهم ونهلوا منهم ، وعن أولئك المشايخ الأفاضل الذين جاؤوا من بعدهم فكتبوا تجويد ألفاظه ، وجمعوا اختلاف حروفه وطرقه ورواياته في كتب ومنظومات غدت مرجعاً لأهل العلم عامة ، ولأهل القرآن خاصة . أما بعد :

فلن أنسىٰ توفيقك ، وهدايتك لي يا رب ، فلقد ملأت قلبي بحب كتابك المبين ، وحب رسولك الكريم . لن أنسىٰ يوم أن أقبلت على طلب العلم ، يوم أن رجوت منك يا رب أن أصحب العالم المرحوم الشيخ عبد القادر بركة رحمه الله ، كان هذا الأمل يترقرق في صدري ملء قلبي فأحسنت إليَّ بهذا الأمل ، ولكن كرمك يا رب فاق كل ما رجوته، وجاوز كل ما تمنيته ، فألهمت شيخنا الراحل أن يطلب مني أن أجمع قراءات كتابك عند شيخ قراء الشام بدمشق، من هو في ميادين الفضل سابق، وفي موازين العقل راجح العلامة الشيخ كريِّم راجح أدام الله لي عِزَّهُ وعلوَّه، ورزقني رضاه وحنوَّه ، وجمع الله شمل سروري به ، وعمَّر عمري بالنظر إليه ؛ إذ له صورة تستنطق الأفواه بالتسبيح ، وغرة يترقرق منها ماء الكرم وتقرأ منها صحيفة حسن الشيم ، يحيي النفوس بلقائه وينعش القلوب بسماعه .

خطيب ينثر لسانه اللؤلؤ المكنون ، تزينت بدور ألفاظه عقود المُلَح . تهتز له المنابر ، وتنقاد إليه كلمات السحر متسابقة آخذاً بعضها برقاب بعض . لا عيب فيه إلا أن لفظه عطَّل الياقوت والدُّر . عالم متبصر . قارئ متقن . مقرئ مدقق . لم أسمع أَنْطَقَ للحرف منه :

خُلِقْتَ كما أرادتْكَ المعالي ... فأنتَ لمن رجاكَ كما يُريدُ

فأحمَدُك يا رب أن وفقتني لحفظ كتابك ، وجمعتني بالخيرة من خلقك ، ثم شرفتني بتعلم جميع قراءات : السبع ، والعشر الصغرى ، والعشر الكبرى .

ففي السبع والعشر الصغرى جمعت منظومتي الشَّاطبيَّة والدُّرَّة بعد حفظهما ، وفي العشر الكبرى جمعت منظومة الطَّيِّبة بعد حفظها مضافاً إليها تحريرات العلامة الأزْميري عليها . كل ذلك : قراءة وأداء وتلقياً ومشافهة وتحريراً وأخذاً عن الشيخ حفظه الله .

فأشكرك يا رب أن مننت عليَّ بكل ذلك ، وجعلتني من خدمة كتابك ، العاملين على نشر قراءاته ورواياته . هذا . وبعد أن وضعت كتاب القراءات العشرة المتواترة من طريق الشَّاطبية والدُّرَّة على هامش المصحف الشريف ، تاقت نفسي لأن أضع كتاباً مماثلاً من طريق طيِّبة النشر ، لِمَا رأيت من عزوف أهل العلم عن الاشتغال بعلم القراءات ، وجمع الحروف والروايات ، على حين كان العلماء في الصدر الأول يتبارون في ذلك ، أما الآن فقلما يوجد عالم يحفظ كتاب الله فضلاً عن تعلم قراءاته وطرقه ورواياته . فلما عكفت على صنع هذا الكتاب ، مستعيناً بالقوي الوهاب ، رأيت أن أضيف إلى نفائس دُرِّه القراءات الأربعة الزائدة على العشرة على اختلاف رواياتها .

وقد أجمع الأصوليون والفقهاء وغيرهم على أن الشاذ ليس بقرآن ، لفقد شرط التواتر فيه . والجمهور على

تحريم القراءة به . وأجمعوا على أنه لم يتواتر شيء مما زاد على العشرة المشهورة ، غير أنهم أجازوا تدوينه في الكتب ، وتعلمه وتعليمه والتكلم على ما فيه .

ومما لا شك فيه أن القراءات القرآنية ، المتواتر منها والشاذ ، قد أغنت الدرس النحوي غنى يكاد يفوق حد الوصف ، وأنها قد جعلت اللغويين والنحاة يجدون في التنقيب عن تراثهم الأدبي ، وعلى الأخص منه الشعر . كما أن لها ارتباطاً وثيقاً بعلم التفسير ، من حيث المعاني في القراءات التي توضح المعنى المراد من بعض الآيات ، وخاصة القراءات الشاذة التي يعدها المفسرون موضحة ومفسرة لوجوه القراءات الصحيحة ومحل ذلك كتب التفسير .

فمن أجل ذلك كله جعلت أجيل فكري فيما دققه الأئمة في تصانيفهم ، وأمتع نظري فيما حققوه في تآليفهم ، ونظموه في أشعارهم . فرأيت من خير ما نظم في ذلك قصيدة « الفوائد المعتبرة في القراءات الأربعة الزائدة على العشرة » للإمام محمد أحمد المُتَوَلِّي[(١)] . فجعلت هذا النظم إماماً في كل ما كتب فيه ناظمه وحرر .

ثم جنح الخاطر لإتمام الفائدة بتوجيه هذه القراءات الأربعة نظراً لبعد مظانِّها عن المشتغلين بالدراسات القرآنية ، لتكون هذه التوجيهات درساً في النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

هذا . ولا مرية أنه كما يتعبد بفهم معاني القرآن ، وإقامة حدوده ، يتعبد بتصحيح ألفاظه ، وإقامة حروفه على الصفة المتلقاة عن أئمة القراء ، ومشايخ الإقراء المتصلة السند إلى رسول الله ﷺ ، التي لا يجوز مخالفتها ، ولا العدول عنها . فمن أنف عن الأخذ عن شيخ يوقفه على حقيقة ذلك مع تماديه على تحريف ألفاظ القرآن فهو عاصٍ بلا شك ، وآثم بلا ريب . إذ صيانة جميع حروف القرآن عن التبديل والتحريف واجبة . لا يقال إن وجوب التجويد على القارئ مقصور على ما يلزم المكلف قراءته من المفروضات ، لأننا نقول : لا رخصة في تغير لفظ منه ، وقد قال الله تعالى مخاطباً لرسوله ﷺ خاصةً ، ولأمته عامةً : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ فلم يقتصر سبحانه على الأمر بالفعل ، حتى أكده بالمصدر ، اهتماماً به ، وتعظيماً له ، ليكون عوناً على تدبر القرآن وتفهمه ، وكذلك كان ﷺ يفعل . وأنت إذا تأملت ما صح وثبت من عرضه ﷺ القرآن على جبريل كل عام مرة ، وفي عام وفاته مرتين ، مع ما روي في الحديث الصحيح من قراءته ﷺ على أبيّ بن كعب : ﴿ لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ . . . ﴾ [سورة البينة] وَضَحَ لك مشروعية القراءة على المشايخ وأخذ الألفاظ عنهم بطريق المشافهة ، فهو ﷺ إنما قرأ على أبيّ ليعلمه طريق التلاوة وترتيلها ، وعلى أي صفة تكون قراءة القرآن ، ليكون ذلك سنة في الإقراء والتعليم . وإذا انضاف إلى إتقان معرفة المخارج وصفاتها ، حسن الصوت ، وجودة الفك ، وذرابة اللسان كان غاية في الإحسان . ولا يخفى أن النفوس لها حظ من الأصوات الحسنة ، فإذا جُلِيَتْ ألفاظ القرآن العزيز بالأصوات الطيبة مع مراعاة قوانين الترتيل على الأسماع ، تلقتها القلوب ، وأقبلت عليها النفوس . وفي الحديث المتفق عليه أنه ﷺ قال : « مَا أَذِنَ اللهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيٍّ يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ » ، وفي المتفق عليه أيضاً قوله ﷺ لأبي موسى « لَقَدْ أُوتِيْتَ مِزْمَاراً مِنْ مَزَامِيْرِ آلِ دَاوُدَ » والله سبحانه وتعالى أعلم .

قد جرى العرف في هذا العصر أن يقوم المصنِّف والمؤلِّف والمحقق بوضع مقدمة بين يدي كتابه توقف القارئ على السبيل الذي سلكه كل منهم في كتابه ، والطريقة التي تم بها إخراج الكتاب ونشره . وبناء عليه سلكت في كتابي هذا تنظيماً ومنهجاً يمكن إيجازهما بما يلي :

* قدمت مبحثين : الأول : في مبادئ علم القراءات . حيث إنه ينبغي لكل شارع في علم ، أن يعرف مبادئه ليكون على بصيرة منه . والثاني : في أسماء الأئمة القراء الأربع عشر ورواتهم . فأذكر اسم القارئ ثم راوييه بعده .

---

(١) عالم بالقراءات ، مصري ، أزهري ، ضرير ، أسندت إليه مشيخة الإقراء ، لا تعرف سنة ولادته ، وفاته بالقاهرة سنة ١٣١٣ للهجرة ، و١٨٩٥ للميلاد .

* ذكرت فرش حروف القراءات ـ وهي ما اختلف فيه القراء من حروف متفرقة لا تؤول إلى قاعدة تنتظمها ـ مضبوطاً بالشكل تارة ، أو بالعبارة إن كان محتاجاً للتوضيح بها ، ولا يمكن التعبير عنه بالشكل ، كالاختلاس ، والإشباع ، والصلة ، والإشمام ، والرَّوم ، وترقيق الراء ، وتغليظ اللام وغير ذلك مما لا يمكن ضبطه إملاء .

* لم أتعرض للتحريرات والطرق ، إذ لذلك كتب خاصة عُنيت ببحثها وتفصيلها يرجع إليها من أراد . غير أنه لما كثر الخلاف عن ورش بالنسبة لطريقيه : الأزرق ، والأصبهاني ، ذكرت هذين الطريقين . فأقول : قرأ ورش من طريقيه ، أو قرأ ورش رعاية للاختصار ، وأقول : قرأ الأزرق ، أو الأصبهاني إذا كان هناك خلافٌ بينهما .

* إذا وافق أحد من القراء الأربع أحداً من القراء العشرة قلت بعد استيفاء الكلام على تلك القراءة : وافقهم ، أو وافقهما ، أو وافقه . فحيثما وردت أحد هذه الكلمات الثلاث في الكتاب يكون ما بعدها من القراء الأربع . وما لم توافق أحدَ القراءات العشرة وضعت تحت عنوان « **القراءات الشاذة** » وإذا لم يكن في الصفحة شيء من ذلك لم يُعَنْوَن لها ، فلا يتوهم أن سبب هذا هو السهو أو الخطأ ، على أنني أحياناً لا أذكر الكلمات التي آلت إلى قاعدة عامة معروفة .

* بيَّنت توجيه القراءات الشاذة من حيث : النحو والصرف تارة ، واللغة والتفسير تارة أخرى .

* وضعت كتاباً في بيان أصول القراءات ـ وهي ما يتناول الأحكام العامة التي تبنى على قاعدة يطرد القياس عليها ـ تتميماً للفائدة بذيل الصفحات المفصولة بخط . بذلت قصارى جهدي في توضيح مسائله ، وتيسير عباراته ، وتنسيق معلوماته ، عدا أبواب : الهمزتين من كلمة ، والهمزتين من كلمتين ، والهمز المفرد ، والوقف على مرسوم الخط ، وياءات الإضافة ، وياءات الزوائد . فقد ألحقت كل ذلك بباب فرش الحروف لما في ذلك من التسهيل والتيسير على القارئ .

* وأثبت بعد هذا الكتاب ـ وأيضاً بذيل الصفحات المفصولة بخط ـ تراجم للقراء الأربعة عشر بما لا يكون فيه إطالة ، ليكون القارئ على إلمام بشيء عن هؤلاء الأئمة الأعلام . ذاكراً لكل إمام منهم راويين من رواته ، تاركاً ترجمة أصحاب الطرق عن هذه الروايات غير طريقي : الأزرق ، والأصبهاني فترجمت لهما لتردد ذكرهما في الكتاب .

* لما كان باب الوقف على الهمز باباً مشكلاً يحتاج إلى معرفة تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الراوية ، وإتقان الدراية ، مهدت قواعده في الأصول ، وذكرت له من الأمثلة الكثيرة أثناء فرش الحروف ، حيث إن القارئ يجد فيها كل ما يحتاجه من هذا الباب مستخدماً في ذلك الكتابة الإملائية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

* لا يخلو فرش الحروف في كثير من الأحيان عن ذكر أمثلة من الأصول ترسيخاً لقواعده ، وقد لا أذكر جميع قراءات بعض الكلمات اعتماداً على شهرة ذلك ، واستفاضته .

* أحلت إلى رقم الصفحة في مواطن كثيرة لسهولة الرجوع إلى ذلك .

* سمَّيْت جميع ما انتهيت إليه من فرش الحروف ، وما ضم إليه من الأصول والمباحث « الْمُيَسَّر في القراءات » .

والله أسأل أن يلهمني السداد في القول والعمل ، إنه أفضل مسؤول ، و ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ .

ومن الواجب هنا أن أسجل شكري العميق لأستاذي وشيخي كريِّم راجح شيخ القراء في الديار الشامية الذي

أشرف على هذا الكتاب فذلل ما واجهت من صعاب . فجاء بحمد الله لطيف الإشارة ، مسبوك العبارة ، حسن الجمع والتأليف ، جيد الترتيب والترصيف .

ولا أنسىٰ أيضاً شكر الأخ الصديق الجامع المقرئ الشيخ محمد إحسان السيد حسن فقد أدىٰ لهذا الكتاب يداً تشكر .

والشكر من قبل ذلك لله سبحانه وتعالى فهو الذي هدىٰ ووفق لإخراج هذا الكتاب . وأملي فيه وطيد أن يكسو هذا الكتاب ثوب القبول ، وأن يجعل تجارته في الدارين لن تبور ، وأن ينفع به أهل القرآن في جميع الأمصار والأعصار .

وإليك أيها القارئ العزيز أتوجه فأقول : هذا كتاب « الميسَّر في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر ، والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها » يتهادى اليوم إلى موضعه في مكتبتك . فإذا اطلعت عليه ، أو رجعت إليه فرأيت فيه خللاً فأطلب منك أن تسد الخلل ، وتصلحه برفق ولين ، وتهديه إليَّ ، فإن الإنسان محل الخطأ والنسيان ، وإن الحسنات يذهبن السيئات . وأرجو منك أن تخصني ومن علمني ووالدي بدعوة صالحة لتحظىٰ بمثلها بدعوة الملك « ولك مثل ذلك » .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وعلى الله توكلت وإليه أنيب ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

دمشق ـ القدم الشريفة .

خادم كتاب ربه العظيم
محمد فهد خاروف
المقرئ الجامع للقراءات العشر المتواترة
من طريقي الشَّاطبيَّة والدُّرَّة والطَّيِّبة

* * *

المبحث الأول

في مبادئ علم القراءات

تعريفه : هو علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن ، وطريق أدائها اتفاقاً واختلافاً مع عزو كل وجه لناقله .

موضوعه : كلمات الكتاب العزيز من حيث أحوال النطق بها ، وكيفية أدائها .

ثمرته وفائدته : صيانته عن التحريف والتغيير ، مع ما فيه من فوائد كثيرة ، عليها الأحكام تبنى . ولم تزل العلماء تستنبط من كل حرف يقرأ به قارئ معنى لا يوجد في قراءة الآخر ذلك المعنى . فالقراءات حجة الفقهاء في الاستنباط ، ومحجتهم في الاهتداء إلى سواء الصراط ، مع ما في ذلك من التسهيل على الأمة ، وإظهار شرفها ، وإعظام أجرها ، من حيث إنهم يفرغون جهدهم في تحقيق ذلك وضبطه ، حتى مقادير المدَّات .

كما أن علم القراءات مرتبط بعلم الحديث والمصطلح لمعرفة أحكام السند ، وصحة الرواية ، والمتواتر ، والآحاد ، وغير ذلك . ومن هنا تحدث علماء القراءات على أهم ركن من أركان القراءة الصحيحة المقبولة ، وهو التواتر أو صحة السند ، على اختلاف العلماء في هذه المسألة . ولعلم القراءات ارتباط وثيق بعلوم اللغة وآدابها من حيث إن القرآن الكريم عربي ، ولا بد لقبول القراءة من موافقتها لوجه صحيح من أوجه اللغة العربية ، وهو الركن الثاني من أركان القراءة المقبولة . وكذلك يرتبط علم القراءات بعلم « الرسم العثماني » ومعرفة القواعد التي بني عليها كتابة المصحف بما يوافق دستور سيدنا عثمان ـ رضي الله عنه ـ في كتابة المصحف الشريف ، ولذلك يعتبر موافقة أحد المصاحف العثمانية للقراءة الركن الثالث لقبولها .

فضله : هو من أشرف العلوم الشرعية ، لتعلقه بكلام رب العالمين .

نسبته لغيره من العلوم : التباين .

واضعه : أئمة القراءة . وأول من دوَّن فيه أبو عبيد « القاسم بن سلام » المتوفى ٢٢٤هـ .

اسمه : علم القراءات ، جمع قراءة بمعنى وجه مقروء به .

استمداده : من النقول الصحيحة والمتواترة عن علماء القراءات الموصولة السند إلى رسول الله ﷺ .

حكم الشارع فيه : الوجوب الكفائي تعلماً وتعليماً .

مسائله : قواعده الكلية كقولهم : كل ألف منقلبة عن ياء يميلها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويقللها الأزرق بخلف عنه ، ونقل ورش حركة الهمزة إلى الساكن قبلها بشرط كونه آخر الكلمة ، ونحو ذلك .

* * *

المبحث الثاني
في أسماء الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم

١ ـ **نافع المدني** : ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم « ٧٠ ـ ١٦٩ » أحد الأعلام ، ثقة صالح ، أصله من أصبهان .

قالون : أبو موسىٰ ، عيسىٰ بن مينا الزرقي مولى بني زهرة « ١٢٠ ـ ٢٢٠هـ » قارئ المدينة ونحويها .

ورش : عثمان بن سعيد القبطي المصري مولى قريش « ١١٠ ـ ١٩٧هـ » شيخ القراء المحققين .

الأزرق : أبو يعقوب ، يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري « ٠ ـ ٢٤٠ هـ » كان عدلاً ، أستاذاً كبيراً ، محققاً ، ثقة .

الأصبهاني : أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم الأسدي ، الأصبهاني « ٠ ـ ٢٩٦هـ » إماماً في رواية ورش ضابطاً لها ثقة .

٢ ـ **ابن كثير المكي** : عبد الله ، أبو معبد العطار الداري الفارسي الأصل « ٤٥ ـ ١٢٠هـ » إمام أهل مكة في القراءة .

البزي : أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن عبد الله « ١٧٠ ـ ٢٥٠هـ » مقرئ مكة ، ومؤذن المسجد الحرام .

قنبل : أبو عمرو ، محمد بن عبد الرحمن المخزومي بالولاء « ١٦٥ ـ ٢٩١هـ » شيخ القراء بالحجاز .

٣ ـ **أبو عمرو بن العلاء** : زبان بن العلاء التميمي المازني البصري « ٦٨ ـ ١٥٤هـ » إمام العربية ، والإقراء .

حفص الدوري : ابن عمر بن عبد العزيز ، أبو عمر الأزدي البغدادي « ٠ ـ ٢٤٦هـ » إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه .

السوسي : صالح بن زياد ، أبو شعيب السوسي « ٠ ـ ٢٦١هـ » مقرئ ، ضابط ، محرر ، ثقة .

٤ ـ **ابن عامر الدمشقي** : أبو عمران ، عبد الله اليحصبي « ٨ ـ ١١٨هـ » إمام أهل الشام بالقراءة .

هشام بن عمار : أبو الوليد السلمي الدمشقي « ١٥٣ ـ ٢٤٥هـ » إمام أهل دمشق ، وخطيبهم .

ابن ذكوان : أبو عمرو ، عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي « ١٧٣ ـ ٢٤٢هـ » الإمام ، الراوي ، الثقة .

٥ ـ **عاصم بن أبي النجود الكوفي** : أبو بكر ، مولى بني أسد « ٠ ـ ١٢٧هـ » شيخ الإقراء بالكوفة .

شعبة : أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي « ٩٥ ـ ١٩٣هـ » الإمام ، العلم ، من أئمة السنة .

حفص بن سليمان : أبو عمر الأسدي الكوفي « ٩٠ ـ ١٨٠هـ » أعلم أصحاب عاصم بقراءته ، ثبت ، ضابط .

٦ ـ **حمزة بن حبيب الزيات** : أبو عمارة الكوفي التيمي بالولاء « ٨٠ ـ ١٥٦هـ » حبر القرآن ، زاهد ، عابد .

خلف بن هشام : أبو محمد الأسدي البغدادي « ١٥٠ ـ ٢٢٩هـ » الإمام العَلَم ، ثقة كبير ، زاهد ، عابد .

خلَّاد : أبو عيسىٰ بن خالد الشيباني بالولاء ، الكوفي « ٠ ـ ٢٢٠هـ » إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق .

٧ ـ **الكسائي** : أبو الحسن ، علي بن حمزة ، فارسي الأصل ، أسدي الولاء « ١١٩ ـ ١٨٩هـ » انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة .

أبو الحارث : الليث بن خالد البغدادي « ٠ ـ ٢٤٠هـ » ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .

حفص الدوري : وهو راوي أبي عمرو المتقدم .

٨ ـ **أبو جعفر يزيد بن القعقاع** ، المخزومي ، المدني « ٠ ـ ١٣٠هـ » إمام تابعي مشهور .

عيسى بن وردان : أبو الحارث المدني « ٠ ـ ١٦٠هـ » إمام ، مقرئ ، حاذق ، راوٍ ، محقق ، ضابط .

ابن جمّاز : أبو الربيع ، سليمان بن سلم بن جمّاز ، الزهري بالولاء ، المدني « ٠ ـ ١٧١هـ » مقرئ جليل ضابط .

٩ ـ **يعقوب الحضرميّ** : ابن إسحاق بن زيد ، أبو محمد « ١١٧ ـ ٢٠٥هـ » ، إمام أهل البصرة ومقرئها ، ثقة ، عالم ، صالح .

رُويس : أبو عبد الله ، محمد بن المتوكل ، البصري « ٠ ـ ٢٣٨هـ » مقرئ حاذق ، ضابط ، جليل .

رَوح بن عبد المؤمن : أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء « ٠ ـ ٢٣٤هـ » مقرئ ، ثقة ، ضابط .

١٠ ـ **خلف بن هشام البزار** : راوية حمزة المتقدم .

إسحاق الورّاق : أبو يعقوب المروزي ثم البغدادي « ٠ ـ ٢٨٦هـ » ثقة ، قيم بالقراءة ، ضابط لها .

إدريس الحداد : أبو الحسن بن عبد الكريم البغدادي « ١٨٩ ـ ٢٩٢هـ » إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة .

١١ ـ **ابن محيصن** : محمد بن عبد الرحمن ، السهمي بالولاء ، المكي « ٠ ـ ١٢٣هـ »، مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة ، أعلم قراء مكة بالعربية .

البزي : أحد راويي ابن كثير المتقدم .

ابن شنبوذ : محمد بن أحمد بن أيوب ، أبو الحسن البغدادي « ٠ ـ ٣٢٨هـ » شيخ الإقراء بالعراق ، أستاذ كبير .

١٢ ـ **اليزيدي** : يحيى بن المبارك ، الإمام أبو محمد العدوي بالولاء ، البصري « ١٢٨ ـ ٢٠٢هـ » نحوي ، مقرئ ، ثقة .

سليمان : أبو أيوب بن الحكم الخياط البغدادي صاحب البصري « ٠ ـ ٢٣٥هـ » مقرئ ، جليل ، صدوق .

أحمد بن فرح : أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر « ٠ ـ ٣٠٣هـ » ثقة كبير .

١٣ ـ **الحسن البصري** : أبو سعيد بن يسار « ٢١ ـ ١١٠هـ » إمام زمانه علماً وعملاً ، أشهر من أن يعرف .

شجاع بن أبي نصر البلخي : أبو نعيم البغدادي الزاهد « ١٢٠ ـ ١٩٠هـ » ثقة كبير .

الدوري : أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم .

١٤ ـ **الأعمش** : سليمان بن مهران ، أبو محمد الكوفي مولى بني أسد « ٦٠ ـ ١٤٨هـ » إمام جليل ، مقرئ الأئمة .

الحسن بن سعيد المطوعي : أبو العباس البصري « ٠ ـ ٣٧١هـ » إمام ، عارف ، ثقة في القراءة .

أبو الفرج الشنبوذي : محمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي « ٣٠٠ ـ ٣٨٨هـ » من أئمة القراءة ، حافظ ، حاذق .

* * *

سـورة الفاتحة

سُورَةُ الفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾

وآياتها سبع

(٤) ﴿ **مَالِكِ** ﴾ عاصم ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن . ﴿ **مَلِكِ** ﴾ الباقون . (٦ ، ٧) ﴿ **السِّرَاطَ** ، **سِرَاطَ** ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافق ابن محيصن قنبلاً ، ووافقهما الشنبوذي في الثاني . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي حيث وقع معرفاً ومنكراً . وافقه المطوعي . وكيفية الإشمام هنا : مزج لفظ الصاد بالزاي بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت الصاد متغلباً على صوت الزاي، وغاية القول في هذا أن ينطق القارئ بالصاد كما تنطق العوام بالظاء . وهذا يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم . واختلفت رواية خلّاد عن حمزة فروى عنه الإشمام في الأول هنا فقط ، وروىٰ عنه الإشمام في الحرفين هنا فقط ، وروىٰ عنه الإشمام في المعرف باللام هنا وفي جميع القرآن، وروىٰ عنه عدم الإشمام في الجميع . ﴿ **الصِّرَاطَ** ، **صِرَاط** ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وموافقه . وقرأ الشنبوذي هكذا في الأول فقط .

(٧) ﴿ **عَلَيْهُـم** ﴾ حمـزة ، ويعقـوب . وافقهمـا الأعمش . ﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ **الْحَمْدِ لِلَّهِ** ﴾ الحسن . ووجهه أنها حركة إتباع لكسرة لام الجر بعدها وهي لغة لبعض العرب يتبعون الأول للثاني لأجل التجانس ، ويحتمل أن تكون هذه القراءة من رفع ومن نصب ، فيكون الإعراب مقدراً منع من ظهوره حركةُ الإتباع . (٤) ﴿ **مَالِكَ** ﴾ المطوعي . وذلك نصباً على القطع ، فهو معمول لفعل محذوف تقديره أمدح .

(٥) ﴿ **يُعْبَدُ** ﴾ الحسن . على بنائه للمفعول الغائب ، استعير ضمير النصب للرفع وفيه التفات والأصل [**أَنت تُعْبَدُ**] وهو التفات غريب لكونه في جملة واحدة . (٥) ﴿ **نِسْتَعِيْنُ** ﴾ المطوعي . وهي لغة مطردة في حرف المضارعة ، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل وذلك مثل : [**نعلم ، نطمع ، نعمل ، نهتدي ، نستبق ، تستخرجوا ، تشهدون**] ونحو ذلك .

(٦) ﴿ **صِرَاطاً مُسْتَقِيْماً** ﴾ الحسن . منكراً على إرادة التذلل ، وإظهار الطاعة له . (٧) ﴿ **غَيْرَ الْمَغْضُوبِ** ﴾ ابن محيصن . وذلك على الحال من [**الذين**] ، وقيل من الضمير في [**عليهم**] ، وقيل بإضمار أعني . وقرأ في رواية له كالجمهور بكسر الراء . (٨) ﴿ **عَلَيْهِمِي** ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها ، ولذلك يصلها بواو إذا كان قبلها ضم مثل : لعلهم ، وأنفسهم . فهي في قراءته تابعة لما قبلها كسراً وضماً ، وهكذا يقرأ في جميع القرآن فاحفظ هذا فإني لا أعيده بعد هذا الموضع لكثرة ذلك ولوضوحه .

سـورة البقـرة

(١) ﴿ **ألم** ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ هكذا [**أَلِفْ** ، **لآم** ، **مِيّم**] . وكذا يقرأ في كل فواتح السور المبدوءة بالأحرف المقطعة بالسكت على كل حرف منها ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . واختلفت عبارة أئمة القراءة في التأدية بما يدل على طول زمن السكت وقصره ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه .

سُورَةُ البَقَرَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾

وَآيَاتُهَا سِتٌّ وَثَمَانُونَ وَمِائَتَانِ

(٢) ﴿ **لَا رَيْبَ** ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً لقصد المبالغة في النفي . وكذا يقرأ في [لا] التي للتبرئة حيث وردت نحو : [**لا شية** ، لا جرم ، **لامرد**] . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الوجه الثاني لحمزة .

(٢ ، ٥) ﴿ **لِلْمُتَّقِيْنَ** ، **الْمُفْلِحُونَ** ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . وكذا يقف أي : بهاء السكت بخلف عنه على النون المفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

(٣) ﴿ **يُومِنُونَ** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **يُؤْمِنُونَ** ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ **بِمَآ أُنْزِلَ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، فالأوجه أربعة .

(٤) ﴿ **وَبِٱلْآخِرَةِ** ﴾ وقف حمزة بوجهين : النقل والسكت . ووقف أيضاً بإمالة هاء التأنيث بخلفه . ووقف الكسائي بالإمالة ولكن بلا خلاف . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على لام التعريف : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ **أُولئِكَ** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وأما الوقف على [**وَأُولئِكَ**] ففيه التحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ **لَا رَيْباً فِيْهِ** ﴾ الحسن ، على أنه منصوب بفعل مقدر ، أي : لا أجد فيه ريباً .

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٦﴾ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰٓ أَبْصَٰرِهِمْ غِشَٰوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١١﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٤﴾ ٱللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾

٣

(٦) ﴿سَوَآءٌ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز الروم لهما بالتسهيل مع المد، والقصر. ﴿عَلَيْهُمُ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿عَلَيْهِم﴾ الباقون. ﴿ءَأَنْذَرْتَهُم﴾ قرأ قالون، وأبو عمرو، وهشام بأحد أوجهه الثلاثة، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية وإدخال ألف بينهما. وافقهم اليزيدي. وقرأ الأصبهاني، وابن كثير، ورويس بتسهيل الثانية من غير إدخال، وهو أحد الوجهين عن الأزرق، والثاني له إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين. ولهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الإدخال وقد تقدم، والتحقيق مع الإدخال وعدمه وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين بلا إدخال. وإذا وقف حمزة على ﴿عَلَيْهُم ءَأَنْذَرْتَهُم﴾ فله في ذلك السكت على الميم وعدمه، مع تسهيل الهمزة الثانية، وتحقيقها، وإذا وقف على ﴿ءَأَنْذَرْتَهُم أَمْ لَمْ﴾ فإنه يقف بالسكت على الميم، وعدمه. وافق الأعمشُ حمزةَ في باب الوقف على الهمز مطلقاً. (٩) ﴿وَمَا يُخَادِعُونَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. وافقهم اليزيدي. ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ الباقون. (١٠) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه. وقرأ ورش بالنقل من طريقيه. ﴿يَكْذِبُونَ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ الباقون. (١١) ﴿قِيْلَ﴾ قرأ بالإشمام هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشنبوذي. وكيفية ذلك أن تحرك أول الفعل بحركة مركبة من حركتين: ضمة، وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهو بهذا التعريف يخالف كلياً الإشمام الذي يقع آخر الكلمة الذي هو عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وهكذا يقرأ حيث ورد. (١٣) ﴿السُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ قرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية واواً خالصة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ووقف على ﴿السَّفَهَآءُ﴾ حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد، والقصر. (١٤) ﴿مُسْتَهْزُونَ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ولحمزة في الوقف أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو، وله أيضاً الإبدال ياء خالصة فيقرأ ﴿مُسْتَهْزِيُونَ﴾. ﴿مُسْتهْزِءُونَ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. (١٥) ﴿يَسْتَهْزِئُ﴾ لحمزة، وهشام بخلفه وقفاً إبدال الهمزة ياء ساكنة وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً، ويجوز في هذا الإشمام، والروم، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها.

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ أَنْذَرْتَهُم ﴾ ابن محيصن. ويبقى معناه الاستفهام، وإنما حذفت الهمزة تخفيفاً. (٧) ﴿ غُشَاوةٌ، غَشَاوةٌ، عُشَاوةٌ ﴾ الحسن. الأولى، والثانية بمعنى الغطاء، والثالثة كذا ضبطت في كتب القراءات. والذي في اللغة بفتح العين وهو: سوء البصر بالليل والنهار، أو العَمَىٰ. وأما وجه ضم العين فلم أجده بأحد المعنيين السابقين، اللهم إلا هذه القراءة فلعلها شاهدة لأحدهما. (١٥) ﴿ وَيُمِدُّهُم ﴾ ابن محيصن. قيل: إن الثلاثي والرباعي بمعنى واحد. تقول: مَدَّ، وَأَمَدَّه بكذا. وقيل: مَدَّه فِي الشَّرِّ، وأَمَدَّه في الخير. وقيل: غير ذلك.

(١٧) ﴿ فَلَمَّآ أَضَآءَتْ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبتسهيلها مع المد والقصر ، وعلى كل من هذه الأوجه تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ما عدا التسهيل مع المد في الأول ، والقصر في الثاني ، والتسهيل مع القصر في الأول والمد في الثاني فإنهما غير مقروء بهما للتصادم ، وتجري الأربعة في [كُلَّمَآ أَضَآءَ] مع ثلاثة الإبدال في المتطرفة : المد ، والقصر ، والتوسط . ولهشام حالة الوقف أيضاً بخلف عنه ثلاثة الإبدال في الثانية ولا شيء له في الأولى .

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

٤

(١٩) ﴿ فِي ءاذَانِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [فِيَاذَانِهِم ، فِيَّاذانِهِم] .

(٢٠) ﴿ عَلَيْهُـم ﴾ حمـزة ، ويعقـوب . وافقهمـا الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ شَـآءَ ﴾ وقـف حمـزة ، وهشـام بخلفـه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقـرآن هكـذا [شَيْ] و [شَيّ] . وقـرأ : ابـن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

(٢١) ﴿ يَآ أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر . فالأوجه ثلاثة للاتصال رسماً .

(٢٢) ﴿ بِنَآءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ شُهَدَآءَكُمْ ﴾ لحمزة وقفاً التسهيل مع المد ، والقصر .

القـراءات الشـاذة

(١٩) ﴿ ظُلْمَاتٍ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف ، وكذا حيث وقع .

(١٩) ﴿ مِنَ ٱلصَّوَاقِعِ ﴾ الحسن . يحتمل أن تكون صاقعة مقلوبة من صاعقة ، ويحتمل ألا تكون وهو الأظهر لثبوتها لغة مستقلة عن تميم .

(٢٠) ﴿ يِخِطِّفُ ﴾ الحسن . الأصل [يَخْتَطِفُ] أبدلت تاء الافتعال طاء للإدغام فالتقى ساكنان فكسرت الخاء للساكنين ثم كسرت الياء إتباعاً لكسرة الخاء .

(٢٠) ﴿ يَخَطِّفُ ﴾ المطوعي . لما أدغمت التاء في الطاء ألقيت حركتها على الخاء .

(٢٥) ﴿ الأَنْهَارُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقيه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٢٨) ﴿ فَأَحْيَاكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٢٨) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٩) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . وهكذا حكمه حيث ورد .

(٢٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ يَسْتَحِيْ ﴾ ابن محيصن . من اسْتَحَى ، يَسْتَحِي فهو مُسْتَحٍ وهي لغة .

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ۖ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسْتَحْىِۦٓ أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَٰتًا فَأَحْيَٰكُمْ ۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ ۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٩﴾

ربع الحزب ١

أصول الميسر في القراءات

الحمد لله منزل الكتاب فيه خير الأولين والآخرين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي اختاره الله رحمة للعالمين ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

فهذا كتاب في أصول القراءات جعلته إتماماً لكتاب الميسر في القراءات العشر المتواترة من طريق طيبة النشر والقراءات الأربع الشاذة وتوجيهها ، لتعم فائدته ويكثر نفعه فأقول : بسم الله الرحمن الرحيم .

باب الاستعاذة

المختار لجميع القراء من حيث الرواية : « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم » . وإن غير القارئ شيئاً من لفظ **الاستعاذة** فلا يتجاوز به ما ورد عن السلف وصح عن الأئمة نقله ، فمن ذلك : « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم » وغير ذلك من الزيادات المقيدة بالرواية . وكذلك المختار لجميع القراء الجهر إلا حمزة فورد عنه روايتان في إخفاء التعوذ سوى الجهر : الأول : الإخفاء مطلقاً أي : حيث قرأ سواء كان في أول السورة أو في أثنائها . الثاني : الإخفاء إلا في الفاتحة .

والمراد بالإخفاء : الإسرار . ومحله حيث يسر بالقراءة ، فإن جهر بالقراءة جهر **بالاستعاذة** لأنهما تابعان . وكان الحسن يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » مع الإدغام . والمطوعي كان يتعوذ بلفظ « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم » ، وعن الشنبوذي كذلك لكن مع الإدغام . ويجوز الوقف على التعوذ لكل واحد من القراء ووصله بما بعده سواء كان بسملة أو غيرها . =

(٣١، ٣٣) ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿ إِنِّيْ أَعْلَمُ ﴾ الباقون. (٣١) ﴿ أَنْبُونِي ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ولحمزة حالة الوقف أيضاً وجهان آخران: التسهيل، والإبدال ياء خالصة، فيقرأ هكذا [أَنْبِيُونِي]. ﴿ أَنْبِئُونِي ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. (٣١) ﴿هَٰؤُلَآءِ إِنْ﴾ قالون، والبزي بتسهيل الأولىٰ وتحقيق الثانية. والأصبهاني، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وتحقيق الأولىٰ. وللأزرق ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، إبدالها حرف مد مع المد المشبع، إبدالها ياء مكسورة خالصة. ولقنبل ثلاثة أوجه: إسقاط الهمزة الأولىٰ مع المد، والقصر، تسهيل الثانية، إبدالها حرف مد مع إشباع المد للساكنين. ولأبي عمرو، ورويس بخلف عنه إسقاط الأولىٰ مع المد، والقصر وتحقيق الثانية، فيقرآن هكذا [هٰؤُلَآإِنْ]. والوجه الثاني لرويس تسهيل الهمزة الثانية. وافق ابن محيصن البزي، وأبا عمرو، ووافق أيضاً أبا عمرو اليزيدي. ووقف حمزة على [هٰؤُلَآءِ] بتحقيق الأولى، وبتسهيلها مع المد والقصر، وعلى كل من الثلاثة يأتي في الثانية الإبدال ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، والروم مع المد والقصر فتصبح خمسة عشر وجهاً يمتنع منها: تسهيل الأولىٰ حالة المد مع تسهيل الثانية بالروم مع القصر، وتسهيل الأولى حالة القصر مع تسهيل الثانية بالروم مع المد. ولهشام خمسة الثانية فقط ولا شيء له في الأولى.

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

(٣٣) ﴿ أَنْبِيْهُم، أَنْبِيهِم ﴾ وقفاً حمزة. (٣٣) ﴿ بِأَسْمَآيِهِم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولىٰ، وبإبدالها ياء خالصة، وعلىٰ كل تسهيل الثانية مع المد، والقصر. (٣٤) ﴿ لِلْمَلَآئِكَةُ ٱسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرة التاء الضم والمراد بالإشمام مزج حركة الكسر مع حركة الضم. وافقه الشنبوذي بالوجه الأول. ﴿ لِلْمَلَآئِكَةِ ٱسْجُدُوا ﴾ الباقون. (٣٥) ﴿ شِيْتُمَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ شِئْتُمَا ﴾ الباقون. (٣٦) ﴿ فَأَزَالَهُمَا ﴾ حمزة، وله وقفاً التحقيق، والتسهيل، وافقه الأعمش. ﴿ فَأَزَلَّهُمَا ﴾ الباقون. (٣٧) ﴿ آدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٌ ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿ آدَمُ مِن رَبِّهِ كَلِمَاتٍ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ وَعُلِّمَ آدَمُ ﴾ الحسن. على البناء للمفعول، وحذف الفاعل للدلالة عليه من السياق، وهو الله سبحانه وتعالىٰ.

(٣٣) ﴿ أَنْبِيهِم ﴾ الحسن وصلاً، ووقفاً فهو في الوقف يوافق حمزة بأحد وجهيه كما تقدم. وذلك أنه إذا أبدل الهمزة ياء وقعت الهاء بعد ياء بعد كسرة فتكسر للمتابعة.

(٣٥) ﴿ هَٰذِي ٱلشَّجَرَةَ ﴾ ابن محيصن. وهي لغة في [هذه]، ولا يخفىٰ أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين.

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدًى فَمَن تَبِعَ
هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾
يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِيٓ
أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّٰيَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ
مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي
ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰيَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ
وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ
ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞ أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ
وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾
وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ
﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾
يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ
عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِي نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

الحزب ١

٧

(٣٨) ﴿ يَاتِيَنَّكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو.
﴿ يَأْتِيَنَّكُم ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿ فَلَا خَوفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ فَلَا خَوفٌ ﴾ الباقون . (٣٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾
حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .
(٣٩) ﴿ بِـَٔايَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ [بِيَايَاتنا] . وللأزرق ثلاثة البدل .
(٣٩) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَآئِيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه وبالنقل وبالإدغام ، وفي الثانية على كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل مع المدّ ، والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .
(٤٠ ، ٤١) ﴿ فَٱرْهَبُونِي ، فَٱتَّقُونِي ﴾ يعقوب وصلاً ، ووقفاً . وافقه الحسن وصلاً .
﴿ فَٱرْهَبُونِ ، فَٱتَّقُونِ ﴾ الباقون .
(٤٨) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وله وقفاً النقل والإدغام فيقرأ هكذا [شَيَا] ، و [شَيًّا] .
وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٤٨) ﴿ لَا تُقْبَلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ لَا يُقْبَلُ ﴾ الباقون .
(٤٨) ﴿ وَلَا يُوْخَذُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَلَا يُؤْخَذُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ فَلَا خَوْفُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شَيء .
(٤٠) ﴿ إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .
(٤٠) ﴿ نِعْمَتِيْ ٱلَّتِي ﴾ ابن محيصن ، والحسن . إسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

= باب البسملة

لا خلاف بينهم في إثباتها أول الفاتحة ، سواء وصلت بسورة الناس قبلها أو ابتدئ بها ، لأنها وإن وصلت لفظاً فإنها مبتدأ بها حكماً ولذلك كان الواصل هنا حالاً ومرتحلاً . =

(٤٩) ﴿ سُوءَ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً وجهان : نقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكينها للوقف ، وإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن هكذا [سُوْ] و [سُوّ] . (٤٩) ﴿ نِسَآءَكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٤٩) ﴿ بَـلَآءٌ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : ثلاثة الإبدال ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿ وَعَـدْنَـا ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن . ﴿ وَاعَدْنَا ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ بَارِئْكُم ﴾ معاً : دوري أبي عمرو ، وله وجهان آخران : اختلاس كسرة الهمزة ، وكسر الهمزة كسرة خالصة . وافقه اليزيدي . وللسوسي وجهان : الإسكان ، والاختلاس . وافقه ابن محيصن .

والمراد بالاختلاس هنا : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلثيها . واعلم أنه لا يجوز إبدال الهمزة لأبي عمرو حالة الإسكان لأنه عارض .

﴿ بَارِئِكُم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتسهيل الهمزة فقط .

(٥٧) ﴿كَانُـوٓا أَنفُسَهُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [كَانُوَنْفُسَهم] ، و [كَانُوَّنْفُسَهم] .

وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

٨

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ يَذْبَحُون ﴾ ابن محيصن . للتخفيف على أصل الفعل [ذَبَحَ يَذبَح] .

(٥٤) ﴿ يَا قومُ إِنَّكُم ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادىٰ المضاف لياء المتكلم . وقرأ في المتواتر لأبي جعفر قوله تعالىٰ : ﴿ قُل رَبُّ ٱحْكُم ﴾ والوجه الثاني له كباقي القراء .

وهكذا يقرأ حيث ورد ، ولكن بلا خلاف إذا كان بعده همزة وصل نحو [يا قومُ ٱعْبُدُوا] ، وبخلاف كما هنا ، وأيضاً يقرأ كذلك حيث ورد لفظ [رَبُّ] المنادىٰ .

(٥٥) ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾ ابن محيصن . لغة في الصاعقة .

= وأما حكمها بين السورتين فقالون ، والأصبهاني عن ورش ، وابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر بالفصل بينهما بالبسملة . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي . وقرأ حمزة بوصل آخر السورة بأول التي تليها من غير بسملة . وافقه الشنبوذي، والحسن . واختلف عن خلف في اختياره فورد عنه الوصل ، والسكت . وافقه اليزيدي . =

(٥٨) ﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ هنا كما في ص ٦ . (٥٨) ﴿ يُغْفَرْ لَكُم ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ تُغْفَرْ لَكُم ﴾ ابن عامر . ﴿ نَغفِرْ لَكُم ﴾ الباقون. (٥٩) ﴿ قِيْلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وانظر ص ٣ .

(٦١) ﴿ مَا سَأَلْتُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٦١) ﴿ عَلَيْهِم ٱلذِّلَّةُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ ﴾ الباقون. وهذا كله عند الوصل، أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وسكون الميم على أصلهم . وافقهم الأعمش .

(٦١) ﴿ وَبَآءُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً التسهيل مع المد ، والقصر .

(٦١) ﴿ النَّبِيّئِينَ ﴾ نافع مع المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق ، وهكذا حيث ورد .

﴿ النَّبِيّين ﴾ الباقون .

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ١

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ هَٰذِي ٱلْقَرْيَةَ ﴾ ابن محيصن. لغة من لغات [هذه] ، وتحذف هذه الياء وصلاً للساكنين .

(٥٨) ﴿ خَطِيئَاتِكُم ﴾ الحسن . على أنه جمع مؤنث سالم ، والمعنى واحد .

(٥٩) ﴿ رُجْزاً ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ يَفْسِقُونَ ﴾ الأعمش . لغة فيه وهكذا يقرأه حيث جاء .

(٦٠) ﴿ عَشِرَةَ ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٦٠) ﴿ وَلَا تِعْثَوْا ﴾ المطوعي . وكسر حرف المضارعة إذا كان المضارع مبدوءاً بنون ، وتاء ، وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل . كـ[**نطمع** ، **نعلم** ، **نستحوذ** ، **وتستخرجوا**] .

(٦١) ﴿ اهْبِطُوا مِصْرَ ﴾ الحسن ، والأعمش . كأنهما عنيا مكاناً بعينه ، فلم يصرف للعلمية والتأنيث .

= واختلف عن الأزرق، وأبي عمرو، وابن عامر ، ويعقوب فورد عنهم : البسملة ، والوصل ، والسكت . واختار بعض أهل الأداء البسملة لمن سكت من القراء بين المدثر والقيامة ، وبين الانفطار والمطففين ، وبين الفجر والبلد ، وبين العصر والهمزة . واختير أيضاً السكت عمن وصل منهم في هذه السور الأربعة . =

الجُزْءُ الأَوَّلُ — سُورَةُ البَقَرَةِ

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِي ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

١٠

(٦٢) ﴿ وَٱلصَّابِيْنَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وجه آخر وهو التسهيل . ﴿ وَٱلصَّابِئِيْنَ ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ وَلَا خَوفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا خَوفٌ ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ خَاسِئِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف فيقرأ بالحذف هكذا [خَاسِيْنَ] .

(٦٧) ﴿ يَأْمُرْكُم ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقين . وافقه اليزيدي . ووافقه ابن محيصن في الأولين . ولا يخفى أن أبا عمرو يبدل الهمزة بخلف عنه . وافقه في الإبدال اليزيدي . والاختلاس كما تقدم هو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلثيها ، بخلاف الروم فإنه الإتيان بأقلها .

﴿ يَامُرُكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(٦٧) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة وصلاً ، وخلف وصلاً ووقفاً ، ووقف حمزة بالنقل ، والإبدال فيقرأ هكذا [هُزَا] ، و [هُزْوا] .

﴿ هُزُؤاً ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ ما هي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٨) ﴿ تُومَرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تُؤْمَرُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ وَلَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيءٍ .

(٦٣) ﴿ وَٱذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكّروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن ، وهكذا يقرأه حيث وقع .

= وإذا ابتدأت قراءتك بأول سورة من سور القرآن فلا بد من الإتيان بالبسملة لجميع القراء سواء في ذلك من مذهبه البسملة بين السورتين ، ومن مذهبه وصل السورة بأول التالية ، ومن مذهبه التخيير بين الوصل والسكت والبسملة إلا « براءة » فلا بسملة عند الابتداء بها لأحد من القراء ولو وصلت بما قبلها . وأما حكم أوساط السور ـ ألفاظها وأجزاءها ـ فالقارئ فيه مخير بين الإتيان بالبسملة فيه بعد الاستعاذة، وذلك سوى «براءة» فإنه يحتمل التخيير فيها كغيرها ، ويحتمل المنع من البسملة فيها.

وإذا فصلت بالبسملة بين السورتين ، أمكن أربعة أوجه يمتنع منها واحد وهو : وصلها بآخر الماضية وقطعها عن الآتية، =

(٧٠) ﴿ ما هي ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٧١) ﴿ لَا شِيَةَ ﴾ بمد [لا] مداً متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة . (٧١) ﴿ قَالُوا ٱلْآنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه ، وللأزرق تثليث البدل . ﴿ قَالُوا ٱلْآنَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، والسكت فهما وجهان .

(٧١) ﴿ جِيْتَ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ فَادَّارَاتُم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَادَّارَأْتُم ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ فَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧٤) ﴿ الأَنْهَارُ ﴾ تقدم في ص ٥ .

(٧٤) ﴿ الْمَـآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة مع المد والقصر والتوسط ، ووقفا أيضاً بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٧٤) ﴿ يعملون ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ تعملون ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ قَالُوا آمَنَّا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ هكذا [قَالُوَ مَنَّا] ، [قَالُوَّ مَنَّا] ، وكذا حكم [قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُم] ، وأما الوقف على [بَعْضُهُم إِلَىٰ] فبالسكت على الميم ، وعدمه .

قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٧١﴾ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٧٢﴾ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٧٣﴾ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٧٦﴾

الحزب ٢

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مُتَشَابِهٌ ﴾ الحسن . اسم فاعل من تَشَابَه ، وَتَشَبَّه ، وهو خبر لمبتدأ محذوف التقدير : هو متشابه .

(٧٠) ﴿ يَشَّابَهُ ﴾ المطوعي . أصله يتشابه قلبت التاء شيناً وأدغمت في الشين ، وتذكير الفعل وتأنيثه جائزان لأن فاعله اسم جنس .

(٧٤) ﴿ لَمَّا يَتَفَجَّرُ ، لَمَّا يَشَّقَّقُ ، لَمَّا يَهْبُطُ ﴾ المطوعي بخلاف عنه في الأخيرين فإنه يقرأهما بالتشديد ، والتخفيف . وجهت هذه القراءة بأن اسم إن محذوف تقديره منقاداً أو ليناً أو نحو ذلك ، ولما بمعنى حين على مذهب الفارسي ، أو حرف وجود لوجود على مذهب سيبويه .

(٧٤) ﴿ يَهْبُطُ ﴾ المطوعي . لغة في مضارع [هبط] يقال [هَبَطَ يَهْبِط وَيَهْبُط] .

(٧٥) ﴿ يَسْمَعُونَ كَلِمَ ﴾ المطوعي. وهو اسم جنس واحده كلمة. وفرق النحاة بين الكلام والكلم وتحقيق هذا مذكور في كتبهم.

(٧٨) ﴿ أَمَانِي وَإِنْ ﴾ أبو جعفر. وافقه الحسن. ﴿ أَمَانِيَّ وَإِنْ ﴾ الباقون. (٧٩) ﴿ بِأَيْدِيْهُمْ، كَتَبَتْ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب.
﴿ بِأَيْدِيْهِم ، كَتَبَتْ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون . ووقف حمزة على الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل . وعلى الثانية بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه .

(٨١) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ هكذا [سَيِّيَة] .

(٨١) ﴿ خَطِيْئَاتُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ خَطِيْئَتُهُ ﴾ الباقون. ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ هكذا [خَطِيَّتُهُ].

(٨٣) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيْل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً. وافقه المطوعي. وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه، وقرأ الباقون بالتحقيق . ويوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه، وبالنقل ، وبالإدغام، وفي الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٨٣) ﴿ لَا يَعْبُدُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَعْبُدُونَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ حَسَنـاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ حُسْناً ﴾ الباقون .

أَوَلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٧٨﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ وَقَالُوا۟ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَةً ۚ قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِندَ ٱللَّهِ عَهْدًا فَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ عَهْدَهُۥٓ ۖ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾ بَلَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَٰطَتْ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٨٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَانًا وَذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنكُمْ وَأَنتُم مُّعْرِضُونَ ﴿٨٣﴾

١٢

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ أَوَلَا تَعْلَمُون ﴾ ابن محيصن على أنه خطاب للمؤمنين .

﴿ أَوَلَا تَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الخطاب فيها لليهود .

(٨٣) ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنَىٰ ﴾ الحسن . على أنه صفة لموصوف محذوف تقديره : [مقالة حسنى] .

(٨٣) ﴿ إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

= وتبقى الثلاثة الأوجه جائزة وهي : قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية ، ووصلها بالماضية والآتية ، وقطعها عنهما وأولها أولاها.

والسكت المصطلح عليه عند أئمة القراءة : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . والمشافهة تحكم ذلك بحقه .

حكم ميم الجمع

واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو وإسكانها إذا وقعت قبل متحرك . وهذا المتحرك إما أن يكون متصلاً بها ، أو منفصلاً عنها .
فإذا كان متصلاً فلا خلاف في ضمها مع الصلة لجميع القراء ، نحو « دَخَلْتُمُوهُ ، أَنُلْزِمُكُمُوها » ولا يكون هذا المتصل بها إلا=

(٨٥) ﴿ هٰؤُلَاءِ ﴾ تقدم في ص ٦ . (٨٥) ﴿ تَظَاهَرُون ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ تَظَّاهَرُون ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم : الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَـٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَـٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَـٰرِهِمْ تَظَـٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَـٰرَىٰ تُفَـٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَـٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَـٰتِ وَأَيَّدْنَـٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

١٣

(٨٥ ، ٨٨) ﴿ يَاتُوكُم ، أَفَتُومِنُونَ ، يُومِنُون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ يَأْتُوكُم ، أَفَتُؤْمِنُون ، يُؤْمِنُون ﴾ الباقون .
(٨٥) ﴿ أَسْرَى ﴾ حمزة مع الإمالة . وافقه الأعمش ، الحسن .
﴿ أُسَارَى ﴾ الباقون . مع ملاحظة الإمالة والتقليل لأصحاب كل منهما .
(٨٥) ﴿ تُفَادُوهُم ﴾ نافع ، وعاصم ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ تَفْدُوهم ﴾ الباقون .
(٨٥) ﴿ وَهْو ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .
﴿ وَهُو ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.
(٨٥) ﴿عَمَّا يَعْمَلُون﴾ نافع، وابن كثير، وشعبة، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن .
﴿ عَمَّا تَعْمَلُون ﴾ الباقون .
(٨٧) ﴿ القُدْسِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
﴿ القُدُسِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ تُقَتِّلُون ﴾ الحسن . على أن المراد من التضعيف التكثير .
(٨٥) ﴿ تَظَّهَّرُون ﴾ الحسن . وجميع ما في الكلمة من قراءات يدور حول معنى واحد وهو التناصر والتعاون .
(٨٧) ﴿ بِالرُّسْلِ ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد التخفيف .
(٨٧) ﴿ وَءَايَدْنَاهُ ﴾ ابن محيصن ، وكذا قرأ كل ما جاء منه مثل [وآيَدَكم بنصره ، آيَدتك بروح القدْس] بمد الهمزة وتخفيف الياء وهما لغتان في [الأَيْد] بمعنى القوة .
(٨٧) ﴿ غُلُفٌ ﴾ ابن محيصن على أنه جمع غلاف . والمعنى أن قلوبنا أوعية للعلم فلا حاجة لها إلى علمك .

= ضميراً . وإذا كان هذا المتحرك منفصلاً عنها فإما أن يكون همزة قطع أو لا . فإذا كان همزة قطع كان حكمها الضم مع الصلة وصلاً لقالون بخلفه، ولورش من طريقيه، وابن كثير ، وأبي جعفر . وافقهم ابن محيصن . ويصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، وذلك نحو « عليهم أأنذرتهم » . وقرأ الباقون بإسكانها . وإذا لم يكن المتحرك همزة قطع ، كان حكمها الضم مع الصلة وصلاً لقالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبي جعفر ، نحو « ومما رزقناهم ينفقون » . وقرأ الباقون بإسكانها. =

(٩١) ﴿ فَلِمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الثاني لهما . (٩٠ ، ٩٣)
﴿ بِيْسَمَا ﴾ معاً: ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ بِئْسَمَا ﴾ الباقون . (٩٠) ﴿ أَنْ يُنْزِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا۟ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُوا۟ كَفَرُوا۟ بِهِۦ ۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْا۟ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا۟ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞ وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُوا۟ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْ ۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

ربع الحزب ٢

﴿ أَنْ يُنَزِّلَ ﴾ الباقون . وكذا قرأ بابه وهو : كل فعل مضارع ، بغير همزة ، مضموم الأول ، مبنياً للفاعل ، أو المفعول إلا ما وقع الإجماع على تشديده مما سنبينه في موضعه إن شاء الله تعالى .

(٩١) ﴿ قيل ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم : الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٩١) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩١) ﴿ أَنْبِئَآءَ ﴾ نافع .

﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ فـي قُلُوبِهِـمِ ٱلْعِـجْـلَ ﴾ أبـو عمـرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فِي قُلُوبِهُمُ ٱلْعِـجْلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْعِـجْلَ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم .

(٩٣) ﴿ يَأْمُرْكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة . وافقه اليزيدي في الثلاثة ، وابن محيصن في الأولين . وتقدم معنى الاختلاس .

﴿ يَامُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ فَلِمَ تُـقَـتِّلُونَ ﴾ الحسن ، على أن المراد من التضعيف المبالغة .

= الإدغام

الإدغام ، ويقال له : الادِّغام ـ مصدران لبابي الإفعال والافتعال ـ معناه لغة : الإدخال والستر . يقال : أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه .

وصناعة : اللفظ بساكن فمتحرك ، بلا فصل ، من مخرج واحد . =

(٩٥) ﴿ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِم ﴾ تقدم في ص ١٢ . (٩٦) ﴿ وَمِنَ ٱلَّذِيْنَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وبتسهيلها .
(٩٦) ﴿ تَعْمَلُون ﴾ يعقوب . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ لِجِبْرِيْلَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ لِجَبْرِيْلَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن في أحد وجهيه .

﴿ لِجَبْرَئِيْلَ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .

﴿ لِجَبْرَئِلَ ﴾ شعبة بوجهه الثاني . وكذا قرأ حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيْكَائِلَ ﴾ نافع ، وقنبل بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ مِيْكَالَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ مِيْكَآئِيْلَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقنبل . وافقهم ابن محيصن في أحد وجهيه ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠١) ﴿ كَأَنَّهُمْ ﴾ قرأ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن
دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾
وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ
أَشْرَكُوا۟ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ
مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ
مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ
﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ
وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ
إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾
أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُوا۟ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ
مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ
كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

القراءات الشاذة

(٩٧) ﴿ لِجَبْرَائِلَ ﴾ الحسن مع المد المتصل .

﴿ لِجَبْرَئِلَّ ﴾ ابن محيصن في أحد وجهيه . وكذا قرأه حيث وقع .

(٩٨) ﴿ مِيْكَئِلَّ ، مِيْكَئِلَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن هذين الاسمين من الأسماء الأعجمية التي تصرفت فيهما العرب على عادتها في مثل ذلك .

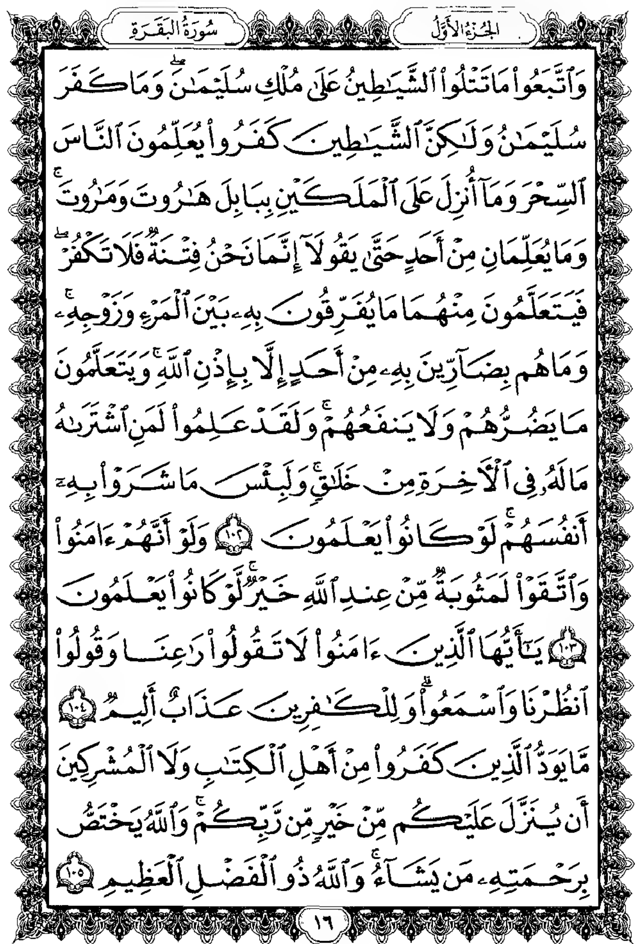
(١٠٠) ﴿ عُوْهِدُوا ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= أقسامه نوعان : كبير ، وصغير .

النوع الأول : الإدغام الكبير وهو : ما كان الأول من المثلين ، أو المتجانسين ، أو المتقاربين متحركاً . وسمي كبيراً لأنه أكثر من الصغير ، ولما فيه من تصيير المتحرك ساكناً ، ولما فيه من الصعوبة .

ومدار الإدغام الكبير على أبي عمرو البصري فمنه أخذ ، وإليه أسند ، وعنه اشتهر من بين القراء. فحيثما أعيد =

(١٠٢) ﴿ وَلَكِنِ الشَّيَاطِينُ ﴾ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ ﴾ الباقون.
(١٠٢) ﴿ بَيْنَ الْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الراء وحذف الهمزة ثم تسكن للوقف فيقرأ



هكذا [بَيْنَ الْمَرْ] ولهما وجه آخر وهو مثل الأول ولكن مع الروم ، وبالوجه الأول يفخمان الراء ، وفي الثاني يرققانها .

(١٠٢) ﴿ وَلَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ بِهِ أَنْفُسَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ في الثالث والرابع [بِهِيَ نْفُسَهُم ، بهيَّ نْفُسَهُم] .

(١٠٥) ﴿ أَنْ يُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يُنَزَّلَ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز رومها بالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ الشَّيَاطُونَ ﴾ حيث وقع : الحسن . إجراء له مجرىٰ جمع السلامة . حكى الأصمعي (بستان فلان حوله بساتون) .

(١٠٤) ﴿ رَاعِناً ﴾ ابن محيصن ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولاً راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح . وكذا قرأه في سورة النساء .

= ضمير في هذا الباب فهو عائد عليه .

النوع الثاني : الإدغام الصغير وهو : ما كان الحرف الأول فيه ساكناً كما سيأتي في بابه . وينقسم كل منهما إلى واجب ، وجائز ، وممتنع ، والكلام هنا في الجائز ، وله شرط ، وسبب ، ومانع .

وشرطه في الكبير : أن يلتقي الحرفان المحركان خطاً ، سواء كان خطاً ولفظاً ، أو خطاً لا لفظاً ليدخل نحو : « إِنَّهُ هُو » ، ويخرج نحو : « أَنَا نَذِير » . =

(١٠٦) ﴿ مَا نُنْسِخْ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . ﴿ مَا نَنسَخْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . (١٠٦) ﴿ أَوْ نَنْسَأْهَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، ولا إبدال فيها لأبي عمرو لأنها من المستثنيات . وافقه اليزيدي . ﴿ أَوْ نُنْسِهَا ﴾ الباقون .

۞ مَا نَنسَخْ مِنْ ءَايَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلِهَآ ۗ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٦﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٠٧﴾ أَمْ تُرِيدُونَ أَن تَسْـَٔلُوا۟ رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٠٨﴾ وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْحَقُّ ۖ فَٱعْفُوا۟ وَٱصْفَحُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٠﴾ وَقَالُوا۟ لَن يَدْخُلَ ٱلْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ ۗ تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ ۗ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١١١﴾ بَلَىٰ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُۥٓ أَجْرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١١٢﴾

(١٠٦ ، ١٠٩) ﴿ نَاتِ ، يَاتِيَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ نَأْتِ ، يَأْتِيَ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، فيقرآن هكذا [شَيْ] ، و [شيّ] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨) ﴿ أَنْ تسْأَلُوا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [تَسَلُوا] .

(١٠٨) ﴿ كَمَا سُئِلَ ﴾ يقف حمزة بالتسهيل ، وبإبدال الهمزة واواً مكسورة فيقرأ [سُوِل] .

(١٠٩) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١١١) ﴿ تِلْكَ أَمَانِيهِم ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ تِلْكَ أَمَانِيُّهُم ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ وَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ فَلَهُ أَجْرُهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [فَلَهُوَ جْرُه] ، و [فَلَهُوَّ جْرُه] .

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ أَوْ تَنْسَهَا ﴾ الحسن . من النسيان ، والخطاب للنبي ﷺ .

(١١٢) ﴿ فَلَا خَوْفُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيءٍ .

(١١٤) ﴿ خَآئِفِينَ ﴾ فيه لحمزة حالة الوقف التسهيل مع المد ، والقصر . (١١٥) ﴿ فَثَمَّ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت . (١١٦) ﴿ قَالُوا ﴾ ابن عامر . ﴿ وَقَالُوا ﴾ الباقون . (١١٧) ﴿ كُنْ فَيَكُونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون . (١١٨) ﴿ تَأْتِينَا ﴾ حكمها ما تقدم في (نأت) في الصفحة قبلها .

(١١٩) ﴿ وَلَا تَسْأَلْ ﴾ نافع ، ويعقوب . ﴿ وَلَا تُسْأَلُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة مع حذف الهمزة فيقرأ [وَلَا تَسَلْ] .

وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ ٱلْكِتَٰبَ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذْكَرَ فِيهَا ٱسْمُهُۥ وَسَعَىٰ فِى خَرَابِهَآ أُو۟لَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَن يَدْخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا۟ فَثَمَّ وَجْهُ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ بَل لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوْ تَأْتِينَآ ءَايَةٌ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾

القراءات الشاذة

(١١٥) ﴿ فَـأَيْنَمَـا تَـوَلَّـوْا ﴾ الحسـن . فعـل مضارع . والأصل : تتولوا من التولية ، فحذفت إحدى التاءين تخفيفاً ، أو على أنه فعل ماض والضمير للغائبين رداً على قوله : [لهم في الدنيا ، ولهم في الآخرة] فتتناسق الضمائر .

= وسببه : أن يكون الحرفان منهما متماثلين ، أو متجانسين ، أو متقاربين . فالتماثل : أن يتفقا مخرجاً وصفة كالهاء في الهاء ؛ والتجانس : أن يتفقا مخرجاً ويختلفا صفة كالدال في التاء ، والتاء في الطاء ، والثاء في الذال ؛ والتقارب : أن يتقاربا مخرجاً ، أو صفة ، أو مخرجاً وصفة كالتاء في الثاء ، والجيم في الذال .

ومانعه : أن يكون الحرف الأول مقروناً بالتنوين نحو : « واسعٌ عَلِيْمٌ » . الثاني : أن يكون الحرف الأول تاء دالة على المخاطب نحو : « أفأنْتَ تُكْرِهُ الناسَ » ، أو دالة على المتكلم نحو : « يا ليتني كنتُ تراباً » . الثالث : أن يكون الحرف الأول مثقلاً نحو : « فتمَّ مِيْقَاتُ » . فيجب إظهار الحرف الأول في هذه الأمثلة وأشباهها . واختلف في موانع أخرى كالجزم ، وتوالي الإعلال ، وقلة الحروف ، ومصيره إلى حرف واحد . واختص إظهار بعض المتقاربين بخفة الفتحة ، أو سكون ما قبله ، أو بهما ، أو لفقد المجاورة ، أو عدم التكرار كما سيأتي مبيناً .

ونتكلم الآن في أصول الإدغام بقسميه مرتبين ذلك حسب حروف المعجم ، بادئين بالكبير ، مستعينين بالله العليم الخبير .

باب الهمزة

ليس فيهما إدغام ، لأن أبا عمرو ممن يخفف إحداهما إذا اجتمعتا ، فلا طريق مع ذلك إلى الإدغام . وقد بين ذلك مفصلاً أثناء فرش الحروف . =

(١١٢) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً . وافقه المطوعي ، وفيه لحمزة الوجهان وقفاً مع التفاوت في مقدار المد بينهما ، وتقدم بأكثر من ذلك ص٧ . وقرأ الباقون بالتحقيق .

وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَ ٱلَّذِى جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ ۙ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١٢٠﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ ۞ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَٱتَّخِذُوا۟ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِۦمَ مُصَلًّى ۖ وَعَهِدْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِۦمَ وَإِسْمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿١٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۦمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَٱرْزُقْ أَهْلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُم بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

(١٢٤) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢٤) ﴿ فَأَتَمَّهُنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٤) ﴿ عَهْدِيْ ٱلظَّالِمِيْنَ ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما : ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ عَهْدِيَ ٱلظَّالِمِيْنَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢٥) ﴿ وَٱتَّخَذُوا ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهم الحسن . ﴿ وَٱتَّخِذُوا ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِيْنَ ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ بَيْتِيْ لِلطَّائِفِيْنَ ﴾ الباقون .

(١٢٦) ﴿ فَأُمْتِعُهُ ﴾ ابن عامر . وافقه المطوعي .

﴿ فَأُمَتِّعُهُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٢٦) ﴿ وَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿ نِعْمَتِيْ ٱلَّتي ﴾ ابن محيصن ، والحسن . تخفيفاً .

(١٢٤) ﴿ ذِرِّيَّتِي ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٢٥) ﴿ مَثَابَاتٍ ﴾ المطوعي . باعتبار أنه مرجع لجميع الناس لا يختص به واحد دون آخر ، ولا فريق ، دون فريق .

(١٢٦) ﴿ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٢٦) ﴿ ثُمَّ ٱضْطَرَّهُ ﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر .

﴿ ثُمَّ أَطَّرُّهُ ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : ٱطَّجع في ٱضطجع .

= باب الباء

أدغمت في مثلها حيث وقعت ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِم ﴾ [البقرة : ٢٠] ، =

(١٢٧) ﴿ إبراهيم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٢٨) ﴿ وَأَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿ وَأَرِنَا ﴾ الباقون . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايتيه اختلاس كسرة الراء ، وهو : الإتيان بمعظم الحركة وقدر بثلثيها .

(١٢٩) ﴿ فِيهُمْ ، عَلَيْهُمْ ، يُزَكِّيهُمْ ﴾ حمزة في الثانية ، ويعقوب في الثلاثة . وافق في الثانية : الأعمش .

﴿ فِيهِمْ ، عَلَيْهِمْ ، يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٣٢) ﴿ وَأَوْصَى ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَوَصَّى ﴾ الباقون .

(١٣٢) ﴿ مسلمون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٣) ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ قرأ نافع وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها .

(١٣٤) ﴿ وَلَا تُسْئَلُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [تَسَلُونْ] .

الجزء الأول — سورة البقرة

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

٢٠

القراءات الشاذة

(١٢٨) ﴿ مَسْلِمِيْنَ ﴾ الحسن . على أنه جمع مذكر سالم .

(١٢٨) ﴿ ذِرِّيَّتِنَا ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(١٣٣) ﴿ وَإِلَهَ أَبِيْكَ ﴾ الحسن . على الإفراد ، وإبراهيم بدل منه أو عطف بيان له ، وإسماعيل ، وإسحاق عطف على إبراهيم .

= ﴿ الكتَابَ بالْحَقِّ ﴾ [الزمر : ٢] .

وفي الميم من كلمة يعذب لا غير ، أي : من قوله تعالى : ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ يَشاءُ ﴾ حيث وقع ، وجملته خمسة مواضع . في [آل عمران : ١٢٩] ، و [المائدة : ١٨ ، ٤٠] ، و [العنكبوت : ٢١] ، و [الفتح : ١٤] .

باب التاء

أدغمت في مثلها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، نحو : ﴿ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ [الأنعام : ٦١] ، و ﴿ السَّاعَةَ تَكُونُ ﴾ [الأحزاب : ٦٣] . فإن كانت تاء خطاب ، أو متكلم فالإظهار فقط . =

(١٣٥) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِبْرَاهِيْـمَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .
(١٣٦) ﴿ النَّبِيـئُونَ ﴾ نافع مع ملاحظة المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق. ﴿ النَّبِيُّونَ ﴾ الباقون . (١٣٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا قرأ حيث ورد .

(١٤٠) ﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ قُـلْ ءَأَنْـتُـم ﴾ قـالـون ، وأبـو عمـرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي .

الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن .

الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين .

هشام بـالتسهيـل مـع الإدخـال ، وبـالتحقيـق مـع الإدخال وعدمه .

الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في كل ذلك إدخال ألف بين الهمزتين .

ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية ، وبالسكت مع التحقيق ، وبعدم السكت مع تسهيـل الـثـانيـة ، وعـدم السكـت مـع التحقيـق ، وبالنقل مع تسهيل الثانية فهي خمسة أوجه .

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰ تَهْتَدُواْۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٣٥﴾ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٦﴾ فَإِنْ ءَامَنُواْ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا هُمْ فِي شِقَاقٍۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةًۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَٰهِـۧمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوْ نَصَٰرَىٰۗ قُلْ ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٠﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤١﴾

القراءات الشاذة

(١٣٩) ﴿ أَتُحَاجُّونَّا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وذلك لاجتماع المثلين . وسوغ الإدغام وجود حرف المد واللين قبله القائم مقام الحركة .

= وفي عشرة أحرف من مقاربها ، سكن ما قبلها أو تحرك ، وهي :

حروف الصفير الثلاثة ـ الزاي ، والصاد ، والسين ـ ، والحروف اللثوية الثلاثة أيضاً ـ الثاء ، والذال ، والظاء ـ ، والجيم ، والشين ، والضاد ، والطاء . ونبدأ بها مرتبة حسب المعجم .

الثاء : نحو قوله تعالى : ﴿ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ ﴾ [البقرة : ٩٢] . واختلف عنه في ﴿ الزَّكَاةَ ثُمَّ ﴾ [الجمعة : ٥] .

الجيم : نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ ﴾ [إبراهيم : ٢٣] .

الذال : نحو : ﴿الْآخِرَةِ ذَلِكَ﴾ [هود: ١٠٣]. واختلف عنه في ﴿ وَءَاتِ ذَا الْقُرْبَى ﴾ [الإسراء : ٢٦]، ﴿ فَآتِ ذَا =

(١٤٢) ﴿ قِبْلَتِهِم ٱلَّتِي ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ قِبْلَتِهُمُ ٱلَّتِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم . (١٤٢) ﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الأولىٰ ، وعليه إبدال الثانية واواً خالصة ، وتسهيلها كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالثلاثة المذكورة .

(١٤٢) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كيفيته في سورة الفاتحة .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل .

(١٤٣) ﴿ لَرَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٤٤) ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم الأعمش .

﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

۞ سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمْ عَن قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيْهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُۚ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٤٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًاۗ وَمَا جَعَلْنَا ٱلْقِبْلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيْهَآ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِۚ وَإِن كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾ قَدْ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٤٤﴾ وَلَئِنْ أَتَيْتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٍ مَّا تَبِعُواْ قِبْلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٍ قِبْلَتَهُمْۚ وَمَا بَعْضُهُم بِتَابِعٍ قِبْلَةَ بَعْضٍۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّكَ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٥﴾

٢٢

القراءات الشاذة

(١٤٣) ﴿ لَكَبِيرَةٌ ﴾ اليزيدي . على أن كان زائدة ، أو على أن [**لكبيرةٌ**] خبر لمحذوف ، أي : هي **لكبيرة** .

= الْقُرْبَىٰ ﴾ [الروم : ٣٨] .

الزاي : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ بِالْآخِرَةِ زَيَّنَّا ﴾ [النمل : ٤] ، و ﴿ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً ﴾ [الصافات : ٢] ، و ﴿ إلى الجنة زُمَراً ﴾ [الزمر : ٧٣] .

السين : نحو : ﴿ الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُم ﴾ [النساء : ٥٧] .

الشين : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ السَّاعَةِ شَيْءٌ ﴾ [الحج : ١] ، وموضعان في النور ، وهما : ﴿ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ﴾ [٤ ، ١٣] . واختلف عنه في ﴿ جِئْتِ شَيئاً ﴾ [مريم : ٢٧] .

الصاد : ثلاثة مواضع لا غير ، وهي : ﴿ والصَّافَّاتِ صَفّاً ﴾ [الصافات : ١] ، ﴿ والْمَلاَئِكَةُ صَفّاً ﴾ [النبأ : ٣٨] ، ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾ [العاديات : ٣] . =

(١٤٨) ﴿ هُوَ مُوَلَّاهَا ﴾ ابن عامر . ﴿ هُوَ مُوَلِّيهَا ﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿ يَاتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَأْتِ ﴾ الباقون . (١٤٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلاً بخلفهم .

(١٤٩) ﴿ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿ لِيَلَّا يَكُونَ ﴾ ورش من طريق الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿ لِئَلَّا يَكُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(١٥٢) ﴿ فَاذْكُرُونِيَ أَذْكُرْكُمْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿ وَلَا تَكْفُرُونِي ﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً .

﴿ وَلَا تَكْفُرُونِ ﴾ الباقون .

سُورَةُ البَقَرَةِ — الجُزْءُ الثَّانِي

ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنْهُمْ لَيَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤٦﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ وَإِنَّهُۥ لَلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٤٩﴾ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِى وَلِأُتِمَّ نِعْمَتِى عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٠﴾ كَمَآ أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِّنكُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا۟ تَعْلَمُونَ ﴿١٥١﴾ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾

٢٣

القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿ وَيُعَلِّمْكُم ﴾ ابن محيصن . بإسكان الميم ، واختلاس ضمتها . تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات . وكذا يقرأ أي : بالإسكان والاختلاس مما توالى فيه ضمتان فأكثر . كـ[**يعدكم** ، **يعظكم** ، **يحذركم** ، **نطعمكم** ، **يأكلهن** ، **يمسكهن** ، **تقربكم**] ونحو ذلك . وذلك إذا لم يكن قبل الضمة حرف مد كـ[**ينالهم** ، **ويزيدهم**] .

= الضاد : موضع واحد فقط ﴿ والْعَادِيَاتِ ضَبْحاً ﴾ [العاديات : ١] .

الطاء : ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ [الرعد : ٢٩] ، ﴿ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ ﴾ [النحل : ٣٢] ، ﴿ الصَّلَاةَ طَرَفَي ﴾ [هود : ١١٤] . واختلف عنه في ﴿ وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء : ١٠٢] .

الظاء : موضعان ، وهما : ﴿ الملائِكَةُ ظَالِمِي » في [النساء : ٩٧] ، و [النحل : ٢٨] .

باب الثاء

أدغمها في مثلها ، وجملته ثلاثة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُم ﴾ [البقرة : ١٩١ ، النساء : ٩١] ، =

(١٥٦) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب وصلاً ووقفاً . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . وهكذا يقرأ حيث ورد في جميع القرآن . (١٥٨) ﴿ ومن يَطَّوَّعْ خَيْراً ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ ومَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً ﴾ الباقون .

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتٌۢ بَلْ أَحْيَآءٌ وَلَٰكِن لَّا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ ٱلْخَوْفِ وَٱلْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٥﴾ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَٰتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ فَمَنْ حَجَّ ٱلْبَيْتَ أَوِ ٱعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلْكِتَٰبِ أُوْلَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٦١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿١٦٢﴾ وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾

ربع الحزب ٣

القراءات الشاذة

(١٥٩) ﴿ يَلْعَنْهُم ﴾ معاً : ابن محيصن ، وذلك على التخفيف كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

(١٦١) ﴿ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلائِكَةُ وَٱلنَّاسُ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

= و ﴿ ثَالِثُ ثَلاثَةٍ ﴾ [المائدة : ٧٣] .

وفي خمسة أحرف من مقاربها ، وهي : التاء ، والذال ، والسين ، والشين ، والضاد .

التاء : موضعان ، واحد في [الحجر : ٦٥] وهو : ﴿ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ ، وآخر في [النجم : ٥٩] وهو : ﴿ الْحَدِيْثِ تَعْجَبُون ﴾ .

الذال : موضع واحد ، وهو : ﴿ الحَرْثِ ذَلِكَ ﴾ [آل عمران : ١٤] .

السين : أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمانُ ﴾ [النحل : ١٦] ، و ﴿ حَيْثُ سَكَنْتُم ﴾ [الطلاق : ٦] ، و ﴿ الْحَدِيْثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾ [القلم : ٤٤] ، و « الأَجْداثِ سِرَاعاً ﴾ [المعارج : ٤٣] .

الشين : خمسة مواضع ، وهي : ﴿ حَيْثُ شِئْتُما ﴾ ، و ﴿ حَيْثُ شِئْتُم ﴾ [البقرة : ٣٥ ، ٥٨] ، ومثله في الأعراف [١٩ ، ١٦١] ، والخامس في [المرسلات : ٣٠] وهو : ﴿ ذي ثَلاثِ شُعَبٍ ﴾ .

الضاد : موضع واحد ، وهو : ﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ [الذاريات : ٢٤] . =

إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِي تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ ۗ وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ إِذْ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعَذَابِ ﴿١٦٥﴾ إِذْ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ ﴿١٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُوا۟ مِمَّا فِي ٱلْأَرْضِ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿١٦٨﴾ إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلْفَحْشَآءِ وَأَن تَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٦٩﴾

(١٦٤) ﴿ ٱلرِّيْحِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ ٱلرِّيَاحِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن. (١٦٥) ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ نافع ، وابن عامر ، وابن وردان بخلفه ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿ولو يَرَى﴾ الباقون. (١٦٥) ﴿إذ يُرَوْنَ﴾ ابن عامر. ﴿ إذ يَرَوْنَ ﴾ الباقون . (١٦٥) ﴿ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لله جَمِيْعاً وَإِنَّ ٱللهَ ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ أَنَّ ٱلْقُوَّةَ لله جَمِيْعاً وَأَنَّ ٱللهَ ﴾ الباقون . (١٦٦) ﴿ بِهِمِ ٱلأَسْبَابُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ بِهُمُ ٱلأَسْبَابُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بِهِمُ ٱلأَسْبَابُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، أما عند الوقف فكهلم يكسر الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿ يُرِيْهِمِ ٱللهُ ﴾ أبو عمرو . ﴿ يُرِيْهُمُ ٱللهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الآعمش. ﴿يُرِيْهِمُ ٱللهُ﴾ الباقون. وهذا عند الوصل، وأما عند الوقف فكلهم يكسر الهاء ويسكن الميم ، إلا يعقوب فإنه يضم الهاء ويسكن الميم .

(١٦٧) ﴿ تَبَرَّءُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل. ولحمزة وقفاً وجهان: التسهيل، والحذف فيقرأ حالة الحذف [تَبَرَّوا]. (١٦٨) ﴿ خُطْوَاتِ ﴾ نافع ، والبزي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش . ﴿ خُطُوَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . (١٦٩) ﴿ يَأْمُرْكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة ، وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين . ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو أيضاً . (١٦٩) ﴿ بِٱلسُّوٓءِ ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلف عنه وقفاً أربعة أوجه: النقل مع السكون والروم والإدغام معهما [بالسُّو، بالسُّوّ].

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿ فَأَحْيَا بِهُ ٱلأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير . (١٦٨) ﴿ خَطْوَاتِ ﴾ الحسن . جمع خَطْوَة وهي: ما بين القدمين. هكذا ضبط علماء القراءات في كتبهم هذه القراءة عن إمام أهل زمانه علماً وعملاً وفصاحة. ولم يعرج عليها المفسّرون في كتبهم ، ولا أهل اللغة في قواميسهم التي بين أيدينا ومنها : تاج العروس ، ولسان العرب . والسبب أنها تخالف القاعدة التي يجمع عليها وزن هذه الكلمة . فمقتضى جمعها أن يكون : فَعْلَة وَفَعَلَات مثل : عَبْرَة وَعَبَرَات ، وَحَسْرَة وَحَسَرَات . وبهذا يعلم أن هذه القراءة شاذة لغة، على أننا لا نجزم أنها غير منقولة قراءة، لأنه كم من رواية نقلت إلينا متواترة كانت محط شذوذ عند أهل اللغة. فالمأخوذ به عند ذلك رواية القراء لاغيرهم لأن ما ثبت عندهم لايشترط ثبوته عند غيرهم والله سبحانه وتعالى أعلم.

(١٧٠) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٧٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بتوسط البدل . ومده مشبعاً ، وقرأ بالتوسط حمزة وصلاً بخلفه ، وله وقفاً النقل والإدغام ، فيقرأ هكذا [شَيَا] و [شَيَّا] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلْ نَتَّبِعُ مَآ أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٧٠﴾ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَآءً وَنِدَآءً صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٧١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَٱشْكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١٧٢﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَشْتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ فَمَآ أَصْبَرَهُمْ عَلَى ٱلنَّارِ ﴿١٧٥﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُواْ فِي ٱلْكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٧٦﴾

(١٧١) ﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٧٣) ﴿ الْمَيِّتَةَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ الباقون .

(١٧٣) ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما : المطوعي ، والحسن .

﴿ فَمَنُ ٱضْطِرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنُ ٱضْطُرَّ ﴾ الباقون . ولا خلاف بينهم في ضم همزة الوصل ابتداء نظراً لضم الطاء ، ولا عبرة بكسرها عند أبي جعفر لعروضها ، لأن الأصل [ٱضْطُرِرَ] فلما أدغم الراءان نقلت حركة الراء الأولى إلى الطاء بعد سلبها حركتها .

(١٧٤) ﴿ وَلَا يُزَكِّيْهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٧٣) ﴿ فَمَنُ ٱطُّرَّ ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو : ٱطَّجع في ٱضطجع .

= **باب الجيم**

لم تلق مثلها ، ويدغمها في التاء من قوله تعالى : ﴿ ذي المعَارِجِ تَعْرُجُ ﴾ [المعارج : ٣ ، ٤] . ويدغمها في الشين بخلاف عنه من قوله سبحانه : ﴿ أَخْرَجَ شَطْأَهُ ﴾ [الفتح : ٢٩] .

باب الحاء

أدغمها في مثلها ، وذلك في موضعين: ﴿ النِّكاحِ حَتَّى ﴾ [البقرة : ٢٣٥] ، و ﴿ لَا أَبْرَحُ حَتَّى ﴾ [الكهف : ٦٠]. وأدغمها في العين من قوله سبحانه : ﴿ فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ ﴾ [آل عمران : ١٨٥] هنا في هذا الحرف خاصة لورود النص في ذلك ولكن بخلف فيه . =

(١٧٧) ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرَّ ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما المطوعي . ﴿ لَيْسَ ٱلْبِرُّ ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿ وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن . ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ الباقون . (١٧٧) ﴿ وَٱلنَّبِيٓـِٔينَ ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق . ﴿ وَٱلنَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(١٧٧) ﴿ الْبَاسَاءِ ، الْبَاسِ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْبَأْسَاءِ ، الْبَأْسِ ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وبالتوسط وصلاً حمزة بخلفه . وله وقفاً مع هشام بخلف عن هشام النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شيْ] وحالة النقل مع الإدغام [شيّ] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٧٧) ﴿ وَٱلصَّابِرُونَ ﴾ الحسن ، والأعمش . عطفاً على [وَٱلْمُوفُونَ] .

= باب الخاء

لم يلتقيا في القرآن ، ولا تدغم في غيرها ، ولا يدغم غيرها فيها .



﴿ لَيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

٢٧

باب الدال

لم يلتقيا والأولى متحركة . ويدغمها في عشرة أحرف ، وهي : التاء ، والثاء ، والجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والظاء . بأي حركة تحركت الدال ، إلا إذا فتحت وقبلها ساكن فإنها لا تدغم إلا في التاء لقوة التجانس ، وذلك في موضعين ﴿ كَادَتَزِيْغُ ﴾ [التوبة : ١١٧] ، و ﴿ بَعْدَ تَوْكِيْدِهَا ﴾ [النمل : ٩١] .

التاء : ثلاثة مواضع : ﴿ الْمَسَاجِدِتِلْكَ ﴾ [البقرة : ١٨٧] ، و ﴿ الصَّيْدِتَنَالُهُ ﴾ [المائدة : ١٩٤] ، و ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ [الملك : ٨] .

الثاء : في موضعين : ﴿ يُرِيْدُ ثَوَابَ ﴾ [النساء : ١٣٤] ، و ﴿ لِمَنْ نُرِيْدُ ثُمَّ ﴾ [الإسراء : ١٨] .

الجيم : موضعان : ﴿ دَاوُدُجَالُوتَ ﴾ [البقرة : ٢٥١] ، و ﴿ الْخُلْدِ جَزَاءً ﴾ [فصلت : ٢٨] .

الذال : نحو : ﴿ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ ﴾ [البقرة : ٥٢] ، و ﴿ الْقَلَائِدَ ذَلِكَ ﴾ [المائدة : ٩٧] وجملة ذلك ستة عشر =

فَمَنۡ خَافَ مِن مُّوصٖ جَنَفًا أَوۡ إِثۡمٗا فَأَصۡلَحَ بَيۡنَهُمۡ فَلَآ إِثۡمَ
عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٨٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ
عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ
لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن كَانَ مِنكُم
مَّرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ
يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٞ طَعَامُ مِسۡكِينٖۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا فَهُوَ خَيۡرٞ
لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهۡرُ
رَمَضَانَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلۡقُرۡءَانُ هُدٗى لِّلنَّاسِ
وَبَيِّنَٰتٖ مِّنَ ٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡفُرۡقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهۡرَ
فَلۡيَصُمۡهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٖ فَعِدَّةٞ مِّنۡ
أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
ٱلۡعُسۡرَ وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا
هَدَىٰكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ
عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ
فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لِي وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِي لَعَلَّهُمۡ يَرۡشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

٢٨

(١٨٢) ﴿ مُوَصٍّ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ مُوْصٍ ﴾ الباقون . (١٨٤) ﴿ فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَاكِيْنَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسَاكِيْنَ ﴾ هشام . ﴿ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِيْنٍ ﴾ الباقون .

(١٨٤) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر ، وافقهم الحسن واليزيدي .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٤) ﴿ فَمَنْ يَطَّوَّعْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿ ٱلْقُرَانُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ ٱلْقُرْءانُ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط فيه للأزرق لأنه من المستثنيات . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم .

(١٨٥) ﴿ ٱلْيُسُرَ ، ٱلْعُسُرَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ ٱلْيُسْرَ ، ٱلْعُسْرَ ﴾ الباقون .

(١٨٥) ﴿ وَلِتُكَمِّلُوا ﴾ شعبة ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ وَلِتُكْمِلُوا ﴾ الباقون .

(١٨٦) ﴿ ٱلدَّاعِيْ إِذَا دَعَانِي ﴾ وصلاً فقط : ورش من طريقيه ، وقالون بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ ٱلدَّاعِيْ إِذَا دَعَانِي ﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً .

﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون في الحالين . (١٨٦) ﴿ بِيَ لَعَلَّهُمْ ﴾ ورش من طريقيه .

﴿ بِيْ لَعَلَّهُمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٨٥) ﴿ شَهْرَ رَمَضَانَ ﴾ الحسن . بإضمار فعل أي : صوموا .

(١٨٥) ﴿ فِيْهُ ٱلْقُرءان ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [فِيْهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

= موضعاً .

الزاي : موضعان : ﴿ تُرِيْدُ زِيْنَةَ ﴾ [الكهف : ٢٨] ، و ﴿ يَكَادُ زَيْتُها ﴾ [النور : ٣٥] .

السين : أربعة مواضع : ﴿ في الأَصْفَادِ سَرَابِيْلُهُم ﴾ [إبراهيم : ٤٩ ، ٥٠] ، و ﴿ كَيْدُ سَاحِرٍ ﴾ [طه : ٦٩] ، =

(١٨٧) ﴿ فَآلآنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه ، وللأزرق ثلاثة البدل . ﴿ فَٱلْـَٔـٰنَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالنقل والسكت . (١٨٧) ﴿ بَاشِرُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٨٨ ، ١٨٩) ﴿ وَلاَ تَاكُلُوا ، لِتَاكُلُوا ، تَاتُوا ، وَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَا تَـأْكُلُـوا ، لِتَـأْكلُـوا ، تَـأْتُـوا ، وَأْتُـوا ﴾ الباقون .

(١٨٩) ﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ معاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ ٱلْبِـيُوتَ ﴾ معاً : الباقون .

(١٨٩) ﴿ وَلَكِنِ ٱلْبِرُّ ﴾ نافع ، وابن عامر . وافقهما الحسن .

﴿ وَلَكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ الباقون .

أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنكُمْ فَٱلْـَٔـٰنَ بَـٰشِرُوهُنَّ وَٱبْتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمْ وَكُلُواْ وَٱشْرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ وَلَا تُبَـٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَـٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَـٰطِلِ وَتُدْلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُواْ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ وَأْتُواْ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٨٩﴾ وَقَـٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾

٢٩

الحزب ٣

القراءات الشاذة

(١٨٧) ﴿ في ٱلْمَسْجِدِ ﴾ الأعمش . على أن أل فيه للجنس فتتحد القراءتان .

(١٨٩) ﴿ عَلَّ هِلَّة ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتوجيهها أنه نقل حركة همزة أهلة إلى لام التعريف ، وأدغم نون [عن] في لام التعريف لسقوط همزة الوصل في الدرج ، وفي ذلك اعتداد بحركة الهمزة المنقولة . وكذا أدغم اللام في مثل : [على الإنسان] وكذا النون في مثل : [لمن ٱلآثمين] ، وكذا اللام من نحو [بل الإنسان] .

فالأحرف الأربعة : (عن) ، (على) ، و (من) ، و (بل) تدغم في لام التعريف . وهذا كله ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل .

(١٨٩) ﴿ وَٱلْحِجّ ﴾ الحسن . لغة فيه . وهكذا يقرأه حيث جاء معرفاً ومنكراً .

= و ﴿ عَدَدَ سِنِيْنَ ﴾ [المؤمنون : ١١٢] ، و ﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾ [النور : ٤٣] .

الشين : موضعان : ﴿ شَهِدَ شَاهِدٌ ﴾ [يوسف : ٢٦ ، الأحقاف : ١٠] .

الصاد : أربعة مواضع : ﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ﴾ [يوسف : ٧٢] ، و ﴿ في الْمَهْدِ صَبِيّاً ﴾ [مريم : ٢٩] ، و ﴿ وَمِنْ بَعْدِ صَلاةِ ﴾ [النور : ٥٨] ، و ﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ ﴾ [القمر : ٥٥] .

الضاد : ثلاثة مواضع : ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ ﴾ [يونس : ٢١ ، فصلت : ٥٠] ، و ﴿ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ ﴾ [الروم : ٥٤] .

الظاء : ثلاثة مواضع : ﴿ وَمَا اللهُ يُرِيْدُ ظُلْماً ﴾ [آل عمران : ١٠٨ ، غافر : ٣١] ، و﴿ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ﴾ [المائدة : ٣٩] . =

(١٩١) ﴿ وَلَا تَقْتُلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَتَلُوكُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَاتَلُوكُمْ ﴾ الباقون . (١٩٦) ﴿ رُءُوسَكُمْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، والحذف . فيقرأ حالة الحذف [رُوسكم] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٩٦) ﴿ رَاسِهِ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رَأْسِهِ ﴾ الباقون .

(١٩١) ﴿ حَيْثُ أَخْرَجُوكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة واواً خالصة .

(١٩٥) ﴿ وَأَحْسِنُوا ﴾ أيضاً وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٩٥) ﴿الْمُحْسِنِيْنَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وتقدم أنه يقف كذلك على ما أشبهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٩٤) ﴿ وَالْحُرْمَاتُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

﴿ وَالْعُمْرَةُ ﴾ الحسن . على الابتداء وَ (للهِ) الخبر ، أي : متعلقة . وهي جملة مستأنفة .

(١٩٦) ﴿ الحِج ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩٦) ﴿ نُسْك ﴾ الحسن . وهو تخفيف المضموم .

وَٱقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُم مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَٱلْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلْقَتْلِ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَٰتَلُوكُمْ فَٱقْتُلُوهُمْ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ ٱنتَهَوْا۟ فَلَا عُدْوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهْرُ ٱلْحَرَامُ بِٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ وَٱلْحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱعْتَدُوا۟ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا ٱعْتَدَىٰ عَلَيْكُمْ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ وَلَا تَحْلِقُوا۟ رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْىُ مَحِلَّهُۥ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ فَفِدْيَةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلْعُمْرَةِ إِلَى ٱلْحَجِّ فَمَا ٱسْتَيْسَرَ مِنَ ٱلْهَدْىِ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٍ فِى ٱلْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمْ يَكُنْ أَهْلُهُۥ حَاضِرِى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

٣٠

= **باب الذال**

لم تلتقيا والأولى متحركة ، ويدغمها في حرفين : السين ، والضاد .

السين : موضعان : ﴿ فَاتَّخَذَ سَبِيْلَهُ ﴾ ، و ﴿ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ ﴾ [الكهف : ٦١ ، ٦٣] .

الصاد : موضع واحد : ﴿ ما اتَّخَذَ صَاحِبَةً ﴾ [الجن : ٣] .

باب الراء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، في كل إعرابها حيث وقع ، نحو : ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ﴾ [البقرة : ١٨٥] ، و ﴿ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ ﴾ [الجن : ١٧] . ويدغمها في اللام إذا تحرك ما قبلها في كل إعرابها أيضاً ، نحو : ﴿ فَيَغْفِرُ لِمَنْ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، ﴿ أَطْهَرُ لَكُم ﴾ [هود : ٧٨] ، ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ ﴾ [الفتح : ٢] .

فإن سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة أو كسرة أدغم ما جاء من ذلك ، نحو : ﴿ الْمَصِيْرُ لَا يُكَلِّفُ ﴾ [البقرة : ٢٨٥ ، ٢٨٦] ، و ﴿ والنَّهَارِ لَآيات ﴾ [آل عمران : ١٩٠] . وأجمعوا على إظهارها إذا فتحت وسكن ما قبلها ، نحو : ﴿ الْحَمِيْرَ لِتَرْكَبُوها ﴾ [النحل : ٨] . =

(١٩٧) ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون . (١٩٧) ﴿ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَلَا رَفَثٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا جِدَالٌ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ وَٱتَّقُونِي ﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وكذا قرأ يعقوب في الحالين .

﴿ وَٱتَّقُونِ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً ، وكذا وقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر .

القراءات الشاذة

(١٩٧) ﴿ الحِجّ ﴾ الحسن . لغة فيه، وتقدم قريباً .

ٱلْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَٰتٌ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلْحَجَّ فَلَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِى ٱلْحَجِّ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ
يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَتَزَوَّدُوا۟ فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُونِ
يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٧﴾ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن
تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَآ أَفَضْتُم مِّنْ
عَرَفَٰتٍ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ عِندَ ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ
وَٱذْكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمْ وَإِن كُنتُم مِّن قَبْلِهِۦ
لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿١٩٨﴾ ثُمَّ أَفِيضُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
ٱلنَّاسُ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٩٩﴾
فَإِذَا قَضَيْتُم مَّنَٰسِكَكُمْ فَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
ءَابَآءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن
يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ
خَلَٰقٍ ﴿٢٠٠﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا
حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿٢٠١﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا۟ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٠٢﴾

باب الزاي

لم يلتقيا ، ولا تدغم هي في غيرها .

باب السين

يدغمها في مثلها في ثلاثة مواضع فقط ، وهي : ﴿ النَّاسَ سُكارىٰ ﴾ [الحج : ٢] ، و ﴿ للنَّاسِ سَوآءً ﴾ [الحج : ٢٥] ، و ﴿ الشَّمْسَ سِرَاجاً ﴾ [نوح : ١٦] . ويدغمها في الزاي في موضع واحد ﴿ النفوسُ زُوِّجَتْ ﴾ [التكوير : ٧] . ويدغمها أيضاً في الشين بموضع واحد فقط بخلاف عنه ، وهو : ﴿ الرأسُ شَيْباً ﴾ [مريم : ٤] .

باب الشين

لم يلتقيا ، وأدغمها في حرف واحد وهو السين من قوله تعالى : ﴿ ذي الْعَرْشِ سَبِيْلاً ﴾ بخلاف عنه .

باب الصاد

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

(٢٠٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم : الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٠٦) ﴿ قِيْلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي وتقدم كيفية النطق به في أول السورة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

۞ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ ۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِى يَوْمَيْنِ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلْخِصَامِ ﴿٢٠٤﴾ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٠٥﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٠٨﴾ فَإِن زَلَلْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْكُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٠٩﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٢١٠﴾

(٢٠٦) ﴿ وَلَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَلَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٢٠٧) ﴿ رَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : اليزيدي ، والمطوعي .
﴿ رَءُوفٌ ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٢٠٨) ﴿ في ٱلسَّلْمِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
﴿ في ٱلسِّلْمِ ﴾ الباقون .

(٢٠٨) ﴿ خُطْوَاتِ ﴾ نافع . والبزي بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والأعمش .
﴿ خُطُوَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي .

(٢١٠) ﴿ وَٱلْمَلَائِكَةِ ﴾ أبو جعفر .
﴿ وَٱلْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون .

(٢١٠) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم : ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ تُرْجَعُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٠٤) ﴿ وَيَشْهَدُ ٱللَّهُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : ويطلع الله على ما في قلبه من الكفر .

(٢٠٥) ﴿ وَيَهْلِكَ ٱلْحَرْثُ وَٱلنَّسْلُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . مضارع هلك الثلاثي اللازم ، يعني : **ويَهلك** الحرث والنسل بسببه وبيده .

(٢٠٨) ﴿ خَطْوَاتِ ﴾ الحسن . تقدم في ص٢٥ .

= **باب الضاد**

لم يلتقيا ، وأدغمها في الشين بموضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ لِبَعْضِ شَأْنِهِم ﴾ [النور : ٦٢] . =

(٢١١) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً ، ولحمزة الوجهان وقفاً مع التفاوت في مقدار المد بينهما بالإضافة إلىٰ تحقيق الأولىٰ من غير سكت علىٰ [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [بَنِي سْرائيل] وحالة الإدغام [بَنِيِّ سْرائيل] . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٢١٣) ﴿ النَّبِيَـٔيْنَ ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ النَّبِيِّيْنَ ﴾ الباقون .

(٢١٣) ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ الباقون .

(٢١٣) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما : ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدمت كيفية الإشمام في الفاتحة .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل .

(٢١٤) ﴿ يَاتِكُمْ ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِكُمْ ﴾ الباقون .

(٢١٤) ﴿ الْبَاسَاءُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْبَأْسَاءُ ﴾ الباقون .

سَلْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ كَمْ ءَاتَيْنَٰهُم مِّنْ ءَايَةٍۭ بَيِّنَةٍۗ وَمَن يُبَدِّلْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ فَوْقَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ بَغْيَۢا بَيْنَهُمْۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلْحَقِّ بِإِذْنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُمۖ مَّسَّتْهُمُ ٱلْبَأْسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلْزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصْرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

(٢١٤) ﴿ حَتَّىٰ يَقُولُ ﴾ نافع . ﴿ حَتَّىٰ يَقُولَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١٢) ﴿ زَيَّنَ لِلَّذِيْنَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل ، والحياة مفعول به ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالىٰ المذكور في قوله تعالىٰ ﴿ فإن الله شديد العقاب ﴾ .

(٢١١) ﴿ إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن . وهي إحدى اللغات في هذه الكلمة .

= باب الطاء

لم يلتقيا ، وَيُدْغمها هو وجميع القراء إذا سكنت في التاء مع إبقاء صفة الإطباق . وجملة ذلك أربعة مواضع : ﴿ لَئِنْ بَسَطْتَ ﴾ [المائدة : ٢٨] ، و ﴿ فَرَّطْتُم ﴾ [يوسف : ٨٠] ، و ﴿ أَحَطْتُ بِمَا ﴾ [النمل : ٢٢] ، و ﴿ فَرَّطْتُ ﴾ [الزمر : ٥٦] . وإنما ذكرت هذا هنا، وهو ليس من باب الإدغام الكبير استطراداً ـ ذكر الشيء في غير محله لمناسبة ـ =

(٢١٦) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي والحسن. (٢١٦) ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢١٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بمد البدل مداً مشبعاً وبتوسطه . ولحمزة وصلاً التوسط بخلفه ، ويقف عليه بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ [شَيَا] و [شَيًّا]. وقرأ: ابن ذكوان ، وحفص، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

(٢١٨) ﴿ رحمت الله ﴾ رسمت بالتاء ، فوقف عليها بالهاء : أبو عمرو ، وابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٢١٩) ﴿ فِيْهُمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيْهِمَا ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ كَثِيرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ كَبِيْرٌ ﴾ الباقون .

(٢١٩) ﴿ قُلِ الْعَفْوُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ الباقون .

كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكْرَهُوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّوا۟ شَيْـًٔا وَهُوَ شَرٌّ لَّكُمْ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢١٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ۖ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفْرٌۢ بِهِۦ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِۦ مِنْهُ أَكْبَرُ عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَٱلْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ ٱلْقَتْلِ ۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمْ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ ٱسْتَطَٰعُوا۟ ۚ وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢١٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١٨﴾ ۞ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَآ أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ ٱلْعَفْوَ ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١٩﴾

٣٤

القراءات الشاذة

(٢١٧) ﴿ الْحَرَامِ عَنْ قِتَالٍ ﴾ الأعمش بزيادة عن .

(٢١٧) ﴿ حَبَطَتْ ﴾ الحسن . حَبِطَ وَحَبَطَ عَمَلُهُ ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ حَبْطاً وَحُبُوطاً : بَطَلَ .

=

باب الظاء

لم يلتقيا ، ولا تدغم في غيرها .

باب العين

لا يدغمها إلا في مثلها ، ما لم تكن منونة ، نحو : ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾[البقرة : ٢٥٥] ، و ﴿ تَطَّلِعُ عَلى ﴾[الهمزة : ٧]. والمنون الممتنع إدغامه ، نحو : ﴿ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ﴾[الأعراف : ٢٠٠] .

باب الغين

يدغمها في مثله موضعاً واحداً بخلاف عنه ، وهو : ﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾[آل عمران : ٨٥] .

باب الفاء

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ وَمَا اخْتَلَفَ فِيْهِ ﴾[البقرة : ٢١٣] ، و ﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ [الفيل : ١] . ولا تدغم الفاء في شيء .

=

(٢٢٠) ﴿ شَآءَ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بالبدل مع المد، والقصر، والتوسط . (٢٢٠) ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ قرأ البزي بخلف عنه بتسهيل الهمزة وصلاً ووقفاً. وقرأ الباقون بالتحقيق وهو الوجه الثاني للبزي. ووقف حمزة كالبزي بوجهيه.

(٢٢٢) ﴿ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ ، فَأْتُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢٢) ﴿ يَطَّهَّرْنَ ﴾ شعبة، وحمزة ، والكسائي، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يَطْهُرْنَ ﴾ الباقون .

(٢٢٢ ، ٢٢٣) ﴿ فَاتُوهُنَّ ، فَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأْتُوهُنَّ ، فَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ شِيتُم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني . وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتُم ﴾ الباقون .

(٢٢٣) ﴿ لأَنْفُسِكُم ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ وَٱلْمَغْفِرَةُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أنها مبتدأ ، أي : حاصلة بإذنه .

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأَخِرَةِۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَـٰمَىٰۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَـٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْۗ أُوْلَـٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَـٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَـٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَـٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

٣٥

= **باب القاف**

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الرِّزْقِ قُلْ ﴾ [الأعراف : ٣٢] ، و ﴿ طَرَائِقَ قِدَداً ﴾ [الجن : ١١] . ويدغمها في الكاف مع ضمير جمع المذكر ، أو مع المظهر إذا تحرك ما قبلها فقط . فأما ضمير جمع المذكر السالم ، فنحو : ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [البقرة : ٢١] ، و ﴿ رَزَقَكُم ﴾ [الروم : ٤٠] . وأما المظهر ، فنحو : ﴿ يُنْفِقُ كَيْفَ ﴾ [المائدة : ٦٤] ، وأما إذا سكن ما قبلها فإنها لا تدغم ، نحو : ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ﴾ [يوسف : ٧٦] ، و ﴿ ما خَلْقُكُم ﴾ [لقمان : ٢٨] ، و ﴿ بِوَرْقِكُم ﴾ [الكهف : ١٩] ، وذلك لأنه يقرأ بإسكان الراء .

وأدغم ضمير جمع المؤنث في موضع واحد بخلاف عنه ، وهو : ﴿ طَلَّقَكُنَّ ﴾ [التحريم : ٥] .

وأجمعوا على الإدغام في ﴿ نَخْلُقكُّم ﴾ [المرسلات : ٢٠] ، إلا أنهم اختلفوا في إبقاء صفة الاستعلاء في القاف ، فقرأ الجميع بوجهين : الإدغام التام ، وبإبقاء صفة الاستعلاء ، إلا أبا عمرو فإنه بالإدغام التام فقط .

باب الكاف

يدغمها في مثلها مع المظهر ، اسماً كان أو غيره ، سكن ما قبلها أو تحرك ، مفتوحة كانت أو مكسورة ، نحو : =

(٢٢٥) ﴿ لَا يُوَاخِذُكُمْ ، وَلَكِنْ يُوَاخِذُكُمْ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وليس للأزرق في بدله سوى القصر لأنه من المستثنيات . ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمْ ، وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ ﴾ الباقون . (٢٢٦) ﴿ يُولُونَ ﴾ ورش من طريقيه، والسوسي ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة.

﴿ يُؤْلُونَ ﴾ الباقون .

(٢٢٨) ﴿ قروٓء ﴾ يوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها مع السكون والروم [قُرُوّ] .

(٢٢٨) ﴿ عَلَيْهُنَّ ﴾ معاً : يعقوب . ووقف عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله كـ[بأنفسهنَّ ، أرحامهنّ ، ولهنَّ ، بردهنَّ ، وبعولتهنَّ] .

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص ٣٤ .

(٢٢٩) ﴿ يُخَافَا ﴾ حمزة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ يَخَافَا ﴾ الباقون .

(٢٢٩) ﴿ عَلَيْهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغْوِ فِيٓ أَيْمَٰنِكُمْ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِّلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا۟ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ ٱلَّذِي عَلَيْهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكٌۢ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌۢ بِإِحْسَٰنٍ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُوا۟ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا ٱفْتَدَتْ بِهِۦ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعْدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُۥ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾

القراءات الشاذة

(٢٣٠) ﴿ نُبَيِّنُهَا ﴾ المطوعي . بنون العظمة على الالتفات لتفخيم شأن البيان وتعظيم أمره .

= ﴿ كَذَلِكَ كَانُوا ﴾ [الروم : ٥٥] ، و ﴿ رَبَّكَ كثيراً ﴾ [آل عمران : ٤١] ، و ﴿ إلى رَبِّكَ كدحاً ﴾ [الانشقاق : ٦] .
واختلف عنه في ﴿ وإِنْ يَكُ كَاذباً ﴾ [المؤمن : ٢٨] . وبالإظهار قولاً واحداً قرأ ﴿ فَلا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ﴾ [لقمان : ٢٣] . ويدغمها في مثلها مع ضمير جمع المذكر في موضعين ، وهما : ﴿ مناسِكَكُم ﴾ [البقرة : ٢٠٠] ، و ﴿ ما سَلَكَكُم ﴾ [المدثر : ٤٢] . ويدغمها في القاف إذا تحرك ما قبلها ، نحو : ﴿ كَذَلِكَ قَالَ ﴾ [البقرة : ١١٣] ، و ﴿ رَبُّكَ قديراً ﴾ [الفرقان : ٥٤] ، و ﴿ في ذَلِكَ قَسَمٌ ﴾ [الفجر : ٥] . فإن سكن ما قبلها لم يدغم ، نحو : ﴿ إِلَيْكَ قَالَ ﴾ [الأعراف : ١٤٣] ، و ﴿ تَرَكُوكَ قائماً ﴾ [الجمعة : ١١] .

باب اللام

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ وإِذَا قِيْلَ لَهُم ﴾ [البقرة : ١١] ، و ﴿ فَقَال لَهُم ﴾ [الشمس : ١٣] .
واختلف عنه في حرفين من هذا الباب ، وهما : ﴿ يَخْلُ لَكُم ﴾ [يوسف : ٩] ، و ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ [الحجر : ٥٩ ، ٦١ ، النمل : ٥٦ ، القمر : ٣٤] . =

(٢٣١) ﴿ نعمت الله ﴾ هنا كما في [رحمت الله] في ص٣٤. (٢٣١) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص. وافقه الشنبوذي. ﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة، وخلف. ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، وبإبدال الهمزة واواً. ﴿ هُزُؤاً ﴾ الباقون.

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُواْۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًاۚ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْاْ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَاۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

٣٧

نصف الحزب ٤

(٢٣١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٣.

(٢٣٣) ﴿ لَا تُضَارُّ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ لَا تُضَارْ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه.

﴿ لَا تُضَارَّ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

(٢٣٣) ﴿ رِزْقُهُنَّ، وَكِسْوَتُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليهما وعلى أمثالهما بهاء السكت بخلف عنه.

(٢٣٣) ﴿ عَلَيْهُمَا ﴾ يعقوب. وافقه الشنبوذي.

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون.

(٢٣٣) ﴿ مَا أَتَيْتُمْ ﴾ ابن كثير.

﴿ مَا ءاتَيْتُم ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٢٣٣) ﴿ تَتِمَّ الرَّضَاعَةُ ﴾ ابن محيصن، من تمَّ الثلاثي والرضاعة على الفاعلية.

(٢٣٣) ﴿ تُضَارِرْ ﴾ الحسن، على أن لا ناهية، و[تضارر] مجزوم بها، وفك الإدغام على الأصل من المضارّة.

= ويدغمها في الراء بأي حركة تحركت إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ [هود: ٨١]، و﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ [الفيل: ١]، و﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ [آل عمران: ١١٧]. فإن سكن ما قبلها أدغمها مضمومة كانت أو مكسورة، نحو: ﴿ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ [مريم: ١٩]، و﴿ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ [النحل: ١٢٥]. فإن انفتحت بعد الساكن لم تدغم، نحو: ﴿ فَعَصَوا رَسُولَ رَبِّهِم ﴾ [الحاقة: ١٠] إلا لام قال فإنها تدغم حيث وقعت لكثرة دورها، نحو: ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ [آل عمران: ٣٨]، و﴿ قَالَ رَجُلَان ﴾ [المائدة: ٢٣].

باب الميم

يدغمها في مثلها، تحرك ما قبلها أو سكن، ولا يراعي حركتها في نفسها، نحو: ﴿ الرَّحِيْم مَلِكِ ﴾ [الفاتحة: ٣، ٤]، و﴿ إِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة: ١٢٥]، و﴿ يَعْلَمُ مَنْ ﴾ [الملك: ١٤].

وتخفى عند الباء إذا تحرك ما قبلها، نحو: ﴿ بِأَعْلَمَ بالشَّاكِرِيْنَ ﴾ [الأنعام: ٥٣]، فإن سكن ما قبلها فإنه لا خلاف في إظهارها، نحو: ﴿ إِبْرَاهِيْمَ بَنِيْهِ ﴾ [البقرة: ١٣٢]. والإخفاء حالة بين الإظهار والإدغام ولا بد من الغنة معه فيلفظ به كما يلفظ بقوله « من بعد »، و« أَنبِئْهُمْ » حالة القلب؛ وبعضهم عبر عن ذلك بالإدغام، وليس =

(٢٣٤) ﴿ فِي أَنْفُسِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [فِيَ نْفُسِهِنَّ] وحالة الإدغام [فِيَّ نْفُسِهِنَّ] ، وكذا وقف على [في أنفسكم] في الآية بعدها . وتقدم وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه على [أنفسهنَّ] .

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

(٢٣٥) ﴿ النِّسَآءِ أَوْ ﴾ أبدل الثانية ياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق .

(٢٣٦) ﴿ قَدَرُهُ ﴾ معاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قَدْرُهُ ﴾ الباقون .

(٢٣٦ ، ٢٣٧) ﴿ تُمَآسُّوهُنَّ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ معاً : الباقون .

(٢٣٧) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ رويس بقصر الهاء وصلاً ، أي : اختلاس حركتها . والباقون بإشباعها . والاختلاس لا يضبط إلا من أفواه المشايخ المتقنين .

القراءات الشاذة

(٢٣٧) ﴿ أَنْ يَعْفُونَهُ ﴾ الحسن بهاء مضمومة على أنها ضمير يعود على النصف . والأصل : إلَّا أَنْ يَعْفُونَ عنه ، فحذف حرف الجر فاتصل الضمير بالفعل . وهناك توجيه آخر على أن الهاء هاء السكت والاستراحة ، وإنما ضمها تشبيهاً بهاء الضمير . ﴿ أَوْ يَعْفُوْ ٱلَّذِي ﴾ الحسن . استثقل الفتحة على الواو فقدرها كما يقدرها في الألف .

= كذلك لامتناع القلب فيه ، وإنما تذهب الحركة فتخفى الميم .

باب النون

يدغمها في مثلها ، تحرك ما قبلها أو سكن ، إلا أن يكون مشدداً ، ولا يراعي حركتها في نفسها ، نحو : ﴿ وَيَسْتَحْيِونَ نِسَاءَكُم ﴾ [البقرة : ٤٩] ، و ﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ [البقرة : ٣٠] .

ويدغمها في الراء واللام إذا تحرك ما قبلها ، ففي الراء ، نحو : ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ [الأعراف : ١٦٧] ، ﴿ وَخَزَائِنُ رَبِّكَ ﴾ [الطور : ٣٧] ، وفي اللام ، نحو : ﴿ زُيِّنَ لَهُم ﴾ [التوبة : ٣٧] ، و ﴿ أَنُؤْمِنُ لَكَ ﴾ [الشعراء : ١١١] . فإن سكن ما قبلها لم تدغم إلا في كلمة نحن حيث وقعت ، نحو : ﴿ وَنَحْنُ لَهُ ﴾ [البقرة : ١٣٣] ، و ﴿ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا ﴾ [يونس : ٧٨] .

باب الواو

يدغمها في مثلها إذا تحرك ما قبلها أو سكن ، نحو : ﴿ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] ، و ﴿ فَهْوَ وَلِيُّهُم ﴾ [النحل : ٦٣] ، و ﴿ هُوَ وَسِعَ ﴾ [طه : ٩٨] . =

(٢٤٠) ﴿ وَصِيَّةً ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة . وافقهم : اليزيدي ، والحسن ، والشنبوذي .
﴿ وَصِيَّةٌ ﴾ الباقون. (٢٤٠) ﴿ في أَنْفُسِهِنَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٢٤٥) ﴿ فَيُضَعِّفُهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن بخلفه .

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَآ أَمِنتُمْ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُواْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِى مَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعْرُوفٍ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحْيَٰهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٤﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُۜطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

٣٩

﴿ فَيُضَعِّفَهُ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .
﴿ فَيُضَاعِفَهُ ﴾ عاصم ، وافقه الشنبوذي .
﴿ فَيُضَاعِفُهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
(٢٤٥) ﴿ وَيَبْسُطُ ﴾ دوري أبي عمرو، وهشام، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .
﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ نافع ، والبزي ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصن . وقرأ الباقون بالسين والصاد .
(٢٤٥) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .
﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣٩) ﴿ فَرُجَّالًا ﴾ ابن محيصن ، جمع رَجُل ، وهو الذي يمشي علىٰ قدميه ولا يركب . ويجمع علىٰ رجال ، كما أن [رجل] اسم جنس يجمع علىٰ رجال .

= وإذا لقيت الواو مثلها وهي ساكنة وما قبلها مفتوح فلا خلاف في إدغامها عند الجميع .

باب الهاء

يدغمها في مثلها من كلمتين ، تحرك ما قبلها أو سكن ، موصولة بياء أو واو ، أو لم تكن ، نحو : ﴿ إِنَّهُ هُوَ ﴾ [الأنفال : ٦١] ، و ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة : ٢] ، و ﴿ زَادَتْهُ هَٰذِهِ ﴾ [التوبة : ١٢٤] .

باب الياء

يدغمها في مثلها ، إذا لم يكن مُشَدَّداً ، تحرك ما قبله أو سكن ، نحو : ﴿ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ [البقرة : ٢٥٤] ، و ﴿ نُودِيَ يَا مُوسىٰ ﴾ [طه : ١١] ، و ﴿ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ [هود : ٦٦] .
واختلف عنه في ﴿ وٱللَّائِيْ يَئِسْنَ ﴾ [الطلاق : ٤] .
فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من رواية الدوري والسوسي . تابعه يعقوب بكماله بخلف عنه أيضاً .
وكان أبو عمرو يشير إلى الأحرف التي يدغمها مع موضع الرفع والخفض ، والإشارة تكون روماً وإشماماً ، فمن أهل الأداء من يأخذ بالإشمام ـ والمراد به هنا ضم الشفتين مع مقارنة النطق بالإدغام ـ ، ومنهم من يأخذ بالروم ، والإدغام الصحيح =

(٢٤٦) ﴿ الْمَلأِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم . (٢٤٦) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً ، ولحمزة الوجهان وقفاً مع التفاوت في مقدار المد بينهما . وقرأ الباقون

الجُزْءُ الثَّانِي — سُورَةُ البَقَرَةِ

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلْمَلَإِ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰٓ إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ ٱبْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُّقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِن كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُوا۟ ۖ قَالُوا۟ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبْنَآئِنَا ۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ تَوَلَّوْا۟ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٤٦﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ءَايَةَ مُلْكِهِۦٓ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحْمِلُهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٤٨﴾

٤٠

بتحقيقها . وتقدم وقف حمزة عليه ص٣٣ .

(٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٤٨) ﴿ لِنَبِيٓءٍ ، نَبِيٓئُهُمْ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ لِنَبِيٍّ ، نَبِيُّهُمْ ﴾ الباقون .

(٢٤٦) ﴿ عَسِيْتُم ﴾ نافع .

(٢٤٦) ﴿ عَسَيْتُم ﴾ الباقون .

(٢٤٦) ﴿ وَأَبْنَآئِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر .

(٢٤٦) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْقِتَالُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ الباقون . هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . يوافقهم الأعمش .

(٢٤٧، ٢٤٨) ﴿ يُوْتَ، يُوْتِي ، يَاتِيَكُم ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْتَ ، يُؤْتِي ، يَأْتِيَكُم ﴾ الباقون .

(٢٤٧) ﴿ بَصْطَةً ﴾ قنبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ بَسْطَةً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل وموافقه .

القراءات الشاذة

(٢٤٦) ﴿ إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن ، لغة من لغات هذا الاسم .

= يمتنع مع الروم دون الإشمام . ولم يكن يشم في موضع النصب لخفة الفتحة ، ولا الميم في مثلها ، وعند الباء ، ولا الباء في مثلها ، وعند الميم ، وذلك نحو : ﴿ يَعْلَمُ مَا ﴾ [الأنعام : ٥٩] ، و ﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ [الانشقاق : ٢٣] ، و ﴿ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا ﴾ [يوسف : ٥٦] ، و ﴿ يُعَذِّبُ مَنْ ﴾ [المائدة : ٤٠] .

واستثنى بعضهم : الفاء عند الفاء ، نحو : ﴿ تَعْرِفُ في ﴾ [الحج : ٧٢] .

فهذا ما أدغمه أبو عمرو بخلف عنه من روايته ، تابعه يعقوب في كل ما أدغمه من المثلين والمتقاربين بخلف عنه أيضاً . وقد شاركه غيره ، فقرأ حمزة وفاقاً له بغير إشارة بإدغام التاء في أربعة مواضع ، وهي ﴿ وَٱلصَّافَّاتِ صَفّاً ، =

(٢٤٩) ﴿مِنِّيَ إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. ﴿مِنِّيْ إِلَّا﴾ الباقون. (٢٤٩) ﴿غَرْفَةً﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم: ابن محيصن، واليزيدي، والشنبوذي. ﴿غُرْفَةً﴾ الباقون.

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَاقُو اللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

(٢٤٩) ﴿بِيَدِهِ﴾ رويس بقصر الهاء وصلاً، أي: اختلاس حركتها. والباقون بإشباعها. وقدر الاختلاس بثلثي الحركة، ويحتاج ضبط ذلك إلى تلق ومشافهة من أفواه المشايخ المتقنين لهذا العلم.

(٢٤٩) ﴿فِيَةً﴾ معاً: أبو جعفر، ووقفاً حمزة.

(٢٤٩) ﴿فِئَةً﴾ الباقون.

(٢٥١) ﴿يَشَآءُ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد، وبتسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر، فالمجموع خمسة أوجه.

(٢٥١) ﴿دِفَاعُ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن.

﴿دَفْعُ﴾ الباقون.

(٢٥٢) ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه. وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

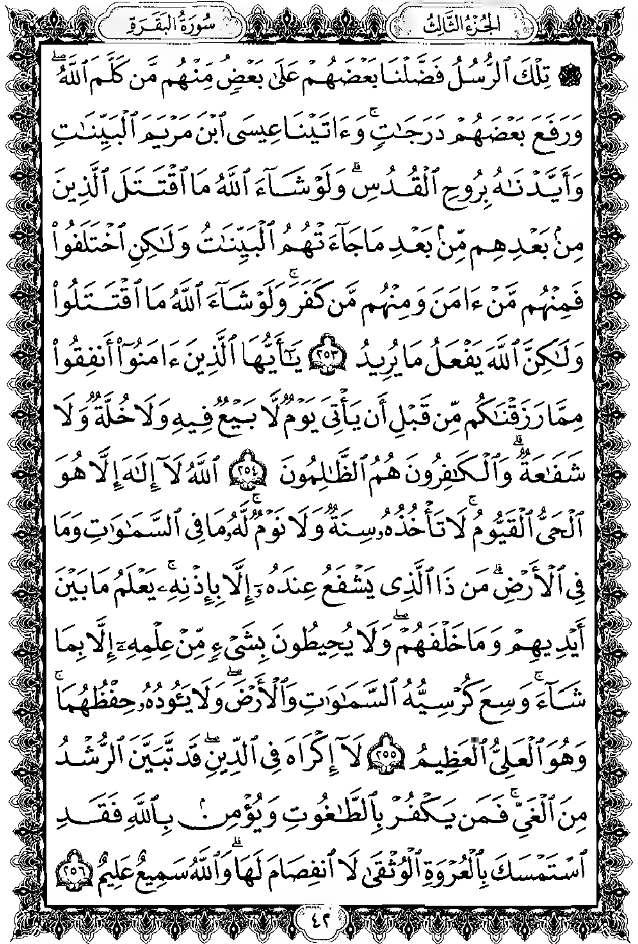
= فَالزَّاجِرَاتِ زَجْراً، فَالتَّالِيَاتِ ذِكْراً ﴾ [الصافات: ١، ٢، ٣]، و ﴿ وَالذَّارِيَاتِ ذَرْواً ﴾ [الذاريات: ١].

واختلف عن خلّاد عنه في ﴿ فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْراً ﴾ [المرسلات: ٥]، و ﴿ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحاً ﴾ [العاديات: ٣].

وقرأ يعقوب بإدغام الباء في الباء في ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ ﴾ [النساء: ٣٦] ولكن بلا خلاف، وقرأ رويس عنه بإدغام أربعة أحرف وبلا خلاف أيضاً، وهي: ﴿ نُسَبِّحَكَ كثيراً، وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً، إِنَّكَ كُنْتَ ﴾ [طه: ٣٣، ٣٤، ٣٥]، و ﴿ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُم ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، واختلف عنه - عن رويس - في إدغام اثني عشر حرفاً، وهي: ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِم ﴾ [البقرة: ٢٠]، و ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ [جميع ما في النحل، وهي ثمانية: ٧٢، ٧٨، ٨٠، ٨١]، و﴿ لَا قِبَلَ لَهُم ﴾ [النمل: ٣٧]، و﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ [النجم: ٤٨، ٤٩]. وهذه الأحرف مما ترجح إدغامها عند رويس.

وورد الخلاف عنه من غير ترجيح في أربعة عشر حرفاً، وهي: ﴿ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِم ﴾ و ﴿ الْعَذَابَ بِالمغفرة ﴾، ﴿ الكتابَ بِالْحَقِّ ﴾ [البقرة: ٧٩، ١٧٥، ١٧٦]، ﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ [الأعراف: ٤١]، و ﴿ لا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ ﴾ [الكهف: ٢٧]، و ﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ [مريم: ١٧]، و ﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ﴾ [طه: ٣٩]، و ﴿ وَأَنْزَلَ لَكُم ﴾ [النمل، والزمر: ٦٠، ٦]، و ﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا ﴾ [الروم: ٥٥]، و ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ [الشورى: ١١]، و ﴿ وَأَنَّهُ هُوَ ﴾ =

(٢٥٣) ﴿ القُدْسِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ القُدُسِ ﴾ الباقون . (٢٥٣) ﴿ شَآءَ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلف عنه بالبدل، مع المد، والقصر، والتوسط . (٢٥٤) ﴿ لا بَيْعَ فِيْهِ وَلاَ خُلَّةَ وَلاَ شَفَاعَةَ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .



﴿ لا بَيْعٌ فِيْهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿ لا تَاخُذُهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لا تَأْخُذُهُ ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٥٥) ﴿ يَؤُودُهُ ﴾ قرأ الأزرق بتثليث مد البدل . ولحمزة وجهان وقفاً : تسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وحذفها فيصير النطق [يَوْدُه] .

(٢٥٥) ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط لحمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف فله مع هشام بخلفه : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن [شيْ] ، و [شيّ] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء وصلاً بخلفهم .

(٢٥٥) ﴿وَهْوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن.

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

القراءات الشاذة

(٢٥٣) ﴿ الرُّسْلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . والمراد من السكون التخفيف .

(٢٥٣) ﴿ وَءايَدْنَاهُ ﴾ ابن محيصن . على أنها لغة في [الأَيْد] بمعنى القوة .

(٢٥٥) ﴿ الْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع . لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيدٌ قائمٌ العاقلُ .

(٢٥٥) ﴿ الْقَيَّامُ ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٢٥٥) ﴿ الرُّشُدُ ﴾ الحسن ، تبعاً لضمة الراء ، ويجوز أن يكون هذا أصله ، أي : ضم عين الفعل .

= [النجم : ٤٣ ، ٤٤] ، و ﴿ رَكَّبَكَ كَلَّا ﴾ [الانفطار : ٨ ، ٩] . وأما ﴿ جَعَلَ لَكُم ﴾ في غير النحل والشورى فهي مما ترجح إظهاره عند رويس .

واختص يعقوب عن أبي عمرو بإدغام التاء من ﴿ رَبِّكَ تَتَمَارَى ﴾ [النجم : ٥٥] ، ورويس بإدغامها من ﴿ ثُمَّ =

(٢٥٨) ﴿ إِبْرَاهَام ﴾ الثلاثة: ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِبْرَاهِيْم ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .
(٢٥٨) ﴿رَبِّيْ ٱلَّذِي﴾ حمزة. وافقه ابن محيصن. والحسن، والمطوعي. ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾ الباقون. (٢٥٨) ﴿ أَنَا أُحْيِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً ، فيصبح المد منفصلاً ، فيمد كل حسب مذهبه والباقون بإثباتها وقفاً ، وحذفها وصلاً .

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبْرَٰهِۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنْ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبْرَٰهِۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِي بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِي ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوْ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾

(٢٥٨) ﴿ يَاتِـي ، فَاتِ ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَأْتِـي ، فَأْتِ ﴾ الباقون .
(٢٥٩) ﴿وَهْيَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .
﴿وَهِـيَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.
(٢٥٩) ﴿ مِيَةَ ﴾ معاً : أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة . ﴿ مِائَةَ ﴾ الباقون .
(٢٥٩) ﴿ يَتَسَنَّ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثباتها ساكنة وصلاً ووقفاً .
(٢٥٩) ﴿نُنْشِزُهَا﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ نُنْشِرُهَا ﴾ الباقون .
(٢٥٩) ﴿ قَالَ ٱعْلَمْ ﴾ حمزة ، والكسائي وذلك حالة وصل [قال] بـ[اعلم] ، وإذا ابتدآ بـ[اعلم] كسرا همزة الوصل على الأصل . وافقهما الأعمش .
﴿ قَالَ أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٥٧) ﴿ الظُّلْمَات ﴾ الحسن . على التخفيف .
(٢٥٩) ﴿ نَنْشُرُهَا ﴾ الحسن . من نشر الله الميت إذا أحياه كأنشره ، فالنشر والإنشار بمعنى .

= تَتَفَكَّرُوا ﴾[سبأ : ٤٦] .

وافق اليزيدي أبا عمرو بإدغام جميع باب المثلين والمتقاربين من كلمة ومن كلمتين اتفاقاً واختلافاً : ووافقه الحسن على إدغام المثلين في كلمتين فقط ، وزاد تاء المتكلم ، والمخاطب : كـ ﴿ كُنْتُ تُرَاباً ﴾[النبأ : ٤٠] ، و ﴿ أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ ﴾[يونس : ٩٩] ، وزاد أيضاً إدغام ﴿ فَلا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُ ﴾[لقمان : ٢٣] .

ووافقه ابن محيصن على ما ضم أوله من المثلين في كلمتين ، نحو : ﴿ يَشْفَعُ عِنْدَهُ ﴾[البقرة: ٢٥٥]، ويشير =

(٢٦٠) ﴿ أَرْنِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والوجه الثاني لأبي عمرو الاختلاس ، ووافقه اليزيدي أيضاً في هذا الوجه . ﴿ أَرِنِي ﴾ الباقون . (٢٦٠) ﴿ فَصِرْهُنَّ ﴾ حمزة ، وأبو جعفر، ورويس، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ الباقون .

(٢٦٠) ﴿ لِيَطْمَئِنَّ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة.

(٢٦٠) ﴿ جُزُءاً ﴾ شعبة .

﴿ جُزّاً ﴾ أبو جعفر .

﴿ جُزْءاً ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة وإبدال التنوين ألفاً [جُزَا] .

(٢٦٠) ﴿ يَاتِينَكَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِينَكَ ﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿ مِيَةُ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة .

﴿ مِائَةُ ﴾ الباقون .

(٢٦١) ﴿ يُضَعِّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم : ابن محيصن ، والحسن .

﴿ يُضَاعِفُ ﴾ الباقون .

(٢٦٢) ﴿ وَلَا خَوْفُ عَلَيْهُم ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَلَا خَوْفَ عَلَيْهُم ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [وَلَا خوفَ] . ﴿ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٦٤) ﴿ رِيَاءَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ رِئَاءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى ياء خالصة ، وله في الثانية مع هشام بخلفه الإبدال مع القصر والتوسط والمد .

الجزء الثالث — سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

٤٤

ربع الحزب ٥

القراءات الشاذة

(٢٦٠) ﴿ رَبُّ ﴾ ابن محيصن ، أجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلامُ ، تريد : يا غلامي ، فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٢٦٠) ﴿ قِيلَ أَوَلَمْ ﴾ المطوعي . على البناء للمفعول للعلم بالفاعل ، وهو الله تعالىٰ .

(٢٦٢) ﴿ وَلَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

= إلى ضم الحرف ، وزاد بخلف عنه إدغام باقي المثلين ، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو كـ ﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ [الحجر : ٥٩] . =

(٢٦٥) ﴿ مَرْضَاتِ ﴾ وقف الكسائي بالهاء، والباقون بالتاء. (٢٦٥) ﴿ بِرَبْوَةٍ ﴾ ابن عامر، وعاصم. وافقهما الحسن. ﴿ بِرُبْوَةٍ ﴾ الباقون. (٢٦٥) ﴿ أُكْلَهَا ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿ أُكُلَهَا ﴾ الباقون.

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍۭ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَـَٔاتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٦٥﴾ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلْكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْـَٔايَـٰتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٦٦﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنفِقُوا۟ مِن طَيِّبَـٰتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّآ أَخْرَجْنَا لَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا۟ ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ وَلَسْتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغْمِضُوا۟ فِيهِ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٢٦٧﴾ ٱلشَّيْطَـٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦٨﴾ يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَـٰبِ ﴿٢٦٩﴾

(٢٦٨) ﴿ وَلَا تَّيَمَّمُوا ﴾ قرأ البزي بخلف عنه بتشديد التاء مع المد المشبع لالتقاء الساكنين وصلاً. وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً.

﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني للبزي.

(٢٦٨) ﴿ وَيَأْمُرْكُمْ ﴾ قرأ أبو عمرو بإسكان الراء، وباختلاس ضمتها، وللدوري وجه ثالث وهو ضم الراء ضمة خالصة. وافقه ابن محيصن في الوجهين الأولين. وتقدم أن الاختلاس: الإتيان بثلثي الحركة.

﴿ وَيَامُرُكُمْ ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ وَيَأْمُرُكُمْ ﴾ الباقون.

(٢٦٩) ﴿ وَمَنْ يُؤْتِ ﴾ يعقوب وصلاً.

﴿ وَمَنْ يُؤْتِـي ﴾ يعقوب وقفاً.

﴿ وَمَنْ يُؤْتَ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً.

القراءات الشاذة

(٢٦٥) ﴿رِبْوَة﴾ المطوعي، لغة من لغاتها الثلاث.

(٢٦٦) ﴿ لَهُ جَنَّات ﴾ الحسن. على الجمع ليكون أبلغ في مقصود المثل من زيادة الحسرة على عظم المفقود.

(٢٦٦) ﴿ ذِرِّيَّةٌ ﴾ المطوعي. وهي لغة فيها.

(٢٦٧) ﴿ مِلَّرْضِ ﴾ ابن محيصن بخلفه. نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم النون في لام التعريف. وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل، وهو مبني على الاعتداد بالعارض.

= وعنه ـ عن ابن محيصن ـ إدغام القاف في الكاف، نحو: ﴿ خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُم ﴾ [الروم: ٤٠]، وعنه بخلاف إدغام جميع المتجانسين، والمتقاربين، إلا أنه أظهر ما اختلف فيه عن أبي عمرو، وأدغم أيضاً وبلا خلاف: الضاد في الطاء إذا اجتمعتا في كلمة، نحو: ﴿ اضْطُرَّ ﴾ [البقرة: ١٧٣]، و ﴿ اضْطُرِرْتُمْ ﴾ [الأنعام: ١١٩]، والظاء في التاء من ﴿ أَوَعَظْتَ ﴾ [الشعراء: ١٣٦] مع بقاء صفة الإطباق.

ووافقه الشنبوذي على إدغام الباء في الباء، نحو: ﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِم ﴾ [البقرة: ٢٠]، وعلى إخفاء الميم =

وَمَآ أَنفَقۡتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوۡ نَذَرۡتُم مِّن نَّذۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ
يَعۡلَمُهُۥۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبۡدُواْ
ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِيَۖ وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ
فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمۡۗ
وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيۡسَ عَلَيۡكَ هُدَىٰهُمۡ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ
فَلِأَنفُسِكُمۡۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ ٱللَّهِۚ
وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ
﴿٢٧٢﴾ لِلۡفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحۡصِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ
لَا يَسۡتَطِيعُونَ ضَرۡبٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ
ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ
لَا يَسۡـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلۡحَافٗاۗ وَمَا تُنفِقُواْ مِنۡ خَيۡرٖ
فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُم
بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ فَلَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ
رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

الحزب ٥

(٢٧١) ﴿ فَنَعِمَّا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ فَنِعِمَّا ﴾ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَنِعْمَّا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة فهو اختلاس كسرة العين ، وهو : الإتيان بثلثي الحركة .

(٢٧١) ﴿ وَنُكَفِّرْ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ وَنُكَفِّرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُكَفِّرُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم المطوعي بخلفه .

(٢٧١) ﴿ سَيِّـَٔاتِكم ﴾ قرأ الأزرق بتثليث مدّ البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ هكذا [سَيِّيَاتِكُم] .

(٢٧٣) ﴿ يَحْسَبُهُم ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُهُم ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ وَلَا خَوفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ وَلَا خَوفٌ ﴾ الباقون .

(٢٧٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٧١) ﴿ وَيُكَفِّرْ ﴾ الحسن ، على العطف على محل [فَهُوَ خَيْرٌ لَكُم] ونظيره قوله تعالى : ﴿ مَنْ يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ وَيَذَرْهُمْ ﴾ في قراءة من جزم [وَيَذَرْهُم] وهما : حمزة ، والكسائي ، وخلف .

(٢٧١) ﴿ وَيُكَفَّرْ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني . وذلك على البناء للمفعول . ونائب الفاعل [من سيئاتكم] .

(٢٧٤) ﴿ فَلَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم في الصفحة قبل الماضية .

= عند الباء نحو : ﴿ أَعْلَمْ بِالشَّاكِرِيْنَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] ، ووافقه أيضاً على إدغام الباء من « يعذب » عند ميم « من » وتقدمت مواضعها في باب الباء .

ووافقه المطوعي على إدغام جميع المثلين في كلمتين ، وزاد مثلي كلمة في جميع القرآن ، نحو : ﴿ جِبَاهُهُم ﴾ [التوبة : ٣٥] ، و ﴿ بِشِرْكِكُم ﴾ [فاطر : ١٤] ، ولكنه استثنى التاء في مثلها فلا يدغمها ، نحو : ﴿ مَوْتَتَنَا ﴾ [الصافات : ٥٩] . =

ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى
يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ
مِثْلُ ٱلرِّبَوٰاْ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْ فَمَن جَآءَهُۥ مَوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَمَنْ عَادَ
فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ
ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ
وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَذَرُواْ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ
فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِن تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ
أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِن كَانَ
ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ
إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى
ٱللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

(٢٧٧) ﴿ **ولا خوف عليهم** ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٧٩) ﴿ **فَـَٔاذِنُوا** ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهم الأعمش .
﴿ **فَأْذَنُوا** ﴾ الباقون. وأبدل ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر الهمزة في الحالين. ولحمزة وقفاً: التحقيق ، والتسهيل . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٧٩) ﴿ رُءُوْسُ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً التسهيل ، والحذف ، فيقرأ بالحذف هكذا [روس] .

(٢٨٠) ﴿ **عُسُرَةٍ** ﴾ أبو جعفر .

﴿ **عُسْرَةٍ** ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿ **مَيْسُرَةٍ** ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ **مَيْسَرَةٍ** ﴾ الباقون .

(٢٨٠) ﴿ **وَأَنْ تَصَدَّقُوا** ﴾ عاصم .

﴿ **وَأَنْ تَصَّدَّقُوا** ﴾ الباقون .

(٢٨١) ﴿ **تَرْجِعُونَ** ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ **تُرْجَعُونَ** ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٧٥) ﴿ **الرِّبَآء** ﴾ الحسن حيث وقع ، وهو لغة في الربا .

(٢٧٥) ﴿ **فَمَنْ جَاءَتْهُ** ﴾ الحسن ، لأن الفاعل [**مَوْعِظَةٌ**] مجازي التأنيث فيجوز تذكيره، وتأنيثه.

(٢٧٧) ﴿ **وَلَا خَوْفُ** ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٢٧٨) ﴿ **مَا بَقِيْ مِنَ** ﴾ الحسن ، بسكون الياء للتخفيف كراهة ثلاثة متحركات متواليات .

(٢٧٩) ﴿ **فَأَيْقِنُوا** ﴾ الحسن ، وهي دليل لقراءة العامة ، لأنها نص في العلم لا في الإعلام .

(٢٨٠) ﴿ **فَنَظْرَةٌ** ﴾ الحسن ، وهي لغة تميمية . يقولون : [**كَبْد**] في [**كَبِد**] و [**كَتْف**] في [**كَتِف**] .

= قال الإمام المتولي ـ صاحب الفوائد المعتبرة ـ ولا إدغام له في نحو : ﴿ قَصَصِهِم ﴾ ، و ﴿ شَطَطَاً ﴾ ، و ﴿ سَبَباً ﴾ ، و ﴿ عَدَداً ﴾ [يوسف : ١١١ ، الكهف : ١٤ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٩ ، ٩٢ ، الجن : ٢٨] . وقرأ أيضاً بإدغام التاء في الجيم من ﴿ وَتَصْلِيَةُ جَحِيْمٍ ﴾ [الواقعة : ٩٤] .

وأدغم ابن محيصن بخلف عنه ﴿ أَتُحَاجُّونَـنَا ﴾ [البقرة : ١٣٩] ، و ﴿ بِأَعْيُنِنَا ﴾ [الطور : ٤٨] .

ويلتحق بهذا الباب خمسة أحرف :

أولها : ﴿ بَيَّتَ طَائِفَةٌ ﴾ [النساء : ٨١] ، أدغم التاء في الطاء أبو عمرو ، وحمزة . =

(٢٨٢) ﴿ أَنْ يُمِلَّ هْوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما . ﴿ أَنْ يُمِلَّ هُوَ ﴾ الباقون . (٢٨٢) ﴿ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٨٢﴾

٤٨

(٢٨٢) ﴿ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٢٨٢) ﴿ إِنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذْكِرَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ ﴾ الباقون .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا تَسْأَمُوا ﴾ لحمزة وقفاً نقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة . فيقرأ هكذا [وَلَا تَسَمُوا] .

(٢٨٢) ﴿ تِجَارَةً حَاضِرَةً ﴾ عاصم .

﴿ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ ﴾ الباقون .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارْ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ وَلَا يُضَارَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٢٨٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه . ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه ، وأما إذا وقف فله وجهان : النقل [شيا] والإدغام [شَيّا] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢٨٢) ﴿ وَلِيُمْلِلِ ، وَلِيَتَّقِ ﴾ الحسن ، على الأصل في كسر لام الأمر .

(٢٨٢) ﴿ وَلَا يُضَارُّ ﴾ ابن محيصن ، على أن لا نافية ، والفعل مرفوع بعدها وهو خبر في معنى النهي .

= ثانيها : ﴿ لا تَأْمَنَّا ﴾ [يوسف : ١١] أصله تأمننا بنونين مظهرتين . وقد أجمع القراء على عدم إظهار النون الأولى ، واختلفوا بعد ذلك في كيفية القراءة . فقرأ أبو جعفر بالإدغام المحض من غير روم ولا إشمام . وافقه الشنبوذي .

وقرأ الباقون بوجهين : الإدغام مع الإشمام ، واختلاس حركة الضم . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وقرأ المطوعي بالإظهار المحض ، فينطق بنونين ، أولاهما مضمومة ، والثانية مفتوحة .

ثالثها : ﴿ مَا مَكَّنِّي ﴾ [الكهف : ٩٥] ، قرأ ابن كثير بإظهار النون . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بالإدغام .

رابعها : ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [النمل : ٣٦] أدغم النون في النون حمزة ، ويعقوب ، والباقون بالإظهار . =

(٢٨٣) ﴿ فَرُهُنٌ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي. ﴿ فَرِهَانٌ ﴾ الباقون. (٢٨٣) ﴿ فَلْيُوَدِّ ٱلَّذِي ﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِي ﴾ الباقون. (٢٨٣) ﴿ ٱلَّذِي ٱؤْتُمِنَ ﴾ قرأ ورش من طريقيه، وأبو عمر بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة بإبدال الهمزة حالة الوصل ياء خالصة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي بخلفه. فيقرءون [ٱلَّذِيْ تُمِنَ] وأجمعوا على الابتداء بهمزة مضمومة بعدها واو ساكنة. وقرأ الباقون وصلاً بهمزة ساكنة. وفيه للأزرق حالة الابتداء: القصر والتوسط والمد بخلفه وذلك لوقوع الهمزة بعد همز الوصل.

(٢٨٤) ﴿ فَيَغْفِرْ، وَيُعَذِّبْ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي، وخلف وافقهم اليزيدي، والأعمش.

﴿ فَيَغْفِرُ، وَيُعَذِّبُ ﴾ الباقون.

(٢٨٥) ﴿ وَكِتَابِهِ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ وَكُتُبِهِ ﴾ الباقون.

(٢٨٥) ﴿ لَا يُفَرِّقُ ﴾ يعقوب.

﴿ لَا نُفَرِّقُ ﴾ الباقون.

(٢٨٦) ﴿ لَا تُوَاخِذْنَا ﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ الباقون.

(٢٨٦) ﴿ أَخْطَانَا ﴾ ورش من طريق الأصبهاني، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ أَخْطَأْنَا ﴾ الباقون.

وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

القراءات الشاذة

(٢٨٣) ﴿ كُتَّاباً ﴾ الحسن. اعتباراً بأن كل نازلة لها كاتب، فقيل للجماعة: ولم تجدوا كتاباً.

(٢٨٤) ﴿ بِهُ ٱللَّهُ ﴾ ابن محيصن. على الأصل في هاء الضمير. إذ الأصل [بِهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها.

(٢٨٥) ﴿ وَرُسْلِهِ ﴾ الحسن. تخفيفاً.

= خامسها: ﴿ أَتَعِدَّانِنِي ﴾ [الأحقاف: ١٧] أدغم النون في النون هشام وافقه ابن محيصن بخلفه، والحسن. والمطوعي. والله سبحانه وتعالى أعلم. =

سورة آل عمران

(١ ، ٢) ﴿ الٓمٓ ٱللَّهُ ﴾ قرأ الجميع بإسقاط همزة لفظ الجلالة وصلاً ، وتحريك الميم بالفتح للساكنين ، ويجوز لكل القراء في الميم المد ، والقصر ، لتغيير سبب المد ، فيجوز الاعتداد بالعارض وعدمه . وقرأ أبو جعفر : بالسكت سكتة لطيفة على : (ألف) ، و (لام) ، و (ميم) . والسكت : قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، والمشافهة تحكم ذلك بحقه . ويترتب على هذا السكت لزوم المد الطويل في (ميم) وعدم جواز القصر فيه ، لأن سبب القصر ، وهو تحرك الميم قد زال بالسكت ، كما يترتب عليه إثبات همزة الوصل حالة الوصل .

(٥) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط أيضاً عن حمزة وصلاً بخلفه ، فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام ، فيقرآن هكذا [شَيْ] ، [شَيّ] ولا يخفى أن الروم ، والإشمام لا صورة لهما في الكتابة بل يضبط بالمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين .

ترتيبها ٣ — سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ — آياتها ٢٠٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾

٥٠

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ ٱلْحَيَّ ٱلْقَيُّومَ ﴾ الحسن ، على النعت المقطوع ، لا يقال في هذا الوجه الفصل بين الصفة والموصوف بالخبر ، لأن ذلك جائز حسن ، تقول : زيدٌ قائمٌ العاقلُ .

(٢) ﴿ ٱلْقَيَّامُ ﴾ المطوعي ، صيغة مبالغة ، أي : المبالغ في القيام بتدبير الخلق وحفظه .

(٣) ﴿ نَزَلَ عَلَيكَ ٱلْكِتَابُ ﴾ المطوعي . على الفاعلية ، وعلى أنها جملة مستأنفة .

(٣) ﴿ ٱلْأَنْجِيْلَ ﴾ الحسن حيث وقع . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب ، بخلاف إفعيل فإنه موجود .

(٦) ﴿ يُصَوِّرْكُم ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .

(٩) ﴿ جَامِعٌ ٱلنَّاسَ ﴾ الحسن ، على المفعولية لاسم الفاعل ، واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان : التنوين ، والإضافة .

(٩) ﴿ لَا رَيْباً فيه ﴾ الحسن . تقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(١١ ، ١٣) ﴿ كَدَابِ ، رَايَ الْعَيْنِ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ كَدَأْبِ ، رَأْيَ ٱلْعَيْنِ ﴾ الباقون . (١٢) ﴿ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

ﵟ الجُزْءُ الثَّالِثُ ﵞ ﵟ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ﵞ

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ وَقُودُ ٱلنَّارِ ﴿١٠﴾ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٢﴾ قَدْ كَانَ لَكُمْ ءَايَةٌ فِي فِئَتَيْنِ ٱلْتَقَتَاۖ فِئَةٌ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ رَأْيَ ٱلْعَيْنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصْرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُوْلِي ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿١٣﴾ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلْبَنِينَ وَٱلْقَنَٰطِيرِ ٱلْمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلْفِضَّةِ وَٱلْخَيْلِ ٱلْمُسَوَّمَةِ وَٱلْأَنْعَٰمِ وَٱلْحَرْثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ ﴿١٤﴾ ۞ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿١٥﴾

٥١

الحزب ٦

﴿ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ وَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ فِيَتَيْنِ ، فِيَةٌ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة.
﴿ فِئَتَيْنِ ، فِئَةٌ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يُوَيِّدُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، ووقفاً حمزة .
﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

(١٣) ﴿ تَرَوْنَهُم ﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن. ﴿ يَرَوْنَهُم ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿ مِثْلَيْهُم ﴾ يعقوب في الحالين .
﴿ مِثْلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ الْمَآبِ ﴾ قرأ الأزرق بتثليث مد البدل ، والباقون بالقصر ، ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٥) ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .
﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو بخلف عنهما ، وأبو جعفر ، وبالتسهيل بلا إدخال ورش من طريقيه، وابن كثير، ورويس ، وهو الوجه الثاني لقالون، وأبي عمرو. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه وليس له هنا تسهيل. وقرأ الباقون بالتحقيق بلا إدخال. ووقف حمزة بتحقيق الأولىٰ مع السكت وعدمه وبالنقل ، وعلى الثانية بالتحقيق والتسهيل ، والثالثة بالتسهيل والإبدال ياء خالصة ، فتضرب ثلاثة الهمزة الأولىٰ في وجهي الثانية فتصير ستة ثم تضرب هذه الأوجه الستة في وجهي الهمزة الثالثة فتبلغ اثني عشر وجهاً يمتنع منها وجهان : تحقيق الثانية مع وجهي الثالثة حالة النقل في الأولىٰ .
وهناك أيضاً سبعة عشر وجهاً ضعفها المحقق ابن الجزري يرجع إليها في المطولات .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ زَيَّنَ لِلنَّاسِ حُبَّ ﴾ ابن محيصن . وذلك على البناء للفاعل ، وحذف للعلم به وهو إبليس لعنه الله ، أي : زين إبليس للناس حب الشهوات .

= باب الإدغام الصغير

وينحصر في فصول : تاء التأنيث المتصلة بالفعل ، دال « قد » ، ذال « إذ » ، ولام « بل ، وهل » ، وحروف =

(١٨) ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٩) ﴿ أَنَّ ٱلدِّينَ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي . ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿ وَجْهِيْ لِلَّهِ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِي ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ﴾ الباقون .

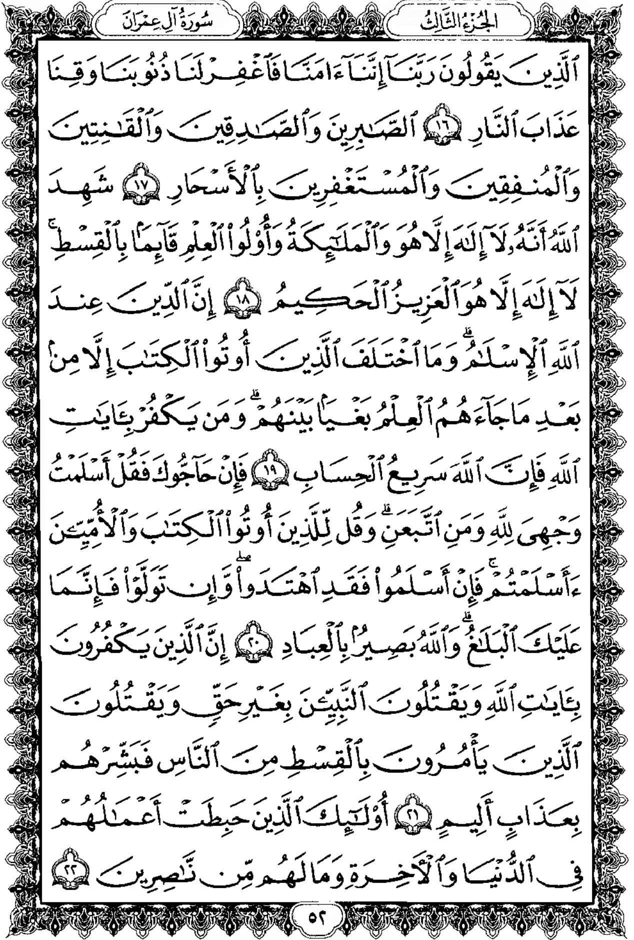
(٢٠) ﴿ ءَأَسْلَمْتُم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وبالتسهيل مع عدم الإدخال الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس . وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وإبدالها حرف مد محضاً مع إشباع المد . ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال ، وتحقيقها مع عدم الإدخال. وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف حمزة بتحقيق الهمزتين ، ثم بتسهيل الثانية مع تحقيق الأولى ، ثم بتسهيلهما .

(٢١) ﴿ ٱلنَّبِيِّـِٔينَ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ ٱلنَّبِيِّـينَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ وَيُقَاتِلُونَ ٱلَّذِينَ ﴾ حمزة .

﴿ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ ﴾ الباقون .



ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ ۗ وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنْ حَآجُّوكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ ۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسْلَمْتُمْ ۚ فَإِنْ أَسْلَمُواْ فَقَدِ ٱهْتَدَواْ ۖ وَّإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِٱلْقِسْطِ مِنَ ٱلنَّاسِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

٥٢

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ إِنَّهُ ﴾ الحسن ، وذلك على إجراء [شهد] مجرى قال .

= قربت مخارجها ، والنون الساكنة والتنوين .

فصل تاء التأنيث

أدغموها في مثلها بلا خلاف ، نحو : ﴿ طَلَعَتْ تَزَاوَرُ ﴾ [الكهف : ١٧] ، وفي الطاء ، نحو : ﴿ وَقَالَتْ طَآئِفَةٌ ﴾ [آل عمران : ٧٢] ، وفي الدال نحو : ﴿ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا ﴾ [يونس : ٨٩] .

واختلفوا في إدغامها عند ستة أحرفٍ : الثاء ، والجيم ، والزاي ، والسين ، والصاد ، والظاء ، نحو : ﴿ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ﴾ [الشعراء : ١٤١] ، و ﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ [الحج : ٣٦] ، و ﴿ خَبَتْ زِدْنَاهم ﴾ [الإسراء : ٩٧] ، و ﴿ كَانَتْ سَرَاباً ﴾ [النبأ : ٢٠] ، و ﴿ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ [الحج : ٤٠] ، و ﴿ كَانَتْ ظَالِمَةً ﴾ [الأنبياء : ١١] .

فأدغمها في الستة : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأربعة . وأدغم ورش من طريق الأزرق في الظاء =

(٢٣) ﴿ لِيُحْكَمَ بَيْنَهُم ﴾ أبو جعفر . ﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُم ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿ الْمَيْت ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ الْمَيِّت ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ تَـقِيَّةً ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ تُـقَاةً ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وقفاً النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت وصلاً بخلفهم .

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ وَغَرَّهُمْ فِي دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِي ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَتُخْرِجُ ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لَا رَيْباً فِيهِ ﴾ الحسن . وتقدم توجيهه في أول سورة البقرة .

(٢٨) ﴿ وَيُحَذِّرْكُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس حركتها . والإسكان والاختلاس ضربان من ضروب تخفيف الهمز .

= فقط . وأدغم خلف فيما عدا الثاء ، فإنه يظهر عندها . وأدغمها ابن عامر في الظاء ، والصاد . وأدغمها هشام في الثاء ، واختلف عنه في السين ، والجيم ، والزاي ، واختلف عنه أيضاً في ﴿ لَهُدِّمَتْ صَوَامِعُ ﴾ . واختلف عن ابن ذكوان في الثاء ، واختلف عنه أيضاً في ﴿ أَنْبَتَتْ سَبْعَ ﴾ [البقرة : ٢٦١] .

فصل دال قد

اتفقوا على إدغامها في مثلها ، والتاء ، نحو : ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ [المائدة : ٦١] ، و ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾ [العنكبوت : ٣٨] . واختلفوا فيها عند ثمانية أحرف : الجيم ، والذال ، والزاي ، والسين ، والشين ، والصاد ، والضاد ، والظاء ، نحو : ﴿ لَقَدْ جَاءَكَ ﴾ [يونس : ٩٤] ، و ﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ [الأعراف : ١٧٩] ، و ﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ [الملك : ٥] ، و ﴿ قَدْ سَمِعَ ﴾ [المجادلة : ١] ، و ﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ [يوسف : ٣٠] ، و ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُم ﴾ [آل عمران : ١٥٢] ، و ﴿ قَدْ ضَلُّوا ﴾ [المائدة : ٧٧] ، و ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ [ص : ٢٤] .

فأدغمها فيهن : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام . وافقهم الأربعة . واختلف عن هشام في حرف ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ بـ [ص] . =

(٣٠) ﴿ مِن سُوٓءٍ ﴾ يوقف عليها لحمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ومع كل الإشارة بالروم ، فيقرآن هكذا [سُوْ] و [سُوّ] . ولا يخفى أن الروم لا صورة له في الكتابة بل يحتاج إلىٰ مشافهة وضبط من أفواه القراء المتقنين .

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

(٣٠) ﴿ رَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ رَؤُوفٌ ﴾ الباقون . وللأزرق بتثليث البدل . ولحمزة وقفاً التسهيل .

(٣٥) ﴿ امْرَأَت ﴾ وقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

(٣٥) ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ مِنِّيْ إِنَّكَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَضَعْتُ ﴾ ابن عامر، وشعبة ، ويعقوب .

﴿ وَضَعَتْ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَإِنِّيْ أُعِيذُهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَكَفَّلَهَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَكَفَلَهَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي، وخلف . وافقهم الحسن، والأعمش .

﴿ زَكَرِيَّآء ﴾ الباقون ، مع ملاحظة النصب لشعبة في الموضع الأول ، والرفع لغيره . واتفاقهم علىٰ الرفع في الموضع الثاني .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ وَيُحَذِّرْكُم ﴾ تقدم لابن محيصن في الصفحة قبلها .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ ذِرِّيَّةً ، وَذِرِّيَّتَهَا ﴾ المطوعي . وهي لغة من لغاتها الثلاث : الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة ، والكسر وبه قرأ شذوذاً ، والفتح ولم يقرأ به .

(٣٥) ﴿ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك علىٰ أنهم أجازوا ضمه مع كونه علىٰ نية الإضافة فتقول : يا ربُّ تريد يا ربي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

= وأدغمها ورش من طريقيه في : الضاد ، والظاء .

وأدغمها ابن ذكوان في : الذال ، والضاد ، والظاء ، واختلف عنه في الزاي .

وقرأ الباقون بالإظهار . =

(٣٨) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ زَكَرِيَّاءُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ فناداهُ ﴾ حمزة، والكسائي ، وخلف ، مع ملاحظة الإمالة للألف بعد الدال على أصولهم وافقهم الأعمش.

﴿ فَنَادَتْهُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٩) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿ أَنَّ ٱللَّهَ ﴾ الباقون .

(٣٩ ، ٤٥) ﴿ يَبْشُرُكَ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ يُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ نَبِيّئاً ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيّاً ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لِيَ ءايَة ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لِيْ ءايَة ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ لَدَيْهُم ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِم ﴾ الباقون .

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥۖ قَالَ رَبِّ هَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةٗ
طَيِّبَةًۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ٣٨ فَنَادَتۡهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٞ
يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحۡيَىٰ مُصَدِّقَۢا بِكَلِمَةٖ مِّنَ
ٱللَّهِ وَسَيِّدٗا وَحَصُورٗا وَنَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ٣٩ قَالَ رَبِّ
أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَقَدۡ بَلَغَنِيَ ٱلۡكِبَرُ وَٱمۡرَأَتِي عَاقِرٞۖ قَالَ
كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ٤٠ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ
قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمۡزٗاۗ وَٱذۡكُر
رَّبَّكَ كَثِيرٗا وَسَبِّحۡ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٤١ وَإِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصۡطَفَىٰكِ
عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٢ يَٰمَرۡيَمُ ٱقۡنُتِي لِرَبِّكِ وَٱسۡجُدِي
وَٱرۡكَعِي مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ٤٣ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ
إِلَيۡكَۚ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يُلۡقُونَ أَقۡلَٰمَهُمۡ أَيُّهُمۡ يَكۡفُلُ
مَرۡيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ يَخۡتَصِمُونَ ٤٤ إِذۡ قَالَتِ
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرۡيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٖ مِّنۡهُ ٱسۡمُهُ ٱلۡمَسِيحُ
عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ وَجِيهٗا فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ٤٥

٥٥

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ ذِرِّيَّةً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٠) ﴿ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٠) ﴿ بَلَغَنِيْ ٱلْكِبَرُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٤١) ﴿ رَمَزاً ﴾ المطوعي ، جمع رامز ، كـ [خادم ، وخَدَم] ، وانتصابه على الحال من الفاعل .

=

فصل ذال : إذ

اتفقوا على إدغامها في مثلها والظاء ، نحو : ﴿ إِذْ ذَهَبَ ﴾ [الأنبياء : ٨٧] ، و ﴿ إِذْ ظَلَمُوا ﴾ [النساء : ٦٤] .

واختلفوا في إدغامها عند ستة أحرف : التاء ، والجيم ، والدال ، والزاي ، والسين ، والصاد ، نحو : ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ [البقرة : ١٦٦] ، و ﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ [الفتح : ٢٦] ، و ﴿ إِذْ دَخَلُوا ﴾ [الحجر : ٥٢] ، و ﴿ وإِذْ زَيَّنَ ﴾ [الأنفال : ٤٨] ، و ﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ [النور : ١٢] ، و ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا ﴾ [الأحقاف : ٢٩] . =

(٤٧) ﴿ يَشَآءُ إِذَا ﴾ بتحقيق الأولىٰ، وإبدال الثانية واواً خالصة مكسورة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن، واليزيدي . ووقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل كالياء، وبالواو المحضة . (٤٧) ﴿ كُنْ فَيَكُونَ ﴾ ابن عامر .

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾
قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ
ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾
وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾
وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ
فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ
وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ
فِى بُيُوتِكُمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾
وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم
بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ
فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ
ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ
أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

٥٦

نصف الحزب ٦

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَيُعَلِّمُهُ ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ وَنُعَلِّمُهُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيْل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر وصلاً ووقفاً . وتقدم في ص٧

(٤٩) ﴿وَأُنَبِّئُكُم﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة . والوقف على [وأُبْرِئ] كالوقف على [يستهزئ] ص٣ .

(٤٩) ﴿ إِنِّيَ أَخْلُقُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أَنِّيَ أَخْلُقُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَنِّيْ أَخْلُقُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ كَهَيَّةِ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ كَهَيْئَةِ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر . وللأزرق: المد والتوسط على اللين . ووقف حمزة بالنقل والإدغام فيقرأ حالة النقل [كَهَيَةَ] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿ الطَّآئِرِ فَأَنْفُخُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿فَيَكُونُ طَآئِراً﴾ نافع، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن. ﴿ فَيَكُونُ طَيْراً ﴾ الباقون.

(٤٩) ﴿ بُيُوتِكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ بِيُوتِكُم ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ وَجِيتُكُم ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَجِئْتُكُم ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ وَأَطِيْعُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . ﴿ وَأَطِيْعُونِ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ سِرَاطٌ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . ﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل .

(٥٢) ﴿ أَنْصَارِيَ إِلَى ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أَنْصَارِيْ إِلَى ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ الأَنْجِيْل ﴾ الحسن ، وتقدم في أول السورة .

(٤٩) ﴿ وَرَسُولٍ ﴾ اليزيدي ، على أنها منسوقة على قوله [بكلمة] أي : نبشرك بكلمة وبرسول . وفيه بعد لغة لكثرة الفصل بين المتعاطفين ، ولكن لا يظهر لهذه القراءة الشاذة غير هذا التخريج والله أعلم .

(٤٩) ﴿ إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن ، وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٥٥) ﴿ إليَّ ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٥٧) ﴿ فَيُوَفِّيهِمْ ﴾ حفص . وافقه الحسن . ﴿ فَيُوَفِّيهُمْ ﴾ رويس . ﴿ فَنُوَفِّيهُمْ ﴾ روح . ﴿ فَنُوَفِّيهِمْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة علىٰ [فنوفيهم أجورهم] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٥٩) ﴿ كَمَثَلِ ءادَمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [كَمَثَلِ يَادَمَ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦٠) ﴿ الْمُمْترينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦١) ﴿ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبإبدالها واواً خالصة . فيقرأ حالة الإبدال [نَدْعُ وَبْنَآءَنَا] . وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . ووقف على [وأَبْنَآءَكُم] بتحقيق الأولىٰ ، وتسهيلها وعلىٰ كل المد والقصر في الثانية مع التسهيل .

(٦١) ﴿ لَعْنَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقون بالتاء .

رَبَّنَا ءَامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُوا وَمَكَرَ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَىٰ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّاصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ اللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ الْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِن بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ﴿٦١﴾

= فأدغمها : أبو عمرو ، وهشام . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في الدال ، وأدغم في البواقي . وأدغم حمزة ، وخلف عند التاء ، والدال فقط . وأدغمها في غير الجيم : خلّاد ، والكسائي . وافقهما الحسن . وعن الأعمش إدغامها في : الزاي ، والسين ، والصاد ، وزاد المطوعي عنه حرف الجيم . وقرأ الباقون بالإظهار .

فصل لام : بل وهل

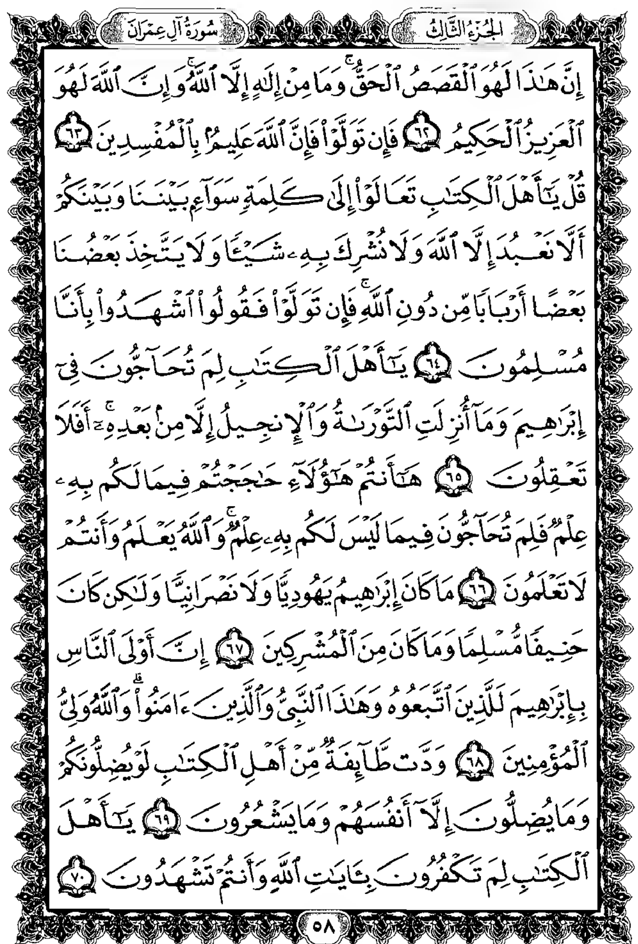
لام « بل » أجمعوا على إدغامها عند الراء ، نحو : ﴿ بَلْ رَفَعَهُ اللهُ ﴾ [النساء : ١٥٨] .

واختلفوا في إدغامها عند سبعة أحرف : التاء ، والزاي ، والسين ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والنون ، نحو : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ ﴾ [الأنبياء : ٤٠] ، و ﴿ بَلْ زَعَمْتُم ﴾ [الكهف : ٤٨] ، و ﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ [يوسف : ١٨] ، و ﴿ بَلْ ضَلُّوا ﴾ [الأحقاف : ٢٨] ، و ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ [النساء : ١٥٥] ، و ﴿ بَلْ ظَنَنتُم ﴾ [الفتح : ١٢] ، و ﴿ بَلْ نَحْنُ ﴾ [الواقعة : ٦٧] .

فأدغم الكسائي اللام في السبعة . وافقه ابن محيصن . وأدغم حمزة في التاء ، والسين ، واختلف عنه في ﴿ بَلْ طَبَعَ ﴾ .

وافقه المطوعي بلا خلف في هذا الحرف . =

(٦٢) ﴿ لَهْوَ ﴾ معاً : قالون . وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي والحسن . ﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . (٦٤) ﴿ شَيئاً ﴾ تقدم في ص٤٨ . (٦٦) ﴿ هَآأَنْتُم ﴾ قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر


الجزء الثالث — سورة آل عمران

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءِۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُولُواْ ٱشْهَدُواْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

٥٨

بإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

الأزرق : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها ، وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين .

الأصبهاني : بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها .

قنبل : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف وحذفها . وافقه ابن محيصن .

الباقون : بتحقيق الهمزة مع إثبات الألف .

والجميع حسب مراتبهم في المد المنفصل . ولا يخفى أن تغير الهمز بالتسهيل يأتي معه القصر والمد عملاً بقاعدة :

« وإن حرف مد قبل همز مغير
يجز قصره والمد ما زال أعدلا »

ووقف حمزة : بالتحقيق، والتسهيل مع المد والقصر . والمشافهة والتلقي يحكمان كل ذلك بحقه . وأما الوقف على [هٰؤلاء] فتقدم في سورة البقرة ص٦ .

(٦٨) ﴿ النَّبِيٓءُ ﴾ نافع مع المد المتصل .
﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ وَٱلَّذِينَ ءامنوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ وَالأَنجيل ﴾ الحسن . تقدم في أول السورة .

= وقرأ هشام بخلف عنه بالإدغام فيما عدا : الضاد ، والنون فإنه قرأهما بالإظهار .
وقرأ الباقون بالإظهار .

وأما لام : « هل » ، فاختلفوا في إدغامها عند ثلاثة أحرف : التاء ، والثاء ، والنون ، نحو : ﴿ هَلْ تَنْقِمُونَ ﴾ [المائدة : ٥٩] ، و ﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ [المطففين : ٣٦] ، و ﴿ هَلْ نَدُلُّكُم ﴾ [سبأ : ٧] .

أدغمها الكسائي عند الثلاثة . وافقه ابن محيصن بخلف عنه في النون . وأدغم حمزة عند التاء ، والثاء .

وأدغم هشام عند التاء، والثاء ، واختلف عنه عند إدغامها في النون ، وفي حرف ﴿ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ [الرعد : ١٦] .
وأدغم أبو عمرو الحرفين في ﴿ هَلْ تَرىٰ ﴾ [الملك : ٣]، و﴿ فَهَلْ تَرىٰ ﴾ [الحاقة : ٨] . وافقه اليزيدي ، والحسن .
وقرأ الباقون بالإظهار . =

(٧٣) ﴿ ءَأَن يُؤْتَىٰ ﴾ ابن كثير مع تسهيل الثانية بلا إدخال . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿ أَنْ يُؤْتَىٰ ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ معاً : قرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر : بإبدال الهمزة واواً خالصة في الحالين ، وكذا حمزة عند الوقف وقرأ قالون ، ويعقوب : باختلاس كسرة الهاء .

وقرأ هشام : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع .

وقرأ ابن ذكوان : بالاختلاس ، وبالإشباع .

وقرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة : بإسكان الهاء وصلاً ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش .

وقرأ أبو جعفر : بالإسكان ، وبالاختلاس .

وقرأ الباقون : بإشباع كسرة الهاء .

والمراد بالاختلاس أو القصر في باب [هاء **الكناية**] الإتيان بالحركة كاملة من غير إشباع ، أي : من غير صلة .

ومن يقرأ بالاختلاس ، أو الإشباع فإنه يقف بالسكون .

ومن يقرأ بالإشباع يكون المد عنده من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه .

(٧٧) ﴿ إِلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ وَلَا يُزَكِّيهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا يُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ عذابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة ، بالتحقيق ، والنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .

يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَلْبِسُونَ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٧١﴾ وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ بِٱلَّذِىٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَجْهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكْفُرُوٓا۟ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَا تُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمْ قُلْ إِنَّ ٱلْهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ مَآ أُوتِيتُمْ أَوْ يُحَآجُّوكُمْ عِندَ رَبِّكُمْ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٧٣﴾ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مَنْ إِن تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا۟ لَيْسَ عَلَيْنَا فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُو۟لَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٧﴾

٥٩

الحزب ٦

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ إِنْ يُؤْتَىٰ ﴾ الأعمش . علىٰ أَن [إن] نافية ، وهو متصل بكلام أهل الكتاب أي : وَلَا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم وقولوا لهم : ما يؤتىٰ أحد مثل ما أوتيتم حتى يحاجوكم عند ربكم ، يعني ما يؤْتون مثله فلا يُحاجُّوكم .

(٧٥) ﴿ دِمْتَ ﴾ المطوعي . وهي لغة .

(٧٨) ﴿ لِتَحْسَبُوهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ لِتَحْسِبُوهُ ﴾ الباقون . (٧٩ ، ٨٠) ﴿ وَٱلنُّبُوٓءَةَ ، النَّبِيٓـِٔينَ ﴾ نافع ، مع المد المتصل ، وثلاثة البدل في الثاني للأزرق .

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ
مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ
مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ
وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ
وَٱلنَّبِيِّـۧنَ أَرْبَابًا ۗ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾
وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ
وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ
بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ
قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾
فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾
أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

٦٠

﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ، النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَابَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تعْلَمُونَ ٱلْكِتَابَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَلَا يَأْمُرَكُم ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، واليزيدي ، والأعمش .

﴿ وَلَا يَأْمُرْكُم ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي .

﴿ وَلَا يَأْمُرُكُم ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحالين : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٨٠) ﴿ أَيَأْمُرُكُم ﴾ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة . وافق ابن محيصن السوسي . ووافق اليزيديُّ ، والحسنُ الدوريَّ . وقرأ الباقون بالضمة الكاملة .

(٨١) ﴿ لِمَا ءاتيْتُكُم ﴾ حمزة . وافقه الأعمش ، ووافقه الحسن في [لِمَا] .

﴿ لَمَا ءاتيْنَاكُم ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن في [ءاتيْنَاكُم] .

﴿ لَمَا ءاتيْتُكُم ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ قَالَ ءَأَقْرَرْتُم ﴾ حكمها كما تقدم في ﴿ ءَأَسْلَمْتُم ﴾ ص٥٢ من حيث الهمزتان ، ووقف حمزة .

(٨٣) ﴿ يَبْغُونَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ تَبْغُونَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ حفص .

﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب .

﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ وَلَا يُكَلِّمْهُم ﴾ ابن محيصن بالإسكان، والاختلاس. وتقدم أن ذلك تخفيفٌ كراهة اجتماع ثلاثة متحركات .

(٨٤) ﴿ وَٱلنَّبِيٓـُٔونَ ﴾ نافع مع المد المتصل وبثلاثة البدل للأزرق . ﴿ وَالنَّبِيُّونَ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

(٨٧) ﴿ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ حالة الإبدال [وَٱلنَّاسِ يَجْمَعِيْن] .

(٩١) ﴿ مِلُ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وابن وردان بخلف عنهما . ولحمزة في الوقف ثلاثة أوجه : النقل كابن وردان مع سكون اللام للوقف ، ويجوز فيها الروم كما يجوز الإشمام . وهذه الأوجه الثلاثة تجوز للأصبهاني ، وابن وردان إن وقفا .

﴿ مِلْءُ ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿ ناصرين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ عَلَيْهِم لَعْنَةُ ٱللهِ وَٱلْمَلَائِكَةُ والنَّاسُ أَجْمَعُونَ ﴾ الحسن . على إضمار فعل ، أي : وتلعنهم الملائكة ، والناس عطف عليه ، وأجمعون تأكيد للناس .

(٩١) ﴿ وَلَوُ ٱفْتَدَىٰ ﴾ المطوعي . لأن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين . وكذا كل واو ساكنة وقع بعدها ساكن نحو : [لَوُ ٱطَّلَعْتُ] ، و [لَوُ ٱسْتَقَامُوا] ، و ﴿ وَلَوُ ٱجْتَمَعُوا] .

= فصل : في حروف قربت مخارجها

والمذكور منها في هذا الباب سبعة أحرف وهي : الباء ، والثاء ، والدال ، والذال ، والراء ، والفاء ، واللام . وسأذكرها كما هي مرتبة حسب حروف المعجم ، وألحق بها حروف فواتح السور .

الأول : الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع : ﴿ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ [النساء : ٧٤] ، و ﴿ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ [الرعد : ٥] ، و ﴿ اذْهَبْ فَمَنْ ﴾ [الإسراء : ٦٣] ، و ﴿ فَاذْهَبْ فَإِنَّ ﴾ [طه : ٩٧] ، و ﴿ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ ﴾ [الحجرات : ١١] .

فأدغم الباء في الفاء من ذلك : هشام ، وخلاَّد بخلاف عنهما ، وأبو عمرو ، والكسائي بلا خلاف . وافقهم الأربعة.

وأما الباء عند الميم وذلك في موضعين : ﴿ يُعَذِّبْ مَنْ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] ، و ﴿ ارْكَبْ مَعَنَا ﴾ [هود : ٤٢] . =

(٩٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥٣ . (٩٣) ﴿ لبني إسرائيل ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد، والقصر وصلاً ووقفاً . وافقه المطوعي . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه ، ووقف حمزة بتحقيق الأولىٰ من غير سكت علىٰ [بني] وبالسكت، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلىٰ كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وقرأ الباقون بالتحقيق.

لَن تَنَالُواْ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٩٢﴾ ۞ كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوْرَىٰةُ قُلْ فَأْتُواْ بِٱلتَّوْرَىٰةِ فَٱتْلُوهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٣﴾ فَمَنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩٤﴾ قُلْ صَدَقَ ٱللَّهُ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنًا وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ تَبْغُونَهَا عِوَجًا وَأَنتُمْ شُهَدَآءُ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٠٠﴾

(٩٣) ﴿ أَنْ تُـنْزِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ تُـنَزِّلَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ حِجُّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر، وخلف. وافقهم الحسن. والأعمش.

﴿ حَجُّ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ كَـانَ ءامِنـاً ﴾ وقـف حمـزة بتحقيـق الهمزة ، وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ بآيات ﴾ بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خـالصـة وقـف حمـزة فيقـرأ حـالـة الإبـدال [بِيَايَات] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِسْرَئِل ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

= فأدغمها عند ذلك : أبو عمرو ، والكسائي ، وفي الأول فقط خلف ، وفي الثاني فقط يعقوب . وافق اليزيدي ، والأعمش أبا عمرو ، ووافقه في الثاني الأربعة بخلاف عن ابن محيصن .

واختلف عن قالون، وابن كثير في الأول، والثاني، واختلف عن حمزة في الأول، وعن عاصم، وخلّاد في الثاني.

الثاني : الثاء عند التاء في أصل مطرد وهو : « لَبِثْت » كيفما وقع في التكلم ، أو الخطاب ، أو الجمع ، أو غير ذلك ، وفي موضعين فقط وهما : ﴿ أُوْرِثْتُمُوها ﴾ [الأعراف : ٤٣ ، الزخرف : ٧٢] ، وعند الذال في موضع واحد وهو : ﴿ يَلْهَثْ ذَلِكَ ﴾ [الأعراف : ١٧٦] . فقرأ بالإدغام في كل ذلك : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه في الموضعين ، وحمزة ، والكسائي .

وقرأ كذلك في الأصل المطرد ، وفي الموضعين : هشام ، وأبو جعفر ، وبخلف عنهما في الموضع الواحد .

وقرأ بالإدغام في الموضع الواحد : يعقوب ، وخلف . ووافق على الإدغام في كل ذلك الأربعة . وقرأ الباقون بالإظهار بخلاف عنهم في الموضع الواحد ، وبلا خلاف فيما بقي من ذلك .

الثالث : الدال عند الثاء في ﴿ يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ معاً [آل عمران : ١٤٥] ، فقرأ بالإدغام : أبو عمرو ، وابن عامر، =

(١٠١) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . ووافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . (١٠٣) ﴿ وَلَا تَّفَرَّقُواْ ﴾ قرأ البزي بخلف عنه بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مداً مشبعاً للساكنين ، وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تفرقوا] ـ ولا ينبغي الوقف أبداً إلا للضرورة والامتحان ـ بدأ بتاء واحدة خفيفة . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ وَلَا تَفَرَّقُوا ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، والباقون بالتاء .

(١٠٣) ﴿ بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الصلة قبلها مع حذف الهمزة ـ وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام الصلة قبلها فيها ـ فيقرأ حالة النقل [بِنِعْمَتِهِ يِخْوَانا] ، وحالة الإدغام [بِنِعْمَتِهِ يِّخْوَانا] .

(١٠٦) ﴿ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(١٠٦) ﴿ بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَكَيۡفَ تَكۡفُرُونَ وَأَنتُمۡ تُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمۡ رَسُولُهُۥۗ وَمَن يَعۡتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدۡ هُدِيَ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٠١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعۡتَصِمُواْ بِحَبۡلِ ٱللَّهِ جَمِيعٗا وَلَا تَفَرَّقُواْۚ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ كُنتُمۡ أَعۡدَآءٗ فَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم بِنِعۡمَتِهِۦٓ إِخۡوَٰنٗا وَكُنتُمۡ عَلَىٰ شَفَا حُفۡرَةٖ مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنۡهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخۡتَلَفُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿١٠٥﴾ يَوۡمَ تَبۡيَضُّ وُجُوهٞ وَتَسۡوَدُّ وُجُوهٞۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱبۡيَضَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فَفِي رَحۡمَةِ ٱللَّهِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلۡمٗا لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

٦٣

= وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأربعة .

الرابع : الذال عند التاء في أصل مطرد ، وثلاثة مواضع ، فالأصل المطرد لفظ الأخذ كيف أتى ـ إذا وقع قبل الذال خاء ـ نحو : « أَخَذْتُهُم ، اتَّخَذْتُم ، أفَاتَّخَذْتُم ، أخَذْتُ » .

فقرأ ذلك بالإظهار : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالإدغام . والمواضع الثلاثة : ﴿ فَنَبَذْتُها ﴾ [طه : ٩٦] ، و ﴿ عُذْتُ ﴾ معاً [المؤمن : ٢٧ ، الدخان : ٢١] . فأدغم الثلاثة : أبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأربعة بخلف عن ابن محيصن . وقرأ أبو جعفر بالإدغام في « عُذْتُ » فقط .

الخامس : الراء عند اللام في أصل مطرد ـ الراء الساكنة عند اللام ـ نحو : ﴿ وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ ﴾ [مريم : ٦٥] ، ﴿ يَنْشُرْ لَكُم ﴾ [الكهف : ١٦]. فقرأ ذلك بالإدغام: أبو عمرو بخلف عن الدوري . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .

السادس : الفاء عند الباء في موضع ﴿ نَخْسِفْ بِهِم ﴾ [سبأ : ٩] . قرأ بإدغامه الكسائي فقط .

السابع : اللام عند الذال وذلك في « مَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ » حيث وقع إذا سكنت اللام للجزم . أدغم ذلك أبو الحارث عن الكسائي . =

(١٠٩) ﴿ تَرْجِعُ ٱلْأُمُور ﴾ ابن عامر، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم المطوعي، والحسن، وابن محيصن.
﴿ تُرْجَعُ ٱلْأُمُور ﴾ الباقون. ووقف حمزة بالسكت، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل. وسكت على اللام: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوْ ءَامَنَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمۚ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمْ إِلَّآ أَذًىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ ٱلْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيْنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبْلٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبْلٍ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞ لَيْسُواْ سَوَآءًۗ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ أُمَّةٌ قَآئِمَةٌ يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلْمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

(١١٢) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلذِّلَّةُ ، عَلَيْهِمِ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن.
﴿ عَلَيْهُمُ ٱلذِّلَّةُ ، عَلَيْهُمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.
﴿ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ، عَلَيْهِمُ ٱلْمَسْكَنَةُ ﴾ الباقون. وهذا كله عند الوصل. أما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم، ما عدا حمزة، ويعقوب، فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم. وافقهما الأعمش.
(١١٢) ﴿ الْأَنْبِئَاء ﴾ نافع. ﴿ الْأَنْبِيَاء ﴾ الباقون.
(١١٣) ﴿ سَوَآءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.
(١١٥) ﴿ وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ ﴾ أبو عمرو بخلف عن الدوري، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.
﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ تُكْفَرُوهُ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني للدوري. ووافقه ابن محيصن بوجهيه.

القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ لَنْ يَضِرُّوكُم ﴾ المطوعي. هكذا هي في كتب القراءات، بكسر الضاد، ولم أعثر على ذلك في أمهات كتب اللغة التي رجعت إليها، فلعل هذه القراءة حجة في هذا الباب، فمن حفظ حجة على من لم يحفظ. انظر ما كتب في مثل ذلك ص٢٥.

= وأما حروف فواتح السور فهي: ﴿ كهيعص ذِكْرُ ﴾ [مريم: ١، ٢]، و ﴿ طسم ﴾ [الشعراء: ١، القصص: ١]، و ﴿ يس وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ [يس: ١، ٢]، و ﴿ ن وَٱلْقَلَمِ ﴾ [القلم: ١].

فقد أدغم الدال من « صاد » في الذال: أبو عمرو، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم اليزيدي، والحسن، والأعمش. وأظهر النون من « سين » عند الميم: حمزة، وأبو جعفر، على أنه لا حاجة لذكر أبي جعفر لأن مذهبه السكت على حروف الفواتح ومن لازم ذلك الإظهار. وافقهما المطوعي.

وأدغم النون من « يس » في الواو: هشام، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم ابن محيصن، والأعمش. وقرأ بالإدغام كذلك: نافع، والبزي، وابن ذكوان، وعاصم بخلاف عنهم.

ومثل ذلك في « ن وَٱلْقَلَمِ » إلا أن المدغمين يوافقهم ابن محيصن بخلفه، والشنبوذي. ويخرج من خلاف =

(١١٦) ﴿ شيئاً ﴾ بالمد والتوسط على اللين الأزرق . ووقف حمزة بالنقل والإدغام [شَيَا]، و [شَيَّا]. وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وجاء التوسط على اللين لحمزة وصلاً بخلف . (١١٧) ﴿ فَأَهْلَكَتْهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١٧) ﴿ **لَا يَالُونكُم** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **لَا يَأْلُونَكُم** ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ **هَآ أَنْتُم** ﴾ تقدم نظيره قريباً ص٥٨ .

(١٢٠) ﴿ **تَسُوْهُمْ** ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ **تَسُؤْهُم** ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ **لَا يَضِرْكُم** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **لَا يَضُرُّكُم** ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿ **تُبَوِّئُ** ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء ساكنة ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير ، وإبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، وإبدالها ياء مضمومة مع الروم .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿ **بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيط** ﴾ الحسن ، والمطوعي. على أنه خطاب للكافرين، فيكون في الكلام حينئذ التفات، أو على إضمار [**قل لهم يا محمد ـ ﷺ ـ**].

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١٦﴾ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكَتْهُ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمْ قَدْ بَدَتِ ٱلْبَغْضَآءُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ وَمَا تُخْفِي صُدُورُهُمْ أَكْبَرُ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْأٓيَٰتِ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِٱلْكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَنَامِلَ مِنَ ٱلْغَيْظِ قُلْ مُوتُواْ بِغَيْظِكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١١٩﴾ إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿١٢٠﴾ وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ ٱلْمُؤْمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٢١﴾

٦٥

= الإدغام هنا قالون فإنه يقرأ بالإظهار فقط .

باب أحكام النون الساكنة والتنوين

أكثر مسائل هذا الباب إجماعية متفق عليها عند جميع القراء ، وهناك بعض المسائل خلافية أكتفي بذكرها هنا تاركاً المتفق عليها إلى كتب التجويد التي توجد في مكتبة أي قارئ ، وما أكثرها !.

تنقسم أحكام هذا الباب إلى أربعة : الإظهار ، والإدغام ، والإقلاب ، والإخفاء .

الأول : الإظهار . ويأتي عند ستة أحرف وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ، والحاء ، والغين ، والخاء . خالف أبو جعفر باقي القراء في حرفين منها فقرأهما بالإخفاء كيفما وقعا وهما : الخاء ، والعين ، نحو : ﴿ إِنْ خِفْتُم ﴾ [النساء : ١٠١] ، و ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ [البقرة : ١٩٧] ، لكن استثني له من ذلك ثلاثة مواضع قرأها بالإظهار كباقي القراء بخلف عنه وهي : ﴿ يَكُنْ غَنِيّاً ، وَٱلْمُنْخَنِقَةُ ، فَسَيُنْغِضُونَ ﴾ [النساء : ١٣٥ ، المائدة : ٣ ، الإسراء : ٥١] . =

(١٢٤) ﴿ مُنَزَّلِينَ ﴾ ابن عامر . ﴿ مُنْزَلِيْنَ ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ مُسَوَّمِيْنَ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿مُسَوِّمِيْنَ﴾ الباقون. (١٢٧) ﴿ خَآيِبِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد، والقصر.

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا۟ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

(١٢٨) ﴿ شَيءٌ ﴾ بالمد المشبع، والتوسط ورش من طريق الأزرق. وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً، وإذا وقف فله مع هشام بخلف عنه النقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما، ويجوز الإشمام مع كل من النقل، والإدغام فيقرآن [شَيْ]، و [شَيّ]. وسكت على الياء: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(١٢٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون.

(١٢٩) ﴿يَشَآءُ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر، والتوسط، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر.

(١٣٠) ﴿ مُضَعَّفَةً ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهما ابن محيصن في أحد وجهيه.

﴿ مُضَاعَفَةً ﴾ الباقون. وهو الوجه الثاني لابن محيصن.

(١٣٠) ﴿ الرِّبَآ أَضْعَافاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتسهيل مع المد، والقصر فالأوجه أربعة.

القراءات الشاذة

(١٢٤، ١٢٥) ﴿ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ، بِخَمْسَةِ أَلْفٍ ﴾ الحسن. مثل ما تقع المائة تمييزاً للثلاثة والتسعة. ولكن الأفصح جمع الألف، وإفراد المائة.

(١٢٤) ﴿ مُنَزِّلِيْنَ ﴾ الحسن. على أنه اسم فاعل، أي: منزلين النصر معهم.

= الثاني: الإدغام. وهو يأتي في ستة أحرف أيضاً، وهي حروف « يرملون »، منها حرفان بلا غنة وهما اللام، والراء، نحو: ﴿ فَإِنْ لَمْ، ثَمَرَةٍ رِزْقاً ﴾ [البقرة: ٢٤، ٢٥]. ووردت الغنة عند هذين الحرفين عن: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب بخلف عنهم. وافقهم: ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. وأما الواو والياء من أحرف الإدغام بغنة فاختلف فيهما: فقرأ خلف عن حمزة بإدغام النون والتنوين فيهما بغير غنة. وافقه المطوعي، وبذلك قرأ الدوري عن الكسائي في الياء فقط بخلف عنه.

الثالث، والرابع: الإقلاب، والإخفاء، فالقلب عند حرف واحد وهي الباء، وأما الإخفاء فهو عند باقي حروف =

۞ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٣٥﴾ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ﴿١٣٦﴾ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٣٧﴾ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٨﴾ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٠﴾

(١٣٣) ﴿ سَارِعُوا ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر . ﴿ وَسَارِعُوا ﴾ الباقون . (١٣٤) ﴿ في السَّرَّآءِ وَالضَّرَّآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه على كل منهما بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ويجوز التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١٣٦) ﴿ أُولـٰئِكَ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين مع المد والقصر ، وكذا الوقف على [جَزَآؤُهُم] .

(١٤٠) ﴿ قُـرْحٌ ﴾ معـاً : شعبـة ، وحمـزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قَرْحٌ ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ شُهَدَآءَ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(١٤٠) ﴿ الظالمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= المعجم : فلا خلاف عند جميع القراء في قلب النون الساكنة والتنوين ميماً مع إظهار الغنة ، كما أنه لا خلاف في أنهما يخفيان بغنة عند باقي الحروف .

ومما ورد شاذاً في هذا الباب إظهار التنوين من قوله تعالى : ﴿ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُم ﴾ [الكهف : ٢٢] لابـن محيصـن بخلـف عنـه ، وأدغمها ـ النون الساكنة والتنوين ـ بلا غنة في السين والثاء في ست كلمات : ﴿ خَمْسَةٌ سادِسُهُم ، مِائَةٍ سِنِيْنَ ﴾ [الكهف : ٢٢ ، ٢٥] ، و ﴿ أَزْوَاجاً ثَلَاثَـةً ﴾ [الواقعة : ٧] ، و ﴿ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ ﴾ [الحاقة : ١٧] ، و ﴿ أَنْ سَيَكُونُ ﴾ [المزمل : ٢٠] ، و ﴿ مَاءً ثَجَّاجاً ﴾ [النبأ : ١٤] .

باب أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة أحكام ثلاثة : إدغام ، وإخفاء ، وإظهار . أما الإدغام فهو عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم ، ويطلق ذلك في كل ميم مشددة .

وأما الإخفاء فهو عند حرف الباء فقط ، نحو : ﴿ يَعْتَصِمْ بِٱللهِ ﴾ [آل عمران : ١٠١] ، وتظهر الغنة إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو : ﴿ مِنْ بَعْدِ ﴾ [البقرة : ٧٥] . وذهب بعض أهل الأداء إلى إظهارها إظهاراً تاماً ، والوجهان صحيحان مأخوذ بهما ، إلا أن الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب ، وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو : ﴿ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّاكِرِيْنَ ﴾ [الأنعام : ٥٣] .

وأما الإظهار فهو عند باقي الحروف . =

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَيَمْحَقَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدْ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ٱلْمَوْتَ مِن قَبْلِ أَن تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِي۟ن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ كِتَٰبًا مُّؤَجَّلًا ۗ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلْءَاخِرَةِ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ۚ وَسَنَجْزِى ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِىٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا۟ لِمَآ أَصَابَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا۟ وَمَا ٱسْتَكَانُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِىٓ أَمْرِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا وَحُسْنَ ثَوَابِ ٱلْءَاخِرَةِ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

٦٨

(١٤٣) ﴿ كُنتُمْ تَّمَنَّوْنَ ﴾ قرأ البزي بخلف عنه وصلاً بتشديد التاء ، وصلة ميم الجمع مع المد المشبع ، وإذا وقف على [كنتم] وبدأ بـ [تمنون] بدأ بتاء واحدة خفيفة. وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً. ﴿ كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه .

(١٤٥) ﴿ مُوَجَّلًا ﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤَجَّلًا ﴾ الباقون .

(١٤٥) ﴿ نُؤْتِهْ ﴾ معاً : قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء. وافقهم الحسن، والشنبوذي. وقرأ قالون ، ويعقوب بقصر الهاء ، أي : بكسرها من غير صلة . وقرأ ابن ذكوان : بالإشباع ، أي : إشباع الكسرة ، وله وجه آخر كقالون . ولهشام ثلاثة أوجه: الإسكان ، والقصر، والإشباع. ولأبي جعفر: الإسكان، والقصر . وقرأ الباقون بإشباع كسرة الهاء. ولا يخفى إبدال الهمزة واواً في الحالين لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلف عنه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافقهم اليزيدي بخلفه .

(١٤٥) ﴿ وَكَائِنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر. وافق الحسن ابن كثير. ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون. ووقف حمزة بالتسهيل. ووقف أبو عمرو، ويعقوب على الياء. وافقهم اليزيدي والحسن. ووقف الباقون على النون.

(١٤٦) ﴿ نَبِيءٍ قُتِلَ ﴾ نافع . ﴿ نَبِيٍّ قُتِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ نَبِيٍّ قَاتَلَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤٢) ﴿ وَيَعْلَمِ ٱلصَّابِرِينَ ﴾ الحسن . عطفاً على [يعلم] المجزوم بلما ، وقد كسرت الميم تخلصاً من التقاء الساكنين.

(١٤٤) ﴿ فَلَنْ يَضِرَّ ٱللَّهَ ﴾ المطوعي . تقدم في ص٦٤ . (١٤٦) ﴿ فَمَا وَهِنُوا ﴾ الحسن . لغة فيه كـ[وَجِلَ يَوْجَل] .

(١٤٥) ﴿ يُؤْتِهْ ﴾ معاً ، ﴿ وَسَيَجزِي ﴾ المطوعي . على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالى ، والكلام جاء على نسق ما قبله من الغيبة .

(١٤٦) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . وهي لغة من جملة اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة .

(١٤٦) ﴿ رُبِّيُّونَ ﴾ الحسن . وهو من تغيير النسب إن قلنا هو منسوب إلى الرَّب ، وقيل : لا تغيير وهو منسوب إلى الرُّبة وهي الجماعة .

(١٤٦) ﴿ إِلَىٰ مَا أَصَابَهم ﴾ الشنبوذي . على أن [إلى] بمعنى اللام ، أو على تضمين [وهنوا] معنى [ركنوا] أي : فما ركنوا إلى ما أصابهم .

(١٤٧) ﴿ وَمَا كَانَ قَوْلُهُم ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] والخبر [أن] وما في حيزها .

(١٥٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت. (١٥١) ﴿ الرُّعْبَ ﴾ ابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿الرُّعْبَ﴾ الباقون.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

ربع الحزب ٧

(١٥١) ﴿ يُنْزِلْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلْ ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَمَاوَاهُم ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَأْواهُم ﴾ الباقون .

(١٥١) ﴿ وَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(١٥٢) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(١٥٣) ﴿ إِذْ تَصْعَدُونَ ﴾ الحسن . من [صَعِدَ في الجبل] إذا رقي .

(١٥٣) ﴿ وَلَا تَلُوْنَ ﴾ الحسن . إذ الأصل [تَلْوُون] كقراءة الجماعة ، استثقلت الضمة على الواو لأنها أختها ، فكأنه اجتمع ثلاث واوات ، فنقلت الضمة إلى اللام فالتقى ساكنان : الواو التي هي عين الكلمة ، والواو التي هي ضمير ، فحذفت الأولى لالتقاء الساكنين .

ولها تخريج آخر وهو: أن يكون [تلُون] مضارع [وَلِيَ كذا] من الولاية، وإنما عدي بـ [على] لأنه ضمن معنى العطف.

(١٥٣) ﴿ إِذْ يَصْعَدُونَ وَلَا يَلْوُونَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه في الأول . وفيه التفات من الخطاب إلى الغيبة . وقرأ بوجهه الثاني في الأول كالحسن .

= **باب هاء الكناية**

هاء الكناية في اصطلاح القراء: هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى : هاء الضمير . فخرج بالزائدة : الهاء الأصلية ، نحو : « نَفْقَهُ ، يَنْتَهِ » ، وبالدالة على المفرد المذكر : الهاء في نحو : « عليها ، عليهما، عليهم ، عليهن » فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير ، لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً . وتتصل هاء الكناية بالفعل ، نحو : « نُوَلِّهِ ، نُؤْتِهِ » وبالاسم ، نحو : « أَهْلِهِ ، صِاحِبِهِ » وبالحرف ، نحو : « عليه » . ولها أربعة أحوال :

الأول : أن تقع بعد متحرك وقبل ساكن ، نحو : « لَعَلِمَهُ الذين ، عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ » . =

(١٥٤) ﴿ تَغْشَى ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وهم على أصولهم في الإمالة. وافقهم الأعمش. ﴿يَغْشَى﴾ الباقون.
(١٥٤) ﴿ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ أبو عمرو، ويعقوب، وافقهما اليزيدي. ﴿ كُلَّهُ لِلَّهِ ﴾ الباقون. (١٥٤) ﴿ فِي بُيُوْتِكُم ﴾ ورش، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.
﴿ في بِيُوْتِكُم ﴾ الباقون.
(١٥٤) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْقَتْلُ ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن.
﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْقَتْلُ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.
﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ ﴾ الباقون. وهذا عند الوصل. وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم، ما عدا حمزة، ويعقوب، فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم. وافقهما الأعمش.
(١٥٦) ﴿ وَٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن، والحسن، والأعمش.
﴿ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون.
(١٥٧) ﴿ مِتُّم ﴾ نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن بخلفه، والأعمش.
﴿ مُتُّم ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن محيصن.
(١٥٧) ﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ حفص.
﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ الباقون.

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَيْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

٧٠

القراءات الشاذة

(١٥٤) ﴿ أَمْنَةً ﴾ ابن محيصن. كأنها لوقوعها في زمن يسير مرة من الأمن، فلا ينافي كون المقصود مطلق الأمن.
(١٥٦) ﴿ غُزاً ﴾ الحسن. على حذف أحد المضعفين تخفيفاً، أو على حذف التاء، والأصل: [غزاة] مثل [قضاة] و[رماة] لأن نفس الصيغة دالة على الجمع، فالتاء مستغنى عنها، وهذا الحذف كثير في كلامهم.

= الثاني: أن تقع بين ساكنين، نحو: « يَعْلَمْهُ اللهُ، إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ».
الثالث: أن تقع بين متحركين، نحو: « أَمَاتَهُ فَأَقْبَرَه، يُضِلُّ بِهِ كثيراً ».
الرابع: أن تقع بعد ساكن وقبل متحرك، نحو: « فِيْهِ هُدًى، اجْتَبَاهُ، هَدَاهُ ».
فالأول والثاني لا خلاف في عدم صلتهما، ذلك لأن الصلة فيهما تؤدي إلى اجتماع ساكنين على غير حدهما ـ إذ حدهما المغتفر يتحقق بأن يكون الأول منهما حرف مد، أي: حرف علة قبله حركة تناسبه، والثاني منهما مدغماً في مثله كـ « دآبّة، الضآلّين ». ولا خلاف في الصلة لجميع القراء في الحالة الثالثة. والمراد بالصلة: إشباع الضمة =

(١٥٨) ﴿ لَإِلَىٰ ﴾ فيه لحمزة وقفاً التحقيق والتسهيل. (١٥٨) ﴿ مِتُّم ﴾ نافع، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن بخلفه، والأعمش. ﴿ مُتُّم ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن محيصن. (١٦٠) ﴿ فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَنْصُرْكُم ﴾ السوسي بإسكان الراء، واختلاس ضمتها، والدوري بالإسكان، والاختلاس، والضمة الكاملة. وافق ابن محيصن السوسي.

﴿ فَمَنْ ذَا ٱلَّذِي يَنْصُرُكُم ﴾ الباقون.

(١٦١) ﴿ لِنَبِيٓءٍ ﴾ نافع.

﴿ لِنَبِيٍّ ﴾ الباقون.

(١٦١) ﴿ أَنْ يَغُلَّ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ أَنْ يُغَلَّ ﴾ الباقون.

(١٦٢) ﴿ رُضْوَانَ ﴾ شعبة. وافقه الحسن.

﴿ رِضْوَانَ ﴾ الباقون.

(١٦٢) ﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ وَمَأْوَاهُ ﴾ الباقون.

(١٦٢) ﴿ وَبِيسَ ﴾ ورش من طريقيه. وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون.

(١٦٢) ﴿ فِيهُمْ، عَلَيْهُمْ، وَيُزَكِّيهُمْ ﴾ حمزة في الثاني فقط. ويعقوب في الثلاثة. وافق الأعمش حمزة.

﴿ فِيهِمْ، عَلَيْهِمْ، وَيُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون.

(١٦٥) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥٣.

وَلَئِن مُّتُّمۡ أَوۡ قُتِلۡتُمۡ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحۡشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمۡۖ وَلَوۡ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلۡقَلۡبِ لَٱنفَضُّواْ مِنۡ حَوۡلِكَۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ وَشَاوِرۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِۖ فَإِذَا عَزَمۡتَ فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرۡكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمۡۖ وَإِن يَخۡذُلۡكُمۡ فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعۡدِهِۦۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّۚ وَمَن يَغۡلُلۡ يَأۡتِ بِمَا غَلَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم مُّصِيبَةٞ قَدۡ أَصَبۡتُم مِّثۡلَيۡهَا قُلۡتُمۡ أَنَّىٰ هَٰذَاۖ قُلۡ هُوَ مِنۡ عِندِ أَنفُسِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٦٥﴾

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿ وَيُعَلِّمْهُم ﴾ ابن محيصن بالإسكان والاختلاس. تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات.

= حتىٰ تصير واواً ساكنة مدية، وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية، لأن الهاء حرف خفيّ فقوّي بالصلة بحرف من جنس حركته. والصلة بقسميها تثبت وصلاً وتحذف وقفاً.

واختلف القراء في الحالة الرابعة. فابن كثير يصلها بواو إن كانت مضمومة، وبياء إن كانت مكسورة، نحو: « منه آيات، عليه آيات ». وافقه ابن محيصن. والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة، إلا أن حفصاً يضمها في موضعين ﴿ وَمَآ أَنسَانِيهُ إِلَّا، عَاهَدَ عَلَيْهُ اللهَ ﴾ [الكهف : ٦٣، الفتح : ١٠]. واتفق حفص مع =

(١٦٧) ﴿ وَقِيْلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس ، بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم في أول سورة البقرة كيفية النطق بذلك ، وقرأ الباقون : بالكسرة الخالصة . (١٦٧) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ لحمزة وقفاً التسهيل فقط .

(١٦٨) ﴿ مَا قُتِّلُوا ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ مَا قُتِلُوا ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لهشام.

(١٦٨) ﴿ فَٱدْرَءُوا ﴾ فيه للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً : التسهيل ، والحذف .

(١٦٩) ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ هشام بخلف عنه . وافقه ابن محيصن غير أنه كسر السين .

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وهو الوجه الثاني لهشام . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَلَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون .

(١٦٩) ﴿ قُتِّلُوا فِي سَبِيْلِ ٱللَّهِ ﴾ ابن عامر .

﴿ قُتِلُوا فِي سَبِيْلِ ٱللَّهِ ﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿ أَلَّا خَوفَ عَلَيْهُمْ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن في [أَلَّا خَوفَ] ، والأعمش في [عَلَيهُمْ] .

﴿ أَلَّا خَوفٌ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة .

﴿ أَلَّا خَوفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٧١) ﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ الكسائي .

﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ الباقون .

(١٧٢) ﴿ الْقُرْحُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْقَرْحُ ﴾ الباقون .

الجُزْءُ الرَّابِعُ — سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُوا۟ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُوا۟ ۖ قَالُوا۟ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُوا۟ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا۟ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُوا۟ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا۟ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ ۞ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْا۟ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُوا۟ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

٧٢

الحزب ٨

القراءات الشاذة

(١٧٠) ﴿ أَلَّا خَوفُ عَلَيْهِمْ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

= ابن كثير على الصلة في حرف واحد وهو ﴿ فِيْهِ مُهَاناً ﴾ [الفرقان : ٦٩] .

وهناك كلمات خرجت عن هذه القاعدة ذكرت كل واحدة منها في موضعها .

باب المد والقصر

المد : هو زيادة المد على المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف المد دونه .

القصر : عبارة عن ترك تلك الزيادة ، وإبقاء المد الطبيعي على حاله .

ولا يكون المد إلا لسبب. والسبب: إما لفظي وهو: همز أو سكون، وإما معنوي وهو : قصد المبالغة في النفي.

وحروف المد هي: الألف ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون قبلها إلا مفتوح، والواو الساكنة المضموم ما قبلها، والياء الساكنة المكسور ما قبلها . فإذا وقع حرف من هذه الأحرف الثلاثة قبل الهمز زيد على مد ذلك الحرف طولاً وتوسطاً . =

سُورَةُ آلِ عِمۡرَانَ — الجُزۡءُ الرَّابِعُ

فَانقَلَبُواْ بِنِعۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضۡلٖ لَّمۡ يَمۡسَسۡهُمۡ سُوٓءٞ وَٱتَّبَعُواْ
رِضۡوَٰنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضۡلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ
يُخَوِّفُ أَوۡلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمۡ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٧٥﴾
وَلَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِۚ إِنَّهُمۡ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ
شَيۡـٔٗاۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجۡعَلَ لَهُمۡ حَظّٗا فِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ
عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ
ٱللَّهَ شَيۡـٔٗا وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ
أَنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ خَيۡرٞ لِّأَنفُسِهِمۡۚ إِنَّمَا نُمۡلِي لَهُمۡ لِيَزۡدَادُوٓاْ إِثۡمٗاۚ
وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَىٰ مَآ
أَنتُمۡ عَلَيۡهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطۡلِعَكُمۡ
عَلَى ٱلۡغَيۡبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجۡتَبِي مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرُسُلِهِۦۚ وَإِن تُؤۡمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمۡ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٧٩﴾ وَلَا
يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ هُوَ خَيۡرٗا
لَّهُمۖ بَلۡ هُوَ شَرّٞ لَّهُمۡۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ
وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿١٨٠﴾

٧٣

(١٧٤) ﴿ سُوٓءٌ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه، بالنقل ، وبالإدغام ، وتجوز الإشارة فيهما بالروم ، والإشمام ، فهي ستة أوجه. (١٧٤) ﴿ رُضْوَانَ ﴾ شعبة. ﴿ رِضْوَانَ ﴾ الباقون. (١٧٥) ﴿ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧٥) ﴿ وَخَافُونِي ﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿ وَخَافُونِ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(١٧٦) ﴿ وَلَا يُحْزِنْكَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلَا يَحْزُنْكَ ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٦٥ .

(١٧٧ ، ١٨٠) ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ معاً : حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون .

(١٧٨) ﴿ لأَنْفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٧٩) ﴿ يُمَيِّزَ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿ يَمِيزَ ﴾ الباقون .

(١٨٠) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٨٠) ﴿ تِعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في أول سورة الفاتحة .

= والطول : عبارة عن إشباع المد من غير إفراط وهو أعلى المراتب ، وهو والتوسط مما يحكم بالتلقي والمشافهة من أفواه المتقنين لهذا العلم ، الضابطين لرواياته وتحريراته ، العالمين بأصوله وحروفه .

والتوسط : هو مرتبة دون مرتبة الإشباع المتقدم وفوق القصر .

ونتكلم في هذا الباب عن المدود التي اختلفت مذاهب القراء فيها وهي : المتصل ، المنفصل ، البدل ، اللين .

وحاصل الكلام في المد المتصل ـ ما كان حرف المد والهمز في كلمة، نحو: « شَآءَ ، سُوٓءَ ، سِيٓءَ ـ أن ورشاً من طريق الأزرق ، وحمزة ، وابن ذكوان بخلفه يمدونه مداً مشبعاً بمقدار ست حركات . وافقهم الشنبوذي . وأن باقي القراء يمدونه مداً =

(١٨١) ﴿ سَيُكْتَبُ ، وَقَـتْلُهُم ، وَيَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الشنبوذي . ﴿ سَنَكْتُبُ ، وَقَـتْلَهُم ، وَنَـقُوْلُ ﴾ الباقون .
(١٨١) ﴿ الأَنْبِئَآءَ ﴾ نافع . ﴿الأَنْبِـيَآءَ﴾ الباقون. (١٨٢) ﴿قَدمَتْ أَيْدِيْكُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق، والسكت، والنقل.

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِي بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِي قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

(١٨٤) ﴿ وَبِٱلزُّبُرِ ﴾ ابن عامر .
﴿ وَٱلزُّبُرِ ﴾ الباقون .
(١٨٤) ﴿ وَبِالْكِتَاب ﴾ هشام بخلف عنه .
﴿ وَٱلْكِتَاب ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام.
(١٨٦) ﴿ وَأَنْـفُسِكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .
(١٨٦) ﴿ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴾ بالسكت على اللام ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٨١) ﴿ سَيَكْتُبُ ﴾ المطوعي . على البناء للمعلوم ، والفاعل ضمير يعود على الله تعالىٰ ، والكلام جار علىٰ سياق ما قبله من الغيبة ، وقرأ [وَقَـتْلَهُم] كالباقين ، وقرأ [وَيَقُوْلُ] كحمزة .
(١٨٥) ﴿ ذَآئِقَـةٌ ٱلْمَوْتَ ﴾ ، ﴿ ذَآئِقَـةُ ٱلْمَوْتَ ﴾ المطوعي . علىٰ أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها . وتوجيه القراءة الثانية : علىٰ التخلص من التقاء الساكنين وإرادته .

= متوسطاً بمقدار أربع حركات ، وهو الثاني لابن ذكوان . وعن بعض أهل الأداء المد المشبع من غير إفراط لجميع القراء .

وحاصل الكلام في المد المنفصل ـ ما كان حرف المد في آخر كلمة والهمز في أول كلمة ثانية ، نحو : « بمآ أُنْزِلَ ، فيٓ أمِّها ، قُولُوٓا آمَنَّا » ـ أن ابن كثير ، وأبا جعفر بالقصر المحض من غير خلاف عنهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن . واختلف فيه عن قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبي عمرو ، وهشام ، وحفص ، ويعقوب . فقالون ، والأصبهاني ، وأبو عمرو ، وهشام ، ويعقوب بالقصر ، والتوسط . وحفص بالقصر ، والتوسط ، والمد . وقرأ ابن ذكوان بالتوسط ، والإشباع . وقرأ شعبة ، والكسائي ، وخلف عن نفسه بالتوسط . وقرأ الأزرق عن ورش ، وحمزة بالإشباع فقط . والقصر مقداره حركتان ، والتوسط مقداره أربع حركات ، والمد مقداره خمس حركات ، والإشباع مقداره ست حركات . وقدرت الحركة بزمن قبض الإصبع أو بسطه . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الشنبوذي حمزةَ .

ويدخل في المد المنفصل ، نحو : « عَلَيْكُم أَنْفُسَكُم » عند من وصل الميم ، وكل حسب مذهبه .

ويدخل فيه أيضاً واو الصلة ويائها اللتان لم ترسما في المصاحف ، فحكمهما حكم غيرهما من الواوات والياءات التي رسمت فيها ، نحو : « أَمْرُهٓ إلىٰ ، بِهٓ أن يُحَاطَ » . =

(١٨٧) ﴿ لَيُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُونَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ ﴾ الباقون. (١٨٧) ﴿فَبِيسَ﴾ ورش من طريقيه. وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(١٨٨) ﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا يَحْسِبُنَّهُم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهم المطوعي .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبَنَّهُم ﴾ الكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ، فَلَا تَحْسِبَنَّهُم ﴾ نافع .

﴿ لَا يَحْسَبَنَّ ، فَلَا تَحْسَبَنَّهُم ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

(١٩٣) ﴿ سَيِّئَاتِنَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط ، فيقرأ هكذا [سَيِّيَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿ بِمَآ أُوْتُوا ﴾ المطوعي . أي : أُعطوا .

(١٩٤) ﴿ على رُسْلِكَ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُۥ فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ فَلَا تَحْسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

٧٥

= وأما ما يتعلق بمد البدل فحاصله أن حرف المد إذا وقع بعد همز سواء كان هذا الهمز محققاً أم مغيراً بأي نوع من أنواع التغير ، فالقراء فيه على مرتبتين :

الأولى : القصر لجميع القراء يستوي في ذلك الأزرق عن ورش وغيره .

الثانية : القصر ، والتوسط ، والإشباع للأزرق .

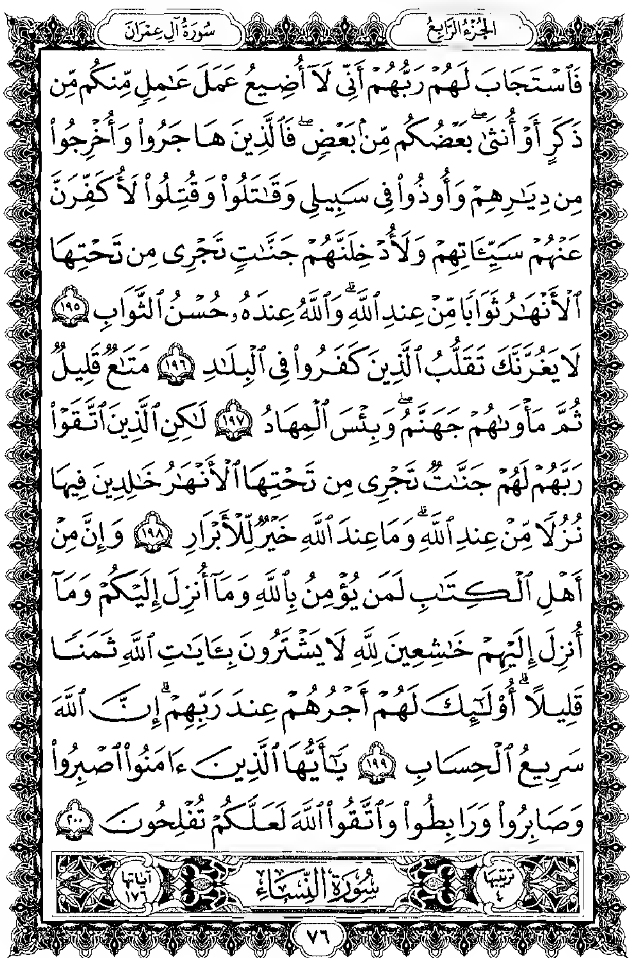
فمثال الهمز المحقق « آمن ، إيمان ، أوتوا ، يؤوساً ، رءوف ، متكئون » .

ومثال ما وقع بعد همز مغير « هؤلآء آلهة ، من السمآءِ آية ، للإيمان ، الآخرة ، من آمن » فالمثالان الأولان لما وقع بعد همز مغير بالإبدال ، وما بقي لما وقع بعد همز مغير بالنقل .

وقد استثنى القائلون بالتوسط ، والإشباع للأزرق في مد البدل قاعدتين مطردتين وكلمة اتفاقاً ، وقاعدة مطردة وثلاث كلمات اختلافاً .

أما القاعدتان المطردتان ، فالأولى : أن تكون الألف مبدلة من التنوين وقفاً ، نحو : « دعآءً ، هُزُؤاً ، ملجأً » فحكمها القصر إجماعاً . والثانية : أن يكون قبل الهمزة ساكن صحيح متصل ، نحو : « القرآن ، الظمآن ، مذءوماً ، مسئولاً » =

(١٩٥) ﴿ وَأُوذُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٩٥) ﴿ وَقُتِلُوا وَقَاتَلُوا ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم المطوعي. ﴿ وَقَاتَلُوا وَقُتِّلُوا ﴾ ابن كثير، وابن عامر. وافقهما ابن محيصن.



﴿ وَقَاتَلُوا وَقُتِلُوا ﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِم ﴾ حكمه كما تقدم في [سَيِّئَاتِنَا] في الصفحة قبلها .

(١٩٦) ﴿ لَا يَغُرَّنْكَ ﴾ رويس .

﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ مَاوَاهُم ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْوَاهُم ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ وَبِيسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(١٩٨) ﴿ لَكِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَكِنِ ٱلَّذِينَ ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٩٩) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩٩) ﴿ لَهُمْ أَجْرُهم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه .

القراءات الشاذة

(١٩٨) ﴿ نُزْلًا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي لغة مبنية على التخفيف .

= فحكمها أيضاً القصر إجماعاً .

وأما الكلمة فهي « يؤاخذ » حيث وقعت ، نحو : « لا تؤاخذنا ، لا يؤاخذكم » فحكمها القصر إجماعاً .

والقاعدة المطردة المختلف فيها هي حرف المد الواقع بعد همز الوصل في الابتداء ، نحو : ﴿ اوتمن أمانته ، ايذن لي ، ايت بقرآن ﴾ [البقرة : ٢٨٣، التوبة : ٤٩، يونس : ١٥]. وأما الثلاث الكلمات المختلف فيها أيضاً فهي: « بني إسرائيل » حيث وقعت ، و « الآن » موضعي يونس ، وهما من المغير بالنقل ، والمراد الألف الأخيرة ، لأن الأولى من باب المد اللازم ، و ﴿ عاداً الأولى ﴾ [النجم : ٥٠] . وهي من المغير بالنقل أيضاً .

وأما مد اللين وهو : الواو ، والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما، إذا وقعا قبل همزة في كلمة واحدة، نحو: « شيئاً » كيف =

سورة النساء

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَّآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ﴿١﴾ وَءَاتُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰٓ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلۡخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِۖ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَهُمۡ إِلَىٰٓ أَمۡوَٰلِكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبٗا كَبِيرٗا ﴿٢﴾ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تُقۡسِطُواْ فِي ٱلۡيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا تَعۡدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحۡلَةٗۚ فَإِن طِبۡنَ لَكُمۡ عَن شَيۡءٖ مِّنۡهُ نَفۡسٗا فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا مَّرِيٓـٔٗا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤۡتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ ٱلَّتِي جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمٗا وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا وَٱكۡسُوهُمۡ وَقُولُواْ لَهُمۡ قَوۡلٗا مَّعۡرُوفٗا ﴿٥﴾ وَٱبۡتَلُواْ ٱلۡيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنۡ ءَانَسۡتُم مِّنۡهُمۡ رُشۡدٗا فَٱدۡفَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡۖ وَلَا تَأۡكُلُوهَآ إِسۡرَافٗا وَبِدَارًا أَن يَكۡبَرُواْۚ وَمَن كَانَ غَنِيّٗا فَلۡيَسۡتَعۡفِفۡۖ وَمَن كَانَ فَقِيرٗا فَلۡيَأۡكُلۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِذَا دَفَعۡتُمۡ إِلَيۡهِمۡ أَمۡوَٰلَهُمۡ فَأَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ﴿٦﴾

٧٧

نصف الحزب ٨

(١) ﴿ تَسَآءَلُونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ تَسَّآءَلُونَ ﴾ الباقون .

(١) ﴿ وَٱلۡأَرۡحَامِ ﴾ حمزة . ووقف بالسكت والنقل . وافقه المطوعي .

﴿ وَٱلۡأَرۡحَامَ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فَوَاحِدَةٌ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَوَاحِدَةً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ هَنِيّاً مَرِيّاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحالين ، ووقفاً حمزة .

﴿ هَنِيٓـٔاً مَرِيٓـٔاً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٥) ﴿ قِيَماً ﴾ نافع ، وابن عامر .

﴿ قِيَاماً ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ السُّفَهَآءَ أَمْوَالَكُم ﴾ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر . والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين مع تحقيق الهمزة الأولى . وللأزرق وجهان : تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وإبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ولقنبل ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر . ولرويس ثلاثة أوجه : إسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر ، وتسهيل الثانية بين بين . وافق ابن محيصن البزي . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٦) ﴿ إِلَيْهُم ، عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي في الأول ، والأعمش في الثاني .

﴿ إِلَيْهِم ، عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَلَا تَّبَدَّلُوا ، وَلَا تَبَدَّلُوا ﴾ ابن محيصن . على أن الأصل في الوجه الأول بتاءين فأدغمت الأولى في الثانية ، وقرأ الوجه الثاني بتاء واحدة تخفيفاً . وله وجه ثالث كالباقين .

(٢) ﴿ حَوْباً ﴾ الحسن . على أنها لغة في المصدر . يقال : حاب يحوب حَوباً ، وحُوباً ، وحاباً ، وحِيابة .

(٥) ﴿ أَمْوَالَكُم ٱللَّاتِي ﴾ الحسن . مطابقة للفظ الجمع .

(٥) ﴿ قَوَاماً ﴾ الحسن . على أنه اسم مصدر ، كالكلام ، والدوام ، والسلام ، ولها وجه آخر وهو : أنه لغة في القِوام المراد به القامة ، والمعنى : التي جعلها الله سبب بقاء قاماتكم .

(٦) ﴿ رُشُداً ﴾ الحسن . تبعاً لضمة الراء ، فحركتها حركة إتباع .

(٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهم الأعمش. ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون. (١٠) ﴿ وَسَيُصْلَوْنَ ﴾ ابن عامر، وشعبة. وافقهما الحسن. ﴿ وَسَيَصْلَوْنَ ﴾ الباقون. (١١) ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةٌ ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿ كَانَتْ وَاحِدَةً ﴾ الباقون.

الجزء الرابع — سورة النساء

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

٧٨

(١١) ﴿ فَلإِمِّهِ ﴾ معاً: حمزة، والكسائي في الحالين. وافقهما الأعمش. ووقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل.

﴿ فَلأُمِّهِ ﴾ الباقون.

(١١) ﴿ يُوصَىٰ بِهَا ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وشعبة. وافقهم ابن محيصن.

﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ الباقون.

(١١) ﴿ ءابَآؤُكُم وَأَبْنَآؤُكُم ﴾ وقف حمزة على الأول بالتسهيل مع المد والقصر. وقرأه الأزرق بثلاثة البدل. وأما [وَأَبْنَآؤُكُم] ففيه لحمزة وقفاً: تحقيق الأولىٰ وتسهيلها، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر.

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلِيَخْشَ، فَلِيَتَّقُوا، وَلِيَقُولُوا ﴾ الحسن. علىٰ الأصل في لام الأمر، والإسكان تخفيف إجراء للمنفصل مجرى المتصل، فإنهم شبهوا [وليخش] بـ[عَضْد وكَتْف]، أي: إن تسكين الضاد والتاء وارد لأن الضاد والتاء من نفس الكلمة فهي متصلة، وأما واو العطف فهي منفصلة عن اللام، فإذا سَكَّنَّا اللام من فعل الأمر بعد حروف العطف نكون قد شبهنا المنفصل بالمتصل.

(٩) ﴿ ضُعُفاً، ضُعَفَآءَ ﴾ ابن محيصن. كلاهما جمع ضعيف، وهو جمع مقيس في فعيل صفة مثل: رغيف ورغف، وظريف وظرفاء.

(٩) ﴿ ذِرِّيَّةً ﴾ المطوعي. وهي لغة من لغاتها الثلاث: الضم وهو الأشهر وعليه القراءة المتواترة، والكسر وبه قرأ شذوذاً، والفتح ولم يقرأ به.

(١١) ﴿ يُوَصِّي ﴾ الحسن. أوصى ووصّى لغتان.

= وقع، و « كَهَيْئَة، سَوْءَة » ففيهما وجهان عن ورش من طريق الأزرق وهما: التوسط، والإشباع. واستثني له ﴿ موئلاً، الموْءُودَة ﴾ [الكهف: ٥٨، التكوير: ٨] فليس له فيهما إلا القصر كباقي القراء. واختلف عنه أيضاً في واو « سَوْآتِهما، سَوْآتِكم » فلا مد فيها للأزرق لأن رواة مد اللين عنه أجمعوا على استثناء هذه الواو. فيكون خلافه دائراً بين القصر، والتوسط. وعلى القصر يكون له في البدل الذي بعدها القصر والتوسط والمد، وعلى التوسط لا يكون له في البدل إلا التوسط.

وذهب بعض أهل الأداء إلى زيادة المد في « شيء » فقط كيف أتى مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً وقصر سائر الباب. والمراد بالمد له ـ الأزرق ـ التوسط، والإشباع. =

(١٢) ﴿ لَهُنَّ، وَلَهُنَّ، فلَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٢) ﴿ شُرَكَآءُ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر . (١٢) ﴿ يُوصَىٰ بِهَا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يُوصِي بِهَا ﴾ الباقون .

(١٣ ، ١٤) ﴿ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ، نُدْخِلْهُ نَاراً ﴾ نافع، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ ، يُدْخِلْهُ نَاراً ﴾ الباقون .

الجزء الرابع — سورة النساء

﴿ وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَٰجُكُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْتُمْ إِن لَّمْ يَكُن لَّكُمْ وَلَدٌ فَإِن كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكْتُم مِّنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ وَإِن كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمْرَأَةٌ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ فَإِن كَانُوٓاْ أَكْثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمْ شُرَكَآءُ فِى ٱلثُّلُثِ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿١٢﴾ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٣﴾ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدْخِلْهُ نَارًا خَٰلِدًا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٤﴾

٧٩

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ يُوَرِّثُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . من ورَّث . وانتصاب [**كلالة**] عندها إما على أنها حال من ضمير الفعل والمفعول محذوف أي : يُورِّث وارثه حال كونه ذا كلالة ، وإما على أنها مفعول به أي : يُورِّث ذا كلالة ، وإما على أنها مفعول له أي يُورِّث لأجل الكلالة .

(١٢) ﴿ يُوَصِّي ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢) ﴿ غَيْرَ مُضَارِّ وَصِيَّةٍ ﴾ الحسن . وذلك بإضافة اسم الفاعل إليها على المجاز ، لأن المضارَّة لا تقع بالوصية بل بالورثة ، لكنه لما وصّى الله تعالى بالورثة جعل المضارَّة الواقعة بهم كأنها واقعة بنفس الوصية مبالغة في ذلك . ونظير ذلك قولهم : [**يا سارقَ الليلةِ**] ، التقدير : يا سارقاً في الليلة ، ولكنه أضاف اسم الفاعل إلى ظرفه مجازاً واتساعاً ، فكذلك هذا ، أصله : غير مضارٍّ في وصية من الله . وهناك وجهان آخران لتخريجها ، أحدهما : حذف مضاف ، أي : غير **مضارّ** أهل وصيةٍ ، أو ذي وصية . والثاني : على حذف وقت أي : وقت وصية وهو من إضافة الصفة إلى الزمان ، ويقرب من ذلك قولهم : [**هو فارس حرب**] أي : في الحرب ، وتقول : [**هو فارس زمانه**] أي : في زمانه ، كذلك تقدير القراءة : غير مضار في وقت الوصية . والجمهور لا يثبتون الإضافة بمعنى في .

= واختلف أيضاً في مد « شيء » كيف أتى عن حمزة . والمراد بالمد له التوسط فقط . وافقه الأعمش .

وأما السكون بعد حرفي اللين فهو على أقسام المد أيضاً : لازم ، وعارض . وكل منهما مشدد وغير مشدد . فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو « عَ » من فاتحة مريم ، والشورى . فيجوز لكل القراء فيه : الإشباع ، والتوسط ، والمد .

واللازم المشدد في حرفين : ﴿ هاتَيْنِّ ، اللذَيْنِّ ﴾ [القصص : ٢٧ ، فصلت : ٢٩] في قراءة ابن كثير بتشديد النون فيجري له فيهما الثلاثة الأوجه المتقدمة .

والعارض غير المشدد، نحو : « الميت ، خوف ، قريش ، الموت » حالة الوقف بالإسكان ، أو بالإشمام فيما =

(١٥) ﴿ عَلَيْهُنَّ ﴾ يعقوب ، ولا يخفى أنه يقف بهاء السكت بخلف عنه ، كما تقدم في الأصول ، وكذا وقف على [فَأَمْسِكُوهُنَّ] و [يَتَوَفَّاهُنَّ] و [لَهُنَّ]. ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون. (١٥) ﴿ الْبُيُوتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ الْبِيُوتِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَٱلَّذَانِّ ﴾ ابن كثير ، مع المد المشبع للساكنين .

﴿ وَٱلَّذَانِ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ فَـَٔاذُوهُمَا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً : التحقيق ، والتسهيل .

(١٧) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ السَّيِّـَٔاتِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل ، ولحمزة وقفاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [السَّيِّيَات] .

(١٨) ﴿ تُبْتُ ٱلَانَ ﴾ قرأ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها . ووقف حمزة : بالسكت ، والنقل .

﴿ تُبْتُ ٱلْآنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ كُرْهاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

وَٱلَّٰتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧﴾ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾

٨٠

﴿ كَرْهاً ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ مُبَيَّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ ، ءاتَيْتُمُوهُنَّ ، وعَاشِرُوهُنَّ ، كَرِهْتُمُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب على الجميع بهاء السكت بخلف عنه .

(١٩) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص٦٥ .

=يسوغ فيه . فللقراء فيه الثلاثة الأوجه المتقدمة . وهي أيضاً لورش من طريق الأزرق في غير ما الهمزة فيه متطرفة ، نحو : « شيء ، السَّوْء » فإن القصر يمتنع له في ذلك .

والعارض المشدد ، نحو : « الليل لِّباساً ، كيف فَّعل ، الليل رَّأى ، بالخير لَّقضي » عند أبي عمرو ، ويعقوب في الإدغام الكبير فالأوجه الثلاثة جائزة لهم عند ذلك .

وأما السبب المعنوي وهو الثاني من سببي المد ، فهو : قصد المبالغة في النفي . وهو سبب قوي مقصود عند العرب ، =

(٢٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بالنقل، والإدغام. فيقرأ حالة النقل [شَيَا] ، وحالة الإدغام [شَيًّا] . وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم . (٢٠) ﴿ أَتَـاخُـذُونَـهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَتَأْخُذُوْنَهُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ نَكَحَ ءابَآؤُكُم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الأولى وبتسهيلها وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٢) ﴿ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولىٰ مع المد والقصر ، وبتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشبع المد للساكنين .

وبإسقاط الأولىٰ مع القصر ، والمد قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقنبل بخلفه ، وله وجهان آخران وهما : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء ، وعند هذا الأخير يشبع المد للساكنين ، وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ وَءاتَيْتُم ٱحْدَاهُنَّ ﴾ ابن محيصن . حذف على غير قياس بحيث أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، وذلك من أجل التخفيف .

سُورَةُ النِّسَاءِ — الجُزْءُ الرَّابِعُ

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا ۚ أَتَأْخُذُونَهُۥ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِيٓ أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِي فِي حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ ٱلَّٰتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

٨١

= وإن كان أضعف من السبب اللفظي عند القراء . فمنه المد للتعظيم في نحو : « لا إله إلا الله ، لا إله إلا أنت ، لا إله إلا هو » وقد ورد هذا المد عن أصحاب القصر في المد المنفصل . ويقال له مد المبالغة ، لأنه طلب للمبالغة في نفي إلاهية سوى الله سبحانه وتعالىٰ . والعرب تمد عند الدعاء ، وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ، ويمدون ما لا أصل له بهذه العلة ، فالذي له أصل أولى وأجدر . وقد ورد مد المبالغة للنفي في « لا » التي للتبرئة ، نحو : « فَلا كَاشِفَ ، لَا طَاقَةَ ، لا مَرَدَّ ، لا ظُلْمَ » . وهذا المد مروي عن حمزة فقط بخلف عنه . وافقه الأعمش . ولا يبلغ بالمدّين حد الإشباع ، بل يقتصر فيهما على التوسط فقط ، لضعف سببه عن الهمز .

وهناك تتمات لهذا الباب أذكر منها قاعدتين هامتين تاركاً الباقي للرجوع إليها في المطولات .

أما الأولى : إذا اجتمع سببان للمد عمل بأقواهما وألغي أضعفهما إجماعاً ، نحو : « آمِّينَ الْبَيْتَ ، رآىٰ أَيْدِيَهُم ، وَجَآءُوٓا أَبَاهُم » فلا يجوز للأزرق التوسط ولا القصر من أجل وقوع حرف المد بعد الهمز ، بل المد وجهاً واحداً من أجل وقوع الهمز بعد حرف المد . =

(٢٤) ﴿ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ وَأُحِلَّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَأَحَلَّ ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

﴿ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ أَن تَبْتَغُواْ بِأَمْوَٰلِكُم مُّحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ فَمَا ٱسْتَمْتَعْتُم بِهِۦ مِنْهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا تَرَٰضَيْتُم بِهِۦ مِنۢ بَعْدِ ٱلْفَرِيضَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٢٤﴾ وَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ مِنكُمْ طَوْلًا أَن يَنكِحَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِكُم بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذْنِ أَهْلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ مُحْصَنَٰتٍ غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخْدَانٍ فَإِذَآ أُحْصِنَّ فَإِنْ أَتَيْنَ بِفَٰحِشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفُ مَا عَلَى ٱلْمُحْصَنَٰتِ مِنَ ٱلْعَذَابِ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ ٱلْعَنَتَ مِنكُمْ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٥﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦﴾

(٢٥) ﴿ الْمُحْصِنَاتِ ، مُحْصِنَاتٍ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ، مُحْصَنَاتٍ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ بِإِيمَانِكُم ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ أَحْصَنَّ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ أُحْصِنَّ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ مُتَّخِذَاتِ أَخْدَانٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء مفتوحة .

(٢٥) ﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مثل [وآتُوهُنَّ أُجُوْرَهُنَّ] .

﴿ فَعَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَالْمُحْصِنَاتُ مِنَ ﴾ الحسن ، أي اللاتي أحصن نفوسهن بالتزوج .

= وأما الثانية : إذا تغير سبب المد بأي نوع من أنواع التغير ـ بين بين ، إبدال ، حذف ، نقل ـ جاز القصر والمد . ذلك أنه لا يخلو أن يبقىٰ أثر السبب أو لا يبقىٰ . فإن بقي أثره فالمد أولى ، وإن لم يبق فالقصر أولى . وذلك نحو : « هٰؤلآءِ إن كنتم » عند قالون والبزي حيث يجعلان الأولى بين بين ، ونحوها عند أبي عمرو حيث يحذفها فالقصر له أولى والمد لهما أولى . وسواء كان سبب المد همزاً كما مثل ، أو سكوناً ، نحو : « الٓمٓ اللهُ » حالة الوصل ، و ﴿ الٓمٓ أَحَسِبَ النَّاسُ ﴾ حالة النقل . والله سبحانه وتعالى أعلم .

باب
نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

اختص ورش من طريقيه بهذا الباب . وذلك بشرط أن يكون آخر كلمة ، وأن يكون غير حرف مد ، وأن تكون الهمزة أول الكلمة الثانية سواء أكان ذلك الساكن تنويناً ، أو لام تعريف ، أو غير ذلك ، نحو : « ومتاعٌ إلى حين ، لأيِّ يومٍ أُجِّلَتْ ، الْآخرة ، الْأَرْض ، منْ آمن ، ابنيْ آدم » فيتحرك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي لسكونها وتقدير سكونها . واختلف عنه في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى : ﴿ كِتَابِيَهْ إِنِّي ﴾ [الحاقة : ١٩ ، ٢٠] =

(٢٩) ﴿ تِجَارَةً ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ تِجَارَةٌ ﴾ الباقون .
(٣١) ﴿ سَيِّـَٔاتِكُم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً : إبدال الهمزة ياء مفتوحة فقط فيقرأ هكذا [سَيِّـيَاتِكُم] .

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمًا ﴿٢٧﴾ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفًا ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمًا ﴿٢٩﴾ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنًا وَظُلۡمًا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿٣٠﴾ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمًا ﴿٣٢﴾ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٣٣﴾

(٣١) ﴿ مَدْخَلًا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ مُدْخَلًا ﴾ الباقون .
(٣٢) ﴿ وَسَلُوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقف حمزة كذلك . وافقهم ابن محيصن .
﴿ وَاسْأَلُوا ﴾ الباقون .
(٣٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥٣ .
(٣٣) ﴿ عَقَدَتْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ عَاقَدَتْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿ وَلَا تُـقَـتِّلُوا ﴾ الحسن ، والمطوعي ، وذلك على التكثير والمبالغة في القتل .
(٣٠) ﴿ نَصْلِيهِ ﴾ المطوعي . من [صَلَيْتُه النار] ومنه [شَاةٌ مَصْلِيَّة] .
(٣١) ﴿ يُكَفِّرْ ، وَيُدْخِلْكُمْ ﴾ المطوعي . على أن ضمير الفاعل يعود على الله تعالىٰ .
(٣٣) ﴿ عَقَّدَتْ ﴾ المطوعي . وذلك لقصد المبالغة في العقد .

= فروي عنه إسكان الهاء وتحقيق الهمزة ، والنقل . وترك النقل هو المختار في النشر . وقرأ الباقون بعدم النقل .
وهناك من خرج عن هذه القاعدة في كلمات مخصوصة وهي : « الآن ، من إستبرق ، عاداً الأولىٰ ، رِدْءاً ، مِلْءُ ، القرْآن » و « واسْأل ، واسْألهم ، فاسْألوهن ، فاسْأل » وما جاء من لفظه : إذا كان فعل أمر وقبل السين واو أو فاء . فهذه الكلمات ذكرت في محالها أثناء فرش الحروف .

باب
السكت على الساكن قبل الهمز وغيره

السكت : هو عبارة عن قطع الصوت زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس . إذا علمت ذلك فاعلم أنه لا يجوز السكت إلا على ساكن . إلا أنه لا يجوز السكت على كل ساكن . فالساكن الذي يجوز السكت عليه إما أن يكون بعده همزة فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه ، أو لا يكون بعد همز وإنما يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز .
فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز إما أن يكون متصلاً فيكون هو والهمز في كلمة واحدة ، وإما أن يكون منفصلاً فيكون آخر كلمة والهمز أول كلمة أخرىٰ . وكل منهما إما أن يكون حرف مد أو غير حرف مد . =

(٣٤) ﴿ مِنْ أَمْوَالِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .
(٣٤) ﴿ حَفِظَ ٱللهَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ حَفِظَ ٱللهُ ﴾ الباقون . (٣٤) ﴿ عَلَيْهُنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلىٰ أمثالها في الآيـة بهـاء السكـت بخلف عنـه . ﴿ عَلَيْهِـنَّ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق : التوسط ، والمد ، ولحمزة التوسط بخلف عنه وصلًا ، وله وقفاً : النقل ، والإدغام . فيقرأ هكذا [شَيَا] ، [شَيًّا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

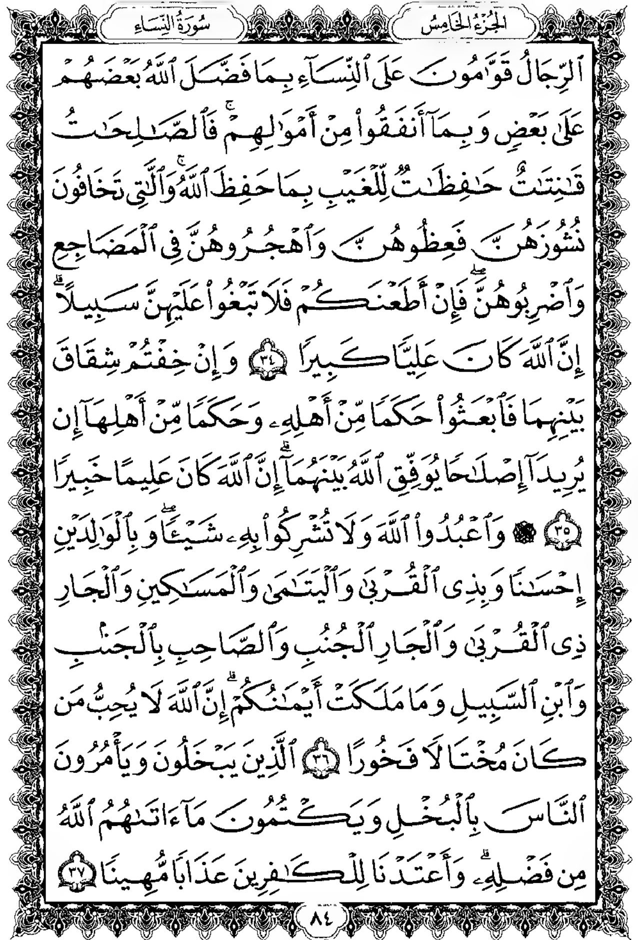
(٣٧) ﴿ بِـالْبَخَـلِ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿ بِٱلْبُخْلِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها .

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ في ٱلْمَضْجَعِ ﴾ المطوعي . علىٰ أن أل للجنس ففيها معنىٰ الجمع .

(٣٦) ﴿ وَٱلْجَارِ ٱلْجَنْبِ ﴾ الحسن . وهو وصف بمعنىٰ المجانب كقولهم : رجل عَدْل .


الجزء الخامس سورة النساء

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ
عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ
قَٰنِتَٰتٌ حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ
وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ
بَيۡنِهِمَا فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن
يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرٗا
٣٥ ۞ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ
إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ
ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ
وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن
كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ
مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧

٨٤

الحزب ٩

= فمثال المتصل بحرف المد « أولئك ، السمآء ، يضيء ، هنيـئاً مريـئاً » .
ومثاله بغير حرف المد « القرآن ، شيْء ، شيْئاً ، مسْئُولاً ، الخبْءَ ، المرْء » .
ومثال المنفصل بحرف المد « بما أنزل ، في أنفسهم ، قالوا آمنا » .
ومثاله بغير حرف المد « قد أفلح ، من آمن ، ابنيْ آدم، جديدٍ أفترى » . ومنه أيضاً « الأرض ، الآخرة ، الإيمان » لأن لام التعريف وإن اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فإنها مع ذلك في حكم المنفصل .
فورد السكت في ذلك كله عن ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وحمزة أكثرهم عناية به .
وأما الذي يسكت عليه لمعنى آخر غير قصد تحقيق الهمز فأصل مطرد وأربع كلمات .
فالأصل المطرد : حروف الهجاء الواردة في فواتح السور مثل « الم ، المص ، طسم ، كهيعص ، ق ، ص ، ن ، حم ، الر ، طه ، طس ، حم عسق » قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف منها سكتة لطيفة من غير تنفس . ويلزم من سكته إظهار المدغم منها والمخفي وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت أن الحروف كلها ليست للمعاني كالأدوات للأسماء والأفعال ، بل هي مفصولة وإن اتصلت رسماً وليست بمؤتلفة . =

(٣٨) ﴿ رِيَآءَ ﴾ أبو جعفر في الحالين، ووقفاً حمزة. ولحمزة، وهشام بخلفه في الثانية وقفاً إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط. ﴿ رِئَآءَ ﴾ الباقون. (٣٩) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون.

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيْطَٰنُ لَهُۥ قَرِينًا فَسَآءَ قَرِينًا ﴿٣٨﴾ وَمَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمْ عَلِيمًا ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةً يُضَٰعِفْهَا وَيُؤْتِ مِن لَّدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴿٤١﴾ يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَعَصَوُا۟ ٱلرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثًا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا۟ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِى سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا۟ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُوا۟ مَآءً فَتَيَمَّمُوا۟ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُوا۟ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٤٣﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿٤٤﴾

(٤٠) ﴿ حَسَنَةٌ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، والشنبوذي.
﴿ حَسَنَةً ﴾ الباقون.

(٤٠) ﴿ يُضَعِّفْهَا ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب.
﴿ يُضَاعِفْهَا ﴾ الباقون.

(٤١) ﴿ جِيْنَا ﴾ معاً: الأصبهاني، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.
﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون.

(٤٢) ﴿ تَسَوَّىٰ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف وكلهم مع الإمالة. وافقهم الأعمش.
﴿ تَسَّوَّىٰ ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر. وافقهم الحسن.
﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ الباقون.

(٤٢) ﴿ بِهِمِ ٱلْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو، ويعقوب. وافقهما اليزيدي، والحسن.
﴿ بِهُمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.
﴿ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ الباقون، وهذا في الوصل، وأما حالة الوقف فكلهم على كسر الهاء، وإسكان الميم.

(٤٣) ﴿ جَآءَ أَحَدٌ ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى وتحقيق الثانية مع المد والقصر: قالون، والبزي، وأبو عمرو، ورويس بخلفه. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية وتحقيق الأولى. وللأزرق وجه آخر وهو: إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها. ولقنبل ثلاثة أوجه: الأول كالبزي، والثاني كأبي جعفر، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني. وقرأ الباقون بتحقيقهما.

(٤٣) ﴿ لَمَسْتُمْ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.
﴿ لَامَسْتُمْ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ يُضْعِفْهَا ﴾ الحسن. من الإضعاف يقال: أضعف الشيء، جعله ضعفين، كضعفه بالتشديد، وضاعفه.

(٤٣) ﴿ سُكْرَىٰ ﴾ المطوعي. على أنها صفة على فُعلى كـ[حُبلى]، وقعت صفة لجماعة، أي: وأنتم جماعة سُكْرىٰ.

(٤٤) ﴿ أَنْ يُضِلُّوا ﴾ الحسن من أَضَلَّ، والضمير يعود على [الَّذِيْنَ أُوتُوا نَصِيْباً مِنَ الْكِتَابِ].

(٤٥) ﴿ بِأَعْدَآئِكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولىٰ وعلىٰ كل التسهيل في الثانية مع المد ، والقصر .
(٤٨) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز الروم مع المد ، والقصر .

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيَّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

٨٦

(٤٩) ﴿ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُم ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزة .

(٤٩ ، ٥٠) ﴿ فتيلًا ٱنظُرْ ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن ، وقرأ الباقون بالضم . وإذا وقفت علىٰ [فتيلًا] وبدأت بـ[انظر] فكل القراء يبتدؤون بهمزة مضمومة .

(٥١) ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتحقيق الهمزة الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة ، وقرأ الباقون بتحقيقهما ، وإذا وقف حمزة علىٰ [هؤلاء] فله تحقيق الأولىٰ ، وتسهيلها مع المد والقصر ، وفي الثانية الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والروم مع المد والقصر . فهذه خمسة عشر وجهاً حاصلة من ضرب ثلاثة الأولىٰ في خمسة الثانية ، لكن يمتنع في وجه التسهيل مد الأول وقصر الثاني وعكسه لتصادم المذهبين . وأما هشام إذا وقف فيسهل المتطرفة بخلفه فله فيها أوجهها وهي الإبدال مع القصر والتوسط والمد ، والروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والمعنىٰ متقارب .
(٤٦) ﴿ رَاعِناً ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . صفة لمصدر محذوف أي قولًا راعناً ، أي : ذا رعونة وقبح .

= وأما الكلمات الأربع وهي « عِوَجاً قَيِّماً ، مَرْقَدِنا هذا ، مَنْ رَاقٍ ، بَلْ رَانَ » فسكت حفص بخلف عنه على الألفين من « عوجاً ، مرقدنا » فيقرأ « عوجا » بالألف مبدلة من التنوين ويسكت ثم يقرأ « قيماً » ، وكذا يقرأ « مرقدنا » فيسكت على الألف ثم يقرأ « هذا » ، وكذا يقرأ « مَنْ » فيسكت على النون ثم يقرأ « راق » ، وكذا يقرأ « بل » فيسكت على اللام ثم يقرأ « ران » .

باب
وقف حمزة وهشام على الهمز

وهو باب يعم أنواع التخفيف ولذا عسر ضبطه . ويحتاج إلى معرفته : تحقيق مذاهب أهل العربية ، وأحكام رسم المصاحف العثمانية ، وتميز الرواية ، وإتقان الدراية . وقد اختص حمزة بذلك من حيث إن قراءته اشتملت على شدة التحقيق =

(٥٦) ﴿ نُصْلِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ نُصْلِيهِم ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿ فيهآ أَبَداً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٥٨) ﴿ يَأْمُرُكُم ﴾ قرأ أبو عمرو : بإسكان الراء ، وباختلاس ضمتها ، وللدوري وجه ثالث وهو الضمة الكاملة كالباقين .

أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُواْ بِٱلْعَدْلِۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلْأَمْرِ مِنكُمْۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

نصف الحزب ٩

وقرأ ورش ، ، وأبو عمرو ، بخلف عنه ، وأبو جعفر ، بإبدال الهمزة ألفاً في الحالين . وكذا حمزة إذا وقف . وافق اليزيدي أبا عمرو في الثلاثة ، ووافقه ابن محيصن في الأولين .

(٥٨) ﴿ تُـودُّوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ تُؤَدُّوا ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ نَعِمَّا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ نِعْمَّا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنهم ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا جعفر . وأما الوجه الآخر لقالون ، وأبي عمرو ، وشعبة هو اختلاس كسرة العين . وتقدم أنه الإتيان بثلثي الحركة .

﴿ نِعِمَّا ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط : ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه : النقل والإدغام ، ولهما الروم مع كل منهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ وَنُدْخِلْهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

= والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف . ولحمزة في تخفيف الهمز مذهبان : تصريفي ، ورسمي . والهمزة تكون : ساكنة ومتحركة ، ومتوسطة ومتطرفة . والتخفيف عام في الإبدال ، وبين بين ، والنقل ، والحذف ، والإدغام ، والروم ، والإشمام وغير ذلك .

إذا علم ذلك ، فالهمز الساكن سواء كان ساكناً في نفسه وهو اللازم ، أم سكن للوقف وهو العارض ، فإنه يبدل بما قبله : إن ضمة فواواً ، أو كسرة فياء ، أو فتحة فألفاً . فالساكن اللازم وقبله ضمة متوسطاً ، نحو : « يؤمن » ولم يقع في القرآن متطرفاً ، والذي قبله كسرة متوسطاً ، نحو : « بئر » ومتطرفاً ، نحو : « نَبِئْ » ، والذي قبله فتحة متوسطاً، نحو: « تألمون » ومتطرفاً ، نحو : « اقْرَأْ » . والعارض وقبله ضمة ، نحو : « اللؤلؤ » ، وقبله كسرة ، =

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ
وَقَدْ أُمِرُوٓا۟ أَن يَكْفُرُوا۟ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمْ
ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿٦٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودًا ﴿٦١﴾ فَكَيْفَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا
قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنْ أَرَدْنَآ إِلَّآ
إِحْسَٰنًا وَتَوْفِيقًا ﴿٦٢﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعْلَمُ ٱللَّهُ مَا
فِى قُلُوبِهِمْ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَقُل لَّهُمْ فِىٓ
أَنفُسِهِمْ قَوْلًۢا بَلِيغًا ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ
جَآءُوكَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ ٱللَّهَ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ
لَوَجَدُوا۟ ٱللَّهَ تَوَّابًا رَّحِيمًا ﴿٦٤﴾ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟
فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾

٨٨

(٦٠) ﴿ **بِمَآ أُنْزِلَ** ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة. (٦٠) ﴿ **أُنْزِلَ إِليكَ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل . (٦٠) ﴿ **وَقَدْ أُمِرُوا** ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .

(٦١) ﴿ **قيل** ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٦٢) ﴿ **جَآءُوكَ** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٦٢) ﴿ **أَيْدِيْهُم** ﴾ يعقوب .

﴿ **أَيْدِيهِم** ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ **في أَنْفُسِهِم** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ [**فِـيَ نْفُسِهِم**] وبالإدغام ـ إبدال الهمزء ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع حذف الهمزة ـ [**فيَّ نْفُسِهِم**] .

= نحـو : « قُـرِئَ » ، وقبلـه فتحـة ، نحـو : « الملأ » . وهذا محل وفاق عن حمزة . وافقه الأعمش بخلف عنه ، والوجه الثاني له التحقيق . واختلـف عـن هشـام فـي الـوقـف علـى الهمز المتطرف فقط ، والوجه الثاني له التحقيق كسائر القراء .

وإن كان الهمز محركاً بعد ساكن فتنقل حركته إلى ذلك الساكن وتحرك بحركة الهمز وذلك نحو : « مَسْئُولاً ، قرْآناً ، الخَبْءَ ، الظمْآن ، شيْء ، سُوء ، يُضِيء » ، إلا أن يكون الهمز متوسطاً وهو بعد ألف ، نحو : « **جآءَنا** ، خآئِفين ، أولِيآؤُه » فإنه يسهل بينه وبين حركته ، فالمفتوح بين الهمزة والألف ، والمكسور بينه وبين الياء ، والمضموم بينه وبين الواو . ويجوز في الألف حينئذ المد والقصر ، لأنه حرف مد قبل همز مغير . وإذا وقع الهمز متطرفاً بعد ألف ، نحو : « السمآء ، نشآء » فإنه يبدل ألفاً لأنه يقدر إسكانه ثم يدبَّر بحركة ما قبله التي هي الفتحة ولم يعتد بالألف لأنها حاجز غير حصين فتقلب ألفاً ، وإذا قلبت ألفاً اجتمع ألفان فلا بد من حذف إحداهما ، فإن قدرت المحذوفة الأولى وهو القياس قصرت الموجودة لأنها مبدلة من همزة ساكنة فيكون مثل ألف « تألمون » وإن قدرت الثانية جاز في الأخرى المد والقصر لأنها تصير حرف مد قبل همز مغير ، وقد أجاز بعضهم بقاء الألفين فيزاد في المد لاجتماع الساكنين .

وإذا كان الساكن قبل الهمز واواً وياء زائدتين، نحو: « قروٓء، بريٓء، هنيئاً مريئاً » فتخفيفه بإبدال الهمز من جنس =

(٦٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٦٦) ﴿ أَنِ ٱقْـتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم اليزيدي، والحسن، والمطوعي. ﴿أَنُ ٱقْـتُلُوا﴾ الباقون. (٦٦) ﴿أَوِ ٱخْرُجُوا﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن والمطوعي .

﴿ أَوُ ٱخْرُجُوا ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ إِلَّا قَلِيْلًا ﴾ ابن عامر .

﴿ إِلَّا قَلِيْلٌ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ سِرَاطاً ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ صِرَاطاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(٦٩) ﴿ النَّبِيْـئِيْنَ ﴾ نافع مع المد المتصل له ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ النَّبِيِّين ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ لَيُبَطِّيَنَّ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، وحمزة وقفاً .

﴿ لَيُبَطِّئَنَّ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٧٣) ﴿ كَأَنْ لَمْ تَكُنْ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ ﴾ الباقون . وسهل همزة [كأن] الأصبهاني ، ووقفاً حمزة .

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُوا۟ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ ۖ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا۟ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُو۟لَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ خُذُوا۟ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُوا۟ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُوا۟ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَىَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

ربع الحزب ٩

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿ يُؤْتِيهِ ﴾ الشنبوذي . على إجراء الكلام على نسق ما قبله وهو غيب .

= ما قبله ثم يدغم الأول في الثاني ، وبعض الرواة عن حمزة عامل الياء والواو الأصليتين معاملة الزائدتين فأدغم نحو : « شيء ، سوء ، يضيء » وتقدم فيه النقل أيضاً ، فيصير فيه النقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون المحض والروم ، فتصبح الأوجه أربعة . فهذا حكم الهمز الساكن بعد المتحرك ، والمتحرك بعد الساكن .

وأما حكم المتحرك بعد المتحرك فينقسم بحسب حركته وحركة ما قبله إلى تسعة أقسام :

مفتوحة وقبلها كسرة أو ضمة ، نحو : « مِائة ، فِئة ، ناشِئة ، مؤجلاً ، سؤال ، فؤاد » والحكم فيهما الإبدال بحركة ما قبله ، فيبدل في الكسر ياء ، وفي الضم واواً .

وغير هذين القسمين ، وهو سبعة أقسام : مفتوحة بعد فتح ، نحو : « بَدَأَكُم ، شَنَآن » ومضمومة بعد ضم ، نحو : « بِرُءُوسكم، رُءُوس » ومضمومة بعد فتح، نحو: « رءُوف ، يَكْلَؤُكم » ومضمومة بعد كسر، نحو: « لِيطفِئُوا، مستهزِءُون » =

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ
الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ
نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ الَّذِينَ آمَنُوا يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا
يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ۖ إِنَّ كَيْدَ
الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ
مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ
كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا
قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا
تَكُونُوا يُدْرِككُّمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ
حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَٰذِهِ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا
هَٰذِهِ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ اللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ الْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ
يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ۖ وَمَا أَصَابَكَ مِن
سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

٩٠

(٧٧) ﴿ لِمَ ﴾ وقف عليها البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (٧٧) ﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة، والكسائي، وأبو جعفر، وَرَوح بخلف عنه، وخلف. وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴾ الباقون، وهو الثاني لرَوح .

(٧٧) ﴿ قِيْلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن . والشنبوذي . ومر سابقاً كيفية النطق به في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٧٧) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْقِتَالُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْقِتَالُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ الباقون. وهذا كله عند الوصل، وأما في حالة الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٧٨) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ هكذا [سَيِّيَة] .

(٧٨) ﴿ فَمَالِ ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه على الألف دون اللام ، والكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام . وافق اليزيدي أبا عمرو .

قال المحقق ابن الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على [فما] لجميع القراء لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً . وأما اللام فيحتمل الوقف عليها للجميع لانفصالها خطاً وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر .
ثم إذا وقف على [فما] أو اللام اضطراراً أو اختباراً امتنع الابتداء باللام أو بهولاء وإنما يبتدأ بـ [فَمَالِ هَٰؤُلَاءِ] .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ هَٰذِي ٱلْقَرْيَةَ ﴾ ابن محيصن . وهو الأصل لأن الهاء في هذه بدل من ياء ولذلك انكسر ما قبلها ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً للساكنين فإذا وقف أثبتها .

= ومكسورة بعد كسر ، نحو : « بارئِكم ، خاسِئِين » ومكسورة بعد ضم ، نحو : « سُئِل ، ثم سُئِلوا » ومكسورة بعد فتح ، نحو : « يئِس ، تطمَئِن » فتسهيلها في هذه الصور السبع بين بين ، أي : بين الهمزة وما منه حركتها على أصل التسهيل . وورد أيضاً وجه زائد في الهمزة المضمومة بعد كسر ، نحو : « مستهزءون ، يطفِئُوا ، ويستنبئونكَ ، فمالِئُون » وفي عكسها وهي المكسورة بعد ضم، نحو: « سُئِل ، ثم سُئِلوا » فيبدل بعد الكسر ياء وبعد الضم واواً. =

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾ فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتٗا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

٩١

(٨٠) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿ القُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ القُرْءانَ ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿ بَاسَ ، بَاساً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسَ ، بَأْساً ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ سَيِّئَة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ هكذا [سَيِّيَة] .

(٨٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن هكذا [شيْ] ، و[شَيّ] ، والروم لا صورة له في الكتابة فيرجع في ذلك للتلقي والمشافهة .

= وهناك ثالث في المضمومة بعد كسر، وهو : حذف الهمزة مع ضم الزاي وسيأتي ذلك في التخفيف الرسمي . وهنا تم الكلام في المتطرف والمتوسط بنفسه .

وأما الهمز المتوسط بغيره وهو : إذا كان أول كلمة ودخل قبله ما صار به متوسطاً، وهو لا يخلو من أن يكون متصلاً رسماً أو منفصلاً رسماً . فإن كان متصلاً رسماً بحرف من حروف المعاني دخل عليه، كحروف الجر ، والعطف ، ولام الابتداء، وهمزة الاستفهام ، ولامات التعريف . وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فإن الهمزة تأتي فيه مفتوحة ومكسورة ومضمومة ، ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلاث كسر ، وفتح فتصير ست صور : مفتوحة بعد كسر ، نحو : « بآية ، بأنهم ، فبأي ، لأهب » ومفتوحة بعد فتح ، نحو : « فأذَن ، أفأمن ، كأنهم ، كأمثال ، سأصرف » ومكسورة بعد كسر، نحو: «لبِإمام، لإيلاف، بإحسان» ومكسورة بعد فتح، نحو : « فإنه ، وإمَّا ، أئذا » ومضمومة بعد كسر ، نحو : « لأوليٰهم ، لأخراهم » ومضمومة بعد فتح، نحو: « وأُوحِي، وأُوتِينا، أَأُلْقِي » فيسهل هذا القسم بإبدال الهمزة ياء في الصورة الأولى ، وتسهل بين بين في الصور الخمسة الباقية ، وذهب آخرون عن حمزة إلى التحقيق في الستة . وأما المتوسط بغيره من المتحرك الساكن ما قبله ، فإما أن يكون الساكن متصلاً به رسماً ، أو منفصلاً عنه . فالأول يكون في موضعين : ياء النداء ، وهاء التنبيه ، نحو « يا أيها ، يا آدم ، يا أُولي ، هٰؤلآء ، هآ أنتم » فتخفيف ذلك بالتسهيل بين بين مع المد والقصر . وغير الألف الوقف على لام التعريف ، نحو « الأرض ، الآخرة ، الأولى » فالوقف على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً . وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو انفصل حكماً واتصل رسماً . وذهب جماعة إلى الوقف بالتحقيق في القسمين ، لكن وجه التحقيق في لام التعريف لا يكون إلا مع السكت. وأما الثاني وهو : المنفصل رسماً من المتوسط بغيره الساكن ما قبله فيكون الساكن قبله صحيحاً، وحرف =

(٨٧) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مداً متوسطاً بخلفه . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة . (٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٨٧) ﴿ أَصْدَقُ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ﴿٨٧﴾ ۞ فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ﴿٨٨﴾ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ﴿٨٩﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ﴿٩٠﴾ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ﴿٩١﴾

٩٢

الحزب ١٠

(٨٨) ﴿ فِيَتَيْنِ ﴾ أبو جعفر . ووقفاً حمزة .

﴿ فِئَتَيْنِ ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ سَوَآءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿ حَصِرَةً ﴾ يعقوب . ووقف بالهاء على أصله في الوقف على ما رسم بالتاء . وافقه الحسن .

﴿ حَصِرَتْ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيهِمْ ﴾ الباقون .

(٩١) ﴿ يَامَنُوكُم وَيَامَنُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْمَنُوكُمْ وَيَأْمَنُوا ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿ وَأُولَآئِكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل في الأولى ، وعلى كل التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ فَلَقَتَلُوكُم ﴾ الحسن . ثلاثياً من القتل .

= لين ، وحرف مد . فالصحيح ، نحو « من آمن ، قد أفلح ، عذابٌ أليم » وحرف اللين ، نحو « خَلوا إلى ، ابنَيْ آدم » فوقف حمزة على مثل ذلك بالتسهيل نقلاً ، مستثنياً من ذلك ميم الجمع ، نحو « على ذٰلكم إصري » وبالتحقيق . وأما حرف المد فيكون ألفاً ، وياء ، وواواً . فإن كان ألفاً ، نحو « بمآ أنزل ، استوىَ إلى » فمذهب حمزة وقفاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل بين بين مع المد والقصر .

وكذا يقف على كل ما وقع فيه الهمز متحركاً ، منفصلاً ، قبله ساكن أو متحرك .

وإن كان ياء ، أو واواً ، نحو « تَزْدَرِيَ أَعْيُنُكم ، قالـوَا آمنَّا » فالوقف على مثل ذلك بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ وبالإدغام ـ إبدال الهمزة وإدغام ما قبلها في المبدل منها ـ ويجري هذان الوجهان أيضاً في الزائد للصلة ، نحو « بـهٓ أحداً ، وأَمْرُهُۥ إلى ، وأَهْلَهُۥ أجمعين » ، ويجوز أيضاً التحقيق مع السكت وعدمه .

وإما إن كان المتوسط بغيره منفصلاً رسماً فإنه يأتي مفتوحاً ، ومكسوراً ، ومضموماً ، وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم ، وكسر ، وفتح فيتحصل من ذلك تسع صور : مفتوحة بعد ضم ، نحو « منهُ آيات ، يوسفُ أيها ، =

(٩٢) ﴿ خَطَاً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٩٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٤) ﴿ فَتَثَبَّتُوا ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن، والأعمش . ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿ السَّلَمَ ﴾ نافع ، ابن عامر ، وحمزة ، وأبو جعفر، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش.

﴿ السَّلاَمَ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ لَسْتَ مُوْمَناً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ لَسْتَ مُوْمِناً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بروايته الثانية ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَسْتَ مُؤْمِناً ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿خَطَآءً﴾ معاً: المطوعي. لغة في الخطأ.

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَـًٔا ۚ وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَـًٔا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُوا۟ ۚ فَإِن كَانَ مِن قَوْمٍ عَدُوٍّ لَّكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ وَإِن كَانَ مِن قَوْمٍۭ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَـٰقٌ فَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ ۖ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٩٢﴾ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَـٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمًا ﴿٩٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُوا۟ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَـٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا تَبْتَغُونَ عَرَضَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٌ ۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَتَبَيَّنُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٩٤﴾

= السفهآءُ أَلا » . مفتوحة بعد كسر ، نحو « فيهِ آيات ، من ذرِّيةِ آدم ، هٰؤلآءِ أهدى » . مفتوحة بعد فتح ، نحو « أفتطمعونَ أَنْ ، قالَ أَبُوهم ، جآءَ أَجَلُهم » . مكسورة بعد ضم ، نحو « يرفعُ إبراهيم ، النبيُ إنَّا ، نشآءُ إلى » . مكسورة بعد كسر ، نحو « من بعدِ إكراههنَّ ، يا قومِ إنكم ، هٰؤلآءِ إنْ » . مكسورة بعد فتح ، نحو « غيرَ إخراج ، قالَ إني ، تفيَءِ إلى » . مضمومة بعد ضـم ، نحـو « الجنـةُ أُزْلِفَـتْ ، والحجـارةُ أُعدتْ ، أولياءُ أُولئك » . مضمومة بعد كسر ، نحو « من كلِّ أُمَّة ، في الأرضِ أُمَماً ، عليهِ أُمَّة » . مضمومة بعد فتح ، نحو « كانَ أمَّة ، مِنْهُنَّ أُمَّهاتكم ، جآءَ أُمَّة » فوقف حمزة على هذا القسم بإبدال المفتوحة بعد الضم واواً ، وبعد الكسر ياء ، وبالتسهيل بين بين في الصور السبعة الباقية ، وذهب الجمهور عنه على التحقيق في التسعة .

وورد عن حمزة تخفيف آخر ، وهو التخفيف الرسمي . وذلك أنه كان يخفف الهمز عند الوقف عليه وفق المصاحف العثمانية التي كتبت في عصر الصحابة ، أي : إذا خفف الهمز في الوقف ، فما كان من أنواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به ، وإن كان ما يخالفه أقيس وذلك نحو « منشئون ، مستهزءون ، متكئون ، فمالئون ، ويستنبئونك » فإن القياس على ما تقدم تخفيف ذلك بوجهين : التسهيل بين بين ، أو إبدال الهمز ياء ، وهنا يجيء وجه ثالث وهو حذف الهمز وضم ما قبله ليكون موافقاً لخط المصحف ، أي : موافقاً للرسم . فتصير القراءة « مستهزون ، منشون ، فمالون ، ويستنبونك » .

وليس معنى هذا المذهب أن كل كلمة صورت همزتها بالواو يصح الوقف عليها بالواو ، ولا كل كلمة جعلت صورتها ياء يوقف عليها بالياء المحضة، ولا كل كلمة حذفت صورة همزتها يصح الوقف عليها بحذف الهمزة . فإن =

(٩٥) ﴿ غَيْرَ أُولِي ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم ابن محيصن . ﴿ غَيْرُ أُولِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . (٩٥) ﴿ وَأَنفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .

لَّا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ
وَأَنفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ اللَّهُ
الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَاتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً
وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ ۚ
قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا ۚ فَأُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمْ
جَهَنَّمُ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ
وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾
فَأُولَٰئِكَ عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾
۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ
وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ
فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ
فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ
أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ إِنَّ الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

٩٤

ربع الحزب ١٠

(٩٧) ﴿ الَّذِينَ تَّوَفَّاهُم ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمْ ﴾ الباقون . وعند الابتداء بـ[توفاهم] يبتدئ جميع القراء بتاء واحدة مخففة . والثاني للبزي وموافقه كالباقين .

(٩٧) ﴿ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [ظَالِمِيَ نَفُسِهِم] وحالة الإدغام [ظَالِمِيَّ نفُسِهِم] .

(٩٧) ﴿ فِيمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٩٧) ﴿ مَاوَاهُم ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْوَاهُم ﴾ الباقون .

= جواز الوقف على كلمة بالواو ، وعلى أخرى بالياء ، وعلى ثالثة بالحذف موقوف على السماع ، وصحة النقل ، وثبوت الرواية فإن القراءة سنة متبعة يتلقاها الأول عن الأُخر . وقد ذكرت أثناء فرش الحروف أوجه الوقف على جميع الكلمات التي رسمت همزتها في المصاحف ياء ، أو واواً ، أو حذفت صورة همزتها ، وذكرت أيضاً خلاف الرسم في ذلك . وكل ذلك مما ثبت بالرواية الصحيحة . وثبت النقل بصحة الوقف عليها بالياء ، أو بالواو ، أو بحذف الهمزة . فلا يصح للقارئ أن يعدو هذه الكلمات التي نصوا عليها .

تقدم أن هشاماً بخلف عنه يسهل الهمز المتطرف خاصة وقفاً في جميع الباب مثل ما يسهله حمزة من غير فرق . ووافق الأعمش حمزة في جميع الباب متطرفاً أو غيره .

ويجوز الروم والإشمام في الهمز المخفف بأنواع التخفيف فيما لا تبدل الهمزة المتطرفة فيه حرف مد .

فهذا ما يسر الله سبحانه وتعالى إيراده من هذا الباب على سبيل الإجمال ، وذكرت معظم مسائله ، وكلماته مفصلة بوجوهها في أماكنها من الفرش .

باب الفتح والإمالة والتقليل

الفتح : عبارة عن فتح القارئ لفيه بالألف وما قبلها فتحاً مستقيماً .

الإمالة : أن ينحو القارئ بالفتحة نحو الكسرة ، وبالألف نحو الياء . =

(١٠٢) ﴿ فِيهُم ﴾ يعقوب. ﴿ فِيْهِم ﴾ الباقون. (١٠٢) ﴿ ولْيَاخُذُوا ﴾ معاً : ورش من طريقيه . وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ ولْيَأْخُذُوا ﴾ الباقون. (١٠٢) ﴿وَأَسْلِحَتَهُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق، والتسهيل. (١٠٢) ﴿تَضَعُوَا أَسْلِحَتَكُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وبالإدغام. فيقرأ حالة النقل [تَضَعُوَ سْلِحَتَكُم]، وحالة الإدغام [تَـضَعُوَّ سْلِحَتَكُم].

(١٠٣) ﴿ فَـإِذَا ٱطْمَـانَـنْتُـم ﴾ الأصبهـانـي ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَإِذَا ٱطْمَأْنَـنْتُم ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ تَـالَمُـونَ ، يَـالَـمُـون ﴾ ورش مـن طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْلَمُون ، يَأْلَمُون ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ لِلْخَائِنِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ فَلِتَـقُم ﴾ الحسن . على الأصل في لام الأمر . وتقدم توجيه ذلك ص٧٨ .

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ وَدَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةً وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْ وَخُذُواْ حِذْرَكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾ فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِكُمْ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُواْ فِي ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

٩٥

= والتقليل : عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح والإمالة .

إذا علم ذلك فإن : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ووافقهم الأعمش ، أمالوا كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في القرآن ، سواء في اسم ، أو فعل . فالأسماء ، نحو : « الهدى ، أدنى ، الأعلى ، موسى ، مأواه ، مثواه ، عيسى » ، والأفعال ، نحو : « أتى ، سعى ، فسوّى ، يرضى » .

وخرج بقيد التحقيق ، نحو : « الحياة ، مناة » للاختلاف في أصلهما ، وبقيد منقلبة عن ياء : المنقلبة عن واو ، نحو : « عصاي ، دعاء » .

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية ، ومن الأفعال بإسناد الفعل إلى المتكلم ، أو المخاطب ، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف ، وإن ظهرت الواو فهي أصلها . تقول في اليائي من الأسماء في نحو « فتى » : فتيان ، وفي « مأوى » : مأويان ، وفي الواوي منها في « أب » : أبوان ، وفي « عصا » : عصوان .

وتقول في اليائي من الأفعال في نحو « اشترى » : اشتريت ، وفي « استعلى » : استعليت ، وفي الواوي منها في نحن « دعا » : دعوت ، و « علا » : علوت . =

(١٠٨) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت. (١٠٩) ﴿ هاأنتم ﴾ تقدم الكلام عليها بشكل مستوفى في ص٥٨ في سورة آل عمران .

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلۡ عَنِ ٱلَّذِينَ يَخۡتَانُونَ أَنفُسَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ خَوَّانًا أَثِيمٗا ﴿١٠٧﴾ يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسۡتَخۡفُونَ مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمۡ إِذۡ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرۡضَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمۡ هَٰٓؤُلَآءِ جَٰدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ سُوٓءًا أَوۡ يَظۡلِمۡ نَفۡسَهُۥ ثُمَّ يَسۡتَغۡفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ إِثۡمٗا فَإِنَّمَا يَكۡسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكۡسِبۡ خَطِيٓـَٔةً أَوۡ إِثۡمٗا ثُمَّ يَرۡمِ بِهِۦ بَرِيٓـٔٗا فَقَدِ ٱحۡتَمَلَ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿١١٢﴾ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ وَرَحۡمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ مِن شَيۡءٖۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمۡ تَكُن تَعۡلَمُۚ وَكَانَ فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكَ عَظِيمٗا ﴿١١٣﴾

(١٠٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سُوءاً ﴾ لحمزة وقفاً : النقل ، والإدغام ، فيقرأ هكذا [سُوَا] ، و [سُوًّا] .

(١١٢) ﴿ خَطِيئَةً، بَرِيئاً ﴾ وقف حمزة بالإدغام فقط لزيادة الياء فيقرأ [خَطِيَّة] و [بَرِيًّا].

(١١٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ للأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وله إذا وقف مع هشام بخلفه النقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= فلو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً، وذلك كالزيادة في الفعل بحروف المضارعة، وآلة التعدية، نحو: « يرضىٰ » فإن أصله « يرضو » فلما وقعت الواو رابعة متطرفة قلبت ياء، ثم قلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، وكذا نحو: « تُدعى ، يُتلى ، يزّكى ، زكَّاها ، فَتَعالىٰ » .

وكذا يميلون « أَفْعَل » في الأسماء نحو « أدْنَىٰ ، أَرْبىٰ ، أَعْلَىٰ » .

وكذا أمالوا كل ألف تأنيث جاءت من : « فَعْلَىٰ » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مَوْتىٰ ، طُوبَىٰ ، إِحْدَىٰ » . وكذا يميلون منها ما كان على وزن « فَعَالَى » مضموم الفاء ، أو مكسورها ، نحو : « أُسَارىٰ ، يَتَامىٰ » . وكذلك يميلون كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء في الأسماء ، والأفعال ، نحو : « مَتىٰ ، بَلىٰ ، يَا أَسَفَىٰ ، يَا وَيْلَتَىٰ ، عَسَىٰ » ، و « أَنَّىٰ » استفهامية . واستثنوا من ذلك خمس كلمات فلم تمل بحال ، وهي : « لدىٰ ، إلىٰ ، حتى ، على ، زكى » .

وكذا أمالوا أيضاً من الواوي « الرِّبا ، القوى ، العلى ، كلاهما » .

وكذا أمالوا رؤوس الآي من إحدى عشرة سورة ، وهي : طه ، والنجم ، المعارج ، القيامة ، والنازعات ، عبس، الأعلى، والشمس ، والليل ، والضحى ، العلق » . وليس المعنى أنهم أمالوا جميع أواخر السور المذكورة، إذ فيها ما لا يجوز إمالته ولا يمكن ، نحو : « ذكري ، أمري ، خلق ، وأخيه ، تؤويه » ، وفيها أيضاً الألف المبدلة من التنوين ، نحو : « كبيراً ، علماً ، أمتاً » ، وإنما المقصود ما وقع في أواخر السور من ذوات الياء ، وما حمل عليه من ذوات الواو . =

۞ لَّا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَىٰهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ
أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَٰحٍ بَيْنَ ٱلنَّاسِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ
ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١١٤﴾ وَمَن
يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ
سَبِيلِ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ
مَصِيرًا ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا
﴿١١٦﴾ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثًا وَإِن يَدْعُونَ
إِلَّا شَيْطَٰنًا مَّرِيدًا ﴿١١٧﴾ لَّعَنَهُ ٱللَّهُ ۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ
مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿١١٨﴾ وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ
وَلَءَامُرَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلْأَنْعَٰمِ وَلَءَامُرَنَّهُمْ
فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيْطَٰنَ وَلِيًّا
مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُّبِينًا ﴿١١٩﴾
يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ ۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢٠﴾
أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنْهَا مَحِيصًا ﴿١٢١﴾

(١١٤) ﴿ **مرضات** ﴾ رسمت بالتاء، فيقف عليها بالهاء : الكسائي . والباقون بالتاء . (١١٤) ﴿ **يؤتيه** ﴾ أبو عمرو، وحمزة، وخلف. وافقهم اليزيدي، والشنبوذي. ﴿ **نُؤْتِيهِ** ﴾ الباقون. وكل على أصله في إبدال الهمزة. فأبدلها ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وحققها الباقون . ووصل هاءه ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

(١١٥) ﴿ **نُوَلِّهْ، نُصْلِهْ** ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة، وحمزة ، وهشام، وأبو جعفر بخلف عنهما بإسكان الهاء فيهما. وافقهم الحسن، والأعمش.

﴿ **نُوَلِّهِ ، نُصْلِهِ** ﴾ قرأ قالون ، وهشام بأحد أوجهه ، وأبو جعفر بوجهه الثاني ، ويعقوب ، وابن ذكوان بخلف عنه باختلاس الكسرة فيهما . وقرأ الباقون ، وهشام بوجهه الثالث ، وابن ذكوان بوجهه الثاني بالكسرة الكاملة مع الإشباع . والمقصود من الاختلاس ، كسر الهاء من غير صلة ، ويعبر عنه أيضاً بالقصر . ولا بد من ضبطه صحيحاً بالمشافهة والتلقي .

(١١٦) ﴿ **يَشَاءُ** ﴾ حمزة ، وهشام بخلفه يقفان بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٢٠) ﴿ **وَيُمَنِّيهُم** ﴾ يعقوب .

﴿ **وَيُمَنِّيهِم** ﴾ الباقون .

(١٢١) ﴿ **وَمَاواهُم** ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ **وَمَأْوَاهُم** ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿ **إلا أُنثىٰ** ﴾ الحسن . علىٰ إرادة الجنس ، فيكون في معنى الجمع .

﴿ **يَعِدْهُم** ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن : **الاختلاس** . والوجهان من أجل التخفيف لتوالي الحركات .

= وانفرد الكسائي منهم بإمالة « أحيا » الذي ليس مسبوقاً بواو ، وأما الذي سبق بها فإنهم على أصولهم في إمالته . وانفرد أيضاً بإمالة « محياهم ، تلاها ، دحاها ، تقاته ، طحاها ، سجىٰ » ، « أنسانية ، عصاني ، هدان » ، ولفظ « خطايا »، و« مرضات » كيفما جاءا وحيثما وقعا . وانفرد أيضاً بـ « آتاني » في مريم ، والنمل ، وأما الذي في هود فهم على أصولهم في إمالته ، واختص أيضاً بـ « وأوصاني » بمريم ، وهو وإدريس بخلفه بـ « رؤياي » بيوسف . =

(١٢٢) ﴿ أَصْدَقُ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس . (١٢٣) ﴿ بِأَمَانِيْكُم وَلَآ أَمَانِيْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ بِأَمَانِيِّكُم وَلَآ أَمَانِيِّ ﴾ الباقون .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا ﴿١٢٢﴾ لَّيْسَ بِأَمَانِيِّكُمْ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِۗ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدْ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴿١٢٤﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِّمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيطًا ﴿١٢٦﴾ وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي ٱلْكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلْوِلْدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلْيَتَٰمَىٰ بِٱلْقِسْطِۚ وَمَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمًا ﴿١٢٧﴾

٩٨

(١٢٣) ﴿ سُوٓءاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو فتحرك بها ثم تحذف ، وقرأ بالإدغام أيضاً بعد الإبدال فيقرأ هكذا [سُوَا]، و[سُوًّا].

(١٢٤) ﴿وَهْوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت.

(١٢٤) ﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٩٦ .

(١٢٧) ﴿ في ٱلنِّسَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم مع المد والقصر .

(١٢٧) ﴿ فِيهُنَّ ﴾ يعقوب . ووقف عليها وعلى أمثالها في الآية بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

= واتفق الكسائي ، وخلف دون حمزة بإمالة « الرؤيا » المعرف باللام . وأمال « رؤياك » المضاف إلى كاف الخطاب الدوري عن الكسائي ، وإدريس بخلفه . واختص الدوري عن الكسائي بإمالة « هداي ، مثواي ، محياي » ، و « آذاننا ، آذانهم » حيث وقع ، و « الجَوار ، بارئكم ، طغيانهم ، مشكاة ، جبارين ، أنصاري » ، ولفظ « سارعوا » وما جاء منه حيث ورد .

واختلف عنه ـ الدوري عن الكسائي ـ في « البارئ ، فلا تمار ، فأواري ، يواري » ، وفي عين « يتامىٰ » ، أي : عين الفعل وهو ما قبل الألف ، أي : التاء من « يتامىٰ » ، والسين من « كسالى ، أسارى » ، والكاف من « سكارى » ، والصاد من « النصارى » .

وقرأ شعبة بإمالة « أعمى » في الموضعين من الإسراء . وقرأ : أبو عمرو ، ويعقوب بإمالة الموضع الأول منها . وافقهما اليزيدي . وأمال شعبة أيضاً بخلف عنه « سوًى ، سدًى ، رمىٰ ، بلىٰ » والوجه الثاني له الفتح . =

(١٢٨) ﴿ عَلَيْهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون . (١٢٨) ﴿ أَنْ يُصْلِحَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ أَنْ يَـصَّالَحَا ﴾ الباقون . وللأزرق تفخيم اللام بخلفه ، لفصلها عن الصاد بالألف . (١٢٩) ﴿ بَـيْنَ ٱلنِّسَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما الروم مع المد ، والقصر .

(١٣١) ﴿ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٣) ﴿ يَشَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ يَشَأْ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ يَاتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ بِآخَرِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١٣٤) ﴿ وَٱلْآخِرَةِ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . والوقف عليه والسكت كما في [الأرض] في نفس الصفحة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .

وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحًاۚ وَٱلصُّلْحُ خَيْرٌۗ وَأُحْضِرَتِ ٱلْأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحْسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٢٨﴾ وَلَن تَسْتَطِيعُوٓاْ أَن تَعْدِلُواْ بَيْنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلْمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصْلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٢٩﴾ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغْنِ ٱللَّهُ كُلًّا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمًا ﴿١٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكْفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿١٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأْتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴿١٣٣﴾ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿١٣٤﴾

٩٩

= وأمال أيضاً ، أي : شعبة « وَنَأَى » في موضع الإسراء فقط ، واختلف عنه في إمالة نونه إتباعاً للهمزة ، فورد عنه إمالتها مع الهمزة ، وفتحها مع إمالة الهمزة . وقرأ بإمالة « ولا أدراكم » في يونس بلا خلف ، واختلف عنه في غيره وهو « أدراك » حيثما وقع ، وكذا اختلف عنه في « يا بشرىٰ » بيوسف . وقرأ حفص بإمالة « مجراها » بهود ولم يمل غيرها . وأمالها ، أي : « وَنَأَى » في الموضعين ـ الإسراء وفصلت ـ خلف عن حمزة ، وفي اختياره ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

وقرأ ابن ذكوان بإمالة « مُزْجَاة ، يُلَقَّاهُ ، أَتىٰ أَمْرُ » بخلف عنه والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ هشام بخلف عنه بإمالة « إِنَاهُ » في الأحزاب والوجه الثاني له الفتح .

وقرأ أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلف عنه بإمالة ما كان فيه راء بعدها ألف ممالة بأي وزن كان ، نحو : « ذكرى ، بشرى ، القرى ، النصارى ، يرىٰ ، فأراه ، أدراك » والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح . واختلف عن أبي عمرو في ﴿ يا بُشْرَايَ ﴾ [يوسف : ١٩] . فورد عنه : الفتح ، والتقليل ، والإمالة الخالصة . وكما ورد الخلاف عنه أيضاً في كل ألف تأنيث جاءت من « فَعلىٰ » مفتوح الفاء ، أو مضمومها ، أو مكسورها ، نحو : « مَوْتىٰ ، طُوبىٰ ، إِحْدَىٰ » . وورد خلافه أيضاً في رؤوس الآي المتقدمة يائيها وواويها ، عدا الرائي من ذلك فلا خلاف في إمالته . وخلافه بين الفتح والتقليل . وانفرد الدوري عن =

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ ۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا ۖ فَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُوا۟ ۚ وَإِن تَلْوُۥٓا۟ أَوْ تُعْرِضُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُ ۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ءَامَنُوا۟ ثُمَّ كَفَرُوا۟ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُوا۟ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا۟ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ ۚ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

١٠٠

(١٣٥) ﴿ وَٱلْأَقْرَبِيْنَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة ، وبالسكت مع التحقيق . وسكت على اللام: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٣٥) ﴿ وَإِنْ تَلُوا ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿ وَإِنْ تَلْوُوا ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ الذي نُزِّلَ ، الذي أُنْزِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ الذي نَزَّلَ ، الذي أَنْزَلَ ﴾ الباقون .

(١٣٨) ﴿ عذاباً أَليماً ﴾ بالنقل ، والتحقيق ، والسكت وقف حمزة .

(١٤٠) ﴿ وَقَدْ نَزَّلَ ﴾ عاصم ، ويعقوب .

﴿ وَقَدْ نُزِّلَ ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ وَيُسْتَهْزَأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه : بإبدال الهمزة ألفاً ، ثم تسهيلها بالروم ، أي : يقرآن هكذا [وَيُسْتَهْزَا] . والتسهيل بالروم يحتاج إلىٰ مشافهة وتلق من أفواه المشايخ المتقنين .

= أبي عمرو بخلاف عنه بتقليل « أَنَّىٰ ، يا وَيْلَتَىٰ ، يا حَسْرَتَىٰ ، مَتَىٰ ، بَلَىٰ ، عَسَىٰ ، يا أَسَفَىٰ » ، وله في « دُنْيَا » بالإضافة إلى ما تقدم من الفتح ، والتقليل الإمالة أيضاً .

ويميل ذوات الراء بين بين الأزرق عن ورش ، وكذلك رؤوس الآي من السور الإحدى عشرة المتقدمة سواء كانت واوية أو يائية من غير خلاف عنه في ذلك عدا أن يكون به « ها » فورد الخلاف عنه إلا أن يكون ذا راء فلم يختلف فيه الرواة عن الأزرق . فمثال ما اتصل به « ها » ـ هاء مؤنث ـ « بناها ، ضحاها ، تلاها ، سوَّاها » ، ومثال ما كان رائياً : « ذكراها » .

وورد الخلاف عنه ـ الأزرق ـ في ذوات الياء من غير رؤوس الآي المتقدمة مطلقاً ، نحو « الهدىٰ ، أدنىٰ ، موسى ، مثواه » ، واختلف عنه أيضاً في « ولو أراكهم ، جبَّارين ، والجار » وخلافه بين الفتح والتقليل . وقلل لفظ « التوراة » حيث ورد .

وأجمعوا له على فتح « مرضاتي ، مرضات ، مشكاة » ، وأما « الرِّبا » ، و « كِلاَهما » فالفتح له فيها هو المختار في النشر .

وأمال الهمزة والراء من « رآى » فعلاً ماضياً ، إذا لم يكن بعده ساكن ، وكان ظاهراً غير مضمر ، نحو : « رآىٰ كوكباً ، رآىٰ أيديهم » ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهشام بخلف عنه . وافقهم الأعمش . إلا أنه اختلف عن شعبة في غير الأولى بالأنعام وهي « رآى كوكباً » فلا خلاف عنه في إمالة حرفيها معاً . وأمال أبو عمرو الهمز فقط وفتح الراء . وافقه اليزيدي . وقلل الأزرق عن ورش : الهمزة ، والراء . وأما ما بعده =

(١٤٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت . (١٤٢) ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة . (١٤٥) ﴿ الدَّرْكِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الدَّرَكِ ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿ يُؤْتِي ﴾ يعقوب وقفاً .

﴿ يُوْتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْتِ ﴾ الباقون . وليس بمحل وقف ، لأنه إن وقف بالحذف خالف النحويين ، وإن وقف بالياء خالف المصحف ، فإن اضطر تابع الرسم .

(١٤٣) ﴿ هٰـؤُلَآءِ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر ، وفي الثانية الإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله الروم مع المد ، والقصر ، فصارت خمسة عشر وجهاً ، يمتنع منها وجهان في وجه التسهيل وهما مد الأولى وقصر الثانية ، وعكسه . ولهشام حالة الوقف بخلف عنه خمسة الثانية ولا شيء له في الأولى .

(١٤٧) ﴿ وءامَنْتُم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَـٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓا۟ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَـٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ يُخَـٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَـٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَـٰٓؤُلَآءِ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْكَـٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَـٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ فِى ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ وَأَصْلَحُوا۟ وَٱعْتَصَمُوا۟ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُوا۟ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

= مضمر ، نحو : « رآه ، رآك ، رآها » . فابن ذكوان على فتحهما ، وإمالتهما . وعلى فتح الراء وإمالة الهمزة . وهشام ، وشعبة على فتحهما ، وإمالتهما . والأزرق بتقليلهما معاً . وحمزة ، والكسائي ، وخلف بإمالتهما . وافقهم الأعمش .

وأما الذي بعده ساكن ، نحو : « رآى القمر ، رآى الذين » فقرأ بإمالة الراء وفتح الهمزة : شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . هذا حكم الوصل ، أما في الوقف فكل على أصله في الذي بعده متحرك غير مضمر من الفتح والتقليل والإمالة .

وأمال الألفات الواقعة قبل راء مكسورة طرفاً ، نحو : « الدَّارِ ، النَّهارِ ، الدِّيَارِ ، حمارِك ، الحمارِ » أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي . وافقهما اليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان في ذلك فروي عنه الفتح والإمالة . واختلف عن الدوري عن الكسائي في ﴿ الغارِ ﴾ [التوبة : ٤٠] . واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في ﴿ والجارِ ﴾ معاً [النساء : ٣٦] فروي عنه الإمالة والفتح .

وأما ﴿ هارٍ ﴾ [التوبة : ١٠٩] فأماله : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي : وافقهم اليزيدي . واختلف عن قالون ، وابن ذكوان فروي عنهما الفتح والإمالة . واختلف أيضاً في « البوارِ » [إبراهيم : ٢٨] ، و « القهارِ » حيث وقع عن =

(١٥٢) ﴿ يُؤْتِيْهِم ﴾ حفص . ﴿ نُؤْتِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ نُؤْتِيْهِم ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً لحمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو . (١٥٣) ﴿ تُـنْزِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

﴿ تُـنَـزِّلَ ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٥٣) ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو هو اختلاس كسرة الراء .

﴿ أَرِنَا ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ لَا تَعْـدُّوا ﴾ قالون بخلفه ، وأبو جعفر . والوجه الثاني لقالون اختلاس فتحة العين مع التشديد للدال .

﴿ لَا تَعَـدُّوا ﴾ ورش من طريقيه .

﴿ لَا تَعْدُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤٨) ﴿ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ﴾ الحسن . على البناء للفاعل . وهو استثناء منقطع ، فهو في محل نصب على أصل الاستثناء المنقطع . والمعنى إما أن يكون راجعاً إلى الجملة الأولى كأنه قيل : لا يحب ٱلله الجهر بالسوء ، لكن الظالم يحبه فهو يفعله ، وإما أن يكون راجعاً إلى فاعل الجهر أي : لا يحب ٱلله أن يجهر أحد بالسوء ، لكن الظالم يجهر به ، وإما أن يكون راجعاً إلى متعلق الجهر وهو [**من يجاهَر ويواجَه بالسوء**] أي : لا يحب ٱلله أن يُجْهَر بالسوء لأحد لكن الظالم يُجْهَر له به ، أي : يذكر ما فيه من المساوئ في وجهه ، لعله أن يرتدع .

(١٥٠) ﴿ وَرُسْلِهِ ﴾ معاً : الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٥٣) ﴿ الصَّـعْـقَـةُ ﴾ ابن محيصن . لغتان بمعنى واحد .

(١٥٤) ﴿ تَـعْـتَدُوا ﴾ الأعمش . وذلك على الأصل الذي قرأ به نافع إذ أصل قراءته : تَعْتَدُوا ، ويدل على ذلك إجماعهم على [**اعتدوا منكم في السبت**] كونه من الاعتداء وهو افتعال من العدوان ، فأريد إدغام تاء الافتعال في الدال فنقلت حركتها إلى العين وقلبت دالاً وأدغمت .

= حمزة فروي عنه الفتح والإمالة .

وما كررت فيه الراء من هذا الباب ، بأن وقعت ألف التكسير بين رائين ، الأولى مفتوحة ، والثانية مجرورة ، نحو : « الأبرارِ ، قرارٍ ، الأشرارِ » فقلله الأزرق . وأماله أبو عمرو ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، =

(١٥٥ ، ١٦١) ﴿ وَقَتْلِهِم ٱلْأَنۢبِيَآءَ ، وَأَخْذِهِم ٱلرِّبَا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَقَتْلِهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ، وَأَخْذِهُمُ ٱلرِّبَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ، وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَا ﴾ الباقون . وهذا كله في حال الوصل ، وأما في حال الوقف فكلهم علىٰ كسر الهاء وإسكان الميم .

(١٥٥) ﴿ ٱلْأَنْبِئَآءَ ﴾ نافع .

﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ الباقون .

(١٥٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٦٢) ﴿ سَيُؤْتِيهِم ﴾ حمزة . وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿ سَنُؤْتِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ سَنُؤْتِيهِم ﴾ الباقون . وإبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة جلي .

القراءات الشاذة

(١٦٢) ﴿ وَالْمُقِيمُونَ ﴾ الحسن ، والأعمش في رواية عنه . وذلك عطفاً علىٰ [**الراسخون**] ، أو علىٰ الضمير في [**يؤمنون**] أو علىٰ أنه مبتدأ خبره الجملة الاسمية [**أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً**] .

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ
بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ
فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ
بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ
رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ
ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ
وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا
﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ
ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟
حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ
كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ
بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ
ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ
أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

١٠٣

= والأعمش. واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه الفتح، والإمالة. واختلف عن حمزة أيضاً، فروى خلف عنه : التقليل والإمالة ، وروىٰ خلّاد : الفتح والتقليل والإمالة.

وأمال « التوراة » محضاً حيث وقع : الأصبهاني ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . وبالتقليل الأزرق . وبالفتح والتقليل قالون . وبالتقليل والإمالة حمزة .

ويقلل الأزرق « كافرين » كيف أتى معرفاً أو منكراً مجروراً أو منصوباً ، ويميله : أبو عمرو ، والدوري عن الكسائي ، ورويس . وافقهم اليزيدي . واختلف عن ابن ذكوان فروي عنه الفتح والإمالة . وأمال رَوح « كافرين » الذي في النمل فقط .

واختلف عن ابن ذكوان في « الإكرام ، للشاربين ، إكراههنَّ ، عمران » ، و « الحواريين » بالمائدة ، والصف ، و « المحرابَ » المنصوب ، فقرأ جميع ذلك بالفتح والإمالة . وأما « المحرابِ » المجرور فهو بالإمالة عنه بلا خلاف . واختلف عن ابن عامر في « ومشارب » [يس : ٧٣] فروي عنه من روايتيه الفتح والإمالة . واختلف عن هشام في « آنية » بالغاشية ، و « عابدون ، عابد » بالكافرون ، فروي عنه الفتح والإمالة .

واختلف عن الدوري عن أبي عمرو في «النّاسِ» المجرور حيث وقع، فروي عنه الفتح والإمالة. وافقه اليزيدي . =

(١٦٣) ﴿ وَٱلنَّبِيِّئِينَ ﴾ نافع . ﴿ وَٱلنَّبِيِّينَ ﴾ الباقون . (١٦٣) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان . ﴿ زُبُوراً ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ زَبُوراً ﴾ الباقون . (١٦٥) ﴿ لِيَلَّا ﴾ الأزرق . وافقه الأعمش .

﴿ لِئَلَّا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

إِنَّآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ نُوحٍ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعْدِهِۦۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيْمَٰنَۚ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكْلِيمًا ﴿١٦٤﴾ رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيْكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلْمِهِۦۖ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَشْهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿١٦٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدْ ضَلُّوا۟ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٦٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَظَلَمُوا۟ لَمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٦٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلْحَقِّ مِن رَّبِّكُمْ فَـَٔامِنُوا۟ خَيْرًا لَّكُمْۚ وَإِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٧٠﴾

القراءات الشاذة

(١٦٤ ، ١٦٥) ﴿ وَرُسُلاً ﴾ الثلاثة ، [الرُّسْل] الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(١٦٦) ﴿ بِمَآ أُنْـزِلَ ﴾ الحسن . على البناء للمفعول .

= وأمال « ضِعَافاً » بالنساء ، حمزة من رواية خلف . وافقه الأعمش . وروي عن خلّاد الفتح والإمالة .

وأمال الراء دون الهمزة من « تَرَآءَا الْجَمْعَانِ » [الشعراء : ٦١] حال الوصل حمزة وخلف ، وإذا وقفا أمالا الراء والهمزة ، ومعهما الكسائي في الهمزة فقط على أصله في ذوات الباء ، وكذا الأزرق على أصله فيها بخلاف عنه . وافق الأعمش حمزة في الحالتين .

وأمال « آتيك » موضعي النمل : خلف عن حمزة وفي اختياره . وافقهما الأعمش . واختلف عن خلّاد فروي عنه الفتح والإمالة .

وعن المطوعي إمالة ﴿ وما هم بِضَآرِّينَ ﴾ [البقرة : ١٠٢] .

وأمال الألف الواقعة عيناً من الفعل الثلاثي في عشرة أفعال حمزة ، وهي : « زاد ، شاء ، جاء ، خاب ، ران ، خاف ، زاغ ، طاب ، ضاق ، حاق » كيف جاءت وحيث وقعت إلا « زاغت » فقط وهي في الأحزاب وصاد . وافقه الأعمش . وأمال ابن ذكوان ، وخلف مما سبق : « جاء ، شاء » كيف وقعا . وروي عن ابن ذكوان الفتح والإمالة في « زاد » حيث وقع عدا أول البقرة فإنه لا خلاف عنه في إمالته . واختلف عن ابن عامر في « خاب » حيث وقع فروي عنه الفتح والإمالة فيه . واختلف عن هشام في « شاء ، جاء ، زاد » فروي عنه الفتح والإمالة .

وأمال شعبة ، والكسائي ، وخلف « رانَ » . وافقهم الحسن .

أمال الأعمش ﴿ فَأَجَآءَها ﴾ [مريم : ٢٣] ، والمطوعي ﴿ أضآء ﴾ [البقرة : ٢٠] . ولا يخفى أنهما في الوقف كحمزة . =

(١٧٣ ، ١٧٥) ﴿ فَـيُوَفِّـيْهُم ، وَيَهْدِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ فَيُوَفِّـيْهِم ، وَيَهْدِيْهِم ﴾ الباقون . (١٧٥) ﴿ سِرَاطاً ﴾ قنبل بخلف عنه، ورويس . وافقهما ابن محيصن، والشنبوذي . ﴿ صِرَاطاً ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي وتقدم كيفية النطق به في سورة الفاتحة .

القراءات الشاذة

(١٧٢) ﴿ فَسَنَحْشُرُهُم ﴾ الحسن . على الالتفات مبالغة في الوعيد .

(١٧٣) ﴿ فَـيُعَـذِّبْـهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضمتها تخفيفاً كراهة اجتماع ثلاثة متحركات وكذا قرأ [فَسَيَحْشُرْهُمْ] في الآية قبلها ، وكذا قرأ [فَسَيُـدْخِلْهُم] في الآية ١٧٥ . انظر ص٢٣ .

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ﴿١٧١﴾ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ﴿١٧٢﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٧٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ﴿١٧٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ﴿١٧٥﴾

= أمال الراء في فواتح السور الستة وهي : [يونس ، هود ، يوسف ، الرعد ، إبراهيم ، الحجر] أبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي، والأعمش . وبالتقليل ورش من طريق الأزرق .

وأمال الهاء من فاتحة « مريم » : أبو عمرو ، وشعبة ، والكسائي . وافقهم اليزيدي . واختلف عن قالون ، وورش فروي عنهما الفتح ، والتقليل . وأما الهاء من « طه » فأمالها : أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي . واختلف عن الأزرق فروي عنه الإمالة المحضة ، والتقليل .

وأمال الياء من أول « مريم » نافع ، وأبو عمرو بخلفهما ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والوجه الثاني له الفتح . وإمالة أبي عمرو ، وابن عامر محضة ، والوجه الثاني لأبي عمرو ، وهشام الفتح . وأما الياء من « يس » فأمالها : نافع ، وحمزة بخلفهما ، وشعبة ، والكسائي ، ورَوح ، وخلف . وافقهم الأعمش . وإمالة نافع بين بين ، والثاني له الفتح ، ولحمزة التقليل .

وأمال الطاء من « طه ، طسم ، طس » شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

وأمال الحاء من « حم » في السور السبعة : ابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقللها الأزرق عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . والثاني لأبي عمرو الفتح . وافقه اليزيدي .

وأمال الكسائي هاء التأنيث ، وهي التي تكون في الوصل تاء وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء لأن الكسائي مذهبه في الوقف على جميع ذلك بالهاء، وسواء كانت للتأنيث، نحو: « رحمة، ونعمة » أو مشابهة له ـ ما جاءت =

(١٧٦) ﴿ إِنِ اْمْرُؤٌ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلف عنه بتخفيف الهمزة بإبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتصير واواً ساكنة ، فيقرآن هكذا ﴿ إِنِ اْمْرُو ﴾ ، وإبدالها واواً مضمومة على الرسم ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول، ويضاف إليه الروم والإشمام ، وتسهيلها بالروم . وهذا كله يحتاج إلى مشافهة وتلق من أفواه المتقنين لهذا العلم .

(١٧٦) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧٦) ﴿شَيْءٍ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه : النقل ، والإدغام، وعلى كل منهما الإسكان والروم ، فيقرآن حالة النقل مع الإسكان [شيْ] ، وحالة النقل مع الإدغام [شيّ] . وللأزرق التوسط والمد على حرف اللين ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . ولابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس السكت على الياء بخلفهم ، ولحمزة وصلاً بخلفه .

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ
لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا
إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ
وَإِن كَانُوا إِخْوَةً رِّجَالًا وَنِسَاءً فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ
يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ الْمَائِدَةِ — ترتيبها ٥ — آياتها ١٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ
الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌ إِنَّ اللَّهَ
يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ
وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْقَلَائِدَ وَلَا آمِّينَ الْبَيْتَ
الْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَانًا وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا
وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ
الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢﴾

١٠٦

سورة المائدة

(٢) ﴿ وَرُضْوَاناً ﴾ شعبة .

﴿ ورِضْوَاناً ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ شَنْآنُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بخلف عن ابن جمّاز . وافقهم الحسن .

﴿ شَنَآنُ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن جمّاز . ولورش فيه ثلاثة البدل، ولحمزة فيه وقفاً التسهيل .

(٢) ﴿ إِنْ صَدُّوكُم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ صَدُّوكُم ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ وَلاَ تَّعَاوَنُوا ﴾ البزي بخلف عنه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلاَ تَعَاوَنُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . وإذا وقف على [ولا] وبدأ بـ [تَعاونوا] بدأ بتاء واحدة خفيفة .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ وَأَنْتُم حُرْمٌ ﴾ الحسن . وهي لغة تميمية ، يقولون : في رُسُل ، رُسْل ، وفي كُتُب ، كُتْب .

(٢) ﴿ وَلاَ ءامِّي اْلْبَيْتِ اْلْحَرَامِ ﴾ المطوعي . بحذف النون وإضافة اسم الفاعل إلى معموله وهو جائز تخفيفاً .

(٢) ﴿ وَلَا يُجْرِمَنَّكُم ﴾ الأعمش . من أجرم رباعياً .

= على لفظه وإن لم يكن المقصود بها الدلالة على التأنيث ـ نحو : « همزة ، خليفة » . وتأتي على ثلاثة أقسام :

القسم الأول : متفق على إمالته عنه بلا تفصيل وهو : إذا كان قبل الهاء حرف من خمسة عشر حرفاً مجموعة في لفظ « فجثت زينب لذود شمس » نحو: خيفة، حجة، مبثوثة ، ستة ، بمفازة ، خشية، زيتونة ، الكعبة ، النخلة، =

(٣) ﴿ الْمَيِّتَةُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ الْمَيْتَةُ ﴾ الباقون . (٣) ﴿ وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ ﴾ وقف يعقوب بياء بعد النون، وحذفها وصلاً للساكنين . ﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾ الباقون في الحالين . (٣) ﴿ فَمَنُ ٱضْطُرَّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي .

﴿ فَمَنُ ٱضْطِرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ تُعَلِّمُونَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب عليه وعلىٰ أمثاله في الصفحة بهاء السكت .

(٥) ﴿ وَٱلْمُحْصِنَاتُ ﴾ معاً الكسائي .

﴿ وَٱلْمُحْصَنَات ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت.

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًاۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤﴾ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِيٓ أَخْدَانٍۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِي ٱلْـَٔاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ علىٰ ٱلنَّصْبِ ﴾ الحسن . علىٰ أنه مصدر واقع موقع المفعول به ، وهو الحجر الذي ينصب ، فيعبد ويصب عليه دماء الذبائح .

(٣) ﴿ فَمَنُ ٱطُّرَّ ﴾ ابن محيصن . بإدغام الضاد في الطاء نحو [ٱطَّجَع] في [ٱضْطَجَع] .

(٤) ﴿ مُكْلِبِيْنَ ﴾ الحسن . فَعَّل ، وأَفْعَل قد يشتركان في معنى واحد، إلا أن [كَلَّب] بالتشديد معناه عَلَّمها وضَرَّاها ، و [أَكْلَب] معناه صار ذا كلاب . يقال : أَمْشَى الرجل كثرت ماشيته ، وَأَكْلَب كثرت كلابه ، فالهمزة للصيرورة .

(٥) ﴿ مُحْصَنِيْنَ ﴾ المطوعي . علىٰ أنه اسم مفعول .

= لذة ، أسوة، أفئدة ، البطشة ، قائمة ، المقدسة » فاتفقوا على إمالة ذلك كله ، مطلقاً لخلوه عن المانع .

القسم الثاني : الذي يوقف عليه بالفتح . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من عشرة حروف وهي : « حاع » الحاء ، والألف، والعين، وحروف الاستعلاء السبعة « قظ خص ضغط » نحو: « صيحة ، الصلاة ، طاعة ، طاقة ، موعظة، الصاخة ، شاخصة ، روضة ، بالغة ، بسطة » إلا أن الفتح عند الألف إجماع وعند التسعة الباقية على المختار .

القسم الثالث: فيه تفصيل ، فيمال بحال ، ويفتح في أخرى . وذلك إذا كان قبل الهاء حرف من أربعة أحرف يجمعها هجاء « أكره » وهي: الهمزة، والكاف، والراء ، والهاء . فمتى كان قبل حرف من هذه الحروف الأربعة ياء ساكنة أو كسرة متصلة أو منفصلة بساكن أميلت وإلا فتحت، نحو: « خطيئة ، ناشئة ، النشأة ، الأيكة ، ضاحكة ، بكة ، مباركة ، بصيرة ، والمغفرة، سدرة، سفرة، والعمرة ، فاكهة ، وجهة ، سفاهة » لكن اختلف عنه في ﴿ فطرت ﴾ [الروم : ٣٠] . وذهب بعض أهل الأداء عن الكسائي إلى إجراء الهمزة، والهاء مجرى الأحرف العشرة المتقدمة فلا يميلونهما وما بعدهما سواء كانت بعد كسرة =

(٦) ﴿بِرُءُوْسِكُم﴾ وقف حمزة بالتسهيل، وبالحذف فيقرأ هكذا ﴿بِرُوْسِكُم﴾. وللأزرق ثلاثة البدل. (٦) ﴿وَأَرْجُلَكُم﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، والكسائي، ويعقوب. ﴿وَأَرْجُلِكُم﴾ الباقون. (٦) ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر: قالون، والبزي، وأبو عمرو، ورويس بخلفه فيقرءون هكذا [جَآأَحَدٌ]. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية، وللأزرق وجه آخر وهو: إبدالها ألفاً بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها. ولقنبل ثلاثة أوجه: الأول كالبزي، والثاني كأبي جعفر، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمۡتُمۡ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ وَإِن كُنتُمۡ جُنُبٗا فَٱطَّهَّرُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُم مِّنۡهُۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجۡعَلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ حَرَجٖ وَلَٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمۡ وَلِيُتِمَّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٦﴾ وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمِيثَٰقَهُ ٱلَّذِي وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذۡ قُلۡتُمۡ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شَنَـَٔانُ قَوۡمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعۡدِلُواْۚ ٱعۡدِلُواْ هُوَ أَقۡرَبُ لِلتَّقۡوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿٩﴾

١٠٨

(٦) ﴿لَمَسْتُم﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿لَا مَسْتُم﴾ الباقون.

(٨) ﴿شَنْآنُ﴾ ابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر بخلف عن ابن جمَّاز. وافقهم الحسن.

﴿شَنَآنُ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن جمَّاز، ولورش ثلاثة البدل. ولحمزة وقفاً التسهيل.

القراءات الشاذة

(٦) ﴿وَأَرْجُلُكُم﴾ الحسن. على الابتداء والخبر محذوف أي: وأرجلكم مغسولة.

(٧) ﴿وَاذَّكَّرُوا﴾ المطوعي. على أنه فعل أمر، وأصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأتي بهمزة الوصل من أجل النطق بالساكن.

(٩) ﴿وَلَا يُجْرِمَنَّكُم﴾ الأعمش. من أجرم رباعياً.

= أو ياء ساكنة كونهما من حروف الحلق. وبعض أهل الأداء روى عن الكسائي إطلاق الإمالة عنه في جميع الحروف سوى الألف فلا يجوز الإمالة بعدها بحال. وروى جماعة من أهل الأداء إمالة هاء التأنيث عن حمزة كروايتهم عن الكسائي. وافقه الأعمش.

باب مذاهبهم في الراءات

الراء تكون متحركة وساكنة. فالمتحركة مفتوحة، ومضمومة، ومكسورة. وكل من هذه الثلاثة تكون في أول الكلمة، ووسطها، وطرفها.

فأما المفتوحة في أحوالها الثلاثة فيكون قبلها متحرك، وساكن. ويكون الساكن ياء وغيرها. فالمتحرك، نحو « وَرَزَقكم، برَسُلِهِم، رُسُلُ رَبِّنا، فِرَاشاً، فَرَقْناه، فُرَادى، بَشَراً، القَمَر، شَاكراً، لِيَغْفِرَ، نُذُراً، لِيَفْجُرَ ».

والساكن، نحو « في رَيْب، بَلْ رَان، الخيرات، أَجْرَموا، الإكْرام، خَيْراً، قديراً، الطير، فَقِيْر، أَجْراً، واختارَ، =

(١١) ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ رسمت [نعمت] بالتاء، فوقف عليها بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ووقف غيرهم بالتاء. (١٢) ﴿ بني إِسْرَائِيْلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة [إسرائيل] الثانية مع المد والقصر. وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه. ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولىٰ من غير سكت علىٰ [بني] وبالسكت، وبالنقل، وبالإدغام، وعلى كل منهم التسهيل مع المد والقصر. وافق المطوعي أبا جعفر.

(١٢) ﴿ سَيِّـَٔاتِكُـم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل. ولحمزة وقفاً إبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ هكذا [سَيِّيَاتِكُم].

(١٣) ﴿ قَسِيَّةً ﴾ حمزة، والكسائي. وافقهما الأعمش.

﴿ قَاسِيَةً ﴾ الباقون.

وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓا۟ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَلَقَدْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَـٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا ۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّى مَعَكُمْ ۖ لَئِنْ أَقَمْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيْتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِى وَعَزَّرْتُمُوهُمْ وَأَقْرَضْتُمُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَلَأُدْخِلَنَّكُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ۚ فَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَـٰقَهُمْ لَعَنَّـٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَـٰسِيَةً ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ ۙ وَنَسُوا۟ حَظًّا مِّمَّا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ ۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱصْفَحْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣﴾

ربع الحزب ١١

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ إِسْرَئِل ﴾ الحسن. لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة.

(١٢) ﴿بِرُسْلِي﴾ الحسن. وذلك على التخفيف.

(١٣) ﴿ علىٰ خِيَانَةٍ ﴾ ابن محيصن. مصدر [خان].

(١٣) ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن.

= ستراً، عُذْراً، غفوراً، اضْطُرَّ، السحر، ذِكْرَك ». فهذه أقسام المفتوحة بجميع أنواعها. وأجمع القراء على تفخيم الراء في ذلك كله، إلا إذا كانت متطرفة، أو متوسطة وقبلها ياء ساكنة أو كسرة متصلة لازمة فقرأ الأزرق عن ورش بترقيقها. واستثني له من ذلك أصلان: الأول: أن لا يقع بعد الراء حرف استعلاء. فمتىٰ وقع بعد الراء حرف استعلاء فإنه يفخمها كسائر القراء. ووقع ذلك في كلمتين: « صراط » حيث جاء رفعاً ونصباً وجراً منوناً وغير منون، و « فِرَاق » في الكهف والقيامة. الثاني: أن تقع الراء مكررة، نحو: « ضِراراً، فِراراً، الفِرار » فيفخمها كسائر القراء. وكذلك يرققها إذا حال بين الكسرة وبينها ساكن، بأربعة شروط: الأول: أن لا يكون الفاصل الساكن حرف استعلاء، ولم يقع من ذلك سوى أربعة أحرف: الصاد في قوله تعالىٰ: ﴿ إصراً، إصرهم ﴾ [البقرة: ٢٨٦، الأعراف: ١٥٧] و ﴿ مصراً ﴾ حيث وقع منوناً وغير منون، والطاء في قوله تعالىٰ: ﴿ قطراً، فطرت ﴾ [الكهف: ٩٦، الروم: ٣٠]، والقاف في قوله تعالىٰ: ﴿ وِقْراً ﴾ [الذاريات: ٢] وقد فخمها الأزرق عند هذه الثلاثة بلا خلاف، ورققها بلا خلاف أيضاً عند الخاء في قوله تعالىٰ: ﴿ إخراج ﴾ حيث وقع ولم يعتبره حاجزاً وأجراه مجرىٰ غيره من الحروف المستفلة لضعفها بالهمس.

الشرط الثاني: أن لا يكون بعده حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين ﴿ إعْراضاً، إعْراضهم ﴾ [النساء: ١٢٨، =

(١٤) ﴿ وَٱلْبَغْضَاءَ إِلَىٰ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء قرأ: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بالتحقيق. ووقف حمزة بالتسهيل، والتحقيق. (١٤) ﴿ يُنَبِّئُهُم ﴾ فيه لحمزة وقفاً: تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ هكذا ﴿ يُنَبِّيْهُم ﴾ .

(١٦) ﴿ رُضْوَانَهُ ﴾ شعبة بخلف عنه .

﴿ رِضْوَانَهُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة.

(١٦) ﴿ وَيَهْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَيَهْدِيْهِم ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ سِرَاط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطاً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٧) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، ولحمزة التوسط بخلفه وصلاً ، وله وقفاً النقل ـ نقل حركة الهمزة إلىٰ الياء قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيَا] والإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ـ فيقرأ [شَيًّا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وبالتسهيل مع الروم بالمد والقصر .

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَاوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ﴿١٥﴾ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٦﴾ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٧﴾

١١٠

(١٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٠٦ .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ بِهُ ٱللَّهُ ﴾ ابن محيصن . على الأصل في هاء الضمير . فالأصل [بِهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٦) ﴿ سُبْل ﴾ الحسن . وهو تخفيف قياسي كقولهم في [عُنُق] : [عُنْق] وهذا أولىٰ لكونه جمعاً .

= الأنعام : ٣٥] واختلف عنه في ﴿ الإشراق ﴾ [صٓ : ١٦] وذلك من أجل كسر القاف .

الشرط الثالث : أن لا تكرر الراء في الكلمة فإن تكرر فإنه يفخمها كما تقدم .

الشرط الرابع : أن لا تكون الكلمة أعجمية ، نحو « إبراهيم ، عمران ، إسرائيل » فإن كانت أعجمية فإنه يفخمها . ومما فخمه ولكن بخلف عنه ـ ودائماً الضمير يعود لورش من طريق الأزرق ـ أن يحول بين الراء والكسرة ساكن صحيح، مظهر ، أو مدغم وذلك في « ذِكْراً ، سِتْراً ، حِجْراً ، وِزْراً ، إِمْراً ، صِهْراً ، سِرّاً ، مستقِرّاً » وأن ، تكون =

(١٨) ﴿أَبۡنَـٰٓءُ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً على ما في بعض المصاحف من رسم الهمزة على واو، وخمسة على ما في البعض الآخر من رسمها بلا واو ، فعلى الرسم تأتي سبعة أوجه : إبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد والقصر والتوسط . ومثلها مع الإشمام، والسابع روم حركتها مع القصر . وعلى عدم الرسم تأتي خمسة أوجه: إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر .

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَـٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّـٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٨﴾ يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٩﴾ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٠﴾ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢١﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ﴿٢٢﴾ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٢٣﴾

١١١

(١٨) ﴿ وَأَحِبَّآؤُه ﴾ وقف حمزة : بتسهيل الثانية كالواو ، مع المد والقصر ، وكلاهما مع تحقيق الأولى وتسهيلها . وإذا نظرنا إلى جواز الروم والإشمام في هاء الضمير عند القائلين به تكون الأوجه اثني عشر وجهاً حاصلة من ضرب الأربعة السابقة في ثلاثة هاء الضمير التي هي : السكون ، الروم ، الإشمام .

(١٨) ﴿ قُلْ فَلِمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما .

(٢٠) ﴿ أَنْبِئَآءَ ﴾ نافع .

﴿ أَنْبِيَآءَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ يُوْتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْتِ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْبَابَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْبَابَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْبَابَ ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، والباقون بكسرها . وافق الأعمش حمزة ، ويعقوب .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ الرُّسْل ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

(٢٠) ﴿ يَا قَوْمُ ٱذْكُرُوا ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة فتقول : يا غلامُ ، تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [يَا قَوْمُ ٱدْخُلُوا] في الآية بعدها . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم .

(٢٠) ﴿ يَا قَوْمِ ٱذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيهه ص١٠٨ .

(٢٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون. وهكذا حيث ورد. (٢٦) ﴿ فَلَا تَاسَ ﴾ ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ فَلَا تَأْسَ ﴾ الباقون.

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَآ أَبَدًا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِيۖ فَٱفْرُقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْۛ أَرْبَعِينَ سَنَةًۛ يَتِيهُونَ فِي ٱلْأَرْضِۚ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾ ۞ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ ٱلْأٓخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَۖ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُۥ نَفْسُهُۥ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبْحَثُ فِي ٱلْأَرْضِ لِيُرِيَهُۥ كَيْفَ يُوَٰرِي سَوْءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوْءَةَ أَخِيۖ فَأَصْبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ﴿٣١﴾

الحزب ١٢

(٢٨) ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿ يَدِيْ إِلَيْكَ ﴾ الباقون.

(٢٨) ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون.

(٢٩) ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ نافع، وأبو جعفر. وافقهما ابن محيصن بخلف عنه.

﴿ إِنِّيْ أُرِيدُ ﴾ الباقون. وهو الوجه الثاني لابن محيصن.

(٢٩) ﴿ أن تَبُوءَ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه. بالنقل، وبالإدغام. فيقرءان هكذا ﴿ تَبُوْ ﴾، و ﴿ تَبُوّ ﴾.

(٢٩) ﴿ جَزَآؤُا ﴾ فيه لحمزة، وهشام بخلف عنه وقفاً اثنا عشر وجهاً، خمسة على القياس، وهي: إبدالها ألفاً مع المد والقصر، والتوسط، ثم التسهيل مع المد والقصر، وسبعة على الرسم، لأن الهمزة مرسومة على الواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف ويجري فيها عندئذ الأوجه الثلاثة: القصر، والمد، والتوسط، ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة، والسابع روم حركتها مع القصر.

(٣١) ﴿ سَوْءَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل، والإدغام. فيقرأ هكذا [سَوَه]، و [سَوَّه] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين. وسكت على الساكن قبل الهمزة: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٣١) ﴿ يَا وَيْلَتَىٰ ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع.

القراءات الشاذة

(٢٥، ٣١) ﴿ نَفْسِيَ وَأَخِيَ، سَوْءَةَ أَخِيَ ﴾ الحسن. إسكان ياء الإضافة، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب.

(٢٧) ﴿ فَيُقَبَلُ ﴾ الحسن. مضارع [قبل] المجرد، والتعبير به لاستحضار الحالة العجيبة في ذهن المخاطب.

(٣١) ﴿ يَا وَيْلَتِي ﴾ الحسن. وذلك على الأصل، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها.

(٣١) ﴿ أَعَجِزْتُ ﴾ الحسن. وهي لُغَيَّة شاذة.

(٣٢) ﴿ مِنِ اجْلِ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ويبدآن بهمزة مكسورة . ﴿ مِنْ أَجْلِ ﴾ الباقون . ولا يخفىٰ نقل ورش من طريقيه ، ووقف حمزة . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسَۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًاۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِي ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُاْ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓاْ أَوْ يُصَلَّبُوٓاْ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْاْ مِنَ ٱلْأَرْضِۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي ٱلدُّنْيَاۖ وَلَهُمْ فِي ٱلْأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُواْ عَلَيْهِمْۖ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓاْ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُواْ فِي سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُواْ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

(٣٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص١٠٩ .

(٣٢) ﴿ رُسْلُنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُنَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ جَزَآؤُ ﴾ تقدم ما فيه لحمزة ، وهشام في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ أَوْ فَسَاداً ﴾ الحسن . وفيه وجهان : الأول : أنه منصوب على المفعول به بعامل مضمر يليق بالمحل أي : أو أتىٰ أو عمل فساداً . والثاني : أنه مصدر ، والتقدير : أو أفسد فساداً بمعنى إفساداً فهو اسم مصدر .

(٣٣) ﴿ أَنْ يُقْتَلُوا أَوْ يُصْلَبُوا أو تُقْطَعَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . علىٰ الأصل في الأفعال الثلاثة .

= الراء بعد كسرة مجاورة ، نحو : « شاكراً ، ظاهِراً ، عاقِراً ، خَضِراً ، ساحِراً ، منتصِراً ، حاضِراً ، طائِراً » وأن تكون الراء بعد ياء ساكنة ، وتكون هذه الياء حرف مد ، نحو : « قديراً ، خبيراً ، تقديراً ، تطهيراً ، كثيراً ، بصيراً » وتكون حرف لين ، نحو « سيراً ، طيراً ، خيراً » فمنهم من فخم الراء في جميع ما ذكر ، ومنهم من رققها .

واختلف الرواة عن الأزرق بين الترقيق والتفخيم في ألفاظ مخصوصة وهي « حَيْران، ذِكْرَكَ ، إرَمَ ، وِزْرَكَ ، حِذْرَكُم، مِرآءً ، افترآءً، تَنْتَصِران، سَاحِران ، طَهِّرا ، وعَشِيْرتُكُم ، سِراعاً ، ذِرَاعَيْه ، ذِراعاً، إجْرامي ، كِبْره ، لَعِبْرة ، حَصِرَت، بِشَرَر ، والإِشْرَاق » وبقي من أقسام المفتوحة ما قلل منها ، نحو « ذِكرىٰ ، بشرىٰ » وحكمه الترقيق بلا خلاف .

وأما الراء المكسورة فلا خلاف في ترقيقها لجميع القراء سواء كانت كسرتها لازمة ، أو عارضة ، نحو « رِزق ، رِجال، الطارِق ، بالزُّبرِ ، والفجْرِ ، فليحذرِ الَّذِين ، فلينظرِ الإنسان » ونحو « وانْحَر إنَّ ، وانتظر إنَّهم » حال النقل.

وأما الراء المضمومة فرققها الأزرق عن ورش بخلف عنه إذا كانت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة ، سواء كانت الراء وسطاً، أو آخراً منونة ، أو غير منونة ، نحو « سيرُوا ، تحريرُ ، غيرُ ، يبصرُون ، طآئِرُكم ، حريرٌ ، خبيرٌ » وكذا لو فصل بين الكسرة والراء ساكن ، نحو « ذكْرُكم ، السحْرُ ، ذكْرٌ » واختلف الآخذون بالترقيق في كلمتين « كِبْرٌ ، عِشْرُون » . =

(٤٠) ﴿ يشآءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وفيه وجهان آخران وهما : تسهيل الهمزة مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر . ويندرج معه هشام بخلفه في هذه الأوجه إلا أن مد حمزة حالة الروم بالمد أطول .

يُرِيدُونَ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنْهَا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا۟ أَيْدِيَهُمَا جَزَآءًۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلًا مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٠﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِأَفْوَٰهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِن قُلُوبُهُمْ ۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ ۛ سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ لَمْ يَأْتُوكَ ۖ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلِمَ مِنۢ بَعْدِ مَوَاضِعِهِۦ ۖ يَقُولُونَ إِنْ أُوتِيتُمْ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمْ تُؤْتَوْهُ فَٱحْذَرُوا۟ ۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتْنَتَهُۥ فَلَن تَمْلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمْ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمْ ۚ لَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

ربع الحزب ١٢

(٤٠) ﴿شَيْءٍ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق: بالمد المشبع، والتوسط. وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام: النقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ لَا يُحْزِنْكَ ﴾ نافع .

﴿ لَا يَحْزُنْكَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ شَيْئاً ﴾ لحمزة وقفاً : النقل ، والإدغام فيقرأ [شَيَا] ، و [شَيَّا] . وللأزرق : التوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ وَلَم تُومِنْ ، لَمْ يَاتُوكَ ، لَمْ تُوتَوهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَم تُؤْمِنْ ، لَمْ يَأْتُوكَ ، لَمْ تُؤْتَوْهُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ يُحَرِّفُونَ ٱلْكَلَامَ ﴾ ابن محيصن .

= وأما الراء الساكنة فترقق لجميع القراء وذلك إذا كانت ساكنة بعد كسرة وتكون الكسرة لازمة ولا يكون بعد الراء حرف استعلاء ، نحو « فِرْعون ، تنذِرهم ، استأجِرْه ، مِرْفقاً ، وأبصِرْ » وإذا وقع بعد الراء حرف من حروف الاستعلاء السبعة وجب تفخيم الراء سواء كانت الراء ساكنة ، نحو « قِرْطاس ، مِرْصاداً ، فِرْقة » أو متحركة ، نحو « صِراط ، فِرَاق » .

واختلف القراء في تفخيم الراء إذا وقع بعدها حرف استعلاء مكسوراً وذلك في ﴿ فِرْقٍ ﴾ [الشعراء : ٦٣] للجميع ، و « والإشراقِ » لورش من طريق الأزرق . فمنهم من رققه للكسر الذي أضعف حرف التفخيم ، ومنهم من فخمه على أصل الباب . وأجمعوا على تفخيم « صراط » حيث وقع مع أن حرف الاستعلاء بعده مكسور ، وذلك لقوة الطاء وقد تقدم ذلك .

وأجمع القراء على تفخيمها إذا توسطت بعد فتح ، نحو « العَرْش ، صَرْعىٰ ، لا يسخر » أو ضم ، نحو « القُرْآن ، الفُرْقان ، فانظُرْ ، فلا تكفُرْ » .

واختلف في ثلاث كلمات وهي : « المَرْءِ ، قَرْيَة ، مَرْيَم » حيث وقعا . والصواب كما في النشر التفخيم في الثلاث للجميع ، لا فرق بين الأزرق وغيره فيها .

وإذا وقعت الراء الساكنة بعد كسر عارض ، نحو « أَمِ ٱرْتابُوا ، ربِّ ٱرْجِعون ، الَّذِي ٱرْتَضىٰ » فلا خلاف في =

(٤٢) ﴿ لِلسُّحْتِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لِلسُّحُتِ ﴾ الباقون .
(٤٢) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿ ٱلنَّبِيٓـُٔونَ ﴾ نافع مع ثلاثة البدل للأزرق . ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ الباقون .

سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔاۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُو۟لَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُوا۟ لِلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُوا۟ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ عَلَيْهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخْشَوُا۟ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًاۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

١١٥

(٤٤) ﴿ وَٱخْشَوْنِي ﴾ وصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو .
﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .
(٤٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .
(٤٥) ﴿ وَالْعَيْنُ ، وَٱلْأَنْفُ ، وَٱلْأُذُنُ ، وَٱلسِّنُّ ، وَٱلْجُرُوحُ ﴾ الكسائي .
﴿ وَالْعَيْنَ ، وَٱلْأَنْفَ ، وَٱلْأُذْنَ ، وَٱلسِّنَّ ، وَٱلْجُرُوحُ ﴾ أبو عمرو ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والشنبوذي .
﴿ وَالْعَيْنَ ، وَٱلْأَنْفَ ، وَٱلْأُذْنَ ، وَٱلسِّنَّ ، وَٱلْجُرُوحَ ﴾ نافع .
﴿ وَالْعَيْنَ ، وَٱلْأَنْفَ ، وَٱلْأُذُنَ ، وَٱلسِّنَّ ، وَٱلْجُرُوحَ ﴾ الباقون .
(٤٥) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

= تفخيمها . وإذا وقعت بعد كسر لازم ، نحو « فِرْعون ، شِرْعة ، مِرْية ، أحْصِرْتم » فلا خلاف في ترقيقها . وإذا وقع بعدها حرف استعلاء ، نحو « قِرْطاس ، فِرْقة ، وَإرْصاداً ، بالمِرْصاد » فلا خلاف في تفخيمها من أجل حرف الاستعلاء . وتقدم ذلك في أول الراء الساكنة . والمراد بالكسرة اللازمة التي تكون على حرف أصلي ، أو منزل منزلة الأصلي يخل إسقاطه بالكلمة ، والعارضة بخلاف ذلك .

والراء الموقوف عليها إذا سكنت للوقف ، ووقعت بعد ياء ساكنة ، أو كسرة مجاورة ، أو مفصولة ، نحو « الطيْر ، البرّ ، السِّحْر » أو وقعت بعد راء مرققة ، نحو « بِشَرَرٍ » عند من رقق الأولىٰ للأزرق ، أو ممالة ، نحو « وبالأسحارِ » عند من أمال محضاً أو بين بين رققت الراء في ذلك كله ، إلا إذا كان الساكن بعد الكسرة حرف استعلاء ، نحو « مِصْر ، القِطْر » فأخذ بالتفخيم فيهما جماعة نظراً لحرف الاستعلاء ، وأخذ بالترقيق آخرون . واختار في النشر التفخيم في « مِصْر » والترقيق في « القِطر » نظراً للوصل وعملاً بالأصل . وإذا كان قبلها غير ذلك فخمت . وإذا وقف عليها بالروم كان حكم الوقف عليها حكم الوصل لأنه تعلق ببعض الحركة فترقق المكسورة للجميع . والمضمومة للأزرق . =

(٤٧) ﴿ وَلِيَحْكُمَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَلْيَحْكُمْ ﴾ الباقون . (٤٩) ﴿ وَأَنِ ٱحْكُم ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَأَنُ ٱحْكُم ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ تَبْغُونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ يَبْغُونَ ﴾ الباقون .

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ الْأَنجِيْلَ ﴾ الحسن . وهذا يدل على أنه أعجمي ، لأن أَفعيلاً بفتح الهمزة عديم في أوزان العرب بخلاف إفعيل فإنه موجود . وهكذا يقرأه الحسن حيث ورد .

(٤٨) ﴿ وَمُهَيْمَناً ﴾ ابن محيصن . على أنه اسم مفعول بمعنى أنه حوفظ عليه من التبديل والتغيير ، والفاعل هو الله تعالى [**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**] أو الحافظ له في كل بلد ، حتى إنه إذا غيرت منه الحركة تنبه لها الناس وردوا على قارئها بالصواب . والضمير في [**عليه**] على هذه القراءة عائد على الكتاب الأول ، وعلى القراءة المشهورة عائد على الكتاب الثاني .

(٥٠) ﴿ أَفَحَكَمَ ﴾ المطوعي . مفرد يراد به الجنس لأن المعنى : أَحُكَّامَ الجاهلية ، ولا بد من حذف مضاف في هذه القراءة هو المصَرح به في المتواترة تقديره : أَفَحُكْمَ حُكَّام الجاهلية .

= **باب اللامات**

اختص بهذا الباب ورش من طريق الأزرق لم يشاركه فيه أحد من القراء . فقرأ بتغليظ اللام إذا تقدمها صاد ، أو طاء ، أو ظاء بشروط ثلاثة وهي : أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الحروف الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، نحو « الصَّلاة ، فصَلَّىٰ ، مُفَصَّلاً ، الطَّلاق ، فاطَّلَعَ ، وانطَلَقَ ، انْطَلَقُوا ، ظَلَم ، ظلَّ ، ظَلَمُوا ، ظَلَّت ، تصْلَىٰ ، وسَيَصْلَونَ ، فيُصْلَبُ ، مَطْلَع ، أظْلَمُ ، ولا يُظْلَمُون ، فَيَظْلَلْنَ .

والواضح من الأمثلة أنه لا فرق بين كون اللام مشددة أو مخففة . واختلف عنه فيما إذا حال بين أحد هذه الحروف وبين اللام ألف وهي في ثلاثة مواضع « يَصَّالَحَا ، فِصَالاً » و « طال » حيث ورد . وكذلك اختلف عنه إذا وقع بعد اللام ألف ممالة ، نحو « صلَّىٰ ، سَيَصْلَىٰ ، مُصَلًّىٰ » وخص بعضهم الترقيق برؤوس الآي للتناسب ، والتغليظ بغيرها .

ولا ريب أن التغليظ والإمالة ضدان ، لا يجتمعان ، فالتغليظ مع الفتح ، والترقيق مع الإمالة . وعندما تطلق الإمالة للأزرق فالمقصود بها الصغرىٰ . فيعلم بذلك أنه يقرأ بوجه واحد في رؤوس الآي وهو التقليل مع الترقيق .

واختلف عنه أيضاً في اللام المتطرفة إذا وقف عليها وهي في « أن يُوصَل ، ولما فَصَلَ ، قد فصَّل ، وبَطَل ، =

(٥٢) ﴿ فِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ فِيْهِم ﴾ الباقون . (٥٣) ﴿ يَقُولُ ٱلَّذِيْنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ وَيَـقُولَ ٱلَّذِيْنَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي . ﴿ وَيَـقُولُ ٱلَّذِيْنَ ﴾ الباقون .

۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ﴿٥٥﴾ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٥٧﴾

(٥٤) ﴿ يشآءُ ﴾ تقدم في ص ١١٤ .

(٥٤) ﴿ مَنْ يَرْتَدِدْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ مَنْ يَرْتَدَّ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يَاتِي ، يُوْتِيْه ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتي ، يُؤْتِيْه ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿ هُزْءاً ﴾ خلف ، ووصلاً حمزة .

﴿ هُزُؤاً ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بوجهين : النقل على القياس فيقرأ هكذا [هُزَا] ، والإبدال واواً للرسم [هُزْوَا] .

(٥٧) ﴿ وَٱلْكُفَّارِ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ولا يخفى أن أبا عمرو ، ودوري الكسائي ، يقرآن بالإمالة ، وأيضاً يوافقهما في ذلك اليزيدي .

﴿ وَٱلْكُفَّارَ ﴾ الباقون .

= ظَـلَّ ، فَصَـلَ ». واختلف أيضاً في لام « صَلْصَال » وإن كانت ساكنة لوقوعها بين صادين .

وأما اسم « الله » سبحانه وتعالى فكل القراء على تفخيمه إذا وقع بعد فتح ، نحو « قالَ اللهُ ، شَهِدَ اللهُ » وكذا إذا ابتدئ به ، وكذا إذا وقع بعد ضم ، نحو « رسولُ اللهِ ، وقالوا اللَّهم » . وإذا وقع بعد حرف مرقق فجميع الرواة عن ورش على التفخيم فقط ، نحو « وَلَذِكْرُ اللهِ ، أَفَغَيْرَ اللهِ » .

واختلف عن أبي عمرو من رواية السوسي في تفخيمه وترقيقه وذلك في « نَرى اللهَ ، وَسَيَرى اللهُ » حالة الإمالة والوجهان صحيحان ، وإذا قرأ بالفتح فالتفخيم فقط .

باب الوقف على أواخر الكلم

الوقف : هو قطع الصوت على الكلمة زمناً يمكن التنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله لا بنية الإعراض عن القراءة .

وسمي الوقف وقفاً لأنه ترك الحركة ، وإنما كان الأصل فيه السكون لأن الوقف يقتضي السكون ، والابتداء يقتضي الحركة ، فجعل لكل منهما ما يناسبه ، فخص الابتداء بالحركة لتعذر الابتداء بالسكون ، ولما كان **الوقف** =

(٥٨) ﴿ هزواً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٦٠) ﴿ وعَبُدَ ٱلطَّاغُوتِ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ وعَبَدَ ٱلطَّاغُوتَ ﴾ الباقون. (٦٢) ﴿ السُّحْتَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ السُّحُتَ ﴾ الباقون.

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُواْ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُواْ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُواْ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُواْ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُواْ بِمَا قَالُواْ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُواْ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِي ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

١١٨

(٦٣) ﴿ قَوْلِهِمِ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمِ ٱلسُّحُتَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ قَوْلِهُمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحْتَ ﴾ حمزة . وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ قَوْلِهُمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهُمُ ٱلسُّحُتَ ﴾ الكسائي .

﴿ قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحُتَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ﴾ الباقون . هذا كله وصلاً ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٦٣) ﴿ لَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وكذا وقف حمزة ، وبالتحقيق . وقرأ الباقون بالتحقيق .

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ تِنقِمُونَ ﴾ المطوعي . من باب [عَلِمَ يَعْلَم] وهو على قاعدته بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في الفاتحة .

(٦٠) ﴿ مَثْوَبَةً ﴾ الحسن . هي في الشذوذ كقولهم : [فاكهة مَقْوَدَة للأذى] يعني أنه كان من حقها أن تنقل حركة الواو إلى الساكن قبلها ، وتقلب الواو ألفاً فيقال : مَثابة ومقادة كما يقال : [مقام] والأصل : [مَقْوَم] .

(٦٠) ﴿ وَعَبْدَ الطَّاغوتِ ﴾ الحسن . على أنه مفرد يراد به الجنس أضيف إلى ما بعده .

(٦٠) ﴿ وَعُبُدَ الطَّاغوتِ ﴾ الشنبوذي . جمع عبيد .

= محل الاستراحة ناسبه السكون لخفته ، وأما غيره من الرّوم والإشمام ففرع عن الإسكان .

والرَّوم : عبارة عن النطق ببعض الحركة .

والإشمام : عبارة عن الإشارة إلى الحركة من غير صوت .

ويجوز لجميع القراء الرَّوم والإشمام في الوقف على المرفوع الذي هو من حركات الإعراب ، والمضموم الذي =

(٦٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّيَاتِهِم] . (٦٦ ، ٧٠) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون . (٦٧) ﴿ رِسَالاَتِهِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ رِسَالَتَهُ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١١٤ .

(٦٨) ﴿ تَاسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْسَ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ وَالصَّابُونَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَالصَّابِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة كقراءة نافع ، وأبي جعفر ، وله أيضاً وجهان آخران : تسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مضمومة .

(٦٩) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم ما فيه ص١٠٩ .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ مِنْ رَبِّهِمْ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ سَاءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ ۖ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ ۚ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنْفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

١١٩

ربع الحزب ١٢

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ وَالْأَنْجِيل ﴾ الحسن . وهكذا حيث ورد وتقدم أنه يستدل بذلك على أعجميته .

(٦٩) ﴿ وَالصَّابِئِيْنَ ﴾ ابن محيصن . عطفاً على لفظ اسم [إنَّ] .

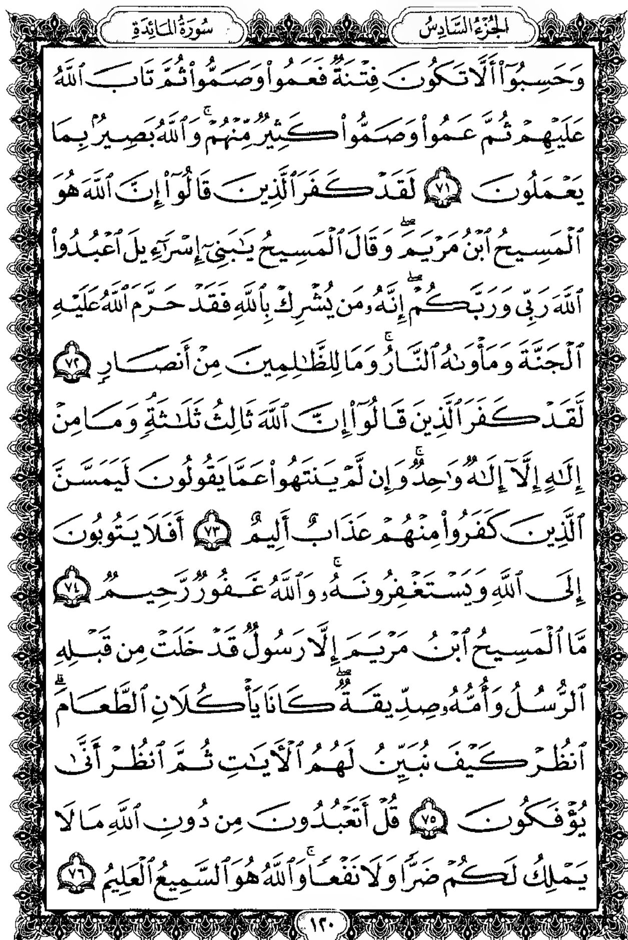
(٦٩) ﴿ فَلَا خَوْفُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٧٠) ﴿ رُسْلًا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

(٧٠) ﴿ إِسْرَئِل ﴾ الحسن . لغة من اللغات التي وردت في هذه الكلمة .

= هو من حركاتِ البناء ، ولا يجوز ذلك في النصب ولا في الفتح ، ولكن يجوز الرَّوم في الجر والكسر ، وفائدتهما بيان حركة الوصل ، ولذلك امتنعا في الحركة العارضة ، إما بالتقاء الساكنين ، نحو « قم الليلَ ، وَلَقَدِ استهزئ » أو بالنقل ، نحو « من إستبرق ، قل أوحي » وفي هاء التأنيث التي تلحق الأسماء وقفاً بدلاً من التاء ، نحو « الجنة ، رحمة » وفي ميم الجمع عند من ضمها ووصلها بواو . واختلف القراء في الإتيان في هاء الضمير بالرَّوم والإشمام . =

(٧١) ﴿ أَنْ لَا تَكُونُ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . ﴿ أَنْ لَا تَكُونَ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٢) ﴿ يا بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص١٠٩ .



(٧٢) ﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَأْوَاهُ ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ يَاكُلَانِ ، يُوفَكُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْكُلَانِ ، يُؤْفَكُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ الرُّسْلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

= فذهب كثير منهم إلى الإشارة مطلقاً ، وذهب آخرون إلى المنع مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة ، وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة بالرَّوم والإشمام فيها إذا كان قبلها : ضم ، أو واو ساكنة ، أو كسرة ، أو ياء ساكنة ، نحو « وَأَمْرُه، خُذُوه، بِرَبِّه، عَلَيْه » طلباً للخفة لئلا يخرجوا من ضم أو واو إلى ضمة أو إشارة إليها ، ومن كسر أو ياء إلى كسرة . وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك ، نحو « مِنْه ، اجْتَباه ، لن تُخْلَفَه » .

* * *

(٧٨) ﴿ **بني إسْرَائِيل** ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل همزة [**إسرائيل**] مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولىٰ من غير سكت علىٰ [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟
كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى
ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾
كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ
مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ
يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ
أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾
وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ
مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ
﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ
وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ
قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

١٢١

الجزء ٧ الحزب ١٣

(٧٩ ، ٨٠) ﴿ لَبِيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ وَٱلنَّبِيٓءِ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَٱلنَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

بسم الله الرَّحمنِ الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين . أما بعد :

فهذا كتاب مختصر مفيد جمعت فيه ترجمة الأئمة القراء الأربعة عشر ورواتهم ، ليقف القارئ الكريم على سيرة هؤلاء الأعلام ، رجال القراءات ، أولي الرِّواية والدِّراية ، فيطلع على صفات ، وخصال ، وأعمال هؤلاء القوم ، راجياً من الله سبحانه وتعالى أن يجمعنا وإياهم في مستقر رحمته . وقد اختصرت هذه الترجمة من ثلاثة كتب هي : معرفة القراء الكبار ، وسير أعلام النبلاء وكلاهما للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد الذهبي ، وغاية النهاية في طبقات القراء لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري رحمهما الله . =

(٨٥) ﴿ جَزَاءُ ﴾ تقدم ما فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ص١١٢ . (٨٩) ﴿ يُوَاخِذُكُم ﴾ معاً : ورش من طريقيه، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ يُؤَاخِذُكُم ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ عَاقَدْتُم ﴾ ابن ذكوان . ﴿ عَقَدْتُم ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

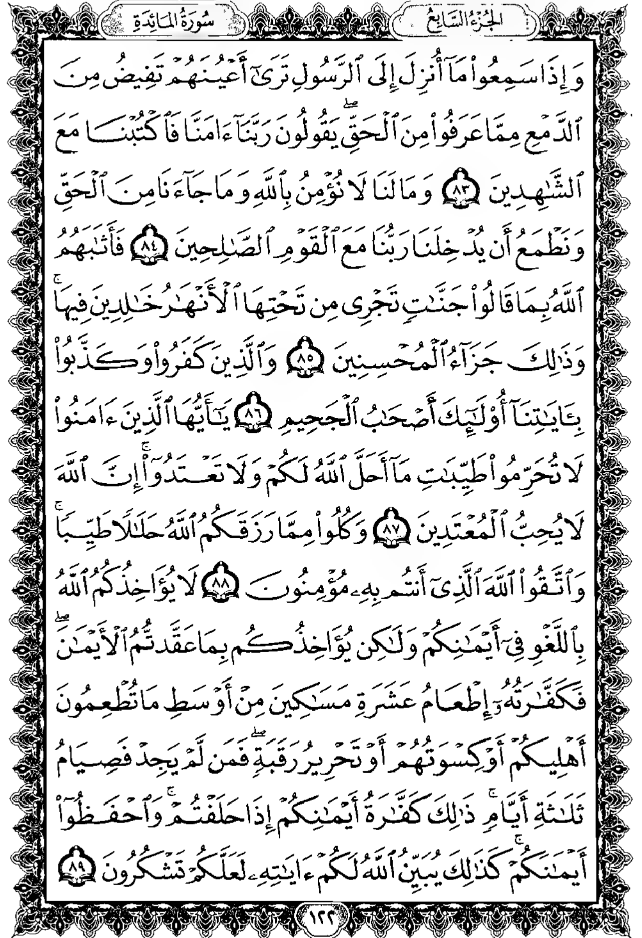
﴿ عَقَّدْتُم ﴾ الباقون . ولا يخفى أيضاً أن الجميع يدغم الدال في التاء .

(٨٩) ﴿ ثلاثة أيّام ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [ثلاثة يـيّام] .

(٨٩) ﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ـ فتصبح القراءة [وَاحْفَظُويْمَانكم] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها ـ فتصبح القراءة [وَاحْفَظُوَّيْمَانكُم] .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ فَآتَاهُم ﴾ الحسن . من آتاه كذا أي : أعطاه .



= (١) نافع بن عبد الرحمٰن

ابن أبي نعيم الليثي ، الإمام ، حبر القرآن ، واختلف في كنيته وأصحها : أبو رويم . مولى جَعونه بن شعوب الليثي ، حليف حمزة عمّ رسول الله ﷺ .

ولد في خلافة عبد الملك بن مروان سنة بضع وسبعين وجوّد كتاب الله على عدة من التابعين ، بحيث إن موسى بن طارق حكى عنه ، قال قرأت على سبعين من التابعين .

واشتهرت تلاوته على خمسة : عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، صاحب أبي هريرة ، وأبي جعفر يزيد بن القعقاع ، أحد العشرة ، وشيبة بن نصاح ، ومسلم بن جندب الهذلي ، ويزيد بن رُومان ، وحمل هؤلاء عن أصحاب أبي بن كعب ، وزيد بن ثابت . =

(٩٢ ، ٩٣ ، ٩٥) ﴿ وَأطيعوا ، وءامَنُوا ، وأَحْسَنُوا ، وأنتم ﴾ وقف حمزة على كل ذلك : بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٩٤) ﴿ بشَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق : بالمد المشبع ، والتوسط . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه وإذا وقف عليه فله مع هشام بخلف عن هشام : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فتصبح القراءة [شيْ] ، [شيّ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٥) ﴿ فَجَزَآءٌ مِثْلُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش ، والحسن .

﴿ فَجَزَآءُ مِثْلِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين مع رومها ويكون ذلك مع المد والقصر .

(٩٥) ﴿ أَوْ كَفَّارَةُ طَعَامِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ ﴾ الباقون .

الجزء السابع — سورة المائدة

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلْخَمْرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَنصَابُ وَٱلْأَزْلَٰمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ فِى ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحْذَرُواْ ۚ فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحْسَنُواْ ۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبْلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَىْءٍ مِّنَ ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥٓ أَيْدِيكُمْ وَرِمَاحُكُمْ لِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٩٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ ۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًۢا بَٰلِغَ ٱلْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ أَوْ عَدْلُ ذَٰلِكَ صِيَامًا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِۦ ۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ۚ وَمَنْ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنْهُ ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٩٥﴾

١٢٣

= وصح أن الخمسة تلوا على مقرئ المدينة عبد الله بن عيَّاش بن أبي ربيعة المخزومي ، صاحب أبي ، وقيل : إنهم قرؤوا على أبي هريرة أيضاً ، وعلى ابن عباس ، وفيه احتمال ، وقيل : إن مسلم بن جندب قرأ على حكيم بن حزام ، وابن عمر .

قال الهذلي في « الكامل في القراءات الخمسين » : كان نافع معمَّراً ، أخذ القرآن على الناس في سنة خمس وتسعين ، كذا قال الهذلي ، وبالجهد أن يكون نافع في ذلك الحين يتلقَّن ويتردد إلى من يحفِّظه ، وإنما تصدَّر للإقراء بعد زمان طويل ، ولعله أقرأ في حدود سنه عشرين ومائة مع وجود أكبر مشايخه .

قال مالك ـ رحمه الله ـ : نافع إمام الناس في القراءة . وقال سعيد بن منصور : سمعت مالكاً يقول : قراءة نافع سنَّة . وروى إسحاق العُسَيِّبي ، عن نافع ، قال : أدركت عدة من التابعين فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته وما شذَّ فيه واحد تركته حتى ألفت هذه القراءة .

(٩٧) ﴿ قِيَماً ﴾ ابن عامر . ﴿ قِيَاماً ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ وَالْقَلَآئِدَ ﴾ فيه لحمزة وقفاً التسهيل فقط مع المد والقصر .
(٩٧) ﴿ شيء ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها . (١٠١) ﴿ لَا تَسْئَلُوا ﴾ معاً : وقف حمزة بالنقل فقط فتصبح القراءة [لا تَسَلُوا] وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ ۙ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

(١٠١) ﴿ أَشْيَآءَ إِنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
والباقون : بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(١٠١) ﴿ تَسُوْكُم ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
﴿ تَسُؤْكُم ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ يُنْزَلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ يُنَزَّلُ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ القُرَانُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ القُرْءانُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ دِمْتُم ﴾ المطوعي . وهي لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، وهما كاللغتين في مات يموت ويَمات .

(٩٦) ﴿ وَطُعْمُهُ ﴾ الحسن . وهو بمعنى الطعام.

= ورُوي أن نافعاً كان إذا تكلم توجد من فيه ريح المسك ، فسئل عنه قال : رأيت النبي ﷺ في النوم تفل في فيّ .
وقال الليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومائة ، وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع بن أبي نعيم .
قال الإمام الذهبي عنه : لا ريب أن الرجل رأس في حياة مشايخه ، وقد حدَّث أيضاً عن نافع مولى ابن عمر ، والأعرج ، وعامر بن عبد الله بن الزبير ، وأبي الزناد وما هو من فرسان الحديث .
تلا عليه : إسماعيل بن جعفر ، وإسحاق بن محمد المُسَيِّبي ، وعثمان بن سعيد ورش ، وعيسى قالون .
وروى عنه : القعنبي ، وسعيد بن أبي مريم ، وخالد بن مخلد ، ومروان بن محمد الطَّاطري ، وإسماعيل بن أبي أويس .
وثّقه ابن معين . وقال أبو حاتم : صدوق .
وقال النسائي : ليس به بأس . =

(١٠٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفية النطق به في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . (١٠٤) ﴿ عَلَيْهِ ءابَآءَنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة [عَلَيْهِ يَا بآءَنَا] ، وعليهما في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل ، ولابن كثير صلة الهاء .

(١٠٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص١١٤ .

(١٠٥) ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة . فيقرأ عند الإبدال هكذا [فَيُنَبِّيْكُم] .

(١٠٦) ﴿ فَأَصَابَتْكُمْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ ﴾ حفص ، وإذا ابتدأ كسر الهمزة . وافقه الحسن .

﴿ الَّذِينَ اسْتُحِقَّ ﴾ الباقون . وإذا ابتدءوا ضموا الهمزة .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ الْأَوَّلِيْــنَ ﴾ شعبــة ، وحمــزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْأَوْلَيَانِ ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهِمِ الْأَوْلَيَانِ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ الْأَوَّلِيْنَ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوَّلِيْنَ ﴾ شعبة .

﴿ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَان ﴾ الباقون . وهذا كله عند وصل [عليهم] بـ [الأوليان] أو [الأولين] وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ، ما عدا حمزة ، ويعقوب ، فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَىٰ مَا أَنزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُم مُّصِيبَةُ الْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِن بَعْدِ الصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنِ ارْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۙ وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الْءَاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا فَءَاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلَيَانِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِن شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰ أَن يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَن تُرَدَّ أَيْمَانٌ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاسْمَعُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ لَا يَضِرْكُم ﴾ الحسن . من [ضارهُ يَضيره] كباعه يبيعه ، والجزم على جواب الأمر في [عليكم] . ويجوز أن يكون نهي مستأنف .

(١٠٦) ﴿ لَمِلَّا ثِمين ﴾ ابن محيصن . بإدغام نون [من] في لام التعريف بعد أن نقل إليها حركة الهمزة في آثِمين فاعتد بحركة النقل فأدغم ، وهي نظير قراءة من قرأ : [عاداً لُّولىٰ] بالإدغام .

(١٠٧) ﴿ الْأَوَّلَانِ ﴾ الحسن . على أنه مثنى أول وهو فاعل [اسْتَحَقَّ] .

(١٠٩) ﴿ الغِيُوْبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿ الْغُيُوْبِ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (١١٠) ﴿ القُدْسِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ القُدُسِ ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ كَهَيَّة ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿ كَهَيْئَة ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر ، وللأزرق التوسط والمد على اللين . ووقف حمزة بالنقل ، فتُصبح القراءة حالة النقل [كَهَيَة] ، وحالة الإدغام كأبي جعفر في وجهه الأول .

الحزب ١٣

۞ يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾

(١١٠) ﴿ كَهَيَّةِ ٱلطَّآئِرِ ، فَتَكُونُ طَآئِراً ﴾ أبو جعفر .

﴿ كَهَيْئَةِ ٱلطَّيْرِ ، فَتَكُونُ طَآئِراً ﴾ نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ كَهَيْئَةِ ٱلطَّيْرِ ، فَتَكُونُ طَيْراً ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص١٠٩ .

(١١٠) ﴿ جِيْتَهُم ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتَهُم ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إلَّا سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ إلَّا سِحْرٌ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ وَتُبْرِئُ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام وقفاً بخلف عن هشام ما في ﴿ يستهزئ ﴾ أول البقرة .

(١١٢) ﴿ هَل تَّسْتَطِيعُ رَبَّكَ ﴾ الكسائي .

﴿ هَل يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ يُنْزِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلَ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ وَتَطْمَئِنَّ ﴾ لحمزة وقفاً التسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(١١٠) ﴿ إذْ ءايَدْتُكَ ﴾ ابن محيصن . على أنه لغة في الأيد بمعنى القوة .

(١١٠) ﴿ الأَنْجِيل ﴾ الحسن . وتقدم ما فيه ص٥٠ .

(١١٣) ﴿ وَتِعْلَمَ أَنْ ﴾ المطوعي . فيكون الفاعل ضميراً عائداً على القلوب . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١١٥) ﴿ مُنَزِّلُهَا ﴾ نافع، وابن عامر، وعاصم، وأبو جعفر. وافقهم الحسن. ﴿ مُنْزِلُهَا ﴾ الباقون . (١١٥) ﴿ فَإِنِّيَ أَعَذِّبُهُ ﴾ نافع، وأبو جعفر. وافقهما ابن محيصن بخلف عنه. ﴿ فَإِنِّيْ أُعَذِّبُهُ ﴾ الباقون. وهو الوجه الثاني لابن محيصن.

قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلْ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةً مِّنكَ وَٱرْزُقْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَن يَكْفُرْ بَعْدُ مِنكُمْ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدًا مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ءَأَنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ ٱللَّهِ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلْتُ لَهُمْ إِلَّا مَآ أَمَرْتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌۢ ﴿١٢٠﴾

١٢٧

(١١٦) ﴿ ءَآنْتَ ﴾ حكمة ما تقدم في [أأنذرتهم] أول البقرة .

(١١٦) ﴿ وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿ وَأُمِّيْ إِلَٰهَيْنِ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ لِيْ أَنْ ﴾ الباقون .

(١١٦) ﴿ الْغِيُوْبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
﴿ الْغُيُوبِ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ أَنِ اعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة، ويعقوب. وافقهم الحسن، والمطوعي.
﴿ أَنُ اعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم كثيراً ضم الهاء ، لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما .

(١١٧) ﴿ فِيهُم ﴾ يعقوب .
﴿ فِيهِم ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ هَذَا يَوْمَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .
﴿ هَذَا يَوْمُ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ فِيهُنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .
﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

(١٢٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، أبو عمرو ، الكسائي ، أبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب عليه بهاء السكت .

(١٢٠) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم ص١٢٣ .

القراءات الشاذة

(١١٤) ﴿ تَكُنْ لَنَا ﴾ المطوعي . وذلك بالجزم على جواب الأمر في قوله : [أَنْزِلْ] .

(١١٤) ﴿ لأُوْلَانا وَأُخْرَانا ﴾ ابن محيصن . بتأنيث الأول والآخر باعتبار الأمة والطائفة .

(١١٤) ﴿ وَإِنَّهُ مِنْكَ وَٱرْزُقْنَا ﴾ ابن محيصن . والضمير إما للعيد ، وإما للإنزال .

سورة الأنعام

(٣) ﴿ وهو ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٤) ﴿ وَمَا تَاتِيهِم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَا تَأْتِيهِم ﴾ الباقون . وقرأ يعقوب بضم الهاء ، ومثله [يأتيهم] .

(٥) ﴿ أنباءُ ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلف عنه ما في [جزآء] من الأوجه ص١١٢ .

(٥) ﴿ يَسْتَهْزُوْنَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِءُوْنَ ﴾ الباقون . وفيه للأزرق ثلاثة البدل . وفيه لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه : الأول كأبي جعفر ، والثاني التسهيل ، والثالث إبدال الهمزة ياء خالصة [يَسْتَهْزِيُوْنَ] .

(٦) ﴿ عليهم ﴾ تقدم ضم الهاء لحمزة ، ويعقوب وموافقة الأعمش لهما .

(٦) ﴿ وَأَنْشَانَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ولحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل منهما إبدال الثانية .

﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بِأَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ بِأَيْدِيْهِم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ قَرْناً ءاخَرِين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الجزء السابع — سورة الأنعام

ترتيبها ٦ — سورة الأنعام — آياتها ١٦٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ (٢) وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ (٣) وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (٤) فَقَدْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَسَوْفَ يَأْتِيهِمْ أَنبَاءُ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ (٥) أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّن لَّكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِم مِّدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَنشَأْنَا مِن بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (٦) وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (٧) وَقَالُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ (٨)

١٢٨

القراءات الشاذة

(١) ﴿ الْحَمْدِ للهِ ﴾ الحسن . تقدم في سورة الفاتحة .

(١) ﴿ الظُّلْمَاتِ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢) ﴿ لِيَقْضِيَ أَجَلًا ﴾ بدلاً من [ثم قضى أجلا] ابن محيصن بخلف عنه ، واللام هنا للعاقبة .

(٩) ﴿ عليهم ﴾ تقدم قريباً ضم الهاء : لحمزة ، ويعقوب ، وموافقة الأعمش لهما ، وكسرها للباقين .

(١٠) ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهما الحسن، والمطوعي. ﴿ وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِيَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ساكنة مدية .

وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنَٰهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِم مَّا يَلْبِسُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ قُل لِّمَن مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُل لِّلَّهِ كَتَبَ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ ۞ وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِى ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ قُلْ إِنِّىٓ أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٤﴾ قُلْ إِنِّىٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ مَّن يُصْرَفْ عَنْهُ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمَهُۥ وَذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٧﴾ وَهُوَ ٱلْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِۦ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٨﴾

١٢٩

ربع الحزب ١٣

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، وهكذا يقرأ حيث ورد . ويقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(١٤) ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ إِنِّيْ أُمِرْتُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ مَنْ يُصْرَفْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ مَنْ يَصْرِفْ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ فهو ﴾ مثل ﴿ وهو ﴾ في الآية ١٣ .

(١٧) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في ص١٢٣ .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ وَلَبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على التخفيف . وقرأ على هذا الوجه [يَلْبِسون] كالجماعة .

(٩) ﴿ وَلَبَّسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني ، وذلك على المبالغة .

(٩) ﴿ وَلَّبَسْنَا ﴾ ابن محيصن بوجه ثالث . وقرأ على هذين الوجهين [يُلَبِّسُون] .

(١٠) ﴿ بِرُسْلٍ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على التخفيف .

(١٤) ﴿ وَلَا يَطْعَمُ ﴾ الحسن . والمطوعي . أي : ولا يأكل والضمير لله تعالى .

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٢٣ . (١٩) ﴿ الْقُرَانُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ الْقُرْءانُ ﴾ الباقون . ولا توسط ، ولا مد للأزرق لأنه من المستثنيات . (١٩) ﴿ أَئِنَّكُم ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً قُلِ ٱللَّهُ شَهِيدٌۢ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِىَ إِلَىَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ قُل لَّآ أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُوا۟ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

الثانية كالياء مع إدخال ألف بينهما : قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . وقرأ : ورش ، وابن كثير بالتسهيل من دون إدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ : ابن ذكوان ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف بالتحقيق بلا إدخال ، وهو أحد وجهي هشام ، والوجه الثاني له التحقيق مع الإدخال . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ رويس بالتحقيق ، والتسهيل ، وكلا الوجهين على القصر . وهذه القراءات لا تضبط إلا بالتلقي والمشافهة .

(١٩) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال والإدغام كأبي جعفر ، ويجوز فيه الروم والإشمام .

(٢٢) ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُم ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة بخلف عنه ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم اليزيدي : والشنبوذي .

﴿ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتُهُم ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، ووافقهم المطوعي في [فِتْنَتُهُم] وقرأ [يكن] بالتذكير .

﴿ لَمْ يَكُنْ فِتْنَتَهُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٢٣) ﴿ وَٱللهِ رَبَّنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَٱللهِ رَبِّنَا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَيَنْأَوْنَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى النون وحذف الهمزة فتصبح القراءة [وَيَنَوْن] .

(٢٧) ﴿ وَلَا نُكَذِّبَ ، وَنَكُونَ ﴾ حفص ، حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿ وَلَا نُكَذِّبُ ، وَنَكُونَ ﴾ ابن عامر . وعن الشنبوذي عكسه .

﴿ وَلَا نُكَذِّبُ ، وَنَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ وَلَدَارُ ٱلآخِرَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَلَلدَّارُ ٱلآخِرَةُ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ أَفَلَا تَـعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقه الحسن . ﴿ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لَيُحْزِنُكَ ﴾ نافع . ﴿ لَيَحْزُنُكَ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ لَا يُكْذِبُوْنَكَ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ لَا يُكَذِّبُوْنَكَ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ مِنْ نبأِ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً أربعة أوجه : الأول : إبدال الهمزة ألفاً ، فيقرأ هكذا [نَبَا] . الثاني : تسهيلها مع الروم . الثالث : إبدالها ياء خالصة مع السكون المحض [نَبَايْ] . الرابع : إبدالها ياء خالصة مع الروم .

(٣٥) ﴿ بِآية ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٣٥) ﴿ الْجَاهلين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَو رِدُّوا ﴾ المطوعي ، على أن الأصل [رُدِدُوا] فنقلت كسرة الدال إلى الراء وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم الخالصان ، والإشمام .

(٣١) ﴿ بَغَـتَةً ﴾ الحسن . وهي لغة في هذه الكلمة .

(٣٤) ﴿ رُسْلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

بَلْ بَدَا لَهُم مَّا كَانُوا۟ يُخْفُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَلَوْ رُدُّوا۟ لَعَادُوا۟ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُوا۟ عَلَىٰ رَبِّهِمْ ۚ قَالَ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۚ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً قَالُوا۟ يَٰحَسْرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطْنَا فِيهَا وَهُمْ يَحْمِلُونَ أَوْزَارَهُمْ عَلَىٰ ظُهُورِهِمْ ۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۖ وَلَلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ٱلَّذِى يَقُولُونَ ۖ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ فَصَبَرُوا۟ عَلَىٰ مَا كُذِّبُوا۟ وَأُوذُوا۟ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمْ نَصْرُنَا ۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ وَلَقَدْ جَآءَكَ مِن نَّبَإِى۟ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَإِنِ ٱسْتَطَعْتَ أَن تَبْتَغِىَ نَفَقًا فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِى ٱلسَّمَآءِ فَتَأْتِيَهُم بِـَٔايَةٍ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمْ عَلَى ٱلْهُدَىٰ ۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

= ولَيّنه أحمد بن حنبل ـ أعني في الحديث ـ أما في الحروف فحجة بالاتفاق .

قال الذهبي : لم يخرجوا له شيئاً في الكتب الستة .

وقيل : كان أسود اللون ، وكان طيب الخلق ، يباسط أصحابه .

قال الأصمعي : سألت نافعاً عن « الذئب » و « البئر » فقال : إن كانت العرب تهمزها فاهمزها .

روى الحلواني عن قالون : أن نافعاً كان لا يهمز همزاً شديداً ، ويمد ويحقق القراءة ولا يشدد ، ويقرِّب بين الممدود وغير الممدود . =

(٣٦) ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب. وافقه ابن محيصن، والمطوعي. ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ الباقون. (٣٧) ﴿ أَنْ يُنْزِلَ ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿ أَنْ يُنَزِّلَ ﴾ الباقون. (٣٩) ﴿ مَنْ يَشَأِ اللَّهُ ﴾ لا إبدال فيه لأحد حالة الوصل لتحركه بالكسر لالتقاء الساكنين. أما وقفاً فيبدله الأصبهاني، وحمزة، وأبو جعفر.

(٣٨، ٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٢٣.

(٣٩) ﴿ وَمَنْ يَشَا يَجْعَلْهُ ﴾ الأصبهاني، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة.

﴿ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ ﴾ الباقون.

(٣٩) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه، ورويس. وافقهما ابن محيصن، والشنبوذي.

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لقنبل. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي. وافقه المطوعي.

(٤٠) ﴿ أَرَأَيْتَكُم ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية: قالون، وورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو: إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين. وقرأ الباقون بإثباتها محققة على الأصل، ما عدا الكسائي فإنه قرأ بحذفها [أَرَيْتَكُم]، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين.

(٤٢، ٤٣) ﴿ بِالْبَاسَاءِ، بَاسُنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ (٣٦) وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٣٧) وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ (٣٨) وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ مَنْ يَشَإِ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٣٩) قُلْ أَرَأَيْتَكُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمُ السَّاعَةُ أَغَيْرَ اللَّهِ تَدْعُونَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (٤٠) بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِنْ شَاءَ وَتَنْسَوْنَ مَا تُشْرِكُونَ (٤١) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَخَذْنَاهُمْ بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ (٤٢) فَلَوْلَا إِذْ جَاءَهُمْ بَأْسُنَا تَضَرَّعُوا وَلَكِنْ قَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٤٣) فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ (٤٤) ﴾

١٣٢

﴿ بِالْبَأْسَاءِ، بَأْسُنَا ﴾ الباقون.

(٤٤) ﴿ فَتَّحْنَا ﴾ ابن عامر، وابن وردان، وابن جمّاز، ورويس بخلف عنهما.

﴿ فَتَحْنَا ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن جمّاز، ورويس.

(٤٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون.

(٤٤) ﴿ مُبْلِسُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ بَغَتَةً ﴾ الحسن. لغة.

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ أَرَأَيْتُم ، أَرَأَيْتَكُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٤٦) ﴿ بِهُ أنْظُرْ ﴾ الأصبهاني . وافقه ابن محيصن بخلف عنه. ﴿ بِهِ ٱنْظُرْ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٤٦) ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة .

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَٰرَكُمْ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتَكُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغْتَةً أَوْ جَهْرَةً هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنْ ءَامَنَ وَأَصْلَحَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلْعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرْ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحْشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥۖ مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَمَا مِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِم مِّن شَيْءٍ فَتَطْرُدَهُمْ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

١٣٣

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٤٨ ، ٥٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٢) ﴿ بِالْغُدْوَة ﴾ ابن عامر .

﴿ بِالْغَدَاة ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص١٢٣ .

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ يَهْلِكُ ﴾ ابن محيصن . مبنياً للفاعل .

(٤٧) ﴿ بَغَتَةً ﴾ تقدم أنها قراءة للحسن ، وعلىٰ أنها لغة في هذه الكلمة .

(٤٨) ﴿ فَلَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن . تقدم علىٰ أن الإضافة مقدرة ، والتقدير : خوف شيء .

= حدَّث محمد بن إسحاق عن أبيه ، قال : لما حضرت نافعاً الوفاة ، قال له أبناؤه : أوصنا قال : « اتقوا الله وأصلحوا ذات بينِكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين » قال : ومات سنة تسع وستين ومئة ، رحمه الله تعالىٰ .

١ ـ قالون « أبو موسىٰ » :

عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي مولى بني زهرة قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم .

قيل : كان ربيب نافع وهو الذي لقبه « قالون » لجودة قراءته ومعناها في لغة أهل الروم « جيد » ولم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق .

وروى الحديث عن نافع ومحمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد الرحمن بن أبي الزناد وعرض القرآن على عيسى بن وردان الحذاء . =

(٥٣) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٤) ﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ . . . فَإِنَّهُ غَفُورٌ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ . . . فَأَنَّهُ غَفُورٌ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . ﴿ إِنَّهُ مَنْ عَمِلَ . . . فَإِنَّهُ غَفُورٌ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ سُوٓءًا ﴾ فيه لحمزة وقفاً : النقل والإدغام . فيقرأ حالة النقل [سُوَا] ، وحالة الإدغام [سُوًّا] .

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوٓا۟ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنۢ بَيْنِنَآ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلْ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ ۖ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ ٱلرَّحْمَةَ ۖ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ مِنكُمْ سُوٓءًۢا بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلْ إِنِّى نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهْوَآءَكُمْ ۙ قَدْ ضَلَلْتُ إِذًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلْ إِنِّى عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَكَذَّبْتُم بِهِۦ ۚ مَا عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦٓ ۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۖ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوْ أَنَّ عِندِى مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ۞ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ۚ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۚ وَمَا تَسْقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِى ظُلُمَٰتِ ٱلْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٥٩﴾

(٥٥) ﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووافقهم الحسن برفع [سبيلُ] .

﴿ وَلِيَسْتَبِينَ سَبِيلُ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ يَقُصُّ الْحَقَّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يَقْضِ الْحَقَّ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ فَتَّنَّا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة .

(٥٥) ﴿ وَلِيَسْتَبِينْ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف من أجل توالي الحركات .

= وروى عنه أبو زرعة وابن ديزيل وإسماعيل القاضي وأحمد بن صالح وأبو نشيط وموسى بن إسحاق وأيضاً تلا عليه ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني .

وتبتل لإقراء القرآن والعربية وطال عمره وبَعُد صيته . قال عثمان بن الحسن الهسنجاتي الحافظ : كان قالون شديد الصمم فلو رفعت صوتك لا إلى غاية لا يسمع ، فكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ .

توفي سنة عشرين ومئتين وله نيف وثمانون سنة .

رحمه الله . =

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُم بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ
ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ
وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ
رُسُلُنَا وَهُمْ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقِّ
أَلَا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلْ مَن يُنَجِّيكُم مِّن
ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنْ أَنجَانَا مِنْ هَٰذِهِ
لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا وَمِن كُلِّ كَرْبٍ
ثُمَّ أَنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا
مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم
بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾
وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُل لَّسْتُ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ
نَبَإٍ مُّسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي
آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ
الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾

١٣٥

(٦٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦١) ﴿ جَآءَ أَحَدَكُم ﴾ تقدم في سورة النساء ص٨٥ . (٦١) ﴿ تَوَفَّاهُ ﴾ حمزة مع إمالة الألف التي بعد الفاء . وافقه الأعمش . ﴿ تَوَفَّتْهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ رُسْلُنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلُنَا ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ مَنْ يُنْجِيكُم ﴾ يعقوب .

﴿ مَنْ يُنَجِّيكُم ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ وَخِفْيَةً ﴾ شعبة .

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ لَئِنْ أَنْجَانَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ولا يخفى أن : حمزة ، والكسائي ، وخلف يقرءونه بالإمالة ومعهم الأعمش أيضاً .

﴿ لَئِنْ أَنْجَيْتَنَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ قُلِ اللهُ يُنْجِيكُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ قُلِ اللهُ يُنَجِّيكُم ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ بَاسَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسَ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ بَعْضِ انْظُرْ ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف . وافقهم الحسن ، والمطوعي ، وقرأ الباقون بضمه وهو الوجه الثاني لقنبل وابن ذكوان .

(٦٧) ﴿ نَبَأً ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلف عنه بالإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، فتصبح القراءة حالة الإبدال [نبا] .

(٦٨) ﴿ يُنَسِّيَنَّكَ ﴾ ابن عامر .

﴿ يُنسِيَنَّكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ ثُمَّ رِدُّوا ﴾ المطوعي . تقدم في ص١٣١ .

(٦٢) ﴿ مَوْلَاهُم الْحَقَّ ﴾ الحسن. على أنه نعت مقطوع، أو أنه نعت مصدر محذوف أي : رَدُّو الردَّ الحقَّ لا الباطل .

(٦٣) ﴿ ظُلْمَاتِ ﴾ الحسن . وهو من قبيل التخفيف ، وأما الضم فهو على الأصل .

وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَيْءٍ وَلَٰكِن
ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا
دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَذَكِّرْ بِهِ
أَن تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ وَلِيٌّ
وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَا أُولَٰئِكَ
الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ
أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا مِن دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ
يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ
وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ
وَاتَّقُوهُ وَهُوَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن
فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ
عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

١٣٦

(٦٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف عليه حمزة، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ولهما معهما الإسكان ، والروم. فيقرآن حالة الإسكان [شيْ] وحالة الإدغام [شيّ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة وإدريس بخلفهم .

(٧٠) ﴿ لَا يُوْخَذْ ﴾ ورش من طريقيه . وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يُؤْخَذْ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ اسْتَهْوَاهُ ﴾ حمزة بألف ممالة بعد الواو . وافقه الأعمش .

﴿ اسْتَهْوَتْهُ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ﴾ أبدل همزة [ائتنا] ألفاً عند وصل [الهدى] بها : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه ، وكذلك يقرأ حمزة إذا وصل [الهدىٰ] بـ [ائتنا] ووقف عليها . وعندئذ لا إمالة له ولا تقليل للأزرق ، لأن الألف الموجودة في اللفظ هي المبدلة من الهمزة . فيقرءون [إِلىٰ الْهُدَىٰ تِـنَا] . أما عند الوقف علىٰ [الهدىٰ] والابتداء بـ [ائتنا] فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال همزة [ائتنا] حرف مد ، أي ياء ساكنة مدية . فيقرءون [إِيْـتِـنَا] .

(٧٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ الشيطان ﴾ المطوعي عن الأعمش . اسم جنس .

(٧١) ﴿ الشياطون ﴾ الحسن . وهي لُغَيَّةٌ قليلة ، سمع : حول بستان فلان بساتون ، وله سلاطون .

(٧٣) ﴿ فَيَكُونَ ﴾ الحسن . وذلك لوقوعه في جواب لفظ الأمر قبله .

(٧٣) ﴿ في ٱلصُّوَرِ ﴾ الحسن . جمع صورة والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧٤) ﴿ ءازَرُ ﴾ يعقوب. وافقه الحسن . ﴿ ءازَرَ ﴾ الباقون . (٧٤) ﴿ إِنِّيَ أَرَاكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ إِنِّيْ أَرَاكَ ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

۞ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْءَافِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِى رَبِّى لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّى هَٰذَآ أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى بَرِىٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّى فِى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّى شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا فَأَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

١٣٧

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ـ إبدال الهمزة ياء ـ مع الإدغام ، وتجوز الإشارة بالروم ، والإشمام .

(٧٩) ﴿ وَجْهِيَ لِلَّذِي ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ وَجْهِيْ لِلَّذِي ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٠) ﴿ أَتُحَاجُّونِيْ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿أَتُحَاجُّونِّيْ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لهشام.

(٨٠) ﴿ وَقَدْ هَدَانِيْ ﴾ يعقوب في الحالين . ووصلاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَقَدْ هَدَانِ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٨٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ فيه لحمزة وقفاً النقل ، والإدغام ، فيقرأ حالة النقل [شَيَا] ، وحالة الإدغام [شَيًّا] . وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨١) ﴿ يُنْزِلْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلْ ﴾ الباقون .

= ٢ ـ ورش :

شيخ الإقراء بالديار المصرية .

ويكنّى بأبي سعيد وأبي عمرو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو وقيل : اسم جده عدي بن غزوان القبطي الإفريقي مولى آل الزبير .

قيل : ولد سنة عشر ومائة .

جوّد ختمات على نافع ولقبه نافع بورش لشدة بياضه والورش : لبن يصنع وقيل : لقبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف فكان لا يكرهه ويقول : نافع أستاذي سمّاني به . =

(٨٣) ﴿ دَرَجَاتٍ مَنْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ دَرَجَاتِ مَنْ ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ نَشَاءُ إِنَّ ﴾ بتحقيق الهمزة الأولىٰ ، وإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبتسهيلها كالياء : نافع ،

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . والباقون بالتحقيق فيهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وعليه في الثانية تحقيقها وتسهيلها ، وإبدالها واواً .

(٨٥) ﴿ وَزَكَرِيَّا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَزَكَرِيَّاءَ ﴾ الباقون . ويوقف لهشام بخلفه ، بالبدل ، مع المد ، والتوسط ، والقصر .

(٨٦) ﴿ وَٱللَّيْسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٩) ﴿ وَٱلنُّبُوءَةَ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ اقْتَدِهْ قُلْ ﴾ بإثبات الهاء ساكنة وصلاً نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وابو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه ، والحسن .

﴿ اقْتَدِهِ قُلْ ﴾ بإثباتها أي : الهاء مكسورة من دون إشباع ، أي : باختلاس حركتها ، هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه ، والوجه الثاني له الإشباع .

﴿ اقْتَدِ قُلْ ﴾ بحذف الهاء وصلاً الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . واتفقوا جميعاً علىٰ إثباتها وقفاً .

القراءات الشاذة

(٨٣) ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ الحسن . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(٨٤ ، ٨٧) ﴿ ذِرِّيَّتِهِ ، وَذِرِّيَّاتِهِم ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذه الكلمة .

(٩١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٣٦ . (٩١) ﴿ يَجْعَلُوْنَهُ قَراطِيْسَ يُبْدُوْنَهَا وَيُخْفُوْنَ ﴾ ابن كثير ، وابو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ تَجْعَلُوْنَهُ قَراطِيْسَ تُبْدُوْنَهَا وَتُخْفُوْنَ ﴾ الباقون . (٩٢) ﴿ وَلِيُنْذِرَ ﴾ شعبة . ﴿ وَلِتُـنْـذِرَ ﴾ البـاقـون . (٩٣) ﴿ شَـيْءٌ ﴾ هـي تمـامـاً مثـل [شَـيْءٍ] المجـرور المتقـدم فـي ص١٣٦ ، إلا أن المرفوع حالة الوقف لحمزة ، وهشام بخلفه يجوز فيه الإشمام مع كل من النقل والإدغام .

(٩٣) ﴿ أَخْـرِجُـوٓا أَنْـفُسَـكُـم ﴾ وقـف حمـزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل حركة الهمزة إلىٰ ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها . فيقرأ حالة النقـل [أَخْـرِجُـوَنْـفُسَكُـم] وحـالـة الإدغـام [أَخْرِجُوَّ نَـفُسَكُم] .

(٩٣) ﴿ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ شُرَكَآءُ ﴾ رسمت الهمزة فيه علىٰ واو ، فوقف حمزة ، وهشام بخلفه عليها باثني عشر وجهاً : خمسة على القياس ، وهي إبدالها ألفاً ، مع القصر والتوسط والمد ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، وسبعة علىٰ إبدال الهمزة واواً على الرسم ، وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الواو ، ومع إشمامها ، والسابع روم حركتها مع القصر .

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ
قُلْ مَنْ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِى جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورًا وَهُدًى لِّلنَّاسِ
تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعُلِّمْتُم مَّا لَمْ تَعْلَمُوٓاْ
أَنتُمْ وَلَآ ءَابَآؤُكُمْ قُلِ ٱللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِى خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾
وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ
أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ
وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩٢﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى
ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِىَ إِلَىَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَىْءٌ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ
مِثْلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُ ٱلْيَوْمَ
تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ
وَكُنتُمْ عَنْ ءَايَٰتِهِۦ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٩٣﴾ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَٰدَىٰ
كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُم مَّا خَوَّلْنَٰكُمْ وَرَآءَ ظُهُورِكُمْ
وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَٰٓؤُاْ
لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٩٤﴾

١٣٩

(٩٤) ﴿ بَـيْنَكُم ﴾ نافع ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ بَـيْنُكُم ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ جِيْتُمُونا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْـتُمُونَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ قَدَرِهِ ﴾ الحسن . لغة .

(٩٤) ﴿ صَلَوَاتِهِم ﴾ الحسن . بالجمع .

(٩٥) ﴿ الْمَيِّتِ ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْمَيْتِ ﴾ الباقون . (٩٥) ﴿ تُوْفَكُوْنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تُؤْفَكُوْنَ ﴾ الباقون .

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٩٥﴾ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنًا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانًاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٩٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ﴿٩٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٠٠﴾ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١٠١﴾

١٤٠

(٩٦) ﴿ وَجَعَلَ ٱللَّيْلَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَجَاعِلُ ٱللَّيْلِ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا قرأ حيث ورد .

(٩٨) ﴿ فَمُسْتَقِرٌّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَمُسْتَقَرٌّ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٣٦ .

(٩٩) ﴿ مُتَشَابِهٍ ٱنْظُرُوا ﴾ قرأ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن . وقرأ الباقون بضمه ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان . وإذا وقف على [متشابه] وبدأ بـ [انظروا] فكلهم يبتدئون بهمزة مضمومة .

(٩٩) ﴿ ثُمُرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿ ثَمَرِهِ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ وَخَرَّقُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ وَخَرَقُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٥) ﴿ فَلَقَ ٱلْحَبَّ ﴾ المطوعي . على أنه فعل ماض و [الحبَّ] مفعوله .

(٩٦) ﴿ الأَصْبَاح ﴾ الحسن . وهو جمع [صُبْح] نحو : قُفْل وأقفال ، وبُرْد وأبراد .

(٩٦) ﴿ وَالشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴾ ابن محيصن . رفعاً على الابتداء . والخبر محذوف تقديره : مجعولان حسباناً أو مخلوقان حسباناً . (٩٨) ﴿ فَمُسْتِقِرٌّ ﴾ الحسن . على أن كسر التاء إتباع لكسرة القاف .

(٩٩) ﴿ يَخْرُجُ مِنْه حَبٌّ مُتَرَاكِبٌ ﴾ المطوعي . بياء الغيبة مبنياً للفاعل ، و [حَبٌّ] فاعله ، و [متراكب] صفة له .

(٩٩) ﴿ قُنْوَانٌ ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه ، والكسر أشهر عند العرب .

(٩٩) ﴿ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ ﴾ المطوعي ، الحسن . على أنها مرفوعة بالابتداء والخبر محذوف تقديره ، وثَمَّ جَنَات ، أو ومن الكرم جنات ، أو ولهم جنات . أو يجوز أن يقدر متأخراً أي : وجنات من أعناب أخرجناها . فيجري ذلك مجرى قول العرب : [أكرمت عبد ٱلله وأخوه] تريد : وأخوه أكرمته . (٩٩) ﴿ وَيُنْعِهِ ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(١٠٢) ﴿هُوَ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت، وأيضاً علىٰ [وهو] ولا يخفىٰ إسكان هائه لقالون ، وأبي عمرو ، والكسائي، وأبي جعفر، وموافقة اليزيدي ، والحسن لهم وضمها للباقين . (١٠٢) ﴿شَيْءٍ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ، ورش من طريق الأزرق . وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلف عنه ، وله مع هشام بخلف عن هشام وقفاً : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَٱعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنْ أَبْصَرَ فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ عَمِيَ فَعَلَيْهَا وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعْ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشْرَكُوا۟ وَمَا جَعَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّوا۟ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّوا۟ ٱللَّهَ عَدْوًۢا بِغَيْرِ عِلْمٍ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ لَّيُؤْمِنُنَّ بِهَا قُلْ إِنَّمَا ٱلْأَيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفْـِٔدَتَهُمْ وَأَبْصَٰرَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١١٠﴾

(١٠٥) ﴿دَارَسْتَ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿دَرَسَتْ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿دَرَسْتَ﴾ الباقون .

(١٠٧) ﴿شَآءَ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلف عنه بالبدل مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ولا تخفى الإمالة لحمزة ، ولهشام بخلفه .

(١٠٧) ﴿عَلَيْهُم﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿عَلَيْهِم﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿عُدُوّاً﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿عَدْواً﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿فَيُنَبِّئُهُم﴾ وقف عليه حمزة بتسهيل الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة .

(١٠٩) ﴿يُشْعِرْكُم﴾ أبو عمرو من روايتيه ، وله أيضاً من روايتيه اختلاس حركتها ، وله من رواية الدوري الإتمام .

﴿يُشْعِرُكُم﴾ الباقون ، وهو الوجه الثالث للدوري كما تقدم . وافق ابن محيصن الدوري في الإسكان ، والاختلاس .

(١٠٩) ﴿أَنَّهَا إِذا﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش . ﴿إِنَّهَا إِذا﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٠٩) ﴿لَا تُؤْمِنُونَ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ولا يخفىٰ وقف حمزة بحذف الهمزة . وافقه الأعمش .

﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿دَرُسَتْ﴾ الحسن . مبالغة في [درس] بمعنى بليت وقدمت وانمحت أي اشتد دُروسُها وبِلَاها .

(١٠٥) ﴿وَلِيُبَيِّنَهُ﴾ الأعمش . وذلك على الالتفات .

(١١٠) ﴿وَتُقَلَّبُ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُم﴾ المطوعي . وذلك على البناء للمفعول ورفع ما بعده على النيابة .

(١١٠) ﴿وَيَذَرْهُم﴾ الأعمش . إما على التسكين لتوالي الحركات . وإما علىٰ أنه مجزوم عطفاً علىٰ [يؤمنوا] ، ولا يخفىٰ أن القراءة بالياء على الالتفات . وتقدم أن ابن محيصن يقرأ بالإسكان والاختلاس على قاعدته . انظر ص٢٣ .

(١١١) ﴿ إِلَيْهِمِ ٱلْمَلَائِكَةَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ إِلَيْهُمُ ٱلْمَلَائِكَةَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَائِكَةَ ﴾ الباقون . هذا كله حال الوصل ، وأما عند الوقف على [إليهم] فهم على أصولهم في الهاء . فحمزة ، ويعقوب بالضم . وافقهم المطوعي ، والباقون بالكسر .

﴿ وَلَوْ أَنَّنَا نَزَّلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلْمَوْتَىٰ وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلًا مَّا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوٓا۟ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ يَجْهَلُونَ ﴿١١١﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا شَيَٰطِينَ ٱلْإِنسِ وَٱلْجِنِّ يُوحِى بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ ٱلْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١١٢﴾ وَلِتَصْغَىٰٓ إِلَيْهِ أَفْـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا۟ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ ﴿١١٣﴾ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١١٥﴾ وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿١١٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١١٧﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾

(١١١) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ، وأيضاً حكم [شيءٍ] ، و[شاء] .

(١١١) ﴿ قِبَلًا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ قُبُلًا ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ نَبِيءٍ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء مع حذفها .

(١١٤) ﴿ مُنَزَّلٌ ﴾ ابن عامر . وحفص .

﴿ مُنْزَلٌ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ كَلِمَتُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ولا يخفى أن الكسائي ، ويعقوب يقفان بالهاء لرسمها بالتاء على أصل مذهبهما ، لكن الكسائي مع الإمالة ، والباقون بالتاء .

﴿ كَلِمَاتُ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ وهو ﴾ تقدم في ص١٤٠ .

القراءات الشاذة

(١١١) ﴿ قُبْلًا ﴾ الحسن . مخففة من المضموم .

(١١٣) ﴿ وَلْيَرْضَوْهُ ، وَلْيَقْتَرِفوا ﴾ الحسن . على أنها لام كي وإنما سكنت تخفيفاً ، أو أنها لام الأمر ، وعلى ذلك يكون أمر تهديد كقوله تعالى : [اعملوا ما شئتم] .

(١١٧) ﴿ يُضِلُّ ﴾ الحسن . فيكون الفعل متعدياً والمفعول محذوفاً أي : يعلم من يضل الناس ، فيكون تأكيداً للتحذير عن طاعة الكفرة .

(١١٩) ﴿ فُصِّلَ لَكُم مَا حُرِّمَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ فَصَّلَ لَكُم مَا حَرَّمَ ﴾ نافع، وحفص، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . وغلظ الأزرق لام [فصل] وصلاً بلا خلاف، ووقفاً بخلاف. ﴿ فَصَّلَ لَكُم مَا حُرِّمَ ﴾ الباقون.

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا ظَاهِرَ الْإِثْمِ وَبَاطِنَهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ لِيُجَادِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ قَالُوا لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَا أُوتِيَ رُسُلُ اللَّهِ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ سَيُصِيبُ الَّذِينَ أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِندَ اللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

(١١٩) ﴿ اضْطِرِرْتُم ﴾ ابن وردان بخلف عنه .

﴿ اضْطُرِرْتُم ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .

(١١٩) ﴿ بِأَهْوَآئِهِم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولىٰ وإبدالها ياء خالصة ، وعلىٰ كل تسهيل الثانية مع المد والقصر .

(١١٩) ﴿ لَيُضِلُّونَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿ لَيَضِلُّونَ ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿ مَيِّتاً ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ مَيْتاً ﴾ الباقون .

(١٢٤) ﴿ رِسَالَتَهُ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وافقهما ابن محيصن .

﴿ رِسَالاَتِهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٢) ﴿ الظُّلْمَاتِ ﴾ الحسن . وذلك على التخفيف .

(١٢٤) ﴿ رُسْلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو من قبيل التخفيف أيضاً .

= وكان في شبيبته روّاساً وكان أشقر أزرق رَبعة سميناً قصير الثياب ماهراً بالعربية انتهت إليه رئاسة الإقراء تلا عليه : أحمد بن صالح الحافظ وداود بن أبي طيبة ويوسف الأزرق وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم ويونس بن عبد الأعلىٰ وكثير .

وكان ثقة في الحروف حجة وأما الحديث فقال الإمام الذهبي : ما رأينا له شيئاً .

قال يونس : كان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يملّه سامعه .

ويقال: إنه تلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد قال إسماعيل النحاس: قال لي أبو يعقوب الأزرق : إن ورشاً لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش وقال محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني المقرئ : سمعت أبا القاسم ومواساً وأبا الربيع وغيرهم ممن قرأت عليه يقولون : إن ورشاً إنما قرأ على نافع بعدما حصل نافع القراءة.

وحدث محمد بن سلمة العثماني قال: قلت لأبي: أكان بينك وبين ورش مودة ؟ قال: نعم، حدثني ورش قال: =

(١٢٥) ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة. ووقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل . (١٢٥) ﴿ ضَيْقاً ﴾ ابن كثير. ﴿ ضَيِّقاً ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ حَرِجاً ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ حَرَجاً ﴾ الباقون . (١٢٥) ﴿ يَصْعَدُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلف عنه .

﴿ يَصَّاعَدُ ﴾ شعبة .

﴿ يَصَّعَّدُ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(١٢٦) ﴿ سِرَاطُ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٢٧) ﴿ وهو ﴾ تقدم ص١٣٤ .

(١٢٨) ﴿ يَحْشُرُهُم ﴾ حفص ، وروح . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ نَحْشُرُهُم ﴾ الباقون .

(١٣٠) ﴿ عَلَىٰ أَنْفُسِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتسهيل مع المد والقصر.

القراءات الشاذة

(١٢٥) ﴿ يَتَصَعَّدُ ﴾ المطوعي . بخلف عنه ، والوجه الثاني له كالباقين ، وكلا الوجهين من التصعد أي : يتعاطى الصعود ويتكلفه .

(١٣٠) ﴿ رُسْلٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ۖ وَمَن يُرِدْ أَن يُضِلَّهُۥ يَجْعَلْ صَدْرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِى ٱلسَّمَآءِ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسْتَقِيمًا ۗ قَدْ فَصَّلْنَا ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ ۞ لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمْ ۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ قَدِ ٱسْتَكْثَرْتُم مِّنَ ٱلْإِنسِ ۖ وَقَالَ أَوْلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلْإِنسِ رَبَّنَا ٱسْتَمْتَعَ بَعْضُنَا بِبَعْضٍ وَبَلَغْنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِىٓ أَجَّلْتَ لَنَا ۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثْوَىٰكُمْ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّى بَعْضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَقُصُّونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِى وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا۟ شَهِدْنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَا ۖ وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَشَهِدُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾ ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾

ربع الحزب ١٥

= خرجت من مصر لأقرأ على نافع فلما وصلت إلى المدينة صرت إلى مسجد نافع فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرتهم وإنما يقرئ ثلاثين فجلست خلف الحلقة ، وقلت لإنسان : من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال لي : كبير الجعفريين ، فقلت : فكيف به ؟ قال : أنا أجيء معك إلى منزله ، وجئنا إلى منزله ، فخرج شيخ : فقلت : أنا من مصر ، جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه وأخبرت أنك من أصدق الناس له ، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه فقال : نعم وكرامة ، وأخذ طيلسانه ومضى معنا إلى نافع ، وكان لنافع كنيتان : أبو رويم وأبو عبد الله فبأيهما نودي أجاب ، فقال له الجعفري : هذا وسيلتي إليك ، جاء من مصر ليس معه تجارة ، ولا جاء لحج ، إنما جاء للقراءة خاصة ، فقال : ترى ما ألقى من أبناء المهاجرين والأنصار فقال صديقه : تحتال له فقال لي نافع : أيمكنك أن تبيت في المسجد ؟ قلت : نعم ، فبت في المسجد فلما أن كان الفجر جاء نافع فقال : ما فعل الغريب فقلت : ها أنا رحمك الله قال : أنت أولى بالقراءة ، قال : وكنت مع ذلك حسن الصوت مداداً به فاستفتحت فملأ صوتي مسجد =

(١٣٢) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون . (١٣٣) ﴿ إِنْ يَشَا ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الباقون . (١٣٥) ﴿ مَكَانَاتِكُم ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ مَكَانَـتِكُم ﴾ الباقون .

(١٣٥) ﴿ مَنْ يَكُـونُ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَنْ تَكُونُ ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ بِزُعْمِهِم ﴾ الكسائي. وافقه الشنبوذي .

﴿ بِزَعْمِهِم ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣٧) ﴿ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَآئِهِمْ ﴾ ابن عامر .

(١٣٧) ﴿ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ ﴾ الباقون .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣٣) ﴿ ذِرِّيَّةِ ﴾ المطوعي . وهي لغة فيها .

(١٣٥) ﴿ يَـا قَـوْمُ اْعْمَلُـوا ﴾ ابـن محيصـن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : يا غلام تريد ، يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهو وجه من أوجه اللغات الست الجائزة في المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها .

وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُواْۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِيُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٰتٍۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۗ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَاۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُواْ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

١٤٥

= رسول الله ﷺ فأشار بيده : أن اسكت ، فسكت ، فقام إليه شاب من الحلقة ، فقال : يا معلم ، أعزك الله ، نحن معك وهذا رجل غريب وإنما رحل للقراءة عليك وقد جعلت له عشراً وأقتصر على عَشْرين فقال : نعم وكرامة ، فقرأت عَشراً فقام فتى آخر فقال كقول صاحبه فقرأت عشراً وقعدت حتى لم يبق أحد له قراءة فقال لي : اقرأ فأقرأني خمسين آية فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة .

توفي ورش بمصر سنة سبع وتسعين ومائة . =

(١٣٨) ﴿ بِزَعۡمِهِم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨ ، ١٣٩) ﴿ سَيَجۡزِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ سَيَجۡزِيْهِم ﴾ الباقون .

(١٣٩) ﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةٌ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام. وافقه ابن محيصن بلاخلاف. ﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيِّتَةٌ ﴾ أبو جعفر.

وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣٨﴾ وَقَالُواْ مَا فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٣٩﴾ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ﴿١٤٠﴾ ۞ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ﴿١٤١﴾ وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿١٤٢﴾

١٤٦

نصف الحزب ١٥

﴿ وَإِنْ تَكُنْ مَيْتَةً ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةٌ ﴾ ابن كثير . وهشام بوجهه الثاني .

﴿ وَإِنْ يَكُنْ مَيْتَةً ﴾ الباقون .

(١٤٠) ﴿ قَتَّلُوا ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ قَتَلُوا ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ وَهْوَ ﴾ حكمه ما تقدم في [فهو] في الصفحة قبلها .

(١٤١) ﴿ أُكْلُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أُكُلُهُ ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ ثُمُرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ ثَمَرِهِ ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ حَصَادِهِ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ حِصَادِهِ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ خُطُوَاتِ ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ خُطْوَاتِ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزي .

القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿ حُجْرٌ ﴾ الحسن . لغة فيه .

(١٣٨) ﴿ حُجُرٌ ﴾ المطوعي . هي وقراءة الحسن قبلها بمعنى واحد ، وهما تدلان على المنع والحصر ، ومنه [فلان في حجر القاضي] أي : منعه .

(١٣٩) ﴿ خَالِصُهُ ﴾ المطوعي . على أنه مبتدأ ، و [لِذُكُورِنَا] خبره . والجملة خبر الموصول ، ويحتمل أن تكون بدلاً من الموصول ، بدل بعض من كل ، و [لِذُكُورِنَا] خبر الموصول .

(١٤٢) ﴿ خَطْوَات ﴾ الحسن . تقدم في ص٢٥ .

(١٤٣) ﴿ مِنَ ٱلضَّانِ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ مِنَ ٱلضَّأْنِ ﴾ الباقون . (١٤٣) ﴿ وَمِنَ ٱلْمَعَزِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن هشام ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ وَمِنَ ٱلْمَعْزِ ﴾ الباقون .
(١٤٣ ، ١٤٤) ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ معاً : بإبدال همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام ألفاً خالصة مع إشباع المد ، وبتسهيلها أيضاً قرأ جميع القراء ، ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام .
(١٤٣) ﴿ نَبُّوْنِي ﴾ أبو جعفر . ووقف حمزة كذلك ، وله وجهان آخران : التسهيل ، والإبدال ياء مضمومة ، فيقرأ [نَبِيُوْنِي] وللأزرق ثلاثة البدل .
(١٤٤) ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها بين بين .
(١٤٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(١٤٥) ﴿ أَن تَكُونَ مَيْتَةٌ ﴾ ابن عامر .
﴿ أَنْ تَكُونَ مَيِّتَةٌ ﴾ أبو جعفر .
﴿ أَنْ تَكُونَ مَيْتَةً ﴾ ابن كثير ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .
﴿ أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً ﴾ الباقون .

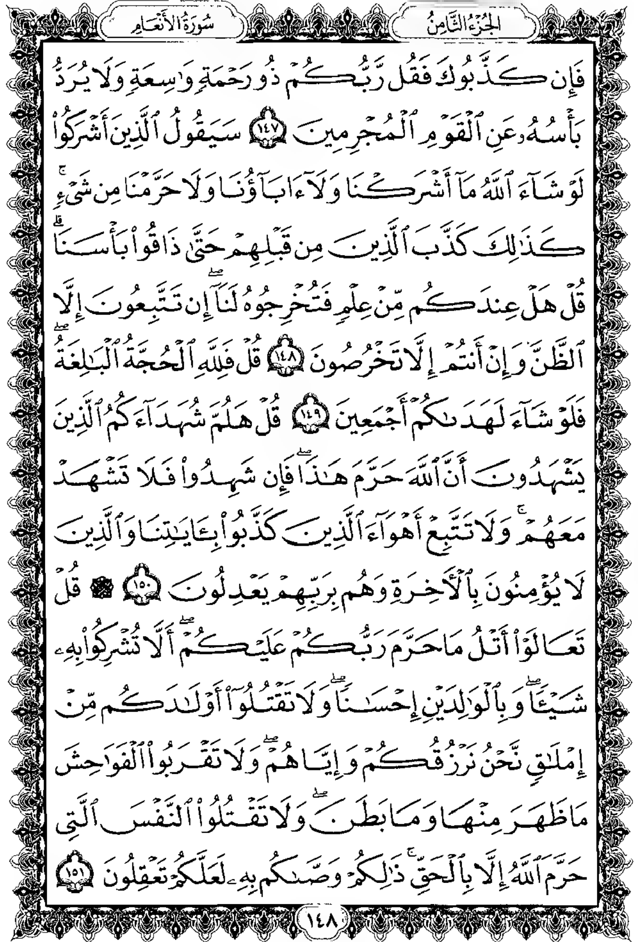
ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٤٣﴾ وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٤٤﴾ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿١٤٦﴾

(١٤٥) ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .
﴿ فَمَنُ ٱضْطِرَّ ﴾ أبو جعفر .
﴿ فَمَنُ ٱضْطُرَّ ﴾ الباقون .
(١٤٦) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ تقدم في ص١٤٥ .

القراءات الشاذة

(١٤٦) ﴿ ظُفْرٍ ﴾ الحسن . لغة .

(١٤٧ ، ١٤٨) ﴿ بَاسُهُ ، بَاسُنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بَأْسُهُ ، بَأْسُنَا ﴾ الباقون. (١٤٨) ﴿ شَآءَ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بالبدل مع القصر ، والتوسط ، والمد وكل ذلك مع الإمالة لحمزة ، ولهشام بخلفه .



(١٤٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . فإذا وقف عليه فله مع هشام بخلفه ، النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شَيْ] ، وحالة الإدغام [شَيّ] . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وقرأ حمزة بالتوسط وصلاً بخلفه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة [شَيَا] وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها [شَيًّا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤٨) ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إحساناً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين .

القراءات الشاذة

(١٥١) ﴿ نَرْزُقْكُم ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

= ٣ ـ أبو يعقوب الأزرق :

يوسف بن عمرو بن يسار المدني ، ثم المصري .

لزم ورشاً مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء ، وجلس للإقراء .

قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس ، ومَوَاس بن سهل المعافري ، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وجماعة آخرهم موتاً أبو بكر بن سيف .

قال أبو عَدِي عبد العزيز : سمعت أبا بكر بن سيف يقول : سمعت أبا يعقوب الأزرق يقول : إن ورشاً لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه ، قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقرأ نافع خالصاً ، وتدعني مما استحسنت ، قال : فقلدته مقرأ نافع ، وكنت نازلاً مع ورش في الدار فقرأت عليه =

(١٥٢) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .
(١٥٣) ﴿ وَإِنَّ هَذَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَأَنْ هَذَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .
﴿ وَأَنَّ هَذَا ﴾ الباقون .

وَلَا تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۖ وَأَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُوا۟ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُوا۟ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

١٤٩

(١٥٣) ﴿ سِـرَاطِـي ﴾ قنبـل بخلـف عنـه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .
﴿ صِرَاطِي ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .
(١٥٣) ﴿ صِرَاطِيَ مُسْتَقِيْماً ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .
﴿ صِرَاطِيْ مُسْتَقِيْماً ﴾ الباقون .
(١٥٣) ﴿ فَـتَّـفَرَّقَ ﴾ البزي بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .
﴿ فَـتَـفَرَّقَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه .
(١٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(١٥٧) ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ معاً : بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الوجه الثاني لرويس .

القراءات الشاذة

(١٤٥) ﴿ الَّذِيَ أَحْسَنُ ﴾ الحسن ، والشنبوذي . على أنه خبر مبتدأ محذوف أي : الذي هو أحسن ، فحذف العائد وإن لم تطل الصلة ، أو أن يكون الذي واقعاً موقع الذين ، وأصل [أحسن] أحسنوا بواو الضمير حذفت الواو اجتزاء بحركة ما قبلها .
(١٥٥ ، ١٥٦) ﴿ أَنْ يَـقُولُوا ، أَو يَـقُولُوا ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أن الضمير عائد على مشركي قريش . والثاني له كالجماعة .

= عشرين ختمة بين حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد الله ، وأما الحدر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية .

قال أبو الفضل الخزاعي : أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش ، لا يعرفون غيرها . =

(١٥٨) ﴿ يَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ﴾ حمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَائِكَةُ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً خالصة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِىَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ ۗ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِىٓ إِيمَٰنِهَا خَيْرًا ۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓا۟ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٥٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِى شَىْءٍ ۚ إِنَّمَآ أَمْرُهُمْ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿١٥٩﴾ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ قُلْ إِنَّنِى هَدَىٰنِى رَبِّىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِّلَّةَ إِبْرَٰهِيمَ حَنِيفًا ۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٦١﴾ قُلْ إِنَّ صَلَاتِى وَنُسُكِى وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ ۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٦٣﴾ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍ ۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿١٦٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ ٱلْأَرْضِ وَرَفَعَ بَعْضَكُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿١٦٥﴾

١٥٠

(١٥٩) ﴿ فَارَقُوا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ فَرَّقُوا ﴾ الباقون .

(١٦٠) ﴿ عَشْـرٌ أَمْثَـالُهَـا ﴾ يعقـوب . وافقـه الحسن ، والأعمش بخلف عنه .

﴿ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ نـافـع ، وأبـو عمـرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّيْ إِلَىٰ ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ سِرَاط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقـرأ خلـف عـن حمـزة بـالصـاد مشمـة صـوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٦١) ﴿ قِيَماً ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قَـيِّماً ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ إِبْرَاهَام ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيْم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١٦٢) ﴿ وَمَحْيَآيْ ﴾ نافع بخلف عن ورش من طريق الأزرق، وأبو جعفر. ولا يخفى أن المد أصبح لازماً لاجتماع الساكنين .

﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للأزرق .

(١٦٢) ﴿ وَمَمَاتِـيَ للهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ وَمَمَاتِيْ للهِ ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل ، فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلاً والإثبات وقفاً .

(١٦٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالَهَا ﴾ الأعمش . على أن أمثالها حال من متعلق الخبر والتقدير [**من جاء بالحسنة فكائن له عشر أمثالها**] ، و [**أمثال**] متوغل في الإبهام فلا يتعرف بالإضافة .

(١٦٢) ﴿ وَنُسْكِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

سـورة الأعـراف

(١) ﴿ الٓمٓصٓ ﴾ سكت أبو جعفر على كل حرف من حروف الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس ، فيقرأ [**ألف ، لام ، ميم ، صاد**] والباقون بدون سكت .

(٣) ﴿ **مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الإبدال في الثانية مع المد والقصر والتوسط . ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط .

(٣) ﴿ **يَتَذَكَّرُون** ﴾ ابن عامر .

﴿ **تَذَكَّرُون** ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **تَذَّكَّرُون** ﴾ الباقون .

(٤ ، ٥) ﴿ **بَاسُنَا** ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **بَأْسُنَا** ﴾ الباقون .

(٦ ، ٧) ﴿ **إِلَيْهُم ، عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، وفي الثانية الشنبوذي .

﴿ **إِلَيْهِم ، عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ **بِآيَاتِنَا** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ **لِلْمَلَآئِكَةُ ٱسْجُدُوا** ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له إشمام كسرة التاء الضم .

﴿ **لِلْمَلَآئِكَةِ ٱسْجُدُوا** ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ **السَّاجِدِيْنَ** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

الجزء الثامن — سورة الأعراف

ترتيبها ٧ — سُورَةُ الأَعْرَافِ — آياتها ٢٠٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

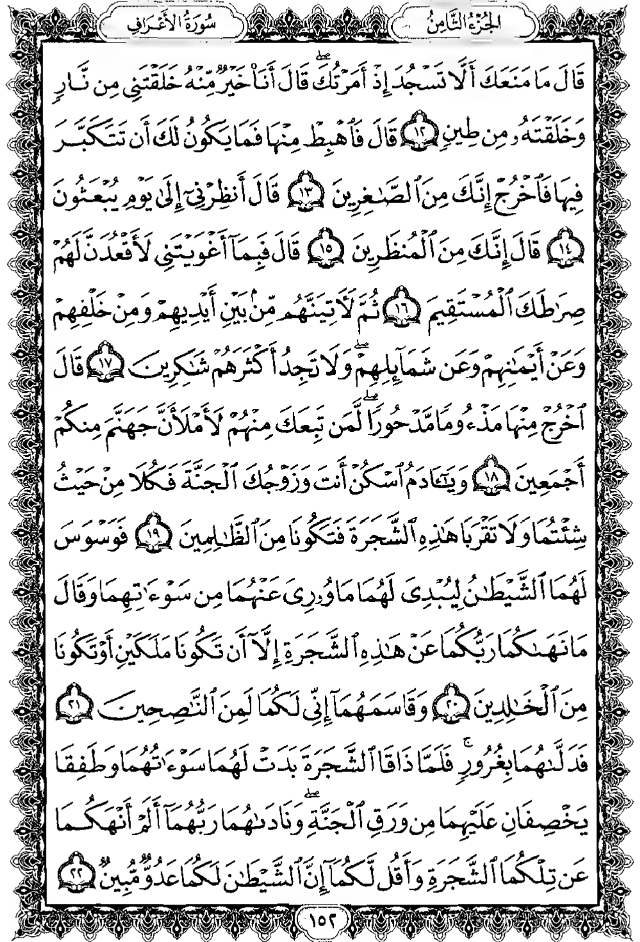
الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِى صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾ فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٥﴾ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَٰيِشَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

١٥١

الحزب ١٦

= قال الذهبي : عرض أبو يعقوب على سَقْلاب وغيره ، وهو الذي خَلَّفَ ورشاً في الإقراء بالديار المصرية . توفي في حدود الأربعين ومئتين . =

(١٢) ﴿ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٦) ﴿ سِرَاطَكَ ﴾ قنبل بخلف


الجزء الثامن — سورة الأعراف

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ
وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ
فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ أَنظِرْنِيٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ
﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَأٓتِيَنَّهُم مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ
وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ
ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ
شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ
لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ لِيُبْدِيَ لَهُمَا مَا وُۥرِيَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ
مَا نَهَىٰكُمَا رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٢٢﴾

١٥٢

عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صِرَاطَكَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(١٧) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ مَذْؤوماً ﴾ وقف عليه حمزة بالنقل فيقرأ [مَذُوماً] . ولا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمز بعد ساكن صحيح .

(١٨) ﴿ لأَمْلأَنَّ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل .

(١٩) ﴿ شِيْتُمَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتُمَا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ عَلَيْهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ سَوْءَاتهما ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام ، فيقرأ [سَوَاتهما] ، و [سَوَّاتهما] .

وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ مَذُوماً ﴾ المطوعي . على أنه تخفيف [مَذؤوما] بأن ألقيت حركة الهمزة على الذال الساكنة وحذفت الهمزة .

(٢٠ ، ٢٢) ﴿ سَوْءَتهما ﴾ معاً : الحسن . وهو من وضع المفرد موضع التثنية كراهة اجتماع تثنيتين ؛ أو أن السوءَة في الأصل فَعْلَة من ساء يسوء كالضربة والقتلة ، فأتاها التوحيد من قبل المصدرية التي فيها .

(٢٢) ﴿ يَخِصِّفَانِ ﴾ الحسن . على أن الأصل [يختصفان] فأدغمت التاء في الصاد ثم أتبعت الخاء للصاد في حركتها .

(٢٥) ﴿ تَـخْرُجُونَ ﴾ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿ تُخْرَجُونَ ﴾ الباقون. (٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوْءاتكم ، سَوْءاتهما ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيه للأزرق، ووقفاً لحمزة.

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ
الْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي
الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا
يُوَٰرِي سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ
ءَايَٰتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ لَا يَفْتِنَنَّكُمُ
الشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا
لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ
إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُوا
فَٰحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ
لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَآءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ
أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا
هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلَٰلَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَٰطِينَ
أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ اللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

١٥٣

(٢٦) ﴿ وَلِبَاسَ ﴾ نافع، وابن عامر، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .

﴿ وَلِبَاسُ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَا بَنِيَ ءادَمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [يا بَنِيَا دَمَ]، وحالة الإدغام [يَا بَنِيَّا دَمَ].

(٢٨) ﴿ بِالْفَحْشَاءِ أَتَـقُولُونَ ﴾ بإبدال الثانية ياء مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وبتحقيق الأولى وإبدال الثانية ياء خالصة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلضَّلَالَةُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلضَّـلَالَـةُ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَالَةُ ﴾ الباقون . وهم على أصولهم في الوقف ، فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء ، وافقهما الأعمش ، والباقون بالكسر .

(٣٠) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ابـن عـامـر ، وعـاصـم ، وحمـزة ، وأبـو جعفـر . وافقهـم الحسـن ، والمطوعي .

﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مُهْتَدُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ سَوْءَتِكُم ، سَوْءَتِهِم ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٦) ﴿ رِيَاشاً ﴾ الحسن . على أنه جمع [ريش] فيكون كـ [لِبْس] و [لِبَاس] أو أنه مصدر أيضاً فيكون ريش ورياش مصدرين لـ [راشه اللّٰه رَيشاً ورِياشاً] أي أنعم عليه .

(٢٧) ﴿ وَقَبِيْلَهُ ﴾ اليزيدي . على أنه منصوب على اسم إن لفظاً إن قلنا إن الضمير عائد على الشيطان ، أو أنه مفعول معه أي : يراكم مصاحباً لقبيله .

(٣٢) ﴿ خَالِصَةٌ ﴾ نافع . ﴿ خَالِصَةً ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ رَبِّيْ ٱلْفَوَاحِشَ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ رَبِّيَ ٱلْفَوَاحِشَ ﴾ الباقون. (٣٣) ﴿ يُنْزِلْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي . ﴿ يُنَزِّلْ ﴾ الباقون .

﴿ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٣٤ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٥ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٦ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ٣٧ ﴾

(٣٤) ﴿ جَآءَ أَجَلُهُم ﴾ بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع المد والقصر قرأ : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . فيقرؤون [جَآأَجَلُهُم] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ لَا يَسْتَاخِرُون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يَسْتَأْخِرُون ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ فَلَا خَوفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ فَلَا خَوفٌ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رُسْلُنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُنَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ رُسْلٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٣٥) ﴿ فَلَا خوفُ ﴾ ابن محيصن . وذلك علىٰ أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيءٍ .

(٣٨) ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . (٣٨) ﴿ فَـَٔاتِهِمۡ ﴾ رويس . ﴿ فَـَٔاتِهِم ﴾ الباقون، وللأزرق تثليث البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق .

(٣٨) ﴿ يَعۡلَمُونَ ﴾ شعبة .

﴿ تَعۡلَمُونَ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ لَا تُفۡتَحُ لَهُم أَبۡوَابُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي .

﴿ لَا يُفۡتَحُ لَهُم أَبۡوابُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ لَا تُفَتَّحُ لَهُم أَبۡوَابُ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ مَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ تَحۡتِهِمِ ٱلۡأَنۡهَارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَحۡتِهُمُ ٱلۡأَنۡهَارُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَارُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَدَارَكُوا ﴾ المطوعي . على الأصل . وذلك أنه اجتمعت التاء والدال وهي مقاربتها فأريد الإدغام فقلبت التاء دالاً وسكنت لأجل الإدغام ، ولا يمكن الابتداء بساكن فاجتلبت همزة الوصل ليبتدأ بها فأصبح [اداركوا] .

(٤٠) ﴿ لَا تَفۡتَحُ لَهُم أَبۡوَابَ ﴾ المطوعي بخلف عنه . على أن الفعل مسند إلى الآيات مجازاً ، لأنها سبب لذلك .

﴿ لَا يَفۡتَحُ لَهُم أَبۡوَابَ ﴾ الحسن ، والمطوعي بوجهه الثاني . وذلك أن الفعل لله ، وفي الكلام التفات .

(٤٠) ﴿ الْجُمَّلُ ﴾ ابن محيصن . وهو [القَلْس] ، والقلس : حبل غليظ يجمع من حبال كثيرة فيفتل ، وهو حبل السفينة .

(٤٣) ﴿ رُسْلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ
فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا
جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ
عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ٣٨
وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ
فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٣٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ
ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٤٠ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ
وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٤١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٤٢ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا
وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ
وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٤٣

١٥٥

وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُواْ نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَبَيْنَهُمَا حِجَابٌ وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّۢا بِسِيمَىٰهُمْ وَنَادَوْاْ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴿٤٦﴾ ۞ وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَٰرُهُمْ تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٧﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْأَعْرَافِ رِجَالًا يَعْرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمْ قَالُواْ مَآ أَغْنَىٰ عَنكُمْ جَمْعُكُمْ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ ﴿٤٨﴾ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٤٩﴾ وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ أَنْ أَفِيضُواْ عَلَيْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَهْوًا وَلَعِبًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فَٱلْيَوْمَ نَنسَىٰهُمْ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوْمِهِمْ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٥١﴾

(٤٤) ﴿ نَعِمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي . ﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ مُوَذِّنٌ ﴾ الأزرق ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ أَنْ لَعْنَةُ ﴾ نافع ، وقنبل بخلف عنه ، وأبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن بخلف عنه .

﴿ أَنَّ لَعْنَةَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن محيصن .

(٤٧) ﴿ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر قرأ : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه ، فيقرؤون [تِلْقَا أَصْحَابِ] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٤٩) ﴿ بِرَحْمَةٍ ٱدْخُلُوا ﴾ قرأ بكسر التنوين : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي ، والحسن . وبضمه قرأ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان .

(٤٩) ﴿ لَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ مِنَ ٱلْمَاءِ أَوْ ﴾ بإبدال الثانية ياء وتحقيق الأولى قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥١) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [بِيَايَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ تِحْزَنُونَ ﴾ المطوعي . تقدم في سورة الفاتحة كسر حرف المضارعة بشرطه .

(٤٩) ﴿ لَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن على أن الإضافة مقدرة أي : خوف شيء .

(٥٤) ﴿ يُغَشِّي ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ يُغْشِي ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ ابن عامر . ﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ وَخِفْيَةً ﴾ شعبة .

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

﴿ وَخُفْيَةً ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ رَحْمت ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ، ووقف الباقون بالتاء . ولا يخفىٰ أن الكسائي يقف بالإمالة أيضاً .

(٥٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في ص١٥٠ .

(٥٧) ﴿ الـرِّيْـحَ ﴾ ابـن كثيـر ، وحمـزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ الرِّيَاحَ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ بُشْرَاً ﴾ عاصم .

﴿ نُشْراً ﴾ ابن عامر ، وافقه الحسن .

﴿ نَشْراً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ نُشُراً ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ مَيِّتٍ ﴾ نـافـع ، وحفـص ، وحمـزة ، والكسـائـي ، وأبـو جعفـر ، وخلـف . وافقهـم الأعمش .

﴿ مَيْتٍ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿ فَـضَّلْنَاهُ ﴾ ابن محيصن . أي فضلناه علىٰ غيره من الكتب السماوية .

(٥٣) ﴿ رُسْلُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . تخفيفاً .

(٥٣) ﴿ فَـنَعْمَلُ ﴾ الحسن . عطفاً علىٰ [نرد] ، أو خبر لمبتدأ محذوف أي [فـنحن نعمل] .

(٥٨) ﴿ لَا يُخْرِجُ ﴾ ابن وردان بخلف عنه من طريق الدُّرة . وذكرتها هنا لأنني أذكر القراءات الشاذة ، فكان ذكرها وهي متواترة من باب أولى . ﴿ لا يَخْرُجُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان . (٥٨) ﴿ نَكَداً ﴾ أبو جعفر .

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ
إِلَّا نَكِدًا كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾
لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم
مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ
يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾
أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ
مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ
رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ
هُودًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ
﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى
سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ
لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

١٥٨

الحزب ١٦

﴿ نَكِداً ﴾ الباقون . (٥٩ ، ٦٥) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ معاً : الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قَالَ ٱلْمَلأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [الْمَلاَ] ، وبالتسهيل مع الروم . وهكذا يقفان عليه حيث ورد وعلى نحوه مما رسمت فيه الهمزة على الألف .

(٦٢) ﴿ أُبْلِغُكُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ أُبَلِّغُكُم ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ بآيَاتنا ﴾ تقدم في ص١٥٦ .

(٦٧) ﴿ العالمينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ نَكْداً ﴾ ابن محيصن . على أنه مصدر ثانٍ ، أو هو تخفيف [نَكِد] مثل [كَتْف] في [كَتِف] .

(٥٩) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٩ ، ٦٥) ﴿ يَا قَوْمُ ٱعْبُدُوا ﴾ معاً : ابن محيصن . وجاز ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول : [يا غلام] تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم . وكذا قرأ [يَا قَوْمُ لَيس] ولكن بخلف عنه . وهذه اللغة إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٦٨) ﴿ أُبْلِغُكُمْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿ أُبَلِّغُكُمْ ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿ بَسْطَةً ﴾ قنبل ، والسوسي ، وابن ذكوان ، وحفص ، وخلاد بخلفهم ، ودوري أبي عمرو ، وهشام ، وخلف عن حمزة ، ورويس ، وخلف عن نفسه . ﴿ بَصْطَةً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لمن قرأ بالخلاف .

(٧٠) ﴿ أَجِيْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ فَاتِنَا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأْتِنَا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ مِنْ إلهٍ غيره ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿ بسوءٍ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً النقل والإدغام ، وعلىٰ كل السكون المحض والروم . فيقرآن [بِسُوْ] ، و [بِسُوّ] .

(٧٣) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وبالسكت على ما قبل الهمزة قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿ وَٱذَّكَّرُوا ، فَٱذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . علىٰ أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٧٣) ﴿ وَإِلىٰ ثَمُودٍ ﴾ الأعمش . يجعله اسماً مذكراً للأب أو للحيّ ، فلا علة تمنع من صرفه ، إذ الصرف أصل الأسماء كلها ، وكل ما امتنع منها من الصرف فلعلتين دخلتا عليه ، أو لعلة تقوم مقام العلتين ومحل ذلك كتب النحو . أو لما كان في الأصل اسماً للجد أو للقليل من الماء ـ الثمد : الماء القليل ـ كان مصروفاً لأنه علم مذكر أو اسم جنس فبعد النقل حكي أصله .

﴿ مِنْ إِلـٰهٍ غَيْرَهُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ
أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ
وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ
فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
﴿٦٩﴾ قَالُوٓاْ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ
يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ
﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ
أَتُجَٰدِلُونَنِي فِيٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم
مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ
ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا
وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَمَا كَانُواْ مُؤْمِنِينَ
﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ
فِيٓ أَرْضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

١٥٩

(٧٤) ﴿ بِيُوتاً ﴾ قالون ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بُيُوتاً ﴾ الباقون. (٧٥) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلأُ ﴾ ابن عامر . ﴿ قَالَ ٱلْمَلأُ ﴾ الباقون . وتقدم وقف حمزة وهشام ص١٥٨ .

وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا ۖ فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِىٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

(٧٧) ﴿ يَا صَالِحُ ٱئْتِنَا ﴾ أبدل الهمزة حالة الوصل واواً مدية : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه فيقرءون هكذا [يَا صَالِحُوْتِنَا] . وأما عند الوقف على [صالح] والابتداء بـ [ائتنا] فجميع القراء يبتدئون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية .

(٨١) ﴿ إِنَّكُم ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . ﴿ أَئِنَّكُم ﴾ الباقون . وكل على أصله من حيث الهمزتان . فابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق بلا إدخال .

(٨١) ﴿ النِّسَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿ وَاذَّكَّرُوا ، فَاذَّكَّرُوا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ وَتَنْحَاتُونَ ﴾ الحسن. وهي لغة . وفيه حرف من حروف الحلق ولذلك جاء على [فَعَل يَفْعَل] . وعنه أيضاً [تَنْحَاتُون] وذلك أنه أشبع الفتحة ألفاً .

(٧٩) ﴿ يَا قَوْمُ لَقَدْ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وتقدم أن ذلك جائز مع كونه على نية الإضافة تقول : يا غلام وأنت تريد [يا غلامي] فيكون كالمفرد العلم ، وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ ﴾ تقدم في ص١٥٨ . (٨٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس. وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٨٥) ﴿ بَعْدَ إِصْلَاحِها ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين .

(٨٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٨٧) ﴿ الْحَاكِمِيْنَ ﴾ وقف بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال يعقوب .

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يَا قَوْمُ اعْبُدُوا ﴾ تقدم في ص١٥٨ .

(٨٥) ﴿ مِنْ إِلهٍ غَيْرَهُ ﴾ تقدم في ص١٥٨ .

(٨٥) ﴿ وَلَا تِبْخَسُوا ﴾ المطوعي . وهو لغة في حرف المضارعة بشرط ألَّا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك وكان مفتوح العين ، وكان ماضيه ثلاثياً مكسور العين نحو : [تِعْلَم] من [عَلِمَ] أو في أوله همزة وصل نحو : [نِستعين] من [استعان] أو تاء مطاوعة نحو : [نِتَعَلَّم] من [تَعَلَّمَ] فلا يجوز في [يَضْرِب] و[يَقْتُل] كسر حرف المضارعة لعدم الشروط المذكورة .

(٨٦) ﴿ وَاذَّكَّرُوا ﴾ تقدم في ص١٥٩ .

الجُزْءُ الثَّامِنُ — سُورَةُ الأَعْرَافِ

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن
قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًاۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾
وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۗ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ
مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن
رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ
ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ
إِصْلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ
﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُواْ بِكُلِّ صِرَٰطٍ تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًاۚ
وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْۖ وَٱنظُرُواْ
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ
مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ
فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَاۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

١٦١

= ٤ ـ **الأصبهاني** :

إمام القراء ، أبو بكر ، محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب الأصبهاني . اعتنى بقراءة ورش وحذق فيها ، فتلا على عامر الحَرَسي ، وسليمان الرِّشْدِيني ، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة ، وسمع الحروف من يونس بن عبد الأعلى صاحب ورش ، وحذق في معرفة حرف نافع .

وروى الحديث عن داود بن رشيد ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وأبي همام السَّكوني ، وعبد الله بن عمر مَشْكُدَانة قرأ عليه طائفة منهم : هبة الله بن جعفر ، وعبد الله بن أحمد المطرز ، ومحمد بن يونس ، وإبراهيم بن جعفر . =

(٨٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٤٨ . (٨٨) ﴿ قَالَ الْمَلأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [الْمَلَا] وبالتسهيل مع الروم . (٨٩) ﴿ يشآءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر

۞ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَنُخْرِجَنَّكَ يَٰشُعَيْبُ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَكَ مِن قَرْيَتِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۚ قَالَ أَوَلَوْ
كُنَّا كَٰرِهِينَ ﴿٨٨﴾ قَدِ ٱفْتَرَيْنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنْ عُدْنَا فِى مِلَّتِكُم
بَعْدَ إِذْ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنْهَا ۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ
ٱللَّهُ رَبُّنَا ۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا ۚ رَبَّنَا ٱفْتَحْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْفَٰتِحِينَ ﴿٨٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعْتُمْ شُعَيْبًا إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ
﴿٩٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩١﴾
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَا ۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ شُعَيْبًا
كَانُوا۟ هُمُ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٢﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ
أَبْلَغْتُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَنَصَحْتُ لَكُمْ ۖ فَكَيْفَ ءَاسَىٰ
عَلَىٰ قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٩٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّبِىٍّ إِلَّآ
أَخَذْنَآ أَهْلَهَا بِٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمْ يَضَّرَّعُونَ ﴿٩٤﴾ ثُمَّ
بَدَّلْنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟ قَدْ مَسَّ
ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذْنَٰهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩٥﴾

١٦٢

والتوسط . (٩٢) ﴿ كَأَنْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٢) ﴿ الخاسرين ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٩٤) ﴿ نَبِيّءٍ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ بِالْبَاسَآءِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك ، وله في الثانية مع هشام بخلفه إبدالها ألفاً مع المد والقصر ولهما فيها التسهيل بالروم مع المد والقصر .

﴿ بِالْبَأْسَآءِ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو .

(٩٥) ﴿ السَّيِّئَةَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [السَّيِّيَة] .

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ إِيسَىٰ ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في الصفحة قبلها في قراءة [وَلَا تِبْخَسُوا] . ويلزم من ذلك هنا قلب الفاء بعدها ياء ، لأن الأصل : أأسىٰ فلما كسر حرف المضارعة لزم ذلك .

(٩٥) ﴿ بَغَتَةً ﴾ الحسن . لغة .

= وأخذ عنه ابن مجاهد، وحدَّث عنه أبو أحمد العسَّال ، وأبو الشيخ بن حيَّان ، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأصبهاني المقرئ وآخرون .

قال عبد الباقي بن الحسن بن السَّقَّاء : قال محمد بن عبد الرحيم : ارتحلت إلى مصر ومعي ثمانون ألف درهم فأنفقتها على ثمانين ختمة .

ولقد بالغ أبو عمرو الداني في تعظيمه ، وقال : هو إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه .

توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومئتين . =

(٩٦) ﴿ لَفَتَّحْنَا ﴾ ابن عامر ، وابن وردان ، وابن جمَّاز ، ورويس بخلف عنهما . ﴿ لَفَتَحْنَا ﴾ الباقون .
(٩٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٩٧ ، ٩٩) ﴿ أَفَأَمِنَ ، أَفَأَمِنُوا ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٧) ﴿ بَاسُنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ بَأْسُنَا ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ أَوْ أَمِنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عمر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وورش على أصله بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة .
﴿ أَوَ أَمِنَ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ نَشَاءُ أَصَبْنَاهُم ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة ، نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق والإبدال .

(١٠١) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .
﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ وَمَلَائِهِ ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل فقط .

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٖ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتٗا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحٗى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَاۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٖۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَاۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٞ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

=

(٢) عبد الله بن كثير

ابن المطلب الإمام أبو معبد ، مولى عمرو بن علقمة الكِناني الدَّاري المكي ، إمام المكيين في القراءة .
أصله فارسي ، وكان دارياً بمكة ، وهو العطار ، وأهل مكة يقولون للعطار : داريّ .
قرأ على مجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .
تلا عليه أبو عمرو بن العلاء ، ومعروف بن مُشْكان ، وإسماعيل بن قُسْطنطين وعدة . قال حماد بن سلمة : رأيت أبا عمرو بن العلاء يقرأ على عبد الله بن كثير . وحدث عن : عبد الله بن الزبير ، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطعم ، وعمر بن عبد العزيز ، وعكرمة ، ومجاهد وغيرهم ، وهو قليل الحديث .
وحدث عنه : أيوب السَّختياني ، وابن جريج ، وإسماعيل بن أمية ، وزمعة بن صالح ، وعمر بن حبيب المكي ، =

(١٠٥) ﴿ حَقِيقٌ عَلَيَّ ﴾ نافع . وافقه الحسن . ﴿ حَقِيقٌ عَلَىٰ ﴾ الباقون . (١٠٥ ، ١٠٦) ﴿ جِيْتُكُم ، جِيْتَ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووقف حمزة كذلك . ﴿ جِئْتُكُم ، جِئْتَ ﴾ الباقون .

حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُم
بِبَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ
جِئْتَ بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ
عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِيَ بَيْضَآءُ
لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾
قَالُوٓا۟ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ
بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾ وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓا۟ إِنَّ
لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ
لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِيَ وَإِمَّآ أَن
نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُوا۟ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ سَحَرُوٓا۟
أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا۟
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُوا۟ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

١٦٤

ربع الحزب ١٧

(١٠٥) ﴿ مَعِيَ ﴾ حفص . ﴿ مَعِيْ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ أَرْجِهِ ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع لكسرة الهاء ـ من غير صلة ـ .

﴿ أَرْجِهِي ﴾ ورش من طريقيه ، والكسائي ، وابن جمَّاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الإشباع .

﴿ أَرْجِهْ ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجِئْهُو ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلف عنه بالهمزة وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة في وجههما الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَرْجِئْهِ ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(١١٢) ﴿ بِكُلِّ سَحَّارٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف .

﴿ بِكُلِّ سَاحِرٍ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾ الباقون . وكل على أصله . فأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال ، وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١٤) ﴿ نَعِم ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي .

﴿ نَعَم ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ هِيَ تَّلَقَّفُ ﴾ البزي بخلفه وصلا ، وعند الابتداء يخفف التاء ، ويفتح اللام ، ويشدد القاف . وافقه ابن محيصن .

﴿ هِيَ تَلْقَفُ ﴾ حفص .

﴿ هِيَ تَلَقَّفُ ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ فِرْعَوْنُ ءَامَنْتُم ﴾ أصل هذه الكلمة [أَأَأْمَنْتُم] . اتفقوا على إبدال الهمزة الثالثة ألفاً . واختلفوا في الأولىٰ والثانية، واختلافهم في الأولىٰ من حيث حذفها وتغييرها وإثباتها. واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها .

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ فِرْعَوْنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ ۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكْرٌ مَّكَرْتُمُوهُ فِى ٱلْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُواْ مِنْهَآ أَهْلَهَا ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتْنَا ۚ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُۥ لِيُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَ ۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَآءَهُمْ وَنَسْتَحْىِۦ نِسَآءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱسْتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصْبِرُوٓاْ ۖ إِنَّ ٱلْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبْلِ أَن تَأْتِيَنَا وَمِنۢ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

١٦٥

فقرأ قالون ، والأزرق ، والبزي ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر بتحقيق الأولىٰ ، وتسهيل الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ الأصبهاني ، وحفص ، ورويس بإسقاط الأولىٰ ، وتحقيق الهمزة الثانية وألف بعدها . وقرأ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف العاشر ، وهشام في وجهه الثاني بهمزتين محققتين وألف بعدهما . وقرأ قنبل بإبدال الهمزة الأولىٰ واواً خالصة حالة وصل [ءَامنتم] بـ [فرعون] وحققها في الابتداء ، واختلف عنه في الثانية فرويَ عنه تسهيلها وتحقيقها ، أما إذا ابتدأ بـ [ءَامنتم] فإنه يقرأ كالبزي ثانيتهما مسهلة . ووافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن الأصبهاني ومن معه ، ووافق الحسن والأعمش شعبة ومن معه .

(١٢٧) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ ﴾ تقدم في ص١٦٢ .

(١٢٧) ﴿ سَنَقْتُلُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ سَنُقَتِّلُ ﴾ الباقون .

(١٢٩) ﴿ جِئتنا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿ لَأَقْطَعَنَّ ، ثُمَّ لَأَصْلِبَنَّكُم ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من [قَطَعَ] و [صَلَبَ] الثلاثيين .

(١٢٧) ﴿ وَيَذَرُكَ وَإِلَاهَتَكَ ﴾ الحسن . عطفاً علىٰ [أَتَذَرُ] ، أو استئناف ، و [وَإِلَاهَتَكَ] مصدر بمعنىٰ عبادتك ، أي : ويذر عبادتك ، لأن قومه كانوا يعبدونه وافقه ابن محيصن في [وإِلَاهَتَكَ] .

(١٢٨) ﴿ يُوَرِّثُهَا ﴾ الحسن . وذلك لقصد التكثير والمبالغة .

(١٢٦) ﴿ وَمَا تِنْقَمُ ﴾ المطوعي . من باب [عَلِمَ يَعْلَم] وهو علىٰ أصله بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيهه في سورة الفاتحة .

(١٣٣) ﴿ عَلَيْهُمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلطُّوفَانَ ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن. ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم

فَإِذَا جَآءَتْهُمُ ٱلْحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمْ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣١﴾ وَقَالُواْ مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِۦ مِنْ ءَايَةٍ لِّتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلْجَرَادَ وَٱلْقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٍ مُّفَصَّلَٰتٍ فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿١٣٣﴾ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ ٱلرِّجْزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا ٱلرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٣٤﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلرِّجْزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿١٣٥﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٣٦﴾ وَأَوْرَثْنَا ٱلْقَوْمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسْتَضْعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعْرِشُونَ ﴿١٣٧﴾

علىٰ كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(١٣٤) ﴿ عَلَيْهُمُ ٱلرِّجْزُ ﴾ كما في [عليهم الطوفان] في الآية قبله .

(١٣٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بتثليث مد البدل بخلف عنه . ووقف حمزة عليه بتحقيق الأولىٰ من غير سكت على [بني] وبالسكت ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وفي الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ وقف ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء علىٰ أصل مذهبهم فيما كتب بالتاء . والكسائي علىٰ أصله في الإمالة .

(١٣٧) ﴿ يَعْرُشُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . وافقهما الحسن .

﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣١) ﴿ طَيْرُهُم ﴾ الحسن . علىٰ أنه جمع [طائر] ، وقيل : الطائر والطير بمعنى .

(١٣٣) ﴿ وَٱلْقَمْلِ ﴾ الحسن . علىٰ أنه لغة ثانية في هذا الاسم .

(١٣٥) ﴿ الرُّجْزَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة فيها .

(١٣٧) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ٱلْحُسْنَى ﴾ الحسن . علىٰ كون الجمع وصف بمفرد ، كقوله تعالى [لقد رأىٰ من آيات ربه الكبرىٰ] .

(١٣٧) ﴿ إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣٨) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٣٨) ﴿ يَعْكِفُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وخلف بخلف عن إدريس . وافقهم الحسن . والأعمش . ﴿ يَعْكُفُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس . (١٤٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۖ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

١٦٧

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤١) ﴿ وَإِذْ أَنْجَاكُم ﴾ ابن عامر .

﴿ وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُم ﴾ الباقون .

(١٤١) ﴿ يَقْتُلُونَ ﴾ نافع .

﴿ يُقَتِّلُونَ ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ وَوَعَدْنَا ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن .

﴿ وَوَاعَدْنَا ﴾ الباقون .

(١٤٣) ﴿ أَرْنِي ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلف عنه ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَرِنِي ﴾ الباقون .

(١٤٣) ﴿ وَلَكِنِ انْظُرْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي ، والحسن .

﴿ وَلَكِنُ انْظُرْ ﴾ الباقون .

(١٤٣) ﴿ دَكَّاءَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ دَكًّا ﴾ الباقون .

(١٤٣) ﴿ وَأَنَا أَوَّلُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً ، فيصبح المد عندهم في الوصل من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بالحذف وصلاً والإثبات وقفاً .

القراءات الشاذة

(١٣٨) ﴿ إِسْرَئِل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٤٣) ﴿ رَبُّ أَرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . وأجازوا ضمه على نية الإضافة فتقول : [يا ربُّ] ، تريد : [يا ربي] وهو إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(١٤٤) ﴿ إِنِّيَ اصْطَفَيْتُكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ اصْطَفَيْتُكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . (١٤٤) ﴿ بِرِسَالَتِي ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم ابن محيصن . ﴿ بِرِسَالَاتِي ﴾ الباقون .

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي فَخُذۡ مَآ ءَاتَيۡتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبۡنَا لَهُۥ فِي ٱلۡأَلۡوَاحِ مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡعِظَةٗ وَتَفۡصِيلٗا لِّكُلِّ شَيۡءٖ فَخُذۡهَا بِقُوَّةٖ وَأۡمُرۡ قَوۡمَكَ يَأۡخُذُواْ بِأَحۡسَنِهَاۚ سَأُوْرِيكُمۡ دَارَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَإِن يَرَوۡاْ كُلَّ ءَايَةٖ لَّا يُؤۡمِنُواْ بِهَا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلرُّشۡدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗا وَإِن يَرَوۡاْ سَبِيلَ ٱلۡغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلٗاۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلۡأٓخِرَةِ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡۚ هَلۡ يُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوۡمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعۡدِهِۦ مِنۡ حُلِيِّهِمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٌۚ أَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمۡ وَلَا يَهۡدِيهِمۡ سَبِيلًاۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُواْ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِيٓ أَيۡدِيهِمۡ وَرَأَوۡاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ ضَلُّواْ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ يَرۡحَمۡنَا رَبُّنَا وَيَغۡفِرۡ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

(١٤٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص١٤٨ .

(١٤٦) ﴿ ءايَاتِيْ الَّذِيْنَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ ءايَاتِيَ الَّذِيْنَ ﴾ الباقون .

(١٤٦) ﴿ الرَّشَدِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الرُّشْدِ ﴾ الباقون .

(١٤٨) ﴿ حِلِيِّهِم ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ حَلْيِهِم ﴾ يعقوب .

﴿ حُلِيِّهِم ﴾ الباقون .

(١٤٨ ، ١٤٩) ﴿ وَلَا يَهْدِيْهُم ، أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَلَا يَهْدِيْهِم ، أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون .

(١٤٩) ﴿ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا ﴾ الباقون .

(١٤٩) ﴿ الخاسرين ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٤٤) ﴿ وَبِكَلِمِي ﴾ المطوعي . جمع كلمة . وقد يراد بالكلمة الكلام كما هو معروف .

(١٤٥) ﴿ سَأُوْرِيْكُم ﴾ الحسن . وهي لغة فاشية يقال : [أَوْرَنِي كذا وَأَوْرَيْتُه] ، فوجهه أن يكون من [أَوْرَيْتُ الزندَ] كأن المعنى : بَيِّنْه لي وأَنِرْه لأستبينَه . قال في الأساس : وسمعتهم يقولون : أَورنيه بمعنى أَرِنيه وهو من الوَرْي أي : أبرزه لي . أو يكون على إشباع الضمة فيتولد منها الواو .

(١٥٠) ﴿ بِيْسَمَا ﴾ ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بِئْسَمَا ﴾ الباقون. (١٥٠) ﴿ بَعْدِيَ أَعَجِلْتُم ﴾ نافع ، وابن كثير، وأبو عمرو ، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بَعْدِيْ أَعَجِلْتُم ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿ بِـرَاسِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بِرَأْسِ ﴾ الباقون .

(١٥٠) ﴿ ابْـنَ أُمِّ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل .

﴿ ابْنَ أُمَّ ﴾ الباقون .

(١٥٥) ﴿ شِيْـتَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتَ ﴾ الباقون .

(١٥٥) ﴿ تَشَآءُ أَنتَ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على [تشآء] بإبدال الهمزة ألفاً ، مع المد والقصر ، والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف على [تشآءُ أنت] بتحقيقهما وبإبدال الثانية واواً خالصة .

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِيٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّٰىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

القراءات الشاذة

(١٥٠) ﴿ فَلَا تَشْمَتْ بِيْ ٱلْأَعْدَاءُ ﴾ ابن محيصن . أي : لا تفعل بي ما تشمت من أجله الأعداء ، أي : لا يكون ذلك منهم لفعل تفعله أنت بي . وأيضاً قرأ بتسكين الياء وهي والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(١٥١) ﴿ رَبُّ ٱغْفِرْ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها .

(١٥٦) ﴿ هُدْنآ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١٥٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٤٨ . (١٥٦) ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿ عَذَابِيْ أُصِيبُ ﴾ الباقون . (١٥٧) ﴿ النَّبِيٓءَ ﴾

۞ وَٱكْتُبْ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنْ أَشَآءُ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٦﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ فَـَٔامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥٨﴾ وَمِن قَوْمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٩﴾

نافع مع المد المتصل حسب مذهب كل واحد من رواته .

﴿ النَّبِيَّ ﴾ الباقون .

(١٥٧) ﴿ يَأْمُرْهُم ﴾ أبو عمرو . وله الاختلاس أيضاً . وروي عن الدوري الإتمام ، أي : بالضم الكامل . وافقه ابن محيصن في روايتي السكون ، والاختلاس .

﴿ يَأْمُرُهُم ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٥٧) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْخَبَآئِثَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْخَبَآئِثَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَآئِثَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم يكسرون الهاء ويسكنون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

(١٥٧) ﴿ ءاصَارَهُم ﴾ ابن عامر .

﴿ إِصْرَهُم ﴾ الباقون .

(١٥٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٥٨) ﴿ النَّبِيِّ ﴾ هنا كما في أعلى الصفحة .

القراءات الشاذة

(١٥٦) ﴿ مَنْ أَسَآءَ ﴾ الحسن . من الإساءة .

(١٥٧) ﴿ وَٱلأَنْجِيْل ﴾ الحسن . وتقدم في أول سورة آل عمران .

(١٦٠) ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَامَ ، عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ ﴾ هنا كما في [عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَآئِثَ] في الصفحة قبلها . (١٦١) ﴿ قِيْلَ ﴾ هشام ، والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام وهو : أن تلفظ بأول الفعل بحركة تامة مركبة من حركتين ، إفرازاً لا شيوعاً . فجزء الضمة مقدم وهو الأقل ، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر . وهذا يحتاج لضبطه إلى مشافهة وتلق من المتقنين لهذا العلم .

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰٔتِكُمْ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

(١٦١) ﴿ شِئْتُم ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبل الماضية .

(١٦١) ﴿ تُغْفَرْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نَغْفِرْ ﴾ الباقون .

(١٦١) ﴿ خَطِيٓـَٔاتُكُم ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ خَطِيٓـَٔتُكُم ﴾ ابن عامر .

﴿ خَطَايَاكُم ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ خَطِيٓـَٔاتِكُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦٣) ﴿ وَسَلْهُم ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَاسْأَلْهُم ﴾ الباقون .

(١٦٣) ﴿ تَأْتِيهُم ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ تَأْتِيْهِم ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً في الحالين : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٦٠) ﴿ عَشِرَةَ ﴾ معاً : المطوعي . وهي لغة من لغات هذه الكلمة ، وله هنا الإسكان أيضاً كالباقين .

(١٦٠) ﴿ رَزَقْتُكُم ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات من التكلم إلى الغيبة .

(١٦٣) ﴿ لَا يُسْبِتُونَ ﴾ الحسن . من أسبت إذا دخل في السبت ، كما يقال : أجمعنا ، وأظهرنا وأشهرنا . فعلى هذا المعنى ، لا يدخلون في السبت .

(١٦٣) ﴿ لَا يَسْبُتُونَ ﴾ المطوعي . من سَبَتَ يَسْبُتُ كنصر ينصرُ .

(١٦٤) ﴿ لِمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بهاء السكت بخلف عنهما . (١٦٤) ﴿ مَعْذِرَةً ﴾ حفص . وافقه اليزيدي . ﴿ مَعْذِرَةٌ ﴾ الباقون . (١٦٥) ﴿ بِيْسٍ ﴾ نافع ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿ بِئْسٍ ﴾ ابن ذكوان . وهشام بوجهه الثاني . ﴿ بَيْئَسٍ ﴾ شعبة بخلف عنه . وافقه الأعمش .

﴿ بَئِيسٍ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لشعبة . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(١٦٥) ﴿ السُّوَءِ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً النقل والإدغام مع السكون والروم فيقرآن [السُّوْ] و [السُّوّ] .

(١٦٥) ﴿ خَاسِئِينَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل والحذف ، فيقرأ [خَاسِيْنَ] .

(١٦٧) ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة وصلاً ووقفاً ، ووقف حمزة كذلك .

(١٦٧) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في ص١٦٣ .

(١٦٩) ﴿ يَأْتِهِم ﴾ رويس .

﴿ يَأْتِهِم ﴾ الباقون . وإبدال همزه لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً حمزة ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦٩) ﴿ يَاخُذُوْهُ ، يُوْخَذْ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْخُذُوْهُ ، يُؤْخَذْ ﴾ الباقون .

(١٦٩) ﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿ يُمْسِكُونَ ﴾ شعبة .

﴿ يُمَسِّكُونَ ﴾ الباقون .

الجزء التاسع — سورة الأعراف

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَنجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا عَن مَّا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَمًا مِّنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ وَبَلَوْنَاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتَابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا الْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَاقُ الْكِتَابِ أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

١٧٢

القراءات الشاذة

(١٦٤) ﴿ بِئْسَ ﴾ الحسن . على أنها فعل ماض للذم ، أي : بعذاب بئس العذاب ، وحذف فاعل بئس في كلام العرب مشهور .

(١٦٥) ﴿ يَفْسِقُونَ ﴾ الأعمش . من باب [ضرب] لغة في هذا الفعل .

(١٦٩) ﴿ وُرِّثُوا ﴾ الحسن . مبنياً لما لم يسم فاعله ، من [وَرَّثَ] المتعدي لمفعولين ، ونائب الفاعل الواو قائم مقام المفعول الأول ، والكتاب المفعول الثاني .

۞ وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُوا۟ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُوا۟ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ ۛ شَهِدْنَآ ۛ أَن تَقُولُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓا۟ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْ ۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ ۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِى ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

١٧٣

(١٧٢) ﴿ ذُرِّيَّتَهُم ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿ ذُرِّيَاتِهِم ﴾ الباقون . (١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ أَنْ يَقُولُوا ، أَوْ يَقُولُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ أَنْ تَقُولُوا ، أَوْ تَقُولُوا ﴾ الباقون .

(١٧٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿ شِيْنَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ شِئْنَا ﴾ الباقون .

(١٧٦) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٨) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(١٧٨) ﴿ الخاسرونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٧١) ﴿ وَاذَّكَّرُوا ﴾ الأعمش . من الاذّكار ، والأصل : اذْتَكِرُوا ، والاذتكار . قلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال وأُتِيَ بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(١٧٢ ، ١٧٣) ﴿ ذِرِّيَّتَهُم ، ذِرِّيَّةً ﴾ المطوعي . وهو لغة في هذا الاسم .

(١٧٥) ﴿ فَاتَّبَعَهُ ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين المتواترة بأن [تَبِعَهُ] مشى في أثره ، و [اتَّبَعَهُ] إذا وازاه في المشي وقيل : [اتَّبعه] بمعنى استتبعه أي : جعله له تابعاً فصار له مطيعاً سامعاً ، وقيل : هما بمعنى واحد .

(١٧٧) ﴿ سَآءَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ﴾ الحسن ، والأعمش . على أن [ساء] للتعجب مبنية تقديراً على [فَعُلَ] كقولهم : قَضُوَ الرجل و[مَثَلُ القومِ] فاعل بها أي : مَا أَسْوَأَهم . والموصول في محل جر صفة للقوم .

= وليث بن أبي أسلم ، وعبد الله بن عثمان بن خثيم ، وجرير بن حازم ، وحماد بن سلمة ، وخلق سواهم .
وثَّقه علي بن المديني وغيره . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ابن كثير ثقة ، له أحاديث صالحة .
وتصدر للإقراء ، وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن ، وكان فصيحاً مفوهاً واعظاً كبير الشأن . قال جرير بن =

(١٧٩) ﴿ ذَرَانَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ ذَرَأْنَا ﴾ الباقون . (١٧٩) ﴿ ءاذَانٌ ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١٨٠) ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُواْ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُواْ فِي مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥ وَيَذَرُهُمْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ثَقُلَتْ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

١٧٤

﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ الباقون. (١٨٠) ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت في الهمزة الأولىٰ وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز له التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٠) ﴿ فِيَ أَسْمَآئِهِ ﴾ يوقف عليه لحمزة بتحقيق الأولىٰ مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [فِيَ سْمَآئه] وحالة الإدغام [فـيّ سْمَآئه] .

(١٨٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٤٨ .

(١٨٥) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ الأصبهاني أبدل الهمزة ياء مفتوحة ، فيقرأ [فَبِـيَِّ] ، وبه وبالتحقيق وقف حمزة .

(١٨٦) ﴿ وَنَذَرُهُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَيَذَرُهُم ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿وَيَذَرْهُم ﴾ الباقون .

(١٨٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨٧) ﴿ كَأَنَّكَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق .

القراءات الشاذة

(١٨٦) ﴿ ونَذَرْهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ . وهو بقراءة نون العظمة يوافق ابن كثير .

= حازم : رأيت عبد الله بن كثير فصيحاً بالقرآن . وذكر الداني أن ابن كثير أخذ القراءة عن عبد الله بن السائب المخزومي . قال الذهبي : وهو محتمل .

قال ابن عيينة : لم يكن بمكة أحد أقرأ من حُميد بن قيس ، وعبد الله بن كثير .

توفي بمكة سنة عشرين ومئة . =

(١٨٨) ﴿ السُّوٓءُ إِنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً مكسورة ، وبتسهيلها كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق ، وهم متفقون جميعاً على تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبتسهيلها بين بين . وإذا وقف على [السُّوٓءُ] فقط فله مع هشام بخلف عن هشام النقل ، والإدغام ويجوز الروم والإشمام مع كل منهما . فيقرآن حالة النقل [السُّوْ] وحالة الإدغام [السُّوّ] .

(١٨٨) ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أَنَا] وصلاً ووقفاً ، والباقون بحذفها وصلاً وإثبتها وقفاً ، وهو الوجه الثاني لقالون .

(١٩٠) ﴿ شِرْكاً ﴾ نافع ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ شُرَكَآءَ ﴾ الباقون .

(١٩١) ﴿ شَيْـئاً ﴾ تقدم في ص١٤٨ .

(١٩٣) ﴿ لَا يَـتْبَعُوكُم ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿ لَا يَـتَّبِعُوكُم ﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿ يَبْطُشُونَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ يَبْطِشُونَ ﴾ الباقون .

(١٩٥) ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ قُلُ ٱدْعُوا ﴾ الباقون .

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١٨٨﴾ ۞ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٨٩﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١٩٠﴾ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ﴿١٩١﴾ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ﴿١٩٢﴾ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ﴿١٩٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿١٩٤﴾ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآۖ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ﴿١٩٥﴾

(١٩٥) ﴿ كِيْدُونِي ﴾ أبو عمرو ، وهشام بخلف عنه ، وأبو جعفر وصلاً . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين قنبل بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿ كِيْدُونِ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً ، وهو الوجه الثاني لهشام ، وقنبل .

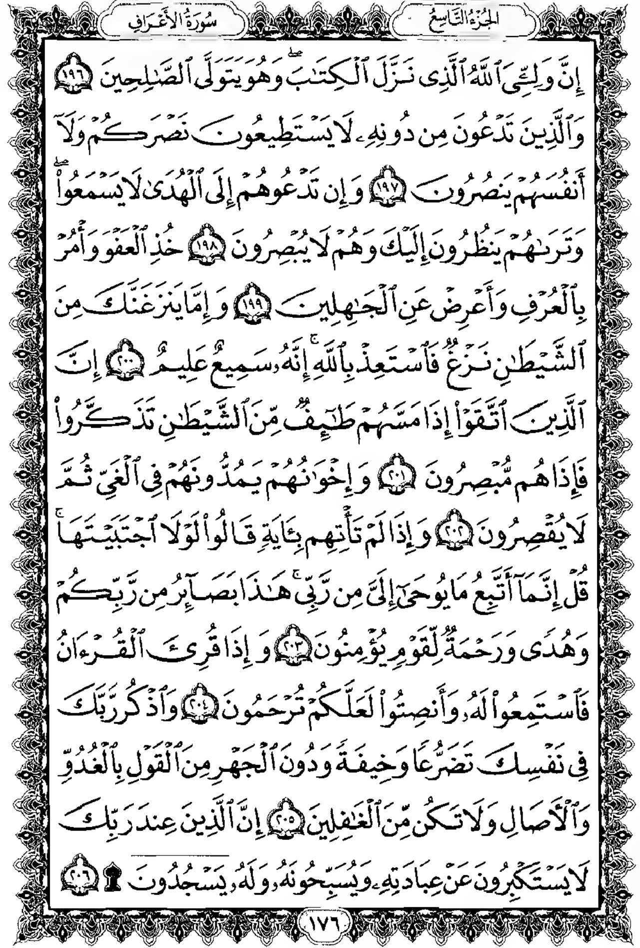
(١٩٥) ﴿ تُـنْظِرُونِي ﴾ يعقوب في الحالين .

﴿ تُـنْظِرُونِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

القراءات الشاذة

(١٨٨) ﴿ وَمَا مَسَّنِيْ ٱلسُّوٓءُ ﴾ ابن محيصن . وهو في ذلك على قاعدته بتسكين كل ياء اتصلت بأل في جميع القرآن وتقدم أن الفتح والإسكان لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(١٩٦) ﴿ وَلِيَّ ٱللَّهُ ﴾ السوسي بخلف عنه. وافقه الحسن بلا خلف، واليزيدي بخلفه. ﴿ وَلِيِّ ٱللَّهُ ﴾ السوسي بوجهه الثاني. وعلى الفتح يفخم لام لفظ الجلالة، وعلى الكسر يرققها. ﴿ وَلِيِّـيَ ﴾ الباقون، وهو ثالث للسوسي، وثان لليزيدي. (١٩٦) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن.



﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٢٠١) ﴿ طَيْفٌ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وافقهم اليزيدي، والشنبوذي.

﴿ طَآئِفٌ ﴾ الباقون.

(٢٠٢) ﴿ يُمِدُّونَهُم ﴾ نافع، وأبو جعفر. وافقهم الشنبوذي.

﴿ يَمُدُّونَهُم ﴾ الباقون.

(٢٠٣) ﴿ تَأْتِهُمْ ﴾ رويس.

﴿ تَأْتِهِمْ ﴾ الباقون. وأبدل الهمزة: ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

(٢٠٣) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٢٠٤) ﴿ وَإِذا قُرِيَ ﴾ أبو جعفر. ووقف عليه حمزة كقراءة أبي جعفر أي: بالياء الساكنة.

﴿ وَإِذا قُرِئَ ﴾ الباقون.

(٢٠٥) ﴿ الْقُرَانُ ﴾ ابن كثير، ووقفاً حمزة. وافق ابن محيصن ابن كثير.

﴿ الْقُرْءانُ ﴾ الباقون.

(٢٠٦) ﴿ لا يستكْبِرُونَ ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها.

= ١ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله:

ابن القاسم بن نافع بن أبي بَزَّة، أبو الحسن البَزِّي المكي، المقرئ، قارئ مكة، مؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم.

ولد البزي سنة سبعين ومئة، وقرأ القرآن على عكرمة بن سليمان، وأبي الإخريط وَهْب بن واضح، وعبد الله بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي عن آخذهم عن إسماعيل بن عبد الله القِسْط.

قال أبو عمرو الداني: اتفق الناقلون عن البزي على أن إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير نفسه إلا ما كان من =

سـورة الأنفـال

(١) ﴿ يَسْئَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بالنقل فيقرأ [يَسَلُونَك] . وسكت على السين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ عَلَيْهُـم ﴾ حمـزة ، ويعقـوب . وافقهـم الأعمش .

﴿ عَلَيهِم ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ زَادَتْهُمْ إِيْمَاناً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ولا يخفىٰ أنه يقرأ [زادتهم] بالإمالة .

(٦) ﴿ كَـأَنَّمَـا ﴾ بتسهيـل الهمـزة الأصبهـاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٨) ﴿ الْمُجْرِمُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ عَلَّـنْـفَالِ ﴾ ابن محيصن بخلفه : نقل حركة الهمزة إلىٰ لام التعريف وأدغم نون [عن] في هذه اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل، وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٧) ﴿ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ ٱحْدَى ﴾ ابن محيصن . أجرى همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً علىٰ غير قياس .

سُورَةُ الأَنفَالِ — ترتيبها ٨ — آياتها ٧٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ قُلِ ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَصْلِحُوا۟ ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَّهُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٤﴾ كَمَآ أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيْتِكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ﴿٥﴾ يُجَٰدِلُونَكَ فِى ٱلْحَقِّ بَعْدَمَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلْمَوْتِ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٦﴾ وَإِذْ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحْدَى ٱلطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقْطَعَ دَابِرَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧﴾ لِيُحِقَّ ٱلْحَقَّ وَيُبْطِلَ ٱلْبَٰطِلَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨﴾

١٧٧

= الاختلاف عن أبي الإخريط ، فإن البزي حكى عنه الموافقة للجماعة من أن إسماعيل قرأ على ابن كثير .

وحكى عنه القوّاس أنه قرأ على القِسْط ، وأنه قرأ على شبل بن عباد ، ومعروف ، وقرأ على ابن كثير .

قرأ على البزي : أبو ربيعة محمد بن إسحاق الربعي ، وإسحاق الخزاعي ، والحسن بن الحُباب ، وأحمد بن فرح ، وأبو عبد الرحمن اللَّهبي ، وأبو جعفر اللَّهبي ، وموسى بن هارون ، وطائفة .

وقد حدَّث البزي ، عن مؤمَّل بن إسماعيل ، ومالك بن سعير بن الخِمْس ، وأبي عبد الرحمن المقرئ ، وسليمان بن حرب وغيرهم .

أذن في المسجد الحرام أربعين سنة ، وأقرأ الناس بالتكبير من « والضحى » .

قال الحسن بن الحُباب : سألت البزي كيف التكبير ؟ فقال : « لا إلٰه إلا الله والله أكبر » .

مات سنة خمسين ومئتين . وكان ديِّناً عالماً ، صاحب سُنَّة ، رحمه الله . =

الجُزءُ التَّاسِعُ — سُورَةُ الأَنفَال

إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ رَبَّكُمۡ فَٱسۡتَجَابَ لَكُمۡ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلۡفٖ
مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُرۡدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشۡرَىٰ
وَلِتَطۡمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمۡۚ وَمَا ٱلنَّصۡرُ إِلَّا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةٗ مِّنۡهُ وَيُنَزِّلُ
عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذۡهِبَ عَنكُمۡ رِجۡزَ
ٱلشَّيۡطَٰنِ وَلِيَرۡبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمۡ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ ﴿١١﴾
إِذۡ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّي مَعَكُمۡ فَثَبِّتُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ
سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ فَٱضۡرِبُواْ فَوۡقَ
ٱلۡأَعۡنَاقِ وَٱضۡرِبُواْ مِنۡهُمۡ كُلَّ بَنَانٖ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ
شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ
شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمۡ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلۡكَٰفِرِينَ
عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ زَحۡفٗا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ
دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفٗا لِّقِتَالٍ أَوۡ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٖ فَقَدۡ بَآءَ
بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأۡوَىٰهُ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٦﴾

١٧٨

(٩) ﴿ مُرۡدَفِينَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ مُرۡدِفِينَ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يَغۡشَاكُمُ ٱلنُّعَاسُ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يُغۡشِيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾ نافع، وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وَيُنۡزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ الرُّعُبَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ الرُّعۡبَ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ يُوَلِّهِمۡ ﴾ رويس فيها كغيره بكسر الهاء لأنه من المستثنيات .

(١٦) ﴿ فِيَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ فِئَةٍ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَمَاوَاهُ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَأۡوَاهُ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَبِيسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَبِئۡسَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ أَمۡنَةً ﴾ ابن محيصن . وهو لغة فيه .

(١١) ﴿ رُجۡزَ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . وهو لغة فيه أيضاً .

(١٦) ﴿ دُبۡرَهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً كقولهم : [عُنۡق] في [عُنُق] . وهذا من باب التعريض حيث ذكر لهم حالة تستهجن من فاعلها فأتى بلفظ الدبر دون الظهر لذلك ، والله أعلم .

(١٧) ﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡ ، وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف. وافقهم الحسن في الثاني .
﴿ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡ ، وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ ﴾ الباقون. (١٨) ﴿ مُوَهِّنٌ كَيْدَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر.

فَلَمۡ تَقۡتُلُوهُمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ وَمَا رَمَيۡتَ إِذۡ رَمَيۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبۡلِيَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡهُ بَلَآءً حَسَنًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسۡتَفۡتِحُواْ فَقَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡفَتۡحُۖ وَإِن تَنتَهُواْ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَإِن تَعُودُواْ نَعُدۡ وَلَن تُغۡنِيَ عَنكُمۡ فِئَتُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَوۡ كَثُرَتۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَأَنتُمۡ تَسۡمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلۡبُكۡمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوۡ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمۡ خَيۡرٗا لَّأَسۡمَعَهُمۡۖ وَلَوۡ أَسۡمَعَهُمۡ لَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمۡ لِمَا يُحۡيِيكُمۡۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَقَلۡبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُواْ فِتۡنَةٗ لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنكُمۡ خَآصَّةٗۖ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٥﴾

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ مُوهِنُ كَيْدِ ﴾ حفص . وافقه الحسن .
﴿ مُوهِنٌ كَيْدَ ﴾ الباقون .
(١٩) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت.
(١٩) ﴿ فِيَتُكُم ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
﴿ فِئَتُكُم ﴾ الباقون .
(١٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق التوسط والمد على حرف اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ [شيا] و [شَيّا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم.
(١٩) ﴿ وَأَنَّ ٱللَّهَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .
﴿ وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ الباقون .
(٢٠) ﴿ وَلَاتَّوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه مع المد المشبع وصلاً .
﴿ وَلَا تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي .
(٢٣) ﴿ فِيهُم ﴾ يعقوب .
﴿ فِيهِم ﴾ الباقون .
(٢٤) ﴿ ٱلْمَرْءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى الراء ثم تسكن للوقف على القياس ، ويجوز رومها .

= **(٣) قُنبل مقرئ أهل مكة**

هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي ، مولاهم المكّي .
ولد سنة خمس وتسعين ومئة وجوّد القراءة على أبي الحسن القوّاس ، وأخذ القراءة عن البزي أيضاً ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز . =

(٢٦) ﴿ فَاوَاكُم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها . (٢٩) ﴿ سَيِّـَٔاتِكُم ﴾ بثلاثة البدل الأزرق . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة ، فيقرأ [سَيِّـيَاتِكُم] . (٣١) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٣٢) ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت ، ومع السكت ، وبالنقل . وقرأ الأزرق بالنقل من طريقيه وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

﴿ فِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِم ﴾ الباقون .

وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ أَنتُمْ قَلِيلٌ مُّسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ تَخَافُونَ
أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمْ وَأَيَّدَكُم بِنَصْرِهِۦ وَرَزَقَكُم
مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمْ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ
﴿٢٧﴾ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ
عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ
ٱللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّـَٔاتِكُمْ وَيَغْفِرْ
لَكُمْ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ
ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا
قَالُواْ قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَآءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَآ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ
أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذْ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا
هُوَ ٱلْحَقَّ مِنْ عِندِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَارَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
أَوِ ٱئْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ
وَأَنتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ وَءايَدَكُم بِنَصْرِهِ ﴾ ابن محيصن . بمد الهمزة وتخفيف الياء وهي والمتواترة لغتان في [الأيد] بمعنى القوة .

(٢٦) ﴿ وَٱذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٣٢) ﴿ هُوَ ٱلْحَقُّ ﴾ المطوعي . على أن [هو] مبتدأ ، و [الحق] خبره ، والجملة خبر الكون.

= قرأ عليه خلق كثير ، منهم : أبو بكر بن مجاهد ، وأبو الحسن بن شَنَبُوذ ، ومحمد بن عيسى الجصاص ، وإبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي ، سمع منه الحروف فقط ، لأنه لم يحاور عنده .

وممن رحل إليه وقرأ عليه : أبو بكر محمد بن موسى الزَّينبي ، ومحمد بن عبد العزيز بن الصَّبَّاح ، وابن شَوْذب الواسطي .

وكان قنبل قد ولي الشرطة بمكة في وسط عمره ، فحمدت سيرته ثم إنه طعن في السن وشاخ ، وقطع الإقراء قبل موته بسبع سنين .

توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين . =

(٣٤) ﴿ وَمَا كَانُوٓا أَوْلِيَآءَهُۥ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وبالإدغام. وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر. فيقرأ حالة النقل [وَمَا كَانُوَوْلِيَآءَه] وحالة الإدغام [وَمَا كَانُوَّولِيَآءَه] .

(٣٥) ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلف عنه . وافقهم الأعمش ، والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٦) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٦) ﴿ لِيُمَيِّزَ ٱللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ سُنَّتُ ﴾ وقف بالهاء لرسمها بالتاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٣٩) ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ رويس . وافقه الحسن .

﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿ وَيَكُونُ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

= (٣) أبو عمرو بن العلاء

المازني المقرئ النحوي البصري الإمام ، مقرئ أهل البصرة ، اسمه زبّان على الأصح .

ولد أبو عمرو سنة ثمان وستين .

أخذ القراءة عن أهل الحجاز ، وأهل البصرة ، فعرض بمكة على مجاهد ، وسعيد بن جبير ، وعطاء ، وعكرمة بن خالد ، وابن كثير .

وعرض بالبصرة على يحيى بن يعمر ، ونصر بن عاصم ، والحسن ، وغيرهم .

وحدَّث عن أنس بن مالك ، وعطاء بن أبي رباح ، ونافع ، وأبي صالح السَّمّان . =

(٤١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : قرأ الأزرق بمد الياء وتوسطها ، وجاء توسطها عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة ـ ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ـ ويجوز معهما الروم . فيقرأ حالة النقل [شَيْ] ، وحالة الإدغام [شَيّ] . ولا يخفىٰ أن الروم لا صورة له رسماً فيرجع فيه للتلقي والمشافهة . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿ بِالْعِدْوَةِ ﴾ معاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِالْعُدْوَةِ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ مَنْ حَيِيَ ﴾ نافع ، والبزي ، وقنبل بخلف عنه ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي .

﴿ مَنْ حَيَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن محيصن .

(٤٤) ﴿ تَرْجِعُ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي ، والحسن .

﴿ تُرْجَعُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ فِيَةً ﴾ أبو جعفر . ووقفاً حمزة .

﴿ فِئَةً ﴾ الباقون .

وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ وَٱلرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنكُمْ ۚ وَلَوْ تَوَاعَدتُّمْ لَٱخْتَلَفْتُمْ فِى ٱلْمِيعَـٰدِ وَلَـٰكِن لِّيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِّيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَىَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذْ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِى مَنَامِكَ قَلِيلًا ۖ وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ كَثِيرًا لَّفَشِلْتُمْ وَلَتَنَـٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَ ۗ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ ٱلْتَقَيْتُمْ فِىٓ أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِىٓ أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِىَ ٱللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمْ فِئَةً فَٱثْبُتُوا۟ وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٤٥﴾

١٨٢

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ وَيُقَلْلُكُم ﴾ ابن محيصن بإسكان اللام ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

(٤٥) ﴿ وَاذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . على أن أصله [تذكروا] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال ، وأتي بهمزة الوصل توصلاً للنطق بالساكن .

(٤٦) ﴿ وَلَاتَّنَازَعُوا ﴾ البزي وصلاً بخلفه مع المد المشبع للساكنين . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .
﴿ وَلَا تَنَازَعُوا ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه . (٤٧) ﴿ وَرِيَاءَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله وقفاً مع هشام بخلف عنه إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

﴿ وَرِئَاءَ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ الْفِيَتَانِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ الْفِئَتَانِ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه من الروايتين .

﴿ بَرِيءٌ ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر من روايتيه ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٤٨) ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ، إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَرَىٰ ، إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إذ تَّتَوَفَّى ﴾ ابن عامر ، ولا يخفى أن هشاماً علىٰ أصله بإدغام الذال في التاء .

﴿ إذ يَتَوَفَّى ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ كَدَابِ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ كَدَأْبِ ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ بآيَاتِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ
وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ
خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ
ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ
ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ
عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ
إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذۡ يَقُولُ
ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ
وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٤٩﴾
وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ
وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ
بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٥١﴾
كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ
فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٥٢﴾

القراءات الشاذة

(٤٦) ﴿ فَتَفْشِلُوا ﴾ الحسن . لغة حكاها أبو حيان في البحر .

(٤٦) ﴿ وَتَذْهَبْ رِيحُكُم ﴾ المطوعي . وذلك عطفاً علىٰ [ولا تنازعوا] وعليه يكون [فتفشلوا] مجزوم لدخوله في حكم النهي ، لا منصوباً بإضمار [أن] .

(٥٤) ﴿ كَدَأْب ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . (٥٨) ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ علىٰ سَوَآءٍ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلف عن هشام بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . فيقرآن [سَوَا] ويجوز الروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ الْخَآئِنِيْن ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٥٩) ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ شعبة .

﴿ وَلَا يَحْسِبَنَّ ﴾ إدريس بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿ وَلَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لإدريس .

(٥٩) ﴿ أَنَّهُم ﴾ ابن عامر .

﴿ إِنَّهُم ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ تُرَهِّبُونَ ﴾ رويس .

﴿ تُرْهِبُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٨٢ .

(٦١) ﴿ لِلسِّلْمِ ﴾ شعبة . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ لِلسَّلْمِ ﴾ الباقون .

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٣﴾ كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَـٰهُم بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَكُلٌّ كَانُوا۟ ظَـٰلِمِينَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٥﴾ ٱلَّذِينَ عَـٰهَدتَّ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِى كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ ﴿٥٦﴾ فَإِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِى ٱلْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوْمٍ خِيَانَةً فَٱنۢبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَىٰ سَوَآءٍ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٨﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ سَبَقُوٓا۟ إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ ﴿٥٩﴾ وَأَعِدُّوا۟ لَهُم مَّا ٱسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ ٱلْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِن شَىْءٍ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِن جَنَحُوا۟ لِلسَّلْمِ فَٱجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦١﴾

١٨٤

ربع الحزب ١٩

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ فَشَرِّذْ ﴾ المطوعي . علىٰ أنها مقلوب من [شَذَر] من قولهم : تفرقوا شذر مذر ، ومنه الشَّذْر ، الملتقط من المعدن لتفرقه ، فهي علىٰ هذا بمعنىٰ التفرق ، فتتحد في المعنىٰ مع القراءة المتواترة .

(٥٩) ﴿ لَا يُعْجِزُونِ ﴾ ابن محيصن . بتقدير يعجزونني فحذفت إحدىٰ النونين للتخفيف والياء اكتفاء بالكسرة .

﴿ لا يُعْجِزُونِّ ﴾ ابن محيصن أيضاً . أدغم نون الرفع في نون الوقاية وحذف ياء الإضافة مجتزئاً عنها بالكسرة وله على القراءتين إثبات الياء وحذفها .

﴿ لا يُعَجِّزُونِ ﴾ ابن محيصن أيضاً . من [عَجَّزَ] ، علىٰ معنىٰ [بَطَّأَ وثَبَّط] .

(٦٠) ﴿ رُبُطِ ﴾ الحسن . جمع [رِبَاط] مثل [كُتُب وكِتَاب] .

(٦٠) ﴿ يُرْهِبُونَ ﴾ الحسن . علىٰ أن الضمير حينئذ يرجع إلىٰ من يرجع إليه ضمير [لهم] ، فإنهم إذا خافوا خوَّفوا من وراءهم .

(٦٤) ﴿ النَّبِيٓءُ ﴾ نافع مع المد المتصل. ﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون. وكذا حكم مثليه في الصفحة. (٦٥ ، ٦٦) ﴿ مِيَتَيْنِ ، مِيَةٌ ﴾ أبو جعفر، ووقفاً حمزة. ﴿ مِائَتَيْنِ ، مِائَةٌ ﴾ الباقون. (٦٥) ﴿ وَإِنْ يَكُنْ ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم اليزيدي، والحسن والأعمش.

﴿ وَإِنْ تَكُنْ ﴾ الباقون.

(٦٦) ﴿ الانَ ﴾ ورش من طريقيه، وابن وردان بخلف عنه، ووقفاً حمزة وله السكت أيضاً. وللأزرق تثليث البدل.

﴿ الْآنَ ﴾ الباقون.

(٦٦) ﴿ ضَعْفاً ﴾ عاصم، وحمزة، وخلف. وافقهم الشنبوذي.

﴿ ضُعَفَآءَ ﴾ أبو جعفر. وافقه المطوعي.

﴿ ضُعْفاً ﴾ الباقون.

(٦٦) ﴿ فَإِنْ يَكُنْ ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش.

﴿ فَإِنْ تَكُنْ ﴾ الباقون.

(٦٧) ﴿ أَنْ تَكُونَ ﴾ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿ أَنْ يَكُونَ ﴾ الباقون.

(٦٧) ﴿ أُسَارَىٰ ﴾ أبو جعفر.

﴿ أَسْرَىٰ ﴾ الباقون.

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِۦ وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْۚ لَوْ أَنفَقْتَ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا مَّآ أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ حَرِّضِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَى ٱلْقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمْ عِشْرُونَ صَٰبِرُونَ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿٦٥﴾ ٱلْـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنْيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلْـَٔاخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٧﴾ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٦٨﴾ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَٰلًا طَيِّبًاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٩﴾

١٨٥

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ ءايَدَكَ بنصره ﴾ ابن محيصن. بمد الهمزة وتخفيف الياء وهي والمتواترة لغتان في الأيد بمعنى القوة.

= قرأ عليه خلق كثير، منهم يحيى بن المبارك اليزيدي، وعبد الوارث التَّنوري، وشجاع البلخي، وعبد الله بن المبارك، ويونس بن حبيب النحوي وغيرهم.

اشتهر بالحروف، وفي النحو، وتصدر للإفادة مدة. واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم، وانتصب للإقراء في أيام الحسن البصري. =

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٧٠﴾ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٧١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ﴿٧٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ﴿٧٣﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ﴿٧٤﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ﴿٧٥﴾

(٧٠) ﴿ النَّبِيُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٠) ﴿ مِنَ ٱلأُسَارَىٰ ﴾ أبو عمرو مع الإمالة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ مِنَ ٱلأَسْرَىٰ ﴾ الباقون . ولا يخفى التقليل للأزرق ، ولا تخفىٰ الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

(٧٠) ﴿ يُوتِكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْتِكُم ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ مِنْ وِلَايَتِهِم ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ مِنْ وَلَايَتِهِم ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص١٨٢ .

القراءات الشاذة

(٧٠) ﴿ مِلَّاسْرَىٰ ﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل .

(٧٠) ﴿ مِمَّا أَخَذَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . مبنياً للفاعل ، وهو ٱلله تعالىٰ .

(٧٣) ﴿ وَفَسَادٌ كَثِيرٌ ﴾ الشنبوذي . والمعنى متقارب .

= قال أبو عبيدة : كان أعلم الناس بالقراءات والعربية ، والشعر ، وأيام العرب ، وكانت دفاتره ملءَ بيت إلى السقف ، ثم تنسَّكَ فأحرقها .

وكان من أشراف العرب ، مدحه الفرزدق وغيره .

قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وقال أبو عمرو الشيباني : ما رأيت مثل أبي عمرو .

قال اليزيدي : كان أبو عمرو قد عرف القراءات ، فقرأ من كل قراءة بأحسنها ، وبما يختار العرب ، وبما بلغه من لغة النبي ﷺ ، وجاء تصديقه في كتاب الله عز وجل .

وروى اليزيدي عن أبي عمرو ، قال : سمع سعيد بن جبير قراءتي ، فقال : الزم قراءتك هذه . =

ســـورة التوبة

(١) ﴿ بَرَآءَةٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة. (٣) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ الباقون . وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ للأزرق التوسط ، والمد وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، ووقف بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ حالة النقل [شَيَا] وحالة الإدغام [شَيًّا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ مَامَنَهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْمَنَهُ ﴾ الباقون .

الجُزْءُ العَاشِرُ | سُورَةُ التَّوبَةِ

ترتيبها ٩ — سُورَةُ التَّوْبَةِ — آياتها ١٢٩

الحزب ١٩

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُواْ فِي ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٖ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِي ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٞ لَّكُمْۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي ٱللَّهِۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـٔٗا وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدٗا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٖۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٞ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٞ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

١٨٧

القراءات الشاذة

(١ ، ٣) ﴿ مِنِ ٱلْمُشْرِكِيْنَ ﴾ الحسن . وذلك على أصل التقاء الساكنين ، أو على الإتباع لميم [مِنْ] وهي لُغَيَّة ، فإن الأكثر فتحها مع لام التعريف وكسرها مع غيرها ، وقد يعكس الأمر فيهما .

(٣) ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ الحسن . إما على إضمار القول ، أو إجراء الأذان مجرى القول .

(٧) ﴿ المتَّقِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (٨) ﴿ وَتَابَىٰ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَتأْبَىٰ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ بآيَاتِ ﴾ بثلاثة البدل للأزرق ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(١٢) ﴿ أئِمَّةَ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف مدية ، وبعدمه عدم ذلك .

(١٢) ﴿ لَآإيْمَانَ ﴾ ابن عامر .

﴿ لَآ أَيْمَانَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٣) ﴿ بَدَءُوكُم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وله أيضاً حذف الهمزة فيقرأ [بَدَوْكُم] .

كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۖ فَمَا ٱسْتَقَٰمُوا۟ لَكُمْ فَٱسْتَقِيمُوا۟ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٧﴾ كَيْفَ وَإِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ لَا يَرْقُبُوا۟ فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ يُرْضُونَكُم بِأَفْوَٰهِهِمْ وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨﴾ ٱشْتَرَوْا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩﴾ لَا يَرْقُبُونَ فِى مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُعْتَدُونَ ﴿١٠﴾ فَإِن تَابُوا۟ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ ۗ وَنُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ وَإِن نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُم مِّنۢ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا۟ فِى دِينِكُمْ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ ۙ إِنَّهُمْ لَآ أَيْمَٰنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنتَهُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوْمًا نَّكَثُوٓا۟ أَيْمَٰنَهُمْ وَهَمُّوا۟ بِإِخْرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ أَتَخْشَوْنَهُمْ ۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَوْهُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾

= وحدث عنه : شعبة ، وحماد بن زيد ، وأبو أسامة ، والأصمعي ، وشبابة بن سوّار ، ويعلى بن عبيد ، وأبو عبيدة اللغوي ، وآخرون .

قال وهب بن جرير : قال لي شعبة : تمسك بقراءة أبي عمرو ، فإنها ستصير للناس إسناداً .

وقال الأصمعي : سمعت أبا عمرو يقول : لولا أنه ليس لي أن أقرأ إلا بما قُرِئَ به ، لقرأت حرف كذا ، وحرف كذا .

وسمعته يقول : خذ الخير من أهله ، ودع الشر لأهله . قال وكيع : قدم أبو عمرو بن العلاء الكوفة ، فاجتمعوا إليه كما اجتمعوا على هشام بن عروة .

قال الأصمعي وغيره : توفي أبو عمرو سنة أربع وخمسين ومئة رحمه الله . =

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ
عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ
غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ
﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟
مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ
وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ
أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ
أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾
إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ
أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ
ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ
وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ
بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

١٨٩

ربع الحزب ١٩

(١٤) ﴿ **يُخْزِهُم** ﴾ رويس . ﴿ **يُخْزِهِم** ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ **يَشَآءُ** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿ **مَسْجِدَ ٱللَّهِ** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ **مَسَاجِدَ ٱللَّهِ** ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ **سُقَاةَ الْحَاجِّ وَعَمَرَةَ** ﴾ ابن وردان بخلف عنه . ولم يذكر الناظم هٰذين في طيبته ، وإنما ذكرهما في دُرَّته ، وذكرتهما هنا لأنني أذكر الشواذ فهما أولى لأنهما متواترتان .
﴿ **سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ** ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لابن وردان .

(٢٠) ﴿ **وَأُولَٰئِكَ** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولىٰ ، وتسهيلها وعلىٰ كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر .

(٢٠) ﴿ **هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ **وَيَتُوبَ** ﴾ الحسن . علىٰ إضمار [أَنْ] بعد واو المعية ، وعليه تأويل مع الفعل بمصدر معطوف بواو المعية علىٰ مصدر متصيد من الأفعال المتقدمة ، ويكون تقدير الكلام : إن تقاتلوا المشركين يكن لهم تعذيب بأيديكم ، وخزي لهم ، ونصر لكم عليهم ، وشفاء لصدور قوم مؤمنين ، وتوبة لمن يشاء الله له الخير والسرور الأبدي .

(١٨) ﴿ **مَسْجِدَ ٱللَّهِ** ﴾ ابن محيصن . علىٰ أنه اسم جنس فتندرج فيه جميع المساجد ، ويدخل المسجد الحرام دخولاً أولياً .

= ١ ـ **أبو عمر الدُّوري** :

حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صُهبان ، ويقال : صهيب الأزدي ، المقرئ ، النحوي ، البغدادي الضرير ، نزيل سامراء ، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته . =

(٢١) ﴿ يَبْشُرُهُم ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ يُبَشِّرُهُم ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ وَرُضْوَانٍ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ الباقون. (٢٢) ﴿ فِيهَآ أَبَداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وله التسهيل مع المد، والقصر.

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِّنْهُ وَرِضْوَٰنٍ وَجَنَّٰتٍ لَّهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَابَآءَكُمْ وَإِخْوَٰنَكُمْ أَوْلِيَآءَ إِنِ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْكُفْرَ عَلَى ٱلْإِيمَٰنِ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ إِن كَانَ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ وَإِخْوَٰنُكُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَٰلٌ ٱقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٍ فِى سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُوا۟ حَتَّىٰ يَأْتِىَ ٱللَّهُ بِأَمْرِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ فِى مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ ۙ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ ۙ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ شَيْـًٔا وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

١٩٠

(٢٣) ﴿ أَوْلِيَآءَ إِنْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٢٣) ﴿ عَلَى ٱلإِيمَانِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿ وَعَشِيْرَاتُكُم ﴾ شعبة .

﴿ وَعَشِيْرَتُكُم ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٢٥) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها . وتقدم في ص١٨٧ .

(٢٦) ﴿ جَزَآءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ومثل ذلك لهشام بخلفه .

(٢٦) ﴿ الْكَافرين ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَعَشَآئِرُكُم ﴾ الحسن . جمع تكسير ، قيل : وهي أكثر من عشيراتكم .

= قرأ على إسماعيل بن جعفر ، والكسائي ، ويحيى اليزيديّ ، وسليم ، وسمع الحروف من أبي بكر .

يقال : إنه أول من جمع القراءات وألّفها .

وروى أيضاً عن أبي إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عيّاش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية =

(٢٧) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه مثل ذلك . (٢٨) ﴿ شَآءَ إِنَّ ﴾ بتحقيق الأولىٰ ، وتسهيل الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع ملاحظة أنه يقرأ [شَآءَ] بالإمالة ، ويقف علىٰ [شَآءَ] لوحدها بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهشام بخلفه مثل ذلك في حالة الوقف علىٰ [شَآءَ] فقط .

(٣٠) ﴿ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ عاصمٍ ، والكسائي ، ويعقوب مع كسر التنوين وصلاً . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، واليزيدي .

﴿ عُزَيْرُ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٣٠) ﴿ بِأَفْوَاهِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة .

(٣٠) ﴿ يُضَاهِئُونَ ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن .

﴿ يُضَاهُونَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يُوفَكُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْفَكُونَ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ
رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ
نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ
وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن
شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ
لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ
ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ
﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى
ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ
يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ
ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ
وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ
مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾

١٩١

= الضرير ، ومحمد بن مروان السُّدِّي ، وعثمان بن عبد الرحمن الوَقَّاصي ، ويزيد بن هارون ، وقد روى عن أحمد بن حنبل ، وهو من أقرانه .

طال عمره ، وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعلو سَنَدِهِ ، وسعة علمه .

قرأ عليه : أحمد بن يزيد الحُلوانيّ ، وأبو الزَّعراء عبد الرحمن بن عبدوس ، وأبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير ، وقاسم بن عبد الوارث ، وأحمد بن حرب شيخ المطوعي ، وخَلق سواهم . =

(٣٢) ﴿ أَنْ يُطْفُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وكأبي جعفر أي : بحذف الهمزة مع ضم ما قبلها ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [يُطْفِيُوا] . ﴿ أَنْ يُطْفِئُوا ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

يُرِيدُونَ أَن يُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَيَأْبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٣٢﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْأَحْبَارِ وَٱلرُّهْبَانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَـٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۗ وَٱلَّذِينَ يَكْنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِى نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ ۖ هَـٰذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَكْنِزُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِى كِتَـٰبِ ٱللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ مِنْهَآ أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ۚ فَلَا تَظْلِمُوا۟ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ ۚ وَقَـٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾

الحزب ٢٠

(٣٤) ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٦) ﴿ اثْنَآ عْشَرَ ﴾ أبو جعفر مع المد المشبع للساكنين .

﴿ اثْنَا عَشَرَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فِيْهُنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فِيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فِيْهِنَّ أَنْفُسَكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٣٢ ، ٣٤) ﴿ وَيَابَىٰ ، لَيَاكُلُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَأْبَىٰ ، لَيَأْكُلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ يَومَ تُحْمَىٰ ﴾ الحسن . الضمير فيها عائد إلى النار ، أصله تحمىٰ بالنار ، فجعل الإحماء للنار مبالغة ثم حذفت النار للعلم بها من السياق وتقدير الكلام : يوم تحمى النار عليها .

= قال أبو علي الأهوازي : رحل الدُّوري في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وبالشواذ ، وسمع من ذلك شيئاً كثيراً ، وهو ثقة في جميع ما يرويه ، وعاش دهراً ، وذهب بصره في آخر عمره ، وكان ذا دين وخير .

قال أبو داود : رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدُّوري .

الدور المنسوب إليها الدُّوري : محلة معروفة بالجانب الشرقي من **بغداد** .

توفي في شوال سنة ست وأربعين ومئتين رحمه الله . =

(٣٧) ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّسِيُّ ﴾ الأزرق، وأبو جعفر. ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ﴾ الباقون، ووقف حمزة، وهشام بخلفه كالأزرق مع السكون، والروم، والإشمام، وإذا وقف الأزرق، وأبو جعفر تكون لهما هذه الأوجه الثلاثة. (٣٧) ﴿ يُضَلُّ بِهِ ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الشنبوذي.

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٞ فِي ٱلۡكُفۡرِۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
يُحِلُّونَهُۥ عَامٗا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامٗا لِّيُوَاطِـُٔواْ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ
فَيُحِلُّواْ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُۚ زُيِّنَ لَهُمۡ سُوٓءُ أَعۡمَٰلِهِمۡۗ وَٱللَّهُ
لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ مَا لَكُمۡ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلۡتُمۡ
إِلَى ٱلۡأَرۡضِۚ أَرَضِيتُم بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا مِنَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ
فَمَا مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾
إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبۡكُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَيَسۡتَبۡدِلۡ قَوۡمًا
غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيۡـٔٗاۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدۡ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذۡ أَخۡرَجَهُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ثَانِيَ ٱثۡنَيۡنِ إِذۡ هُمَا فِي ٱلۡغَارِ إِذۡ
يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ لَا تَحۡزَنۡ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَاۖ فَأَنزَلَ
ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيۡهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٖ لَّمۡ تَرَوۡهَا
وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ
وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ يعقوب. وافقه الحسن، والمطوعي.

﴿ يَضِلُّ بِهِ ﴾ الباقون.

(٣٧) ﴿ لِيُوَاطُوا ﴾ أبو جعفر، ووقف حمزة كذلك، وله أيضاً التسهيل كالواو، والإبدال ياء خالصة، فيقرأ حالة الإبدال [لِيُوَاطِيُوا].

﴿ لِيُوَاطِئُوا ﴾ الباقون. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.

(٣٧) ﴿ سُوٓءُ أَعْمَالِهِم ﴾ أبدل الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، وقرأ الباقون بتحقيقها، وهم متفقون على تحقيق الأولى. ووقف حمزة وهشام بخلفه على [سوء] بالنقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما، ويجوز الإشمام مع كل من النقل، والإدغام، فيقرآن [سُوْ]، و [سُوّ]، والإشمام، والروم لا صورة لهما في الكتابة فيرجع فيهما للمشافهة والتلقي. ووقف حمزة على [سُوٓءُ أَعْمَالهم] بتحقيق الهمزة، وإبدالها واواً خالصة مفتوحة.

(٣٨) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشنبوذي، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة.

(٣٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة، وله أيضاً إبدالها ياء مع الإدغام فيقرأ [شَيَا]، و [شَيّا].

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان، والروم، ولهما الإدغام معهما، فيقرآن [شيْ]، و [شيّ] وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين فيهما، وجاء التوسط عن حمزة فيهما وصلاً بخلفه. وسكت على الياء فيهما: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٤٠) ﴿ وَكَلِمَةَ ٱللهِ ﴾ يعقوب. وافقه الحسن، والمطوعي.

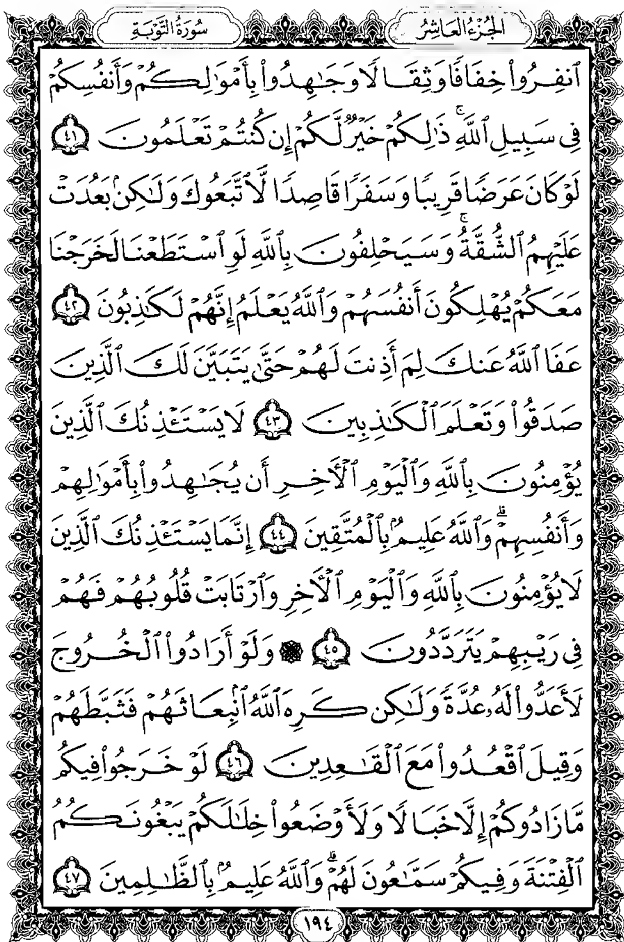
﴿ وَكَلِمَةُ ٱللهِ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ تَثَاقَلْتُم ﴾ المطوعي. وذلك على أصل قراءة العامة لأن في قراءتهم تقلب التاء ثاء ثم تسكن ثم تدغم في الثاء وبعد ذلك تجتلب همزة الوصل للتوصل إلى النطق بالساكن.

(٤٠) ﴿ وَءايَدَهُ بجنود ﴾ ابن محيصن. لغة في الأيد بمعنى القوة.

(٤٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون. (٤٢) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلشُّقَّةُ ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن. ﴿ عَلَيْهُمُ ٱلشُّقَّةُ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.



﴿ عَلَيْهِمُ ٱلشُّقَّةُ ﴾ الباقون، وهذا كله عند الوصل وأما عند الوقف فعلى كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ويعقوب فهم على ضم الهاء وإسكان الميم، يوافقهم في ذلك الأعمش.

(٤٣) ﴿ لِمَ ﴾ وقف البزي، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت.

(٤٤) ﴿ لَا يَسْتَاذِنُكَ ﴾ الأصبهاني، وأبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ لَا يَسْتَأْذِنُكَ ﴾ الباقون. وكذا حكمه في الآية بعدها.

(٤٤) ﴿ وَأَنْفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وتسهيلها.

(٤٦) ﴿ وَقِيْلَ ﴾ قرأ بإشمام الكسرة الضم هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشنبوذي. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة.

(٤٧) ﴿ بِالظَّالِمِيْنَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ تِعْلَمُونَ ﴾ المطوعي. تقدم أنها لغة مطردة في حرف المضارعة، وذلك بشرط ألا يكون حرف المضارعة ياء لثقل ذلك، وكان مفتوح العين، وكان ماضيه ثلاثياً مكسورها، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل. وتقدمت أمثلة ذلك في سورة الفاتحة.

(٤٩) ﴿ يَقُولُ ٱئْذَنْ ﴾ قرأ بإبدال الهمزة واواً ساكنة وصلاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . فيقرءون عند ذلك [يَقُولُوذَنْ] . أما الابتداء بقوله تعالى [ائذن] فكلهم يبدءون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية فيقرءون [إِيذَنْ] وللأزرق تثليث البدل بخلف عنه عند ذلك .

(٥٠) ﴿ تَسُوهُم ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ تَسُؤْهُم ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ هَلْ تَّرَبَّصُونَ ﴾ البزي بخلفه وصلاً ، فإذا وقف وابتدأ بقوله تعالى [تربصون] بدأ بتاء واحدة كباقي القراء . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

(٥٢) ﴿ بِأَيْدِينَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(٥٣) ﴿ كُرهاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كَرهاً ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ يُقبَلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ تُقبَلَ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ وَلَا يَاتُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَا يَأْتُونَ ﴾ الباقون .

لَقَدِ ٱبْتَغَوُا۟ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُوا۟ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ
جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾
وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّى وَلَا تَفْتِنِّىٓ ۚ أَلَا فِى ٱلْفِتْنَةِ
سَقَطُوا۟ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ
﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ
مُصِيبَةٌ يَقُولُوا۟ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّوا۟
وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ
ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ
﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ
نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ
أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ
أَنفِقُوا۟ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنتُمْ
قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ
إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ
إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

١٩٥

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ أَنْ نَقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتَهُم ﴾ المطوعي . بنون العظمة ، وهو على أصله بكسر حرف المضارعة لأنه تحقق الشرط في ذلك كما تقدم في سورة الفاتحة ، وانتصاب [نَفَقَتَهُم] على المفعولية .

(٥٥) ﴿ وَلَآ أَوْلَادُهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٥٧) ﴿ مَلْجَأً ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . (٥٧) ﴿ مَدْخَلًا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مُدَّخَلًا ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ يَلْمِزُكَ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ سَيُوْتِينَا ٱللَّهُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ وَٱلْمُوَلَّفَةِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ يُوذُونَ ﴾ معاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْذُونَ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ النَّبِيءَ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ النَّبِيَّ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ أُذْنٌ ، أُذْنُ ﴾ نافع .

﴿ أُذُنٌ ، أُذُنُ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَرَحْمَةٍ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ الباقون .

الجزء العاشر — سورة التوبة

فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنكُمْ وَمَا هُم مِّنكُمْ وَلَٰكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَـًٔا أَوْ مَغَٰرَٰتٍ أَوْ مُدَّخَلًا لَّوَلَّوْا۟ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنْ أُعْطُوا۟ مِنْهَا رَضُوا۟ وَإِن لَّمْ يُعْطَوْا۟ مِنْهَآ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا۟ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُوا۟ حَسْبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤْتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱلْعَٰمِلِينَ عَلَيْهَا وَٱلْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَٱلْغَٰرِمِينَ وَفِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۖ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦٠﴾ وَمِنْهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلنَّبِىَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ۚ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦١﴾

١٩٦

(٦١) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والسكت ، والنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ يُلَمِّزُكَ ﴾ المطوعي . وذلك على المبالغة .

(٦١) ﴿ قُلْ أُذُنٌ خَيْرٌ ﴾ الحسن . على أن [خير] وصف لـ [أذن] أو خبراً بعد خبر ، وخير يجوز أن تكون وصفاً من غير تفضيل أي : أذن ذو خير لكم ، ويجوز أن تكون للتفضيل على بابها ، أي : أكثر خير لكم .

(٦٤) ﴿ أَنْ تُنْزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَنْ تُنَزَّلَ ﴾ الباقون .
(٦٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ تُنَبِّئُهُم ﴾ وقف حمزة

يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ لِيُرْضُوكُمْ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ
أَن يُرْضُوهُ إِن كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّهُۥ
مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدًا فِيهَا
ذَٰلِكَ ٱلْخِزْىُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٣﴾ يَحْذَرُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ
أَن تُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ سُورَةٌ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِى قُلُوبِهِمْ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا۟
إِنَّ ٱللَّهَ مُخْرِجٌ مَّا تَحْذَرُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ
لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ
وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ تَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦٥﴾ لَا تَعْتَذِرُوا۟ قَدْ كَفَرْتُم
بَعْدَ إِيمَٰنِكُمْ إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةًۢ
بِأَنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ
بَعْضُهُم مِّنۢ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِٱلْمُنكَرِ وَيَنْهَوْنَ
عَنِ ٱلْمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمْ
إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٦٧﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ
ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ
فِيهَا هِىَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٦٨﴾

١٩٧

بتسهيل الهمزة بين بين ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ هكذا [تُنَبِّيُهُم] .

(٦٤) ﴿ قُلِ ٱسْتَهْزُوا ﴾ أبو جعفر ، ووقف حمزة كذلك ، وله تسهيلها كالواو ، وإبدالها ياء فيقرأ [قُلِ ٱسْتَهْزِيُوا] .

﴿ قُلِ ٱسْتَهْزِءُوا ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل إن وقف ، فإن وصله بما بعده لم يكن له إلا المد المشبع لأنه حينئذ مد منفصل عملاً بأقوى السببين .

(٦٥) ﴿ تَسْتَهْزِءُونَ ﴾ حكمه حكم [اسْتَهْزِءُوا] في الآية قبلها إلا أن الأزرق له فيها ثلاثة البدل وصلاً ، ووقفاً .

(٦٦) ﴿ بَعْدَ إِيمَانِكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالياء . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ إِنْ نَعْفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِنكُم نُعَذِّبْ طَائِفَةً ﴾ عاصم .

﴿ إِنْ يُعْفَ عَنْ طَآئِفَةٍ مِنكُم تُعَذَّبْ طَآئِفَةٌ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ يَامُرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْمُرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل كالألف .

(٦٨) ﴿ هِيَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ تِسْتَهْزِءُونَ ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة . ولا يخفى أنه وقفاً كحمزة كما تقدم في الأصول عن الأعمش ، والمطوعي من رواته .

(٧٠) ﴿ وَٱلْمُوتَفِكَاتِ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه . (٧٠) ﴿ نَبَأُ ﴾

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ
أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ
كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ
كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا
وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ
نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ
إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ
رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن
كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ﴿٧٠﴾ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ
أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ
وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ
وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٧١﴾
وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ
وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٧٢﴾

١٩٨

وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

(٧٠) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ كَانُوا أَنْفُسَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ـ وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام الواو قبلها فيها ـ فيقرأ حالة النقل [كَانُونَفُسَهُم] وحالة الإدغام [كَانُوَّنْفُسَهُم] .

(٧١) ﴿ وَٱلْمُومِنُونَ ، وَٱلْمُومِنَاتُ ، يَامُرُونَ ، وَيُوتُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ، وَٱلْمُؤْمِنَاتُ ، يَأْمُرُونَ ، وَيُؤْتُونَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ مِنَ ٱللهِ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [مِنَ ٱللهِ يَكْبَرْ] .

= ٢ ـ أبو شُعيب السوسي :

صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مَسْرح الرُّسْتُبيّ الرقي المقرئ .

قرأ القرآن على اليزيدي ، وأحكم عليه حرف أبي عمرو ، وسمع بالكوفة من عبد الله بن نمير ، وأسباط بن محمد ، وبمكة من سفيان بن عيينة ، وجماعة .

قرأ عليه ابنه أبو معصوم ، وموسى بن جرير النحوي ، وعلي بن الحسين ، وأبو الحارث محمد بن أحمد ، وأبو عثمان النحوي الرقيون ، وأبو علي محمد بن سعيد الحرّاني . =

(٧٣) ﴿ النَّبِيءُ ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ وَمَاوَاهُم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ ۙ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

١٩٩

الحزب ٢٠

﴿ وَمَأْوَاهُم ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ وَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ وَٱلْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٥) ﴿ الصَّالِحِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧٦) ﴿ الغِيُوبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ الغُيُوبِ ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٧٩) ﴿ يَلْمُزُونَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ يُكَذِّبُونَ ﴾ الحسن . للمبالغة في كذبهم .

(٧٩) ﴿ يُلَمِّزُونَ ﴾ المطوعي . مبالغة في عيبهم المياسير والفقراء .

= وأخذ عنه الحروف أبو عبد الرحمن النَّسائي ، وجعفر بن سليمان المِشْحلائي .
حدَّث عنه : أبو بكر بن أبي عاصم ، وأبو عَروبَـةَ الحرَّاني ، والحافظ أبو عليّ محمد بن سعيد الرقي .
قال أبو حاتم : صدوق .
وقد ذكر النسائي أنه روى عنه ، وما روى عنه سوى حروف القراءة .
توفي في أول سنة إحدى وستين ومئتين ، وقد قارب التسعين رحمه الله . =

(٨٣ ، ٨٦) ﴿ فَآسْتَاذَنُوكَ ، اسْتَاذَنَكَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَاسْتَأْذَنُوكَ ، اسْتَأْذَنَكَ ﴾ الباقون . (٨٣) ﴿ مَعِيَ أَبَداً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ مَعِيْ أَبَداً ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت ، ومع السكت على الياء قبل الهمزة ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلىٰ ما قبلها مع حذف الهمزة ـ ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ـ .

(٨٣) ﴿ مَعِيَ عَدُوّاً ﴾ حفص .

﴿ مَعِيْ عَدُوّاً ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ وَأَوْلَادُهُمْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٨٦) ﴿ القاعدين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

ٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِن تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ ٱلْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓا۟ أَن يُجَٰهِدُوا۟ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُوا۟ لَا تَنفِرُوا۟ فِى ٱلْحَرِّ ۗ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا ۚ لَّوْ كَانُوا۟ يَفْقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلْيَضْحَكُوا۟ قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا۟ كَثِيرًا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٍ مِّنْهُمْ فَٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِلْخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخْرُجُوا۟ مَعِىَ أَبَدًا وَلَن تُقَٰتِلُوا۟ مَعِىَ عَدُوًّا ۖ إِنَّكُمْ رَضِيتُم بِٱلْقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٍ فَٱقْعُدُوا۟ مَعَ ٱلْخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٍ مِّنْهُم مَّاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَىٰ قَبْرِهِۦٓ ۖ إِنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٨٤﴾ وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَٰلُهُمْ وَأَوْلَٰدُهُمْ ۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم بِهَا فِى ٱلدُّنْيَا وَتَزْهَقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُوا۟ مَعَ رَسُولِهِ ٱسْتَـْٔذَنَكَ أُو۟لُوا۟ ٱلطَّوْلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا۟ ذَرْنَا نَكُن مَّعَ ٱلْقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

=

(٤) عبد الله بن عامر اليحصبي

إمام أهل الشام في القراءة عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة . وكنيته مختلف فيها على أقوال أصحها : أبو عمران .

ثابت النسب إلى يحصب بن دهمان . واختلف في مولده ، فقيل : ولد عام الفتح ، قال الإمام الذهبي : وهذا بعيد والصحيح ما قال تلميذه يحيى بن الحارث الذِّماري ، أن مولده سنة إحدى وعشرين .

أخذ القراءة عرضاً عن أبي الدرداء وعن المغيرة بن أبي شهاب صاحب عثمان وحدث عن معاوية والنعمان بن بشير وفَضالة بن عبيد الصحابي وواثلة بن الأسقع وعدة .

حدث عنه ربيعة بن يزيد القصير ، والزبيدي ، ويحيى الذماري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زَبْر وجماعة . =

(٨٨) ﴿ وَأَنفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل . (٨٨) ﴿ وَأُولَئِكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولىٰ ، وتسهيلها ، وعلىٰ كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . (٨٩) ﴿ وَجَآءَ الْمُعْذِرُونَ ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ وَجَآءَ الْمُعَذِّرُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه علىٰ [وجَآءَ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٩٠) ﴿ لِيُوذَنَ لَهُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لِيُؤْذَنَ لَهُم ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿ يَسْتَأْذِنُونَكَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٩٣) ﴿ وَهُمْ أَغْنِيَآءُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الهمزة الأولى ، وعلىٰ كل له في الثانية إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز له أيضاً التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، ولهشام بخلفه كحمزة في المتطرف فقط .

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ
لَا يَفۡقَهُونَ ﴿٨٧﴾ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ
جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ
وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَآءَ
ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ لِيُؤۡذَنَ لَهُمۡ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ
ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ
﴿٩٠﴾ لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ
لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ
مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٩١﴾
وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ
مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ
حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ۞ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ
مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٩٣﴾

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ كَذَّبُوا اللَّهَ ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في تكذيب ما جاء به الرسول من ربه ، وعدم امتثال أمره سبحانه وتعالىٰ .

= وثّقه النسائي وغيره ، وهو قليل الحديث ، له حديث في صحيح مسلم .

قال هشام بن عمار : حدثني هيثم بن عمران ، قال : كان رأس بدمشق زمن الوليد بن عبد الملك وبعده عبد الله بن عامر وكان يزعم أنه من حمير ، وكان يُغمز في نسبه وقال يحيى بن الحارث : كان ابن عامر قاضي الجند ، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه بدعة إلا غَيَّرَها .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : ابن عامر شامي ثقة .

قال خليفة ومحمد بن سعد ، وابن جرير ، توفي ابن عامر سنة ثماني عشرة ومئة ، وله سبع وتسعون سنة ، رحمه الله تعالى رحمة واسعة وأجزل مثوبته . =

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟
لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى
ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ
وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ
بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا۟
عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِن
تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ
﴿٩٦﴾ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟
حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ
ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ
عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ
ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ
مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ
لَّهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

(٩٤ ، ٩٥) ﴿ **إِلَيْهُمْ** ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ووقف حمزة علىٰ [**رَجَعْتُمْ إِلَيْهُمْ**] بالتحقيق، وبالسكت . ﴿ **إِلَيْهِمْ** ﴾ الباقون . **(٩٤)** ﴿ **مِنْ أَخْبَارِكُم** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٤) ﴿ **فَيُنَبِّئُكُم** ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [**فَيُنَبِّيُكُم**] .

(٩٥) ﴿ **وَمَاوَاهُم** ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **وَمَأْوَاهُم** ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿ **جَزَآءً** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٨) ﴿ **الدَّوَآئِرَ** ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ **السُّوءِ** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ **السَّوْءِ** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . وللأزرق المد المشبع ، والتوسط . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة من أجل الوقف ، ولهما أيضاً الإدغام ، وعلىٰ كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [**السَّوْ**] ، وحالة الإدغام [**السَّوّ**] . والرَّوم : هو الإتيان ببعض الحركة كما تقدم ، ولا صورة له رسماً بل يرجع فيه إلى المشافهة والتلقي .

(٩٩) ﴿ **قُرُبَةٌ** ﴾ ورش من طريقيه ، وافقه المطوعي .

﴿ **قُرْبَةٌ** ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٤) ﴿ **فَيُنَبِّئْكُم** ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

(٩٤) ﴿ **تِعْمَلُونَ** ﴾ المطوعي . تقدم توجيه كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(١٠٠) ﴿ وَٱلْأَنْصَارُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ وَٱلْأَنْصَارِ ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَجْرِيْ تَحْتَهَا ﴾ الباقون . (١٠٠) ﴿ فِيْهَآ أَبَداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٢) ﴿ سَيِّئاً ﴾ بالإبدال ياء خالصة قرأ حمزة وقفاً فيقرأ [سَيِّيَا] .

(١٠٢ ، ١٠٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . وهكذا حيث ورد .

(١٠٣) ﴿ وَتُزَكِّيهُمْ ﴾ يعقوب .

﴿ وَتُزَكِّيهِمْ ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ صَلاَتَكَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ صَلَوَاتِكَ ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ وَيَاخُذُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيَأْخُذُ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها .

(١٠٦) ﴿ مُرْجَئُوْنَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ الباقون .

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلْأَوَّلُونَ مِنَ ٱلْمُهَٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحْسَٰنٍ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٠٠﴾ وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ ﴿١٠١﴾ وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا۟ عَمَلًا صَٰلِحًا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٠٢﴾ خُذْ مِنْ أَمْوَٰلِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَأْخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠٦﴾

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ فَيُنَبْئُكُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الهمزة ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

(١٠٣) ﴿ تُطَهِّرْهُم ﴾ الحسن . جواباً للأمر قبله ، وتدخل هذه القراءة تحت قاعدة ابن محيصن المتقدمة في ص٢٣ .

(١٠٤) ﴿ أَلَمْ تَعْلَمُوا ﴾ الحسن . على أن الخطاب للمتخلفين ، أو يكون التفاتاً من غير إضمار قول ، والمراد التائبون ، أو يكون على إضمار قول أي : قل لهم يا محمد ـ ﷺ ـ : ألم تعلموا . وقرأ المطوعي بكسر حرف المضارعة وتقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

(١٠٧) ﴿ الَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ لَكَاذِبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٠٧﴾ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ﴿١٠٨﴾ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٩﴾ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٠﴾ ۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١١﴾

ربع الحزب ٢١

(١٠٩) ﴿ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ ﴾ معاً : نافع ، وابن عامر .

﴿ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ وَرُضْوَانٍ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَانٍ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جُرْفٍ ﴾ ابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وشعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ جُرُفٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(١١٠) ﴿ إِلىٰ أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الشنبوذي .

﴿ إِلَّا أَنْ تُقَطَّعَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ فَيُقْتَلُونَ وَيَقْتُلُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ وَالْقُرَانِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَالْقُرْءانِ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كابن كثير .

القراءات الشاذة

(١٠٧) ﴿ لِمَنْ حَارَبُوا ﴾ المطوعي . وذلك مراعاة لمعنى [مَنْ] .

(١١١) ﴿ وَالْأَنْجِيلِ ﴾ الحسن . وهو لغة في هذا الاسم . انظر ص ٥٠ .

(١١٢) ﴿ التَّـآئِبُون ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال . (١١٣) ﴿ لِلنَّبِـيٓءِ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ لِلنَّبِـيِّ ﴾ البـاقـون . (١١٣) ﴿ وَلَـوْ كَـانُـوٓا أُولِي ﴾ وقـف حمزة بـالتحقيق مـع السكـت ، وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [كانُوُلِي] ، وحالة الإدغام [كَانُوُّلِي] .

(١١٤) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ معاً : هشام ، وابن ذكوان بخلفه .

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١١٤) ﴿ تَبَـرَّأَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً فيقرأ [تَبَـرَّا] وكذا وقف هشام بخلفه .

(١١٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شَيْ] وحالة الإدغام [شَيّ] وقرأ الأزرق بمد وتوسط اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على اليـاء : ابـن ذكـوان ، وحفـص ، وحمـزة ، وإدريس وصلاً بخلفهم .

(١١٧) ﴿ النَّبِـيِّ ﴾ تقـدم فـي أعلـى الصفحـة نظيره .

(١١٧) ﴿ العُسُرَةِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ العُسْرَةِ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ يَزِيغُ ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿ تَزِيْغُ ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ رَؤُفٌ ﴾ أبـو عمـرو ، وشعبـة ، وحمـزة ، والكسـائـي ، ويعقـوب ، وخلـف . وافقهـم اليـزيـدي ، والمطوعي .

﴿ رَءُوفٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

سُورَةُ التَّوۡبَةِ — الجُزۡءُ الحَادِي عَشَرَ

ٱلتَّٰٓئِبُونَ ٱلۡعَٰبِدُونَ ٱلۡحَٰمِدُونَ ٱلسَّٰٓئِحُونَ
ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّٰجِدُونَ ٱلۡأٓمِرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ
وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱلۡحَٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِۗ
وَبَشِّرِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن
يَسۡتَغۡفِرُواْ لِلۡمُشۡرِكِينَ وَلَوۡ كَانُوٓاْ أُوْلِي قُرۡبَىٰ مِنۢ بَعۡدِ
مَا تَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ
ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ
فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ
﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوۡمَۢا بَعۡدَ إِذۡ هَدَىٰهُمۡ حَتَّىٰ
يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ
لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۚ وَمَا لَكُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى
ٱلنَّبِيِّ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِي
سَاعَةِ ٱلۡعُسۡرَةِ مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٖ
مِّنۡهُمۡ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّهُۥ بِهِمۡ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٧﴾

٢٠٥

(١١٨) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْأَرْضُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْأَرْضُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش. ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلأَرضُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما على أصلهما من ضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش . ووقف حمزة على [الأرض] بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقيه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلْجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرْغَبُواْ بِأَنفُسِهِمْ عَن نَّفْسِهِۦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ ٱلْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٌ صَٰلِحٌ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ۞ وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

٢٠٦

(١١٨) ﴿ مَلْجَاً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [مَلْجَا] .

(١٢٠) ﴿ ظَمَأٌ ﴾ بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ألفاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [ظَمَا] .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطَوْنَ ﴾ أبو جعفر .

(١٢٠) ﴿ وَلَا يَطَـُٔوْنَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢٠) ﴿ مَوْطِياً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة .

﴿ مَوْطِئاً ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(١٢٢) ﴿ إِلَيْهُمْ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

= ١ ـ هشام بن عمار :

ابن نصير بن ميسرة بن أبان ، الإمام الحافظ العلامة المقرئ ، شيخ أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ، أبو الوليد السُّلَمي .

ولد سنة ثلاث وخمسين ومئة .

قرأ القرآن على عراك بن خالد ، وأيوب بن تميم ، والوليد بن مسلم وغيرهم . وقرأ عليه : أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو عبيد ، وهارون الأخفش ، وإسماعيل بن الحويرس ، وأحمد بن محمد ماموية ، وولده أحمد بن هشام بن عمار ، وغيرهم . وسمع من مالك ، ومسلم الزَّنجي ، وعبد الرحمن بن أبي الرجال ، ومعاوية بن يحيى الأُطرابلسي ، ومعروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الأسقع ، ويحيى بن حمزة ، وهقل بن زياد ، وحفص بن =

(١٢٤) ﴿ يَسْتَبْشِرُون ﴾ للأزرق ترقيق الراء ، وتفخيمها . (١٢٤) ﴿ هَٰذِهِ إِيْمَاناً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [هَٰذِهِ يِمَانًا] ، وحالة الإدغام [هَٰذِهِ يِّمَانًا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في [إيماناً] . (١٢٦) ﴿ أَوَلَا تَرَوْنَ ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ أَوَلَا يَرَوْنَ ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ رَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ رَءُوْفٌ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢٩) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢٩) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت.

القراءات الشاذة

(١٢٣) ﴿ غَلْظَةً ﴾ المطوعي . لغة فيها . وهناك ثالثة وهي [غُلْظَة] ولم يقرأ بها .

(١٢٨) ﴿ مِنْ أَنْفَسِكُمْ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . أي : من أشرفكم ، من النَّفَاسة . والوجه الثاني له كالجماعة .

(١٢٩) ﴿ حَسْبِيْ ٱللَّهُ ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً ، وعنه تسكين كل ياء اتصلت بأَل . والإسكان ، والفتح لغتان .

(١٢٩) ﴿ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيْمُ ﴾ ابن محيصن . وذلك نعتاً لـ [ربُّ] سبحانه وتعالىٰ .

الجزء الحادي عشر — سورة التوبة

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلۡكُفَّارِ وَلۡيَجِدُواْ فِيكُمۡ غِلۡظَةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ فَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمۡ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ إِيمَٰنٗاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَهُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوۡنَ أَنَّهُمۡ يُفۡتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٖ مَّرَّةً أَوۡ مَرَّتَيۡنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمۡ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ نَّظَرَ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ هَلۡ يَرَىٰكُم مِّنۡ أَحَدٖ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولٞ مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ عَزِيزٌ عَلَيۡهِ مَا عَنِتُّمۡ حَرِيصٌ عَلَيۡكُم بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَءُوفٞ رَّحِيمٞ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

ترتيبها ١٠ — سُورَةُ يُونُسَ — آياتها ١٠٩

٢٠٧

= سليمان المقرئ ، والوليد بن مسلم ، وحفص بن عمر البزَّار ، والحكم بن هشام الثقفي ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الرحمن بن أبي الجون ، والهيثم بن عمران ، وسواهم .

وحدث عنه : الوليد بن مسلم ـ وهو من كبار شيوخه ـ والإمام البخاري ، والإمام أبو داود ، والإمام النسائي ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الدمشقي ، والإمام الرازي ، وأبو حاتم ، وأحمد بن يحيى البلاذُري المؤرخ ، وإسحاق بن إبراهيم البُستي ، وإسحاق بن عمران الإسفراييني الشافعي ، وجماهر بن أحمد الزَّملكاني ، والحسين بن الهيثم الرازي ، وابن قتيبة العسقلاني ، ومحمد بن يوسف بن بشير الهروي ، وسواهم . =

سـورة يونس

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ قَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ إِذْنِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ إِنَّهُۥ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلْقِسْطِ ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً وَٱلْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ إِنَّ فِى ٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ﴿٦﴾

٢٠٨

(١) ﴿ الٓر ﴾ أبو جعفر بالسكت على الحروف الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس فيقرأ هكذا [أَلِفْ ، لَاَمْ ، رَا] وتقدم أول البقرة كيفيته .

(٢) ﴿ لَسَاحِرٌ ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ لَسِحْرٌ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٣) ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في [يُدَبِّرُ] .

(٣) ﴿ بَعْدِ إِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ أَنَّهُ يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الأعمش .

﴿ إِنَّهُ يَبْدَؤُا ٱلْخَلْقَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [يَبْدَؤُا] بخمسة أوجه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

(٤) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من غير سكت ، وبالسكت ، وبالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ ضِئَآءً ﴾ قنبل .

﴿ ضِيَآءً ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد ، والقصر .

(٥) ﴿ يُفَصِّلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ نُفَصِّلُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ لَآيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿ لِقَآءَنَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٧) ﴿ وَٱطْمَأَنُّوا ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (٨) ﴿ مَاوَاهُم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ مَأْوَاهُم ﴾ الباقون .

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَٱطۡمَأَنُّواْ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهۡدِيهِمۡ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمۡۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٩﴾ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمۡ فِيهَا سَلَٰمٞۚ وَءَاخِرُ دَعۡوَىٰهُمۡ أَنِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ ۞ وَلَوۡ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسۡتِعۡجَالَهُم بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوۡ قَاعِدًا أَوۡ قَآئِمٗا فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمۡ يَدۡعُنَآ إِلَىٰ ضُرّٖ مَّسَّهُۥۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلۡمُسۡرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٣﴾ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لِنَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾

٢٠٩

ربع الحزب ٢١

(٩) ﴿ يَهْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ يَهْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ بِـإِيمَـانِهِـم ﴾ وقـف حمـزة بـالتحقيق ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ تَحْتِهِمِ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَحْتِهُـمُ ٱلْأَنْهَـارُ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(١١) ﴿ لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ أَجَلَهُم ﴾ ابن عامر .

﴿ لَقَضَـىٰ إِلَيْهُـمْ أَجَلَهُـم ﴾ يعقـوب . وافقـه المطوعي .

﴿ لَقُضِـيَ إِلَيْهُـمْ أَجَلُهُـم ﴾ حمـزة ، ووقـف بـالتحقيـق مـع السكـت وعـدمـه علىٰ [إِلَيْهُم أَجَلُهُم] .

﴿ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُم ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ فِي ٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ أَنَّ ٱلْحَمْدَ للهِ ﴾ ابن محيصن . على أن [الحمد] اسمها ، وهي تؤيد أنها المخففة من الثقيلة في قراءة العامة .

(١٠) ﴿ الْحَمْدِ للهِ ﴾ الحسن . انظر توجيهها في أول سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿ تِـعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . انظر متىٰ يكسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾ قرأورش من طريقه، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [ائت] حرف مد حالة وصل [لِقَآءَنا] بها فيقرءُون هكذا [لِقَآءَنَاتِ] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة البدء بـ [ائْتِ] فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندئذ يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا ٱئْتِ بِقُرْءَانٍ غَيْرِ هَٰذَآ أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنْ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥﴾ قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِۦٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦﴾ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٧﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿١٨﴾ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَٱخْتَلَفُوا۟ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿١٩﴾ وَيَقُولُونَ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ فَقُلْ إِنَّمَا ٱلْغَيْبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٢٠﴾

(١٥) ﴿ بِقُرَانٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ بِقُرْءانٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كابن كثير .

(١٥) ﴿ لِيَ أَنْ ، إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ لِيْ أَنْ ، إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. ﴿ نَفْسِيْ إِنْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ مِنْ تِلْقَآئِ ﴾ رسمت الهمزة فيه على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه وهي : إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة قياسية ، وأربعة على الرسم وهي : إبدال الهمزة ياء خالصة مع سكونها لأجل الوقف مع المد ، والتوسط ، والقصر ، ومع الروم على القصر .

(١٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٦) ﴿ وَلأَدْرَاكُم ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي . ﴿ وَلَا أَدْرَاكُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(١٧) ﴿ بِآيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِـيَايَاته] .

(١٨) ﴿ شُفَعَاؤُنَا ﴾ بتسهيل الهمزة مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(١٨) ﴿ أَتُنَبُّونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة وله وجهان آخران هما : تسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [أَتُنَبِّيُونَ] .

(١٨) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَلَا أَدْرَأْتُكُم ﴾ الحسن . وذلك على لغة من يقلب الألف المبدلة من الياء همزة ، والألف هنا منقلبة عن ياء لانفتاح ما قبلها وهي لغة لبعض العرب ، وقيل : بل أُبدلت الهمزة من نفس الياء نحو : [لَبَأْتُ بالحج] و [رثأت فلاناً] أي : لبَّيْتُ وَرَثَيْتُ . ولهذه القراءة تخريج آخر وهو : أن الهمزة أصلية وأن اشتقاقه من الدَّرْء وهو الدفع كقوله سبحانه وتعالى : [ويَدْرَأُ عنها العَذَابَ] . (١٦) ﴿ وَلَا أَنْذَرْتُكُم ﴾ الشنبوذي . من الإنذار وهي واضحة .

(٢١) ﴿ فِيٓ ءَايَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ بالنقل [فِيَ يَاتِنَا] ويقرأ بالإدغام [فيَّ يَاتِنَا] . (٢١) ﴿ رُسْلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِيٓ ءَايَاتِنَا ۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ ۙ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم ۖ مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلْأَنْعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَآ أَنَّهُمْ قَٰدِرُونَ عَلَيْهَآ أَتَىٰهَآ أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَٰهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِٱلْأَمْسِ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٥﴾

(٢١) ﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ تَمْكُرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ يَنْشُرُكُم ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿ يُسَيِّرُكُم ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ مَتَاعَ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ مَتَاعُ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ عَلَى أَنْفُسِكُم ﴾ وقف حمزة بأربعة أوجه : تحقيق الهمزة مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

(٢٤) ﴿ كَأَنْ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة بين بين ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً كقراءة الباقين .

(٢٤) ﴿ بِالْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٥) ﴿ يَشَآءُ إِلَى ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، وبالوجهين وقف حمزة وبالتحقيق أيضاً كالباقين . ووافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه .

(٢٥) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، إلا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قنبل بوجهه الثاني بالصاد كالباقين .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَأَزْيَنَتْ ﴾ الحسن . على أن [أفعل] هنا بمعنى صار كـ [أَحْصَدَ الزرع] والمعنى : صارت ذا زينة .

(٢٤) ﴿ وَتَزَيَّنَتْ ﴾ المطوعي . على أصل قراءة العامة ، إذ فيها أدغمت التاء في الزاي بعد قلبها زاياً وسكنت بعد ذلك فاجتلبت همزة الوصل لتعذر الابتداء بالساكن فصار [ازَّيَّنَتْ] .

(٢٤) ﴿ كَأَنْ لم يَغْنَ ﴾ الحسن . وذلك بعود الضمير إلى الحصيد لأنه أقرب مذكور .

(٢٧) ﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [ٱلسَّيِّيَات] . وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٧) ﴿ جَزَآءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

۞ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ
وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٦ وَٱلَّذِينَ
كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ
ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ
أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ
جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ فَزَيَّلۡنَا
بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ ٢٨ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ
شَهِيدَۢا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ إِن كُنَّا عَنۡ عِبَادَتِكُمۡ لَغَٰفِلِينَ ٢٩
هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ
ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٣٠ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ
ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ
فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ
فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٣٢ كَذَٰلِكَ
حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٣

(٢٧) ﴿ سَيِّئَةِۭ ﴾ يقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّيَة] .

(٢٧) ﴿ كَأَنَّمَا ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٢٧) ﴿ قِطْعاً ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿ قِطَعاً ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ وَشُرَكَآؤُكُم ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ تَتْلُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَبْلُوا ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ مَآأَسْلَفَتْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣١) ﴿ الْمَيِّت ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الْمَيْت ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ كَلِمَاتُ رَبِّكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ الباقون ، ووقف على [كَلِمَتُ] بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ قَتْرٌ ﴾ الحسن ، والمطوعي . لغة فيه .

(٢٨) ﴿ يَحْشُرُهم ، يَقُولُ ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي .

(٣٠) ﴿ وَرِدُّوا ﴾ الأعمش . والأصل [رُدِدُوا] نقلت حركة الدال الأولى إلى الراء ثم أدغمت في الدال بعدها . وتقدم في ص١٣١ .

قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ قُلِ ٱللَّهُ يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ قُلِ ٱللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِيٓ إِلَى ٱلْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهْدَىٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ أَن يُفْتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُواْ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِۦ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن لَّا يُؤْمِنُ بِهِۦ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعْمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٢﴾

(٣٤) ﴿ يَبْدَؤُا ﴾ رسمت الهمزة فيه على الواو فيكون لحمزة ، وهشام بخلف عنه وقفاً خمسة أوجه : الإبدال ، والتسهيل بالروم، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام. (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يِهِدِّي ﴾ شعبة. (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهِدِّي ﴾ حفص ، ويعقوب . (٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهَدِّي ﴾ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وابن عامر . وافقهم الحسن . (٣٥) ﴿ أَمَّـنْ لَا يَهْـدِي ﴾ حمـزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِّي ﴾ ابن وردان .

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِّي ﴾ قالون ، وابن جَمَّاز بخلف عنهما ، والوجه الثاني لهما اختلاس فتحة الهاء .

(٣٥) ﴿ أَمَّنْ لَا يَهْدِّي ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والوجه الثاني له كثاني قالون وابن جماز . وافقه اليزيدي . وقراءة سكون الهاء وتشديد الدال تحتاج إلىٰ ضبط وملاحظة جيدين من حيث الجمع بين الساكنين ، فيرجع في ذلك للتلقي والمشافهة من أفواه المشايخ المتقنين ، وذلك لصون اللسان عن الخطأ واللحن في كتاب الله عز وجل .

(٣٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ بالنقل [شَيَا] وبالإدغام [شَيًّا] ، وللأزرق التوسط ، والمد ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ القُرَانُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ القُرْءانُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ تَصْدِيقَ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

(٣٧) ﴿ لَا رَيْبَ فيه ﴾ تقدم مد حمزة مداً متوسطاً علىٰ [لا] التي للتبرئة بخلف عنه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني له .

(٣٨) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ يَأْتِهُم ﴾ رويس . ﴿ يَأْتِهِم ﴾ الباقون ، وإبدال الهمزة ألفاً كسابقتها في الآية قبلها ، وكذا [تأْوِيلُهُ] .

(٤١) ﴿ بَرِيٓـُٔونَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [بَرِيُّون] . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٤١) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام . ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر في الحالين ، ولهشام في الوقف .

(٤٢) ﴿ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٢)﴿أَفَأَنْتَ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووقفاً حمزة ، ووقف بالتحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين .

(٤٣) ﴿ يَنظُرُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٤٣) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٤٤) ﴿ وَلَكِنِ ٱلنَّاسُ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ وَلَكِنَّ ٱلنَّاسَ ﴾ الباقون.

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ ۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُوا۟ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ ۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ ۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً ۖ وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓ ۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَ ۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ ۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

ربع الحزب ٢٢

(٤٥) ﴿ يَحْشُرُهُم ﴾ حفص . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ نَحْشُرُهُم ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ كَأَنْ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٤٩) ﴿ جَآءَ أَجَلُهُم ﴾ حكمه من حيث الهمزتان كما تقدم في ص١٥٤ .

(٥٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، ولا يخفى النقل له . ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً وله في الأولىٰ : التحقيق من غير سكت ، والنقل ، والسكت ، وقرأ الكسائي بحذف الثانية وصلاً ووقفاً فيقرأ [أَرَيْتُم] وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥١) ﴿ ءَآلْآنَ ﴾ اتفقوا علىٰ الاستفهام ، وإثبات همزة الوصل ، وتسهيلها ، واختلفوا في كيفية التسهيل ، فأكثرهم علىٰ جعلها ألفاً خالصة ، والآخرون علىٰ جعلها بين بين ، فإذا أبدلت مدت مداً مشبعاً لأجل الساكنين ، وإن سهلت قصرت ، وهذان الوجهان جائزان لجميع القراء ، وقرأ نافع ، وابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام ، وحذف الهمزة وإبدالها ألفاً فيقرآن [ءَآلَانَ] ، وللأزرق بالنظر إلىٰ مد الهمزتين ، على القول بلزوم البدل وجوازه ، أوجه يرجع إليها في المطولات . وأما حمزة وقفاً فله علىٰ وجه التسهيل بالسكت على اللام ، والنقل وعلىٰ كل ثلاثة الوقف ، وأما علىٰ وجه الإبدال فله السكت أيضاً مع ثلاثة الوقف ، والنقل ، وعلى النقل يجوز المد ، والقصر في الألف المبدلة ، وهذا كله في الهمزة الثانية ، أما الأولىٰ وهي همزة الاستفهام فله فيها : التحقيق مع عدم السكت على الياء الحاصلة عن إشباع كسرة الهاء في [به] ومع السكت ، ثم بالنقل ، ثم بالإدغام .

(٥٢) ﴿ قِيْلَ ﴾ قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام الكسرة الضم . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٣) ﴿ وَيَسْتَنْبُونَكَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله وجهان آخران وهما : التسهيل بين بين ، وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا [وَيَسْتَنْبِيُونَكَ] ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٣) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٣) ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ وَرَبِّيْ إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٥٦) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ فَلْتَفْرَحُوا ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ فَلْيَفْرَحُوا ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿ يَجْمَعُونَ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٩) ﴿ قُلْ ءَآللَّهُ ﴾ لكل القراء وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين مع القصر ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وعلىٰ كل منهم الوجهان الجائزان وصلاً ، وللأزرق وصلاً النقل مع هذين الوجهين . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦١) ﴿ شَانٍ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شَأْنٍ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ قُرَانٍ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءانٍ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَمَا يَعْزِبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ وَمَا يَعْزُبُ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ ﴾ الباقون .

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦۗ وَأَسَرُّواْ
ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَۖ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ أَلَآ إِنَّ
وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ
وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ
مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ
﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا
يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ
فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ
تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُواْ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ
وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ
فِيهِۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي
ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

٢١٥

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ الحسن . وذلك على نسق قوله تعالىٰ [لا يعلمون] في الآية قبلها .

(٥٨) ﴿ فَلِتَـفْرَحُوا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .

(٦٢) ﴿ لَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت ، وللأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٥) ﴿ وَلَا يُحْزِنْكَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلَا يَحْزُنْكَ ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ شُرَكَآءَ إِنْ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة على [إن] بالتحقيق ، والتسهيل ، وإما إذا وقف على [شركآء] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط .

(٦٧) ﴿ لَآيَاتٍ ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل بين بين وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٨) ﴿ الْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٨) ﴿ بِهَذَآ أَتَقُولُونَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَكَانُوا۟ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍۭ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ لَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن ، وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيءٍ .

= قال أبو بكر محمد بن سليمان الرَّبعي : حدثنا محمد بن الفيض الغساني ، سمعت هشاماً يقول : باع أبي بيتاً له بعشرين ديناراً ، وجهزني للحج ، فلما صرت إلى المدينة ، أتيت مجلس مالك ومعي مسائل أريد أن أسأله عنها . فأتيته ، وهو جالس في هيئة الملوك وغلمان قيام ، والناس يسألونه ، وهو يجيبهم فلما انقضى المجلس ، قال لي بعض أصحاب الحديث : سل عن ما معك ؟ فقلت له : يا أبا عبد الله ، ما تقول في كذا وكذا ؟ فقال : حصلنا على الصبيان ، يا غلام ، احمله . فحملني كما يُحمل الصبي ، وأنا يومئذ غلام مدرك ، فضربني بدرَّةٍ مثل دِرةِ المعلمين سبع عشرة درة ، فوقفت أبكي ، فقال لي : ما يبكيك ؟ أَوْجَعَتْكَ هذه الدِّرة ؟ قلت : إن أبي باع منزله ، ووجه بي أتشرف بك ، وبالسماع منك ، فضربتني ؟ فقال : اكتب ، قال : فحدثني سبعة عشر حديثاً ، وسألته عما كان معي من المسائل فأجابني . =

وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم
مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ
أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ
إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ﴿٧١﴾ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ
أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٧٢﴾
فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ
وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ
﴿٧٣﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ
ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٧٤﴾ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ
فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ﴿٧٥﴾
فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿٧٦﴾
قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ
ٱلسَّٰحِرُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا
وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٨﴾

٢١٧

(٧١) ﴿**عليهم**﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٧١) ﴿ **نَبَأَ** ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [**نَبَا**].

(٧١) ﴿ **فَاجْمَعُوا** ﴾ رويس بخلف عنه. ﴿ **فَأَجْمِعُوا** ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لرويس. (٧١) ﴿ **وَشُرَكَآءُكُم** ﴾ يعقوب. ﴿ **وَشُرَكَآءَكُم** ﴾ الباقون. ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

(٧١) ﴿**إِلَيَّ**﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلفه.

(٧١) ﴿ **وَلَا تُنْظِرُونِي** ﴾ يعقوب وصلاً ووقفاً. وافقه الحسن وصلاً.

﴿ **وَلَا تُنْظِرُونِ** ﴾ الباقون.

(٧٢) ﴿ **مِنْ أَجْرٍ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل، وسكت على النون: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٧٢) ﴿ **أَجْرِيَ إِلَّا** ﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ **أَجْرِيْ إِلَّا** ﴾ الباقون.

(٧٣) ﴿ **بِآيَاتِنَا** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ [**بِيَايَاتِنَا**]. وللأزرق ثلاثة البدل.

(٧٥) ﴿ **وَمَلَئِهِ** ﴾ بالتسهيل وقف حمزة.

(٧٧) ﴿ **جَآءَكُم** ﴾ بالتسهيل مع المد، والقصر وقف حمزة. ولا يخفىٰ أنه يقرأ بالإمالة.

(٧٨) ﴿ **أَجِيْتَنَا** ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ **أَجِئْتَنَا** ﴾ الباقون.

(٧٨) ﴿ **عَلَيْهِ ءَابَآءَنَا** ﴾ بتحقيق الهمزة الأولىٰ، وبإبدالها ياء خالصة، وعلىٰ كل تسهيل الثانية مع المد، والقصر وقف حمزة. فيقرأ بالإبدال هكذا [**عَلَيهِ يَابَآءَنَا**]، ولا تخفىٰ ثلاثة البدل للأزرق في [**ءَابَآءَنَا**].

(٧٨) ﴿ **وَيَكُونَ** ﴾ شعبة بخلف عنه. وافقه الحسن بلا خلاف.

﴿ **وَتَكُونَ** ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لشعبة.

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ **يَا قومُ إِنْ** ﴾ ابن محيصن. وتقدم توجيه ذلك في ص٨.

(٧٤) ﴿ **رُسْلًا** ﴾ المطوعي. تخفيفاً.

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ قَالَ
مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ
عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ
ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ
خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ
فِي ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ
ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُواْ عَلَى ٱللَّهِ
تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا
بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ
أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً
وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ
رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِي ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ
وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُواْ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

٢١٨

(٧٩) ﴿ **فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِي** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر بإبدال همزة [**ائتوني**] حرف مد حالة وصل [**فرعون**] بها فيقرءون [**فِرْعَونُوتوني**] ووافقهم ابن محيصن، واليزيدي بخلفه . وكذا وقف حمزة . أما حالة البدء بـ [**ائتوني**] فكل القراء يبدءون بهمزة وصل مكسورة ، وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر ، والتوسط ، والمد بخلف عنه .

(٧٩) ﴿ **سَاحِرٍ** ﴾ نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿ **سَحَّارٍ** ﴾ الباقون . ولا يخفى أن دوري الكسائي يقرأ بالإمالة .

(٨١) ﴿ **جِئْتُم** ﴾ من حيث الإبدال ، والوقف لحمزة كما في [**أجئتنا**] في الصفحة قبلها .

(٨١) ﴿ **بِهِ ءَآلسِّحْرُ** ﴾ قرأ أبو عمرو ، وأبو جعفر بهمزة قطع للاستفهام قبل همزة الوصل فيكون لكل منهما وجهان : إبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، وتسهيلها بين بين ، وعلى قراءتهما توصل هاء الضمير في [به] بياء ، ويكون المد حينئذ منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وافقهما اليزيدي ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بحذف همزة الاستفهام وإبقاء همزة الوصل فتثبت حالة الابتداء ، وتسقط حالة الوصل .

﴿ **بِهِ ٱلسِّحْرُ** ﴾ الباقون ، ولا يخفى أن ياء الصلة بعد الهاء تحذف للساكنين .

(٨٧) ﴿ **تَبَوَّءَا** ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة كالألف .

(٨٧) ﴿ **بِيُوتاً** ، **بِيُوتَكُم** ﴾ قالون، وابن كثير، وابن عامر، وشعبة، وحمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش.

﴿ **بُيُوتاً** ، **بُيُوتَكُم** ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ **وَمَلأَهُ** ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(٨٨) ﴿ **لِيُضِلُّوا** ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن . والمطوعي .

﴿ **لِيَضِلُّوا** ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿ **بِهِ سِحْرٌ** ﴾ المطوعي . على أن [**ما**] مبتدأ وما بعده صلة و [**سحر**] خبر .

(٨٣) ﴿ **ذِرِّيَّةٌ** ﴾ المطوعي . لغة فيها .

(٨٩) ﴿وَلَا تَتْبَعَانِ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه. ﴿وَلَا تَتَّبِعَآنِّ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. (٩٠) ﴿بَنِيٓ إِسْرَآئِيلَ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد، والقصر. وافقه المطوعي. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه. ووقف حمزة بتحقيق الأولى من غير سكت، وبالسكت، وبنقل حركة الهمزة الأولى إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة، وبإبدالها ياء ثم تدغم الياء قبلها فيها، وعلى كل واحد في الثانية التسهيل مع المد، والقصر، فيقرأ حالة النقل هكذا [بَنِيَ سْرَآئِيل]، وحالة الإدغام [بَنِيَّ سْرَآئِيلَ]. وكذا حكم [بَنُوا إِسْرَآئِيل].

قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ۞ وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُۥ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدْرَكَهُ ٱلْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِىٓ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنْ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخْتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِى شَكٍّ مِّمَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ فَسْـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقْرَءُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَآءَكَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوْ جَآءَتْهُمْ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

(٩٠) ﴿ءَامَنتُ إِنَّهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ووقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل بين بين.

﴿ءَامَنتُ أَنَّهُ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل.

(٩١) ﴿ءَآلْآنَ﴾ تقدم في ص٢١٤.

(٩٢) ﴿نُنْجِيكَ﴾ يعقوب.

﴿نُنَجِّيكَ﴾ الباقون.

(٩٢) ﴿خَلْفَكَ ءايَةً﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل بين بين. وللأزرق ثلاثة البدل.

(٩٣) ﴿بَوَّأْنَا، مُبَوَّأَ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً وقف حمزة فيقرأ [بَوَّانَا، مُبَوَّا].

(٩٤) ﴿فَسَلِ ٱلَّذِينَ﴾ ابن كثير، والكسائي، وخلف، ووقفاً حمزة. وافقهم ابن محيصن.

﴿فَسْأَلِ ٱلَّذِينَ﴾ الباقون.

(٩٧) ﴿عَلَيْهُم كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهم الأعمش.

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وعاصم. والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

﴿عَلَيْهِمْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ﴾ الباقون. ووقف على [كَلِمَتُ] بالهاء: ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿وَجَوَّزْنَا﴾ الحسن. من أجاز المكان، وجاوَزَه، وجوَّزه.

(٩٠) ﴿إِسْرَئِلَ﴾ الحسن. لغة من لغات هذه الكلمة.

(٩٠) ﴿فَأَتَّبَعَهُم﴾ الحسن. تقدم توجيهها في سورة الأعراف ص١٧٣.

(٩٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق . (١٠٠) ﴿ وَنَجْعَلُ ﴾ شعبة . ﴿ وَيَجْعَلُ ﴾ الباقون. (١٠١) ﴿ قلِ انْظُرُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

﴿ قُلُ انْظُرُوا ﴾ الباقون ، وإذا وقف على [قل] وبدأ بـ[انظروا] فكلهم يبدءون بهمزة مضمومة.

(١٠٣) ﴿ نُنْجِي ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿ نُنَجِّي ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ رُسْلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(١٠٣) ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠٣) ﴿ نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ حفص ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم المطوعي . ووقف يعقوب [نُنْجِي] بالياء .

﴿ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(١٠٤) ﴿ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= قال يعقوب بن إسحاق الهروي ، عن صالح بن محمد الحافظ : سمعت هشام بن عمار ، يقول : دخلت على مالك ، فقلت له : حدثني ، فقال : اقرأ ، فلما أكثرت عليه ، قال : يا غلام ، تعال اذهب بهذا ، فاضربه خمسة عشر ، فذهب بي فضربني خمسة عشر دِرة ، ثم جاء بي إليه ، فقال : قد ضربته ، فقلت له : لِمَ ظلمتني ؟ ضربتني خمس عشرة دِرة بغير جرم ، لا أجعلك في حِلٍّ ، فقال مالك : فما كفارته ؟ قلت : كفارته أن تحدثني بخمسة عشر حديثاً . قال : فحدثني بخمسة عشر حديثاً . فقلت له : زد من الضرب ، وزد في الحديث ، فضحك مالك ، وقال : اذهب .

كان ـ رحمه الله تعالى ـ من أوعية العلم ، وكان ابتداءُ طلبه للعلم وهو حَدَث وكان عظيم القدر ، بعيد الصِّيت ، خطيباً ، بليغاً ، صاحب بديهة ، قال معاوية بن أوس : رأيت هشام بن عمار إذا مشى أطرق إلى الأرض لا يرفع رأسه إلى السماء حياءً من الله عز وجل ، وقال عبدان : ما كان في الدنيا مثله . وقال هو عن نفسه : ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة . =

(١٠٧) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت. (١٠٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن. ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب كسابقه . وكذا حكمه حيث ورد . (١٠٨) ﴿ يَآأَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

وَإِن يَمْسَسْكَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ ۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٧﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُمُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ ﴿١٠٨﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَٱصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿١٠٩﴾

سُورَةُ هُودٍ — ترتيبها ١١ — آياتها ١٢٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓر ۚ كِتَٰبٌ أُحْكِمَتْ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ﴿١﴾ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۚ إِنَّنِى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ﴿٢﴾ وَأَنِ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَهُۥ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ﴿٣﴾ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا۟ مِنْهُ ۚ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٥﴾

(١٠٧) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وكذا هشام بخلفه .

سـورة هود

(١) ﴿ الٓر ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ هكذا [أَلِفْ ، لَآمْ ، رَا] ، وقرأ الباقون من دون سكت ، وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣) ﴿ وَيُوتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيُؤْتِ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فَإِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ فَإِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَإِنْ تَّوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء النون .

﴿ وَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني للبزي.

(٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف هشام بخلفه ، وحمزة بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [شيْ] ، وبالإدغام [شيّ] ، والوجه الثاني لهشام التحقيق كالباقين . وسكت على الياء وصلاً بخلفهم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ يُمْتِعْكُم ﴾ ابن محيصن ، جعله من [أَمْتَع] وهي لغة في [مَتَّع] ، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل .

(٣) ﴿ وَإِنْ تُوُلُّوا ﴾ ابن محيصن . وهو فعل ماض ، ولما بني للمفعول ضم أوله وثانيه أيضاً لأنه مفتتح بتاء مطاوعة وكل ما افتتح بتاء مطاوعة ضم أوله وثانيه ، وضمت اللام أيضاً وإن كان أصلها الكسر لأجل واو الضمير ، والأصل [تُوُلِّيُوا] ، نحو [تُدُحْرِجوا] ، فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان ، فحذفت الياء لأنها أولاهما ، فبقي ما قبل واو الضمير مكسوراً فضم ليجانس الضمير .

(٧) ﴿ وَهُوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ سِحْرٌ ﴾ الباقون . (٨) ﴿ يَأْتِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ يَاتِيهِم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِن قُلْتَ إِنَّكُم مَّبْعُوثُونَ مِنۢ بَعْدِ ٱلْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ وَلَئِنْ أَخَّرْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٍ مَّعْدُودَةٍ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحْبِسُهُۥٓ أَلَا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً ثُمَّ نَزَعْنَٰهَا مِنْهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٌ كَفُورٌ ﴿٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ نَعْمَآءَ بَعْدَ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ لَفَرِحٌ فَخُورٌ ﴿١٠﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١١﴾ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعْضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدْرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٌ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾

٢٢٢

﴿ يَأْتِيهِم ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر في الحالين . ووقف حمزة بثلاثة أوجه : كأبي جعفر ، وتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وإبدالها ياء خالصة [يَسْتَهْزِيُونَ] .

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ لَيَـُٔوسٌ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بوجهين : التسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [لَيُوس] .

(١٠) ﴿ السَّيِّئَاتُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [السَّيِّيَات] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ عَنِّيَ إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ عَنِّيْ إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَيُعْلَمُ مُسْتَقَرُّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا ﴾ ابن محيصن . على البناء للمفعول ، ورفع ما بعدها على أنه نائب فاعل ، وما بعده معطوف عليه .

(٧) ﴿ أَنَّكُم ﴾ المطوعي . وفيها تأويلان : أنها بمعنى لعلَّ ، من قولهم : « ائت السوق أنك تشتري لحماً » أي لعلك ، أو أن تضمن « قُلْتَ » معنى « ذَكَرْتَ » فتفتح الهمزة لأنها مفعول « ذَكَرْتَ » .

(١٣) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (١٥) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ أُولئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٧) ﴿ لَا يُومِنُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(١٨) ﴿ هؤُلَاءِ ﴾ تقدم وقف حمزة عليه ص٦ .

(١٩) ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت ، وبإمالة هاء التأنيث بخلف عنه . وللأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي أيضاً بإمالة هاء التأنيث .

(١٩) ﴿ كَافِرُونَ ﴾ عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ يُوَفِّ ﴾ الحسن ، والمطوعي . على أن الفاعل يعود إلى ٱلله سبحانه وتعالى .

(١٧) ﴿ مُرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها ، والكسر أشهر وعليها القراءة المتواترة .

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ
وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٣﴾
فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَن لَّا إِلَٰهَ
إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَوٰةَ
الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ
﴿١٥﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ
مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن كَانَ
عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ وَمِن قَبْلِهِ كِتَابُ
مُوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَن يَكْفُرْ بِهِ
مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ
مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أُولَٰئِكَ يُعْرَضُونَ
عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿١٨﴾ الَّذِينَ يَصُدُّونَ
عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿١٩﴾

= وقال أبو زرعة الرازي : من فاته هشام بن عمار ، يحتاج أن ينزل في عشرة آلاف حديث .

وقد وثقه يحيى بن معين وأحمد العِجلي وقال الدارقطني : صدوق كبير المحل .

قال أبو القاسم بن الفرات : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني المقرئ ، لما توفي أيوب بن تميم ، يعني : مقرئ دمشق ، رجعت الإمامة حينئذ إلى رجلين : أحدهما مشتهر بالقراءة والضبط ، وهو ابن ذكوان ، فائتم الناس به ، والآخر مشتهر بالنقل والفصاحة والرواية ، والعلم والدراية ، وهو هشام بن عمار ، وكان خطيباً بدمشق ، رزق كبر السن ، وصحة العقل والرأي ، فارتحل الناس إليه في نقل القراءة والحديث ، وكان ابن ذكوان يُفضِّلُه ويرى مكانه لكبر سنه ولد قبله بعشرين سنة ، فلما توفي ابن ذكوان اجتمع الناس على إمامة هشام بن عمار في القراءة والنقل وتوفي بعده بثلاث سنين . =

أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يَكُونُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن
دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ مَا كَانُوا۟ يَسْتَطِيعُونَ
ٱلسَّمْعَ وَمَا كَانُوا۟ يُبْصِرُونَ ﴿٢٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٢١﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْأَخْسَرُونَ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخْبَتُوٓا۟ إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۖ
هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ مَثَلُ ٱلْفَرِيقَيْنِ كَٱلْأَعْمَىٰ
وَٱلْأَصَمِّ وَٱلْبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِ ۚ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ
﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾
أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ
﴿٢٦﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرًا
مِّثْلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمْ أَرَاذِلُنَا بَادِىَ
ٱلرَّأْىِ وَمَا نَرَىٰ لَكُمْ عَلَيْنَا مِن فَضْلٍۭ بَلْ نَظُنُّكُمْ كَٰذِبِينَ
﴿٢٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَءَاتَىٰنِى رَحْمَةً
مِّنْ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمْ لَهَا كَٰرِهُونَ ﴿٢٨﴾

ربع الحزب ٢٣

(٢٠) ﴿ مِنْ أَوْلِيَآءَ ﴾ قرأ حمزة وقفاً بالسكت ، وعدمه ، وبالنقل ، وكل ذلك في الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر ، والتوسط . وسكت على النون : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم ، وقرأ بالنقل أيضاً ورش من طريقيه . (٢٠) ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضَاعَفُ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ قرأ حمزة بمد الألف مداً متوسطاً بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ الْأَخْسَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .

(٢٤) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إِنِّي لَكُم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنِّيْ لَكُم ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الْمَلأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها مع الروم .

(٢٧) ﴿ بَادِئَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ بَادِيَ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ الرَّايِ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرَّأْيِ ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ تقدم في ص٢١٤ .

(٢٨) ﴿ فَعُمِّيَتْ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَعَمِيَتْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ يَا قَومُ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء ما قبلها دليلاً عليها .

(٢٩) ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ نافع، وأبو عمرو، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿أَجْرِيْ إِلَّا﴾ الباقون. (٢٩) ﴿الَّذِيْنَ ءامَنُوا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل. وللأزرق ثلاثة البدل. (٢٩) ﴿وَلَكِنِّيَ أَرَاكُم﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

وَيَٰقَوْمِ لَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مَالًاۖ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ ﴿٢٩﴾ وَيَٰقَوْمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمْۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٣٠﴾ وَلَآ أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعْلَمُ ٱلْغَيْبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِيٓ أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيْرًاۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمْ إِنِّيٓ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدْ جَٰدَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَنفَعُكُمْ نُصْحِيٓ إِنْ أَرَدتُّ أَنْ أَنصَحَ لَكُمْ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغْوِيَكُمْۚ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُجْرِمُونَ ﴿٣٥﴾ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ ءَامَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

﴿وَلَكِنِّيْ أَرَاكُم﴾ الباقون.

(٣٠) ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿تَذَّكَّرُون﴾ الباقون.

(٣١) ﴿فِي أَنْفُسِهِم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء قبل الهمزة، وبالنقل، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [فِي نَفُسِهِم]، وحالة الإدغام [فِيَّ نفُسِهِم].

(٣١) ﴿إِنِّيَ إِذاً﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿إِنِّيْ إِذاً﴾ الباقون.

(٣٢) ﴿فَاتِنَا﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿فَأْتِنَا﴾ الباقون. ومثله [يَأْتِيْكُم] في الآية بعدها، وكذا [يُؤْتِيَهُم] في الآية قبلها.

(٣٤) ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿نُصْحِيْ إِنْ﴾ الباقون.

(٣٤) ﴿تَرْجِعُونَ﴾ يعقوب. وافقه ابن محيصن، والمطوعي. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿فَعَلَيَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٣٥) ﴿بَرِيٌّ﴾ أبو جعفر بخلف عنه، ووقف حمزة، وهشام بخلفه كذلك، وتجوز لهما الإشارة بالروم، والإشمام.

﴿بَرِيَءٌ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

(٣٦) ﴿تَبْتَئِس﴾ وقف حمزة بالتسهيل.

(٣٧) ﴿مُغْرَقُونَ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال.

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿وَيَا قَومُ﴾ ابن محيصن. تقدم في الصفحة قبلها.

(٣٠) ﴿يَنْصُرْنِي﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمتها. انظر ص٢٣.

وَيَصْنَعُ ٱلْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِّن قَوْمِهِۦ سَخِرُوا۟
مِنْهُ ۚ قَالَ إِن تَسْخَرُوا۟ مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ ﴿٣٨﴾
فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ
مُّقِيمٌ ﴿٣٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلْنَا ٱحْمِلْ فِيهَا
مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ
وَمَنْ ءَامَنَ ۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٤٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱرْكَبُوا۟
فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْر۪ىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ۚ إِنَّ رَبِّى لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٤١﴾ وَهِىَ
تَجْرِى بِهِمْ فِى مَوْجٍ كَٱلْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ وَكَانَ
فِى مَعْزِلٍ يَٰبُنَىَّ ٱرْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٢﴾
قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ ۚ قَالَ لَا عَاصِمَ
ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ ٱبْلَعِى مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ
أَقْلِعِى وَغِيضَ ٱلْمَآءُ وَقُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِىِّ ۖ وَقِيلَ
بُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَنَادَىٰ نُوحٌ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ
ٱبْنِى مِنْ أَهْلِى وَإِنَّ وَعْدَكَ ٱلْحَقُّ وَأَنتَ أَحْكَمُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٤٥﴾

٢٢٦

الحزب ٢٣ — إمالة الألف إلى ياء

(٣٨) ﴿ مَلأٌ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً فيقرآن [مَلَا] ، وبتسهيلها مع الروم . (٣٩) ﴿ يَأْتِيهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع القصر ، والمد قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي، فيقرءون [جَآأَمْرُنَا] . وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر، ورويس بوجهه الثاني بتحقيق الأولىٰ، وتسهيل الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين. ولقنبل ثلاثة أوجه: الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيقهما ، وبتسهيل الثانية بين بين . ولا يخفىٰ أنه يقرأ [جآء] بالإمالة .

(٤٠) ﴿ مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ مَجْرَاهَا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ولا يخفىٰ أنهم يقرءونها بالإمالة . وافقهم الأعمش .

﴿ مُجْرَاهَا ﴾ الباقون ، وأمالها منهم : أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه، وقللها الأزرق. ووافق اليزيدي أبا عمرو ، والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٤٢) ﴿ وَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٢) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ عاصم . ﴿ يَا بُنَيِّ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ وَقِيْلَ ، وغِيْضَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٤٤) ﴿ وَيَا سَمَآءُ أَقْلِعِي ﴾ بإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ وَمَرْسَاهَا ﴾ المطوعي مع الإمالة . علىٰ أنها مصدر من [رسىٰ] الثلاثي .

(٤١) ﴿ مُجْرِيْهَا وَمُرْسِيْهَا ﴾ الحسن . علىٰ أنهما اسما فاعلين من أجرىٰ ، وأرسىٰ وهما بدلان من اسم الله تعالى .

(٤٢) ﴿ يَا بُنَيْ ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف ، لأن أصل هذه الكلمة ثلاث ياءات : التصغير ، ولام الكلمة ، وياء المتكلم فحذفت الأخيرتين وبقيت الأولىٰ وهي ساكنة وقفاً متحركة بالكسر وصلاً للساكنين .

(٤٤) ﴿ الْجُوْدِيْ ﴾ المطوعي . وهي لغة فيه .

(٤٦) ﴿ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . ﴿ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنِّ ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه . (٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنِّ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر مع إثبات ياء لهما وصلاً فقط .

الجزء الثاني عشر — سورة هود

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ
مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٤٦
قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا
تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٤٧ قِيلَ يَٰنُوحُ
ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ
وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ٤٨ تِلۡكَ
مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ
مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ٤٩ وَإِلَىٰ عَادٍ
أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ
غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ٥٠ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٥١
وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ
عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ
مُجۡرِمِينَ ٥٢ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ
بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ٥٣

٢٢٧

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنَّ ﴾ ابن كثير ، وهشام بوجهه الثاني . وافقهما ابن محيصن .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، إلا أن أبا عمرو أثبت ياء في الوصل فقط ، ويعقوب في الحالين . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَسْأَلْنِ ﴾ الباقون . وقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [تَسَلْن] .

(٤٦ ، ٤٧) ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ، إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَعِظُكَ ، إِنِّيْ أَعُوذُ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ قِيْلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .

﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو جعفر .

﴿ فَطَرَنِيْ أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ مَاجِيْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَا جِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ـ فهي أربعة أوجه . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق في [آلهتنا] .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرَهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء .

(٥٤) ﴿ بِسُوٓءٍ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون المحض ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [بِسُوْ] ، وحالة الإدغام [بِسُوّ] . (٥٤) ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّيْ أُشْهِدُ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه ، وتجوز لهما الإشارة بالروم ، والإشمام .

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٥٥) ﴿ ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِي ﴾ يعقوب في الحالين .

﴿ ثُمَّ لَا تُنْظِرُونِ ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، ما خلا خلفاً عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وتقدم كيفيته في سورة الفاتحة ، وقرأ قنبل بوجهه الثاني كالباقين .

(٥٧) ﴿ فَإِنْ تَّوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع بقاء إخفاء النون .

﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ بِهِ إِلَيْكُم ﴾ حكمه وقفاً كما في [بتاركي آلهتنا] في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿ شَيْئاً ، شَيْءٍ ﴾ تقدم الأول في ص٢١٣ ، والثاني ص٢٢١ .

(٥٨) ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ هنا كما في ص٢٢٦ .

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعْتَرَىٰكَ بَعْضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٍ ۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ
وَٱشْهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٤﴾ مِن دُونِهِۦ ۖ فَكِيدُونِي
جَمِيعًا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ﴿٥٥﴾ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا
مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذٌۢ بِنَاصِيَتِهَآ ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ
﴿٥٦﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقَدْ أَبْلَغْتُكُم مَّآ أُرْسِلْتُ بِهِۦٓ إِلَيْكُمْ ۚ وَيَسْتَخْلِفُ
رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ
﴿٥٧﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ
مِّنَّا وَنَجَّيْنَٰهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ عَادٌ ۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ
رَبِّهِمْ وَعَصَوْاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿٥٩﴾ وَأُتْبِعُواْ
فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ عَادًا كَفَرُواْ رَبَّهُمْ ۗ أَلَا
بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴿٦٠﴾ ۞ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ
يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ
﴿٦١﴾ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدْ كُنتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَٰذَآ ۖ أَتَنْهَىٰنَآ أَن
نَّعْبُدَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٦٢﴾

٢٢٨

الحزب ٢٣

(٦١) ﴿ مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وإبدالها واواً خالصة ، وله في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، وللأزرق ثلاثة البدل في [ءَابَآءُنَا] .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَإِلَىٰ ثَمُودٍ ﴾ الأعمش . وذلك بجعله اسماً مذكراً للأب أو للحي . فلا يكون فيه علتان ليمنع الصرف . انظر ص١٥٩ .

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾

(٦٣) ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ تقدم في ص٢١٤ . (٦٤) ﴿ تَاكُلْ ، فَيَاخُذَكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَأْكُلْ ، فَيَأْخُذَكُم ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ بِسُوٓءٍ ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها .

(٦٥) ﴿ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٦) ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ تقدم في ص٢٢٦ .

(٦٦) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشنبوذي .

﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٦٨) ﴿ كَأَنْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٨) ﴿ إِنَّ ثَمُودَ ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب ، ويقفون بدون ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصّاً عنهم . وافقهم الحسن .

﴿ إِنَّ ثَمُوْداً ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ أَلَا بُعْداً لِثَمُودٍ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ أَلَا بُعْداً لِثَمُودَ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ رُسْلُنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُنَا ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ قَالَ سِلْمٌ ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ وَمِنْ وَرَآءِ إِسْحَاقَ ﴾ قرأ بتسهيل الأولىٰ قالون ، والبزي مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه بتسهيل الثانية ، وللأزرق وجه ثان وهو : إبدالها ياء ساكنة من جنس الأولىٰ وعندها يشبع المد للساكنين . وقرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني بحذف الأولىٰ مع المد ، والقصر فيقرآن هكذا [وَرَآ إِسْحَاقَ] ، ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كأبي عمرو ، والثاني والثالث كالأزرق ، وقرأ الباقون بتحقيقهما . وافق ابن محيصن البزي ، وأبا عمرو ، ووافق أبا عمرو أيضاً اليزيدي . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها .

(٧١) ﴿ يَعْقُوبَ ﴾ حفص ، وابن عامر ، وحمزة . وافقهم المطوعي .

﴿ يَعْقُوبُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٩) ﴿ قَالُوا سِلْمٌ ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدؤه محذوف تقديره : أَمْرُنَا سِلْمٌ .

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتَىٰ ﴾ وقف رويس بهاء السكت مع المد المشبع بخلف عنه . (٧٢) ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية وإدخال ألف بينها وبين الأولى . وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها من دون إدخال ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع القصر . ولهشام ثلاثة أوجه : كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبه قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِىٓ ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

(٧٣) ﴿ رَحْمَتُ ٱللَّهِ ﴾ الوقف على التاء هنا كما في [كلمت] ص٢١٩ .

(٧٦) ﴿جَآءَ أَمْرُ﴾ هنا كما في [جَآءَ أَمْرُنَا] ص٢٢٦ .

(٧٦) ﴿ ءاتِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ ءاتِيهِم ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ رُسُلُنَا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٧) ﴿ سِيٓءَ ﴾ قرأ بإشمام كسرة السين الضم نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدم كيفية الإشمام أول البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام .

(٧٨) ﴿ السَّيِّـَٔاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [السَّيِّيَات] .

(٧٨) ﴿هُنَّ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٧٨) ﴿وَلَا تُخْزُونِي﴾ يعقوب في الحالين ، وحال الوصل أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٧٨) ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ ضَيْفِيْ أَلَيْسَ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ لَنْ يَصِلُوٓا إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(٨١) ﴿ فَٱسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَأَسْرِ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتُكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .

(٨١) ﴿ مَآ أَصَابَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ يَا وَيْلَتِي ﴾ الحسن . وتقدم في ص١١٢ .

(٧٢) ﴿ شَيْخٌ ﴾ المطوعي . على أنه خبر بعد خبر ، أو خبران بمعنى واحد نحو : هذا حلو حامض .

(٨١) ﴿ رُسْلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٨٢) ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ تقدم ما فيه ص٢٢٦ . (٨٤) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾ الباقون . (٨٤) ﴿ إِنِّي أَرَاكُم ﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ إِنِّيْ أَرَاكُم ﴾ الباقون .

فَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٍ ﴿٨٣﴾ ۞ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ وَلَا تَنقُصُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ إِنِّىٓ أَرَىٰكُم بِخَيْرٍ وَإِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّحِيطٍ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوْمِ أَوْفُوا۟ ٱلْمِكْيَالَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٨٥﴾ بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيْكُم بِحَفِيظٍ ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَآ أَوْ أَن نَّفْعَلَ فِىٓ أَمْوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُا۟ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَءَيْتُمْ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّى وَرَزَقَنِى مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَىٰ مَآ أَنْهَىٰكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا ٱلْإِصْلَٰحَ مَا ٱسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِىٓ إِلَّا بِٱللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

(٨٤) ﴿ وَإِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَإِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿ بَقِيَتُ ٱللهِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .

(٨٧) ﴿ أَصَلَاتُكَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَصَلَوَاتُكَ ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ مَا نَشَآءُ إِنَّكَ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل وكلاهما في الثانية ، وإذا وقف على [نَشَآء] فله مع هشام بخلفه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، وسبعة أوجه على الرسم لأن الهمزة رسمت فيه على واو ، فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر ، فهي اثنا عشر وجهاً .

(٨٨) ﴿ أَرَءَيْتُم ﴾ تقدم ما فيه ص٢١٤ .

(٨٨) ﴿ تَوْفِيقِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَوْفِيقِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ يَا قَومُ أَعْبُدُوا ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم توجيه ذلك في سورة البقرة ص٨ ، وكذا [يَا قَومُ أَرَءَيْتُم] إلا أنه هنا بلا خلاف .

(٨٥) ﴿ وَلَا تِبْخَسُوا ، وَلَا تِعْثَوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه هذه اللغة في سورة الأعراف ص١٦١ .

(٨٦) ﴿ تَـقِيَّتُ ٱللهِ ﴾ الحسن . من التقوىٰ .

(٨٩) ﴿ شِقَاقِيَ أَنْ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ شِقَاقِيْ أَنْ ﴾ الباقون . (٩٠) ﴿ تُوبُوَا إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [تُوبُولِيه] ، وحالة الإدغام [تُوبُوِّليه] .

وَيَٰقَوْمِ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ ۚ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِّنكُم بِبَعِيدٍ ﴿٨٩﴾ وَٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ۚ إِنَّ رَبِّى رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴿٩٠﴾ قَالُوا۟ يَٰشُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفًا ۖ وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَٰكَ ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْنَا بِعَزِيزٍ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ أَرَهْطِىٓ أَعَزُّ عَلَيْكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذْتُمُوهُ وَرَآءَكُمْ ظِهْرِيًّا ۖ إِنَّ رَبِّى بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴿٩٢﴾ وَيَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَٰذِبٌ ۖ وَٱرْتَقِبُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا۟ فِى دِيَٰرِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٩٤﴾ كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا۟ فِيهَآ ۗ أَلَا بُعْدًا لِّمَدْيَنَ كَمَا بَعِدَتْ ثَمُودُ ﴿٩٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٩٦﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَٱتَّبَعُوٓا۟ أَمْرَ فِرْعَوْنَ ۖ وَمَآ أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِرَشِيدٍ ﴿٩٧﴾

(٩٢) ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ أَرَهْطِيْ أَعَزُّ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ مَكَانَاتِكُم ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ مَكَانَتِكُم ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ يَاتِيْهِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يَأْتِيْهِ ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء وصلاً لابن كثير وموافقه ابن محيصن كما تقدم في الأصول .

(٩٤) ﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾ هنا كما في ص٢٢٦ .

(٩٥) ﴿ كَـأَنْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٩٦) ﴿ بِـآيَـاتِنـا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩٧) ﴿ وَمَلَئِهِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

القراءات الشاذة

(٨٩) ﴿ وَيَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيهه في سورة البقرة ص٨ . ولا يخفى أنه يقرأ كذلك حيث ورد ، إلا أنه بخلف عنه إذا كان بعده همزة وصل .

(٨٩) ﴿ لَا يُجْرِمَنَّكُم ﴾ الأعمش . من أَجْرَم ، وهو وجَرَم بمعنى واحد .

(٩٥) ﴿ ثَمُودٌ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص١٥٩ .

(٩٨) ﴿ وَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون . (١٠١) ﴿ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [ظَلَمُوَنْفُسَهُم] ، وحالة الإدغام [ظَلَمُوَّنْفُسَهُم] .

(١٠١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما فيقرآن بالنقل [شَيْ] ، وبالإدغام [شيّ] ، وللأزرق المد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ جَآءَ أَمْرُ ﴾ تقدم ما فيه بالنسبة للهمزتين ص٢٢٦ .

(١٠٢) ﴿وَهْيَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ وَمَا نُوَخِّرُهُ ﴾ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ولا يخفى أن الأزرق له ترقيق الراء وتفخيمها .
﴿ وَمَا نُؤَخِّرُهُ ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ يَأْتِي ﴾ في الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، ووصلاً فقط : نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو .
﴿ يَأْتِ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٠٥) ﴿ لَآ تَّكَلَّمُ ﴾ البزي وصلاً بخلفه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلف أيضاً .
﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . والجميع متفقون على التخفيف ابتداء .

(١٠٥) ﴿ بِإِذْنِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها .

(١٠٨) ﴿ سُعِدُوا ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ سَعِدُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ شُقُوا ﴾ الحسن . استعمله متعدياً، يقال : شقاه ٱلله ، كما يقال : أشقاه ٱلله . نسأل ٱلله العافية وحسن الخاتمة .

يَقْدُمُ قَوْمَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ ٱلنَّارَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْوِرْدُ ٱلْمَوْرُودُ ﴿٩٨﴾ وَأُتْبِعُوا۟ فِى هَـٰذِهِۦ لَعْنَةً وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ ۚ بِئْسَ ٱلرِّفْدُ ٱلْمَرْفُودُ ﴿٩٩﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيْكَ ۖ مِنْهَا قَآئِمٌ وَحَصِيدٌ ﴿١٠٠﴾ وَمَا ظَلَمْنَـٰهُمْ وَلَـٰكِن ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ۖ فَمَآ أَغْنَتْ عَنْهُمْ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِى يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ لَّمَّا جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ ﴿١٠١﴾ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَـٰلِمَةٌ ۚ إِنَّ أَخْذَهُۥٓ أَلِيمٌ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٍ مَّعْدُودٍ ﴿١٠٤﴾ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِۦ ۚ فَمِنْهُمْ شَقِىٌّ وَسَعِيدٌ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُوا۟ فَفِى ٱلنَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ۞ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُوا۟ فَفِى ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَ ۖ عَطَآءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ ﴿١٠٨﴾

ربع الحزب ٢٤

فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِّمَّا يَعْبُدُ هَٰٓؤُلَآءِ مَا يَعْبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعْبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبْلُ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمْ نَصِيبَهُمْ غَيْرَ مَنقُوصٍ ﴿١٠٩﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١١٠﴾ وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمَٰلَهُمْ إِنَّهُۥ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١١﴾ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا۟ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١٢﴾ وَلَا تَرْكَنُوٓا۟ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنْ أَوْلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿١١٣﴾ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيْلِ إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ ذِكْرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ﴿١١٤﴾ وَٱصْبِرْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٥﴾ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ ٱلْقُرُونِ مِن قَبْلِكُمْ أُو۟لُوا۟ بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْفَسَادِ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّنْ أَنجَيْنَا مِنْهُمْ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَآ أُتْرِفُوا۟ فِيهِ وَكَانُوا۟ مُجْرِمِينَ ﴿١١٦﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ ﴿١١٧﴾

(١٠٩) ﴿ **هؤُلَاءِ** ﴾ حكمه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه تقدم في ص٦ . (١١١) ﴿ **وَإِنْ كُلًّا لَمَا** ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿ **وَإِنَّ كُلًّا لَمَا** ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي . ﴿ **وَإِنْ كُلًّا لمَّا** ﴾ شعبة ، وافقه الحسن .

﴿ **وَإِنَّ كُلًّا لَمَّا** ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ **رَبُّكَ أَعْمَالَهُم** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١٤) ﴿ **وَزُلُفاً** ﴾ أبو جعفر . وافقه الشنبوذي .

﴿ **وَزُلَفاً** ﴾ الباقون .

(١١٤) ﴿ **السَّيِّئَاتِ** ﴾ بإبدال الهمزة ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ [**السَّيِّيَات**] .

(١١٦) ﴿ **بِقْيَةٍ** ﴾ ابن جمَّاز .

﴿ **بَقِيَّةٍ** ﴾ الباقون .

(١١٧) ﴿ **مُصْلِحُونَ** ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله ـ هو ما كان آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال ـ بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٠٩) ﴿ **مُرْيَةٍ** ﴾ الحسن . لغة فيها .

(١٠٩) ﴿ **لَمُوْفُوْهُم** ﴾ ابن محيصن . من أوفىٰ ، كقوله تعالىٰ [**وَأَوْفُوا بِعَهْدِي**] يقال : أَوْفَىٰ ، وَوَفَىٰ ، وَوَفَّىٰ ثلاث لغات بمعنى واحد .

(١١١) ﴿ **وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا** ﴾ المطوعي . على أنّ [**إنْ**] نافية ، و[**كلٌّ**] مبتدأ ، و[**لَمَّا**] بمعنىٰ إلّا ، و [**لَيُوَفِّيَنَّهُم**] جواب قسم محذوف ، وذلك القسم وجوابه خبر المبتدأ . ومثله في المتواترة [**وإنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ**] .

(١١٤) ﴿ **وَزُلْفاً** ﴾ الحسن ، وابن محيصن بخلفه ، تخفيفاً من قراءة الضم .

﴿ **وَزُلْفَىٰ** ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . والزُّلْفَىٰ بمعنى الزُّلْفَةِ ، كما أن القربىٰ بمعنىٰ القربة ، يعني أنه مما تعاقب فيه تاء التأنيث وألفه ، ويجوز أن تكون هذه الألف عوضاً عن التنوين إجراء للوصل مجرى الوقف .

وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ ۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمْ ۗ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ ۚ وَجَاءَكَ فِي هَٰذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَانتَظِرُوا إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

ترتيبها ١٢ — آياتها ١١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الر ۚ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٣﴾ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾

(١١٩) ﴿ **لأَمْلأَنَّ** ﴾ ورش من طريق الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، ولحمزة وقفاً تحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل تسهيل الثانية ، وقرأ الباقون بالتحقيق . (١١٩) ﴿ **وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِيْنَ** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة فيقرأ [**والناسِ يَجْمَعِين**] .

(١٢٠) ﴿ **فُوَادَكَ** ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، ووقفاً حمزة .

﴿ **فُؤَادَكَ** ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٢١) ﴿ **عَلَىٰ مَكَانَاتِكُم** ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ **عَلَىٰ مَكَانَتِكُم** ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ **يُرْجَعُ** ﴾ نافع ، وحفص .

﴿ **يَرْجِعُ** ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ **تَعْمَلُونَ** ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ **يَعْمَلُونَ** ﴾ الباقون .

سورة يوسف

(١) ﴿ **الر** ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة فيقرأ [**أَلِفْ** ، **لاَمْ** ، **رَا**] والباقون بغير سكت .

(٢ ، ٣) ﴿ **قُرَاناً** ، **الْقُرَانَ** ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ **قُرْءاناً** ، **الْقُرْءانَ** ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ **ياأَبَتَ** ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ **ياأَبَتِ** ﴾ الباقون ، ووقف عليه بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . وقف حمزة بالتحقيق مع المد ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿ **رَأَيْتُ** ، **رَأَيْتُهُم** ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقفاً حمزة .

(٤) ﴿ **أَحَدَ عْشَرَ** ﴾ أبو جعفر .

﴿ **أَحَدَ عَشَرَ** ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٢٠) ﴿ **الرُّسْلِ** ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ (٥) وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ (٦) ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ (٧) إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ (٨) ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ (٩) قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ (١٠) قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ (١١) أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ (١٢) قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ (١٣) قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ (١٤)

(٥) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ حفص . ﴿ يَا بُنَيِّ ﴾ الباقون . (٥) ﴿ رُوْيَاكَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلف عنه . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ رُيَّاكَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ رُؤْيَاكَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصبهاني ، وأبي جعفر . (٧) ﴿ ءَايَةٌ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ويقفان عليها بالهاء على أصل مذهبهما لرسمها بالتاء . ﴿ ءَايَاتٌ ﴾ الباقون ، ووقفوا بالتاء .

(٨ ، ٩) ﴿ مُبِينِ اُقْتُلُوا ﴾ أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلف عنهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ مُبِينٌ اُقْتُلُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل ، وابن ذكوان ، وهذا حكمه وصلاً ، فإنْ وقف على [مبين] ، وابتدأ بـ [اقتلوا] فكلهم يبدءون بهمزة مضمومة .

(١٠) ﴿ غَيَابَاتِ الْجُبِّ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿غَيَابَتِ الْجُبِّ﴾ الباقون ، ووقف بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون بالتاء .

(١١) ﴿ لَا تَامَنَّا ﴾ أبو جعفر ، ولكن بدون روم ولا إشمام في النون بل بالإدغام الخالص . ﴿ لَا تَأْمَنَّا ﴾ الباقون مع الروم والإشمام . وأبدل الهمزة : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٢) ﴿ يَرْتَعِ وَيَلْعَبْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ نَرْتَعِ وَنَلْعَبْ ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿ نَرْتَعِي وَنَلْعَبْ ﴾ قنبل بوجهه الآخر وصلاً ووقفاً . ﴿ نَرْتَعْ وَنَلْعَبْ ﴾أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي . ﴿ يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ لَيُحْزِنُنِي أَنْ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن . ﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . ﴿ لَيَحْزُنُنِيْ أَنْ ﴾ الباقون . (١٢ ، ١٣) ﴿ الذِّيْبُ ﴾ معاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ الذِّئْبُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ غِيبَةِ ﴾ الحسن . وهي مصدر أريد به اسم الفاعل ، والإضافة على معنى مِنْ ، أي : الغائب من الجب .

(١٠) ﴿ تَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ ﴾ الحسن . وذلك على التأنيث باعتبار المعنى . جاء [**قطعت بعض أصابعه**] وجعلوا هذا من باب اكتساب المضاف إليه التأنيث كقول الشاعر : كما شرقت صدر القناة من الدم .

(١٢) ﴿ لَا تِئْمَنُنَا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة . والقراءة ظاهرة أنها بالإظهار المحض . ﴿ لَا تأْمَنَّا ﴾ الشنبوذي بدون روم ولا إشمام ، والفرق بينها وبين قراءة أبي جعفر أن أبا جعفر يبدل الهمزة ألفاً ، والشنبوذي يحققها فهي شاذة من هذا الوجه .

(١٢) ﴿ يُرْتِعْ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . من أرتع ومفعوله محذوف ، أي : يرتع دوابَّه .

فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ ۚ وَأَوْحَيْنَآ
إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ
أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ
وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ ۖ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ
بِدَمٍ كَذِبٍ ۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا ۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ۖ
وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا۟
وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥ ۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌ ۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةً ۚ
وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍۭ بَخْسٍ
دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا۟ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِى مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ
أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا ۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ
أَمْرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ
أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾

٢٣٧

(١٥) ﴿ **غَيَابَتِ ٱلْجُبِّ** ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿ **وَجَآءُوٓا أَبَاهُم** ﴾ حالة الوصل الأزرق بالمد المنفصل عملاً بأقوى السببين ، أما عند الوقف على [**وَجَآءُوا**] فالأزرق فيه على أصله من ثلاثة البدل . ووقف حمزة على [**وَجَآءُوا**] بالتسهيل مع المد ، والقصر ، ووقف على [**أَبَاهُم**] بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ، وإبدالها واواً . فيقرأ حالة النقل [**وَجَآءُوَبَاهُمْ**] ، وحالة الإدغام [**وَجَآءُوَّبَاهُمْ**] . وهو على أصله في إمالة [**وَجَآءُوا**] .

(١٧) ﴿ **الذِّئْبُ** ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿ **أَنْفُسُكُمْ أَمْراً** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وللأزرق صلة الميم مع المد المشبع .

(١٩) ﴿ **يَـا بُشْـرَىٰ** ﴾ عـاصـم ، وحمـزة ، والكسـائي ، وخلـف . وافقهـم ابـن محيصـن والأعمـش . وهـم على أصـولهـم من الإمـالـة المحضـة مـا عـدا شعبـة ، وحفـص ، فشعبـة بالفتح ، والإمالة ، وحفص بالفتح فقط .

﴿ **يَا بُشْرَايَ** ﴾ الباقون ، ولا يخفىٰ أن أبا عمرو قرأ بالفتح ، والتقليل ، والإمالة . وابن ذكوان قرأ بالفتح ، وبالإمالة . وقرأ الأزرق بالتقليل على أصله . ووافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢١) ﴿ **تَاوِيلِ** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **تَأْوِيلِ** ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ **الْمُحْسِنِينَ** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على مماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ **غِيْبَةِ** ﴾ الحسن . وقد تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿ **عُشَاءً** ﴾ الحسن ، والمطوعي . والأصل : عُشَاة مثل : غاز وغزاة ، فحذفت الهاء وزيدت الألف عوضاً منها ثم قلبت الألف همزة . وهي من العِشوة والعُشوة بمعنى الظلام .

(١٨) ﴿ **بِدَمٍ كَدِبٍ** ﴾ الحسن . أي : ذي كدب ، أي : أثر ، وقيل : هو الدم الكدر ، وقيل : الطري ، وقيل : اليابس .

(٢٣) ﴿ هِيتَ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلف عنه . (٢٣) ﴿ هَيْتُ ﴾ ابن كثير . ﴿ هِئتَ ﴾ هشام بخلف عنه . ﴿ هِئْتُ ﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿ هَيْتَ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّيْ أَحْسَنَ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ السُّوٓءَ ﴾ بالنقل ، وبالإدغام فقط وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه فيقرآن [السُّوْ] ، و[السُّوّ] ولا روم ، ولا إشمام فيه لفتح الهمزة.

(٢٤) ﴿ وَالْفَحْشَآءَ إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية وتسهيلها .

(٢٤) ﴿ الْمُخْلَصِيْنَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ الْمُخْلِصِيْنَ ﴾ الباقون .

(٢٦ ، ٢٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٢٩) ﴿ مِنَ ٱلْخَاطِيْنَ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة، وله وجه آخر وهو التسهيل بين بين .

الجزء الثاني عشر — سورة يوسف

وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتۡنِي عَن نَّفۡسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾

٢٣٨

﴿مِنَ ٱلْخَاطِئِيْنَ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿ امْرَأَتُ ٱلْعَزِيْزِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ هَيْتِ ، هِيتُ ، هِيْتِ ، هِئْتِ ﴾ ابن محيصن . وكلها لغات في هذه الكلمة . وهي اسم فعل بمعنى [هلم].

(٢٥) ﴿ دُبْرٍ ﴾ الحسن . وهي لغة فيها على التخفيف . وكذا قرأ اللتين بعدها .

(٢٦) ﴿ قُبْلٍ ﴾ الحسن . أيضاً هي لغة على التخفيف .

(٢٨) ﴿ رَاقَمِيْصَهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٣٠) ﴿ شَعَفَهَا ﴾ ابن محيصن ، والحسن . هو من شَعَفَ البعيرَ إذا هَنَأَه فَأَحرقه بالقَطِران ، ومعناها أحرق حبها له شعافها .

(٣١) ﴿ بِمَكْرِهِنَّ، إِلَيْهِنَّ، لَهُنَّ، مِنْهُنَّ، عَلَيْهِنَّ، أَيْدِيَهُنَّ، كَيْدَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٣١) ﴿ مُتَّكاً ﴾ أبو جعفر . ﴿ مُتَّكَئاً ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل . (٣١) ﴿ وَقَالَتِ ٱخْرُجْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾

٢٣٩

﴿ وَقَالَتُ ٱخْرُجْ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ حَاشَ ﴾ بإثبات ألف بعد الشين وصلاً فقط أبو عمرو . وافقه ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي . فيقرءون [حَاشَا لله] ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين موافقة للرسم، وكذا أبو عمرو، وموافقيه وقفاً .

(٣٣) ﴿ السَّجْنُ ﴾ يعقوب .

﴿ السِّجْنُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ إِنِّيَ أَرَانِي ﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَرَانِي ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ أَرَانِيَ أَعْصِرُ ، أَرَانِيَ أَحْمِلُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَرَانِيْ أَعْصِرُ ، أَرَانِيْ أَحْمِلُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿رَاسِي﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رَأْسِي ﴾ الباقون . (٣٦) ﴿ نَـبِّيْنَا ﴾ أبو جعفر بخلف عنه في الحالين ، ووقفاً حمزة .

﴿نَـبِّـئْنَا﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر .

(٣٧) ﴿ تُرْزَقَانِهِ ﴾ قرأ قالون ، وابن وردان بخلف عنهما باختلاس كسرة الهاء . وقرأ الباقون بإشباعها ، وهو الوجه الثاني لهما .

(٣٧) ﴿ نَبَّاتُكُمَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ نَبَّأْتُكُمَا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ رَبِّيْ إِنِّي ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ مُتَّكَآءً ﴾ الحسن . أشبع الفتحة فتولد منها ألف كقول الشاعر :

يَنْبَاعُ من ذِفْرىٰ غَضُوبٍ جَسْرَةٍ

(٣١) ﴿ مُتْكاً ﴾ المطوعي . هو اسم لجميع ما يقطع بالسكين كالأترج وغيره من الفواكه .

(٣١) ﴿ حَاشَ ٱلإِلٰهُ ﴾ الحسن . فكّه عن الإدغام ، وهو مصدر أقيم مقام المفعول ، ومعناه المعبود .

(٣٣) ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة ، فتقول يا غلامُ تريد يا غلامي فيكون كالمفرد العلم . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٣٥) ﴿ لَتَسْجُنُنَّهُ ﴾ الحسن . وذلك أن يكون خاطب بعضهم بعضاً بذلك ، أو يكون خوطب به العزيز تعظيماً له .

وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ
لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى
ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَيِ
ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ
﴿٣٩﴾ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۚ
أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ
ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا
فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ
مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي
ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ
ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ
﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ
سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ
يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾

٢٤٠

(٣٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٢١ . (٣٨) ﴿ ءابَآئِيَ إِبْرَاهِيْم ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ ءابَآئِيْ إِبْرَاهِيم ﴾ الباقون . وإذا وقف على [آبائي] فيكون المد من قبيل مد البدل فيقرأ الأزرق بثلاثة البدل على أصله فيكون له في الكلمة بدلان .

(٣٩) ﴿ ءَأَرْبَابٌ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريق الأزرق والأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بتسهيل الثانية أيضاً ولكن بلا إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . ولهشام كقالون ، والتحقيق مع الإدخال ، والتحقيق بلا إدخال وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

(٤١) ﴿ رَأْسِهِ ﴾ حكمه حكم [رَأْسِي] في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَرَىٰ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ يَـأْكُلُهُـنَّ ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والوقف بهاء السكت ليعقوب بخلف عنه .

(٤٣) ﴿ الْمَلأُ أَفْتُونِي ﴾ قرأ بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، وحقق الأولىٰ الجميع . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة .

(٤٣) ﴿ رُؤْيَايَ ، لِلرُّؤْيَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رُيَّايَ ، لِلرُّيَّا ﴾ أبو جعفر .

﴿ رُءْيَايَ ، لِلرُّءْيَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصبهاني ، وكأبي جعفر .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ ءابَائِي ﴾ المطوعي بتسهيل الهمزة الثانية وصلاً ووقفاً . والتسهيل ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٤٣) ﴿ يَأْكُلْهُنَّ ﴾ ابن محيصن . بإسكان اللام ، واختلاس ضمتها . وهما وجهان من وجوه تخفيف الهمز . انظر ص٢٣ .

قَالُوٓاْ أَضْغَٰثُ أَحْلَٰمٍ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأْوِيلِهِۦ فَأَرْسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِى سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ بِٱلْغَيْبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾

٢٤١

(٤٥) ﴿ أَنَا أُنَبِّئُكُم ﴾ قرأ بمد ألف [**أنا**] وصلاً نافع ، وأبو جعفر ، فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عنهم في إثباتها وقفاً . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة .

(٤٥) ﴿فَأَرْسِلُونِي﴾ يعقوب في الحالين. ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ الباقون. ولا يخفى أن النون تسكن عند الوقف.

(٤٦) ﴿ يُوسُف أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة واواً مفتوحة فيقرأ [**يُوسُفُ وَيُّهَا**] وكذا يقف على [**الصِّدِيقُ أَفْتِنَا**] .

(٤٦) ﴿ لَعَلِّيَ أَرْجِعُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ لَعَلِّيْ أَرْجِعُ ﴾ البقون .

(٤٧) ﴿ دَأَباً ﴾ حفص . ﴿ دَاباً ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ دَأْباً ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ تَعْصِرُون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف. وافقهم الأعمش . ﴿ يَعْصِرُون ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿الْمَلِكُ ائْتُونِي﴾ قرأ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر بإبدال الهمزة واواً ساكنة مدية سواء وقفوا على [**ائتوني**] أو وصلوه بما بعده. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي بخلفه. وأما عند الوقف على [**الملك**] والابتداء بـ[**ائتوني**] فالكل يبتدءون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة ياء ساكنة مدية. ووقف حمزة على [**ائتوني**] كوصل ورش ومن معه. (٥٠) ﴿ فَسَلْهُ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفاً حمزة . ﴿ فَسْأَلْهُ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ أَيْدِيَهُنَّ ، بِكَيْدِهِنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥١) ﴿ حَاشَ للهِ ﴾ هنا كما في سابقتها ص٢٣٩ . (٥١) ﴿سُوَءٍ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم، ولهما الإدغام معهما، فيقرآن بالنقل [**سُوْ**] وبالإدغام [**سُوّ**].

(٥١) ﴿ الْعَزِيْزِ ٱلْآنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفاً حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ الْعَزِيْزِ ٱلْآنَ ﴾ الباقون . وتقدم الوقف على [**امْرَأَت**]ص٢٣٨ .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ وَاذَّكَرَ ﴾ الحسن . أصله [**اذْتَكَرَ**] أبدلت التاء ذالاً ، وأدغمت الأولى في الثانية بعد الإبدال .

(٤٥) ﴿ بَعْدَ أَمَهٍ ﴾ الحسن ، وهو النسيان ، يقال : أَمِهَ يَأْمَهُ أَمَهاً وأَمْهاً .

(٤٥) ﴿ أَنَا ءاتِيكُم ﴾ الحسن . مضارع آتى من الإتيان . (٥١) ﴿ حَاشَ الإِلَه ﴾ الحسن . تقدم في ص٢٣٩ .

(٥١) ﴿ حُصْحِصَ ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول بمعنى بُيِّنَ وَأُظْهِرَ .

۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾

٢٤٢

(٥٣) ﴿ أُبَرِّئُ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بخمسة أوجه: إبدال الهمزة ياء ساكنة [أُبَرِّيْ]، تسهيلها بين بين مع الروم، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول في العمل ويختلف في التقدير، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام، إبدالها ياء مضمومة مع الروم.

(٥٣) ﴿ نَفْسِيَ إِنَّ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿ نَفْسِيْ إِنَّ ﴾ الباقون.

(٥٣) ﴿ بالسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ قرأ قالون، والبزي بإبدال الهمزة الأولىٰ واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرآن [بالسُّوِّ إِلَّا] ولهما وجه آخر وهو: تسهيل الأولىٰ كالياء مع المد، والقصر. وقرأ ورش من طريقيه، وقنبل، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الثانية بين بين. وللأزرق وقنبل وجه آخر وهو: إبدالها، أي: الثانية حرف مد مع المد المشبع، ولقنبل وجه ثالث، إسقاط الأولىٰ مع المد، والقصر، وبه قرأ أبو عمرو، ورويس بوجهه الثاني فيقرؤون [بالسُّوَ إِلَّا]. وافق ابن محيصن البزي، ووافق اليزيدي أبا عمرو. وقرأ الباقون بتحقيقهما.

(٥٣) ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي.

﴿ رَبِّيْ إِنَّ ﴾ الباقون.

(٥٤) ﴿ الْمَلِكُ ٱئْتُونِي ﴾ حكمها حكم سابقتها في الصفحة قبلها.

(٥٦) ﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً، وبتسهيلها بين بين مع الروم.

(٥٦) ﴿ حَيْثُ نَشَآءُ ﴾ ابن كثير، وافقه الحسن، والشنبوذي. ﴿ حَيْثُ يَشَآءُ ﴾ الباقون. وتقدم وقف حمزة، وهشام بخلفه على مثل ذلك كثيراً. واتفق الجميع على قراءة الثانية في الآية نفسها بالنون فقط.

(٥٨) ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس. وافقهما ابن محيصن واليزيدي. وقرأ الباقون بتحقيقها، ولا خلاف في تحقيق الأولىٰ.

(٥٩) ﴿ قَالَ ٱئْتُونِي ﴾ حكمه حكم سابقه، إلا أنه هنا بالإبدال ألفاً عوضاً عن الواو.

(٥٩) ﴿ أَنِّيَ أُوْفِي ﴾ نافع، وأبو جعفر بخلفه.

(٥٩) ﴿ أَنِّيْ أُوْفِي ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لأبي جعفر.

(٦٠) ﴿ تَقْرَبُونِي ﴾ يعقوب في الحالين. ﴿ تَقْرَبُونِ ﴾ الباقون.

(٦٢) ﴿ لِفِتْيَانِهِ ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿ لِفِتْيَتِهِ ﴾ الباقون.

(٦٣) ﴿ أَبِيهُم ﴾ يعقوب. ﴿ أَبِيهِم ﴾ الباقون.

(٦٣) ﴿ يَكْتَلْ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ نَكْتَلْ ﴾ الباقون.

قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُوا۟ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُوا۟ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِى هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟ مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ وَٱدْخُلُوا۟ مِنْ أَبْوَٰبٍ مُّتَفَرِّقَةٍ وَمَآ أُغْنِى عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّىٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٩﴾

٢٤٣

(٦٤) ﴿ **حَافِظاً** ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي . ﴿ **حِفْظاً** ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن . (٦٤) ﴿ **وَهْوَ** ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ **وَهُوَ** ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٦٥) ﴿ **إِلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم المطوعي .

﴿ **إِلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ **تُؤْتُونِي** ﴾ ابن كثير ، ويعقوب في الحالين ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر وصلاً .

﴿ **تُؤْتُونِ** ﴾ الباقون في الحالين ، ووقفاً أبو عمرو ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وإبدال الهمزة لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦٧) ﴿ **يَا بَنِيَّ** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٦٧) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما . فيقرآن حالة النقل [شيْ] ، وحالة الإدغام [شيّ] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٩) ﴿ **إِلَيْهِ أَخَاهُ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [**إِلَيْهِ يَخَاه**] .

(٦٩) ﴿ **إِنِّيَ أَنَا** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **إِنِّيْ أَنَا** ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ **أَنَا أَخُوكَ** ﴾ بمد ألف [أنا] وصلاً ، نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فكل يمد حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف عند الجميع في إثباتها وقفاً . ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٦٩) ﴿ **تَبْتَئِسْ** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿ **خَيْرُ حَافِظٍ** ﴾ المطوعي . على الإضافة ، والله تعالى متصف بأن حفظه يزيد على حفظ غيره .

(٦٥) ﴿ **رِدَّتْ** ﴾ معاً : الحسن . وهي لغة ، على نقل حركة الدال المدغمة إلى الراء بعد توهم خلوها من حركتها .

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ
أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟
عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ
وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ
لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ
﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ
مَن وُجِدَ فِي رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن
وِعَآءِ أَخِيهِ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ
فِي دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ
وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ
فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِۦ
وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا
تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا
فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

٢٤٤

ربع الحزب ٢٥

(٧٠) ﴿ مُوَذِّنٌ ﴾ الأزرق . وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . ﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ الباقون . (٧١) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ جِيْنَا ﴾ أبو عمرو بخلف ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(٧٥) ﴿ جَزَآؤُهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٥) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٧٦) ﴿ وِعَآءِ أَخِيْهِ ﴾ معاً : بإبدال الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال .

(٧٦) ﴿ لِيَاخُذَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لِيَأْخُذَ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ يَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَنْ يَشَآءُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَنْ نَشَآءُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَآءُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [نَشَآءُ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ بِٱللهِ لَقَدْ ﴾ ابن محيصن وحيث وقع بإبدال التاء باء وهو ظاهر في أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٧٦) ﴿ وُعَآءِ ﴾ الحسن . وكذا حيث جاء وهو لغة فيه .

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ
إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ
قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم
مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ
ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ
﴿٨٠﴾ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ
وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ
﴿٨١﴾ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ
وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ
فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ
ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ
يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾
قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا
أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي
وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾

٢٤٥

(٨٠) ﴿ فَلَمَّا ٱسْتَايَسُوا ﴾ البزي بخلفه . ﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْأَسُوا ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [اسْتَيَسُوا] وحالة الإدغام [اسْتَيَّسُوا] وحكي وجه ثالث كالبزي ، ووجه التسهيل بين بين ضعيف . وللأزرق فيه التوسط والطول على الياء .

(٨٠) ﴿ يَاذَنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنَ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لِيَ أَبِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لِيْ أَبِي ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ أَبِيَ أَوْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَبِيْ أَوْ ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم قبل صفحة من هنا .

(٨٢) ﴿ وَسَلِ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَٱسْأَلِ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ يَا أَسَفَىٰ ﴾ وقف عليه يعقوب بهاء السكت بخلفه مع المد المشبع ، والباقون بالألف .

(٨٤) ﴿ فَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٥) ﴿ تَفْتَؤُا ﴾ يوقف لحمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، إبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، تسهيلها بالروم .

(٨٦) ﴿ وَحُزْنِيَ إلى ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَحُزْنِيْ إلى ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ يَا أَسَفِي ﴾ الحسن . على الأصل لأن الألف في قراءة العامة منقلبة عن ياء .

(٨٥) ﴿ حَتَّى يَكُونَ حُرُضاً ﴾ الحسن . على أن الضمير عائد على يوسف عليه السلام .
والحُرُض : الأُشنان ، أي : حتى تكون كالأُشنان قحولاً ، ويُبساً ومثله في الصفات : رجل جُنُب وُغرُب .

(٨٦) ﴿ وَحَزَنِي ﴾ الحسن . مصدر [حَزِنَ] كفَرِح .

(٨٧) ﴿ يَا بَنِيَّ ﴾ تقدم وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت . (٨٧) ﴿ وَلَا تَايَسُوا ، لَا يَايَسُ ﴾ البزي بخلف عنه . ﴿ وَلَا تَيْئَسُوا ، لَا يَيْأَسُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ حالة النقل [وَلَا تَيَسُوا ، لَا يَيَس] ، وحالة الإدغام [وَلَا تَيَّسُوا، لَا يَيَّس]. وللأزرق التوسط، والمد.

(٨٨) ﴿ وَجِينَا ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ وَجِئْنَا ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَئِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ ﴾ الباقون . وهم على أصولهم فقالون ، وأبو عمرو بتسهيل الثانية مع الإدخال ، والأزرق ، والأصبهاني كذلك ولكن بدون إدخال ولهشام التحقيق مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٠) ﴿ وَهَٰذَا أَخِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩٠) ﴿ يَتَّقِ ﴾ بإثبات ياء وصلاً ووقفاً قنبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن . والباقون بالحذف مطلقاً وهو الوجه الثاني لقنبل .

(٩١) ﴿ لَخَاطِيْنَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَخَاطِئِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة

الجزء الثالث عشر — سورة يوسف

يَٰبَنِيَّ ٱذْهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

٢٤٦

كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين بين .

(٩٢) ﴿ لا تَثْرِيبَ ﴾ حمزة بمد [لا] متوسطاً بخلفه ، والوجه الثاني كالباقين بلا مد .

(٩٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف عليه يعقوب بهاء السكت .

(٩٢) ﴿ تُفَنِّدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . ﴿ تُفَنِّدُونِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ وَلَا تِيْئَسُوا ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٨٧) ﴿ مِنْ رُوْحِ ٱللَّهِ ﴾ معاً : الحسن . وفسر بالرحمة على أنه استعارة من معناها المعروف ، لأن الرحمة سبب الحياة كالروح ، وإضافتها إلى الله تعالى لأنها منه سبحانه .

(٩١) ﴿ بِٱللَّهِ لَقَدْ ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهكذا يقرأه ابن محيصن حيث ورد والباء أصل في حروف القسم لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٩٦) ﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّي أَعْلَمُ ﴾ الباقون . (٩٧) ﴿ خَاطِيْن ﴾ أبو جعفر . ﴿ خَاطِئِيْن ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل .

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلْبَشِيرُ أَلْقَىٰهُ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ فَٱرْتَدَّ بَصِيرًا ۖ قَالَ
أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّىٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟
يَـٰٓأَبَانَا ٱسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾ قَالَ سَوْفَ
أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩٨﴾ فَلَمَّا
دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ
إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟
لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَـٰٓأَبَتِ هَـٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَـٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا
رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم
مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَـٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ
رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾ ۞ رَبِّ
قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ
ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى
مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ
نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓا۟ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ
﴿١٠٢﴾ وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾

ربع الحزب ٢٥

(٩٨) ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّيْ إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [إِلَيْهِ يَبَوَيْه] .

(٩٩) ﴿ إنْ شَآءَ ٱللَّهُ ءامِنِين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فتقرأ [إن شَآءَ ٱللَّهُ وَامِنِيْن] ، ووقف على [شَآءَ] مع هشام بخلفه بالبدل مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولا يخفى فارق المد بين حمزة ، وهشام . وحمزة على أصله في إمالة [شاء] .

(١٠٠) ﴿ يَآ أَبَتَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَآ أَبَتِ ﴾ الباقون ، ووقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٠) ﴿ رُؤْيَايَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رُيَّايَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ رُؤْيَايَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كالأصبهاني ، وأبي جعفر .

(١٠٠) ﴿ بِـيَ إِذْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ بِيْ إِذْ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ إِخْوَتِيَ إِنَّ ﴾ ورش من طريق الأزرق ، وأبو جعفر . ﴿ إِخْوَتِيْ إِنَّ ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ يَشَآءُ إِنَّهُ ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولىٰ . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف على [يشآءُ] مع هشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ نُوْحِيْهِ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٠٢) ﴿ لَدَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ لَدَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٩٦) ﴿ تِعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(١٠٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. (١٠٥) ﴿ وَكَآئِنْ ﴾ ابن كثير . وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد ، والقصر . ووافق الحسن ابن كثير . ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف بالياء أبو عمرو ، ويعقوب . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓا۟ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا۟ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

(١٠٧) ﴿ أَفَأَمِنُوا ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية، ووقفاً حمزة. وقرأ الباقون بتحقيقها.

(١٠٨) ﴿ سَبِيْلِيَ أَدْعُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ سَبِيْلِيْ أَدْعُوا ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص. ﴿ يُوحَىٰ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ تَعْقِلُون ﴾ نافع، وابن عامر ، وعاصم، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ يَعْقِلُون ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ إِذَا ٱسْتَايَسَ ﴾ البزي بخلفه .

﴿ إِذَا ٱسْتَيْأَسَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ بالنقل [اسْتَيَس] ، وبالإبدال [اسْتَيَّس]، وللأزرق التوسط، والمد.

(١١٠) ﴿ كُذِبُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كُذِّبُوا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ فَنُجِّيَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . ﴿ فَنُنْجِيْ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ نَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٠) ﴿ بَاسُنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بَأْسُنَا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ تَصْدِيْقَ ﴾ قرأ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف بإشمام الصاد زاياً . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(١١١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٤٣ .

القراءات الشاذة

(١٠٥) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١١٠) ﴿ الرُّسْلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١٠) ﴿ فَنَجَا ﴾ ابن محيصن . على أنه فعل ماض . و [مَنْ] فاعله .

سـورة الرعد

سُورَةُ الرَّعْدِ — ترتيبها ١٣ — آياتها ٤٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

٢٤٩

ربع الحزب ٢٥

(١) ﴿ الـمـر ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على كل حرف فيقرأ [أَلِفْ، لَآم، مِيم، رَا] ، والسكت : عبارة عن قطع الصوت زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ، وتقدم أن المشافهة تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقون بدون سكت .

(٣) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ يُغَشِّي ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ يُغْشِي ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ يُسْقَىٰ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تُسْقَىٰ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَيُـفَـضِّلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ وَنُفَضِّلُ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فِي ٱلْأُكْلِ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن . ﴿ فِي ٱلْأُكُلِ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب . وكل على أصله بالنسبة للهمزتين المجتمعتين في كلمة : فقالون بالتسهيل مع إدخال ألف بينهما ، وورش من طريقيه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

﴿ إِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، وكل على أصله أيضاً ، فابن عامر بالتحقيق بلا إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

﴿ أَئِذَا كُنَّا تُرَاباً أَئِنَّا ﴾ الباقون ، وأيضاً كل على أصله ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ نُدَبِّرُ ﴾ الحسن . وذلك للدلالة على العظمة إذ النون تفيد ذلك ، وفي الكلام التفات من الغيبة إلى التكلم .

(٤) ﴿ قِطَعاً مُتَجَاوِرَاتٍ وَجَنَّاتٍ ﴾ الحسن . بالنصب في الكلمات الثلاث الأولى بالفتحة ، وما بعدها بالكسر على أنهما جمع مؤنث سالم . وافقه المطوعي في الثالثة . وتوجيه ذلك على إضمار [جعل] .

(٦) ﴿ بالسَّيِّئَة ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بالسَّيِّيَة] . (٦) ﴿ مِنْ قَبْلِهِم ٱلْمَثُلَاتُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿ مِنْ قَبْلِهُمُ ٱلْمَثُلَاتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش .

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٦﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٧﴾ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ﴿٨﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ﴿٩﴾ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ﴿١٠﴾ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ﴿١١﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ﴿١٢﴾ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ﴿١٣﴾

٢٥٠

﴿ مِنْ قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَاتُ ﴾ الباقون ، وهذا كله في الوصل ، وأما في الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٧) ﴿ هَادٍ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن ، الباقون بحذفها . واتفقوا على حذفها وصلاً .

(٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٤٣ .

(٩) ﴿ الْمُتَعَالِ ﴾ بإثبات ياء في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن كذلك ، ووصلاً الحسن . وقرأ الباقون بالحذف في الحالين .

(١٠) ﴿ سَوَآءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١) ﴿ بِأَنْفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(١١) ﴿ سُوَءاً ﴾ بالنقل ، والإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [سُوَا] ، وبالإدغام [سُوًّا] .

(١١) ﴿ فَلَا مَرَدَّ ﴾ بمد [لا] النافية مداً غير مشبع حمزة بخلفه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(١١) ﴿ وَالٍ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء وقفاً . وافقه ابن محيصن . وقرأ الباقون بحذفها . واتفقوا على حذفها وصلاً .

(١٢) ﴿ وَيُنْشِئُ ﴾ فيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة ، تسهيلها مع الروم ، إبدالها ياء مضمومة ثم تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول عملاً ويختلف تقديراً ، إبدالها ياء مضمومة مع الإشمام ، إبدالها ياء مضمومة مع الروم .

(١٣) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ يشآءُ ﴾ تقدم وقف حمزة ، وهشام بخلفه ص٢٤٧ .

(١٤) ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٤٣ . (١٦) ﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف . وافقهم الأعمش.
﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

لَهُۥ دَعْوَةُ ٱلْحَقِّ ۖ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيْءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى ٱلْمَآءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦ ۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ ﴿١٤﴾ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَٰلُهُم بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ ۩ ﴿١٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ لَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ۚ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ ۗ أَمْ جَعَلُوا۟ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُوا۟ كَخَلْقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلْخَلْقُ عَلَيْهِمْ ۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّٰرُ ﴿١٦﴾ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌۢ بِقَدَرِهَا فَٱحْتَمَلَ ٱلسَّيْلُ زَبَدًا رَّابِيًا ۚ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِى ٱلنَّارِ ٱبْتِغَآءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتَٰعٍ زَبَدٌ مِّثْلُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ وَٱلْبَٰطِلَ ۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَآءً ۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمْكُثُ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿١٧﴾ لِلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُۥ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ سُوٓءُ ٱلْحِسَابِ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٨﴾

(١٧) ﴿ يُوقِدُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .
﴿ تُوقِدُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .
(١٧) ﴿ جُفَآءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .
(١٨) ﴿ لِرَبِّهِمِ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ لِرَبِّهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ لِرَبِّهِمُ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ الباقون . والجميع على أصولهم فتحاً وإمالة وتقليلاً .
(١٨) ﴿ سُوٓءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل ضمة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبقلب الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها ، وعلى كل منهما السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .
(١٨) ﴿ وَمَاوَاهُم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَمَأْوَاهُم ﴾ الباقون .
(١٨) ﴿ وَبِيسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ بِقَدْرِهَا ﴾ الحسن ، والمطوعي . قيل هما بمعنى واحد ، يقال : « خذ قَدَر كذا ، وَقَدْر كذا » ، وقيل إنهما مختلفان ، فالساكن مصدر ، والمتحرك اسم كالعَدِّ والعَدَدِ ، وَالمَدِّ وَالمَدَدِ .

(١٩) ﴿ هُوَ أَعْمَىٰ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل ، ولا يخفى أنه يقرأ [أَعْمَىٰ] بالإمالة . (١٩) ﴿ أُولُوا ٱلْأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَىٰٓ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلْمِيثَٰقَ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٢﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِم مِّن كُلِّ بَابٍ ﴿٢٣﴾ سَلَٰمٌ عَلَيْكُم بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٢٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَفَرِحُواْ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْأَخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٌ ﴿٢٦﴾ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَنْ أَنَابَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ ٱللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴿٢٨﴾

٢٥٢

(٢١) ﴿ سُوٓءَ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً نقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن الواو للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سُوْ] ، و [سُوّ] .

(٢٢) ﴿ وَيَدْرَءُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً تسهيل الهمزة بين بين ، وله وجه آخر هو حذف الهمزة فيقرأ [وَيَدْرُوْن] .

(٢٢) ﴿ السَّيِّئَةَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّيَة] .

(٢٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ سُوٓءُ ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧) ﴿ مَنْ أَنَاب ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ تَطْمَئِنُّ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَذرِّيَّاتِهِم ﴾ المطوعي : لغة فيه . وكذا يقرأه حيث وقع مفرداً كان أو مضافاً .

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٣٤﴾

٢٥٣

(٣٠) ﴿ مَتَابِ ﴾ أثبت يعقوب ياءً في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها كذلك . (٣٠) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلَّذِي ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ عَلَيْهُمُ ٱلَّذِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلَّذِي ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش .

(٣١) ﴿ قُرَاناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءاناً ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ أَفَلَمْ يَايَس ﴾ البزي بخلفه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿ أَفَلَمْ يَيْأَس ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ، أي : إدغام الياء التي قبلها فيها ، فيقرأ بالنقل [يَيَس] وبالإدغام [يَيَّس] وللأزرق التوسط ، والمد .

(٣٢) ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿ وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِيَ ﴾ أبو جعفر وصلاً ، ووقف بإسكان الياء .

﴿ وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٣٢) ﴿ عِقَابِ ﴾ حكمه حكم [متاب] في أعلى الصفحة .

(٣٣) ﴿ أَمْ تُنَبُّونَهُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل ، وبالإبدال ياء [أم تُنَبِّيُونَه] .

(٣٣) ﴿ وَصُدُّوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿ وَصَدُّوا ﴾ الباقون .

(٣٣ ، ٣٤) ﴿ هَادٍ ، وَاقٍ ﴾ ابن كثير بإثبات ياء في الوقف . وافقه ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها ، وهم متفقون على الحذف وصلاً .

القراءات الشاذة

(٢٩) ﴿ وَحُسْنَ ﴾ ابن محيصن . عطفاً على [طوبى] بتقدير جعل .

(٣٣) ﴿ وَصِدُّوا ﴾ الأعمش . مبني للمفعول . والأصل [صُدِدُوا] فنقلت كسرة الدال إلى الصاد وأدغمت في التي بعدها . والفعل الثلاثي المضعف العين واللام يجوز في فائه إذا بني للمفعول ثلاثة أوجه : الكسر والضم الخالصان ، والإشمام .

(٣٥) ﴿ أُكْلُهَا ﴾ نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو. وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ أُكُلُهَا ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿ دَائِمٌ ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقفاً لحمزة . (٣٦) ﴿ أُنْزِلَ إِلَيْكَ ﴾ فيه التحقيق ، والتسهيل لحمزة وقفاً . (٣٦) ﴿ مَآبِ ﴾ بإثبات ياء في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلاً . والباقون بحذفها في الحالين . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٣٧) ﴿ وَلَا وَاقٍ ﴾ بإثبات ياء وقفاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن . وحذفها الباقون . واتفقوا على حذفها وصلاً .

(٣٨) ﴿ بِآيَةٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِيَايَة] .

(٣٩) ﴿ وَيُثَبِّتُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿ وَيُثْبِتُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ
أُكُلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ۚ تِلْكَ عُقْبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا ۖ وَّعُقْبَى
ٱلْكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَفْرَحُونَ
بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ ۖ وَمِنَ ٱلْأَحْزَابِ مَن يُنكِرُ بَعْضَهُۥ ۚ قُلْ إِنَّمَآ أُمِرْتُ
أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشْرِكَ بِهِۦٓ ۚ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَـَٔابِ ﴿٣٦﴾
وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعْتَ أَهْوَآءَهُم بَعْدَمَا
جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا وَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَٰجًا وَذُرِّيَّةً ۚ وَمَا كَانَ
لِرَسُولٍ أَن يَأْتِىَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ ﴿٣٨﴾
يَمْحُوا ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثَبِّتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٣٩﴾
وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
ٱلْبَلَٰغُ وَعَلَيْنَا ٱلْحِسَابُ ﴿٤٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا
مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ وَٱللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ سَرِيعُ
ٱلْحِسَابِ ﴿٤١﴾ وَقَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ ٱلْمَكْرُ جَمِيعًا ۖ
يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ ۗ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ عُقْبَى ٱلدَّارِ ﴿٤٢﴾

(٤٢) ﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكَافِرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَسَيَعْلَمُ ٱلْكُفَّارُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ رُسْلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٣٨) ﴿ وَذِرِّيَّةً ﴾ المطوعي . لغة فيها .

سورة إبراهيم

(١) ﴿ الر ﴾ بالسكت على الحروف الثلاثة : أبو جعفر فيقرأ [أَلِفْ ، لَآم ، رَا] والباقون بغير سكت وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

(١) ﴿ سِرَاط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاط ﴾ الباقون باستثناء خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٢ ، ٣) ﴿ الْحَمِيْدِ اللَّهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر وقفاً وابتداء ، ورويس في الابتداء فقط . وافق الحسن نافعاً ومن معه .

﴿ الْحَمِيْدِ اللَّهِ ﴾ الباقون في الحالين ، ورويس وصلاً .

(٣) ﴿ على الْآخِرَة ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل قرأ ورش من طريقيه ، وللأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر ، والتوسط، ولهما التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ يوقف لحمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِيَايَاتِنَا] .

القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿ وَمِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ ﴾ الحسن ، والمطوعي . [من] حرف جر ، و [عنده] مجرور بها . وهذا الجار هو خبر مقدم و [علم] مبتدأ مؤخر ، والضمير في [عنده] على هذه القراءة يرجع إلى الله سبحانه وتعالى فقط .

(٣) ﴿ وَيُصِدُّونَ ﴾ الحسن . من [أصد] .

(٤) ﴿ بِلَسْنِ قَوْمِهِ ﴾ المطوعي . هكذا ضبطت بفتح اللام وسكن السين في كتب القراءات . والذي في كتب التفسير واللغة أنها بكسر اللام وسكون السين وهي على هذا لغة في اللسان بمعنى اللغة . وانظر ما كتب في ص٢٥ في قراءة [خَطْوَات] للحسن .

(٦) ﴿ سُوٓءَ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلف عنه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة، ثم تسكن الواو للوقف، وأيضاً بإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيقرأ [سُوْ] ، و [سُوّ] . (٦) ﴿ نِسَآءَكُم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ۖ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓا۟ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُا۟ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۛ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۛ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓا۟ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓا۟ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

٢٥٦

(٩) ﴿ نَبَؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو ففيه لحمزة، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه: الإبدال حرف مد، والتسهيل بالروم، والإبدال واواً خالصة على الرسم مع السكون الخالص، والإشمام، والروم .

(٩) ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة بين بين بخلف عنه، والباقون بالتحقيق، وهو الوجه الثاني للأصبهاني . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٩، ١٠) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي، والحسن .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ وَيُوَخِّرَكُم ﴾ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . ورقق راءه الأزرق .

﴿ وَيُؤَخِّرَكُم ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ فَاتُونَا ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأْتُونَا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ يَعْبُدُ ءابَاؤُنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى، وبإبدالها واواً خالصة، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

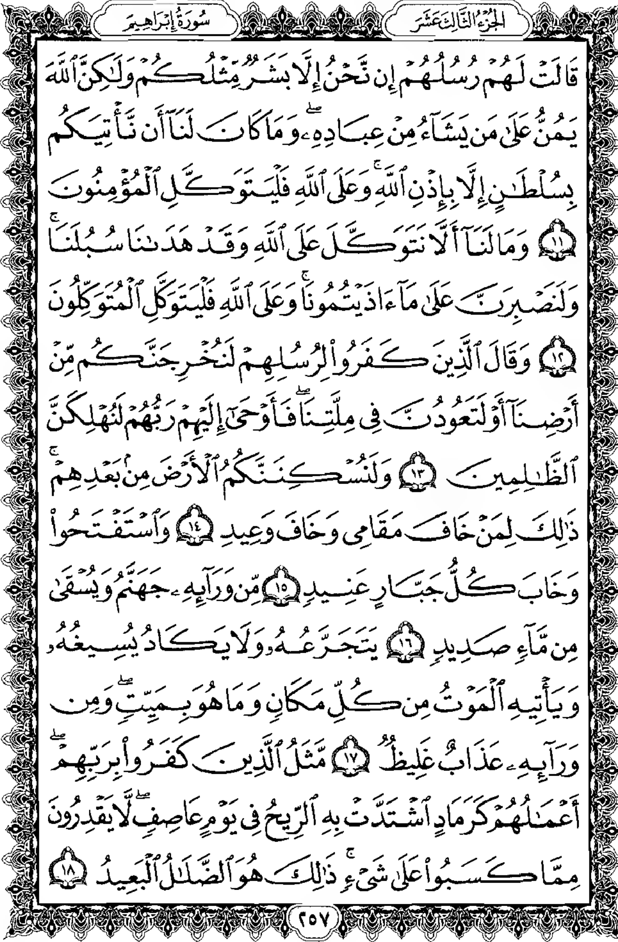
القراءات الشاذة

(٦) ﴿ اذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . على أنه فعل أمر، ماضيه اذَّكَّر، وأصله [تذكر] فقلبت التاء ذالاً وأدغمت في الذال، وعندما تعذر النطق بالساكن أتي بهمزة الوصل لذلك .

(٩) ﴿ وَثَمُودٍ ﴾ الأعمش . اسم للأب، أو للحي، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص١٥٩ .

(٩) ﴿ لَا يَعْلَمْهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

(١١ ، ١٢ ، ١٣) ﴿ رُسْلُهُم ، سُبْلَنَا ، لِرُسْلِهِم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلُهُم ، سُبُلَنَا ، لِرُسُلِهِم ﴾ الباقون . (١٢) ﴿ عَلَى مَآ ءاذَيْتُمُونَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .



(١٣) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ وَعِيدِ ﴾ بإثبات ياء وصلاً ورش من طريقيه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب . وقرأ الباقون بحذفها مطلقاً .

(١٨) ﴿ الرِّيَاحُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ لَا يَقْدِرُونَ ﴾ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه حمزة . وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم ، فالأوجه أربعة . فيقرآن حالة النقل « شَيْ » ، وحالة الإدغام « شَيّ » . والروم تحكمه بحقه مشافهة الشيوخ ، لأنه لا صورة له في اللفظ ، بل ضبطه كما التجويد أذن ، وفم . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ وَٱسْتَفْتِحُوا ﴾ ابن محيصن . على لفظ الأمر ، أمراً للرسل بطلب النصرة ، والتقدير : قال لهم : [لنهلكن] ، وقال لهم : [اسْتَفْتِحُوا] .

(١٩) ﴿ خَالِقُ السَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ خَلَقَ السَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضَ ﴾ الباقون. (١٩) ﴿ إِنْ يَشَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الباقون .

الجزء الثالث عشر — سورة إبراهيم

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ
يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ
﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟
إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ
مِن شَيْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ
أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ
لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ
فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ
فَٱسْتَجَبْتُمْ لِي ۖ فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠
بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ ۖ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَآ
أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ
تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ
فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً
كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

٢٥٨

(٢٢) ﴿ وَلُومُوٓا۟ أَنْفُسَكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَلُومُوَ نْفُسَكُم] ، وحالة الإدغام [وَلُومُوَّنْفُسَكُم] .

(٢١) ﴿ فَقَالَ الضُّعَفٰٓؤُا۟ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، وسبعة على الرسم لأنها رسمت بالواو فتبدل واواً مضمومة ثم تسكن للوقف ويجري فيها القصر ، والتوسط ، والمد مع السكون المحض ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٢) ﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ حفص .

﴿ لِيْ عَلَيْكُم ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ بِمُصْرِخِيِّ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ بِمُصْرِخِيَّ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٢) ﴿ أَشْـرَكْتُمُـونِ ﴾ بـإثبـات يـاء وصـلاً أبو عمرو، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، وأبا جعفر .

(٢٢) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ لحمزة وقفاً التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ في السَّمَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَأُدْخِلُ ﴾ الحسن . مضارعاً مسنداً للمتكلم وهو ٱلله سبحانه وتعالىٰ ، و[الذين] نصب به .

تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۢ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ
لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ
كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ
﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِي ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ
ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا
وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَاۖ وَبِئْسَ
ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلْ
تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ
بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِيَ
فِي ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ
ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

الحزب ٢٦

(٢٥) ﴿ **أُكْلَهَا** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ **أُكُلَهَا** ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ **خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ** ﴾ كسر التنوين وصلاً : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وابن ذكوان .

(٢٧) ﴿ **يَشَآءُ** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ **يَشَآءُ أَلَمْ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بإبدال الثانية واواً مفتوحة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولىٰ ووقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الثانية واواً خالصة مفتوحة .

(٢٨) ﴿ **نِعْمَتَ ٱللَّهِ** ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء على الرسم .

(٢٩) ﴿ **وَبِيسَ** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **وَبِئْسَ** ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ **لِيَضِلُّوا** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **لِيُضِلُّوا** ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لرويس .

(٣١) ﴿ **قُلْ لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ورويس ، وخلف . وافقهم اليزيدي .

﴿ **قُلْ لِعِبَادِيْ ٱلَّذِينَ** ﴾ الباقون . ولا خلاف هنا بأنها تثبت وقفاً ، وتحذف وصلاً للساكنين .

(٣١) ﴿ **لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ **لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَالٌ** ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ **بِأَمْرِهِ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِيَمْرِه] .

(٣٣) ﴿ **دَآئِبَيْنِ** ﴾ بالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ
لَا تُحۡصُوهَآۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَظَلُومٞ كَفَّارٞ ﴿٣٤﴾ وَإِذۡ
قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ
أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ
فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٣٦﴾
رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيۡرِ ذِي زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ
ٱلۡمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ
تَهۡوِيٓ إِلَيۡهِمۡ وَٱرۡزُقۡهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡكُرُونَ ﴿٣٧﴾
رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعۡلَمُ مَا نُخۡفِي وَمَا نُعۡلِنُۗ وَمَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي
عَلَى ٱلۡكِبَرِ إِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾
رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلۡ
دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ يَوۡمَ يَقُومُ
ٱلۡحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعۡمَلُ
ٱلظَّٰلِمُونَۚ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمۡ لِيَوۡمٖ تَشۡخَصُ فِيهِ ٱلۡأَبۡصَٰرُ ﴿٤٢﴾

(٣٤) ﴿ سَأَلْتُمُوه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . (٣٤) ﴿ نِعْمَتَ ٱللهِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٥) ﴿ إِبْرَاهَامُ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان. ﴿ إِبْرَاهِيمُ ﴾ الباقون، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان. (٣٦) ﴿ إِنَّهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٣٧) ﴿ إِنِّيَ أَسْكَنْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ أَسْكَنْتُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ فَٱجْعَلْ أَفْئِيْدَةً ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ فَٱجْعَلْ أَفْئِدَةً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ، وله في الأولىٰ التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، فيقرأ حالة النقل [فَٱجْعَلَ فِدَة] وحالة التحقيق مع السكت وعدمه [فَٱجْعَلْ أَفِدَة] ، وتقدم أن السكت ، عبارة عن قطع الصوت عن الحرف الساكن زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس. وسكت على اللام: ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٥٧ .

(٣٨) ﴿ السَّمَآءِ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . وكذا الوقف على [الدعآءِ] . [دعآءِ] في الآيتين بعدها .

(٤٠) ﴿ دُعَآءِ ﴾ بإثبات ياء وصلاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحمزة، وأبو جعفر، وفي الحالين البزي ، ويعقوب ، وقرأ قنبل بالحذف والإثبات وصلاً ووقفاً ، والباقون بحذفها مطلقاً ، وللأزرق ثلاثة البدل وصلاً. وافق أبا عمرو : ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والأعمش ، والوجه الثاني لابن محيصن الحذف في الحالين.

(٤٢) ﴿ وَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ وَلَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٣٤) ﴿ مِنْ كُلٍّ مَا ﴾ الحسن ، والأعمش . و [ما] على هذه القراءة موصولة بمعنى الذي ، هي المفعول الثاني لـ [وَآتَاكُم] ويجوز أن تكون نافية ، ومحله النصب على الحال ، أي : آتاكم من جميع ذلك غير سائليه ، ويكون المفعول الثاني هو الجار من قوله [من كلٍّ] كقوله سبحانه [وَأوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

(٣٩) ﴿ وَهَبَنِي ﴾ ابن محيصن . فيكون [وهب] متعدياً لمفعولين بنفسه على خلاف الغالب بأن يتعدىٰ للأول باللام كما في قراءة العامة .

(٤٠) ﴿ ذِرِّيَّتِي ﴾ المطوعي . وهو لغة فيه .

(٤٢) ﴿ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُم ﴾ الحسن . بنون العظمة التفاتاً دالاً على زيادة الوعيد والتهديد .

(٤٣) ﴿ رُءُوسِهِم ﴾ ثلاثة البدل للأزرق جلية . ووقف عليه حمزة بالتسهيل ، والحذف فيقرأ [رُوْسِهِم]. (٤٣) ﴿هَوَآءٌ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَلَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

(٤٣) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٤) ﴿ يَأْتِيهِم ٱلْعَذَابُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ يَـأْتِيْهُـمُ ٱلْعَـذَابُ ﴾ حمزة ، والكسـائـي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَأْتِيْهِمُ ٱلْعَذَابُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل أما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم ما عدا يعقوب فإنه بضم الهاء وإسكان الميم ، ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وابي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٤٦) ﴿ لَتَـزُولُ ﴾ الكسـائـي . وافقـه ابـن محيصن .

﴿ لِتَزُولَ ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ فَلَا تَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمـزة ، وأبـو جعفـر . وافقهـم الحسـن ، والمطوعي .

﴿ فَلَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ الأَلْبَـاب ﴾ وقـف حمـزة بـالنقـل ، والسكت . وقرأ بالنقل من طريقيه ورش . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

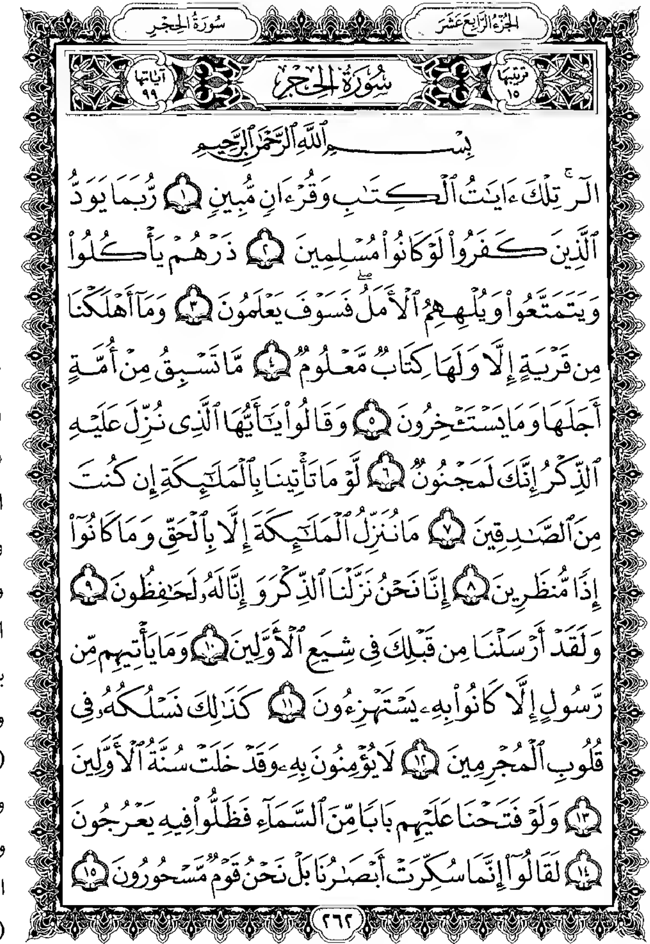
القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ الرُّسْلَ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٧) ﴿ رُسْلَهُ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

سورة الحجر

(١) ﴿ الر ﴾ أبو جعفر بالسكت على كل حرف من حروفها الثلاثة فيقرأ [أَلِفْ ، لَآمْ ، را] ، وقرأ الباقون بدون سكت .



(١) ﴿ وَقُرَانٍ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿وَقُرْءانٍ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الراء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ رُبَمَا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ رُبَّمَا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَيُلْهِهِمِ ٱلْأَمَلُ ﴾ أبو عمرو ، ورويس بخلفه ، وروح . وافق أبا عمرو . وروحاً اليزيدي . والحسن .

﴿ وَيُلْهِهُمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وهو الوجه الثاني لرويس . ووافقهم الأعمش .

﴿ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُ ﴾ الباقون ، وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم غير رويس فإنه وقف بضم الهاء وإسكان الميم بخلف عنه ، والوجه الثاني له كسر الهاء ، وإسكان الميم كالباقين . ودائماً كلامنا بالنسبة للهاء الثانية ، وأما الأولىٰ فبالكسر وصلاً ووقفاً للجميع .

(٥) ﴿ وَمَا يَسْتَاخِرُون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٨) ﴿ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَآئِكَةَ ﴾ حفص ، وحمزة ، وخلف والكسائي . ووافقهم الأعمش . ﴿ مَا تُنَزَّلُ ٱلْمَلَآئِكَةُ ﴾ شعبة . ﴿ مَا تَّنَزَّلُ ٱلْمَلَآئِكَةُ ﴾ البزي وصلاً بخلفه مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن بخلفه . ﴿ مَا تَنَزَّلُ ٱلْمَلَآئِكَةُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني للبزي وموافقه .

(١١) ﴿ يَأْتِيهُم ﴾ يعقوب . ﴿ يَأْتِيهِم ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ يَسْتَهْزُون ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِءُون ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ بالإبدال [يَسْتَهْزِيُون] ، وهو مد بدل فللأزرق فيه حالة الوصل ثلاثته .

(١٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ سُكِرَتْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والحسن . ﴿ سُكِّرَتْ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ مَسْحُورونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ مَا نُنْزِلُ ٱلْمَلَآئِكَةَ ﴾ ابن محيصن . هي كقراءة حفص ومن معه إلا أنها بالتخفيف .

(١٥) ﴿ يَعْرِجُونَ ﴾ المطوعي . لغة لهذيل في [عَرَج يَعْرِج] أي : صَعِد .

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، ويجوز فيها الروم ، ولهما الإدغام مع السكون ، والروم . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّـٰهَا لِلنَّـٰظِرِينَ ﴿١٦﴾ وَحَفِظْنَـٰهَا مِن كُلِّ شَيْطَـٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿١٧﴾ إِلَّا مَنِ ٱسْتَرَقَ ٱلسَّمْعَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَـٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ﴿١٩﴾ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَـٰيِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢١﴾ وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَـٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَـٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَـٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحْنُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ ﴿٢٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ مِن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٦﴾ وَٱلْجَآنَّ خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ إِنِّي خَـٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن صَلْصَـٰلٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ ﴿٢٨﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَـٰجِدِينَ ﴿٢٩﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٣٠﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّـٰجِدِينَ ﴿٣١﴾

٢٦٣

(٢٢) ﴿ الرِّيحَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ الرِّيَاحَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ الْمُسْتَاخِرِين ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْمُسْتَأْخِرِين ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ حَمَإٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٢٨) ﴿ لِلْمَلَآئِكَةِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٠) ﴿ كُلُّهُم أَجْمَعُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ وَالْجَأَنَّ ﴾ الحسن . لغة فيه . ولعلهم فعلوا ذلك للتخلص من التقاء الساكنين .

= وبه يقول الإمام الجليل أحمد بن الحواري مع جلالته : إذا حدثتُ ببلد فيه ابن عمار يجب للحيتي أن تُحلق .

وقال محمد بن خريم العقيلي : سمعت هشام بن عمار ، يخطب : قولوا الحق ينزلكم الحق منازل أهل الحق ، يوم لا يقضىٰ إلا بالحق .

قال البخاري : توفي هشام بن عمار في آخر محرم سنة خمس وأربعين ومئتين . رحمه الله تعالى ورضي عنه . =

(٣٣) ﴿ حَمَأٍ ﴾ تقدم الوقف عليه في الصفحة قبلها . (٤٠) ﴿ الْمُخْلَصِين ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿ الْمُخْلِصِين ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ سِرَاط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاط ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقنبل ، وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

(٤١) ﴿ عَلِيٌّ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن . ﴿ عَلَيَّ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ جُزُءٌ ﴾ شعبة . ﴿ جُزٌّ ﴾ أبو جعفر . ﴿ جُزْءٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فتصير الزاي مرفوعة ثم تسكن للوقف مع السكون المحض ، والروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

(٤٥) ﴿ وَعِيُون ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش . ﴿ وَعُيُون ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن محيصن .

(٤٥ ، ٤٦) ﴿ وَعيونِ ٱدْخُلُوهَا ﴾ بكسر التنوين وصلاً : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ورَوح . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضم التنوين وصلاً . وقرأ رويس بكسر الخاء من [ادخلوها] وضمها . وجميعهم على الابتداء بهمزة مضمومة ، وهم على أصولهم بالنسبة لكسر العين ، وضمها .

(٤٩) ﴿ نَبِّيْ ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ نَبِّئْ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ عِبَادِيْ أَنِّيْ أَنَا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَنَبِّئْهُم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها .

﴿ ضَيْفِ إِبْرَاهِيم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وأجازوا ضمه مع كونه على نية الإضافة كما تقول : يا غلامُ ، تريد [يا غلامي] ، والوجه الثاني بالكسر كالباقين ، والكسر ، والضم لغتان من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وكذا قرأه حيث ورد .

(٥١) ﴿ وَنَبِّيْهِم ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٥٣) ﴿ إِنَّا نَبْشُرُكَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ إِنَّا نُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونِ ﴾ نافع . ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونِّ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿ وَمَنْ يَقْنِطُ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ،

إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَـٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَـٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَـٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُوا۟ بَلْ جِئْنَـٰكَ بِمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَـٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَـٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُوا۟ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَـٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِى فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

٢٦٥

ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَمَنْ يَقْنَطُ ﴾ الباقون .

(٥٩) ﴿ لَمُنْجُوهُم ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقه الأعمش .

﴿ لَمُنَجُّوهُم ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قَدَرْنَا ﴾ شعبة .

﴿ قَدَّرْنَا ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ جَآءَ ءَالَ ﴾ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع القصر ، والمد . والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط . والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع القصر ، والمد . ولقنبل ثلاثة أوجه : كقالون ومن معه ، وكالأصبهاني ومن معه ، وكالأزرق بوجهه الثاني . ولرويس وجهان : إسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد ، وتسهيل الثانية . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٦٣) ﴿ جِيْنَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَاكَ ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ فَاسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ فَأَسْرِ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ وَجَآءَ أَهْلُ ﴾ هنا كما في [جَآءَ أَمْرُنَا] ص٢٢٦ .

(٦٨ ، ٦٩) ﴿ تَفْضَحُونِ ، تُخْزُونِ ﴾ بإثبات ياء بعد النون وصلاً ووقفاً يعقوب . وافقه الحسن وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ لَا تُوجَلْ ﴾ الحسن . من أوجله يوجله إذا أخافه .

(٥٣) ﴿ لَا تِيجَلْ ﴾ المطوعي . وَجِل ياجل ، وَيَيْجَل ، ويَوْجَل ، وييِيْجَل ، ويحتمل أن تكون [تِوْجَل] فأبدلت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة . وتقدم في سورة الأعراف ص١٦١ متى يكسر حرف المضارعة .

(٥٥) ﴿ مِنَ ٱلْقَنِطِيْنَ ﴾ الحسن . على أنه صفة مشبهة ، أو اسم فاعل حذفت الألف تخفيفاً .

(٦٦) ﴿ إِنَّ دَابِرَ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف البياني كأن سائلاً سئل : ماذا ذلك الأمر . فقيل في جوابه : [إِنَّ دَابِرَ] أو على أن [وقضينا] بمعنىٰ أوحينا وفي الإيحاء معنى القول .

(٧١) ﴿ بَنَاتِيَ إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ بَنَاتِيْ إِنْ ﴾ الباقون . (٧٤ ، ٨٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٨٢) ﴿ بُيُوتاً ءَامِنِينَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ بِيُوتاً ءَامِنِينَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

(٨٧) ﴿ وَٱلْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَٱلْقُرْءَانَ ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ إِنِّيَ أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَنَا ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ الْمُقْتَسِمِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتًا ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

٢٦٦

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ سُكْرَتِهِم ﴾ المطوعي . هكذا هي مضبوطة في كتب القراءات ، وليست كذلك في كتب اللغة التي بين أيدينا ومنها : **تاج العروس** ، ولسان العرب . وأيضاً ضبطت في بعض كتب التفسير هكذا ، فلعلها لغة في [**سَكرة**] .

(٨٢) ﴿ يَنْحَتُونَ ﴾ الحسن . من باب [**قطع**] لغة فيه . ولعلهم نظروا في ذلك لحرف الحلق .

(٨٦) ﴿ هُوَ ٱلْخَالِقُ ﴾ المطوعي . في هذه الرواية دليل على أن [**فَعَل**] الخفيفة فيها معنى الكثرة كـ [**فَعَّل**] الثقيلة . فقراءة العامة [**الخَلَّاق**] دالة على الكثرة ، وقد اقترنت بـ [**العليم**] وفعيل للكثرة . فخلّاق الموضوع للكثرة مشابه لـ [**العليم**] الموضوع لها أيضاً ، فلولا أن في [**خَلَق**] معنى الكثرة لما عبر بخالق عن معنى خلاق . ومنه قوله سبحانه وتعالى : [**غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوبِ**] فهما بمعنى غفّار وقبّال . فهذا يدل على أن [**فَعَل**] صالح للقليل والكثير . والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٩١) ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٢) ﴿ لَنَسْأَلَنَّهُم ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ، ووقف على [لَنَسْأَلَنَّهُم أَجْمَعِين] بالتحقيق مع السكت وعدمه . (٩٤) ﴿ فَاْصْدَعْ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي قرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لرويس .

(٩٤) ﴿ تُومَرُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تُؤْمَرُ ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿ الْمُسْتَهْزِيْنَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الْمُسْتَهْزِئِيْنَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

سورة النحل

(١) ﴿ عَمَّا تُشْرِكُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلَآئِكَةُ ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ يُنْزِلُ الْمَلَآئِكَةَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلُ الْمَلَآئِكَةَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٥) ﴿ دِفءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة ثم تسكن الفاء للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام فهي ثلاثة أوجه .

القراءات الشاذة

(٩٧ ، ١) ﴿ نِعْلَمُ ، تِسْتَعْجِلُوه ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ
عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِءِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ
يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدْ نَعْلَمُ
أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن
مِّنَ السَّاجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحْلِ — ترتيبها ١٦ — آياتها ١٢٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
﴿١﴾ يُنَزِّلُ الْمَلَٰٓئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَىٰ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
أَنْ أَنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ۚ تَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٤﴾ وَالْأَنْعَامَ
خَلَقَهَا ۗ لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ
﴿٥﴾ وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿٦﴾

نصف الحزب ٢٧

٢٦٧

(٧) ﴿ بِشَقِّ ٱلْأَنْفُسِ ﴾ أبو جعفر. ﴿ بِشِقِّ ٱلْأَنْفُسِ ﴾ الباقون. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل. ووقف حمزة : بالنقل، وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٧) ﴿ لَرَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٩) ﴿ قَصْدُ ٱلسَّبِيلِ ﴾ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلفه ، وخلف . وافقهم الأعمش . والباقون بالصاد الخالصة ، وهو الثاني لرويس .

﴿ جَآئِرٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠) ﴿ مَآءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

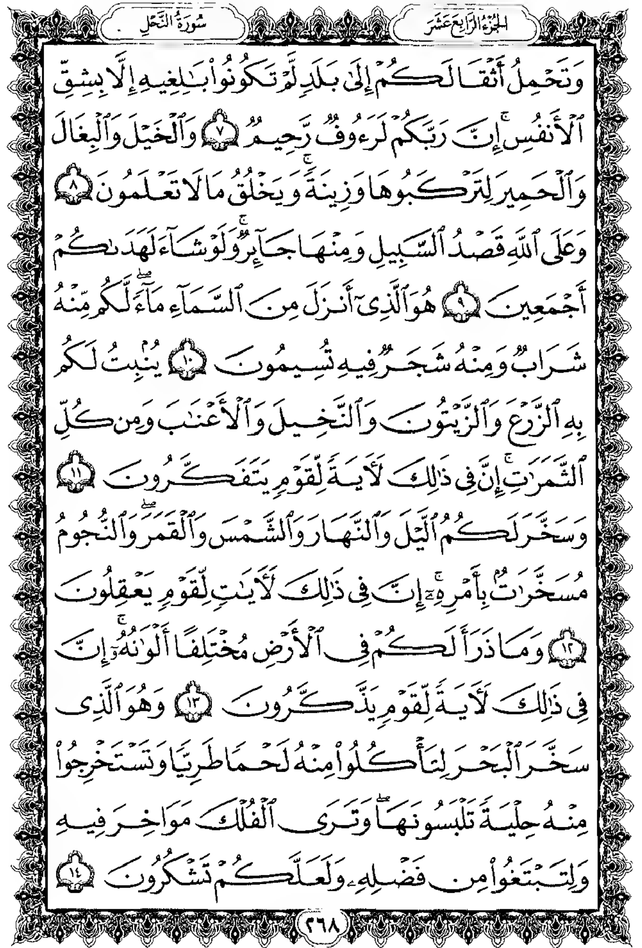
(١١) ﴿ نُنْبِتُ ﴾ شعبة .

﴿ يُنْبِتُ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ ابن عامر .

﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ ﴾ حفص .

﴿ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ ﴾ الباقون .



(١٣) ﴿ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ أَفَلَا تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ الباقون .

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَٰمَٰتٍ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

(٢٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيَا] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [شَيًّا] . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أَحْيَآءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٢٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد لا النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط ، والوجه الثاني له القصر كالباقين .

(٢٤) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام الكسرة الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٢٦) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلسَّقْفُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلسَّقْفُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء ، وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ وَبالنُّجْمِ ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] كـ [سَقْف] ثم سكنت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة فيه .

(٢٦) ﴿ السُّقُفُ ﴾ ابن محيصن . جمع [سَقْف] .

(٢٧) ﴿ تُشَاقُّونِ ﴾ نافع . ﴿ تُشَآقُّونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ يُخْزِيْهُم ، فِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ يُخْزِيْهِم ، فِيْهِم ﴾ الباقون .
(٢٨ ، ٣٢) ﴿ يَتَوَفَّاهم ﴾ معاً : حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش . ﴿ تَتَوَفَّاهُم ﴾ الباقون . والجميع على أصولهم من حيث الفتح ، والتقليل ، والإمالة .

ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُخْزِيهِمْ وَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمْ ۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ إِنَّ ٱلْخِزْىَ ٱلْيَوْمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٧﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ ۖ فَأَلْقَوُا۟ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِن سُوٓءٍۭ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَلَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٢٩﴾ ۞ وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۚ قَالُوا۟ خَيْرًا ۗ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۚ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ ۚ وَلَنِعْمَ دَارُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٠﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ ۚ كَذَٰلِكَ يَجْزِى ٱللَّهُ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ ۙ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ يَأْتِىَ أَمْرُ رَبِّكَ ۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٣٣﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُوا۟ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٤﴾

(٢٨) ﴿ ظَالِمِيٓ أَنْفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فهي أربعة أوجه فيقرأ حالة النقل [ظَالِمِيَ نَفُسِهُم] ، وحالة الإدغام [ظَالِمِيَّ نْفُسِهُم] .
(٢٨) ﴿ سُوٓءٍ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً النقل ، والإدغام وعلى كل السكون المحض ، والروم . فيقرآن حالة النقل [سُوْ] ، وحالة الإدغام [سُوّ] .
(٢٩) ﴿ فَلَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ فَلَبِئْسَ ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿ وَقِيْلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٣١) ﴿ يَشَآءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .
(٣٣) ﴿ يَأْتِيَهُم ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ تَأْتِيَهُم ﴾ الباقون ، ولا يخفىٰ إبدال الهمزة : لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
(٣٤) ﴿ سَيِّـَٔاتُ ﴾ يوقف عليه لحمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّيَاتُ] .
(٣٤) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر .
﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء ، وبالحذف مع ضم ما قبل الواو كأبي جعفر .

القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ شُرَكَآئِيْ ٱلَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، وتحذف وصلاً للساكنين ، والوجه الثاني بفتح الياء كالباقين .
(٢٧) ﴿ شُرَكَايِ ٱلَّذِينَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء ، ورواية الفتح للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٣٥) ﴿ شَآءَ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر، والتوسط ، والمد. (٣٥ ، ٤٠) ﴿ شَيْءٍ ، لِشَيْءٍ ﴾ قرأ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ولحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهمـا الإدغـام معهمـا فيقـرآن [شـيْ] ، و [شَيّ] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ نَّحْنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيْءٍ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَهَلْ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجْتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَ فَمِنْهُم مَّنْ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنْهُم مَّنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ ٱلضَّلَٰلَةُ فَسِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٦﴾ إِن تَحْرِصْ عَلَىٰ هُدَىٰهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَن يُضِلُّ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٧﴾ وَأَقْسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَا يَبْعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُ بَلَىٰ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخْتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمْ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ﴿٣٩﴾ إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَآ أَرَدْنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٠﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ فِي ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَلَأَجْرُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٤٢﴾

(٣٥) ﴿ وَلَآءَابَاؤُنَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبتسهيلها مع المد والقصر ، والكل مع تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، ويخرج من هذه الأوجه المد في الأول مع القصر في الثاني ، وعكسه حالة التسهيل فلا يقرأ بهما . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ أَنُ ٱعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَا يَهْدِيْ مَنْ يُضِلُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَا يُهْدَىٰ مَنْ يُضِلُّ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ فَيَكُونَ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لَنُبَوِّيَنَّهُم ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ لَنُبَوِّئَنَّهُم ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية ، وبإبدالها ياء خالصة ، وهما بالسكت على اللام في [الآخرة] وعدمه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ الرُّسْلِ ﴾ المطوعي . وذلك من أجل التخفيف .

الجزء الرابع عشر | سورة النحل

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ
ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ
ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ
﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ
أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ
فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ
رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ
يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ
﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ
وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ
وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ۩ ﴿٥٠﴾ ۞ وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ
ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَإِيَّٰيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن
نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ
إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾

٢٧٢

سجدة
الحزب ٢٨

(٤٣) ﴿ نُوحِيْ ﴾ حفص. ﴿ يُوحَىٰ ﴾ الباقون. وهم على أصولهم فتحاً ، وتقليلاً ، وإمالة. (٤٣ ، ٤٤) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ معاً: حمزة، ويعقوب. وافقهما المطوعي. ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون. (٤٣) ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهُم﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتسهيل مع المد ، والقصر وقف حمزة .

(٤٣) ﴿ فَسَلُوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ أَفَأَمِنَ ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق.

(٤٥) ﴿ السَّيِّئَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّيَات] .

(٤٥) ﴿ بِهِمِ ٱلْأَرْضَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ بِهُمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فجميعهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٤٧) ﴿ لَرَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَرَءُوفٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين مع ملاحظة أنه يقرأ بالقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٨) ﴿ أَوَ لَمْ تَرَوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَوَ لَمْ يَرَوا ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ تَتَفَيَّؤُا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ يَتَفَيَّؤُا ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً ساكنة مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وتسهيلها مع الروم .

(٥٠) ﴿ يُومَرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يُؤْمَرُونَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ فَارْهَبُونِ ﴾ يعقوب بإثبات ياء بعد النون في الحالين. وافقه الحسن وصلاً. وقرأ الباقون بحذفها في الحالين.

(٥٣) ﴿ تَجَأَرُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة فيقرأ [تَجَرُونَ] .

(٥٦) ﴿ لَتُسْئَلُنَّ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [لَتُسَلُنّ] . (٥٨) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب

لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَجْعَلُونَ لِمَا لَا يَعْلَمُونَ نَصِيبًا مِّمَّا رَزَقْنَٰهُمْ تَٱللَّهِ لَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَفْتَرُونَ ﴿٥٦﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشْتَهُونَ ﴿٥٧﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلْأُنثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿٥٨﴾ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ أَيُمْسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُۥ فِى ٱلتُّرَابِ أَلَا سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٥٩﴾ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوْءِ وَلِلَّهِ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلْمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيْهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٦١﴾ وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكْرَهُونَ وَتَصِفُ أَلْسِنَتُهُمُ ٱلْكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلْحُسْنَىٰ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفْرَطُونَ ﴿٦٢﴾ تَٱللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٍ مِّن قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ أَعْمَٰلَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِى ٱخْتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٦٤﴾

٢٧٣

عليه بهاء السكت . (٥٩) ﴿ سُوٓءِ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً أربعة أوجه : النقل مع السكون ، والروم ، والإدغام معهما فيقرآن [سُوْ] ، و [سُوّ] ، وكذا وقفاً على [السَّوْءِ]. وللأزرق في [السَّوْءِ] التوسط ، والمد .

(٦١) ﴿ يُوَاخِذُ ، يُوَخِّرُهُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

﴿ يُؤَاخِذُ ، يُؤَخِّرُهُم ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ جَآءَ أَجَلُهُم ﴾ هنا كما تقدم في ص١٥٤ .

(٦١) ﴿ لَا يَسْتَاخِرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ورقق الراء وفخمها الأزرق .

﴿ لَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد [لا] النافية حمزة بخلفه ، لكن لا يبلغ به حد الإشباع بل يقتصر فيه على التوسط .

(٦٢) ﴿ مُفْرِطُونَ ﴾ نافع .

﴿ مُفَرِّطُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مُفْرَطُونَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٦٣) ﴿ فَهْوَ ﴾ كما تقدم في [وَهْوَ] أعلى الصفحة .

(٦٣) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على التنوين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ بِٱللَّهِ ﴾ ابن محيصن وكذا حيث وقع . وذلك على أن حروف الجر تتعاور . والباء أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض أصلاً .

(٦١) ﴿ يُؤَخِّرْهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الراء واختلاس ضمتها انظر ص٢٣ .

(٦٦) ﴿ نَسْقِيْكُم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . ﴿ تَسْقِيْكُم ﴾ أبو جعفر .
﴿ نُسْقِيكُم ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿ بُيُوتاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٥﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا
فِى بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٦٦﴾
وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَعْنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا
حَسَنًا ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ
أَنِ ٱتَّخِذِى مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِى
مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسْلُكِى سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا
شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٌ لِّلنَّاسِ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّقَوْمٍ
يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمْ ۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ
ٱلْعُمُرِ لِكَىْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَٱللَّهُ
فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلرِّزْقِ ۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُوا۟ بِرَآدِّى
رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ ۚ أَفَبِنِعْمَةِ
ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا
وَجَعَلَ لَكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ ۚ أَفَبِٱلْبَٰطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾

وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ بِيُوتاً ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ يَعْرُشُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة .
﴿ يَعْرِشُونَ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالإشباع ، والتوسط ، قرأ الأزرق عن ورش . ولحمزة التوسط بخلفه وصلاً ، وله وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيَا] وله أيضاً إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [شَيًّا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧١) ﴿ سَوَآءٌ ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٧١) ﴿ تَجْحَدُونَ ﴾ شعبة ، ورويس .
﴿ يَجْحَدُونَ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ وَبِنِعْمَتِ ٱللهِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ بِهُ ٱلْأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذا الأصل [بهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(٧٥) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون .
ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [وهو] في الآية بعدها . (٧٦) ﴿ يَاتِ ، يَامُرُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتِ ، يَأْمُرُ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ سِرَاط ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس .
وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه قرأ بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .
وقرأ قنبل بوجهه الثاني كالباقين . وافقه ابن محيصن .

(٧٧) ﴿ هُوَ أَقْرَبُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٨) ﴿ بُطُونِ إِمَّهَاتِكُم ﴾ حمزة وصلاً . وافقه الأعمش .

﴿ بُطُونِ إِمَّهَاتِكُم ﴾ الكسائي وصلاً .

﴿ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً . أما حالة الوقف على [بُطُون] ـ وليس بمحل وقف ـ والابتداء بـ [أُمَّهَاتِكُم] فالجميع على ضم الهمزة ، وفتح الميم . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧٧ ، ٧٨) ﴿ شَيْءٍ ، شَيْئاً ﴾ تقدم الأول في ص٢٧١ ، والثاني في الصفحة قبلها .

ربع الحزب ٢٨

وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَهُمْ رِزْقًا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٧٣﴾ فَلَا تَضْرِبُوا۟ لِلَّهِ ٱلْأَمْثَالَ
إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٤﴾ ۞ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا
مَّمْلُوكًا لَّا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَمَن رَّزَقْنَٰهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا
فَهُوَ يُنفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُۥنَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ
أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَىْءٍ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ
مَوْلَىٰهُ أَيْنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأْتِ بِخَيْرٍ هَلْ يَسْتَوِى هُوَ وَمَن
يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٦﴾ وَلِلَّهِ غَيْبُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَآ أَمْرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ
أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٧﴾ وَٱللَّهُ
أَخْرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَجَعَلَ
لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ
﴿٧٨﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلطَّيْرِ مُسَخَّرَٰتٍ فِى جَوِّ ٱلسَّمَآءِ
مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٧٩﴾

٢٧٥

(٧٨) ﴿ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ أَلَمْ تَرَوا ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ أَلَمْ يَـرَوا ﴾ الباقون .

(٧٩) ﴿ يُمْسِكُهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ أَيْنَمَا تُوَجِّهْهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . فيصبح في الكلام التفات .

(٨٠) ﴿ بُيُوتِكُم ، بُيُوتاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ بِيُوتِكُم ، بِيُوتاً ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ ظَعْنِكُم ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ ظَعَنِكُم ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ وَأَشْعَارِهَآ أَثَاثاً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولىٰ . وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر .

(٨١) ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ أَكْنَاناً ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٨١) ﴿ بَاسَكُم ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسَكُم ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ نِعْمَتَ اللهِ ﴾ هنا كما في ص٢٧٤ .

(٨٤) ﴿ لَا يُوذَنُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا يُؤْذَنُ ﴾ الباقون .

(٨٦) ﴿ إِلَيْهِمِ ٱلْقَوْلَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ إِلَيْهُمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ الباقون ، وهذا عند الوصل وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما المطوعي .

(٨٧) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلْأَنْعَٰمِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٨٠﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلًا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْجِبَالِ أَكْنَٰنًا وَجَعَلَ لَكُمْ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلْحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٨٢﴾ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٣﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا ثُمَّ لَا يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٨٤﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ٱلْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ شُرَكَآءَهُمْ قَالُوا۟ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدْعُوا۟ مِن دُونِكَ فَأَلْقَوْا۟ إِلَيْهِمُ ٱلْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٨٦﴾ وَأَلْقَوْا۟ إِلَى ٱللَّهِ يَوْمَئِذٍ ٱلسَّلَمَ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٨٧﴾

= ٢ ـ **عبد الله بن أحمد :**

ابن بشير بن ذكوان ، أبو عمرو ، وأبو محمد البهراني مولاهم الدمشقي المقرئ .

ولد يوم عاشوراء سنة ثلاث وسبعين ومئة .

مقرئ دمشق وإمام الجامع ، قرأ على أيوب بن تميم وغيره . وقيل : إن الكسائي قدم دمشق ، فقرأ عليه ابن ذكوان . قال الذهبي : وأنا أستبعد ذلك . =

(٨٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٧١ . (٨٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . ووافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .
(٨٩) ﴿ وَجِيْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَجِئْنَا ﴾ الباقون .

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِي كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآيِٕ ذِي ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

الحزب ٢٨

(٨٩) ﴿ هٰؤُلَآءِ ﴾ تقدم الوقف عليه لحمزة ، وهشام بخلفه أول البقرة ص٦ .

(٩٠) ﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ رسمت الهمزة على ياء ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه : الإبدال مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر ، فهذه خمسة على القياس ، ثم إبدال الهمزة ياء خالصة ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ، والروم مع القصر . وهذه الأوجه التسعة في الهمزة الثانية التي بعد الألف ، أما الأولىٰ فلحمزة فيه التحقيق ، والتسهيل ، فتصبح الأوجه ثمانية عشر وجهاً . وللأزرق ثلاثة البدل وهي جلية .

(٩٠) ﴿ تَذْكُرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . ووافقهم الأعمش .
﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٩٣) ﴿ وَلَتُسْئَلُنَّ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [وَلَتُسَلُنَّ] .

= وقرأ عليه خلق كثير منهم : هارون بن موسى الأخفش ، ومحمد بن موسى الصوري ، ومحمد بن القاسم الإسكندراني ، وأحمد بن يوسف التغلبي ، وآخرون .

وحدث عن : بقية بن الوليد ، وعراك بن خالد ، وسويد بن عبد العزيز ، والوليد ابن مسلم ، ووكيع بن الجراح ، وطائفة .

وروىٰ عنه : أبو داود ، وابن ماجه ، وولده أبو عبيدة أحمد بن عبد الله ، وإسماعيل بن قيراط ، وعبد الله بن محمد بن مسلم المقدسي ، ومحمد بن إسحاق بن الحَرِيص ، وخلق .

قال أبو حاتم : صدوق .

وقال الإمام الذهبي : ابن ذكوان أقرأ من هشام بكثير ، وكان هشام أوسعَ علماً من ابن ذكوان بكثير .

وقال أبو زرعة : لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندي منه .

توفي ابن ذكوان يوم الإثنين لليلتين بقيتا من شوال سنة اثنتين وأربعين ومئتين . =

(٩٤) ﴿ السُّوٓءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [السُّوْ] ، ولهما إبدالها واواً وإدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [السُّوّ] . (٩٦) ﴿ بَاقٍ ﴾ بزيادة ياء بعد القاف وقفاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن . والباقون بحذفها كذلك .

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٩٥﴾ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٧﴾ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٩٩﴾ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۢۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿١٠١﴾ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ﴿١٠٢﴾

٢٧٨

(٩٦) ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عنه ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَلَيَجْزِيَنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت وكذا حيث ورد .

(٩٨) ﴿ قَرَاتَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ قَرَأْتَ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ يُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ الْقُدْسِ ﴾ ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿ الْقُدُسِ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ لِلْمُسْلِمِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

= **(٥) عاصم بن أبي النجود**

الإمام الكبير مقرئ العصر ، أحد السبعة ، مولاهم الكوفي ، واسم أبيه بهدلة ، ولد في إمرة معاوية ، ويعد من التابعين الصغار .

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السُّلَمي ، وزِر بن حبيش الأسدي وحدث عنهما ، وعن أبي وائل ، ومصعب بن سعد ، وطائفة من كبار التابعين . =

وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ إِنَّمَا يَفْتَرِى ٱلْكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٠٥﴾ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسْتَحَبُّوا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٠٨﴾ لَا جَرَمَ أَنَّهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٠٩﴾ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا فُتِنُوا۟ ثُمَّ جَٰهَدُوا۟ وَصَبَرُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٠﴾

٢٧٩

(١٠٣) ﴿ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق . وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [إِلَيْهِيَ عْجَمِيّ] .

(١٠٣) ﴿يَلْحَدُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿يُلْحِدُونَ﴾ الباقون. (١٠٤) ﴿ لَا يَهْدِيْهِم ٱللَّهُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَا يَهْدِيْهُمُ ٱللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ لَا يَهْدِيْهِمُ ٱللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم عدا يعقوب فإنه بضم الهاء ، وإسكان الميم .

(١٠٤) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وبالسكت قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٥) ﴿ بِـَٔايَاتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بِيَايَات] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠٦) ﴿ مُطْمَئِنٌّ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٦) ﴿ فَعَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ فَعَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿ وَأُولَٰئِكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولىٰ ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(١٠٨) ﴿ وَأَبْصَارِهِم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٠٩) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ بمد [لا] النافية مداً متوسطاً حمزة بخلفه ، والثاني له القصر كالباقين .

(١١٠) ﴿ مَا فَتَنُوا ﴾ ابن عامر .

﴿ مَا فُتِنُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٠٣) ﴿ اللِّسَانُ ٱلَّذِي ﴾ الحسن . بأل التعريف التي للعهد ، و [**الذي**] نعت له . وهي جملة مستأنفة رداً على قولهم [**يعلمه بشر**] ، فاللسان الذي يميلون بالتهمة إليه أعجمي ، و« وهذا لسان عربي مبين » ، أي : فكيف يعلم العربية الأعجمي .

(١١١ ، ١١٢) ﴿ تَاتِي ، يَاتِيهَا ﴾ لا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. (١١٢) ﴿ كَانَتْ ءَامِنَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١٢) ﴿ مُطْمَئِنَّةً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وتقدم في الأصول أنه يقف بالإمالة على هاء التأنيث بخلفه .

(١١٤) ﴿ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ تقدم في ص٢٧٤ .

(١١٥) ﴿ الْمَيِّتَةَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الْمَيْتَةَ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ فَمَنُ ٱضْطِرَّ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَنُ ٱضْطُرَّ ﴾ الباقون . وأجمعوا على ضم همزة الوصل في الابتداء بما فيهم أبو جعفر .

(١١٧) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١١٨) ﴿ كَانُوٓا أَنْفُسَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة [كَانُوَنْفُسَهُم] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها [كَانُوَّنْفُسَهم] . فالأوجه أربعة .

﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَٰدِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١١١﴾ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ ءَامِنَةً مُّطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوْفِ بِمَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ وَهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلًا طَيِّبًا وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١١٨﴾

٢٨٠

القراءات الشاذة

(١١٢) ﴿ لِبَاسَ ٱلْجُوعِ وَٱلْخَوفَ ﴾ الحسن . بالعطف على [لباس] ، أو على حذف مضاف ، أي : ولباس الخوف ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه .

(١١٦) ﴿ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ ٱلْكَذِبِ ﴾ الحسن . على أنه بدل من [ما] مع مدخولها ، أي : ولا تقولوا للكذب الذي تصفه ألسنتكم هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على ٱلله الكذب . وقيل : هو صفة [لما] المصدرية مع صلتها ، والتقدير : ولا تقولوا لوصف ألسنتكم الكذب . وتُعقب هذا الوجه بأن النحاة نصُّوا على أن المصدر المنسبك من ما وأخواتها مع الفعل كالمضمر لا ينعت ، فلا يقال « يعجبني أن تقوم السريعُ » بخلاف صريح المصدر فإنه يجوز أن ينعت به ، فيقال « أعجبني قيامك السريعُ » ، وليس لكل مقدر حكم المنطوق به ، وإنما يتبع في ذلك السماع من العرب .

(١١٩) ﴿ السُّوءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة على الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً ثم تدغم الواو التي قبلها فيها فيقرآن [السُّوْ] ، و [السُّوّ] . (١٢٠ ، ١٢٣) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ معاً : ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

الجزء الرابع عشر — سورة النحل

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ
بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١١٩﴾
إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ
﴿١٢٠﴾ شَاكِرٗا لِّأَنۡعُمِهِۚ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ
﴿١٢١﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ عَلَى ٱلَّذِينَ
ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا
كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ
وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ
هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾
وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ
لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ
وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ
﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

٢٨١

﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

(١٢١) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . قرأ قنبل بوجهه الثاني كالباقين .

(١٢٥) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(١٢٥) ﴿وَهْوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليه يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [لَهُوَ] في الآية بعدها .

(١٢٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٢٨) ﴿ ضِيقٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ ضَيْقٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٢٨) ﴿ مُحْسِنُون ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(١٢٤) ﴿ جَعَلَ السَّبْتَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالبناء للفاعل ، و [السبت] مفعول به .

= وحدث عنه : عطاء بن أبي رباح ، وأبو صالح السمان ، وسليمان التيمي ، وأبو عمرو بن العلاء ، وشعبة ، والثوري ، وحماد بن سلمة ، وشيبان النحوي ، وأبان بن يزيد ، وأبو عوانة ، وأبو بكر بن عياش ، وسفيان بن عيينة وسواهم .

وممن قرأ عليه : أبو بكر بن عياش ، وحفص بن سليمان ، والمفضل بن محمد الضبي ، وسليمان الأعمش ، وأبو عمرو ، وحماد بن شعيب . =

سـورة الإسـراء

الجُزءُ الخامِسَ عَشَرَ — سُورَةُ الإسْرَاء

سُورَةُ الإِسۡرَاءِ — ترتيبها ١٧ — آياتها ١١١

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبۡحَٰنَ ٱلَّذِيٓ أَسۡرَىٰ بِعَبۡدِهِۦ لَيۡلٗا مِّنَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ
إِلَى ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡأَقۡصَا ٱلَّذِي بَٰرَكۡنَا حَوۡلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَٰهُ
هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلٗا ﴿٢﴾
ذُرِّيَّةَ مَنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٍۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبۡدٗا شَكُورٗا ﴿٣﴾
وَقَضَيۡنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَتُفۡسِدُنَّ فِي ٱلۡأَرۡضِ
مَرَّتَيۡنِ وَلَتَعۡلُنَّ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثۡنَا
عَلَيۡكُمۡ عِبَادٗا لَّنَآ أُوْلِي بَأۡسٖ شَدِيدٖ فَجَاسُواْ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِۚ
وَكَانَ وَعۡدٗا مَّفۡعُولٗا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدۡنَا لَكُمُ ٱلۡكَرَّةَ عَلَيۡهِمۡ
وَأَمۡدَدۡنَٰكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ أَكۡثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾
إِنۡ أَحۡسَنتُمۡ أَحۡسَنتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡۖ وَإِنۡ أَسَأۡتُمۡ فَلَهَاۚ فَإِذَا جَآءَ
وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـُٔواْ وُجُوهَكُمۡ وَلِيَدۡخُلُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ
كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوۡاْ تَتۡبِيرًا ﴿٧﴾

٢٨٢

(١) ﴿ مِنْ ءَايَاتِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل وقف حمزة. وللأزرق ثلاثة البدل مع النقل. وقرأ بالسكت: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٢) ﴿ لِبَنِيْ إِسْرَائِيْلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد، والقصر، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما فكل حسب مذهبه. ولحمزة في الأولىٰ حالة الوقف أيضاً: التحقيق مع السكت وعدمه، والنقل والإدغام وعلى كل من هذه الأربعة يأتي التسهيل مع المد، والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه. وللأزرق تثليث البدل بخلف عنه. وكذا الحكم حيث ورد. وافق المطوعي أبا جعفر.

(٢) ﴿ أَلَّا يَتَّخِذُوا ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي. ﴿ أَلَّا تَتَّخِذُوا ﴾ الباقون.

(٥) ﴿ بَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ بَأسٍ ﴾ الباقون.

(٦) ﴿عَلَيْهُم﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون.

(٧) ﴿ وَإِنْ أَسَاتُم ﴾ الأصبهاني عن ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة وله في الأولىٰ التحقيق مع السكت وعدمه، والنقل. وافق اليزيدي أبا عمرو. وقرأ بالنقل ورش من طريقيه. وقرأ بالسكت على النون: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم. ﴿ وَإِنْ أَسَأْتُم ﴾ الباقون.

(٧) ﴿ لِنَسُوءَ ﴾ الكسائي. ﴿ لِيَسُوءَ ﴾ ابن عامر، وشعبة، وحمزة، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ لِيَسُوءُوا ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل كما لا يخفى. ولحمزة، وهشام بخلفه وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف، ولهما أيضاً قلبها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها، فهما وجهان: النقل والإدغام لأصالة الواو.

القراءات الشاذة

(١) ﴿ لِنَرَاهُ مِنْ ءَايَاتِنَا ﴾ الحسن. وذلك على عود الضمير على الإسراء، أي: لنراه رؤيا إيجاد، ومشاهدة. والمعنى: ليظهر ويشاهد ويحصل له ﷺ من الإكرام ما تعلق به علمنا أزلاً. والله سبحانه وتعالى أعلم.

(٢) ﴿ إِسْرَئِل ﴾ الحسن. لغة. (٣) ﴿ ذِرِّيَّةَ ﴾ المطوعي. لغة. (٥) ﴿ بَعَثْنَا عَلَيْكُم عَبِيْداً ﴾ الحسن. يجمع عبد على عباد، وعبيد. (٥) ﴿ فَجَاسُوا خَلَلَ ﴾ الحسن. وذلك على الإفراد، كجبل، وجبال، وجمل، وجمال. ويجوز أن يكون كل منهما اسماً مفرداً بمعنى وَسْط.

(٩) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة ، وافق ابن محيصن ابن كثير . وكذا حكمه حيث ورد . ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَيَبْشُرُ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيُبَشِّرُ ﴾ الباقون. وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَاۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ
حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ
ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾
وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾
وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ
ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ
ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ
إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا
يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا
﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ
عَلَيْهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ
رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا
فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ
ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

(١٢) ﴿ وَالنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه وصلاً ووقفاً ص ٢٥٧ .

(١٣) ﴿ وَيُخْرَجُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَيَخْرُجُ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ وَنُخْرِجُ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يُلَقَّاهُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَلْقَاهُ ﴾ الباقون . ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له .

(١٤) ﴿ اقْرَا ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ اقْرَأْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ ءَامَرْنَا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ أَمَرْنَا ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وِزْرَ أُخْرَى ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين ، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ أَلْزَمْنَاه طَيْرَهُ ﴾ الحسن . هي وقراءة الجماعة بمعنىً واحد ، أي : عمله الصادر منه باختياره حسبما قدر له خيراً كان أو شراً ، كأنه طار إليه من عش الغيب ، ووَكْرِ القدر .

(١٨) ﴿ نَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (١٩) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعَاجِلَةَ عَجَّلۡنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلۡنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصۡلَىٰهَا مَذۡمُومٗا مَّدۡحُورٗا ﴿١٨﴾ وَمَنۡ أَرَادَ ٱلۡأٓخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعۡيَهَا وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعۡيُهُم مَّشۡكُورٗا ﴿١٩﴾ كُلّٗا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنۡ عَطَآءِ رَبِّكَۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحۡظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ وَلَلۡأٓخِرَةُ أَكۡبَرُ دَرَجَٰتٖ وَأَكۡبَرُ تَفۡضِيلٗا ﴿٢١﴾ لَّا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقۡعُدَ مَذۡمُومٗا مَّخۡذُولٗا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنًاۚ إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوۡ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفّٖ وَلَا تَنۡهَرۡهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوۡلٗا كَرِيمٗا ﴿٢٣﴾ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا فِي نُفُوسِكُمۡۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلۡأَوَّٰبِينَ غَفُورٗا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلۡمِسۡكِينَ وَٱبۡنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرۡ تَبۡذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلۡمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخۡوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورٗا ﴿٢٧﴾

ربع الحزب ٢٩

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٠ ، ٢١) ﴿ مَحْظُوراً ٱنْظُرْ ﴾ كسر التنوين وصلاً أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهما الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه . وإذا وقف على « محظوراً » وابتدأ بـ « انظر » فكلهم على ضم همزة الوصل .

(٢٣) ﴿ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٢٣) ﴿ إِمَّا يَبْلُغَانِّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف مع المد المشبع . وافقهم المطوعي .

﴿ إِمَّا يَبْلُغَنَّ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ أُفِّ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ أُفَّ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أُفٍّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ وَقَضَاءُ رَبِّكَ ﴾ المطوعي . على أنه مصدر مرفوع بالابتداء ، و [أَنْ لا تَعْبُدوا] خبره ، و [رَبِّك] بالجر على الإضافة .

(٢٤) ﴿ وَقُلْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست في المنادىٰ المضاف إلى ياء المتكلم ، أفصحها : حذف الياء مجتزءاً عنها بالكسرة وهي قراءة العامة ، وباقي اللغات : ثبوت الياء ساكنة ، وثبوتها مفتوحة ، وقلبها ألفاً ، وحذف الألف والاجتزاء عنها بالفتحة .

(٢٧) ﴿ إِنَّ ٱلْمُبْذِرِينَ ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات الشاذة التي نستقي منها ، ولا يوجد في كتاب اللغة [أَبْذَر] . انظر ما كتب في قراءة [خَطْوَات] ص٢٥ .

(٣١) ﴿ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ وَإِيَّاكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٣١) ﴿ خِطَآءً ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ خَطَأً ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر . ﴿ خِطْئاً ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الطاء وحذف الهمزة فيقرأ هكذا [خِطَا] .

(٣٣) ﴿ فَلَا تُسْرِفْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَلَا يُسْرِفْ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يَبْلُغَ أَشُدَّه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٤ ، ٣٦) ﴿ مَسْئُولًا ﴾ معاً : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة فيقرأ [مَسُولَا] . وقرأ الأزرق بالقصر فقط كباقي القراء لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح .

(٣٥) ﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِالْقُسْطَاسِ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَٱلْفُؤَادَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف عليه حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة .

(٣٨) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ سَيِّئُهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بتسهيل الهمزة بين بين ، وإبدالها ياء محضة فيقرأ حالة الإبدال [سَيِّيُه] .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ نَرْزُقْهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان القاف واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

(٣١) ﴿ خَطْئاً ﴾ الحسن . مصدر [خَطِئ] بالكسر ضد الصواب .

وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا
مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا
كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ
لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ
أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ
خِطۡـٔٗا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ
سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن
قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي
ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي
هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ
مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ
ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ
إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾
وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ
ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾

(٤٠) ﴿ أَفَأَصْفَاكُم ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .
(٤١ ، ٤٦) ﴿ الْقُرْءانِ ﴾ معاً : تقدم في ص٢٨٣ . (٤١) ﴿ لِيَذْكُروا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوْحَىٰٓ إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلْحِكْمَةِ ۗ وَلَا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلْقَىٰ فِى جَهَنَّمَ مَلُومًا مَّدْحُورًا ﴿٣٩﴾ أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم بِٱلْبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًا ۚ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِيَذَّكَّرُوا۟ وَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤١﴾ قُل لَّوْ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذًا لَّٱبْتَغَوْا۟ إِلَىٰ ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبْعُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ وَإِن مِّن شَىْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ ۗ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُورًا ﴿٤٥﴾ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِى ٱلْقُرْءَانِ وَحْدَهُۥ وَلَّوْا۟ عَلَىٰٓ أَدْبَٰرِهِمْ نُفُورًا ﴿٤٦﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَىٰٓ إِذْ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٤٧﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا۟ لَكَ ٱلْأَمْثَالَ فَضَلُّوا۟ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٤٨﴾ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٤٩﴾

٢٨٦

﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ الباقون .
(٤٢) ﴿ كَمَا يَقُولُونَ ﴾ ابن كثير ، وحفص . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .
﴿ كَمَا تَقُولُونَ ﴾ الباقون .
(٤٣) ﴿ عَمَّا تَقُولُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس بخلف عنه ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ عَمَّا يَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
(٤٤) ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن .
﴿ تُسَبِّحُ لَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .
(٤٤) ﴿ فِيهُنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .
(٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٥٧ .
(٤٥) ﴿ قَرَاتَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ قَرَأْتَ ﴾ الباقون .
(٤٧ ، ٤٨) ﴿ مَسْحُوراً انْظُرْ ﴾ هنا كما تقدم في [مَحْظُوراً انْظُرْ] ص٢٨٤ .
(٤٩) ﴿ أَئِذا . . . إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب . وكل مستفهم على أصله فقالون بالتسهيل مع الإدخال ، وورش من طريقيه ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال ، والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال .

﴿ إِذَا . . . أَئِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . وكل على أصله أيضاً فابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال .

﴿ أَئِذَا . . . أَئِنَّا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم أيضاً ، فابن كثير بالتسهيل بلا إدخال ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابنَ كثير ، ووافق الحسنُ ، والأعمشُ حمزة .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ وَلَقَدْ صَرَفْنَا ﴾ الحسن . وهي بمعنىٰ المتواترة لأن « فَعَل وفَعَّل » قد يشتركان . وقد تقدم مثل ذلك في رواية المطوعي [**هو الخالق**] ص٢٦٦ . ويحتمل أن يكون المعنى على التخفيف [**صرفنا الناسَ فيه إلى الهدىٰ**] .

(٤٤) ﴿ سَبَّحَتْ لَهُ ﴾ المطوعي . ماضياً بتاء التأنيث .

(٥١) ﴿ رُءُوسَهُم ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً التسهيل بين بين ، والحذف أي : حذف الهمزة فيقرأ [رُوسَهُم] . (٥١) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت . (٥٣) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٥٤) ﴿ يَشَا ﴾ معاً : الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ يَشَأْ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ النَّبِيئِينَ ﴾ نافع مع المد المتصل له ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ زُبُوراً ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ زَبُوراً ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ قُلُ ٱدْعُوا ﴾ الباقون ، وهذا في الوصل ، أما عند الوقف فالجميع يبتدءون بهمزة وصل مضمومة .

(٥٧) ﴿ رَبِّهِمِ ٱلْوَسِيْلَةَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ رَبِّهُمُ ٱلْوَسِيْلَةَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيْلَةَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل . وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

قُلْ كُونُوا۟ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِى صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّۦنَ عَلَىٰ بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

٢٨٧

= انتهت إليه رئاسة الإقراء بعد أبي عبد الرحمن السُّلمي شيخه ، قال أبو بكر بن عياش : لما هلك أبو عبد الرحمن ، جلس عاصم يقرئ الناس ، وكان أحسن الناس صوتاً بالقرآن حتى كأن في حنجرته جلاجل .

قال أبو بكر بن عياش : سمعت أبا إسحاق ، يقول : ما رأيت أحداً أقرأ من عاصم ، وقال يحيى بن آدم : حدثنا الحسن بن صالح ، قال : ما رأيت أحداً قط أفصحَ من عاصم بن أبي النجود ، إذا تكلم كاد يدخله خيلاء .

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة ، فقال : رجل صالح خَيِّر ثقة ، قلت : أي القراءات أحب إليك ؟ قال : قراءة أهل المدينة ، فإن لم يكن ، فقراءة عاصم . =

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ
وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ
إِلَّا تَخۡوِيفٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا
جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ
فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ﴿٦٠﴾
وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ
قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ
ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ
جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ﴿٦٣﴾ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ
مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ
فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا
غُرُورًا ﴿٦٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ
بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ﴿٦٥﴾ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ
فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ﴿٦٦﴾

٢٨٨

(٥٩) ﴿ بها ٱلۡأَوَّلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، أي : نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت ، فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل : ورش من طريقيه . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٠) ﴿ الرُّيَّا ﴾ أبو جعفر .
﴿ الرُّويَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ الرُّءۡيَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً كالأصبهاني ، وبإبدالها ياءاً وإدغامها في الياء التي بعدها كأبي جعفر .
(٦٠) ﴿ الْقُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ الْقُرْءَانِ ﴾ الباقون .
(٦١) ﴿ لِلْمَلَآئِكَةُ ٱسۡجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشنبوذي بوجه الضم .
﴿ لِلْمَلَآئِكَةِ ٱسۡجُدُوا ﴾ الباقون .
(٦١) ﴿ ءَأَسۡجُدُ ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس ، وابن ذكوان بخلفه بتسهيلها مع غير إدخال ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين .
وقرأ هشام أيضاً بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والتحقيق مع عدم الإدخال هو الثاني لابن ذكوان ، وقرأ الباقون بتحقيقهما مع عدم الإدخال . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .
(٦٢) ﴿ أَرَآيۡتَكَ ﴾ بتسهيل الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع وصلاً . وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتَكَ] . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتسهيلها فقط .
(٦٢) ﴿ أَخَّرۡتَنِ ﴾ قرأ بإثبات ياء بعد النون وصلاً . نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، واليزيدي . وأثبتها وصلاً ووقفاً : ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وحذفها الباقون في الحالين . ومن يثبت الياء يقرأ بإسكانها وصلاً .
(٦٤) ﴿ وَرَجِلِكَ ﴾ حفص . ﴿ وَرَجْلِكَ ﴾ الباقون .
(٦٥) ﴿ عَلَيۡهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٦٠) ﴿ وَيُخَوِّفُهُم ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات .
(٦٢) ﴿ ذِرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . (٦٨) ﴿ أَفَأَمِنتُم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، ووقفاً حمزة . والباقون بالتحقيق . (٦٨) ﴿ أَن نَّخْسِفَ ، أَوْ نُرْسِلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَن يَخْسِفَ ، أَوْ يُرْسِلَ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ أَن نُّعِيدَكُم ، فَنُرْسِلَ ، فَنُغْرِقَكُم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَن يُعِيدَكُم ، فَيُرْسِلَ ، فَتُغْرِقَكُم ﴾ أبو جعفر ، ورويس .

﴿ أَن يُعِيدَكُم ، فَيُرْسِلَ ، فَيُغْرِقَكُم ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ فَتُـغَرِّقَكُم ﴾ ابن وردان . وهذا الوجه لم يذكره في [الطَّيبة] على عادته في الانفرادات ، وإنما ذكره في [الدُّرة] ، وذكرته هنا وإن كان طريق كتابنا هو [الطَّيبة] ، لأني أذكر القراءات الشاذة فهذه من باب أولىٰ .

(٦٩) ﴿ مِنَ ٱلرِّيَاحِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ مِنَ ٱلرِّيحِ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ بِإِمَامِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧١) ﴿ يَقْرَءُونَ ﴾ بالتسهيل ، وبالحذف وقف حمزة ، فيقرأ حالة الحذف [يقْرَون] .

(٧٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه .

وقف حمزة : بالنقل [شَيَا] ، وبالإدغام [شَيَّا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٤) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ ثُمَّ لَا يَجِدُوا ﴾ الحسن . على الالتفات .

(٧١) ﴿ يَدْعُوا كُلُّ أُنَاسٍ بِكِتَابِهِم ﴾ الحسن . هكذا ضبطت في كتب القراءات بالياء ، ورفع [كلُّ] ، و [بكتابهم] بدلاً من [بإمامهم] . فـ [يَدْعُوا] فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، و [كلُّ] فاعل ، و [أناس] مضاف إليه ، والباء باء السببية ، والمعنى ـ والله أعلم ـ يدعوا أهل الجنة بسبب كتابهم دعوة : [**الحمد لله الذي صدقنا وعده**] ، ويدعوا أهل النار بسبب كتابهم دعوة [**أخرنا إلى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل**] .

(٧٦) ﴿ خَلْفَكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ خِلَافَكَ ﴾ الباقون . (٧٧) ﴿ رُسْلِنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلِنَا ﴾ الباقون .

وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّي مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِيٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

(٧٨) ﴿ وَقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْءَانَ ﴾ الباقون . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الراء بخلفهم . وكذا حكمه حيث ورد .

(٨٢) ﴿ وَنُنْزِلُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَنُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ وَنَآءَ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَأَىٰ ﴾ الباقون ، مع ملاحظة من قرأ منهم بالفتح ، والتقليل ، والإمالة كما تقدم في الأصول .

ووقف عليه حمزة بالتسهيل بين بين فقط . وأوجه البدل مع ذات الياء للأزرق لا تخفى وهي أربعة : قصر البدل مع فتح ذات الياء ، والتوسط مع التقليل ، والمد مع الفتح والتقليل .

(٨٣) ﴿ يَؤُوسَا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [يَوُسَا] أي : بواو لينة بين فتحتين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٨٥) ﴿ وَيَسْئَلُونَكَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذفها [وَيَسَلُونَكَ] .

(٨٦) ﴿ شِيْنَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ شِئْنَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٠) ﴿ مَدْخَلَ ، وَمَخْرَجَ ﴾ الحسن . مصدران من دخل وخرج لكنهما جاءا من أدخلني وأخرجني دون لفظهما ومثل ذلك قوله تعالى [**أنبتكم من الأرض نباتاً**] ، أو أنهما منصوبان بمقدر مطاوع لهما تقديره : أدخلني **فأدخل** ، وأخرجني فأخرج .

(٨٠) ﴿ وَقُلْ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . وتقدم ذلك ص٢٨٤ غير أنه هنا بخلف عنه ، وبدون خلاف هناك .

(٨٣) ﴿ عَلِنْسَانِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى لام التعريف ، ثم اعتد بالحركة العارضة فأدغم النون في اللام .

(٨٨) ﴿ **القُرَان** ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩٠) ﴿ **تَفْجُرَ** ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش. ﴿ **تُفَجِّرَ** ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء . (٩٢) ﴿ **كِسْفاً** ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ **كِسَفاً** ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ **تُنْـزِلَ** ﴾ أبـو عمـرو ، ويعقـوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ **تُنَـزِّلَ** ﴾ الباقون .

(٩٣) ﴿ **نَقْرَؤُهُ** ﴾ وقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٩٣) ﴿ **قَالَ سُبْحَانَ** ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ **قُلْ سُبْحَانَ** ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿ **مَلَآئِكَةٌ** ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩٥) ﴿ **مُطْمَئِنِّينَ** ﴾ بـالتسهيل وقـف حمـزة . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩٥) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٩٥) ﴿ **السَّمَآءِ** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل مع المد والقصر .

إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَٰذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٩﴾ وَقَالُوا لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنبُوعًا ﴿٩٠﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَعِنَبٍ فَتُفَجِّرَ الْأَنْهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِّن زُخْرُفٍ أَوْ تَرْقَىٰ فِي السَّمَاءِ وَلَن نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَّقْرَؤُهُ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ الْهُدَىٰ إِلَّا أَن قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَّسُولًا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةٌ يَمْشُونَ مُطْمَئِنِّينَ لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِم مِّنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَّسُولًا ﴿٩٥﴾ قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا ﴿٩٦﴾

= وقال أحمد العجلي : عاصم صاحب سنة وقراءة ، كان رأساً في القرآن ، قدم البصرة فأقرأهم قال أبو بكر بن عياش : كان عاصم نحوياً فصيحاً إذا تكلم ، مشهور الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون . جاء رجل يوماً يقود عاصماً فوقع وقعة شديدة فما نهره ولا قال له شيئاً .

قال أبو بكر : قال عاصم : من لم يُحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً ، ثم قال : ما أقرأني أحدٌ حرفاً إلا أبو عبد الرحمن ، وكان قد قرأ على علي رضي الله عنه ، وكنت أرجع من عنده فأعرض على زر بن حبيش وكان زِر قد قرأ على ابن مسعود ، فقلت لعاصم : لقد استوثقت .

وروي عن حفص بن سليمان ، قال : قال لي عاصم : ما كان من القراءة التي قرأت بها علىٰ أبي عبد الرحمن ، فهي التي أقرأتك بها ، وما كان من القراءة التي أقرأت بها أبا بكر بن عياش ، فهي القراءة التي عرضتها على زرٍّ عن ابن مسعود . =

(٩٧) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٩٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ بإثبات ياء وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين يعقوب وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

الحزب ٣٠

(٩٧) ﴿ مَـاوَاهُـم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْوَاهُم ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ جَزَآؤُهُم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٩٨) ﴿ بِـآيَـاتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ حالة الإبدال [بيَايَات] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٨) ﴿ أَئِذَا . . . إِنَّا ﴾ تقدم مثله تماماً في ص٢٨٦ .

(٩٩) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بخلفه بمد [لا] النافية مداً متوسطاً ، والثاني له القصر كالباقين .

(١٠٠) ﴿ رَبِّـيَ إِذاً ﴾ نـافـع ، وأبـو عمـرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّي إِذاً ﴾ الباقون .

(١٠٠) ﴿ الإِنْفَـاق ﴾ وقـف حمـزة بـالنقـل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠١) ﴿ فَسَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة .

﴿ فَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ لَقَدْ عَلِمْتَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ هٰؤُلَآءِ إِلَّا ﴾ هنا كما في [هٰؤُلَآءِ إِنْ] ص٦ إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الهمزة الثانية ياء مكسورة .

(١٠٤) ﴿ لِبَنِيَ إِسْرَآئِيلَ ﴾ تقدم في ص٢٨٢ .

(١٠٤) ﴿ جِينَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ وَقُرَانـاً ﴾ ابـن كثيـر ، ووقفـاً حمـزة . وافـق ابـن محيصـن ابـن كثيـر . ﴿ وَقُرْءَانـاً ﴾ البـاقـون .

(١٠٧) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (١١٠) ﴿ قُلُ ٱدْعُوا ٱللَّهَ ﴾ عاصم، وحمـزة ، ويعقـوب . وافقهمـا الحسـن ، والمطوعي .

﴿ قُلِ ٱدْعُوا ٱللَّهَ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَوُ ٱدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَوِ ٱدْعُوا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ أَيًّامَّا ﴾ الجميع على جواز الوقف على [أيّاً] ، و [ما] اتباعاً للرسم .

سـورة الكهف

(١ ، ٢) ﴿ عِوَجاً قَيِّماً ﴾ قرأ حفص بخلف عنه حال وصل [عوجاً] بـ[قيماً] بالسكت على الألف المبدلة من التنوين سكتة لطيفة من غير تنفس . وقرأ الباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص .

(٢) ﴿ بَاساً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْساً ﴾ الباقون .

﴿ مِنْ لَدُنْهُ ﴾ قرأ شعبة بإسكان الدال ، مع إشمامها الضم ، وكسر النون ، والهاء وصلتها بياء لفظية فيقرأ [لدنهي] والمراد بالإشمام هنا : ضم الشفتين عقب النطق بالدال الساكنة على ما ذكره بعضهم ، وقال بعضهم : لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه تنبيهاً على أن أصلها الضم ، وسكنت تخفيفاً وهو الظاهر . وقرأ الباقون بضم الدال وإسكان النون وضم الهاء من غير صلة إلا أن ابن كثير مع الصلة على أصله .

(٢) ﴿ وَيَبْشُرَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَيُبَشِّرَ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ فِيهِ أَبَداً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ حالة الإبدال [فِيهِ يَبَدا] .

سُورَةُ الإِسْرَاء — الجُزْءُ الخَامِسَ عَشَرَ

وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿١٠٥﴾ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا ﴿١٠٦﴾ قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ﴿١٠٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا ﴿١٠٨﴾ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۩ ﴿١٠٩﴾ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١١٠﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا ﴿١١١﴾



سُورَةُ الكَهْفِ

ترتيبها ١٨ — آياتها ١١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ



الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنزَلَ عَلَىٰ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَل لَّهُ عِوَجًا ﴿١﴾ قَيِّمًا لِّيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِّن لَّدُنْهُ وَيُبَشِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ﴿٢﴾ مَّاكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا ﴿٣﴾ وَيُنذِرَ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ﴿٤﴾

٢٩٣

القراءات الشاذة

(١٠٦) ﴿ فَرَّقْنَاهُ ﴾ ابن محيصن . إما للدلالة على التكثير ، أو أنه دال على التفريق والتنجيم .

(١) ﴿ الْحَمْدِ لِلَّهِ ﴾ الحسن . تقدم توجيه ذلك في سورة الفاتحة .

(٥) ﴿ لِآبَائِهِم ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل في الأولىٰ ، وعلى كل التسهيل مع المد ، والقصر في الثانية وقف حمزة .
(٦) ﴿ الْحَدِيْثِ أَسَفاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [الْحَدِيْثِ يَسَفا] . (١٠) ﴿ وَهَيِّيْ لَنَا ﴾

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ﴿٥﴾ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُوا۟ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ﴿٦﴾ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴿٧﴾ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ﴿٨﴾ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُوا۟ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ﴿٩﴾ إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُوا۟ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴿١٠﴾ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ﴿١١﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓا۟ أَمَدًا ﴿١٢﴾ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم بِٱلْحَقِّۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُوا۟ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ﴿١٣﴾ وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا۟ فَقَالُوا۟ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَا۟ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ﴿١٤﴾ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةًۖ لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُلْطَٰنٍۭ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ﴿١٥﴾

أبو جعفر . ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ وَهَيِّئْ لَنَا ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ لَبِثُوا أَمَداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [لَبِثُوَ مَدا] وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [لَبِثُوَّ مَدا] .

(١٤) ﴿ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ دُوْنِهِ إِلٰهاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ .

(١٥) ﴿ يَاتُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتُونَ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . ووافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل مع تفخيم اللام للأزرق . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ ﴾ ابن محيصن . بالرفع على الفاعلية .

(١٦) ﴿ فَاوُوا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأْوُوا ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ وَيُهَيِّي ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ مَـرْفِقـاً ﴾ نـافـع ، وابـن عـامـر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿ مِرْفَقاً ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ تَزْوَرُّ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ تَـزَاوَرُ ﴾ عـاصـم ، وحـمـزة ، والكسـائـي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَزَّاوَرُ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ فَهْـوَ ﴾ قـالـون ، وأبـو عـمـرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿ الْمُهْتَدِ ﴾ هنا تماماً كما في ص٢٩٢ .

(١٨) ﴿ وَتَحْسَبُهُم ﴾ ابـن عـامـر ، وعـاصـم وحـمـزة ، وأبـو جعفـر . وافقهـم الحسـن ، والمطوعي .

﴿ وَتَحْسِبُهُم ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٨) ﴿ وَلَمُلِّئْـتَ ﴾ قـالـون ، والأزرق عـن ورش ، وابن كثير ، وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَلَمُلِّيْـتَ ﴾ الأصبهـانـي عـن ورش ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَمُلِيْتَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَمُلِئْتَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(١٨) ﴿ رُعُباً ﴾ ابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ رُعْباً ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بِوَرْقِكُم ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، وروح ، وخلف . وافقهما اليزيدي ، والأعمش .

﴿ بِوَرِقِكُم ﴾ الباقون .

الحزب ٣٠

وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ﴿١٦﴾ ۞ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيًّا مُّرْشِدًا ﴿١٧﴾ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا ﴿١٨﴾ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَٰهُمْ لِيَتَسَآءَلُوا۟ بَيْنَهُمْ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا۟ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَآ أَزْكَىٰ طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿١٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا۟ عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِى مِلَّتِهِمْ وَلَن تُفْلِحُوٓا۟ إِذًا أَبَدًا ﴿٢٠﴾

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ وَتَـقْلِبُهُم ﴾ الحسن . مضارع [قَلَب] مخففاً ، وفاعله ضمير الملائكة المدلول عليه من السياق .

(١٨) ﴿ لَوُ ٱطَّلَعْتَ ﴾ المطوعي . وذلك لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٢١) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ حمزة بمد [لا] النافية متوسطاً بخلفه ، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة. (٢١) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في ص٢٩٤ . (٢٢) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ رَبِّيْ أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ
ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ
ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ
أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ
رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا
بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ
بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا
وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ
إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ﴿٢٣﴾ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ
إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا
﴿٢٤﴾ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا
﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ
أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ
فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ﴿٢٦﴾ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ
رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ﴿٢٧﴾

٢٩٦

(٢٢) ﴿ فِيْهُم ﴾ معاً : يعقوب .
﴿ فِيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ يَهْدِيَنِ ﴾ بإثبات ياء وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب ، وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، وقرأ الباقون بالحذف في الحالين .

(٢٥) ﴿ ثَلاثَمِائَةٍ سِنِيْنَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .
﴿ ثَلاثَمِائَةٍ سِنِيْنَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ مِيَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .
﴿ مِائَةٍ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَلَا تُشْرِكْ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والمطوعي .
﴿ وَلَا يُشْرِكُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ غُلِبُوا ﴾ الحسن ، مبنياً للمجهول .

(٢٢) ﴿ خَمِسَةٍ ، خِمِسَةٍ ﴾ ابن محيصن . كلاهما لغة .

(٢٢) ﴿ مَا يَعْلَمْهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الميم ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

(٢٥) ﴿ تَسْعاً ﴾ الحسن . لغة فيها .

= قال سلمة بن عاصم : كان عاصم بن أبي النجود ذا أدب ونسك وفصاحة ، وصوت حسن .

وقال زياد بن أيوب : حدثنا أبو بكر ، قال : كان عاصم إذا صلى ينتصب كأنه عود ، وكان يكون يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً خيِّراً يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة ، فإذا رأى مسجداً قال : مِلْ بنا ، فإن حاجتنا لا تفوت ، ثم يدخل ، فيصلي .

قال الإمام الذهبي : كان عاصم ثبتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث وقد وثقه أبو زرعة وجماعة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق . =

(٢٨) ﴿ بِٱلْغُدْوَةِ ﴾ ابن عامر . ﴿ بِٱلْغَدَاةِ ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ بِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بِئْسَ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ تَحْتِهِمِ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

وَٱصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُۥ ۖ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ عَن ذِكْرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمْرُهُۥ فُرُطًا ﴿٢٨﴾ وَقُلِ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ ۖ فَمَن شَآءَ فَلْيُؤْمِن وَمَن شَآءَ فَلْيَكْفُرْ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلظَّـٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ۚ وَإِن يَسْتَغِيثُوا۟ يُغَاثُوا۟ بِمَآءٍ كَٱلْمُهْلِ يَشْوِى ٱلْوُجُوهَ ۚ بِئْسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ لَهُمْ جَنَّـٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَـٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ ۚ نِعْمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ﴿٣١﴾ ۞ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ جَعَلْنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَـٰبٍ وَحَفَفْنَـٰهُمَا بِنَخْلٍ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ﴿٣٢﴾ كِلْتَا ٱلْجَنَّتَيْنِ ءَاتَتْ أُكُلَهَا وَلَمْ تَظْلِم مِّنْهُ شَيْـًٔا ۚ وَفَجَّرْنَا خِلَـٰلَهُمَا نَهَرًا ﴿٣٣﴾ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَـٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا ﴿٣٤﴾

﴿ تَحْتِهُـمُ ٱلْأَنْهَـارُ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَارُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة : بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وبالسكت على اللام قرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣١) ﴿ مُتَّكِيْنَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة وله التسهيل بين بين أيضاً .

﴿ مُتَّكِئِيْنَ ﴾ الباقون . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٣) ﴿ أُكْلَهَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ أُكُلَهَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والإدغام [شَيَا] ، و[شَيًّا] . وللأزرق التوسط ، والمد في اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ ثَمَرٌ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ ثُمْرٌ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ ثُمُرٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٤) ﴿ أَنَا أَكْثَرُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر بإثبات ألف « أنا » وصلاً ، ووقفاً فيصبح المد حينئذ من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، والباقون بحذفها وصلاً وإثباتها وقفاً .

(٣٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَلَا تُعَدِّ عَيْنَيْكَ ﴾ الحسن . من عَدَّىٰ يُعَدِّي مضعفاً ، وعينيك بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿ وَٱسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصن . يجوز أنه جعله عربياً من بَرِق يَبْرَق بريقاً ، ووزنه استفعل فلما سمي به عامله معاملة الفعل في وصل الهمزة .

(٣٣) ﴿ وَفَجَرْنَا ﴾ الأعمش . وذلك على الأصل .

(٣٥) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حكم [وهي] في الآية « ٤٢ » . (٣٦) ﴿ خَيْراً مِنْهُمَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ خَيْراً مِنْهَا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ ﴾ بإثبات الألف بعد النون وصلاً : ابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بحذفها ، واتفقوا على إثباتها وقفاً .

(٣٨ ، ٤٠) ﴿ بِرَبِّيَ أَحَداً ، رَبِّيَ أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بِرَبِّيْ أَحَداً ، رَبِّيْ أَنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وكذا حكم مثيله في الآية ٤٢ .

(٣٩) ﴿ لَا قُوَّةَ ﴾ بمد « لا » النافية مداً متوسطاً حمزة بخلف عنه، والباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٣٩) ﴿ إِنْ تَـرَنِ أَنَا ﴾ قرأ قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بإثبات ياء بعد النون وصلاً . وقرأ ابن كثير ، ويعقوب بإثباتها في الحالين فيصبح المد عندهم من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(٣٩) ﴿ أَنَا أَقَلَّ ﴾ حكمها ما تقدم في « أنا أكثر » في الصفحة قبلها .

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدًا ﴿٣٥﴾ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّى لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِى خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ﴿٣٧﴾ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٣٨﴾ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٣٩﴾ فَعَسَىٰ رَبِّىٓ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴿٤٠﴾ أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴿٤١﴾ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيْهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُشْرِكْ بِرَبِّىٓ أَحَدًا ﴿٤٢﴾ وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرًا ﴿٤٣﴾ هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ مُّقْتَدِرًا ﴿٤٥﴾

(٤٠) ﴿ أَنْ يُؤْتِيَنِ ﴾ تماماً كما تقدم في « إن ترن » في الآية قبلها إلا أن ورشاً يثبتها وصلاً من طريقيه .

(٤٢) ﴿ بِثَمَرِهِ ﴾ حكمه ما تقدم بـ [ثَمَر] في الصفحة قبلها إلا أن رويساً يقرأ هنا كالباقين هناك .

(٤٣) ﴿ ولم يَكُنْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ ولم تَـكُنْ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ فِيَةٌ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ فِئَةٌ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ الوِلَايَةُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الْوَلَايَةُ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ لله ٱلْحَقُّ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ لله ٱلْحَقِّ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ عُقْباً ﴾ عاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ عُقُباً ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ الرِّيحُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ الرِّيَاحُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٥٧ .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ لَكِنْ أَنَا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل بلا نقل ، ولا إدغام .

(٤٧) ﴿ مِنْهُم أَحَداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٧) ﴿ تُسَيَّرُ ٱلْجِبَالُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ جِيتُمُونَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتُمُونَا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ لِلْمَلاَئِكَةُ ٱسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني لابن وردان إشمام كسرتها الضم . وافقه الشنبوذي بوجه الضم الخالص .

﴿ لِلْمَلاَئِكَةِ ٱسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ بِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بِئْسَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مَا أَشْهَدْنَاهُم ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَا أَشْهَدتُّهُم ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وَمَا كُنْتَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ وَمَا كُنْتُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَيَوْمَ نَقُولُ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَيَومَ يَقُولُ ﴾ الباقون .

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ
خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى
ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟
عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ
أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ
مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ
لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟
حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟
لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ
أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّۢ ۚ
بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا
﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ
فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ
ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

الحزب ٣٠

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ تَسِيرُ ٱلْجِبَالُ ﴾ الحسن . من « سارت تسير » و « الجبال » بالرفع على الفاعلية .

(٥٠) ﴿ وَذِرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٢) ﴿ شُرَكَائِيْ ٱلَّذِينَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . والإسكان والفتح لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب . ولا يخفى أنها في رواية الإسكان تحذف وصلاً للساكنين .

(٥٢) ﴿ شُرَكَايِ ٱلَّذِينَ ﴾ الحسن . تقدم في ص ٢٧٠ .

(٥١) ﴿ عَضَداً ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٤) ﴿ الْقُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْءَانِ ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والروم فيقرآن « شيْ » ، و« شيّ » . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِي ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

(٥٥) ﴿ قُبُلًا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قِبَلًا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي .

﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة ، وخلف . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإبدال واواً خالصة فيقرأهما : [هُزَا] ، [هُزْوا] .

﴿ هُزُؤاً ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ لَوْ يُوَاخِذُهُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ لَوْ يُؤَاخِذُهُم ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ مَوْئِلًا ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ، وله إبدال الهمزة واواً وإدغام التي قبلها فيها فيقرأ [مَوِلا] ، و [مَوِّلا] .

(٥٩) ﴿ لِمَهْلَكِهِم ﴾ شعبة .

﴿ لِمَهْلِكِهِم ﴾ حفص .

﴿ لِمُهْلَكِهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ لَوْ يُؤَاخِذْهُم ﴾ ابن محيصن بإسكان الذال وباختلاس ضمتها . تقدم أنه يقرأ كذلك مما فيه ضمتان متواليتان أو أكثر ، وذلك من أجل التخفيف ، وعليه يصبح الإعراب مقدراً كراهة اجتماع ذلك انظر ص٢٣ .

(٦٠) ﴿ حُقْباً ﴾ الحسن . لغة فيه . وقيل الأصل للسكون واتبع ، أو الضم وأسكن تخفيفاً .

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا
هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ
ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ
فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا
قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ
عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ
عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ
مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ
سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ
فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا
﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا
لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا
تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ
قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

(٦٣) ﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، إلا أن هذا الوجه لا يتأتى إلا حين الوصل ، أما حالة الوقف فليس له إلا التسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتَ] . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٦٣) ﴿ وَمَا أَنْسَانِيهُ ﴾ حفص .

﴿ وَمَا أَنْسَانِيهِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير يصل الهاء بياء على قاعدته ، وأن الكسائي يقرأ بالإمالة ، والأزرق بالتقليل بخلفه .

(٦٤) ﴿ نَبْغِ ﴾ بإثبات ياء وصلاً نافع ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وبإثباتها في الحالين : ابن كثير ، ويعقوب . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو . وقرأ الباقون بالحذف في الحالين .

(٦٦) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ حكمها حكم سابقتها ما عدا الكسائي فإنه قرأ بالحذف في الحالين .

(٦٦) ﴿ رَشَداً ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . ووافقهما اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُشْداً ﴾ الباقون .

(٦٧ ، ٧٢) ﴿ مَعِيَ صَبْراً ﴾ معاً : حفص .

﴿ مَعِيْ صَبْراً ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ سَتَجِدُنِيْ إِنْ ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ فَلَا تَسْأَلَنِّي ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ فَلَا تَسْئَلْنِيْ ﴾ الباقون . وأجمعوا على إثبات الياء في الحالين إلا ابن ذكوان فله الإثبات ، والحذف في الحالين .

(٧٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧١) ﴿ لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا ﴾ الباقون .

(٧١ ، ٧٢) ﴿ جِئْتَ ﴾ تقدم مثله في ص٢٩٩ . وتقدم [شيئاً] في ص٢٨٩ .

(٧٣) ﴿ لَا تُؤَاخِذْنِي ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿ عُسُراً ﴾ أبو جعفر . ﴿ عُسْراً ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ زَكِيَّةً ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

(٧٤) ﴿ زَاكِيَةً ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ نُكُراً ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ﴿ نُكْراً ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ خُبُراً ﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون واتبع .

(٧١) ﴿ لِتُغَرِّقَ أَهْلَهَا ﴾ الحسن . وذلك لإفادة المبالغة .

(٧٥) ﴿ مَعِيَ صَبْراً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٣٠٠ . (٧٦) ﴿ مِنْ لَدُنِي ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ مِنْ لَدْنِي ﴾ شعبة بإسكان الدال مع الإيماء بالشفتين ، فيصير النطق بدال ساكنة مشمة فيكون الإشمام مقارناً الإسكان ، وله وجه آخر وهو : اختلاس ضمة الدال ، وكلا الوجهين يحتاج إلى مشافهة لإحكام ذلك بحقه .

﴿ مِنْ لَدُنِّي ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ شِيْتَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتَ ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ لَتَخِذْتَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ لَتَّخَذْتَ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الجميع يدغمون الذال في التاء عدا : ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه فإنهم بالإظهار .

(٧٧) ﴿ عَلَيْهِ أَجْراً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٨١) ﴿ أَنْ يُبَدِّلَهُمَا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ أَنْ يُبْدِلَهُمَا ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ رُحُماً ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

﴿ رُحْماً ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ عَنْ أَمْرِي ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ يُضِيفُوهُمَا ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . من : أضافه يُضِيفُه ، مثل : مَيَّله وأماله .

(٧٧) ﴿ أَنْ يُنْقَضَ ﴾ المطوعي . مبنياً للمفعول .

(٨٤) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص٣٠٠. (٨٥) ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ الباقون. (٨٦) ﴿حَمِئَةٍ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وحفص، ويعقوب. وافقهم اليزيدي. ﴿حَامِيَةٍ﴾ الباقون.

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِن كُلِّ شَيۡءٖ سَبَبٗا ﴿٨٤﴾ فَأَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٍ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۖ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوۡفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا نُّكۡرٗا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ مِنۡ أَمۡرِنَا يُسۡرٗا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَطۡلُعُ عَلَىٰ قَوۡمٖ لَّمۡ نَجۡعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتۡرٗا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَۖ وَقَدۡ أَحَطۡنَا بِمَا لَدَيۡهِ خُبۡرٗا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتۡبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيۡنَ ٱلسَّدَّيۡنِ وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوۡمٗا لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾ قَالُواْ يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِنَّ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ مُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَهَلۡ نَجۡعَلُ لَكَ خَرۡجًا عَلَىٰٓ أَن تَجۡعَلَ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَهُمۡ سَدّٗا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٞ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجۡعَلۡ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُمۡ رَدۡمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيۡنَ ٱلصَّدَفَيۡنِ قَالَ ٱنفُخُواْۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارٗا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ عَلَيۡهِ قِطۡرٗا ﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسۡطَٰعُوٓاْ أَن يَظۡهَرُوهُ وَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ لَهُۥ نَقۡبٗا ﴿٩٧﴾

(٨٦) ﴿فِيْهُم﴾ يعقوب. ﴿فِيْهِم﴾ الباقون.

(٨٧) ﴿نُكُراً﴾ تقدم في ص٣٠١.

(٨٨) ﴿جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ الباقون، مع كسر التنوين وصلاً للساكنين.

(٨٨) ﴿يُسُراً﴾ أبو جعفر. ﴿يُسْراً﴾ الباقون.

(٨٩، ٩٢) ﴿ثُمَّ ٱتَّبَعَ سَبَباً﴾ معاً: كالآية ٨٥ في أول الصحيفة.

(٩٣) ﴿بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وحفص. وافقهم ابن محيصن بخلفه، واليزيدي. ﴿بَيْنَ ٱلسُّدَّيْنِ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٩٣) ﴿يُفْقِهُونَ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿يَفْقَهُونَ﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ عاصم. وافقه الأعمش. ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿خَرَاجاً﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش. ﴿خَرْجاً﴾ الباقون.

(٩٤) ﴿سُدّاً﴾ نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم الحسن. ﴿سَدّاً﴾ الباقون.

(٩٥) ﴿مَكَّنَنِي﴾ ابن كثير. ﴿مَكَّنِّي﴾ الباقون.

(٩٥، ٩٦) ﴿رَدْماً ٱئْتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه بكسر التنوين، وهمزة ساكنة بعده وصلاً، فإن وقف على [ردماً] وابتدأ بـ [ائتوني] فإنه يبتدئ بهمزة وصل مكسورة، وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء فيقرأ [إيتوني]. ﴿رَدْماً ءاتُونِي﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة.

(٩٦) ﴿الصُّدُفَيْنِ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن بخلفه، واليزيدي، والحسن. ﴿الصُّدْفَيْن﴾ شعبة. وافقه ابن محيصن بوجهه الثاني. ﴿الصَّدَفَيْنِ﴾ الباقون.

(٩٦) ﴿قَالَ ٱئْتُونِي﴾ شعبة بخلف عنه، وحمزة. وافقهما المطوعي. ﴿قَالَ ءَاتُونِي﴾ الباقون، وهو الثاني لشعبة، وهذا حالة الوصل، وأما في الابتداء فمثل الأول في الآية.

(٩٧) ﴿فَما ٱسْطَّاعُوا﴾ حمزة. وافقه المطوعي. ﴿فَمَا ٱسْطَاعُوا﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿مَطْلَعَ﴾ ابن محيصن، والحسن. يقال: طلعت الشمس والكواكب طُلُوعاً ومَطْلَعاً، والمطلَع والمطلِع أيضاً موضع طلوعها. (٩١) ﴿خُبُراً﴾ الحسن. تقدم في ص٣٠١.

(٩٨) ﴿ دَكَّآءَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ﴿ دَكّاً ﴾ الباقون . (١٠٢) ﴿ دُونِيَ أَوْلِيَآءَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِي وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِي مِن دُونِيٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

٣٠٤

﴿ دُونِيْ أَوْلِيَآءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة إبدال الهمزة الثانية ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٠٢) ﴿ أَوْلِيَآءَ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بالتحقيق . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٠٤) ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(١٠٦) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة ، وخلف ، ووقف عليه حمزة [هُزَا] ، و[هُزْوا] . ﴿ هُزُؤاً ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ أَنْ يَنْفَدَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنْ تَنفَدَ ﴾ الباقون .

(١٠٩) ﴿ جِيْنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَا ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ رَبِّهِ أَحَداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالإدغام بعد إبدال الهمزة ياء ، وهنا الياء زائدة لمجرد الصلة بخلاف الأصلية ففيه أيضاً النقل مثل : [في أربعة] .

قال في النشر : وبمقتضى إطلاقهم يجري الوجهن ، يعني : النقل ، والإدغام في الزائد للصلة ، نحو : [أمره إلى] ، و [أهله أجمعين] . والقياس يقتضي الإدغام فقط .

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ أَفَحَسْبُ ﴾ ابن محيصن . على الابتداء ، [أن يتخذوا] خبره ، أي : أفكافيهم ، والاستفهام للإنكار .

(١٠٦) ﴿ وَرُسْلِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(١٠٩) ﴿ بِمِثْلِهِ مِدَاداً ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . نصب على التمييز ، أي : بمثله من المداد . وفي هذه القراءة من أنواع الجناس اللفظي ما يسمىٰ : بـ[**رد العجز إلى الصدر**] أو يسمىٰ [**التصدير**] . وهو في النثر : أن تقع اللفظة أوله ومثلها أو مجانسها أو الملحق بها آخره نحو قوله تعالى ﴿ **وتخشى الناس والله أحق أن تخشاه** ﴾ ، ونحو ﴿ **واستغفروا ربكم إنه كان غفاراً** ﴾ ونحو قوله عليه الصلاة والسلام [**من غدا إلى المسجد أوْ راح ، أعد الله له نُزُلَهُ من الجنة ، كلما غدا أو راح**] رواه الشيخان .

سورة مريم

(١) ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من دون تنفس على حروف هجائها فيقرأ : كافْ ، ها ، يا ، عينْ ، صادْ .

سورة مريم — ترتيبها ١٩ — آياتها ٩٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾
إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيّٗا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ
مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ
شَقِيّٗا ﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ
ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ
مِنۡ ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ
إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيّٗا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي
عَاقِرٗا وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيّٗا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ
قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ
شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيّٗا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ
مِنَ ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ﴿١١﴾

٣٠٥

(٢) ﴿ رَحۡمَتِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش ، فإنه كالباقين بالتاء على الرسم .

(٢) ﴿زَكَرِيَّا﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف . وافقهم الحسن، والأعمش . ﴿ زَكَرِيَّآءَ ﴾ الباقون .

(٢ ، ٣) ﴿ زَكَرِيَّآءَ إِذْ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية بين بين : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولم يبق ممن يقرأ بهمز [زكريا] سوى ابن عامر ، وشعبة ، وروح فإنهم يقرءون بتحقيقها .

(٤) ﴿ الرَّاسُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ الرَّأْسُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿وَرَآئِيَ وَكَانَتْ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَرَآئِيْ وَكَانَتْ ﴾ الباقون، وللأزرق ثلاثة البدل، ولحمزة وقفاً : التسهيل مع المد ، والقصر .

(٦) ﴿يَرِثْنِيْ ويَرِثْ﴾ أبو عمرو، والكسائي . وافقهما اليزيدي، والشنبوذي . ﴿ يَرِثُنِيْ وَيَرِثُ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف . وافقهم الحسن، والأعمش . ﴿ زَكَرِيَّآءُ ﴾ الباقون . (٧) ﴿ زَكَرِيَّآءُ إِنَّا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون ممن همز [زكريا] بتحقيقها . (٧) ﴿ نَبْشُرُكَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ نُبَشِّرُكَ ﴾ الباقون . وبالترقيق والتفخيم قرأ الأزرق .

(٨) ﴿ عِتِيّاً ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ عُتِيّاً ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَقَدْ خَلَقْنَاكَ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش . ﴿ وَقَدْ خَلَقْتُكَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لِيَ ءَايَةً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ لِيْ ءَايَةً ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ كهيعص ﴾ قرأ الحسن بضم الهاء . والمراد به إشباع التفخيم . وإنما ذكره القراء بصيغة الضم لأنه يعبر به عند بعضهم بالتفخيم، كما يعبر عن الإمالة بالكسر . وإنما أتاها ذلك من قبل أنها إذا فارقت موضعها من الهجاء صارت أسماء .

(٩) ﴿ هُوَ عَلَيِّ ﴾ الحسن . على أصل التقاء الساكنين ، وذلك أن ياء الإعراب ساكنة ، وياء المتكلم أصلها السكون فلما التقيا كسرت لالتقاء الساكنين .

(١٨) ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ أَعُوذُ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ لِيَهَبَ لَكِ ﴾ قالون بخلف عنه ، وورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ لأَهَبَ لَكِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٢٣) ﴿ مِتُّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ مُتُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٣) ﴿ نَسْياً ﴾ حفص ، وحمزة . وافقهما الأعمش .

﴿ نِسْياً ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ مَنْ تَحْتَها ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ورويس . وافقهم اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مِنْ تَحْتِها ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٥) ﴿ تَسَاقَطْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ تُسَاقِطْ ﴾ حفص . وافقه الحسن .

﴿ يَسَّاقَطْ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب .

﴿ تَسَّاقَطْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴿١٢﴾ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةً وَكَانَ تَقِيًّا ﴿١٣﴾ وَبَرًّا بِوَٰلِدَيْهِ وَلَمْ يَكُن جَبَّارًا عَصِيًّا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيْهِ يَوْمَ وُلِدَ وَيَوْمَ يَمُوتُ وَيَوْمَ يُبْعَثُ حَيًّا ﴿١٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتْ مِن دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴿١٧﴾ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ﴿١٩﴾ قَالَتْ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا ﴿٢١﴾ ۞ فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

نصف الحزب ٣١

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَبِرّاً ﴾ الحسن . على حذف مضاف ، فحذف وأقيم المضاف إليه مقامه ، أي : ذا بر ، أو على المبالغة على حد قولهم : زيد عدل .

(٢١) ﴿ هُوَ عَلَيٍّ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَأَجَاهَا ﴾ الحسن . تخفيفاً . وقرأ الأعمش بإمالة الألف التي بعد الجيم .

(٢٣) ﴿ مِنْسِيّاً ﴾ المطوعي . إتباعاً لكسرة السين ، ولم يعتد بالساكن لأنه حاجز غير حصين ، نحو : مِنْتِن ، ومِنْخِر ، والأصل : مُنْتِن ، ومَنْخِر .

(٢٧) ﴿ جِيتِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتِ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ شَيْئاً ﴾ بتوسط اللين ومده قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيَا] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [شَيًّا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ ۖ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِيَ الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّا بِوَالِدَتِي وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَانَهُ ۚ إِذَا قَضَىٰ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾ فَاخْتَلَفَ الْأَحْزَابُ مِن بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا مِن مَّشْهَدِ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا ۖ لَٰكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾

(٢٨) ﴿ امْرَأَ سَوْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً فقط ، ووقفاً على الثاني بالنقل ، وبالإدغام وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . وللأزرق التوسط ، والمد على اللين وصلاً ووقفاً .

(٣٠) ﴿ ءَاتَانِيْ الْكِتَابَ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي . ولا يخفىٰ أن هذه الياء تحذف وصلاً للساكنين .

﴿ ءَاتَانِيَ الْكِتَابَ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ نَبِيئاً ﴾ نافع مع المد المتصل ، وكذا حيث ورد .

﴿ نَبِيّاً ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ قَوْلَ الْحَقِّ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .

﴿ قَوْلُ الْحَقِّ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ كُنْ فَيَكُونَ ﴾ ابن عامر .

﴿ كُنْ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ وَإِنَّ اللهَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وروح ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَأَنَّ اللهَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ سِرَاطٌ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطٌ ﴾ الباقون . وهو الوجه الثاني لقنبل . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ دِمْتُ ﴾ المطوعي . لغة من يقول : دام يدام ، كخاف يخاف ، ومات يمات .

(٣٢) ﴿ وَبِرّاً ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٤) ﴿ تَمْتَرُونَ ﴾ المطوعي . والمخاطب أهل الكتابين ، وفي الكلام التفات .

(٤٠) ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ في الكتابِ إبْرَاهِيْمَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٤١) ﴿ إبْرَاهَام ﴾ هشام ، وابن ذكوان بخلف عنه .

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ
(٣٩) إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ (٤٠) وَٱذْكُرْ
فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا (٤١) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا (٤٢) يَٰٓأَبَتِ
إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا
سَوِيًّا (٤٣) يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ
عَصِيًّا (٤٤) يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا (٤٥) قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى
يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا (٤٦) قَالَ
سَلَٰمٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا (٤٧)
وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ
أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا (٤٨) فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ
مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (٤٩)
وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا (٥٠)
وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا (٥١)

﴿ إبْرَاهِيْم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان ، وهكذا حيث ورد في هذه السورة .

(٤١) ﴿ نَبِيّاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٢) ﴿ يَا أَبَتَ ﴾ الأربعة : ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ووقف حمزة بالتحقيق مع المد ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٣) ﴿ سِرَاطاً ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٤٥) ﴿ إِنِّـيَ أَخَـافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ رَبِّـيَ إِنَّـهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّيْ إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مُخلصاً ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ مُخْلِصاً ﴾ الباقون .

= توفي عاصم في آخر سنة سبع وعشرين ومئة وقيل : ثمان وعشرين ومئة . رحمه الله تعالى وجزاه عن المسلمين خيراً . =

(٥٣ ، ٥٨) ﴿ نَبِيئاً ، النَّبِيئِينَ ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرقِ ثلاثة البدل في الثاني . ﴿ نَبِيّاً ، النَّبِيِّينَ ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ فِي ٱلْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين ، ومثله [في الكتاب إدريس] .

وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ۩ ﴿٥٨﴾ ۞ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

٣٠٩

سجدة — ربع الحزب ٣١

(٥٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ مِنْ ذُرِّيَةِ ءَادَمَ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥٨) ﴿ إِبْرَاهَام ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَائِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها بين بين ، وعلى كل تسهيل الثانية مع المد ، والقصر ، وافق المطوعي أبا جعفر .

(٥٨) ﴿ وَبِكِيّاً ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَبُكِيّاً ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٣٠٧ .

(٦١) ﴿ مَاتِيّاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ مَأْتِيّاً ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ نُوَرِّثُ ﴾ رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي .

﴿ نُورِثُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ وَإِسْرَئِل ﴾ الحسن . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٥٨) ﴿ ذِرِّيَّة ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ أَضَاعُوا ٱلصَّلَوَاتِ ﴾ الحسن . وذلك على الجمع لأدائها في أوقات مختلفة .

(٦١) ﴿ جَنَّةُ عَدْنٍ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف تقديره : تلك ، أو هي جنة ، أو هي مبتدأ خبرها [التي وُعِد] .

(٦١) ﴿ جَنَّةَ عَدْنٍ ﴾ المطوعي . بدل من الجنة في الآية قبلها .

(٦١) ﴿ جَنَّاتُ عَدْنٍ ﴾ الشنبوذي . وتوجيهها كما سبق في قراءة الحسن إلا أنها هنا بالجمع .

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ
أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ
وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾ وَكَمْ
أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾ قُلْ مَن
كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ
إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا
وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا هُدًى
وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

(٦٦) ﴿ إذا ﴾ ابن ذكوان بخلفه . وافقه الشنبوذي بلا خلف . ﴿ أئذا ﴾ الباقون ، وهم على أصولهم من حيث الهمزتان. فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بتحقيقهما مع عدم الإدخال ، وله وجه آخر وهو : تحقيقهما مع الإدخال . وقرأ الباقون كالأول لهشام ، وهو الثاني لابن ذكوان . ووافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

(٦٦) ﴿ مِتُّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . ووافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ مُتُّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٦٧) ﴿ أَوَلَا يَذْكُرُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم . ووافقهم الحسن .

﴿ أَوَلَا يَذَّكَّرُ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ شيئاً ﴾ تقدم في ص٣٠٧ .

(٦٨ ، ٧٢) ﴿ جِثِيّاً ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي . ووافقهم الأعمش .

﴿ جُثِيّاً ﴾ الباقون .

(٦٩ ، ٧٠) ﴿ عِتِيّاً ، صِلِيّاً ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي . ووافقهم الأعمش .

﴿ عُتِيّاً ، صُلِيّاً ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ نُنْجِيْ ٱلَّذِيْنَ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . ووافقهما ابن محيصن بخلف عنه .

﴿ نُنَجِّيْ ٱلَّذِيْنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٣) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٣) ﴿ مُقاماً ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَقاماً ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ وريّاً ﴾ قالون ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ ورِئياً ﴾ الباقون . ووقف حمزة : كقالون ومن معه ، وبالإبدال من غير إدغام [وَرِيْيَا] .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ وَإذا يُتْلَى ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الفاعل مجازي التأنيث .

(٧٧) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجهان : الأول كالأصبهاني ، والثاني إبدالها ألفاً خالصة مع إشباع المد للساكنين ، ولا يتأتى هذا الثاني إلا في حالة الوصل ، وأما في الوقف فليس له إلا التسهيل ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَفَرَيْتَ] ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٧٧) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة لأنه متوسط بغيره فيقرأ [بِيَايَاتِنَا] .

(٧٧) ﴿ وَوُلْداً ﴾ الأربعة في الصفحة : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ وَوَلَداً ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ تَؤُزُّهُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٨٤) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ تقدم في ص٣٠٩ .

(٨٩) ﴿ جِيتُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتُم ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٣٠٧ .

(٩٠) ﴿ يَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقون .

(٩٠) ﴿ يَنفَطِرْنَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ الباقون .

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

٣١١

القراءات الشاذة

(٨٥) ﴿ يُحْشَرُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ الحسن . على ما لم يسم فاعله ، و المتقون] نيابة عن الفاعل .

(٨٦) ﴿ وَيُسَاقُ ٱلْمُجْرِمُون ﴾ الحسن . وهي كالأولى .

= ١ ـ **شعبة أبو بكر بن عياش الأسدي :**

ابن سالم الكوفي الإمام ، أحد الأعلام مولى واصل الأحدب .

ولد سنة خمس وتسعين . =

(٩٧) ﴿ لِتَبْشُرَ ﴾ حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ لِتُبَشِّرَ ﴾ الباقون .

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴿٩٦﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ﴿٩٧﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴿٩٨﴾

ترتيبها ٢٠ — سُورَةُ طه — آياتها ١٣٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾

٣١٢

الحزب ٣٢

ســورة طــه

(١) ﴿ طه ﴾ سكت أبو جعفر على [طا] و [ها] سكتة لطيفة من غير تنفس .

(٢) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ لأَهْلِهُ امْكُثُوا ﴾ حمزة .

﴿ لأَهْلِهِ امْكُثُوا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ إِنِّيَ ءَانَسْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

﴿ إِنِّيْ ءَانَسْتُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لَعَلِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

﴿ لَعَلِّيْ ءَاتِيكُم ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَنِّيَ أَنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿ إِنِّيَ أَنَا ﴾ نافع .

﴿ إِنِّيْ أَنَا ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ بِالْوَادِ ﴾ وقف يعقوب بإثبات ياء [بالوادي] ، والباقون بحذفها في الحالين .

(١٢) ﴿ طُوَىٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ طُوًى ﴾ الباقون . وهي رأس آية فيميلها وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف . ويقللها الأزرق ، ويفتحها ويقللها أبو عمرو .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ طَهْ ﴾ قرأ الحسن بسكون الهاء من غير ألف بعد الطاء . وذلك أن الأصل على هذه القراءة [طأْ] بمعنى : طإِ الأرض ، حذفت الهمزة وأبدل عنها هاء ، كما أبدلت في [هرقت] وأصلها [أرقت] .

(١٢) ﴿ طِوًى ﴾ الحسن ، والأعمش . لغة في هذا الاسم ، ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .

(١٣) ﴿ وَأَنَّا ٱخْتَرْنَاكَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ ﴾ الباقون . (١٤) ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنَّنِيْ أَنَا ﴾ الباقون . (١٥ ، ١٦) ﴿ لِذِكْرِيَ إِنَّ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعْبُدْنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخْفِيهَا لِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا تَسْعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنْهَا مَن لَّا يُؤْمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرْدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلْكَ
بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيْهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلْقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلْقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذْهَا
وَلَا تَخَفْ ۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلْأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضْمُمْ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخْرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنْ ءَايَٰتِنَا ٱلْكُبْرَى ﴿٢٣﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ ٱشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِيٓ أَمْرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحْلُلْ عُقْدَةً مِّن
لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُواْ قَوْلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجْعَل لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشْدُدْ بِهِۦٓ أَزْرِي ﴿٣١﴾ وَأَشْرِكْهُ فِيٓ أَمْرِي ﴿٣٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدْ
أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

﴿ لِذِكْرِيْ إِنَّ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ أَتَوَكَّؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة . وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : إبدالها ألفاً ، وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها واواً خالصة مع الوقف عليها بالسكون الخالص ، والروم ، والإشمام .

(١٨) ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ الأزرق ، وحفص .

﴿ وَلِيْ فِيهَا ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ مَآرِبُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٢٢) ﴿ سُوٓءٍ ﴾ فيه لحمزة وقفاً أربعة أوجه : النقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون المحض ، والروم . فيقرآن حالة النقل سُوْ] ، وحالة الإدغام سُوّ] . وكذا وقف هشام بخلفه .

(٢٦) ﴿ لِيَ أَمْرِي ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لِيْ أَمْرِي ﴾ الباقون .

(٣٠ ، ٣١) ﴿ أَخِيَ أَشْدُدْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ أَخِيْ أَشْدُدْ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلف عنه . وافقهما الحسن .

﴿ أَخِيْ ٱشْدُدْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، ولابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تسقط وصلاً للساكنين .

(٣٢) ﴿ وَأُشْرِكْهُ ﴾ ابن عامر ، وابن وردان بخلفه . وافقهما الحسن .

﴿ وَأَشْرِكْهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان .

(٣٦) ﴿ سُولَكَ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافقهم الشنبوذي ، واليزيدي بخلفه .

﴿ سُؤْلَكَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، واليزيدي .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ لِيَ صَدْرِي ﴾ الحسن . إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في كتاب الله ، ولغة العرب .

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾

(٣٩) ﴿ وَلْتُصْنَعْ ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَلِتُصْنَعَ ﴾ الباقون . (٣٩ ، ٤٠) ﴿ عَيْنِيَ إِذْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ عَيْنِيْ إِذْ ﴾ الباقون . (٤١ ، ٤٢) ﴿ لِنَفْسِيَ ٱذْهَبْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ لِنَفْسِيْ ٱذْهَبْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين .

(٤٢ ، ٤٣) ﴿ ذِكْرِيَ ٱذْهَبَا ﴾ كسابقتها تماماً .

(٤٧) ﴿ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد ، والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر . ووافق المطوعي أبا جعفر .

(٤٧) ﴿ جِيْنَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْنَاكَ ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ بِـآيَـةٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء لأنه متوسط بغيره . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون الخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه . وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه . والسكت وصلاً : لحمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم لا يخفى .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ كَيْ تِـقَـرَّ ، ولا تِحْزَنَ ﴾ المطوعي بخلف عنه في [تقر] ، والوجه الثاني له كالمتواترة . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٥) ﴿ أَنْ يُـفْرَطَ ﴾ ابن محيصن . من أفرطته إذا حملته على العجلة ، ومعناها أن يحمله حامل من الاستكبار أو الخوف على الملك على المعاجلة بالعقاب .

(٤٧) ﴿ بني إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٠) ﴿ خَلَقَهُ ﴾ المطوعي . فعلاً ماضياً ، أي : أعطى بني آدم كل شيء خَلَقَه مما يحتاجون إليه . فالقراءتان متفقتان في المعنى .

(٥٣) ﴿ مَهْداً ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مِهَاداً ﴾ الباقون . (٥٧) ﴿ أجِئْتَنا ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها . (٥٨) ﴿ لَا نُخْلِفْهُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ لَا نُخْلِفُهُ ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ سُوًى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سِوًى ﴾ الباقون . وهم على أصولهم وقفاً من حيث الإمالة ، والتقليل ، والفتح .

(٦١) ﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَيَسْحَتَكُم ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ إِنْ هٰذَانِّ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع .

﴿ إِنْ هٰذَانِ ﴾ حفص ، وافقه ابن محيصن .

﴿ إِنَّ هٰذَيْنِ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . والمطوعي .

﴿ إِنَّ هٰذَانِ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ فَاَجْمَعُوا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ فَأَجْمِعُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٢) ﴿ لَا يُضِلُّ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . من أضله إذا ضيعه ، وقيل : أضللت الشيء وضللته بمعنىً .

(٥٨) ﴿ سُوىٰ ﴾ الحسن . أجرى الوصل مجرى الوقف .

(٥٩) ﴿ يَومَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك بالنصب على الظرف ، كقولنا : قيامك يومَ الجمعة ، فالموعد هنا مصدر والظرف بعده خبر عنه .

قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾ وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ﴿٦٤﴾

ربع الحزب ٣٢

= قرأ القرآن ثلاث مرات على عاصم ، وروى عن إسماعيل السُّدّي ، وأبي حَصين ، وحُصين بن عبد الرحمن ، وأبي إسحاق ، وعبد الملك بن عُمير ، وصالح بن أبي صالح مولى عمرو بن حريث ، حدثه عن أبي هريرة ، وسليمان الأعمش ، وطائفة سواهم .

عرض القرآن أيضاً على عطاء بن السائب ، وأسلم المِنقري .

وكان سيداً ، إماماً ، حجة ، كثير العلم والعمل ، منقطع القرين . =

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ
كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا
قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ
لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ
وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا
عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

٣١٦

(٦٦) ﴿ **تُخَيَّلُ** ﴾ ابن ذكوان ، وروح . وافقهم الحسن . (٦٦) ﴿ **يُخَيَّلُ** ﴾ الباقون . (٦٩) ﴿ **تَّلَقَّفْ** ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً ، وأما إذا ابتدأ بها فبتاء خفيفة كالباقين . وافقه ابن محيصن . ﴿ **تَلَقَّفُ** ﴾ ابن ذكوان . ﴿ **تَلْقَفْ** ﴾ حفص . ﴿ **تَلَقَّفْ** ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ **كَيْدُ سِحْرٍ** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **كَيْدُ سَاحِرٍ** ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ **قَالَ ءَامَنْتُم** ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأعراف ص١٦٥ ، إلا أن قنبلاً يقرأ هنا على أحد وجهيه بهمزة واحدة ، ويقرأ بالآخر بهمزتين : محققة فمسهلة .

(٧٥) ﴿ **يَأْتِهِ مُؤْمِناً** ﴾ قرأ بإسكان الهاء للسوسي بخلف عنه . وقرأ بكسر الهاء مع الإشباع وعدمه : قالون ، وابن وَرْدان ، ورويس . وقرأ الباقون بالكسر مع الإشباع ، وهو الثاني للسوسي . والمقصود بالإشباع ، إشباع كسرة الهاء . والإبدال : لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ووقفاً لحمزة جلي . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٧٦) ﴿ **جزآؤا** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه باثني عشر وجهاً على القول بتصوير الهمزة واواً في بعض المصاحف ، وبخمسة فقط على القياس فخمسة القياس : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم : إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف فيأتي عند ذلك الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام فتصير ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ **وَعُصِيُّهُم** ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، مثل قُسِي وقِسِي ، ومفرده عصا ، يقال في جمعها : عُصُوٌّ ، فأبدل من الواو الثانية ياء لأنها طرف ليس بينها وبين الضمة إلا حرف ساكن ، فصار عصُوْيٌ فاجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو الأولىٰ ياء ثم أدغمت الياء في الياء ، ثم قلبت ضمة الصاد كسرة لتصح الياء . ثم تبعت حركة العين حركة الصاد فكسرت على قراءة من كسرها ، وبقيت على حالها على قراءة من ضمها .

(٧١) ﴿ **فَلأَقْطَعَنَّ ، وَلأَصْلُبَنَّكُم** ﴾ تقدم في سورة الأعراف ص١٦٥ .

(٧٧) ﴿ أَنِ اسْرِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر بهمزة وصل ثابتة مكسورة ابتداء ، ساقطة وصلاً . وافقهم ابن محيصن . ﴿ أَنْ أَسْرِ ﴾ الباقون بهمزة قطع مفتوحة في الحالين . (٧٧) ﴿ لَا تَخَفْ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِى فَٱضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِى ٱلْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَٰفُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ قَدْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَلَا تَطْغَوْا۟ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِى ۖ وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِى فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَآ أَعْجَلَكَ عَن قَوْمِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنۢ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم مَّوْعِدِى ﴿٨٦﴾ قَالُوا۟ مَآ أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا مِّن زِينَةِ ٱلْقَوْمِ فَقَذَفْنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلْقَى ٱلسَّامِرِىُّ ﴿٨٧﴾

الحزب ٣٢

﴿ لَا تَخَافُ ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ تقدم أول البقرة ص٧ .

(٨٠ ، ٨١) ﴿ أَنْجَيْنَاكُم ، وَوَعَدْنَاكُم ، وَرَزَقْنَاكُمْ ﴾ أبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْجَيْتُكُم ، وَوَاعَدتُّكُم ، مَا رَزَقْتُكُمْ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَنْجَيْنَاكُم ، وَوَاعَدْنَاكُم ، مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ فَيَحُلَّ ، يَحْلُلْ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي .

﴿ فَيَحِلَّ ، يَحْلِلْ ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ عَلَىٰ إِثْرِيْ ﴾ رويس .

﴿ عَلَىٰ أَثَرِيْ ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ بِمُلْكِنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ بِمِلْكِنَا ﴾ الباقون .

(٨٧) ﴿ حُمِّلْنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن .

﴿ حَمَلْنَا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ يَبْساً ﴾ الحسن . وهو إما مخفف بحذف الحركة فيكون مصدراً أيضاً ، أو صفة مشبهة كصعب أو جمع يابس كصحب وصاحب .

(٧٨) ﴿ فَغَشَّاهُم مِنَ الْيَمِّ مَا غَشَّاهُم ﴾ المطوعي . على أن الفاعل هو الله سبحانه وتعالىٰ ، و [ما] مفعولاً ثانياً . ولا يخفىٰ أنه يقرأ الألف بالإمالة في الفعلين .

(٨٤) ﴿ هُمْ أُولَآءِ ﴾ الحسن بتسهيل الهمزة المكسورة . وتسهيل الهمز ضرب من ضروب تخفيفه .

(٨٦) ﴿ يَا قَوْمُ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وقد تقدمت ص٨ .

الجزء السادس عشر — سورة طه

فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ
وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا
يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ
يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ
أَمۡرِي ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ
﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ
أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ
إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ
قَوۡلِي ﴿٩٤﴾ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرۡتُ
بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ
عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمٗا ﴿٩٨﴾

٣١٨

(٨٩) ﴿ إليهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إليهِم ﴾ الباقون . (٩٣) ﴿ تَـتَّبِعَنِيْ ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب، ووقفاً أبو جعفر . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو . ﴿ تَـتَّبِعَنِيَ ﴾ أبو جعفر وصلاً .

﴿ تَـتَّبِعَنِ ﴾ الباقون في الحالين ، ووقفاً نافع ، وأبو عمرو ، ومن وافقه .

(٩٤) ﴿ يَـبْنَـؤُمِّ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . ووقف حمزة بالتسهيل فقط لكونه موصولاً ، لا متوسطاً بغيره كالذي في الأعراف .

﴿ يَـبْنَـؤُمَّ ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ بِـرَأسِـيَ إنِّـي ﴾ نـافـع ، وأبـو عمـرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ بِرَأسِيْ إنِّي ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة مطلقاً أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٩٤) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص٣١٤ .

(٩٦) ﴿ تَبْصُرُوا به ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الشنبوذي . ﴿ يَـبْصُرُوا به ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ لَنْ تُخْلِفَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ لَنْ تُـخْلَفَـهُ ﴾ الباقون .

(٩٧) ﴿ لَنَحْرُقَـنَّـهُ ﴾ ابن وردان. وافقه الأعمش .

﴿ لَنُحْرِقَـنَّـهُ ﴾ ابن جمّاز . وافقه الحسن .

﴿ لَنُحَرِّقَـنَّـهُ ﴾ الباقون .

(٩٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٩٨) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في ص٣١٤ .

القراءات الشاذة

(٩٠) ﴿ وَأَنَّ رَبَّـكُم ﴾ الحسن . وذلك على أن المصدر المنسبك خبر مبتدأ محذوف أي : والأمر ، ربكم الرحمن . وقيل : بتقدير ولأن ربكم .

(٩٦) ﴿ بَصِرْتُ بما لم تِـبْصَرُوا ﴾ المطوعي . لغة من باب فرح ، وهو يكسر حرف المضارعة على قاعدته كما تقدم .

(٩٦) ﴿ فَـقَبَصْتُ قُـبْـصَـةً ﴾ الحسن . والفرق بينها وبين القراءة بالضاد أن القبض بجميع الكف ، والقبص بأطراف الأصابع . والصاد ، والضاد ، تتعاقبان في كثير من الكلمات مثل قولك : عاد إلى ضئضئه وصئصئه ، أي : أصله ، ومناص ، ومناض ، بمعنىً واحد ، ومضمض ومصمص لسانه ، حركه .

(٩٧) ﴿ ظِلْتَ ﴾ المطوعي . على نقل حركة اللام إليها ، لأن أصلها [ظَلِلْت] حذفت حركة الظاء تقديراً ، ثم ألقيت عليها حركة اللام ، ثم حذفت تخفيفاً .

(١٠٢) ﴿ نَنْفُخُ ﴾ أبو عمرو . ﴿ يُنْفَخُ ﴾ الباقون . (١٠٧) ﴿ وَلَآأمْتاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتسهيل مع المد والقصر . (١١٠) ﴿ أيْدِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون . (١١٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١١٢) ﴿ فَلَا يَخَفْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ قُرَاناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءاناً ﴾ الباقون .

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

٣١٩

نصف الحزب ٣٢

القراءات الشاذة

(١٠٢) ﴿ ويُحْشَرُ المجرمون ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [المجرمون] نائب عن الفاعل .

= قرأ عليه أبو الحسن الكسائي ، ويحيى العليمي ، وأبو يوسف يعقوب الأعشى ، وعبدُ الحميد بن صالح البرجمي ، وعروة بن محمد الأسدي ، وعبد الرحمن بن أبي حماد ، وسمع منه الحروف يحيى بن آدم وغيره .

وروى عنه أيضاً ابن المبارك مع تقدمه ، وأبو داود الطيالسي ، وأحمد بن حنبل ، وأبو كريب ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وعليّ بن محمد الطنافسي ، والحسن بن عرفة ، وخلق لا يحصون .

قال أحمد بن حنبل : ثقة ربما غلط ، صاحب قرآن ، وخير .

قال ابن المبارك : ما رأيت أحداً أسرع إلى السنة من أبي بكر بن عيّاش .

قال الحافظ يعقوب بن شيبة : كان أبو بكر معروفاً بالصلاح البارع ، وكان له فقه وكان له علم بالأخبار ، في حديثه اضطراب . =

(١١٤) ﴿ بـالْقُـرَان ﴾ ابـن كثيـر ، ووقفـاً حمـزة . وافـق ابـن محيصـن ابـن كثيـر . ﴿ بـالْقُـرْءان ﴾ البـاقـون .

(١١٤) ﴿ أنْ نَـقْـضِيَ إلَيْكَ وَحْيَهُ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن ، والأعمش . ﴿ أنْ يُـقْـضَىٰ إلَيْكَ وَحْيُهُ ﴾ الباقون .

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ وَقُل رَّبِّ زِدْنِى عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

(١١٦) ﴿ لِلْمَلاَئِكَةُ ٱسْجُدُوا ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان ، والوجه الثاني له : إشمام كسرة التاء الضم والمراد بالإشمام ، مزج حركة الكسر مع حركة الضم . وافقه الشنبوذي بالوجه الأول . ﴿ لِلْمَلاَئِكَةِ ٱسْجُدُوا ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ وَإنَّكَ ﴾ نافع ، وشعبة . ﴿ وَأنَّكَ ﴾ الباقون .

(١١٩) ﴿ لاَ تَـظْـمَـؤُا ﴾ بخمسة أوجه وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه وذلك لرسم الهمزة على الواو وهي : الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(١٢١) ﴿ سَوْءَاتُهُما ﴾ وقف حمزة بالنقل على القياس ، وبالإدغام إلحاقاً للواو الأصلية بالزائدة ، وقرأ الأزرق بتوسط الواو مع توسط الهمزة ، وبثلاثة الهمزة مع قصر الواو .

(١٢١) ﴿ عَلَيْهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي . ﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(١٢٥) ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِيَ أعْمَىٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . ﴿ لِمَ حَشَرْتَـنِيْ أعْمَىٰ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام .

(١٢٤) ﴿ القِيَامَةِ أعْمَىٰ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، ولا يخفىٰ أنه يقرأ بالإمالة .

القراءات الشاذة

(١١٤ ، ١٢٥) ﴿ رَبُّ ﴾ معاً : ابن محيصن . تقدم في ص٢١٤ .

(١١٩) ﴿ لاَ تِضْحَىٰ ﴾ المطوعي بخلف عنه . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٢١) ﴿ سَوْءَتُـهُمَا ، يَخِصِّفَانِ ﴾ الحسن . تقدم في ص١٥٢ .

(١٢٤) ﴿ ضَنْكَىٰ ﴾ الحسن . بألف التأنيث كسكرى ، وبالإمالة . وهذا التأنيث باعتبار تأويله بالوصف .

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ وَلَعَذَابُ ٱلْـَٔاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا نَّحْنُ نَرْزُقُكَ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

٣٢١

(١٣٠) ﴿ وَمِنْ ءَانَآئِ ﴾ بسبعة وعشرين وجهاً وقف حمزة ، ويتفق بتسعة منها مع هشام بخلفه . وذلك بالبدل ألفاً في الهمزة الثانية مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر . وإذا أبدلت ياء على الرسم فالمد ، والقصر ، والتوسط مع سكون الياء ، والقصر مع روم حركتها فيصبح المجموع تسعة وإلى هنا يتفق مع هشام بخلف عن هشام إذ لا شيء لهشام في الأولىٰ ، وأما حمزة فله في الأولىٰ التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل فتصبح سبعة وعشرين حاصلة من ضرب الثلاثة الأولىٰ في التسعة الثانية . وكل هذه الأوجه قوية مقروء بها وقفاً .

وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، والأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٣٠) ﴿ تُرْضَىٰ ﴾ شعبة ، والكسائي .

﴿ تَرْضَىٰ ﴾ الباقون .

(١٣١) ﴿ زَهَرَةَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ زَهْرَةَ ﴾ الباقون .

(١٣٣) ﴿ أَوَ لَمْ تَأْتِهِم ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وحفص ، وروح . وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافقه الحسن ولكن بلا خلف .

﴿ أوَلَمْ تَاتِهِم ﴾ ورش من طريقيه ، وابن جمّاز ، وابن وردان بخلف عنه ، وهو الثاني لأبي عمرو . وافقه اليزيدي أيضاً .

﴿ أوَلَمْ ياتِهِم ﴾ ابن وردان بوجهه الثاني ، ووقفاً حمزة .

﴿ أوَلَمْ تَأتِهُم ﴾ رويس .

﴿ أوَ لَمْ يَأْتِهِم ﴾ الباقون .

(١٣٥) ﴿ السِّرَاطِ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلّاد وافقه المطوعي بلا خلاف .

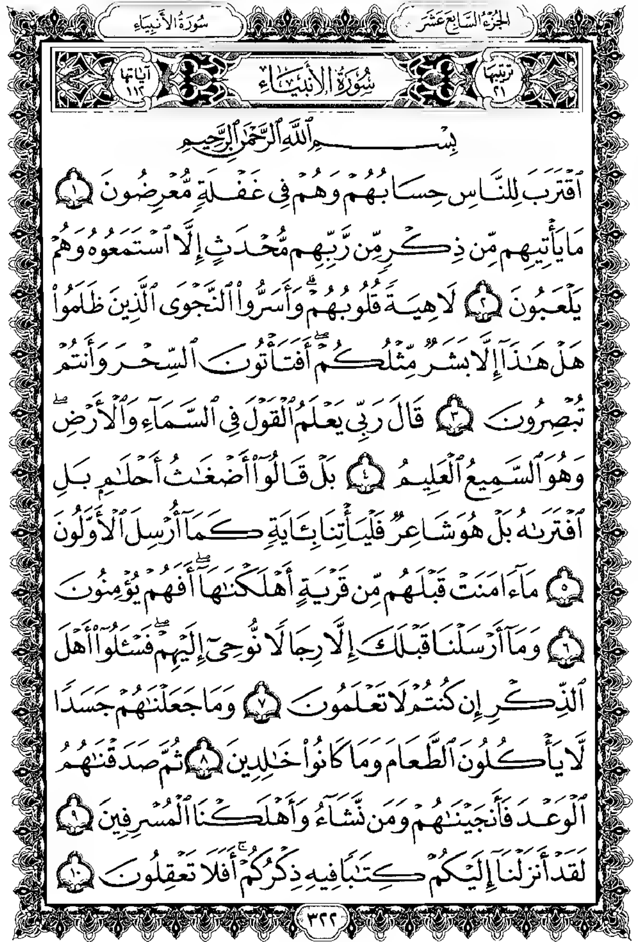
﴿ الصِّرَاطِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه ، ولخلّاد .

القراءات الشاذة

(١٣٠) ﴿ وَأَطْرَافِ ﴾ الحسن . وذلك عطفاً على [وَمِنْ ءَانآئ] .

سورة الأنبياء

(٢) ﴿ مَا يَأتِيهُم ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأتِيهِم ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ووافق اليزيدي أبا عمرو .



(٤) ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . ووافقهم الأعمش .

﴿ قُلْ رَبِّي ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . ووافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ الأَوَّلُونَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وقرأ ورش بالنقل من طريقيه ، وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

(٧) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص .

﴿ يُوحَىٰ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بالفتح والتقليل . وقرأ حمزة ، والكسائي ، وخلف بالإمالة . ووافقهم الأعمش .

(٧) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . ووافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ فَسَلُوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفاً حمزة . ووافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلُوا ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ تِعْلَمُون ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه كسر حرف المضارعة ص١٦١ .

(١١) ﴿ وَأَنْشَانَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَأَنْشَأْنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً . (١١) ﴿ قَوْماً ءاخَرِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿ بَاسَنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأسَنَا ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ تُسْأَلُون ﴾ وقف حمزة بالنقل . ولا يخفىٰ السكت لابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٢٤) ﴿ مِنْ دُوْنِهِ ءَالِهَةً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلىٰ ما قبلها مع حذف الهمزة ـ وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٤) ﴿ مَعِيَ ﴾ حفص .

﴿ مَعِيْ ﴾ الباقون .

الجزء السابع عشر — سورة الأنبياء

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٱلْحَقَّ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

٣٢٣

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يَنْشُرُون ﴾ الحسن . من نشر ، وهو وأنشر بمعنى .

(٢٤) ﴿ الحَقُّ فَهُم ﴾ ابن محيصن بخلفه . خبر لمبتدأ محذوف أي : هو الحق . والوجه الثاني له كالمتواترة .

= قال يزيد بن هارون : كان أبو بكر خيراً فاضلاً ، لم يضع جنبه إلى الأرض أربعين سنة .

قال يحيى بن معين : لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة .

وقال الذهبي : حاله في القراءة ، قيم بحرف عاصم ، وقد خالفه حفص في أزيد من خمس مئة حرف ، وحفص أيضاً حجة في القراءة ، لين في الحديث . =

(٢٥) ﴿ نُوحِي ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وافقهم الأعمش . ﴿ يُوحَىٰ ﴾ الباقون .
(٢٥) ﴿ فَاعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ فَاعْبُدُون ﴾ الباقون . (٢٨) ﴿ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .
﴿ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِنِّيَ إِلَهٌ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .
﴿ إِنِّي إِلَهٌ ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿ أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِيْنَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
﴿ أَوَ لَمْ يَرَ ٱلَّذِيْنَ ﴾ الباقون .
(٣٣) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في ص٣٢٢ .
(٣٤) ﴿ الخلْدَأَفَإِنْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل أيضاً .
(٣٤) ﴿ مِتَّ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وابن محيصن بخلفه .
﴿ مُتَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
(٣٥) ﴿ تَرْجِعُون ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .
﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون .
(٣٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه : بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ

وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِىٓ إِلَيْهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَٰنَهُۥ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا يَسْبِقُونَهُۥ بِٱلْقَوْلِ وَهُم بِأَمْرِهِۦ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِۦ مُشْفِقُونَ ﴿٢٨﴾ ۞ وَمَن يَقُلْ مِنْهُمْ إِنِّىٓ إِلَٰهٌ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجْزِيهِ جَهَنَّمَ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ أَوَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَٰهُمَا ۖ وَجَعَلْنَا مِنَ ٱلْمَآءِ كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ ۖ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٠﴾ وَجَعَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَّعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلسَّمَآءَ سَقْفًا مَّحْفُوظًا ۖ وَهُمْ عَنْ ءَايَٰتِهَا مُعْرِضُونَ ﴿٣٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَا جَعَلْنَا لِبَشَرٍ مِّن قَبْلِكَ ٱلْخُلْدَ ۖ أَفَإِي۟ن مِّتَّ فَهُمُ ٱلْخَٰلِدُونَ ﴿٣٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَنَبْلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلْخَيْرِ فِتْنَةً ۖ وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٣٥﴾

٣٢٤

ربع الحزب ٣٣

بالسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ ذَائِقَـةٌ الموتَ ﴾ المطوعي . على أن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال يجوز فيه الإضافة وتركها . وقرأ أيضاً [ذَائِقَـةُ الْمَوتَ] وذلك على التخلص من التقاء الساكنين .

(٣٦) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي . ﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة وصلاً ، وخلف في الحالين . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً على الرسم . فيقرأ حالة النقل [هُـزَا] ، وحالة الإبدال [هُـزْوا] . ﴿ هُـزُؤاً ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ فَلا تَسْتَعْجِلُوني ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ فَلا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ عَـنْ وُجُـوهِهِـمِ ٱلنَّـارَ ﴾ أبـو عمـرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَنْ وُجُوهِهُمُ ٱلنَّارَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَنْ وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٤١) ﴿ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الأربعة . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة تسكن للوقف .

﴿ وَلَقَدُ ٱسْتُهْزِيَ ﴾ أبو جعفر وصلاً ، ووقف بإسكان الياء .

﴿ وَلَقَدُ اسْتُهْزِئَ ﴾ الباقون ، ووقف هشام بخلفه كوقف حمزة .

(٤١) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، وله أيضاً إبدال الهمزة ياء .

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٤٢) ﴿ يَكْلَؤُكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٤) ﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْعُمُر ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْعُمُر ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . والحسن .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُر ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهم الأعمش . ووقف الباقون بكسر الهاء وإسكان الميم .

الجزء السابع عشر — سورة الأنبياء

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِي يَذۡكُرُ ءَالِهَتَكُمۡ وَهُم بِذِكۡرِ ٱلرَّحۡمَٰنِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٦ خُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ مِنۡ عَجَلٖۚ سَأُوْرِيكُمۡ ءَايَٰتِي فَلَا تَسۡتَعۡجِلُونِ ٣٧ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣٨ لَوۡ يَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمۡ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٣٩ بَلۡ تَأۡتِيهِم بَغۡتَةٗ فَتَبۡهَتُهُمۡ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٤٠ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٤١ قُلۡ مَن يَكۡلَؤُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ بَلۡ هُمۡ عَن ذِكۡرِ رَبِّهِم مُّعۡرِضُونَ ٤٢ أَمۡ لَهُمۡ ءَالِهَةٞ تَمۡنَعُهُم مِّن دُونِنَاۚ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَ أَنفُسِهِمۡ وَلَا هُم مِّنَّا يُصۡحَبُونَ ٤٣ بَلۡ مَتَّعۡنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡعُمُرُۗ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَآۚ أَفَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٤٤

٣٢٥

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ بِرُسْل ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٥) ﴿ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن . ﴿ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ﴾ الباقون . (٤٥) ﴿ ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . (٤٧) ﴿ شَيْـًٔا ﴾ للأزرق التوسط ، والمد في اللين . وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلف عنه ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء وحذف الهمزة فيقرأ [شَيَا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء التي قبلها فيها فيقرأ [شَيًّا] وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْيِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

٣٢٦

الحزب ٣٣

(٤٧) ﴿ مِثْقَالُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ مِثْقَالَ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ وَضِئَآءً ﴾ قنبل .

﴿ وَضِيَآءً ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿ أَفَأَنْتُم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيقها ، وبتسهيلها .

(٥٥) ﴿ أَجِيْتَنَا ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَجِئْتَنَا ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ مُدْبِرِينَ ﴾ لا يخفىٰ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٧) ﴿ وَبِٱللَّهِ ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور . وهي أصل حروف القسم لأنها من حروف الخفض في الأصل .

= وقال أيضاً : وروي من وجوه متعددة ، أن أبا بكر بن عيّاش مكث نحواً من أربعين سنة يختم القرآن في كل يوم وليلة مرة . وأردف الذهبي هنا قوله : وهذه عبادة يُخْضَع لها ، ولكن متابعة السنة أولى . فقد صح أن النبيّ ﷺ نهىٰ عبد الله بن عمرو أن يقرأ القرآن في أقلّ من ثلاث . وقال عليه الصلاة والسلام : « لم يَفْقَهْ من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » .

(٥٨) ﴿ جِذَاذاً ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش ، وابن محيصن بخلف عنه . ﴿ جُذَاذاً ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لَهُوِبْرَاهيم] وحالة الإدغام [لَهُوِّبْـرَاهيـم] . (٦٢) ﴿ أَأَنْـتَ ﴾ كمـا فـي [أَأَنْذَرْتَهُم] أول البقرة ، إلا أن الأزرق له حالة الوقف التسهيل فقط ، ويمتنع الإبدال لثقل اللفظ باجتماع ثلاثة سواكن متوالية .

(٦٣) ﴿ فَسَلُوهُم ﴾ ابـن كثيـر ، والكسـائـي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلُوهُم ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ رُءُوسِهِـم ﴾ وقـف حمـزة بـالتسهيل ، وبالحذف . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿ أُفٍّ ﴾ نافع ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ أُفَّ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أُفِّ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فهي أربعة أوجه ، بخلاف [يَآإِبْرَاهِيمُ] في الآية ٦٢ فليس فيها إلا ثلاثة أوجه لأنها متصلة رسماً وهي التحقيق ، والتسهيل مع المد ، والقصر .

(٧٢) ﴿ صَالِحِينَ ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء دون الأفعال ، بهاء السكت بخلف عنه .

فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا مَن فَعَلَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا فَأْتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوا أَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِن كَانُوا يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنتُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰؤُلَاءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَاعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ ﴿٧٢﴾

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ مَا لَا يَنْفَـعْكُم ﴾ ابن محيصن بإسكان العين ، واختلاس ضمتها . وتقدم أنه يقرأ كذلك فيما اجتمع فيه ضمتان متواليتان أو أكثر إرادة التخفيف ، والإعراب في هذه القراءة مقدر . انظر ص٢٣ .

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَيِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ
ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا
عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ
ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۗ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ
فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ
﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ
ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ
أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ
نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾
فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا
مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾
وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ
فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ
إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

٣٢٨

(٧٣) ﴿ أئِمَّةً ﴾ قرأ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياء خالصة . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . وافق ابن محيصن واليزيدي أبا عمرو ومن معه . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .

(٧٣) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ سَوْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن الحركة للوقف ، ولهما الإدغام أيضاً ، وعلى كل من النقل والإدغام السكون المحض ، والروم فيقرآن [سَوْ] و [سَوّ] . وللأزرق المد المشبع ، والتوسط . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٧) ﴿ بِآيَاتِنَا ﴾ بوجهي التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٨٠) ﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ لِنُحْصِنَكُم ﴾ شعبة ، ورويس .

﴿ لِيُحْصِنَكُم ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ بَاسِكُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسِكُم ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ الرِّيَاح ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ الرِّيح ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ شيءٍ ﴾ ورش من طريق الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما . وقرأ بالسكت وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٣) ﴿ مَسَّنِيْ ٱلضُّرُّ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والمطوعي . ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ الباقون . (٨٧) ﴿ أنْ لَنْ يُـقْدَرَ ﴾ يعقوب . ﴿ أنْ لَنْ نَـقْدِرَ ﴾ الباقون . ورقق راءه الأزرق . (٨٨) ﴿ نُجِّي ﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿ نُـنْجِي ﴾ البـاقـون . (٨٩) ﴿ وَزَكَـرِيَّـا إذ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ وَزَكَرِيَّآءَ إذ ﴾ الباقون . وسهل الهمزة الثانية نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون من الباقين بتحقيقها .

(٩٠) ﴿ خَاشِعِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٧) ﴿ الظُّلْمَات ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٨٩) ﴿ ربُّ لَا تَذَرْنِي ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم .

(٩٠) ﴿ رُغْباً وَرُهْباً ﴾ الأعمش . هي والمتواترة بمعنى واحد ، وهما لغتان مشهورتان . ومصدران مسموعان . ورغباً مفعول لأجله ، أو حال بمعنى راغبين ، أو مفعول مطلق عامله يدعوننا على المعنى دون اللفظ ، لأنه نوع منه ، ورهباً معطوف عليه على جميع الاعتبارات .

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

الحزب ٣٣

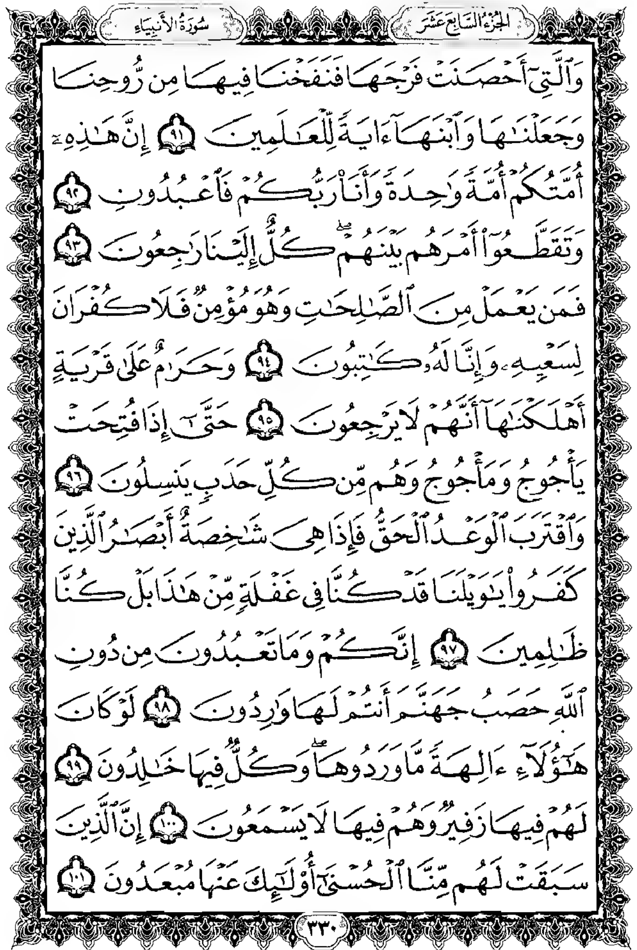
= قال أبو العباس بن مسروق : حدثنا يحيى الحِمَّاني ، قال : لما حضرت أبا بكر الوفاة ، بكت أخته ، فقال لها : ما يبكيك ؟ انظري إلى تلك الزاوية ، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة .

من كلامه رحمه الله : أدنى نفع السكوت السلامة ، وكفى بها عافية ، وأدنى ضرر المنطق الشُّهرة ، وكفى بها بلية .

ومنه أيضاً : الدخول في العلم سهل ، والخروج منه إلى الله شديد .

توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومئة رحمه الله . =

(٩٢) ﴿ فَٱعْبُدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ فَٱعْبُدُون ﴾ الباقون . (٩٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .


الجُزءُ السَّابعَ عَشَرَ — سُورَةُ الأَنبِيَاءِ

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا
وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩١ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ
أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ٩٢
وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ٩٣
فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ
لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ٩٤ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ
أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ٩٥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ
يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ٩٦
وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا
ظَٰلِمِينَ ٩٧ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ٩٨ لَوۡ كَانَ
هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلّٞ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٩٩
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ١٠٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ
سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ١٠١

٣٣٠

(٩٥) ﴿ وَحِرْمٌ ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَحَرَامٌ ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿ فُتِّحَتْ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ فُتِحَتْ ﴾ الباقون .

(٩٦) ﴿ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿ يَاجُوجُ وَمَاجُوجُ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ هٰؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾ أبدل الهمزة الثانية ياء خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . وأما حكم الوقف على [هٰؤُلَآءِ] منفردة فقد تقدم في ص٦ ، وأما حكمها مجتمعة مع [ءالهة] فبتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩٩) ﴿ خَالِدُونَ ﴾ حكمها وقفاً ليعقوب ما تقدم في [خاشعين] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٩٢) ﴿ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ الحسن . وذلك على البدل من [أُمَّتُكم] ، أو على أنه خبر ثان لإنَّ ، أو خبر لمبتدأ محذوف ، التقدير : هي أمة .

(٩٨) ﴿ حَصْبُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على إيقاع المصدر موقع اسم المفعول . كالأكل في معنى المأكول ، والخلْق في معنى المخلوق ، وهنا حصب بمعنى المحصوب . والثاني له كالمتواترة .

= ٢ ـ **حفص بن سليمان** :

ابن المغيرة ، أبو عمر بن أبي داود الأسدي ، الكوفي ، الناصري ، البزاز ، ويعرف بحُفَيْص ، صاحب عاصم بن أبي النَّجُود في القراءة ، وابن امرأته وكان معه في دار واحدة . وقيل في نسبه : **حفص بن سليمان بن المغيرة** .

ولد سنة تسعين . =

(١٠٣) ﴿ لَا يُحْزِنُهُم ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ لَا يَحْزُنُهُم ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ تُطْوَى السَّمَآءُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ نَطْوِي السَّمَآءَ ﴾ الباقون . (١٠٤) ﴿ لِلْكُتُبِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لِلْكِتَابِ ﴾ الباقون .

(١٠٤) ﴿ بَـدَانَـا ﴾ الأصبهـانـي عـن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَدَأْنَا ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ الزُّبُور ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ الزَّبُور ﴾ الباقون .

(١٠٥) ﴿ عِبَادِيْ ٱلصَّالِحُون ﴾ حمزة وصلاً . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ عِبَادِيَ الصَّالِحُون ﴾ الباقون . تقدم وقف يعقوب على شبهه ص٣٢٩ .

(١٠٨) ﴿ إِلَـيَّ ﴾ وقـف يعقـوب بهـاء السكـت بخلف عنه .

(١٠٩) ﴿ على سَوآءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلـف عنـه بـإبـدال الهمـزة ألفـاً مـع المـد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(١١٢) ﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ حفص .

﴿ قُلْ رَبُّ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿ قُلْ رَبِّ ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ يَصِفُونَ ﴾ ابن ذكوان بخلف عنه ، وافقه الأعمش بلا خلف .

﴿ تَصِفُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن ذكوان .

الجزء السابع عشر — سورة الأنبياء

لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴿١٠٢﴾ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿١٠٣﴾ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ۚ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَا ۚ إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٠٦﴾ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَهَلْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ آذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَاءٍ ۖ وَإِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ مِنَ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ ﴿١١٠﴾ وَإِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَّكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١١١﴾ قَالَ رَبِّ احْكُم بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَٰنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾

ترتيبها ٢٢ — سُورَةُ الحَجِّ — آياتها ٧٨

٣٣١

القراءات الشاذة

(١٠٤) ﴿ السِّجْلِ ﴾ الحسن . لغة فيه .

ســـورة الحج

(١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ قرأ بالمد المشبع ، والتوسط ورش من طريق الأزرق ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه. وله مع هشام بخلفه حالة الوقف : النقل مع الإسكان ، والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز أيضاً الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتصبح الأوجه ستة . وقرأ بالسكت وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ سَكْرَىٰ وَمَا هُمْ بِسَكْرَىٰ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . والجميع على الإمالة في الكلمتين .

﴿ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ ﴾ الباقون . ولا يخفىٰ أن الأزرق يقللهما . وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه يميلانهما . وافق اليزيدي أبا عمرو . والوجه الثاني لابن ذكوان الفتح .

(٥) ﴿ نَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها بين بين كالياء .

(٥) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فهما وجهان [شَيَا ، شَيًّا] . وقرأ الأزرق بمد اللين وتوسطه ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ وَرَبَأَتْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَرَبَتْ ﴾ الباقون .

الجزء السابع عشر — سورة الحج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴿١﴾ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَٰنٍ مَّرِيدٍ ﴿٣﴾ كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهْدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ ٱلْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلْأَرْحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمْۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرْذَلِ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْـًٔاۚ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنۢبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ﴿٥﴾

٣٣٢

الحزب ٣٤

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ إِنَّهُ مَنْ تَوَلَّاه فَإِنَّهُ ﴾ المطوعي . وذلك على إسناد [كُتِبَ] إلى الجملة إسناداً لفظياً أي : كتب عليه هذا الكلام ، كما تقول : كتبت [إن الله وملائكته يصلون على النبي] أو على أن في الكلام قولاً مقدراً ، أي : كتب عليه مقولاً في شأنه ، أو على أن كتب ضمن معنىٰ قيل .

(٥) ﴿ البَعَثِ ﴾ الحسن . وهي لغة في [البَعْثِ] عند البصريين . وعند الكوفيين إسكان العين تخفيف ، وهو قياسي في كل ما وسطه حرف حلق .

(٦) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه للأزرق ، وحمزة ، وهشام بخلفه في الصفحة قبلها إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا . (٧) ﴿ لَا رَيْبَ فيها ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والوجه الثاني له القصر كالباقين . (٩) ﴿ لِيَضِلَّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لِيُضِلَّ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ اطْمَأنَّ ﴾ بتسهيل الهمزة ورش من طريق الأصبهاني في الحالين ، ووقفاً حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(١٣) ﴿ لَبِيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ ثُـمَّ لِيَقْـطَـعْ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم اليزيدي .

﴿ ثُمَّ لْيَـقْـطَعْ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ السَّمآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبْعَثُ مَن فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِى ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِىَ عِطْفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا خِزْىٌ وَنُذِيقُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَعْبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُۥ خَيْرٌ ٱطْمَأَنَّ بِهِۦ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١١﴾ يَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٢﴾ يَدْعُوا۟ لَمَن ضَرُّهُۥٓ أَقْرَبُ مِن نَّفْعِهِۦ لَبِئْسَ ٱلْمَوْلَىٰ وَلَبِئْسَ ٱلْعَشِيرُ ﴿١٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿١٤﴾ مَن كَانَ يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لْيَقْطَعْ فَلْيَنظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُۥ مَا يَغِيظُ ﴿١٥﴾

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ ثَانِيَ عَطْفِهِ ﴾ الحسن . مصدر بمعنى التعطف .

(١١) ﴿ خَاسِرَ الدُّنْيا والآخِرةِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نصب على الحال من فاعل [انقلب] و [الآخرةِ] عطف على [الدنيا] المجرورة بالإضافة . والوجه الثاني له كالباقين .

= روى عن : إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي ، وأيوب السختياني ، وثابت البناني ، وحماد بن أبي سليمان ، وأبي إسحاق الشيباني ، وغيرهم .

روى عنه : أحمد بن عبدة الضَّبيُّ ، وآدم بن أبي إياس ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، وبكر بن بكار ، وجعفر بن حميد الكوفي ، وحفص بن غياث ، وغيرهم . =

(١٧) ﴿ وَٱلصَّابِيْنَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ وَٱلصَّابِئِين ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالحذف كنافع ، وبالتسهيل .

(١٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة قبلها . (١٨) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر . فهي خمسة أوجه .

(١٩) ﴿ هَٰذَآنِّ ﴾ ابن كثير مع المد المشبع للساكنين ، فالمد عنده من قبيل اللازم .

﴿ هَٰذَانِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ رُءُوسِهِم ٱلْحَمِيْمُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُءُوسِهُمُ ٱلْحَمِيْمُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيْمُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم . ووقف حمزة على [رُءُوسِهِم] بالحذف ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ وَلُؤْلُؤاً ﴾ نافع . وحفص ، ويعقوب .

﴿ وَلُوْلُؤاً ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ وَلُوْلُؤٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه اليزيدي .

﴿ وَلُؤْلُؤٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة مدية ، وأما الثانية فله مع هشام بخلفه الإبدال واواً ساكنة مدية ، وتسهيلها بين بين مع الروم ، ويجوز إبدالها واواً خالصة على الرسم ، وحينئذ يجوز الوقف عليها بالسكون المحض فيتحد هذا الوجه مع الوجه الأول ، ويجوز الوقف عليها بالروم . فهذه أربعة أوجه تقديراً وثلاثة تحقيقاً وعملاً .

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسْجُدُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلْجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٌ مِّنَ ٱلنَّاسِ ۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ ٱلْعَذَابُ ۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكْرِمٍ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ۩ ﴿١٨﴾ ۞ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصْهَرُ بِهِۦ مَا فِى بُطُونِهِمْ وَٱلْجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنْ حَدِيدٍ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَا مِنْ غَمٍّ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا ۖ وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٢٣﴾

٣٣٤

ربع الحزب ٣٤ — سجدة

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ يُصَهَّرُ ﴾ الحسن . وذلك للمبالغة والتكثير .

= قال محمد بن سعد العوفيُّ ، عن أبيه : حدَّثنا حفص بن سليمان لو رأيته لقرّت عيناك فهماً وعلماً .
وقال أبو علي بن الصواف ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : صالح . =

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

٣٣٥

(٢٤) ﴿ **سِرَاطِ** ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً ، والشنبوذي رويساً ، وقرأ بإشمام الصاد زاياً ، خلف عن حمزة . وافقه المطوعي . ﴿ **صِرَاطِ** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه . **(٢٥)** ﴿ **سَوَآءً** ﴾ حفص . ﴿ **سَوَآءٌ** ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(٢٥) ﴿ **وَٱلْبَادِيْ** ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه . ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿ **وَٱلْبَادِ** ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ **بَوَّانَا** ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **بَوَّأْنَا** ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ **شَيْئاً** ﴾ تقدم ما فيه ص٣٣٢ .

(٢٦) ﴿ **بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِيْنَ** ﴾ نافع ، وهشام ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ **بَيْتِيْ لِلطَّآئِفِيْنَ** ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ **ثُمَّ لِيَقْضُوا** ﴾ ورش من طريقيه ، وقنبل ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ **ثُمَّ لْيَقْضُوا** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والجميع يبتدءون بكسر اللام .

(٢٩) ﴿ **وَلِيُوْفُوا** ، **وَلِيَطَّوَّفُوا** ﴾ ابن ذكوان .

﴿ **وَلْيُوَفُّوا** ، **وَلْيَطَّوَّفُوا** ﴾ شعبة .

﴿ **وَلْيُوْفُوا** ، **وَلْيَطَّوَّفُوا** ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ **فَهْوَ** ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ **فَهُوَ** ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ **وَمَنْ يُرِدْ إِلْحَادَهُ بِظُلْمٍ** ﴾ الحسن . وهي على معنى إلحاداً فيه إلا أنه توسع فقيل : إلحاده .

(٢٧) ﴿ **وءَاذِنْ** ﴾ ابن محيصن بخلف عنه ، بمعنى أعلم ، قيل : وكان ينبغي أن يتعدى بنفسه لا بفي ، ولذا قيل : إنه بمعنى أوقع الإيذان .

(٢٧) ﴿ **بِالْحِجِّ** ﴾ الحسن . لغة فيه .

حُنَفَاءَ لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِۦ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ أَوْ تَهْوِى بِهِ ٱلرِّيحُ فِى مَكَانٍ سَحِيقٍ ﴿٣١﴾ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ لَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلْبَيْتِ ٱلْعَتِيقِ ﴿٣٣﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا لِّيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ۗ فَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَلَهُۥٓ أَسْلِمُوا۟ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُخْبِتِينَ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمْ وَٱلْمُقِيمِى ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ ۖ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ۖ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴿٣٨﴾

٣٣٦

(٣١) ﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ فَتَخْطَفُهُ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ الرِّيَاحُ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه . وافقه الحسن بلا خلاف . ﴿ الرِّيحُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . (٣٤) ﴿ مَنْسِكاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مَنْسَكاً ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ لَنْ تَنَالَ ٱللهَ ، وَلَكِنْ تَنَالُهُ ﴾ يعقوب . ﴿ لَنْ يَنَالَ ٱللهَ ، وَلَكِنْ يَنَالُهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ يَدْفَعُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يُدَافِعُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ الَّذِينَ ءامَنُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وتسهيلها بين بين . وثلاثة البدل للأزرق لا تخفى .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ فَتَخِطِّفُهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [فَتَخْتَطِفُهُ] فأدغمت التاء في الطاء وكسرت الخاء للتخلص من التقاء الساكنين .

(٣١) ﴿ فَتَخَطِّفَهُ ﴾ المطوعي . والوجه كالأول إلا إن الخاء فتحت هنا للخفة . ونصب الفاء بأن مضمرة وجوباً . وهذه قاعدة مطردة وهي : أنه إذا وقع بعد جزاء الشرط فعل بعد فاء أو واو جاز فيه أوجه ثلاثة : **الرفع** ، والجزم ، والنصب .

(٣٥) ﴿ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَاةَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل ، أي : **إثبات** النون ونصب الصلاة .

(٣٦) ﴿ وَٱلْبُدُنَ ﴾ الحسن . على الأصل ، لأن السكون تخفيف من الضم .

(٣٦) ﴿ صَوَافِيَ فَإِذَا ﴾ الحسن . جمع صافية أي : خوالص لوجه الله سبحانه وتعالى لا يشرك فيها شيء كما كانت الجاهلية تفعل .

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَـٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَـٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ وَمَسَـٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّـٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَـٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَعَادٌ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوْمُ إِبْرَٰهِيمَ وَقَوْمُ لُوطٍ ﴿٤٣﴾ وَأَصْحَـٰبُ مَدْيَنَ ۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰ ۖ فَأَمْلَيْتُ لِلْكَـٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَـٰهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ فَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَآ أَوْ ءَاذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا ۖ فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى ٱلْأَبْصَـٰرُ وَلَـٰكِن تَعْمَى ٱلْقُلُوبُ ٱلَّتِى فِى ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

(٣٣٧)

(٣٩) ﴿ أَذِنَ ﴾ ابن كثير، وابن عامر ، وحمزة، والكسائي ، وإدريس بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن، والأعمش .

﴿ أُذِنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس . (٣٩) ﴿ يُقَاتِلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ يُقَاتِلُونَ ﴾ الباقون . (٤٠) ﴿ دِفَاعُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ دَفْعُ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ لَهُدِمَتْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ لَهُدِّمَتْ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ نَكِيرِي ﴾ ورش من طريقيه وصلاً . وافقه الحسن . وقرأ يعقوب ذلك في الحالين .

﴿ نَكِيرِ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ فَكَآئِنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه يسهل الهمزة مع المد ، والقصر في الحالين .

﴿ فَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء ، والباقون بالنون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٥) ﴿ أَهْلَكْتُهَا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَهْلَكْنَاهَا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ وَهْيَ ، فَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ، فَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٥) ﴿ وَبِيرٍ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَبِئْرٍ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ فَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . لغة من لغاتها .

(٤٢ ، ٤٥) ﴿ وَثَمُودٌ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من هذا ص١٥٩ .

(٤٧) ﴿ يَعُدُّونَ ﴾ ابن كثير، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم ابن محيصن، والأعمش. ﴿ تَعُدُّونَ ﴾ الباقون.
(٤٨) ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٤٨) ﴿ وَهْيَ ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها. (٥١) ﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَنَّىٰ أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا بِهِ فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادِ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه. انظر [**خاشعين**] ص٣٢٩.
(٥٢) ﴿ نَبِيّءٍ ﴾ نافع مع المد المتصل.
﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون.
(٥٢) ﴿ أَمْنِيَتِهِ ﴾ أبو جعفر. وافقه الحسن.
﴿ أَمْنِيَّتِهِ ﴾ الباقون.
(٥٢) ﴿ يُحْكِمُ اللهُ آيَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة، وبإبدالها واواً مفتوحة فيقرأ [**يُحْكِمُ اللهُ وَايَاتِهِ**]. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل.
(٥٤) ﴿ لَهَادِي ﴾ يعقوب وقفاً.
﴿ لَهَادِ ﴾ الباقون، ولا خلاف في حذفها وصلاً.
(٥٤) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ رويس، وقنبل بخلف عنه. وافق ابن محيصن قنبلاً. وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة. وافقه المطوعي.
﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون، وهو الثاني لقنبل وموافقه.

القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن، والحسن. لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب.
(٥٥) ﴿ في مُرْيَةٍ ﴾ الحسن. لغة فيها.

= قال الداني: وهو الذي أخذ قراءة عاصم على الناس تلاوة، ونزل بغداد فأقرأ بها، وجاور بمكة فأقرأ بها أيضاً.
قال يحيى بن معين: الرواية الصحيحة التي رويت عن قراءة عاصم رواية أبي عمر حفص بن سليمان، وقال: قال وكيع: كان ثقة.
وقال ابن هشام الرفاعي: كان حفص أعلمهم بقراءة عاصم.
قال الذهبي: أما القراءة فثقة، ضابط لها بخلاف حاله في الحديث.
قال ابن المنادي ـ قرأ على عاصم مراراً ـ: وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر بن عياش، ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم، وأقرأ الناس دهراً، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي =

(٥٦) ﴿ **يَوْمَئِذٍ** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط . (٥٦) ﴿ **فَٱلَّذِينَ ءَامنوا** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ولا تخفىٰ ثلاثة البدل للأزرق . (٥٧) ﴿ **بآيَاتِنا** ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة فيقرأ [بِيَايَاتنا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓا۟ أَوْ مَاتُوا۟ لَيَرْزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزْقًا حَسَنًا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٥٨﴾ لَيُدْخِلَنَّهُم مُّدْخَلًا يَرْضَوْنَهُۥ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴿٥٩﴾ ۞ ذَٰلِكَ ۖ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِىَ عَلَيْهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٦٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٦٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَتُصْبِحُ ٱلْأَرْضُ مُخْضَرَّةً ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٦٣﴾ لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦٤﴾

(٥٨) ﴿ **قُتِّلُوا** ﴾ ابن عامر .

﴿ **قُتِلُوا** ﴾ الباقون .

(٥٨ ، ٦٤) ﴿ **لَهْوَ** ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ **لَهُوَ** ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٩) ﴿ **مَدْخَلًا** ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ **مُدْخَلًا** ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ **وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ **وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ** ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ **وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ** ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= رضي الله عنه . قال ابن الجزري : يشير إلى ما روينا عن حفص أنه قال : قلت لعاصم : أبو بكر يخالفني ، فقال : أقرأتك بما أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب ، وأقرأته بما أقرأني زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود .

توفي سنة ثمانين ومئة رحمه الله . =

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱلْفُلْكَ تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ
بِأَمْرِهِۦ وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٥﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاكُمْ
ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ ﴿٦٦﴾
لِّكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنسَكًا هُمْ نَاسِكُوهُ ۖ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ
فِى ٱلْأَمْرِ ۚ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدًى مُّسْتَقِيمٍ ﴿٦٧﴾
وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٦٨﴾ ٱللَّهُ يَحْكُمُ
بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٦٩﴾
أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ إِنَّ ذَٰلِكَ
فِى كِتَٰبٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ
ٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا وَمَا لَيْسَ لَهُم بِهِۦ عِلْمٌ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ
مِن نَّصِيرٍ ﴿٧١﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ تَعْرِفُ فِى
وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلْمُنكَرَ ۖ يَكَادُونَ يَسْطُونَ
بِٱلَّذِينَ يَتْلُونَ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا ۗ قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن
ذَٰلِكُمُ ۗ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٢﴾

٣٤٠

(٦٥) ﴿ **السَّمَآءَ أَنْ** ﴾ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما بإسقاط الأولى مع المد ، والقصر . وقرأ ورش من طريقيه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية بين بين . وللأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع للساكنين . فيصبح لقنبل ثلاثة أوجه ، وللأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٥) ﴿ **بِإِذْنِهِ** ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٦٥) ﴿ **لَرَؤُفٌ** ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ **لَرَءُوفٌ** ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٦٦) ﴿ **وَهْوَ** ﴾ هنا كما في [**لهو**] في الصفحة قبلها .

(٦٧) ﴿ **مَنْسِكاً** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **مَنْسَكاً** ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ **يُنْزِلْ** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **يُنَزِّلْ** ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون . ووقف حمزة على [**عَلَيْهُم ءَاياتنا**] بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٧٢) ﴿ **قُلْ أَفَأُنَبِّئُكُم** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وبتسهيلها ، وله في الثالثة التسهيل والإبدال ياء فتكون الأوجه أربعة ، وإذا ضربت في أوجه الهمزة الأولىٰ وهي : النقل ، والتحقيق بالسكت وعدمه فتكون اثني عشر وجهاً .

(٧٢) ﴿ **وَبِيسَ** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **وَبِئْسَ** ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ يَدْعُونَ ﴾ يعقوب . ﴿ تَدْعُونَ ﴾ الباقون . (٧٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلىٰ ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيَا] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [شَيًّا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ تَـرْجِـعُ ﴾ ابـن عـامـر ، وحمـزة ، والكسائي ، ويعقوب . وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ الْأُمُـورُ ﴾ وقـف حمـزة بـالنقـل ، وبالسكت . وقرأ ورش بالنقل من طريقيه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٨) ﴿ أَبِـيكُم إِبْرَاهِيْمَ ﴾ بالسكت ، وعدمه وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٧٣) ﴿ وَلَوُ ٱجْتَمَعُوا ﴾ المطوعي . لأن الضمة تناسب الواو فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(٧٥) ﴿ رُسْلًا ﴾ الحسن ، والمطوعي تخفيفاً .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ
وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ
ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۗ إِنَّ
ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ
رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ
مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟
رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۩ ﴿٧٧﴾
وَجَٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ
ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ
وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ
وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

سجدة

سُورَةُ المُؤْمِنُونَ — ترتيبها ٢٣ — آياتها ١١٨

=

(٦) حمزة بن حبيب

ابن عمارة بن إسماعيل ، أبو عمارة الكوفي ، مولى آل عكرمة بن رِبْعي التَّيْميّ الزَّيات .

ولد سنة ثمانين ، وأدرك الصحابة بالسن ، فلعله رأى بعضهم ، وقرأ القرآن عرضاً على الأعمش ، وحمران بن أَعْيَن ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ومنصور ، وأبي إسحاق وغيرهم ، وقرأ أيضاً على طلحة بن مُصَرِّف ، وجعفر الصادق .

وتصدَّر للإقراء مدة ، وقرأ عليه عدد كثير .

وعنه أخذ القرآن عدد كثير : كسليم بن عيسى ، والكسائي ، وهما من أجل أصحابه .

حدَّث عنه : الثوري ، وشريك ، وجرير ، وابن فضيل ، ويحيى بن آدم ، وبكر بن بكَّار ، وحسين الجعفي ، وقبيصة ، وخلق . =

ســـورة المؤمنــون

(١) ﴿ قَدْ أفْلَح ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ورش من طريقيه . ولحمزة وقفاً كذلك مع السكت وعدمه .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾
وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنِ ٱللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَوٰةِ
فَٰعِلُونَ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٥﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾
فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ
لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمْ
يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْوَٰرِثُونَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ
ٱلْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١١﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن
سُلَٰلَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾ ثُمَّ
خَلَقْنَا ٱلنُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا ٱلْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا
ٱلْمُضْغَةَ عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنشَأْنَٰهُ خَلْقًا
ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحْسَنُ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُم بَعْدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ
خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلْخَلْقِ غَٰفِلِينَ ﴿١٧﴾

وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ لأَمَانَتِهِم ﴾ابن كثير ، وافقه ابن محيصن .

﴿ لأَمَانَاتِهِم ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ عَلَىٰ صَلاتِهِم ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ علىٰ صَلَوَاتِهِم ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بتغليظ اللام .

(١٤) ﴿ عَظْماً فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وافقهما المطوعي في [عَظْماً] فقط .

﴿ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ ثُمَّ أَنْشَانَاهُ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الأولىٰ وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال .

(١٤) ﴿ خَلْقاً ءَاخَر ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش بالنقل من طريقيه . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٤) ﴿ اللهُ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة .

(١٤) ﴿ الْخَالِقِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم ، وما ألحق به ـ دون الأفعال .

= وكان يجلب الزيت من الكوفة إلى حلوان ، ثم يجلب منها الجبن والجوز ، وكان إماماً قيماً لكتاب الله ، قانتاً لله ، ثخين الورع ، رفيع الذكر عالماً بالحديث والفرائض ، عارفاً بالعربية ، حافظاً للحديث .

قال الثوري : ما قرأ حمزة حرفاً إلا بأثر . =

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنۢبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ الْمَلَؤُا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِي ءَابَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَٰطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

(١٩) ﴿ فَأنْشَانَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَأَنْشَأْنَا ﴾ الباقون. ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً. (٢٠) ﴿ سِينَآءَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ سَيْنَآءَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٢٠) ﴿ تُنْبِتُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصنن ، واليزيدي .
﴿ تَنْبُتُ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ نَسْقِيكُم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والشنبوذي .
﴿ تَسْقِيْكُم ﴾ أبو جعفر .
﴿ نُسْقِيْكُم ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ مِنْ إِلـٰهٍ غَيْرِهِ ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي .
﴿ مِنْ إِلـٰهٍ غَيْـرُهُ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ فَقَالَ الْمَلَؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو ، ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٢٦) ﴿ كَذَّبُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ كَذَّبُونِ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ جَآءَ أمْرُنَا ﴾ حكمه حكم [السمآءَ أنْ] في ص٣٤٠.

(٢٧) ﴿ مِنْ كُلٍّ ﴾ حفص . وافقه الحسن ، والمطوعي . ﴿ مِن كُلِّ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ سِيْناً ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢٠) ﴿ وَصِبْغاً ﴾ المطوعي . وذلك عطفاً على موضع [بالدهن] لأن محله النصب على المفعولية ، أو الحالية .

(٢٣) ﴿ يَا قَوْمُ اَعْبُدُوا ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في أول البقرة ص٨ .

(٢٣) ﴿ مِنْ إِلَهٍ غَيْـرَهُ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على الاستثناء . وحكم [غير] حكم الاسم الواقع بعد إلا وهو المشهور أي ما لكم إله إلا إياه ، كقولك : ما في الدار أحد إلا زيداً وغير زيد .

(٢٦) ﴿ قَالَ رَبُّ اَنْصُرني ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المندى المضف لياء المتكلم فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود همزة الوصل .

(٢٩) ﴿ مَنْزِلًا ﴾ شعبة . ﴿ مُنْزَلًا ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ ثُمَّ أَنْشَانا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ ثُمَّ أَنْشَأْنا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية الإبدال ألفاً . (٣١) ﴿ قَرْناً ءَاخَرِين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبهذا الأخير قرأ الأزرق مع ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٢) ﴿ فِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ فِيْهِم ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ أنِ ٱعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ أنُ ٱعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ مِنْ إلـٰهٍ غيرُهُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٣) ﴿ وَقَالَ ٱلْمَلَأ ﴾ رسمت الهمزة على الألف ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم فقط .

(٣٥) ﴿ مِتُّم ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مُتُّم ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٦) ﴿ هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ ﴾ أبو جعفر .

﴿ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالهاء البزي ، وقنبل بخلفه ، والكسائي . وافق ابن محيصن قنبلاً ووقف الباقون بالتاء ، وهو الثاني لقنبل وموافقه .

(٣٩) ﴿ كَذَّبُوني ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ كَذَّبُونِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٩) ﴿ قَالَ رَبُّ ٱنْصُرني ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم فالمتواترة وهذه ثنتان ، وإثبات الياء ساكنة ، وإثباتها متحركة بالفتحة ، وقلبها ألفاً بعد فتح ما قبلها ، وحذف الياء بعد قلبها ألفاً وإبقاء الفتحة على ما قبلها دليلاً عليها . وكذا قرأه في الآية ٢٩ ولكن بخلف عنه لعدم وجود همزة الوصل .

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ ۞ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً ۚ فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

الحزب ٣٥

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَا كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَٰرُونَ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُوا۟ وَكَانُوا۟ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُوا۟ مِنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

٣٤٥

(٤٣) ﴿ وَمَا يَسْتَاخِرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها . ﴿ وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ ﴾ الباقون . (٤٤) ﴿ رُسْلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ تَتْراً ﴾ وصلاً : ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبإبداله ألفاً وقفاً . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَتْرَىٰ ﴾ الباقون وصلاً ووقفاً .

(٤٤) ﴿ جَآءَ أمَّةً ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالواو نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة الثانية وبتسهيلها . ولا يخفىٰ أنه يقرأ [جآءَ] بالإمالة .

(٥٠) ﴿ رَبَوَةٍ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهما الحسن .

﴿ رُبْوَةٍ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وإنَّ هٰـذِه ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَأنْ هٰذِه ﴾ ابن عامر .

﴿ وَأنَّ هٰذِهِ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ فَاتَّقُوني ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ فَاتَّقُونِ ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ لَدَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ أَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

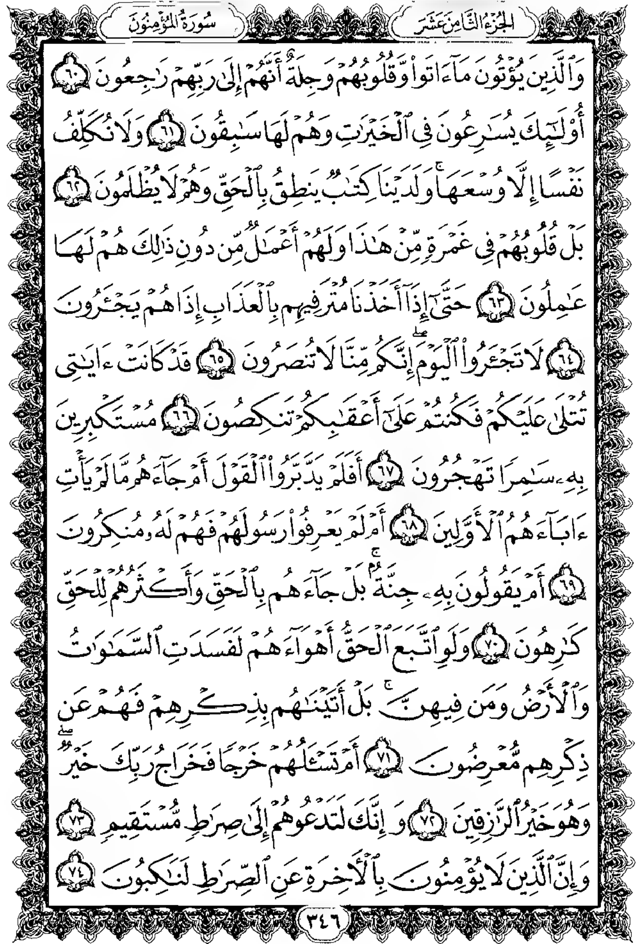
﴿ أَيَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ رِبْوَةٍ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥١) ﴿ الرُّسْلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٦٤) ﴿ مُتْرَفِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ مُتْرَفِيهِم ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ يَجْأَرُونَ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الجيم مع حذف الهمزة. (٦٧) ﴿ تُهْجِرُونَ ﴾ نافع. وافقه ابن محيصن. ﴿ تَهْجُرُون ﴾ الباقون. (٧١) ﴿ فِيْهُنَّ ﴾ يعقوب. ووقف بهاء السكت بخلف عنه .



﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ خَرْجاً فَخَرْجُ ﴾ ابن عامر .

﴿ خَـرَاجـاً فَخَـرَاجُ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ خَرْجاً فَخَرَاجُ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ وَهْـوَ ﴾ قـالـون ، وابـو عمـرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُـوَ ﴾ البـاقـون ، ووقـف يعقـوب بهـاء السكت .

(٧٣) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً ، والشنبوذي رويساً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ صِـرَاطٍ ﴾ البـاقـون ، وهـو الثـانـي لقنبـل وموافقه .

(٧٤) ﴿ السِّرَاط ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافق ابن محيصن قنبلاً . وقرأ بإشمام الصاد صوت الزاي حمزة بخلف عن خلّاد . وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿ الصِّرَاط ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل وموافقه ، ولخلّاد .

(٧٤) ﴿ لنَاكِبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم وما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

﴿ سُمَّراً ﴾ ابن محيصن جمع سامر .

وَلَوْ رَحِمْنَٰهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِم مِّن ضُرٍّ لَّلَجُّواْ فِي طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ فَمَا ٱسْتَكَانُواْ لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخْتِلَٰفُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُواْ مِثْلَ مَا قَالَ ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُل لِّمَنِ ٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّىٰ تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾

(٧٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٧٨) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه في الأولىٰ ، وعلى كل منهما في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها ، ولا يخفىٰ أيضاً إمالته لهاء التأنيث بخلف عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة كل من : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلف عنهم .

(٨٢) ﴿ أئِذَا . . . إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿ إِذَا . . . أَئِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ أئِذَا . . . أَئِنَّا ﴾ الباقون . . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . والكسائي ، وروح بالتحقيق بلا إدخال . وابن عامر بالتحقيق من غير إدخال ، ولهشام الإدخال أيضاً . وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وعاصم ، وحمزة ، وخلف بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق الحسن ، والأعمش حمزة .

(٨٢) ﴿ مِتْنَا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مُتْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٨٥) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾ الباقون .

(٨٧ ، ٨٩) ﴿ سَيَقُولُونَ ٱللَّهُ ﴾ معاً : أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ مَنْ بِيَدِهِ ﴾ قرأ رويس باختلاس كسرة الهاء أي بحذف الصلة من الهاء ، والباقون بالإشباع .

(٨٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص٢٣٣ إلا أن وجهي الإشمام مع النقل ، والإدغام لا يصحان هنا .

(٨٨) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ تِعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة بشرطه في سورة الفاتحة .

(٨٦) ﴿ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ الْعَظِيمُ ﴾ ابن محيصن . نعتاً لـ [وربُّ] سبحانه وتعالىٰ .

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

٣٤٨

(٩٢) ﴿ **عَالِمِ ٱلْغَيْبِ** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح ، ووصلاً رويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والشنبوذي . ﴿ **عَالِمُ ٱلْغَيْبِ** ﴾ رويس ابتداءً ، وله أيضاً الخفض ، فيكون له حالة الوصل بـ[**يصفون**] الخفض فقط ، وحالة الابتداء الخفض ، والرفع . وبهذا الأخير قرأ الباقون وصلاً وابتداءً .

(٩٨ ، ٩٩) ﴿ **يَحْضُرُوني ، ارْجِعُوني** ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ **يَحْضُرُون ، ارْجِعُونِ** ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ **جَآءَ أَحَدَهُم** ﴾ حكمه ما تقدم في [**جَآءَ أَحَدٌ**] ص٨٥ .

(١٠٠) ﴿ **لَعَلِّيَ أعْمَلُ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **لَعَلِّيْ أعْمَلُ** ﴾ الباقون .

(١٠١) ﴿ **يَوْمِئِذٍ** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(١٠٠ ، ١٠١) ﴿ **قَـآئِلُهـا ، يَـتَسَـآءَلُـون** ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٠٣) ﴿ **خَسِـرُوٓا أَنْفُسَهُـم** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [**خَسِرُوَنْفُسَهُم**] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [**خَسِرُوَّنْفُسَهُم**] .

(١٠٤) ﴿ **كَـالِحُـونَ** ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب كما في [**لناكبون**] ص٣٤٦ .

القراءات الشاذة

(٩٣) ﴿ **قُلْ رَبُّ** ﴾ ابن محيصن حيث ورد في الصفحة والتي بعدها ولكن بخلف عنه إذا كان بعده متحرك ، وبلا خلف إذا كان بعده همزة وصل ، وتقدم توجيه ذلك في ص٣٤٤ .

= قال أسود بن سالم : سألت الكسائي عن الهمز والإدغام ، أَلَكُم فيه إمام ؟ قال : نعم ، حمزة كان يهمز ويكسر ، وهو إمام ، لو رأيته لقرت عينك من نسكه .

قال أبو عمر الدُّوري : حدثنا أبو المنذر يحيى بن عقيل ، قال : كان الأعمش إذا رأى حمزة قد أقبل ، قال : هذا حبر القرآن . =

(١٠٦) ﴿ شَقَاوَتُـنَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ شِقْوَتُـنَا ﴾ الباقون .

(١٠٨) ﴿ قال ٱخْسَئُوا ﴾ قرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف . (١٠٨) ﴿ وَلَا تُكَلِّمُوني ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ الباقون .

(١١٠) ﴿ سُخْرِيّاً ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سِخْرِيّاً ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ إِنَّهُم هُم ﴾ حمزة ، والكسائي .

﴿ أَنَّهُم هُم ﴾ الباقون .

(١١٢) ﴿ قُـلْ كَـمْ ﴾ ابـن كثيـر ، وحمـزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ قَالَ كَمْ ﴾ الباقون .

(١١٣) ﴿ فَسَـلِ ﴾ ابـن كثيـر ، والكسـائـي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَـاْسْأَلِ ﴾ الباقون .

(١١٤) ﴿ قُلْ إِنْ ﴾ حمزة والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ قَالَ إِنْ ﴾ الباقون .

(١١٥) ﴿ تَـرْجِعُـونَ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، ويعقـوب ، وخلـف . وافقهـم ابـن محيصـن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔواْ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِي وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُواْ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنَّكُمْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

سُورَةُ النُّورِ — ترتيبها ٢٤ — آياتها ٦٤

القراءات الشاذة

(١١٣) ﴿ الْعَادِيْنَ ﴾ الحسن . جمع [عاد] اسم فاعل من [عدا] ، يقال عدا عليه عَدْواً وَعُدُوّاً وعَداءً وعُدْوَاناً ، بالضم والكسر ، وعُدْوى ، بالضم : ظَلَمَهُ ، كَتَعَدَّىٰ ، واعْتَدَىٰ .

(١١٦) ﴿ الْكَرِيمُ ﴾ ابن محيصن . نعت [ربُّ] سبحانه وتعالىٰ .

(١١٧) ﴿ لا يَفْلَحُ ﴾ الحسن . على أنه بمعنىٰ [أفلح] ولم أجد في كتب اللغة التي رجعت إليها ومنها [اللسان ، وتاج العروس] : فَلَحَ بمعنى أفلح . فلعل هذه القراءة لإمام أهل زمانه الحسن البصري حجة لهذه اللغة . وانظر ما كتب في ص٢٥ في قراءة [خَطْوَات] .

سورة النور

(١) ﴿ وَفرَّضْنَاها ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ وَفَرَضْنَاها ﴾ الباقون .


الجزء الثامن عشر — سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

سُورَةٌ أَنزَلْنَٰهَا وَفَرَضْنَٰهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لَّعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
﴿١﴾ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِا۟ئَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُم
بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَلْيَشْهَدْ
عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ
مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى
ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا۟ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ
فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا۟ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ
فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٦﴾
وَٱلْخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٧﴾ وَيَدْرَؤُا۟
عَنْهَا ٱلْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَٰدَٰتٍۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ
﴿٨﴾ وَٱلْخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٩﴾
وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾

٣٥٠

(١) ﴿ تَذَكَّرُون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُون ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ مِيَةَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ مِائَةَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ رَأَفَةٌ ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي .

﴿ رَافَةٌ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رَأْفَةٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وأمال هاءَها الكسائي وقفاً ، وحمزة بخلفه .

(٤) ﴿ الْمُحْصِنَاتِ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ شُهَدَآءُ إِلَّا ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً مكسورة ، وبتسهيلها بين بين قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها .

(٦) ﴿ أَرْبَعُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْبَعَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ أَنْ لَعْنَتُ اللهِ عليه ﴾ نافع ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ أَنَّ لَعْنَتَ اللهِ ﴾ الباقون . ورسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

(٨) ﴿ وَيَدْرَوُا ﴾ تماماً مثل [تَفْتَوُا] ص٢٤٥ .

(٩) ﴿ وَالْخَامِسَةَ ﴾ حفص . ﴿ وَالْخَامِسَةُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ أَنْ غَضِبَ اللهُ ﴾ نافع .

﴿ أَنْ غَضَبُ اللهِ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ أَنَّ غَضَبَ اللهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢) ﴿ وَلَا يَأْخُذْكُم ﴾ المطوعي . لأن التأنيث مجازي في [رأفة] .

(١١) ﴿ جَآءُو ﴾ لحمزة وقفاً التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (١١ ، ١٥) ﴿ لَا تَحْسَبُوهُ ، وتَحْسَبُونَهُ ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ لَا تَحْسِبُوهُ ، وتَحْسِبُونَهُ ﴾ الباقون . (١١) ﴿ لكل ٱمْرِئٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بثلاثة أوجه : إبدال الهمزة ياء مدية على القياس وتسهيلها مع الروم ، وإبدالها ياء على الرسم مع سكونها فيتحد مع الوجه الأول ، وتسهيلها بين بين مع روم حركتها .

(١١) ﴿ كُبْرَهُ ﴾ يعقوب .

﴿ كِبْرَهُ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(١٥) ﴿ إذ تَّلَقَّوْنَهُ ﴾ البزي وصلاً بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ إذ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . والكل على التخفيف ابتداءً .

(١٥) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٧) ﴿ لِمِثْلِهِ أَبَداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لِمِثْلِهِيَ بَدَا] ، وحالة الإدغام [لِمِثْلِهِيَّ بَدَا] .

سُورَةُ النُّورِ — الجُزْءُ الثَّامِنَ عَشَرَ

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ ٱمْرِيٍٕ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

٣٥١

(٢٠) ﴿ رَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ رَءُوفٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يَعِظْكُم ﴾ ابن محيصن . بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها . والإسكان ، والاختلاس من ضروب تخفيف الهمز . انظر ص٢٣ .

= وعن مِنْدل قال : إذا ذكر القراء : فحسبك بحمزة في القراءة والفرائض .

قال ابن فضيل : ما أحسب أن الله يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة .

وكان شعيب بن حرب يقول لأصحاب الحديث : ألا تسألوني عن الدُّرّ ؟ قراءة حمزة . =

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّبِعُوا۟ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۚ وَمَن يَتَّبِعْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ۚ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّى مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلْفَضْلِ مِنكُمْ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤْتُوٓا۟ أُو۟لِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَلْيَعْفُوا۟ وَلْيَصْفَحُوٓا۟ ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ٱلْغَٰفِلَٰتِ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ لُعِنُوا۟ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ ٱلْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا۟ وَتُسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

٣٥٢

(٢١) ﴿ خُطُوَاتِ ﴾ معاً : البزي بخلف عنه ، وقنبل ، وابن عامر ، وحفص ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ خُطْوَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي . (٢٢) ﴿ يَتَأَلَّ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَاتَلِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْتَلِ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ الْمُحْصِنَاتِ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ الْمُحْصَنَاتِ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ يَومَ يَشْهَدُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَومَ تَشْهَدُ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ وَأَيْدِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَيْدِيهِم ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٥) ﴿ يُوَفِّيهِمِ ٱللَّهُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ يُوَفِّيهُمُ ٱللَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء عدا يعقوب فإنه بضمها .

(٢٦) ﴿ مُبَرَّءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُم ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو، وحفص، وأبو جعفر، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿ بِيُوتاً غَيْرَ بِيُوتِكُم ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ تَسْتَانِسُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَسْتَأْنِسُوا ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ تَذَكَّرُون ﴾ تقدم في ص٣٥٠ .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ خَطْوَاتِ ﴾ معاً : الحسن . انظر ما كتب في ص٢٥ .

(٢١) ﴿ مَا زَكَّىٰ ﴾ الحسن . فيصبح الفعل متعدياً بالتشديد ، ويكون الفاعل ضميراً يعود على الله سبحانه وتعالىٰ .

(٢٢) ﴿ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا ﴾ الحسن . وذلك على الأصل في لام الأمر .

(٢٥) ﴿ دِينَهُمُ ٱلْحَقُّ ﴾ الأعمش . صفة لفظ الجلالة قبله ، ويجوز الفصل بالمفعول بين الموصوف وصفته .

(٢٨) ﴿ يُوذَنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ يُؤْذَنَ ﴾ الباقون. (٢٨) ﴿ قِيْلَ ﴾ هشام والكسائي ، ورويس بالإشمام . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية ذلك في أول سورة البقرة .

فَإِن لَّمْ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرْجِعُواْ فَٱرْجِعُواْ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَّيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُواْ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَٰعٌ لَّكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُل لِّلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنْ أَبْصَٰرِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ذَٰلِكَ أَزْكَىٰ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٣٠﴾ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ ءَابَآئِهِنَّ أَوْ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَآئِهِنَّ أَوْ أَبْنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ إِخْوَٰنِهِنَّ أَوْ بَنِىٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوْ نِسَآئِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِى ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفْلِ ٱلَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُواْ عَلَىٰ عَوْرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِن زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾

(٢٩) ﴿ بُـيُوتاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣١) ﴿ جِيُوبِهِنَّ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة بخلفه ، وحمزة والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ جُيُوبِهِنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة وابن محيصن . ووقف يعقوب عليه وعلى أمثاله بهاء السكت بخلف عنه .

(٣١) ﴿ غَيْـرَ أولـي ﴾ ابـن عـامـر ، وشعبـة ، وأبو جعفر .

﴿ غَيْـرِ أولـي ﴾ البـاقـون . ووقـف حمـزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣١) ﴿ أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلاً وإسكانها وقفاً .

﴿ أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد الهاء على الأصل : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء . ولا خلاف في حذف الألف وصلاً . ولا يخفى الإبدال في [المؤمنون] لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٣١) ﴿ النِّسَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ تِعْمَلُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن
يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾
وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ
وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ
عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا
تُكۡرِهُواْ فَتَيَٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ
ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ
﴿٣٣﴾ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ
مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ ۞ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ
ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ
لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ
نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَ
لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٣٥﴾ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ
وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ﴿٣٦﴾

٣٥٤

ربع الحزب ٣٦

(٣٢) ﴿ وَإِمَآئِكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولىٰ ، وتسهيلها وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد، والقصر .

(٣٢) ﴿يُغۡنِهِم ٱللَّهُ﴾ أبو عمرو، وروح، ورويس بخلفه. وافق أبا عمرو، وروحاً اليزيدي، والحسن. ﴿يُغۡنِهُمُ ٱللَّهُ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بوجهه الثاني. وافقهم الأعمش. ﴿ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم إلا رويساً فإنه وقف بوجهين : الأول ضم الهاء وإسكان الميم ، والثاني كباقي القراء .

(٣٣) ﴿ فِيهُم ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِم ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ ﴾ بتسهيل الأولىٰ كالياء قالون، والبزي مع المد والقصر. وبتسهيل الثانية ورش من طريقيه، وأبو جعفر، وقنبل، ورويس بخلف عنهما. وعن الأزرق إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين إن لم يعتد بعارض النقل، ومع القصر إن اعتد به . فيصبح للأزرق ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية، وإبدالها حرف مد مع المد والقصر. ولقنبل أربعة أوجه: إسقاط الأولىٰ مع المد والقصر، وتسهيل الثانية، أو إبدالها حرف مد مع المد المشبع فقط. وقرأ أبو عمرو، ورويس في ثانية بإسقاط الأولىٰ مع المد والقصر. وافق اليزيدي أبا عمرو، ووافق ابن محيصن البزي، وأبا عمرو. وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٣٤) ﴿ مُبَيَّنَـٰت ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وشعبة، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن . ﴿ مُبَيِّنَات ﴾ الباقون. (٣٥) ﴿ دِرِّيٓءٌ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي . وافقهما اليزيدي . ﴿ دُرِّيٓءٌ ﴾ شعبة ، وحمزة ، ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء مع إدغامها وعليه السكون المحض والإشمام والروم . وافقهما المطوعي . ﴿ دُرِّيٌّ ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ يُوقَدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص . ﴿ تَوَقَّدَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿ تُوقَدُ ﴾ الباقون . ﴿ يُضِيٓءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل والإدغام ، وعلى كل منهما السكون والإشمام والروم . (٣٥) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص٣١٤ . (٣٦) ﴿ بيوت ﴾ تقدم في ص٣٥٢ . (٣٦) ﴿ يُسَبَّحُ ﴾ ابن عامر ، وشعبة . ﴿ يُسَبِّحُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ مِنۡ عَبِيدِكُم ﴾ الحسن . وهو كالعباد جمع عبد إلا أن استعماله في المماليك أكثر من استعمال العباد فيهم .

(٣٥) ﴿ دَرِّيٓءٌ ﴾ الشنبوذي . على وزن [فَعِّيل] من [الدرء] بمعنى الدفع ، أي : مبالغ في دفع الظلام بضوئه ، أو في دفع بعض أجزاء ضيائه لبعض عند البريق واللمعان .

(٣٥) ﴿ تَوَقَّدُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . على أن الأصل [تتوقد] بتاءين حذفت إحداهما ، والضمير للزجاجة .

(٣٩) ﴿ يَحْسَبُهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَحْسِبُهُ ﴾ الباقون .
(٣٩) ﴿ الظَّمْآنُ ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوقوع الهمزة بعد ساكن صحيح . ووقف عليه حمزة بالنقل .

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَـٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَـٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَـٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَـٰٓفَّـٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ ﴿٤٣﴾

(٣٩) ﴿ شَيئاً ﴾ تقدم في ص٣٣٢ .

(٤٠) ﴿ سَحَابُ ظُلُمَاتٍ ﴾ البزي . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ سَحَابٌ ظُلُمَاتٍ ﴾ قنبل .

﴿ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٣) ﴿ يُـوَلِّـفُ ﴾ ورش مـن طـريقيـه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ وَيُنْـزِلُ ﴾ ابـن كثيـر ، وأبـو عمـرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بـإبـدال الهمـزة ألفـاً مـع المـد ، والقصـر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد ، والقصر .

(٤٣) ﴿ يُذْهِبُ ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَذْهَبُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ يَوْماً تَّـقَلَّبُ ﴾ ابن محيصن بخلفه .
الأصل [تتقلب] كما في القراءة المتواترة . وفي وجهه الثاني . وتوجيه هذه القراءة ـ والله أعلم ـ على أنه استثقل اجتماع المثلين ، وتعذر إدغام الثانية في تاليها ، فنزل اتصال الأولىٰ بسابقها منزلة اتصالها بكلمتها فأدغمت في الثانية تخفيفاً مراعاة للأصل ، وهذا كله في حالة الوصل ، وأما ابتداءً فبتاء واحدة .

(٤٠) ﴿ ظُلْمَات ﴾ الحسن . تخفيفاً ، أما الضم فعلى الأصل .

(٤١) ﴿ تَـفْـعَلُون ﴾ الحسن . وفيها من الوعيد والتخويف والتهويل ما لا يخفىٰ على ذي لب .

(٤٣) ﴿ خَلَلِهِ ﴾ الأعمش . على أنه مفرد [خِلال] كـ [جبل وجبال] ويكون المراد عند ذلك الجنس .

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٤﴾
وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن
يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٥﴾ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ
وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ
ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ
ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ
لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ
يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ
أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾
إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ
أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن
يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ
﴿٥٢﴾ ۞ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل
لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٥٣﴾

٣٥٦

الحزب ٣٦

(٤٥) ﴿ وَٱللَّهُ خَالِقُ كُلِّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ ﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿ يشآءُ ، شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما في الأول ، وما في الثاني ص٣١٤ . (٤٥ ، ٤٦) ﴿ يَشَآءُ إِنَّ ، يشَآءُ إلىٰ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية ، وإبدالها واواً مكسورة أيضاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤٦) ﴿ مُبَيَّـنَاتٍ ﴾ تقدم في ص٣٥٤ .

(٤٦) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ رويس . وقنبل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(٤٨ ، ٥١) ﴿ لِيُحْكَمَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَيَـتَّـقِهِ ﴾ قرأ قالون ، ويعقوب بكسر القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ أبو عمرو ، وشعبة بكسر القاف وإسكان الهاء . وقرأ حفص بإسكان القاف واختلاس كسرة الهاء . وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وخلف عن حمزة وعن نفسه ، والكسائي بكسر القاف وإشباع كسرة الهاء . وقرأ ابن ذكوان ، وابن جمّاز بكسر القاف ولهما في الهاء الاختلاس والإشباع . وقرأ خلّاد وابن وردان بكسر القاف ولهما في الهاء الإسكان والإشباع . وقرأ هشام بكسر القاف وله في الهاء الاختلاس ، والإسكان والإشباع . وافق اليزيدي ، والحسن ، والأعمش أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابنَ كثير .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ إِنَّمَا كَانَ قَوْلُ ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] ، والمصدر المؤول من [أن يقولوا] في محل نصب خبرها .

قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا۟ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا۟ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

٣٥٧

(٥٤) ﴿ فَإِنْ تَّوَلَّوْا ﴾ البزي بخلفه وصلاً . وافقه ابن محيصن . ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . واتفقوا على التخفيف ابتداءً . (٥٥) ﴿ كَمَا ٱسْتُخْلِفَ ﴾ شعبة ، ويبتدئُ بهمزة الوصل مضمومة . وافقه الأعمش .

﴿ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ﴾ الباقون ، ويبتدئون بهمزة الوصل مكسورة .

(٥٥) ﴿ وَلَيُبْدِلَنَّهُم ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ الباقون .

(٥٥) ﴿ خَوْفِهِم أَمْنًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وتقدم وقفه على [شيئاً] ص٣٣٢ .

(٥٧) ﴿ لَا يَحْسَبَنَّ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهم الحسن .

﴿ لَا تَحْسَبَنَّ ﴾ عاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ لَا يَحْسِبَنَّ ﴾ إدريس بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَا تَحْسِبَنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لإدريس وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَمَاوَاهُم ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَمَأْوَاهُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٧) ﴿ وَلَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَلَبِئْسَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٥٨) ﴿ الْعِشَآءِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٨) ﴿ ثَلاثَ عَوْرَاتٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ ثَلاثُ عَوْرَاتٍ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ بَعْدَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ الْحُلْمَ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٥٩) ﴿ فَلْيَسْتَاذِنُوا كَمَا ٱسْتَاذَنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا ٱسْتَأْذَنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو . (٦٠) ﴿ عَلَيْهُنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه في نفس الآية .

وَإِذَا بَلَغَ ٱلْأَطْفَٰلُ مِنكُمُ ٱلْحُلُمَ فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا۟ كَمَا ٱسْتَـْٔذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَٱلْقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِى لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ غَيْرَ مُتَبَرِّجَٰتٍۭ بِزِينَةٍ ۖ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا۟ مِنۢ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَٰنِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَٰمِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَٰلِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَٰلَٰتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوْ صَدِيقِكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَأْكُلُوا۟ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾

٣٥٨

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ بُيُوتِكُم ، بُيُوتِ ، بُيُوتاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِيُوتِكُم ، بِيُوتِ ، بِيُوتاً ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ إِمِّهَاتِكُم ﴾ حمزة وصلاً . وافقه الأعمش .

﴿ إِمَّهَاتِكُم ﴾ الكسائي وصلاً .

﴿ أُمَّهَاتِكُم ﴾ الباقون في الحالين ، وكذلك يقرأ حمزة وموافقه ، والكسائي إن وقفوا على ما قبل [أمهاتكم] وابتدئوا بها .

(٦١) ﴿ بِيُوتِ ءَابَائِكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها ياءاً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر ، فيقرأ حالة الإبدال [بِيُوتِ يَابَائِكُم] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦١) ﴿ بِيُوتِ إِمَّهَاتِكُم ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين وقف حمزة .

(٦١) ﴿ إخوانِكُم أَوْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه .

(٦١) ﴿ أَوْ أَشْتَاتاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ الحُلْمَ ﴾ المطوعي . وتقدم أنها لغة .

(٦٢) ﴿ يَسْتَاذِنُوهُ ، يَسْتَاذِنُونَكَ ، استَاذَنُوك ، فَاذَنْ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٦٢) ﴿ شَانِهِم ، شِيْتَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ شَأْنِهِم ، شِئْتَ ﴾ الباقون .

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُواْ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُواْ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الفُرْقَانِ — ترتيبها ٢٥ — آياتها ٧٧

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

(٦٣) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وأيضاً وقف بالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالنقل ورش من طريقيه . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٤) ﴿ يَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ فَيُنَبِّئُهُم ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة .

(٦٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقوف مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيْ] وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [شَيّ] ، وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ بالسكت وصلاً على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦٣) ﴿ لا تجعَلُوا دُعَآءَ الرَّسُولِ نَبِيِّكُم ﴾ الحسن . بدل من [**الرسول**] ولم يجعل نعتاً له لأنه مضاف إلى الضمير والمضاف إليه في رتبة العلم وهو أعرف من المعرف بأل ويشترط في النعت أن يكون دون المنعوت أو مساوياً له في التعريف ، إلا أن يجعل الرسول علماً بالغلبة كالبيت للكعبة فعندئذ يتساويان في التعريف فيجوز النعت .

سـورة الفرقان

(٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [شَيَا] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيقرأ [شَيًّا] . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ جَآءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ، ولا يخفى ذلك أنه مع الإمالة وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿ فَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهِـيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ جَـنَّـةٌ نَأكُلُ مِنْها ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بإبدال الهمز من [نأكل] .

﴿ جَـنَّـةٌ يَـاكُـلُ مِنْهـا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جَنَّةٌ يَأكُلُ مِنْها ﴾ الباقون .

(٨ ، ٩) ﴿ مسحوراً ٱنْظُرْ ﴾ قرأ بكسر التنوين أبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي . وقرأ الباقون بضمه .

(١٠) ﴿ وَيَجْعَلُ لَكَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَيَجْعَلْ لَكَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ مَالِ هَذا ﴾ تقدم حكمه في ص٩٠ ، والأصح جواز الوقف الاختياري أو الاضطراري على [ما] أو اللام لجميع القراء .

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَوٰةً وَلَا نُشُورًا ﴿٣﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ ٱفْتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيْهِ قَوْمٌ ءَاخَرُونَ فَقَدْ جَآءُو ظُلْمًا وَزُورًا ﴿٤﴾ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ٱكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَىٰ عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٥﴾ قُلْ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعْلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٦﴾ وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأْكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي ٱلْأَسْوَاقِ لَوْلَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَلَكٌ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ﴿٧﴾ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ أَوْ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَّسْحُورًا ﴿٨﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلْأَمْثَٰلَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ سَبِيلًا ﴿٩﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيْرًا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَيَجْعَل لَّكَ قُصُورًۢا ﴿١٠﴾ بَلْ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِ وَأَعْتَدْنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴿١١﴾

إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا ﴿١٢﴾ وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ﴿١٣﴾ لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ﴿١٤﴾ قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ﴿١٥﴾ لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ﴿١٦﴾ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمَۢا بُورٗا ﴿١٨﴾ فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ وَمَن يَظۡلِم مِّنكُمۡ نُذِقۡهُ عَذَابٗا كَبِيرٗا ﴿١٩﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ﴿٢٠﴾

(١٣) ﴿ ضَيْقاً ﴾ ابن كثير . ﴿ ضَيِّقاً ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ مَسْئُولاً ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في بدله لأنه واقع بعد ساكن صحيح ، ووقف حمزة بالنقل أي : بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [مَسُولا] وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ وَيَومَ نَحْشُرُهُم ... فَنَقُولُ ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن ، والشنبوذي .

﴿ وَيَومَ يَحْشُرُهُم ... فَيَقُولُ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ وَيَومَ نَحْشُرُهُم ... فَيَقُولُ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ ءَأَنْتُم ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . وهشام بالتسهيل والتحقيق وكل منهما مع الإدخال ، وله أيضاً التحقيق مع عدم الإدخال ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . وافق ابن محيصن الأصبهاني عن ورش ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن والأعمش الباقين .

(١٧) ﴿ هٰؤُلَآءِ أَمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٨) ﴿ أَنْ نُتَّخَذَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ أَنْ نَتَّخِذَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ قنبل بخلف عنه . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿ بِمَا تَقُولُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(١٩) ﴿ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ حفص ، وافقه الشنبوذي .

﴿ فَمَا يَسْتَطِيعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ فَمَا تِسْتَطِيعُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿ تَشَّقَّقُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .
﴿ تَشَّقَّقُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَوْ نَرَىٰ رَبَّنَا ۗ لَقَدِ ٱسْتَكْبَرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا ﴿٢١﴾ يَوْمَ يَرَوْنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشْرَىٰ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُوا۟ مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا ﴿٢٤﴾ وَيَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلْغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلْمُلْكُ يَوْمَئِذٍ ٱلْحَقُّ لِلرَّحْمَٰنِ ۚ وَكَانَ يَوْمًا عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ عَسِيرًا ﴿٢٦﴾ وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيْهِ يَقُولُ يَٰلَيْتَنِى ٱتَّخَذْتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلًا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِى لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ﴿٢٨﴾ لَّقَدْ أَضَلَّنِى عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِى ۗ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِلْإِنسَٰنِ خَذُولًا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِىٍّ عَدُوًّا مِّنَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيًا وَنَصِيرًا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلْقُرْءَانُ جُمْلَةً وَٰحِدَةً ۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَ ۖ وَرَتَّلْنَٰهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

٣٦٢

(٢٥) ﴿ وَنُنْزِلُ ٱلْمَلَآئِكَةَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
﴿ وَنُزِّلَ ٱلْمَلَآئِكَةُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
(٢٧) ﴿ يَا لَيْتَنِيَ ٱتَّخَذْتُ ﴾ أبو عمرو ، وأدغم الذال في التاء على أصله في ذلك . وافقه اليزيدي .
﴿ يَا لَيْتَنِيْ ٱتَّخَذْتُ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن ابن كثير ، وحفص ، ورويس بخلفه على الإظهار بـ [ٱتخذت] والباقون بالإدغام .
(٢٨) ﴿ يـا وَيْلَتَىٰ ﴾ وقف رويس عليها بهاء السكت بخلف عنه مع المد المشبع .
(٣٠) ﴿قَوْمِيَ ٱتَّخَذُوا﴾ نافع ، والبزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وروح . وافقهم اليزيدي .
﴿ قَوْمِيْ ٱتَّخَذُوا ﴾ الباقون .
(٣٠ ، ٣٢) ﴿ الْقُرَان ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .
﴿ الْقُرْءان ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط للأزرق في البدل لوجود الهمز بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .
(٣١) ﴿ نَبِيٓءٍ ﴾ نافع .
﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .
(٣٢) ﴿ فُوَادَكَ ﴾ الأصبهاني عن ورش . ووقفاً حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .
﴿ فُؤَادَكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ حُجْراً ﴾ المطوعي . لغة فيه .
(٢٢) ﴿ حُجُراً ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .
(٢٨) ﴿ يَا وَيْلَتِي ﴾ الحسن . وذلك على الأصل لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادىٰ المضاف إليها .
(٣٢) ﴿ عَلَيْهُ الْقُرَانُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [عَلَيْهُوْ] فلما وصلت اجتمع ساكنان ، فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء مضمومة على أصلها . ولا يخفىٰ أنه في نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها يوافق ابن كثير .

(٣٣) ﴿ جِيْنَاكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْنَاكَ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿ وَثَمُوداً ﴾ الباقون . ومن نون وقف على الألف ومن لم ينون وقف على الدال .

(٤٠) ﴿ السَّوْءِ أَفَلَمْ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ولا يخفى إشباع مد الواو ، والتوسط للأزرق . ووقف حمزة بالتحقيق . وبإبدال الثانية ياءً ، وإذا وقف على [السَّوْءِ] فله مع هشام بخلف عن هشام نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وله إبدالها واواً ثم تدغم التي قبلها فيها ، وعلى كل من هذين الروم ، والإشمام فهي أربعة أوجه .

(٤١) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة وصلاً ، وخلف في الحالين ، ووقف حمزة بالنقل والإبدال فيقرأ [هُزَا] ، و [هُزْوا] .

﴿ هُزُؤاً ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ أرأيْت ﴾ سهل الهمزة الثانية قالون ، والأصبهاني ، وأبو جعفر . وللأزرق وجهان : تسهيلها ، وإبدالها حرف مد محضاً مع المد المشبع للساكنين . وقرأ الكسائي بحذفها [أرَيْتَ]. وقرأ الباقون بتحقيقها . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط . واعلم أن وجه الإبدال للأزرق لا يقرأ به إلا وصلاً ، أما في حالة الوقف فيمتنع ذلك لأنه يؤدي إلى اجتماع ثلاث سواكن مظهرة وهذا غير موجود في لغة العرب . فتحصل له التسهيل والإبدال في حالة الوصل ، والتسهيل فقط في حالة الوقف .

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُوْلَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَاْ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْاْ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ أَفَلَمْ يَكُونُواْ يَرَوْنَهَا بَلْ كَانُواْ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

(٤٣) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين ، وحالة الوقف حمزة ، وله التحقيق أيضاً . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . وأما وقف حمزة على [هَوَاهُ أَفَأَنت] فله في الأولىٰ إبدالها واواً ، وتحقيقها ، وعلى كل في الثانية التحقيق والتسهيل أيضاً .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ الرُّسْلَ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٤) ﴿ أَمْ تَحَسَبُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَمْ تَحْسِبُ ﴾ الباقون . (٤٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا حيث ورد .

(٤٨) ﴿ الرِّيحَ ﴾ ابن كثير .

﴿ الرِّيَاحَ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ نُشُراً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نُشْراً ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿ بُشْراً ﴾ عاصم .

﴿ نَشْراً ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ مَيِّتاً ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَيْتاً ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ وَأَنَاسِيَّ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٠) ﴿ لِيَذْكُرُوا ﴾ حمزة، والكسائي ، وخلف. وافقهم الأعمش .

﴿ لِيَذَّكَّرُوا ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ شِيْنَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْنَا ﴾ الباقون .

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَٰمِ ۖ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُۥ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَٰهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَٰحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِّنُحْـِۧيَ بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا وَنُسْقِيَهُۥ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَٰمًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَٰهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَّذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَٰفِرِينَ وَجَٰهِدْهُم بِهِۦ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ ۞ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَّحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُۥ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِۦ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

الحزب ٣٧

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ وَنَسْقِيَهُ ﴾ المطوعي . من [سقىٰ] وسقىٰ ، وأسقىٰ لغتان بمعنى واحد .

(٥٣) ﴿ حُجَراً ﴾ المطوعي .

(٥٣) ﴿ حُجْراً ﴾ الحسن . وكلها لغات في هذا الاسم على ما تقدم .

= يقول الذهبي : أخبرنا عمر الطائي ، أخبرنا زيد الكندي في كتابه ، أخبرنا ابن توبة ، أخبرنا الصَّريفيني ، أخبرنا عمر بن إبراهيم ، حدثنا ابن مجاهد ، حدثني ابن أبي الدنيا ، حدثنا الطيب بن إسماعيل ، عن شعيب بن حرب ، سمعت حمزة يقول : ما قرأت حرفاً إلا بأثر .

(٥٧) ﴿ شَآءَ أَنْ ﴾ قالون ، والبزي ، وأبو عمرو، ورويس بخلفه بإسقاط الهمزة الأولىٰ مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقيه، وأبو جعفر، ورويس في وجهه الثاني بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية بين بين، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع . وقرأ قنبل كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولىٰ كالبزي . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(٥٩) ﴿ فَسَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ قيل ﴾ قرأ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة ، ولكن ضبطه بالشكل الصحيح يحتاج إلى تلق ومشافهة على أيدي المشايخ المتقنين لهذا العلم ، فالمشافهة وحدها هي التي تحكم ذلك بحقه . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٦٠) ﴿ لِمَا يَأْمُرُنَا ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ لِمَا تَأْمُرُنَا ﴾ الباقون . ولا يخفىٰ إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقيه ، ولأبي عمر بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٦١) ﴿ سُرُجاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سِرَاجاً ﴾ الباقون .

(٦٢) ﴿ أَنْ يَذْكُرَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ أَنْ يَذَّكَّرَ ﴾ الباقون .

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ﴿٥٦﴾ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ
مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٥٧﴾ وَتَوَكَّلۡ
عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ
عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا
فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ
خَبِيرٗا ﴿٥٩﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْۤ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ
أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا ۩ ﴿٦٠﴾ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ
فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ﴿٦١﴾ وَهُوَ
ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ
شُكُورٗا ﴿٦٢﴾ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ
هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ﴿٦٣﴾ وَٱلَّذِينَ
يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ﴿٦٤﴾ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ
رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا
﴿٦٥﴾ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ﴿٦٦﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ
لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ﴿٦٧﴾

٣٦٥

سجدة

(٦٧) ﴿ وَلَمْ يُقْتِرُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَمْ يَقْتِرُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ وَلَمْ يَقْتُرُوا ﴾ الباقون .

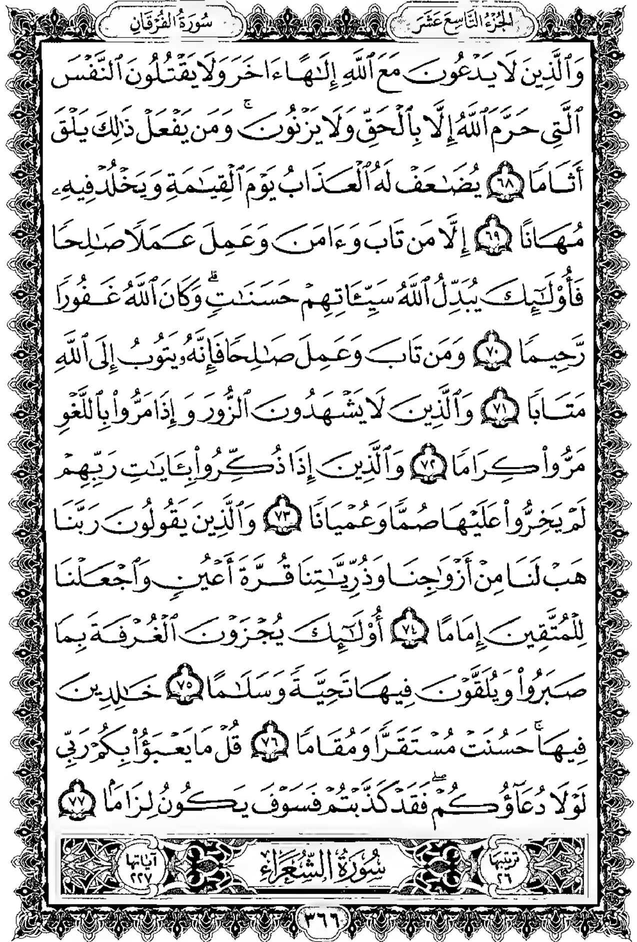
القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَقُمْراً ﴾ الأعمش . لغة فيه .

﴿ وقَمْراً ﴾ الحسن . لغة فيه أيضاً .

(٦٣) ﴿ عَلَّرْضِ ﴾ ابن محيصن بخلفه . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام [على] في لام التعريف وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمزة بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

(٦٨) ﴿ يَلْقَ أثاماً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٦٩) ﴿ يُضَعَّفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ ابن عامر . ﴿ يُضَاعَفُ ... وَيَخْلُدُ ﴾ شعبة . ﴿ يُضَعَّفْ ... وَيَخْلُدْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، وابن محيصن بخلفه . ﴿ يُضَاعَفْ ... وَيَخْلُدْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .



(٦٩) ﴿ فِيْهِ مُهاناً ﴾ بصلة هاء الضمير قرأ ابن كثير ، وحفص ، والباقون بترك الصلة .

(٧٠) ﴿ سَيِّئَاتِهِم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّيَاتِهِم] .

(٧٣) ﴿ بآيات ﴾ وقف حمزة بوجهين : التحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بيَايَات] .

(٧٤) ﴿ وَذُرِّيَّاتِنَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَذُرِّيَّتِنا ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ لِلْمُتَّقِينَ إِمَاماً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٧٥) ﴿ وَيَلْقَونَ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَيُلَقَّون ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ يَعْبَؤُا ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه لرسم الهمزة على واو : الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون والإشمام والروم .

(٧٧) ﴿ دُعَآؤُكم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٧٤) ﴿ وَذِرِّيَّتِنا ﴾ المطوعي . لغة فيه .

= جرير بن عبد الحميد قال : مرّ بنا حمزة الزيات فاستسقى فأتيته بماء فقال : أنت ممن يحضرنا في القراءة ؟ قلت : نعم ، قال : لا حاجة لنا في مائك .

قال عبد الله العجلي : قال أبو حنيفة لحمزة : شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما : القرآن ، والفرائض . =

سورة الشعراء

(١) ﴿ طسم ﴾ سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس . وأظهر السين منها عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٤) ﴿ إِنْ نَشَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه . ﴿ إِنْ نَشَأْ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ نُنْزِلْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. ﴿نُنَزِّلْ﴾ الباقون.

(٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ مِنَ السَّمَاءِ ءَايَةً ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف عنهم في تحقيق الأولى . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق .

(٥ ، ٦) ﴿ وَمَا يَأْتِيهُم ، فَسَيَأْتِيهُم ﴾ يعقوب . ﴿ وَمَا يَأْتِيهِم ، فَسَيَأْتِيهِم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿أنبآؤا﴾ فيه وقفاً لحمزة، وهشام بخلفه ما في [جزاؤا] ص٣١٦ (٦) ﴿يَسْتَهْزِءُونَ﴾ تقدم في ص١٢٨

(٩) ﴿ لَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ أَنِ أئتِ ﴾ أبدل الهمز وصلاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. وأما عند الوقف على [أن] فالكل يبتدءون بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة ياء مدية .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

(١٢) ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون. (١٢ ، ١٤) ﴿ يُكَذِّبُونِي ، يَقْتُلُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ يُكَذِّبُونِ ، يَقْتُلُونِ ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿ وَيَضِيقَ . . . وَلَا يَنْطَلِقَ ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي . ﴿ وَيَضِيقُ . . . وَلَا يَنْطَلِقُ ﴾ الباقون .

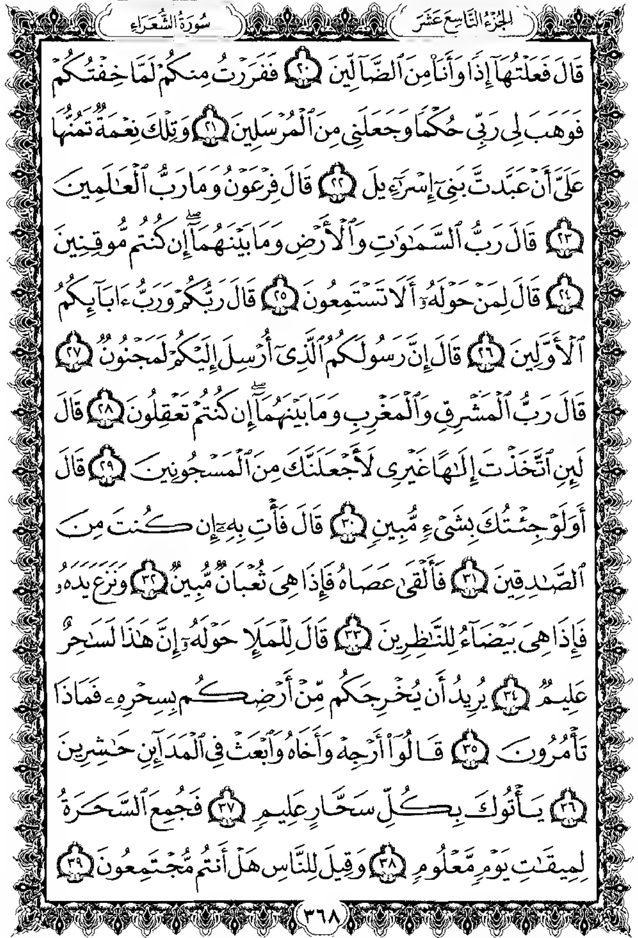
(١٧) ﴿ بني إسْرآئيل ﴾ قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية في الحالين مع المد والقصر . وافقه المطوعي . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (١٨) ﴿ سِنِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿قَالَ رَبُّ﴾ ابن محيصن بخلفه إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم، وقد تقدمت في ص ٣٤٤ .

(١٥) ﴿ إِسْرَئِلَ ﴾ الحسن لغة من لغاتها .

(٢٢) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٠) ﴿ جِيْتُكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُكَ ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٣١٤ . (٣٤) ﴿ لِلْمَلَإِ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً الإبدال ، والتسهيل مع الروم .


الجزء التاسع عشر — سورة الشعراء

قَالَ فَعَلۡتُهَآ إِذٗا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ٢٠ فَفَرَرۡتُ مِنكُمۡ لَمَّا خِفۡتُكُمۡ
فَوَهَبَ لِي رَبِّي حُكۡمٗا وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٢١ وَتِلۡكَ نِعۡمَةٞ تَمُنُّهَا
عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٢٢ قَالَ فِرۡعَوۡنُ وَمَا رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ
٢٣ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ
٢٤ قَالَ لِمَنۡ حَوۡلَهُۥٓ أَلَا تَسۡتَمِعُونَ ٢٥ قَالَ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ
ٱلۡأَوَّلِينَ ٢٦ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ ٱلَّذِيٓ أُرۡسِلَ إِلَيۡكُمۡ لَمَجۡنُونٞ ٢٧
قَالَ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ٢٨ قَالَ
لَئِنِ ٱتَّخَذۡتَ إِلَٰهًا غَيۡرِي لَأَجۡعَلَنَّكَ مِنَ ٱلۡمَسۡجُونِينَ ٢٩ قَالَ
أَوَلَوۡ جِئۡتُكَ بِشَيۡءٖ مُّبِينٖ ٣٠ قَالَ فَأۡتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ
ٱلصَّٰدِقِينَ ٣١ فَأَلۡقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعۡبَانٞ مُّبِينٞ ٣٢ وَنَزَعَ يَدَهُۥ
فَإِذَا هِيَ بَيۡضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ٣٣ قَالَ لِلۡمَلَإِ حَوۡلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ
عَلِيمٞ ٣٤ يُرِيدُ أَن يُخۡرِجَكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِۦ فَمَاذَا
تَأۡمُرُونَ ٣٥ قَالُوٓاْ أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ وَٱبۡعَثۡ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ
٣٦ يَأۡتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٖ ٣٧ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ
لِمِيقَٰتِ يَوۡمٖ مَّعۡلُومٖ ٣٨ وَقِيلَ لِلنَّاسِ هَلۡ أَنتُم مُّجۡتَمِعُونَ ٣٩

٣٦٨

(٣٦) ﴿ أَرْجِهِ ﴾ قالون ، وابن وردان بخلف عنه بترك الهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

﴿ أَرْجِهِي ﴾ ورش من طريقيه ، والكسائي ، وابن جمّاز ، وخلف عن نفسه ، وابن وردان بوجهه الثاني بترك الهمزة وكسر الهاء مع الصلة .

﴿ أَرْجِهْ ﴾ حفص ، وحمزة ، وشعبة بخلف عنه بترك الهمزة وسكون الهاء . وافقهم الأعمش .

﴿ أَرْجِئْهُو ﴾ ابن كثير ، وهشام بخلفه بالهمز وضم الهاء مع الإشباع . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب ، وهشام ، وشعبة بوجهه الثاني بالهمزة وضم الهاء من غير إشباع . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَرْجِئْهِ ﴾ ابن ذكوان بالهمزة وكسر الهاء من غير إشباع .

(٣٦) ﴿ وَأَخَاه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٣٩) ﴿ مُجْتَمِعُونَ ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب حكم [سنين] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ لِمَاخِفْتُكُم ﴾ المطوعي . وذلك على اعتبار [ما] مصدرية تؤول مع ما بعدها بمصدر في محل جر باللام ، التقدير : لخوفي إياكم .

(٢٤) ﴿ أَنْ كُنْتُم ﴾ المطوعي .

(٣٧) ﴿ بِكُلِّ سَاحِرٍ ﴾ الأعمش . بصيغة اسم الفاعل .

= وقال عبيد الله بن موسى : كان حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق الناس ، ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ، ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر ، وما بين المغرب والعشاء .

وأما ما ذكر عن عبد الله بن إدريس ، وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا =

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالُواْ لِفِرْعَوْنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذًا لَّمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُواْ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلْقَوْاْ حِبَالَهُمْ وَعِصِيَّهُمْ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرْعَوْنَ إِنَّا لَنَحْنُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلْقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ لَكُمْ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُواْ لَا ضَيْرَ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥١﴾ ۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾ فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمْ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَخْرَجْنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ وَأَوْرَثْنَٰهَا بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ ﴿٦٠﴾

٣٦٩

الحزب ٣٧

(٤١) ﴿ أئِنَّ ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال، أي: إدخال ألف بينهما: قالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي. وقرأ ورش من طريقيه، وابن كثير، ورويس بالتسهيل بلا إدخال. وافقهم ابن محيصن. وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه. وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال.

(٤٢) ﴿ نَعِمْ ﴾ الكسائي. وافقه الشنبوذي.

﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون.

(٤٥) ﴿هِيَ تَّلَقَّفُ﴾ البزي وصلاً بخلفه. وافقه ابن محيصن. ﴿هِيَ تَلْقَفُ﴾ حفص. ﴿هِيَ تَلَقَّفُ﴾ الباقون. وهو الثاني للبزي وموافقه. والكل على التخفيف ابتداءً، ووقف يعقوب على [هي] بهاء السكت.

(٤٩) ﴿ ءَامَنتُم ﴾ قالون، والأزرق، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن ذكوان، وهشام بخلفه، وأبو جعفر بهمزة محققة فمسهلة وبعدها ألف، وللأزرق فيها ثلاثة البدل، ولا تبدل الثانية ألفاً لتحرك ما بعدها. وافق اليزيدي أبا عمرو. وقرأ بهمزة واحدة على الخبر: الأصبهاني، وحفص، ورويس. وافقهم ابن محيصن. وقرأ الباقون بهمزتين محققتين وبعدهما ألف وهو الثاني لهشام والجميع متفقون على قلب الهمزة الثالثة ألفاً، لأن أصل هذه الكلمة [أأأمنتم]، فخلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها، واختلافهم في الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها. (٥٢) ﴿ أنِ اَسْرِ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن. وإذا وقفوا على النون ابتدءوا بهمزة مكسورة. ﴿ أنْ أسْرِ ﴾ الباقون. ومن وصل الهمزة له في الراء وقفاً الترقيق، ومن قطعها له في الراء وقفاً الترقيق والتفخيم.

(٥٢) ﴿ بِعِبَادِيَ إنَّكُم ﴾ نافع، وأبو جعفر. ﴿ بِعِبَادِيْ إنَّكُم ﴾ الباقون.

(٥٦) ﴿ حَاذِرُونَ ﴾ ابن ذكوان، وهشام بخلفه، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ حَذِرُونَ ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

(٥٧) ﴿ وَعِيُون ﴾ ابن كثير، وابن ذكوان، وشعبة، وحمزة، والكسائي. وافقهم الأعمش، وابن محيصن بخلفه.

﴿ وَعُيُون ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن محيصن.

(٥٩) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص٣٦٧ .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ لأَقْطَعَنَّ، وَلأَصْلُبَنَّكُم ﴾ ابن محيصن، والحسن. تقدم في ص١٦٥ .

(٥٩) ﴿ إِسْرَئِل ﴾ الحسن. لغة من اللغات التي نطقت بها العرب في هذه الكلمة.

(٦٠) ﴿ فَـاَتَّبَعُوهم ﴾ الحسن. سبق توجيه ذلك في سورة الأعراف ص١٧٣ .

(٦٢) ﴿ مَعِيَ رَبِّي ﴾ حفص . ﴿ مَعِيْ رَبِّي ﴾ الباقون . (٦٢) ﴿ سَيَهْدِينِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .
﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ الباقون . (٦٤) ﴿ ثَمَّ ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه ، والباقون بتركها وهو الثاني له .

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ قَالَ أَصۡحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدۡرَكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّآۖ إِنَّ مَعِيَ رَبِّي سَيَهۡدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱضۡرِب بِّعَصَاكَ ٱلۡبَحۡرَۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٦٣﴾ وَأَزۡلَفۡنَا ثَمَّ ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيۡنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجۡمَعِينَ ﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا ٱلۡأٓخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾ وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوۡ يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِي هُوَ يُطۡعِمُنِي وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِيٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِي خَطِيٓـَٔتِي يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾

٣٧٠

(٦٥) ﴿ مَعَهُ أَجْمَعِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [مَعَهُوَجْمَعِيْنَ] ، وحالة الإدغام [مَعَهُوَّجْمَعِيْن] .

(٦٨) ﴿ لَهْو ﴾ تقدم في أول السورة .

(٦٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ نَبَأَ إِبْرَاهِيْمَ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ووقف حمزة بالتحقيق في الثانية ، وبتسهيلها ، وإذا وقف على [نبأ] وقف بالإبدال ألفاً .

(٧٥) ﴿ أَفَرَأَيْتُم ﴾ قالون ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع ، وقرأ بحذفها الكسائي فيقرأ [أَفَرَيْتُم] وقرأ الباقون بتحقيقها .

(٧٧) ﴿ لِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

(٧٨) ﴿ يَهْدِينِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ يَهْدِين ﴾ الباقون . وكذا حكم [**ويسقين** ، **يشفين** ، **يحيين**] في الآيات بعدها .

(٧٨) ﴿ فَهْو ﴾ حكمه كما تقدم في [**لهو**] أول السورة .

(٨٢) ﴿ خطيئتي ﴾ وقف عليه حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرأ [**خَطِيَّتِي**] .

(٨٣) ﴿ **بالصالحين** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم ، أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٨٢) ﴿ خَطَايَاي ﴾ الحسن . جمع تكسير ، والمفرد خطيئة .

(٨٤) ﴿ في ٱلآخرين ﴾ الوقف لحمزة عليه وعلى أمثاله بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة ، وبالسكت على اللام فهما وجهان فقط . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب عليه بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ لأَبِـيَ إِنَّـه ﴾ نـافـع ، وأبـو عمـرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ لأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ الباقون .

(٩٢) ﴿ وقيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

(٩٥) ﴿ إِبْلِيْـسَ أَجْمَعُـونَ ﴾ وقـف حمـزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠٤) ﴿ لَهْوَ ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٠٧) ﴿ رَسُولٌ أَمِيْنٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٠٨ ، ١١٠) ﴿ وَأَطِيعُوني ﴾ معاً : يعقوب في الحالين ، وكذا حيث ورد . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وَأَطيعـونِ ﴾ البـاقـون ، ووقـف حمـزة بالتحقيق ، وبالتسهل بين بين .

(١٠٩) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

(١١١) ﴿ وَأَتْبَاعُكَ ﴾ يعقوب .

﴿ وَٱتَّبَعَكَ ﴾ الباقون .

وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذۡ نُسَوِّيكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٠٥﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١١٠﴾ ۞ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾

الحزب ٣٨

(١١٥) ﴿ أنا إلّا ﴾ بإثبات ألف [أنا] وصلاً لقالون بخلفه فيصير عنده من باب المنفصل فيمده حسب مذهبه ، والباقون بحذفها ، وهو الوجه الثاني له ، واتفقوا على إثباتها وقفاً . (١١٧) ﴿ كَذَّبُونِي ﴾ يعقوب في الحالين .

قَالَ وَمَا عِلْمِي بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّي
لَوْ تَشْعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
﴿١١٥﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمَرْجُومِينَ ﴿١١٦﴾ قَالَ
رَبِّ إِنَّ قَوْمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفْتَحْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَن
مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ
﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا بَعْدُ ٱلْبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾ كَذَّبَتْ
عَادٌ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ
ءَايَةً تَعْبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴿١٢٩﴾
وَإِذَا بَطَشْتُم بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾
وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعْلَمُونَ ﴿١٣٢﴾ أَمَدَّكُم بِأَنْعَٰمٍ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾
وَجَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ
﴿١٣٥﴾ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَوَعَظْتَ أَمْ لَمْ تَكُن مِّنَ ٱلْوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

وافقه الحسن وصلاً .

﴿ كَذَّبُونِ ﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿ وَمَنْ مَعِيَ مِنْ ﴾ ورش من طريقيه ، وحفص .

﴿ وَمَنْ مَعِيْ مِنْ ﴾ الباقون .

(١٢٢) ﴿ لَهْوَ ﴾ تقدم في أول السورة .

(١٢٦) ﴿ وَأَطِيْعُونِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢٧) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

(١٣٤) ﴿ وَعِيُونٍ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣٥) ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(١٣٦) ﴿ الْوَاعِظِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١١٧) ﴿ قال رَبُّ إِنَّ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص٣٤٤ .

(١٢٨ ، ١٣٢) ﴿ تِعْبَثُونَ ، تِعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٣٧) ﴿ خُلُقُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ خَلْقُ ﴾ الباقون .

(١٤٤ ، ١٥٠) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ معاً : يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ وَأَطِيْعُونِ ﴾ الباقون .

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ (١٣٧) وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ (١٣٨) فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (١٣٩) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (١٤٠) كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ (١٤١) إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ (١٤٢) إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (١٤٣) فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٤٤) وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ (١٤٥) أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ (١٤٦) فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ (١٤٧) وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ (١٤٨) وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ (١٤٩) فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ (١٥٠) وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ (١٥١) ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (١٥٢) قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ (١٥٣) مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ (١٥٤) قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ (١٥٥) وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٥٦) فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟ نَٰدِمِينَ (١٥٧) فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ (١٥٨) وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ (١٥٩)

(١٤٥) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٤٧) ﴿ وَعيون ﴾ أيضاً تقدم في الصفحة قبلها .

(١٤٩) ﴿ بُيُوتاً ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِيُوتاً ﴾ الباقون .

(١٤٩) ﴿ فَارِهِيْنَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فَرِهِيْنَ ﴾ الباقون .

(١٥٤) ﴿ بِسُوَءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبإبدالها واواً وإدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل منهما الإشارة بالروم فهي أربعة أوجه . فيقرآن حالة النقل [بِسُوْ] ، وحالة الإدغام [بِسُوّ] .

(١٥٨) ﴿ مُؤْمِنِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(١٥٩) ﴿ لَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٤٩) ﴿ وتَنْحَتُونَ ﴾ الحسن . من باب [**قطع**] لغة فيه .

(١٤١) ﴿ ثَمُوْدٌ ﴾ الأعمش . تقدم في ص١٥٩ .

(١٦٣ ، ١٧٩) ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها . (١٦٤) ﴿ مِنْ أَجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل. وقرأ بالسكت: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٦١﴾ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾ وَمَآ
أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٦٤﴾
أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ رَبُّكُم
مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ يَـٰلُوطُ
لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّي لِعَمَلِكُم مِّنَ ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾
رَبِّ نَجِّنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾
إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم
مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَـَٔايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم
مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَـٰبُ
لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّي لَكُمْ
رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ
مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوْفُوا۟ ٱلْكَيْلَ وَلَا
تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ ﴿١٨١﴾ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾
وَلَا تَبْخَسُوا۟ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

٣٧٤

ربع الحزب ٣٨

(١٦٤ ، ١٨٠) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ معاً : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

(١٧٠) ﴿ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلَهُوَجْمَعِينَ] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلَهُوَّجْمَعِين] ، وله في الأولى التحقيق ، والتسهيل .

(١٧٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٧٤) ﴿ لآية ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٧٥) ﴿ لَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٧٦) ﴿ أَصْحَابُ لَيْكَةَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ ﴾ الباقون ، وحمزة على أصله وقفاً من النقل ، والسكت . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨٢) ﴿ بِـالْقِسْطَـاسِ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِالْقُسْطَاسِ ﴾ الباقون .

(١٨٣) ﴿ النَّاسَ أَشْيَآءَهُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٨٣) ﴿ ولا تِبْخَسُوا ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٨٧) ﴿ كِسَفاً ﴾ حفص . ﴿ كِسْفاً ﴾ الباقون . (١٨٧) ﴿ مِنَ السَّمآءِ إِنْ ﴾ قالون ، والبزي بتسهيل الأولىٰ مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالياء ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق إبدالها ياء ساكنة أيضاً فيشبع المد للساكنين . وقرأ بإسقاط الأولى مع القصر والمد أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني ، وقنبل بخلف عنه ، وله وجهان آخران : تسهيل الثانية كالياء ، وإبدالها ياء مع المد المشبع للساكنين . وافق اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه أبا عمرو ، والوجه الثاني له كالبزي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .

(١٨٨) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّيْ أَعْلَمُ ﴾ الباقون .

(١٩٣) ﴿ نَـزَلَ بِهِ الرُّوحُ ٱلْأَمِيْنُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ نَـزَّلَ بِهِ الرُّوحَ ٱلْأَمِيْنَ ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ أَوَ لَمْ تكن لَهُمْ آيَةٌ ﴾ ابن عامر .

﴿ أَوَ لَمْ يكن لَهُمْ آيةً ﴾ الباقون .

(١٩٧) ﴿ عُلَمٰٓؤا ﴾ هنا تماماً كما في [جَزآؤا] ص٣١٦ .

(١٩٧) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في ص٣٦٧ .

(١٩٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠٥) ﴿ أَفَرَأَيْتَ ﴾ حكمه كما تقدم في ص٣٦٣

وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِي خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ
مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ
ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ
مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّيٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ
فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ
ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ
ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ
مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِي زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَلَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ
عُلَمَٰٓؤُاْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾
فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ
فِي قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلْعَذَابَ
ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُواْ
هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ
إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

٣٧٥

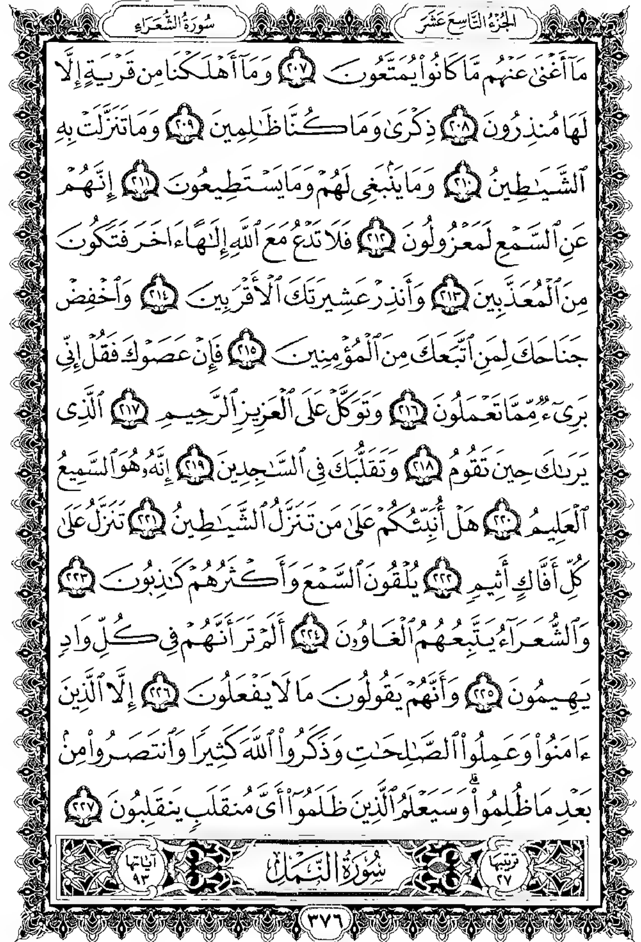
القراءات الشاذة

(١٨٤) ﴿ وَٱلْجُبُلَّةَ ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة التي تدور جميعها حول معنى واحد وهو : الجمع الكثير من الناس .

(١٩٨) ﴿ الْأَعْجَمِيِّيْنَ ﴾ الحسن . جمع أعجمي على الأصل ، وإنما حذفت ياء النسب من المتواترة لثقلها ، كما يقال : الأشعرين ، جمع أشْعَرِيّ .

(٢٠٢) ﴿ فَـتَأْتِيَهُم بَغَتَةً ﴾ الحسن . على أن الضمير للساعة ، أو على أنه للعذاب بتأويل العقوبة . و [بَغَتَة] لغة فيها .

(٢١٦) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه وتجوز لهماالإشارة بالروم ، والإشمام . ﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر في الحالين ، ولهشام في الوقف . (٢١٧) ﴿ فَتَوَكَّلْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .



﴿وَتَوَكَّلْ ﴾ الباقون .

(٢٢١) ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه وعلى كل منهم تسهيل الثانية بينها وبين الواو ، وإبدالها ياءً خالصة .

(٢٢١ ، ٢٢٢) ﴿ مَنْ تَّنَزَّلُ ٱلشَّيَاطِيْنُ تَّنَزَّلُ على ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَنْ تَنَزَّلُ ٱلشَّيَاطِيْنُ تَنَزَّلُ على ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . أما ابتداءً فالجميع يقرءون بالتخفيف . ولا يخفى أن قراءة البزي هذه كغيرها من القراءات تحتاج إلىٰ رياضة وتكرار وسماع من أفواه المشايخ الحذاق المتقنين لهذا العلم . ولا يوجد سبب لبلوغ نهاية الإتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح لألفاظ الكتاب المجيد مثل رياضة الألسن والتكرار على اللفظ المتلقىٰ من فم الشيخ المتقن .

(٢٢٤) ﴿ يَتْبَعُهُم ﴾ نافع . وافقه الحسن .

﴿ يَتَّبِعُهُم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٢١) ﴿ الشَّيَاطُونَ ﴾ الحسن . إجراء له مجرى السلامة ، حكى الأصمعي : [بستان فلان حوله بساتون] .

= منه ناقلاً عن حمزة ، وما آفة الأخبار إلا رواتها . قال ابن مجاهد : قال محمد بن الهيثم : والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه . قال محمد بن الهيثم : وقد كان حمزة يكره هذا وينهى عنه . قال ابن =

ســورة النمل

(١) ﴿ طسٓ ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . (١ ، ٦) ﴿ الْقُرَان ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَان ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ سُوٓءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وكل منهما مع السكون ، والروم ، والإشمام فالأوجه ستة .

(٧) ﴿ إِنِّـيَ ءَانَسْـتُ ﴾ نـافـع ، وابـن كثيـر ، وأبـو عمـرو ، وأبـو جعفـر . وافقهـم ابـن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ ءَانَسْتُ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ بِشِهَـابِ قَبَـسٍ ﴾ عـاصـم ، وحمـزة ، والكسـائـي ، ويعقـوب ، وخلـف . وافقهـم الأعمش .

﴿ بِشِهَابِ قَبَسٍ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لَدَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿ كَأَنَّهَا ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمز في الحالين ، وحالة الوقف حمزة . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٍ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١٣

٣٧٧

(١٠) ﴿ المرسلون ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(١٢) ﴿ سُوٓءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون والروم فالأوجه أربعة .

(١٢) ﴿ تِسْعِ آيَاتٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ حَسَناً ﴾ المطوعي . وهي والمتواترة بمعنى واحد لأن الحُسْن لغة في الحَسَن ، كالبُخْل والبَخَل ، والرُّشْد والرَّشَد ، والثُّكل ، والثَّكَل .

(١٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط فيه عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًا وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْاْ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُواْ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

(١٦) ﴿ لَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ على وَادِ ﴾ وقف الكسائي ، ويعقوب بالياء ، والباقون بحذفها ، ولا خلاف في حذفها وصلاً للساكنين .

(١٨) ﴿ لا يَحْطِمَنْكُم ﴾ رويس . وافقه الشنبوذي.

﴿ لا يَحْطِمَنَّكُم ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَوْزِعْنِيَ أَنْ ﴾ الأزرق ، والبزي . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَوْزِعْنِيْ أَنْ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ عليَّ ، والِدَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٠) ﴿ ما لِيَ لا ﴾ ابن كثير ، وعاصم ، والكسائي ، وهشام ، وابن وردان بخلف عنهما ، وافقهم ابن محيصن .

﴿ ماليْ لا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام ، وابن وردان .

(٢١) ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ فَمَكَثَ ﴾ عاصم ، وروح . ﴿ فَمَكُثَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ وَجِيْتُكَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَجِئْتُكَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ مِنْ سَبَأَ ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ مِنْ سَبَأْ ﴾ قنبل في الحالين .

﴿ مِنْ سَبَإٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ، ولهما التسهيل بالروم . وكذا حكم الوقف على [بنبإٍ] .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ لا يُحَطِّمَنَّكُم ﴾ المطوعي . من [حطّم] مشدداً للمبالغة في شدة الإهلاك .

(١٩) ﴿ وَقَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أنها إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص٣٤٤ .

(٢٣) ﴿ وَأُوتِيَتْ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل . (٢٣) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٢٥) ﴿ أَلَا يَسْجُدُوا ﴾ الكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والمطوعي بخلفه .

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ﴿٢٣﴾ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ﴿٢٤﴾ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ﴿٢٥﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ۩ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٢٧﴾ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ﴿٣٣﴾ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۚ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿٣٥﴾

سجدة — ربع الحزب ٣٨

﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ الباقون .
(٢٥) ﴿ الْخَبْءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الباء مع إسكانها للوقف .
(٢٥) ﴿ ما تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴾ حفص ، والكسائي . وافقهما الشنبوذي .
﴿ ما يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ الباقون .
(٢٨) ﴿ فَأَلْقِهِ ﴾ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء مع القصر ، أي : اختلاس حركتها ، أي : عدم إشباعها . ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ فَأَلْقِهِ ﴾ ابن ذكوان بكسر الهاء مع القصر ، والإشباع ، وهذان يشاركه فيهما هشام ، وله ثالث وهو إسكان الهاء . ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ أبو جعفر بإسكان الهاء ، وكسرها مع القصر . وقرأ الباقون بالإشباع، أي: إشباع كسرة الهاء بمقدار حركتين .
(٢٩ ، ٣٢) ﴿ الْمَلَؤُا ﴾ معاً : رسمت الهمزة فيه على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً على القياس ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً على الرسم مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .
(٢٩) ﴿ الْمَلَؤُ إِنِّي ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ورويس بتسهيل الثانية كالياء، وبإبدالها واواً مكسورة . وافقهم ابن محيصن، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقهما .
(٢٩) ﴿ إِنِّيَ أُلْقِيَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّي أُلْقِيَ ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِليَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .
(٣٢) ﴿ الْمَلَؤُ أَفْتُونِي ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولى .
(٣٢) ﴿ تَشْهَدُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ تَشْهَدُونِ ﴾ الباقون .
(٣٣) ﴿ بَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بَأْسٍ ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ بِمَ ﴾ وقف يعقوب ، والبزي بخلاف عنهما بهاء السكت ، والباقون بحذفها وهو الثاني لهما .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ هَلَّا يَسْجُدُوا ﴾ المطوعي بوجهه الثاني .
(٢٦) ﴿ العظيمُ ﴾ ابن محيصن . صفة لـ [ربُّ] سبحانه وتعالى .

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ٱرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأْتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُم مِّنْهَآ أَذِلَّةً وَهُمْ صَٰغِرُونَ ﴿٣٧﴾ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَيُّكُمْ يَأْتِينِى بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَن يَأْتُونِى مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكِّرُوا۟ لَهَا عَرْشَهَا نَنظُرْ أَتَهْتَدِىٓ أَمْ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَآءَتْ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرْشُكِ ۖ قَالَتْ كَأَنَّهُۥ هُوَ ۚ وَأُوتِينَا ٱلْعِلْمَ مِن قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعْبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهَا كَانَتْ مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ٱدْخُلِى ٱلصَّرْحَ ۖ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَن سَاقَيْهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّن قَوَارِيرَ ۗ قَالَتْ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٤﴾

٣٨٠

(٣٦) ﴿ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَاتَانِيَ اللهُ ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . واختلف عن قالون ، وأبي عمرو في حذفها وقفاً . وحذفها وقفاً ورش من طريقيه ، وأبو جعفر بلا خلاف . وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل ، وبالفتح والتقليل في [ءَاتاني] وأوجهه عند ذلك جلية للمتخصصين .

﴿ أَتُمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَاتَانِ اللهُ ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل في إثبات الياء وحذفها من [ءَاتان] وافقه ابن محيصن .

﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَاءَاتَانِ اللهُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، إلا أنه اختلف عن حفص في أنه أثبت الياء في [ءَاتان] وصلاً ، واختلف عنه وقفاً فقرأها بالحذف ، والإثبات .

﴿ أَتُمِدُّنِّي بِمَالٍ فَمَاءَاتَانِ اللهُ ﴾ حمزة في الحالين . وافقه الأعمش .

﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَاءَاتَانِ اللهُ ﴾ الكسائي في الحالين مع الإمالة ، وكذا قرأ خلف لكن بغير إمالة .

﴿ أَتُمِدُّونِّي بِمَالٍ فَمَاءَاتَانِ اللهُ ﴾ يعقوب في الحالين في الأول ، وفي الثاني أثبتها وقفاً ، وأما وصلاً فأثبتها مفتوحة رويس ، وحذفها روح .

(٣٧) ﴿ إليهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿ الْمَلَؤُ أَيُّكُم ﴾ حكمه ما تقدم في [الْمَلَؤُأفْتُوني] في الصفحة قبلها .

(٣٩ ، ٤٠) ﴿ أناءَاتِيْكَ ﴾ معاً : بمد ألف [أنا] وصلاً : نافع ، وأبو جعفر ، والباقون بحذفها كذلك ، ولا خلاف في إثباتها وقفاً .

(٤٠ ، ٤٤) ﴿ رَءَاهُ ، رَأَتْهُ ﴾ قرأ بتسهيل الهمزة فيهما الأصبهاني عن ورش في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٤٠) ﴿ لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لِيَبْلُوَنِيْ ءَأَشْكُرُ ﴾ الباقون . وحكم [ءَأَشْكُرُ] بالنسبة للهمزتين مثل [ءَأَنذرتهم] في أول البقرة إلا أن ابن محيصن وافق ابن كثير هنا .

(٤٢ ، ٤٤) ﴿ قيل ﴾ معاً : تقدم في ص٣٧١ .

(٤٤) ﴿ سَأْقَيْها ﴾ قنبل . ﴿ سَاقَيْها ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ تِفْرَحُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٤٤) ﴿ قالت رَبُّ ﴾ ابن محيصن . تقدم أنها لغة من اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ .

(٤٥) ﴿ أنِ اعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ أنُ اعْبُدُوا ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ بِالسَّيِّئَةَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بالسَّيِّيَة] . (٤٩) ﴿ لَتُبَيِّتُنَّهُ

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا
هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ
بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ
تُرۡحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ
عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ
رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُواْ
تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا
مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا
وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ
كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ
﴿٥١﴾ فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ
أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ
ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿٥٥﴾

وأهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ مَهْلَكَ ﴾ شعبة .

﴿ مَهْلِكَ ﴾ حفص .

﴿ مُهْلَكَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ إنَّا دَمَّرْنَاهُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أنَّا دَمَّرْنَاهُم ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ وقَوْمَهُم أجْمَعِينَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وقف حمزة ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٢) ﴿ بُيُوتُهُم ﴾ تقدم في ص٣٥٨ .

(٥٥) ﴿ أئِنَّكُم ﴾ سهل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبلا إدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس ، وحققها مع الإدخال وعدمه هشام . وافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق ابن محيصن ابنَ كثير . وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل .

(٥٥) ﴿ النِّسَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ إلىٰ ثَمُودٍ ﴾ الأعمش . اسم للأب ، أو للحي فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . انظر ص١٥٩ .

(٤٦) ﴿ يا قومُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم ، وتقدمت في ص٣٤٤ .

(٥٥) ﴿ تِجْهَلُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٥٧) ﴿ قَدَرْناها ﴾ شعبة . ﴿ قَدَّرْناها ﴾ الباقون . (٥٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٥٩) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع ، وبتسهيلها بين بين قرأ الجميع ،

۞ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ
لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ
وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا
عَلَيْهِم مَّطَرًا فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ
عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾
أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ
مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ
أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾
أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا
رَوَٰسِىَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ
أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ
مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِى
ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ
رَحْمَتِهِۦٓ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

ولم يدخل أحد منهم ألف الفصل بينهما ، وبين همزة الاستفهام .

﴿ يُشْرِكُون ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

(٥٩) ﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ ذاتَ بَهْجَة ﴾ وقف على [ذات] بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦٠) ﴿ ءَإِلَهٌ ﴾ في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها حكمهم ما تقدم في [أَئِنَكُم] في الصفحة قبلها .

(٦٢) ﴿ السُّوٓءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [السُّوْ] ، و [السُّوّ] .

(٦٢) ﴿ يَـذَّكَّـرُون ﴾ أبـو عمـرو ، وهشـام ، وروح . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَذَكَّرُون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُون ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ الرِّياحَ نُشُراً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ الرِّياحَ نُشْراً ﴾ ابن عامر . وافقه الحسن .

﴿ الرِّياحَ بُشْراً ﴾ عاصم .

﴿ الرِّيحَ نُشُراً ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ الرِّيحَ نَشْراً ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابُ ﴾ الحسن . على أنه اسم كان ، والمصدر المؤول من [إلَّا أنْ قَالُوا] في محل نصب خبرها ، وهو ضعيف لأن فيه جعل الأعرف اسماً .

(٦٠) ﴿ أَمَنْ خَلَقَ ﴾ المطوعي في المواضع الأربعة هنا وموضع في الصفحة بعدها . على أن الهمزة للاستفهام و [مَنْ] مبتدأ خبره محذوف تقديره كمن لا يخلق ، أو بدل [الله] سبحانه وتعالى كأنه قيل : أَمَنْ خلقَ السموات والأرض خير أم ما يشركون .

(٦٤) ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٦٤) ﴿ يَبْدَؤُا ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه لرسمها على الواو : الإبدال ألفاً : والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم .

(٦٤) ﴿ ءَإِلَهٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٦٦) ﴿ بَلِ ٱدَّارَكَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

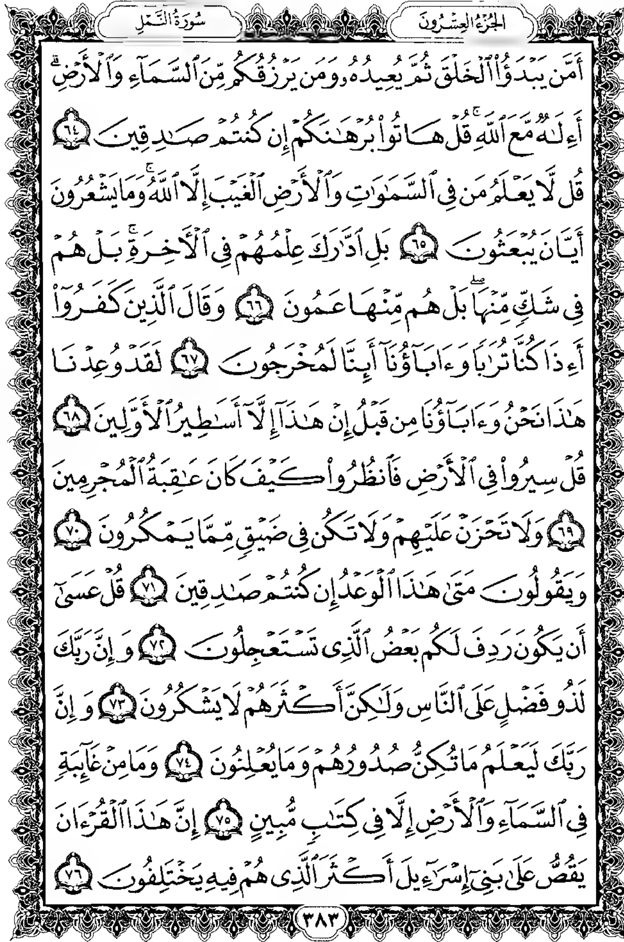
﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ الباقون .

(٦٧) ﴿ إذا كُنَّا . . . أئِنَّا ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أئِذَا كُنَّا . . . . إِنَّنَا ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ أئذا كُنَّا . . . . أئِنَّا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فقالون ، وأبو جعفر يسهلان الثانية مع الإدخال ، وورش من طريقيه يسهل بلا إدخال . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وابن كثير ، ورويس بالتسهيل بلا إدخال . وافقه الحسن . وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال . وافقه اليزيدي . والباقون بالتحقيق بلا إدخال . والمقصود بالإدخال في الجميع ، إدخال ألف بين الهمزتين .

(٧٠) ﴿ عليهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .



أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ
أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾
قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ
أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ
فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا
هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ
﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ
أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ
رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ
فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ
يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

(٧٠) ﴿ ضِيْقٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ ضَيْقٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٧٦) ﴿ القُرَان ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القُرْءان ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم ما فيه ص٢٨٢ .

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ بَلْ ءَادْرَكَ ﴾ ابن محيصن . وأصله [أأدْرَك] قلبت الثانية ألفاً تخفيفاً كراهة الجمع بين همزتين ، ومثله قراءة الأزرق في المتواترة [آنْذَرْتهم] .

(٧٤) ﴿ مَا تَكُنُّ ﴾ ابن محيصن . من كننت الشيء وأكْنَنْته إذا سترته وأخفيته .

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُم بِحُكْمِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ ﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِي ٱلْعُمْيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِي وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

ربع الحزب ٣٩

(٧٨) ﴿وَهْوَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن. ﴿وَهُوَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت. (٨٠) ﴿وَلا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿وَلا تُسْمِعُ الصُّمَّ﴾ الباقون. (٨٠) ﴿الدُّعَآءَ إذا﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وأبو جعفر. ورويس. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي. وقرأ الباقون بتحقيقها. ولا خلاف في تحقيق الأولى.

(٨١) ﴿تَهْدِي ٱلْعُمْيَ﴾ حمزة. وافقه الشنبوذي. ﴿بِهَادِي ٱلْعُمْيِ﴾ الباقون، ووقف الجميع على [بهادي]، و[تهدي] بالياء. ولا خلاف في حذف الياء وصلاً للساكنين.

(٨٢) ﴿عَلَيْهُم﴾ تقدم في ص٣٨٢.

(٨٢) ﴿إِنَّ النَّاسَ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ الباقون.

(٨٣) ﴿بآياتنا﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [بِيَايَاتِنَا].

(٨٧) ﴿أَتَوْهُ﴾ حفص، وحمزة، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ءَاتُوْهُ﴾ الباقون. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل. وقرأ ابن كثير بصلة الهاء. وافقه ابن محيصن.

(٨٨) ﴿تَحْسَبُهَا﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. وافقهم الحسن، والمطوعي.

﴿تَحْسِبُهَا﴾ الباقون.

(٨٨) ﴿وَهْيَ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي. وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿وَهِيَ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٨٨) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في ص٣٧٨.

(٨٨) ﴿يَفْعَلُونَ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وشعبة بخلف عنهما، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن واليزيدي.

﴿تَفْعَلُونَ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن عامر، وشعبة.

القراءات الشاذة

(٨١) ﴿بهادٍ العميَ﴾ المطوعي. على المفعولية لاسم الفاعل. واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه وجهان: التنوين، والإضافة.

(٨٢) ﴿تَسِمُهُم﴾ الحسن. من السمة بمعنى العلامة. والمراد به ما نقل من الوسم بالعصا والخاتم.

(٨٧) ﴿الصُّوَرِ﴾ الحسن. جمع صورة. والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين.

(٨٧) ﴿دَخِرِيْنَ﴾ الحسن. على أنه صفة مشبهة. والمعنى واحد أي: صاغرين.

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾
وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ
إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ
ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ
ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي
لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ
لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ القَصَصِ
ترتيبها ٢٨ — آياتها ٨٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ
مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ
فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ
طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ
مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ
فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

٣٨٥

(٨٩) ﴿ **مِنْ فَزَعِ يَوْمَئِذٍ** ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .
﴿ **مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ** ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ **مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ** ﴾ الباقون . (٨٩) ﴿ **يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٠) ﴿ **بِٱلسَّيِّئَةِ** ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [**بالسَّيِّيَة**] .

(٩١) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ تقدم حكمه ص٣٧٨ .

(٩٢) ﴿ **القُرَانَ** ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ **القُرْءَانَ** ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩٣) ﴿ **تَعْمَلُونَ** ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ **يَعْمَلُونَ** ﴾ الباقون .

سورة القصص

(١) ﴿ **طسم** ﴾ بالسكت على أحرف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، وقدرت هذه السكتة بمقدار حركتين . وأظهر السين عند الميم حمزة ، والباقون بالإدغام .

(٣) ﴿ **نَبَإِ** ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً الإبدال ألفاً ، والتسهيل بالروم .

(٥) ﴿ **أئِمَّةً** ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص٣٢٨ .

(٤) ﴿ **يُذَبِّحُ أبنآءَهُم** ﴾ وقف حمزة : بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(٥) ﴿ **الْوَارِثِينَ** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٩١) ﴿ **هٰذِي ٱلْبَلْدَةِ** ﴾ ابن محيصن . لغة في [**هٰذه**] . ولا يخفى أن هذه الياء تحذف عند الوصل للساكنين .

(٤) ﴿ **يَذْبَحُ** ﴾ ابن محيصن . من [**ذَبَح**] الثلاثي .

(٧) ﴿ أنْ أرْضِعِيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الهاء وصلاً ابن كثير . وافقه ابن محيصن . (٦) ﴿ وَيَرىٰ فِرْعَونُ وَهَامَانُ وَجُنُودُهُما ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكلهم مع الإمالة ما عدا الحسن فإنه بدونها .

﴿ وَنُرِيَ فِرْعَونَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُما ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَحُزْناً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَحَزَناً ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ خَاطِيْنَ ﴾ أبو جعفر في الحالين .

﴿ خَاطِئِينَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿ امرأتُ فِرْعَونَ قُرَّتُ ﴾ رسمتا بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(١٠) ﴿ فُؤَادُ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً الإبدال واواً .

(١٣) ﴿ إلىٰ أمِّهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَحْذَرُونَ ﴿٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ۖ فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ ۖ إِنَّا رَآدُّوهُ إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧﴾ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا ۗ إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُوا۟ خَٰطِـِٔينَ ﴿٨﴾ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ ۖ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا ۖ إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ قُصِّيهِ ۖ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١١﴾ ۞ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾

٣٨٦

نصف الحزب ٣٩

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ كي تِقِرَّ عينها ولا تِحْزَنَ وَلِتِعْلَمَ ﴾ المطوعي . بخلف عنه في الأول ، وبلا خلاف في الباقيين . وسبب الخلاف في الأول أن [قَرَّ] من باب ضرب ، وعلم . وتقدم أن المطوعي قاعدته كسر النون ، والتاء المفتوحتين أول الفعل المضارع حيث كان مفتوح العين وكان ماضيه ثلاثياً مكسورها ، أو زاد على الثلاثة وابتدأ بهمزة الوصل وتقدمت أمثلة ذلك في أول سورة الفاتحة .

= الجزري : أما كراهته الإفراط من ذلك فقد روينا من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز : لا تفعل ، أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص ، وما كان فوق الجعودة فهو قطط ، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة .

توفي سنة ست وخمسين ومئة رحمه الله . =

(١٧) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٩) ﴿ يَبْطُشَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ يَبْطِشَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ بِٱلْأَمْسِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسْتَوَىٰٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ ٱلْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ ۖ فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِى مِنْ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّهُۥ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى ظَلَمْتُ نَفْسِى فَٱغْفِرْ لِى فَغَفَرَ لَهُۥٓ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِّلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِى ٱلْمَدِينَةِ خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِى ٱسْتَنصَرَهُۥ بِٱلْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُۥ ۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّآ أَنْ أَرَادَ أَن يَبْطِشَ بِٱلَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقْتُلَنِى كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًۢا بِٱلْأَمْسِ ۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَٱخْرُجْ إِنِّى لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَآئِفًا يَتَرَقَّبُ ۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِى مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢١﴾

(٢٠) ﴿ ٱلْمَلَأَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً .

(٢٠) ﴿ النَّاصِحين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٢١) ﴿ خَآئِفاً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ فَـٱسْتَعَانَهُ ﴾ الحسن . من الاستعانة وهي ظاهرة المعنى .

(١٦) ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم أفصحها : حذفها مجزءاً عنها بالكسرة ، وعليها القراءة المتواترة ، الثانية : ثبوت الياء ساكنة ، الثالثة : ثبوتها مفتوحة ، الرابعة : قلبها ألفاً ، الخامسة : حذف هذه الألف والاجتزاء عنها بالفتحة ، السادسة : بناء المضاف إليها على الضم تشبيهاً بالمفرد نحو قراءة أبي جعفر . [قُلْ رَبُّ احكُم بالحق] . وكذا يقرأه حيث ورد ، ولكن بلا خلف إذا كان بعده همزة وصل .

=

(١) **خلف بن هشام**

ابن ثعلب ، أبو محمد الأسدي ، البغدادي ، البزار ، الإمام ، الحافظ ، الحجة ، شيخ الإسلام .

مولده سنة خمسين ومئة ، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين ، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة ، وكان ثقة ، كبيراً ، زاهداً ، عابداً ، عالماً .

سمع : مالك بن أنس ، وحمَّاد بن زيد ، وأبا عوانة ، وأبا شهاب الحَنَّاط عبد ربه ، وشريكاً القاضي ، وحمَّاد بن يحيى الأبح ، وأبا الأحوص ، وعدة . وتلا على سليم ، وعلى أبي يوسف الأعشىٰ ، وغيرهما ، وحمل الحروف عن يحيىٰ بن آدم ، وإسحاق بن المُسَيَّبي ، وطائفة ، وتصدر للإقراء والرِّواية . =

(٢٢) ﴿ رَبِّيَ أَنْ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ رَبِّيْ أَنْ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ دُوْنِهِمِ آمْرَأَتَيْنِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ دُوْنِهُمُ آمْرَأَتَيْنِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَآءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهْدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطْبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُۖ إِنَّ خَيْرَ مَنِ ٱسْتَـْٔجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ٱبْنَتَيَّ هَٰتَيْنِ عَلَىٰٓ أَن تَأْجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٍۖ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَۖ أَيَّمَا ٱلْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

﴿ دُوْنِهِمُ آمْرَأَتَيْنِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٢٣) ﴿ يَصْدُرَ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ يُصْدِرَ ﴾ الباقون . ورقق الراء الأزرق . وأشم الصاد زاياً : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ غيرهم بالصاد الخالصة . ولا يخفى أن من يقرأ بضم الدال يفخم الراء وقفاً ، ومن يكسرها يرققها كذلك .

(٢٤ ، ٢٨) ﴿ إِلَيَّ ، عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٦) ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهما ﴾ قرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وافق ابن محيصن ورشاً هنا فقط .

(٢٦) ﴿ يَا أَبَتَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَا أَبَتِ ﴾ الباقون، ووقف بالهاء : ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب ، والباقون بالتاء .

(٢٧) ﴿ إِنِّيَ أُرِيْدُ ، سَتَجِدُنِيَ إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ إِنِّيْ أُرِيْدُ ، سَتَجِدُنِيْ إِنْ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ هَاتَيْنِّ ﴾ ابن كثير مع القصر ، والتوسط ، والمد على الياء وصلاً ووقفاً . ﴿ هَاتَيْنِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ فَـقَالَ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿ فَجَآءَتْهُ ٱحْدَاهُمَا ﴾ ابن محيصن . تخفيفاً على غير قياس . أجرىٰ همزة القطع مجرىٰ همزة الوصل . ولا يخفى أنه لا يصل هاء الضمير بواو هنا كابن كثير لئلا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، ولاختلال شرط الصلة وهو : أن تقع بين ساكن فمتحرك كما تقدم في الأصول .

(٢٨) ﴿ أَيْمَا ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٢٩) ﴿ لأَهْلِهُ ٱمْكُثُوا ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ لأَهْلِهِ ٱمْكُثوا ﴾ الباقون . (٢٩) ﴿ إِنِّيَ ءَانَسْتُ ، لَعَلِّيَ ءَاتِيْكُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الثانية فقط ابن عامر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ ءَانَسْتُ ، لَعَلِّيْ ءَاتِيْكُم ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ مِن شَٰطِيِٕ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِي ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّيٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ ٱلْأٓمِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ فَذَٰنِكَ بُرْهَٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

(٢٩) ﴿ جَذْوَةٍ ﴾ عاصم .

﴿ جُذْوَةٍ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ جِذْوَةٍ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿شَاطِئِ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، والتسهيل بالروم، والإبدال ياء على الرسم مع الروم، وإبدالها ياء مع السكون على الرسم فيتحد مع الأول .

(٣٠ ، ٣٤) ﴿ إِنِّيَ أَنَا ، إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَنَا ، إِنِّيْ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ رَءَاها ، كَأَنَّها ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في الحالين ، ووقفاً حمزة ، وله في [كأنها] التحقيق أيضاً ، وقرأ الباقون بالتحقيق فيهما .

(٣٢) ﴿ وَمَلَإِيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٣٢) ﴿ الرُّهْبِ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ الرَّهْبِ ﴾ حفص .

﴿ الرَّهَبِ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ فَذَانِّكَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس مع المد المشبع . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والشنبوذي . ﴿ فَذَانِكَ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ يَقْتُلُوني ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ يَقْتُلُونِ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ مَعِيَ رِدًا يُصَدِّقْنِيْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، إلا أن أبا جعفر أبدل التنوين ألفاً في الحالين كنافع في الوقف .

﴿ مَعِيَ رِدْءاً يُصَدِّقُنِيْ ﴾ حفص .

﴿ مَعِيْ رِدْءاً يُصَدِّقُنِيْ ﴾ حمزة ، ووقف عليه [رِدَا] .

﴿ مَعِيْ رِدْءاً يُصَدِّقْنِيْ ﴾ الباقون .

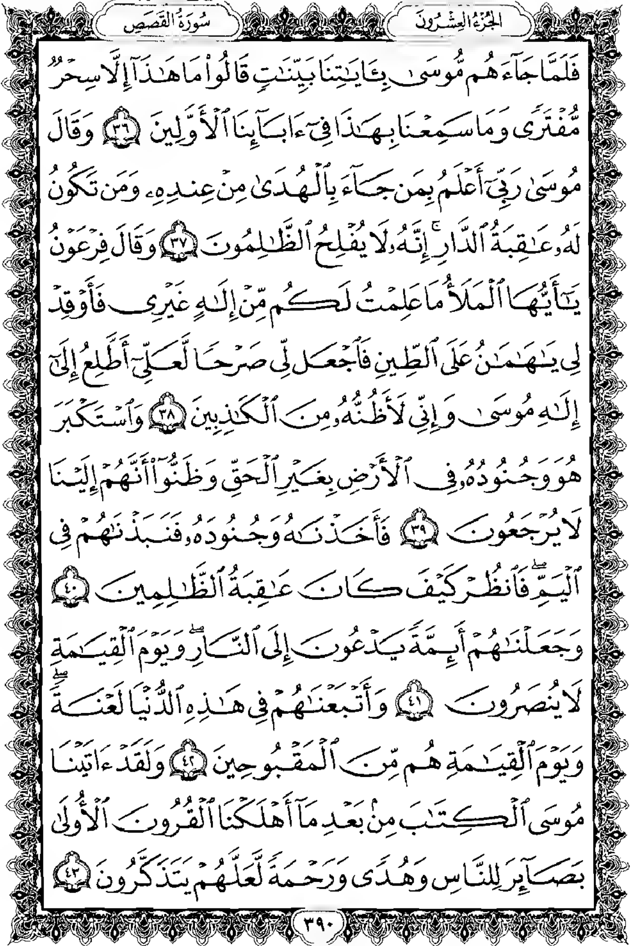
(٣٤) ﴿ يُكَذِّبُوني ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً . ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ الرُّهُبِ ﴾ المطوعي . لغة من لغات هذه الكلمة .

(٣٣) ﴿ قَالَ رَبُّ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٣٦) ﴿ فِيٓ ءَابَآئِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [فِيَابَآئِنَا] وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [فِيَّابَآئِنَا] ، وعلى كل من هذه



الجُزْءُ العِشْرُونَ — سُورَةُ القَصَصِ

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا بَيِّنَٰتٖ قَالُواْ مَا هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّفۡتَرٗى وَمَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلۡهُدَىٰ مِنۡ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ مَا عَلِمۡتُ لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِي فَأَوۡقِدۡ لِي يَٰهَٰمَٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجۡعَل لِّي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسۡتَكۡبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ إِلَيۡنَا لَا يُرۡجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذۡنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ أَئِمَّةٗ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِ مَآ أَهۡلَكۡنَا ٱلۡقُرُونَ ٱلۡأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

٣٩٠

الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ بِآيَاتِنا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [بِيَايَاتِنا] .

(٣٧) ﴿ قَالَ مُوسَى ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَقَالَ مُوسى ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبِّـيَ أعْلَـمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّيْ أعْلَمُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَمن يَكُونُ لَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ ٱلْمَلأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٣٨) ﴿ لَعَلِّـيَ أَطَّلِعُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . واليزيدي .

﴿ لَعَلِّيْ أطَّلِعُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ لا يَـرْجِعُـونَ ﴾ نافع ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ لا يُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ أئِمَّةً ﴾ تقدم نظيره تماماً في ص٣٢٨ ، إلا أن الأصبهاني له هنا التسهيل في الثانية مع المد بينهما .

(٤٢) ﴿ الظَّالِمِين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٤٤) ﴿ ٱلْأَمْرَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٥) ﴿ أَنْشَانَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَنْشَأْنَا ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْعُمُرُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْعُمُرُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم من [**عليهم**] عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٤٧) ﴿ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ جَآءَهُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه من المميلين لـ [جآء] .

(٤٨) ﴿ سِحْرَانِ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي .

﴿ سَاحِرَانِ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها ، والتفخيم لأجل ألف التثنية .

(٤٩) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وله على كل منهما في الثانية التسهيل مع المد ، والقصر .

(٥٠) ﴿ **الظالمين** ﴾ تقدم وقف يعقوب عليه في الصفحة قبلها .

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

٣٩١

(٥٣ ، ٥٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٥٤) ﴿ وَيَدْرَءُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيصير النطق بواو ساكنة لينة هكذا [ويَدْرَوْن] .

﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ قَالُوا آمَنَّا بِهِ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُولَٰئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوا إِنْ نَتَّبِعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفْ مِنْ أَرْضِنَا أَوَلَمْ نُمَكِّنْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتَهَا فَتِلْكَ مَسَاكِنُهُمْ لَمْ تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَمَا كُنَّا مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ﴿٥٩﴾

(٥٤) ﴿ السَّيِّئَةَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّيَةَ] .

(٥٦) ﴿ يشآءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالتسهيل بالروم مع المد ، والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٥٦) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥٧) ﴿ مِنْ أرْضِنَا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقيه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٧) ﴿ تُجْبَىٰ ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس .

﴿ يُجْبَىٰ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم في ص٣٧٨ .

(٥٩) ﴿ فيَ إِمِّهَا ﴾ حمزة ، والكسائي وصلاً ، فإذا ابتدأ بها فبالضم . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [فِيِ مِّهَا] ، وحالة الإدغام [فيِّ مِّهَا] .

﴿ في أُمِّهَا ﴾ الباقون . وأجمعوا على كسر الميم في الحالين .

(٥٩) ﴿ عَلَيْهُم آيَاتِنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وعدمه . وقرأ ورش من طريقيه بصله الميم بواو مشبعة للأزرق ، وطبيعية للأصبهاني ، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ وَلَقَدْ وَصَلْنَا ﴾ الحسن . هي والمتواترة بمعنى واحد إلا أن تلك تفيد المبالغة التي يدل عليها التشديد . ويمكن توجيه هذه القراءة كما وجهت رواية المطوعي في [هو الخالق] ص٢٦٦ .

(٦٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالمد والتوسط على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل، والإدغام [شَيْ]، و[شَيّ] وعلى كل منهما الروم فهي أربعة أوجه. وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَزِينَتُهَا وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَفَمَن وَعَدْنَٰهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعْنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٦١﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٦٢﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغْوَيْنَآ أَغْوَيْنَٰهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَآ إِلَيْكَ مَا كَانُوٓا۟ إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴿٦٣﴾ وَقِيلَ ٱدْعُوا۟ شُرَكَآءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَرَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا۟ يَهْتَدُونَ ﴿٦٤﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبْتُمُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦٥﴾ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَآءَلُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ ﴿٦٧﴾ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾

(٦٠) ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ أبو عمرو بخلف عن السوسي . وافقه اليزيدي .

﴿ تَعْقِلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للسوسي .

(٦١) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦١) ﴿ ثُمَّ هْوَ ﴾ قالون ، وأبو جعفر بخلف عنهما ، والكسائي .

﴿ ثُمَّ هُوَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهما ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٢ ، ٦٥) ﴿ يُنَادِيْهُم ﴾ معاً : يعقوب .

﴿ يُنَادِيْهِم ﴾ الباقون .

(٦٣ ، ٦٦) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْقَوْلُ ، عَلَيْهِمِ ٱلْأَنۢبَآءُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿عَلَيْهُمُ ٱلْقَوْلُ، عَلَيْهُمُ ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ ، عَلَيْهِمُ ٱلْأَنۢبَآءُ ﴾ الباقون . هذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم يوافقهما الأعمش .

(٦٣) ﴿ تَبَرَّانَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَبَرَّأْنَا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ وقِيْلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفيته في أول سورة البقرة .

(٧٠) ﴿ يشآءُ ﴾ وقف حمزة، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر.

(٧٠) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٦٢) ﴿ شُرَكَائِيْ ٱلَّذِيْنَ ﴾ ابن محيصن بخلفه. والإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب.

﴿ شُرَكَايِ ٱلَّذِيْنَ ﴾ الحسن . وذلك على اللغة التي تجيز قصر الممدود في غير الشعر . وقرأ أيضاً بفتح الياء . ورواية الفتح للخفة ، والكسر على الأصل عند التقاء الساكنين .

(٦٩) ﴿ تَكُنُّ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص٣٨٣ .

(٧١ ، ٧٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم ﴾ معاً : بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه ثان ، وهو إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين ، وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتُم] . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منها التسهيل في الثانية .

قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلَّيْلَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِضِيَآءٍ ۖ أَفَلَا تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ مَنْ إِلَـٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ يَأْتِيكُم بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِن رَّحْمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا فَقُلْنَا هَاتُوا۟ بُرْهَـٰنَكُمْ فَعَلِمُوٓا۟ أَنَّ ٱلْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾ ۞ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُو۟لِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْـَٔاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾

ربع الحزب

(٧١) ﴿ بِضِئَآءٍ ﴾ قنبل .

﴿ بِضِيَآءٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٧٤) ﴿ يُنَادِيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ لَتَنُوَءُ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما : السكون ، والإشمام ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه فيقرآن [لَتَنُوْ] ، و [لَتَنُوّ] .

(٧٦) ﴿ الْفَرِحِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٧٧) ﴿ أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٧٧) ﴿ الْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء ، وبثلاثة البدل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وأمال هاء التأنيث وقفاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

القراءات الشاذة

(٧١) ﴿ تِسْمَعُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٧٤) ﴿ شُرَكَائِيْ ٱلَّذِيْنَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٤) ﴿ شُرَكَايِ ٱلَّذِيْنَ ﴾ الحسن . تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٨) ﴿ عِنْدِيَ أَوَ لَمْ ﴾ نافع ، وابن كثير بخلفه ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي . ﴿ عِنْدِيْ أَوَ لَمْ ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن كثير . (٧٨) ﴿ ذُنُوبِهِمِ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن.

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ
مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ
وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٧٨﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ
فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا
مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ﴿٧٩﴾ وَقَالَ
ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ
وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفۡنَا
بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ
ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ
مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن
يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ
وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٢﴾ تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ
﴿٨٣﴾ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا
يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٤﴾

﴿ ذُنُوبِهُمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ ذُنُوبِهِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ الباقون . وكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم وقفاً .

(٨١) ﴿ فِيَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ فِئَةٍ ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ وَيْكَأَنَّ ، وَيْكَأَنَّهُ ﴾ وقف فيهما الكسائي على الياء . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والمطوعي . ووقف أبو عمرو على الكاف فيهما . وافقه اليزيدي ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف الباقون على الكلمة بأسرها . والابتداء عند الكسائي ومن معه بالكاف ، وعند أبي عمرو ومن معه بالهمزة . وهذا كله في وقف الاختبار ، والاضطرار . والمختار عند الجميع الوقف على الكلمة بأسرها لاتصالها رسماً بالإجماع ، وهذا هو الأولىٰ اقتداء بالجمهور ، وأخذاً بالقياس الصحيح . ووقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٨٢) ﴿ لَخَسَفَ ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ لَخُسِفَ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ لِلْمُتَّقِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٨٤) ﴿ بالسَّيِّئَة ، السَّيِّئَات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [بالسَّيِّيَة ، السَّيِّيَات] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في الثانية .

= روى عنه القراءة عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وسلمة بن عاصم ، ومحمد بن الجهم السِّمَّري ، وأحمد بن أبي خيثمة ، ومحمد بن يحيى الكسائي ، وأحمد بن إبراهيم الورّاق ، وإدريس الحداد ، وآخرون .

وحدث عنه : مسلم في صحيحه ، وأبو داود في « سننه » ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وموسى بن هارون ، وأبو يعلى الموصلي ، وأبو القاسم البغويُّ ، ومحمد بن إبراهيم بن أبان السُّراج ، وابنه محمد بن خلف ، وعدد كثير . =

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓا۟ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سورة العنكبوت — ترتيبها ٢٩ — آياتها ٦٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓا۟ أَن يَقُولُوٓا۟ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

٣٩٦

(٨٥) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْءانَ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح لأنه من المستثنيات . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٥) ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ رَبِّيْ أَعْلَمُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [رَبِّيَ عْلَم] ، وحالة الإدغام [رَبِّيَّ عْلم] .

(٨٧) ﴿ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٨٨) ﴿ شيْءٍ ﴾ بالنقل ، والإدغام وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه . وقرأ بتوسط اللين ومده الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً حمزة ، وابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

سورة العنكبوت

(١ ، ٢) ﴿ الم أَحَسِبَ ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [أَلِفْ ، لاَمْ ، مِيمْ] . ونقل ورش من طريقيه حركة الهمزة إلى الميم ، ويجوز له حينئذ في الميم المد والقصر فقط . ووقف حمزة بالنقل كورش ، وله التحقيق مع السكت وعدمه .

(٥) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦) ﴿ الْعَالَمِيْنَ ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب كما تقدم في [لِلْمُتَّقِيْنَ] في الصفحة قبلها .

(٧) ﴿ سَيِّئَاتِهِم ﴾ تقدم وقف حمزة على مثله في الصفحة قبل الماضية ، وكذا ما فيه للأزرق من ثلاثة البدل .

(٨) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٨) ﴿فَأُنَبِّئُكُم﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها، وعلى كل تسهيل الثانية وإبدالها ياء خالصة .

(١٠) ﴿ ءَامَنَّا ، أوذِي ﴾ بثلاثة البدل للأزرق .

(١٠) ﴿ يَقُولُ ءَامَنَّا ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١١ ، ١٣) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ، مَعَ أَثْقَالِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بينها وبين الألف .

(١٢) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿ وَلَيُسْئَلُنَّ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة .

(١٤) ﴿ فِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ فِيهِم أَلْفَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وصلة الميم لقالون بخلفه ، ولابن كثير ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيصن لهم ، وكل حسب مذهبه في المد تقدمت في الأصول .

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٧﴾ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٩﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠﴾ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ﴿١١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٢﴾ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ﴿١٤﴾

٣٩٧

القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ وَلِنَحْمِلْ ﴾ ابن محيصن . على الأصل في لام الأمر .

= وله اختيار في الحروف صحيح ثابت ليس بشاذ أصلاً ، ولا يكاد يخرج فيه عن القراءات السبع ، وأخذ عنه خلق لا يحصون .

قال فيه يحيى بن معين ، والنسائي ، وغيرهما : ثقة .

وقال الدارقطني : كان عابداً فاضلاً . =

(١٧) ﴿ وَتَخْلُقُونَ إِفْكاً ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . (١٧) ﴿ تَرْجِعُون ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ أَوَلَمْ تَرَوا ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف .

الجزء العشرون — سورة العنكبوت

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ذَٰلِكُمْ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ
وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥٓ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُوا۟
فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ
ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ
يُعِيدُهُۥٓ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ
فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ
مَن يَشَآءُ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى
ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ
وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ
أُو۟لَٰٓئِكَ يَئِسُوا۟ مِن رَّحْمَتِى وَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

٣٩٨

وافقهم المطوعي . ﴿ أَوَلَمْ يَـرَوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٩ ، ٢٠) ﴿ يُبْدِئُ ، يُنْشِئُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، وبإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفا بالإشارة جاز الروم والإشمام فتصير ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها .

(٢٠) ﴿ النَّشَـآءَةَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ النَّشْأَةَ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة فيقرأ [النَّشَة] وله وجه آخر هو : إبدال الهمزة ألفاً للرسم . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٢٩٣ .

(٢١) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ يَئِسُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين فقط .

(٢٣) ﴿ عَذابٌ أَلِيْمٌ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ تِعْلَمُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٥) ﴿ مَوَدَّةُ بَيْنِكُم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ مَوَدَّةً بَيْنِكُم ﴾ حفص ، وحمزة ، وروح . وافقهم الأعمش. ﴿ مَوَدَّةً بَيْنَكُم ﴾ الباقون. (٢٥) ﴿ وَمَاوَاكُم ﴾ ورش

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌۘ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾



من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ وَمَأْوَاكُم ﴾ الباقون .
(٢٦) ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي .
﴿ رَبِّيْ إِنَّهُ ﴾ الباقون .
(٢٧) ﴿ النُّبُوءَةَ ﴾ نافع مع المد المتصل .
﴿ النُّبُوَّةَ ﴾ الباقون .
(٢٨ ، ٢٩) ﴿ إِنَّكُم ، أَئِنَّكُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .
﴿ أَئِنَّكُم ، أَئِنَّكُم ﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو على أصله فيما بين الهمزتين فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل والإدخال . وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . والمقصود بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ممدودة مداً طبيعياً .
(٢٩) ﴿ قَالُوا ائْتِنَا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك في حالة الوصل فيقرءون [قَالُوتِنَا] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما في حالة الوقف فالجميع يبتدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه .
(٣٠) ﴿ الْمُفْسِدِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٤ ، ٢٩) ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابُ ﴾ معاً : الحسن . وتقدم في ص٣٨٢ .
(٢٧) ﴿ وَذِرِّيَّتِهِ ﴾ المطوعي . وتقدم أنه لغة فيه .
(٣٠) ﴿ قَالَ رَبُّ انْصُرْنِي ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه ذلك في ص٣٨٧ .

(٣١ ، ٣٢) ﴿ رُسْلُنا ﴾ معاً : أبو عمرو وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلُنا ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر ، بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ إِبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن ذكوان . (٣٢) ﴿ لَنُنْجِيَنَّهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم المطوعي .

وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُوا
أَهْلِ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَالِمِينَ ﴿٣١﴾
قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ
وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَلَمَّا
أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا
وَقَالُوا لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَأَتَكَ
كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ
هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ
﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهَا آيَةً بَيِّنَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ
﴿٣٥﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ
﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي
دَارِهِمْ جَاثِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَ وَقَدْ تَبَيَّنَ
لَكُمْ مِنْ مَسَاكِنِهِمْ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ
أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ ﴿٣٨﴾

٤٠٠

﴿ لَنُنَجِّيَنَّهُ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ سِيءَ ﴾ قرأ بالإشمام نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وابو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وابن محيصن بخلفه ، وتقدمت كيفيته في أول البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرآن [سِيْ] ، و [سِيّ] .

(٣٣) ﴿ مُنْجُوكَ ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ مُنَجُّوكَ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ مُنَـزِّلُونَ ﴾ ابن عامر .

﴿ مُنْزِلُونَ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ حفص ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ويقفون بلا ألف وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم .

﴿ وَثَمُوداً ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ مُسْتَبْصِرين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣١ ، ٣٤) ﴿ هٰذي الْقَرْيَةِ ﴾ معاً : ابن محيصن . لغة في [هٰذه] ، ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً وتثبت وقفاً .

(٣٣) ﴿ وَلَا تِحْزَن ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٦) ﴿ يَا قَوْمُ اَعْبُدُوا ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص ٣٨٧ .

(٤٠) ﴿ مَنْ أَغْرَقْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٠) ﴿ كَانُـوٓا أَنـفُسَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [كَانُوَنْـفُسَهُم] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [كَانُوَّنْـفُسَهم] .

(٤١) ﴿ الْبُيُـوتِ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ الْبِيُوتِ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ مَا يَدْعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ مَا تَدْعُونَ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام فيقرآن [شيْ] ، و [شيّ] ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٢) ﴿ وَهْـوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ
بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ
(٣٩) فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا
وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ
ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ
وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ (٤٠) مَثَلُ ٱلَّذِينَ
ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ
ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ
لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ (٤١) إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن
دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ (٤٢) وَتِلۡكَ
ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ
(٤٣) خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ
لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ (٤٤) ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ
وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ
وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ (٤٥)

(٤٥) ﴿ الْفَحْشَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر ، والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٥) ﴿ وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

= وقال الحسين بن فهم : ما رأيت أنبل من خلف بن هشام ، كان يبدأ بأهل القرآن ، ثم يأذن لأصحاب الحديث ، وكان يقرأ علينا من حديث أبي خمسين حديثاً .

وقد رُوي عن خلف أنه كان يسرُد الصوم ، ولعله ما بلغه النهي عن ذلك ، أول الحديث .

توفي سابع شهر جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومئتين رحمه الله . =

(٤٦) ﴿ هِيَ أَحْسَنُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . (٤٩) ﴿ بآيَاتِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بيَايَاتِنا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٥٠) ﴿ ءَايةٌ مِن ربه ﴾ ابن كثير ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ ءَايَاتٌ مِن ربه ﴾ الباقون . ورسمها بالتاء فمن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإفراد فكل على أصله فابن كثير ، والكسائي يقفون بالهاء . وافقهم ابن محيصن . وشعبة ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء . وافقهم الأعمش .

(٥١) ﴿ أوَ لَمْ يَكْفِهُم ﴾ رويس .

﴿ أوَ لَمْ يَكْفِهِم ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَالْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بالنقل ورش من طريقيه .

(٥٢) ﴿ الْخَاسِرُون ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب كما مر في شبيهه [مستبصرين] في ص٤٠٠ ، وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

۞ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ﴿٤٨﴾ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٥٢﴾

= ٢ ـ خلَّاد بن خالد :

أبو عيسى الشيباني مولاهم ، الصيرفي ، الكوفي ، إمام في القراءة ، ثقة ، عارف ، محقق ، أستاذ ، الأحول المقرئ صاحب سليم .

أخذ القراءة عرضاً عن سليم ، وهو من أضبط أصحابه وأجلهم ، وروى القراءة عن حسين بن الحسن الرواسي ، وروى القراءة عنه عرضاً : أحمد بن يزيد الحلواني ، وإبراهيم بن علي القصار ، وإبراهيم بن نصر الرازي ، وحمدون بن منصور ، والقاسم بن يزيد الوزان وهو أنبل أصحابه ، ومحمد بن شاذان الجوهري وهو من أضبطهم ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ومحمد بن الهيثم قاضي عكبرا وهو أجل أصحابه .

أقرأ الناس مدة . وحدَّث عن زهير بن معاوية ، والحسن بن صالح ابن حي .

توفي سنة عشرين ومئتين رحمه الله . =

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ
وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ
وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ
مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ
﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى
مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ
صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ
رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن
سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ
عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم
مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا
لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

(٥٥) ﴿ **وَيَقُولُ** ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ **وَنَـقُولُ** ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ **يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه .
﴿ **يَا عِبَادِيْ الَّذِيْنَ** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٥٦) ﴿ **أَرْضِيَ وَاسِعَةٌ** ﴾ ابن عامر .
﴿ **أَرْضِيْ وَاسِعَةٌ** ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ **فَاعْبُدُونِي** ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .
﴿ **فَاعْبُدُونِ** ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ **يُرْجَعُون** ﴾ شعبة .
﴿ **تَرْجِعُون** ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن .
﴿ **تُرْجَعُون** ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ **لَنُثْـوِيَنَّهُـم** ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ **لَنُبَوِّيَنَّـهُم** ﴾ أبو جعفر .
﴿ **لَنُبَوِّئَنَّـهُم** ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ **وَكَائِن** ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أنه بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير .
﴿ **وَكَأَيِّن** ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦٠) ﴿ **وَهْوَ** ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٦٢) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ تقدم في ص٤٠١ .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ **بَغَتَةً** ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٧) ﴿ **ذَائِقَةٌ ٱلْمَوْتَ ، ذَائِقَةُ ٱلْمَوْتَ** ﴾ المطوعي . تقدم توجيه ذلك في سورة آل عمران ص٧٤ .

(٥٧) ﴿ **يَرْجِعُون** ﴾ المطوعي . بالغيب على البناء للفاعل .

(٦٠) ﴿ **وَكَئِنْ** ﴾ ابن محيصن . لغة من لغاتها .

(٦٣) ﴿ **بِهُ الْأَرْضَ** ﴾ ابن محيصن بخلفه . على الأصل في هاء الضمير ، فالأصل [بِهُو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء مضمومة على أصلها .

(٦٤) ﴿ لَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ لَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٦٦) ﴿ بِمَآ ءاتَيْنَاهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .



(٦٦) ﴿ وَلْيَتَمَتَّعُوا ﴾ قالون ، وابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ وَلِيَتَمَتَّعُوا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ جَآءَهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفى أنه يقرؤه بالإمالة كما تقدم في الأصول .

(٦٩) ﴿ سُبْلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ سُبُلَنَا ﴾ الباقون .

سورة الروم

(١) ﴿ الم ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٤) ﴿ لِلّـهِ الْأَمْـرُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

=

(٧) علي بن حمزة الكسائي

الإمام أبو الحسن الأسدي مولاهم ، الكوفي ، المقرئ ، النحوي ، أحد الأعلام ، شيخ القراءة والعربية ، الملقب بالكسائي لكساء أحرم فيه .

ولد في حدود سنة عشرين ومئة . =

(٨) ﴿ فِيَ أَنْـفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على الياء ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [فِيَ نْـفُسِهِم] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [فِيَّ نْفُسِهم] .

وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ
﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْـَٔاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ
﴿٧﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ
وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ
بِلِقَآيِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟
كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً
وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟
أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ
أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ
يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ
ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ
شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ
تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

(٨) ﴿ بِلِقَـآءِ رَبِّهِم ﴾ اختلف في رسم الهمزة فقيل : إنها رسمت على ياء ، وقيل : لم ترسم على ياء ، فعلى الأول فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً تسعة أوجه : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد ، والقصر فهذه خمسة ، وبالإبدال ياءً خالصة ساكنة سكوناً محضاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، وبالروم مع القصر ، وهذه أربعة فتكون الأوجه تسعة . وعلى القول بأنها لم ترسم على ياء فتكون فيها الأوجه الخمسة الأولى .

(٩) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ عَاقِبَةَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَاقِبَـةُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ السُّـوأَىٰ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة هكذا [السُّـوَى] ، وبالإبدال والإدغام [السُّوَّى] ولا يخفىٰ أن ذلك مع الإمالة .

(١٠) ﴿ يَسْتَهْزُون ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياءً .

﴿ يَسْتَهْزِءُون ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١١) ﴿ يَـبْدَؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فبإبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام والروم وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(١١) ﴿ يُرْجَعُون ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وافقهما اليزيدي . ﴿ يَرْجِعُون ﴾ روح .

﴿ تَرْجِعُون ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن . والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ شفعَآؤا ﴾ رسمت الهمزة على واوٍ ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً تقدم مثلها في المائدة ص١١٢ .

(١٣) ﴿ بِشُرَكَآئِهِم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٦) ﴿ **بآيَاتِنَا** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [**بِيَايَاتِنا**] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٦) ﴿ **وَلِقَآءِ الآخِرَةِ** ﴾ تقدم ما في الوقف على [**لقآءِ**] في الصفحة قبلها ، ووقف حمزة على [**الآخرة**] **بالنقل** ، وبالسكت . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ **بالنقل** من طريقيه ورش . وثلاثة البدل للأزرق مع ترقيق الراء جلية .

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَا وَلِقَآيِٕ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَـٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبۡحَـٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنۡ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنۡ ءَايَـٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةًۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَـٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنۡ ءَايَـٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَـٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَـٰتٖ لِّلۡعَـٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنۡ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَـٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَـٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَـٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾

٤٠٦

(١٩) ﴿ **الْمَيِّت** ﴾ معاً : نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **الْمَيْت** ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ **تَخْرُجُون** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلف عنه . وافقهم الأعمش .

﴿ **تُخْرَجُون** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٢) ﴿ **وَأَلْوَانِكُم** ﴾ بالتحقيق ، والتسهيل وقف حمزة .

(٢٢) ﴿ **لِلْعَالِمِيْن** ﴾ حفص .

﴿ **لِلْعَالَمِيْن** ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ **وَيُنْزِلُ** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **وَيُنَزِّلُ** ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ **السَّمَآءِ** ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه .

(٢٤) ﴿ **مَآءً** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿**لآيات**﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل.

= سمع من جعفر الصادق ، والأعمش ، وزائدة ، وسليمان بن أرقم ، وقرأ القرآن وجوّده على حمزة الزيات ، وعيسى بن عمر الهمداني .

ونقل أبو عمرو الداني ، وغيره : أن الكسائي قرأ على محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أيضاً ، واختار لنفسه قراءة ، ورحل إلى البصرة فأخذ العربية عن الخليل ابن أحمد . =

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًاۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَاۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًاۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

٤٠٧

الحزب ٤١

(٢٥) ﴿ بِأَمْرِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٢٥) ﴿ إِذَآأَنْتُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . (٢٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليـزيـدي ، والحسـن . ﴿ وَهُـوَ ﴾ البـاقـون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿ يَبْدَؤُا ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢٨) ﴿ مِنْ أَنْفُسِكُم ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ سَوَآءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل مع المد والقصر .

(٢٨) ﴿ كَخِيفَتِكُم أَنفُسَكُم ﴾ بـالتحقيـق مع السكت وعدمه وقف حمزة .

(٣٠) ﴿ فِطْرَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٣٢) ﴿ فَارَقُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ فَرَّقُوا ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ لَدَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَدَيْهِم ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ فَرِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٣٣) ﴿ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (٣٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .
﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٣٥) ﴿ فَهْوَ ﴾ حكمه كما تقدم في [وَهْوَ] في الصفحة قبلها . (٣٦) ﴿ سَيِّئَةٌ ﴾ وقف حمزة

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

بإبدال الهمزة ياء مفتوحة [سَيِّيَة] .

(٣٦) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ يَقْنِطُونَ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿ يَقْنَطُونَ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ وَمَا أَتَيْتُم مِنْ رِباً ﴾ ابن كثير .

﴿ وماءَاتَيْتُم مِنْ رِباً ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ لِتُرْبُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿ لِيَرْبُوَا ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بمد اللين وتوسطه قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيْ] وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [شيّ] وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٠) ﴿ تُشْرِكُون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يُشْرِكُون ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ لِنُذِيقَهُم ﴾ روح ، وقنبل بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن .

﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(٤٨) ﴿ السمآءِ ، يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٤٨) ﴿ الرِّيْحَ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش . ﴿ الرِّيَاحَ ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ كِسْفاً ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام ، وأبو جعفر .

﴿ كِسَفاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤٩) ﴿ يُنْـزَلَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَـزَّلَ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ إلىٰ آثَارِ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

﴿ إلىٰ أَثَرِ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ رحْمَتِ ﴾ حكمها ما تقدم في [فطرت] ص٤٠٧ .

(٥٠) ﴿ وَهْـوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف عليها يعقوب بهاء السكت .

﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُ ۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِىَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ ۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

٤٠٩

القراءات الشاذة

(٤٧) ﴿ رُسْلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٨) ﴿ مِنْ خَلَلِهِ ﴾ الأعمش . وتقدم في النور ص٣٥٥ .

(٥٢) ﴿ وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَلَا تُسْمِعُ الصُّمَّ ﴾ الباقون . (٥٢) ﴿ الدُّعَآءَ إِذا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولىٰ .

وَلَئِنْ أَرْسَلْنَا رِيحًا فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا لَّظَلُّوا مِنۢ بَعْدِهِۦ يَكْفُرُونَ ﴿٥١﴾ فَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٢﴾ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٥٣﴾ ۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْقَدِيرُ ﴿٥٤﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ ﴿٥٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْبَعْثِ ۖ فَهَٰذَا يَوْمُ ٱلْبَعْثِ وَلَٰكِنَّكُمْ كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَعْذِرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٥٧﴾ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَلَئِن جِئْتَهُم بِـَٔايَةٍ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ ﴿٥٨﴾ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٩﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۖ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾

٤١٠

(٥٣) ﴿ تَهْدِي ٱلْعُمْيَ ﴾ حمزة ، ووقف على [تَهْدِي] بالياء بخلف عنه . وافقه الشنبوذي .

﴿ بِهَادِي ٱلْعُمْيِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الياء تحذف وصلاً للساكنين . ووقف على [بهادي] يعقوب ، والكسائي بخلفه ، ووقف الباقون بحذفها .

(٥٣) ﴿ بِـآيَـاتِنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بِيَايَاتِنا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ ضَعْف ﴾ الثلاثة : عاصم بخلف عن حفص . وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ ضُعْف ﴾ الباقون ، وهو الثاني لحفص .

(٥٤) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد ، والقصر .

(٥٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٧) ﴿ لَا يَنْفَعُ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَـنْـفَعُ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ القُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القُرْءَانِ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على ما قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿ جِيْـتَـهُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْـتَـهُم ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ وَلَا يَسْتَخِـفَـنْكَ ﴾ رويس .

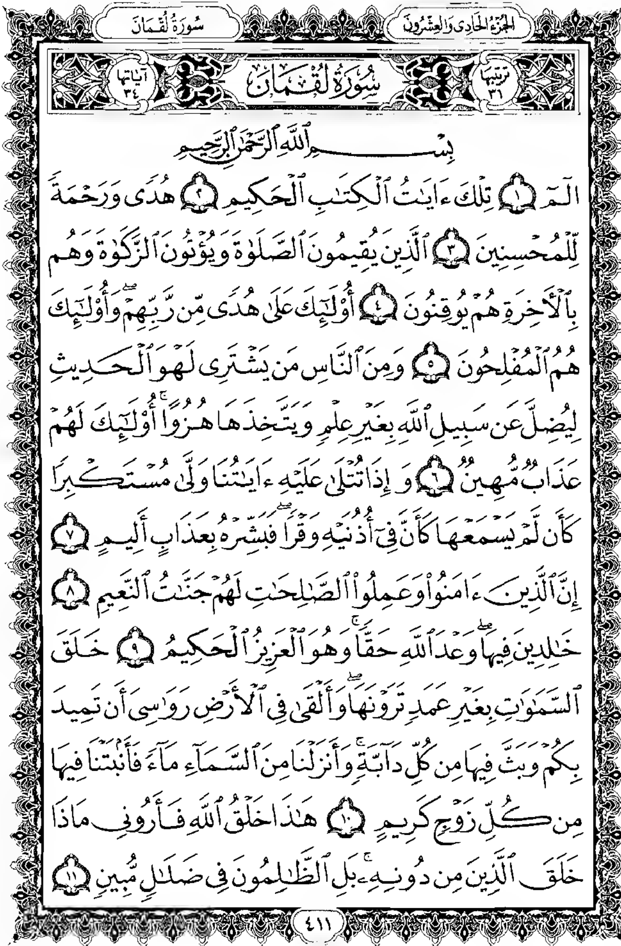
﴿ وَلَا يَسْـتَخِـفَّـنَّكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بِهادٍ الْعُمْيَ ﴾ المطوعي . على المفعولية لاسم الفاعل . واسم الفاعل إذا كان بمعنى الحال والاستقبال جاز فيه التنوين ، والإضافة . ووقف على [بهادٍ] بحذف الياء .

ســـورة لقمان

(١) ﴿ الم ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر ، فيقرأ [أَلِفْ ، لَامْ ، مِيمْ] .


الجزء الحادي والعشرون — سورة لقمان

سورة لقمان — ترتيبها ٣١ — آياتها ٣٤

بسم الله الرحمن الرحيم

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

٤١١

(٣) ﴿ وَرَحْمَةٌ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَرَحْمَةً ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ لَهْوَ ﴾ أجمعوا على إسكان هاءه لكونه اسماً ظاهراً لا ضميراً .

(٦) ﴿ لِيَضِلَّ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بخلف عنه .

﴿ لِيُضِلَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٦) ﴿ وَيَـتَّخِـذَهـا ﴾ حفـص ، وحمـزة ، والكسـائي ، ويعقـوب ، وخلـف . وافقهـم الأعمش .

﴿ وَيَـتَّخِذُها ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ هُزُواً ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي .

﴿ هُزْءاً ﴾ حمزة وصلاً ، وخلف في الحالين ، ووقـف حمـزة بـالنقـل [هُـزَا] ، وبـالإبـدال [هُزْوا] .

﴿ هُزُؤاً ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ كَـأَنْ ﴾ بتسهيـل همـزه الأصبهـانـي عـن ورش ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التحقيق كقراءة الباقين .

(٧) ﴿ أُذْنَيْهِ ﴾ نافع .

﴿ أُذُنَيْهِ ﴾ الباقون ، ولا يخفى وصل هائه لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كما تقدم في الأصول .

(٧) ﴿ بِعَذَابٍ أَلِيْمٍ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿ عَلَيْهِ ءَايَاتُنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة ، فيقرأ [عَلَيْهِ يَايَاتُنا] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٢) ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالنقل ورش من طريقيه . وقرأ بثلاثة البدل الأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا
يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ
لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ
لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ
وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ
إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ
لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا
وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم
بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ يَٰبُنَىَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ
خَرْدَلٍ فَتَكُن فِى صَخْرَةٍ أَوْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوْ فِى ٱلْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا ٱللَّهُ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿١٦﴾ يَٰبُنَىَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأْمُرْ
بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱنْهَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ
مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٧﴾ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ
مَرَحًا إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ وَٱقْصِدْ فِى مَشْيِكَ
وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ ٱلْأَصْوَٰتِ لَصَوْتُ ٱلْحَمِيرِ ﴿١٩﴾

(١٢ ، ١٤) ﴿ أَنِ ٱشْكُرْ ﴾ معاً : أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنُ ٱشْكُرْ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ يَا بُنَيْ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ ﴾ حفص .

﴿ يَا بُنَيِّ لَا تُشْرِكْ بِاللهِ ﴾ الباقون .

(١٤ ، ١٥) ﴿ إِلَيَّ ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٥) ﴿ فَأُنَبِّئُكُم ﴾ بتحقيق الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل ، والإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿ يا بُنَيَّ إِنَّها ﴾ حفص .

﴿ يَا بُنَيِّ إِنَّها ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ مِثْقَالُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ مِثْقَالَ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ يَا بُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ ﴾ البزي ، وحفص .

﴿ يَا بُنَيْ أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ ﴾ قنبل ، وافقه ابن محيصن .

﴿ يَا بُنَيِّ أَقِمِ ٱلصَّلَاةَ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ وَلَا تُصَاعِرْ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَفَصْلُهُ ﴾ الحسن . الفصل أعم من الفصال لأنه استعمل في الرضاع وغيره ، والفصال هنا أوقع لأنه موضع يختص بالرضاع .

(١٥) ﴿ تِعْمَلُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢٠) ﴿ نِعَمَهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وحفص . وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ نِعْمَةً ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ قِيْلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِ ءَابَآءَنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبإبدال الهمزة ياء خالصة ، وعلى كل منهما التسهيل مع المد والقصر في الثانية .

(٢٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٣) ﴿ فَلَا يُحْزِنْكَ ﴾ نافع .

﴿ فَلَا يَحْزُنْكَ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ فَنُنَبِّئُهُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء محضة [فَنُنَبِّيُهُم] .

(٢٦) ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل من طريقيه ورش . وبالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧) ﴿ وَٱلْبَحْرَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَٱلْبَحْرُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ وَمَنْ يُسَلِّمْ ﴾ الأعمش . من [سلَّم] ودلالته على المبالغة واضحة .

(٢٧) ﴿ وَٱلْبَحْرُ يُمِدُّهُ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ ﴾ الحسن . يَمُد ، ويُمِد لغتان بمعنى . وهكذا القراءة بحذف [مِنْ بَعْدِه] .

أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَأَسْبَغَ
عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَٰبٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُوا
مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ
ٱلشَّيْطَٰنُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٢١﴾ ۞ وَمَن يُسْلِمْ
وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ
وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُۥٓ ۚ
إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ
﴿٢٣﴾ نُمَتِّعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ نَضْطَرُّهُمْ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٢٤﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ
ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ
مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ
مَّا نَفِدَتْ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٧﴾ مَّا خَلْقُكُمْ
وَلَا بَعْثُكُمْ إِلَّا كَنَفْسٍ وَٰحِدَةٍ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٨﴾

٤١٣

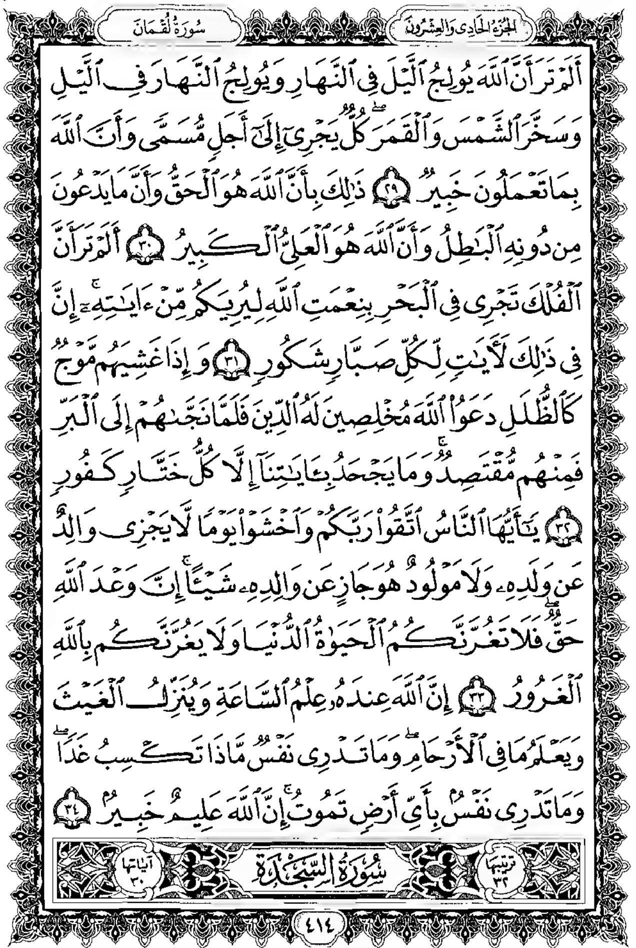
الحزب ٤٢

= قال محمد بن عيسى الأصبهاني : حدثنا محمد بن سفيان ، قال : قال الكسائي : أدركت أشياخ أهل الكوفة : أبان بن تغلب ، وابن أبي ليلى ، وحجاج بن أَرْطَاة ، وعيسى بن عمر الهمداني ، وحمزة .

قال الذهبي : أخذ الحروف عن أبي بكر بن عيَّاش وغيره ، وخرج إلى البوداي ، فغاب مدة طويلة ، وكتب الكثير من اللغات ، والغريب عن الأعراب بنجد ، وتهامة ، ثم قدم وقد أنفد خمس عشرة قِنِّينَةَ حِبر .

قال الذهبي : قرأ عليه : أبو عمر الدُّوري ، وأبو الحارث الليث ، ونصير بن يوسف الرازي ، وخلق سواهم . =

(٣٠) ﴿ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ بِنِعْمَتِ ٱللهِ ﴾ رسمت بالتاء فابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب يقفون بالهاء . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .


الجزء الحادي والعشرون — سورة لقمان

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلْبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْعَلِيُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱلْفُلْكَ تَجْرِي فِي ٱلْبَحْرِ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنْ ءَايَٰتِهِۦٓ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣١﴾ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱخْشَوْا۟ يَوْمًا لَّا يَجْزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيْـًٔا إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌۢ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴿٣٤﴾

ترتيبها ٣٢ — سُورَةُ السَّجْدَةِ — آياتها ٣٠

٤١٤

(٣١) ﴿ مِنْ ءَايَاتِهِ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالتوسط ، والمد للأزرق ، وبالتوسط لحمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ في الأول [شَيَا] ، وفي الثاني [شَيَّا] . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ وَيُنْزِلُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ في ٱلْأَرْحَامِ ﴾ بالنقل ، وبالسكت وقف حمزة . وبالنقل من طريقيه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٤) ﴿ بِأَيِّ ﴾ الأصبهاني عن ورش بخلفه بإبدال الهمزة ياء في الحالين ، والثاني له الإثبات كالباقين ، ووقف حمزة كوجهي الأصبهاني .

(٣٤) ﴿ بآيَاتِنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بيَايَاتنا] . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ بِنَعَمَاتِ ٱللهِ ﴾ المطوعي . جمعاً لنَعْمَة ، وهي اسم للتنعم والترفه .

= وحدَّث عنه : يحيى الفراء ، وخلف البزار ، ومحمد بن المغيرة ، ويعقوب الدَّورقي ، وأحمد بن حنبل ، وعدد كثير ، وإليه انتهت الإمامة في القراءة والعربية .

قال ابن مجاهد : كان الناس يأخذون عنه ألفاظه بقراءته عليهم . =

سـورة السجدة

(١) ﴿ الم ﴾ بالسكت على حروف الهجاء الثلاثة سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [أَلِفْ ، لَامْ ، مِيمْ] .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۚ بَلْ هُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِىٍّ وَلَا شَفِيعٍ ۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٍ مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦ ۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَ ۚ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۚ بَلْ هُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞ قُلْ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ ٱلَّذِى وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾

ربع الحزب ٤٢

(٢) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مداً متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(٢) ﴿ العَالَمِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٥) ﴿ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ﴾ بتسهيل الهمزة الأولى كالياء مع المد والقصر قالون ، والبزي . وافقهما ابن محيصن بخلفه وبتسهيل الهمزة الثانية كالياء أيضاً الأصبهاني ، وأبو جعفر . وكالأصبهاني ، وبإبدال الثانية ياء ساكنة بلا إشباع الأزرق . وكوجهي الأزرق ، وإسقاط الأولى مع المد والقصر قنبل . وبإسقاط الأولى مع المد والقصر أبو عمرو وافقه اليزيدي ، وابن محيصن في وجهه الثاني وكأبي عمرو وأبي جعفر ، رويس . والباقون بتحقيقهما .

(٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص٤٠٨ .

(٧) ﴿ خَلْقَهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ خَلَقَهُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَٱلْأَفْئِدَةَ ﴾ هنا تماماً كما في ص٣٤٧ .

(١٠) ﴿ أَئِذَا . . . إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿ إِذَا . . . أَئِنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ أَئِذَا . . . أَئِنَّا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله فيما بين الهمزتين . وقد تقدم في ص٣٤٧ .

(١١) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مِمَّا يَعُدُّونَ ﴾ الحسن ، والمطوعي . وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة .

(١٠) ﴿ صَلَلْنَا ﴾ الحسن . أي صرنا بين الصَّلَّة ، وهي : الأرض اليابسة الصلبة ، كأنها من الصليل ، لأن اليابس الصلب إذا انشق يكون له صليل .

(١٢) ﴿ رُءُوسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ [روسِهم] . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(١٣) ﴿ وَلَوْ شِيْنَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا۟ رُءُوسِهِمْ عِندَ رَبِّهِمْ رَبَّنَآ أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَٱرْجِعْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَءَاتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ مِنِّى لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُوا۟ بِمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمْ وَذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا۟ بِهَا خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَسَبَّحُوا۟ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ۩ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِىَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْمَأْوَىٰ نُزُلًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُوا۟ فَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ كُلَّمَآ أَرَادُوٓا۟ أَن يَخْرُجُوا۟ مِنْهَآ أُعِيدُوا۟ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

﴿ وَلَوْ شِئْنَا ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ لأَمْلأَنَّ ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية ، والباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الأولىٰ وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

(١٣) ﴿ وَالنَّاسِ أجْمَعِين ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة ، فيقرأ [والنَّاسِ يَجْمَعِيْن] .

(١٧) ﴿ أُخْفِيْ لَهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب .

﴿ أُخْفِيَ لَهُم ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ الْمَاوَىٰ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْمَأْوَىٰ ﴾ الباقون ، وكذا قرأ [فَمَأْوَاهُم] في الآية بعدها . والإمالة : لحمزة ، والكسائي ، وخلف وموافقة الأعمش لهم جلية ، وكذا لا يخفى التقليل للأزرق بخلفه .

(٢٠) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدم كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

القراءات الشاذة

(١٢ ، ١٤) ﴿ نِعْمَلْ ، تِعْمَلُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

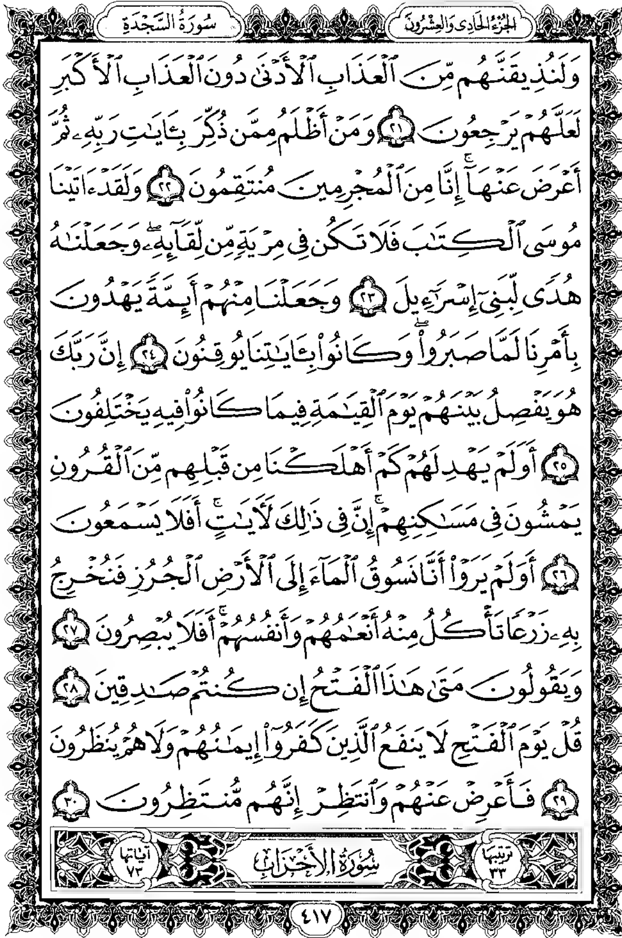
(١٧) ﴿ أَخْفَىٰ ﴾ ابن محيصن ، والشنبوذي . على أن الفاعل يعود على الله ، والجملة الفعلية صلة ما ، أو صفتها ، والعائد محذوف ، التقدير : فلا تعلم نفس الذي ، أو شيئاً أخفاه الله لهم .

(١٧) ﴿ أخْفَيْتُ ﴾ المطوعي . بالإسناد إلى ضمير المتكلم .

(١٧) ﴿ قُرَّاتِ أَعْيُنٍ ﴾ الأعمش . قُرَّة مصدر . وكان قياسه ألّا يجمع ، لأن المصدر اسم جنس ، والأجناس أبعد شيءٍ عن الجمعية لاستحالة المعنى في ذلك ، لكن جعلت القرة هنا نوعاً فجاز جمعها ، كما تقول نحن في أشغال ، وبيننا حروب ، وهناك أحزان ، وأمراض ، وحسّن لفظ الجمع هنا أيضاً إضافة [القُرَّات] إلى لفظ الجماعة وهي : الأعين ، ولا يخفىٰ أن الأعمش يقف بالتحقيق ، والإبدال ياء خالصة كما تقدم في الأصول .

(٢٣) ﴿ لِقَآئِهِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر . (٢٣) ﴿ لِبَنِيّ إِسْرَائيل ﴾ هنا تماماً كما في ص٣٦٧ .

(٢٤) ﴿ أئِمَّةً ﴾ قالون ، والأزرق عن ورش ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس بتسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ، وبإبدالها ياءاً . وقرأ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع الإدخال ، وبإبدالها ياءً مع عدم الإدخال . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وبهذا الأخير قرأ الباقون . ولا يجوز الإدخال حالة الإبدال للجميع . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . ووقف عليه حمزة بالتسهيل .



سورة السجدة — الجزء الحادي والعشرون

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ أَفَلَا يَسْمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانتَظِرْ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

سورة الأحزاب — ترتيبها ٣٣ — آياتها ٧٣

٤١٧

(٢٤) ﴿ لِمَا ﴾ حمزة ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الأعمش .

﴿ لَمَّا ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ لآيات ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومثله [وأنفسهم] في الآية بعدها .

(٢٧) ﴿ المآءَ إِلَى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس بتسهيل الثانية بين بين . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى ، ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٢٧) ﴿ مِنْهُ أَنْعَامُهُم ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة فيقرأ [مِنْهُوَنْعَامهم] .

(٣٠) ﴿ مُنْتَظِرُون ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ في مُرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٢٣) ﴿ لِبَنِي إِسْرَئِل ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

سـورة الأحزاب

(١) ﴿ النَّبِيٓءُ ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون . (٢) ﴿ يَعْمَلُون ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلۡكَٰفِرِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ
كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ مِن
رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٢ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ
وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ٣ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٖ مِّن قَلۡبَيۡنِ فِي
جَوۡفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزۡوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔي تُظَٰهِرُونَ مِنۡهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمۡۚ
وَمَا جَعَلَ أَدۡعِيَآءَكُمۡ أَبۡنَآءَكُمۡۚ ذَٰلِكُمۡ قَوۡلُكُم بِأَفۡوَٰهِكُمۡۖ وَٱللَّهُ
يَقُولُ ٱلۡحَقَّ وَهُوَ يَهۡدِي ٱلسَّبِيلَ ٤ ٱدۡعُوهُمۡ لِأٓبَآئِهِمۡ
هُوَ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمۡ تَعۡلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ
فِي ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمۡۚ وَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٞ فِيمَآ أَخۡطَأۡتُم
بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتۡ قُلُوبُكُمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمًا ٥
ٱلنَّبِيُّ أَوۡلَىٰ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ مِنۡ أَنفُسِهِمۡۖ وَأَزۡوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمۡۗ
وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ
مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفۡعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم
مَّعۡرُوفٗاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَسۡطُورٗا ٦

٤١٨

الحزب ٤٢

﴿ تَعْمَلُون ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ اللآئي ﴾ قرأ بحذف الياء نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذفون الياء في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها : قالون ، وقنبل ، ويعقوب . وسهلها بين بين مع المد والقصر وكل على أصله في ذلك : ورش من طريقيه ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن . وبالتسهيل بين بين مع المد والقصر وكل على أصله ، وبالإبدال ياءً ساكنة مع المد المشبع للساكنين : أبو عمرو ، والبزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل .

(٤) ﴿ تَظَّاهَرُون ﴾ ابن عامر .

﴿ تُظَاهِرُون ﴾ عاصم .

﴿ تَظَاهَرُون ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَظَّهَّرُون ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في ص٤١٢ .

(٥) ﴿ أَخْطَاتُم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ أَخْطَأْتُم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ النَّبِيٓءُ أَوْلَى ﴾ نافع ، وأبدل الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة ، ولا يخفى تقليل الأزرق بخلفه .

﴿ النَّبِيُّ أَوْلَى ﴾ الباقون ، ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة مفتوحة . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وموافقة الأعمش لهم .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ تُظَهِّرُون ﴾ الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَظَهَّر وظَهَّر . والقراءة هنا مضارع ظَهَّر .

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿٧﴾
لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٩﴾ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ
مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ
وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا۠ ﴿١٠﴾ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا۟
زِلْزَالًا شَدِيدًا ﴿١١﴾ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ
مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ
مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا
فِرَارًا ﴿١٣﴾ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا۟ ٱلْفِتْنَةَ
لَءَاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا۟ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ كَانُوا۟ عَٰهَدُوا۟
ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ﴿١٥﴾

٤١٩

(٧) ﴿ **مِنَ ٱلنَّبِيَـِٔينَ** ﴾ نافع مع المد المتصل . وللأزرق ثلاثة البدل . ﴿ **مِنَ ٱلنَّبِيِّـنَ** ﴾ الباقون . (٨) ﴿ **عَذَاباً أليماً** ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وبالنقل من طريقيه ورش . وبالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ **بِمَا يَعْمَلُون** ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ **بِمَا تَعْمَلُون** ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ **الظُّنُونَا** ﴾ نافع ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر بإثبات ألف بعد النون وصلاً ووقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ : ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف بإثباتها في الوقف دون الوصل . وافقهم ابن محيصن وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(١٣) ﴿ **لَا مُقَامَ** ﴾ حفص .

﴿ **لَا مَقَامَ** ﴾ الباقون ، ولا يخفى مد [لا] مداً متوسطاً لحمزة بخلف عنه .

(١٣) ﴿ **وَيَسْتَاذِنُ** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **وَيَسْتَأذِنُ** ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ **النَّبِيّ** ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ..

(١٣) ﴿ **بُيُوتَنا** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .

﴿ **بِيُوتَنا** ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ **سُئِلُوا** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالياء ، وبالإبدال واواً خالصة .

(١٤) ﴿ **لأَتَوها** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن ذكوان بخلف عنه ، وأبو جعفر . ﴿ **لآتَوها** ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ **مَسْئُولًا** ﴾ لا توسط فيه ولا مد للأزرق لوجود الساكن الصحيح قبل الهمزة ، ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [**مَسُولا**] . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على السين بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ **ءَامَنُوا أذَّكَّرُوا** ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص١٠٨ .

(١٣) ﴿ **عَوِرَة** ﴾ معاً : الحسن . اسم فاعل ، يعني قصيرة الجدران فيها خلل ، تقول العرب : دار فلان عَوِرة إذا لم تكن حصينة ، وقد أعور الفارس إذا بدا فيه خلل للضرب والطعن .

(١٤) ﴿ **سُوْلُوا** ﴾ الحسن . وهي من سال يسال ، كـ[**مَالَ يَمَال**] إذا كثر ماله . وهي لغة في سأل المهموز العين . ويجوز أن يكون قد سهل الهمزة بإبدالها واواً على قول من قال في بؤس : بوس ، بإبدال الهمزة واواً لضم ما قبلها .

(١٨) ﴿ هَلُمَّ إِلَيْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٧) ﴿ سُوٓءاً ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة فيقرأ [سُوَا] ، وبالإدغام بعد إبدالها واواً فيقرأ [سُوًّا] . (١٨) ﴿ الْبَاسَ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

ربع الحزب ٤٢

﴿ الْبَأْسَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ فَأَحْبَطَ اللهُ أَعْمَالَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ ﴿ فَأَحْبَطَ اللهُ وَعْمَالَهُم ﴾ .

(٢٠) ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ يَسَّاءَلُون ﴾ رويس .

﴿ يَسْأَلُون ﴾ الباقون . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين وحذف الهمزة فيقرأ [يَسَلُون] ، وعنه إبدالها ألفاً ، فيصير النطق عند ذلك بسين مفتوحة بعدها ألف [يَسَالُون] .

(٢٠) ﴿ عَنْ أَنبَآئِكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ أُسْوَة ﴾ عاصم ، وافقه الأعمش .

﴿ إِسْوَة ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ في رَسُولِ ٱللهِ إِسْوَةٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٢) ﴿ إِلَّآ إِيْمَاناً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ يَعْصِمْكُم ﴾ ابن محيصن بسكون الميم ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

(٢٤) ﴿ شَآءَ أو ﴾ بالنسبة للهمزتين حكمه حكمه تماماً كما تقدم في [السمآءَ أنْ] ص٣٤٠ . (٢٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية . (٢٦) ﴿ صَيَاصِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ صَيَاصِيْهِم ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿ في قُلوبِهِم ٱلرُّعْبَ ﴾

مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن
قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ٢٣ لِّيَجۡزِيَ
ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ
أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٤ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ٢٥ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ
أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ
فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا ٢٦ وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ
وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ
شَيۡءٖ قَدِيرٗا ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ
سَرَاحٗا جَمِيلٗا ٢٨ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ
ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٢٩
يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ
لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ٣٠

٤٢١

أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ في قُلوبِهِمِ ٱلرُّعُبَ ﴾ يعقوب .

﴿ في قُلوبِهُمُ ٱلرُّعُبَ ﴾ الكسائي .

﴿ في قُلوبِهُمُ ٱلرُّعُبَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ في قُلوبِهُمُ ٱلرُّعْبَ ﴾ حمزة ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ في قُلوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ لَمْ تَطَوْهَا ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَمْ تَطَؤوهَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر ، وله التسهيل بين بين .

(٢٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٤٠٨ .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿ النَّبِيّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولىٰ من السورة .

(٣٠) ﴿ مُبَيَّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ نُضَعِّفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُضَعَّفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ أبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ﴾ الباقون .

(٣٠) ﴿ يا نِسَآءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال مع المد والقصر والتوسط .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ نُضَاعِفْ لَهَا الْعَذَابَ ﴾ ابن محيصن في وجهه الثاني . وبالبناء للفاعل ، و[العذاب] بالنصب على المفعولية .

(٣١) ﴿ وَيَعْمَلْ صَالِحاً يُؤْتِها ﴾ حمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَتَعْمَلْ صَالِحاً نُؤْتِها ﴾ الباقون، وإبدال الهمزة جلي لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

الجزء ٢٢ الحزب ٤٣

﴿ وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ۝٣١ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۝٣٢ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ۝٣٣ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ۝٣٤ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ۝٣٥ ﴾

٤٢٢

(٣٢) ﴿ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِنْ ﴾ هنا كما في [مِنَ السَّمآءِ إلىٰ] ص٤١٥ ، لكن على وجه إبدال الثانية حرف مد للأزرق وقنبل يجوز لهما وجهان: المد المشبع إن لم يعتد بالعارض ، وهو : تحريك النون بالكسر لالتقاء الساكنين ، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة . وهذان الوجهان عند وصل إن بـ[اتقيتن] فإن وقف على [إن] فليس لهما حالة الإبدال إلا المد المشبع لوجود الساكنين . ووقف حمزة : بالتحقيق. وبالتسهيل كالياء ، ووقف وهشام بخلفه على [النسآء] بإبدال الهمزة مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل مع المد ، والقصر .

(٣٣) ﴿ وَقِرْنَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر .
﴿ وَقِرْنَ ﴾ الباقون .

(٣٣ ، ٣٤) ﴿ بُيُوتِكُنَّ ﴾ معاً : لورش من طريقيه ، وأبي عمرو ، وحفص ، وأبي جعفر ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش .
﴿ بِيُوتِكُنَّ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ وَلاَ تَّبَرَّجْنَ ﴾ البزي بخلف عنه وصلاً مع إشباع المد للساكنين . وافقه ابن محيصن .
﴿ وَلاَ تَبَرَّجْنَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

(٣٣) ﴿ الأُولَىٰ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، والسكت على اللام : ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وقرأ بالفتح وبالتقليل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٢) ﴿ فَيَطْمِعَ ﴾ ابن محيصن . هكذا ذكرت في كتب القراءات الشاذة ونظم [**الفوائد المعتبرة في القراءات الأربع**] . وقد نصت كتب اللغة التي رجعت إليها على أن [طَمِعَ] من باب [فَرِح] فقط . وعلى هذا فلعل قراءة ابن محيصن هذه تكون حجة في هذا الباب . فهو مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ، وكان ثقة ، وروى له مسلم ، وكان أعلم بالعربية وأقواهم عليها من كل من قرأ على ابن كثير ، ومن حفظ حجة على من لم يحفظ والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٧) ﴿ أَزْوَاجِ أَدْعِيَآئِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [أَزْوَاجِ يَدْعِيَآئِهِم] ، وعلى كل منهما التسهيل في الثانية مع المد والقصر . (٣٦) ﴿أَنْ تَكُونَ لَهُم﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَنْ يَكُونَ لَهُم ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ النَّبِيّ ﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٠) ﴿ وَخَاتَمَ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿ وَخَاتِمَ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ النَّبِيـِٔيْن ﴾ نافع مع المد المتصل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ النَّبِيِّين ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالنقل مع الإسكان ، والروم ، والإدغام معهما وقف حمزة ، وهشام بخلفه . فيقرأ حالة النقل [شَيْ] ، و حالة الإدغام [شَيّ] . وقرأ الأزرق بالمد المشبع ، والتوسط ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ يَـاَيُّهـا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد ، والقصر .

(٤١) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، ومثلها [وأصيلًا] في الآية بعدها .

(٤٣) ﴿ وَمَلَآئِكَتُه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد ، والقصر .

وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمْرًا أَن يَكُونَ
لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ۗ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًا
مُّبِينًا ﴿٣٦﴾ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ
أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ
مُبْدِيهِ وَتَخْشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَىٰهُ ۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيْدٌ
مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَٰكَهَا لِكَىْ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِىٓ
أَزْوَٰجِ أَدْعِيَآئِهِمْ إِذَا قَضَوْا۟ مِنْهُنَّ وَطَرًا ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ مَفْعُولًا
﴿٣٧﴾ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥ ۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِى
ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلُ ۚ وَكَانَ أَمْرُ ٱللَّهِ قَدَرًا مَّقْدُورًا ﴿٣٨﴾ ٱلَّذِينَ
يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُۥ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَ ۗ وَكَفَىٰ
بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٣٩﴾ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن
رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴿٤١﴾ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً
وَأَصِيلًا ﴿٤٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَلِّى عَلَيْكُمْ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخْرِجَكُم
مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَكَانَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا ﴿٤٣﴾

٤٢٣

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ ءَامَنُوا اذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك في ص١٠٨ .

= قال أبو عبيد في كتاب « القراءات » : كان الكسائي يتخير القراءات فأخذ من قراءة حمزة ببعض ، وترك بعضاً ، وكان من أهل القراءة ، وهي كانت علمه وصناعته ، ولم نجالس أحداً كان أضبط ولا أقوم بها منه .

وقال أبو عمر الدُّوري : سمعت يحيى بن معين يقول : ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي . =

(٤٥ ، ٥٠) ﴿ النَّبِيءُ إِنَّا ﴾ معاً : نافع . ولا يخفى أنه يجتمع عنده همزتان الأولى مضمومة والثانية مكسورة فعلى قاعدته يسهل الثانية بين بين، ويبدلها واواً خالصة. ﴿ النَّبِيُّ إِنَّا ﴾ الباقون. (٤٩) ﴿ تُمَاسُّوهُنَّ ﴾ حمزة ، والكسائي، وخلف . وافقهم الأعمش .

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌ ۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا
إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم
مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ
وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ
مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ
فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِنَّآ
أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ
يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ
وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً
مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا
خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا
عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا
يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

﴿ تَمَسُّوهُنَّ ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ عَلَيْهُنَّ ﴾ يعقوب . ووقف بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما ماثله في الآية ، وكذا على ما بعدها .

﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ لِلنَّبِيءِ إِنْ ﴾ قالون حال الوصل بياء مشددة كالجمهور ، وقيل : بوجه آخر له : وهو : تسهيل الهمزة بين بين وإذا وقف على [للنبيءِ] فبالهمزة لا غير . وهذا الخلاف لقالون هنا خاصة ، وفي [النَّبِيءِ إِلَّا] في الصفحة بعدها . وقرأ ورش من طريقيه بالهمز في الحالين وحينئذ يجتمع همزتان مكسورتان فيكون له تسهيل الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها حرف مد من جنس سابقتها فتبدل ياء ساكنة ، وحينئذ يجوز له المد المشبع إن لم يعتد بحركة النون لعروضها بالنقل ، ويجوز له القصر إن اعتد بها ، وهذا كله في حال وصل [إن] بـ [أراد] فإن وقف على [إن] تعين حالة الإبدال المد المشبع. وقرأ الباقون بياء مشددة في الحالين كما مر .

(٥٠) ﴿ النَّبِيءُ أَنْ ﴾ نافع مع إبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة .

﴿ النَّبِيُّ أَنْ ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ مَلَكَتْ أَيْمَانُهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٥٠) ﴿ أَنْ وَهَبَتْ ﴾ الحسن . على أنَّ [أنْ] والفعل بعدها في تأويل مصدر في محل نصب بدلاً من امرأة مؤمنة . وقيل : في محل جر محذوف ، التقدير : أحللنا لك امرأة مؤمنة لهبتها نفسها لك . ويجوز أن يكون على حذف لام التعليل أي : لأن وهبت نفسها .

(٥١) ﴿ تُرْجِئُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم ما عدا الأعمش . وإذا وقف عليه فبإسكان الهمزة إلا هشاماً بخلفه فله فيها خمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفاً بحركة ما قبلها ، وإبدالها ياء مضمومة فإن وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظاً ، وإن وقف بالإشارة جاز الروم والإشمام ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم .

وقرأ الباقون بياء ساكنة [تُرْجِيْ] .

(٥١) ﴿ وَتُووِي ﴾ أبو جعفر .

﴿ وَتُؤْوِي ﴾ الباقون . ووقف حمزة بوجهين الأول كأبي جعفر ، والثاني إبدالها واواً ساكنة مع إدغامها في الواو بعدها فيقرأ [وَتُوِّي] .

(٥١) ﴿ مَنْ تَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز لهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥١) ﴿ أَعْيُنُهُنَّ ﴾ بهاء السكت عليه وعلى أمثاله في الصفحة بخلف عنه يعقوب .

(٥٢) ﴿ لَا تَحِلُّ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَا يَحِلُّ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ وَلَا أَنْ تَّبَدَّلَ ﴾ البزي وصلاً بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ الباقون، وهو الثاني للبزي وموافقه.

(٥٢ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَدْخُلُوا۟ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُوا۟ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُوا۟ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍ ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي ٱلنَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِۦ مِنكُمْ ۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْيِۦ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ ۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا۟ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓا۟ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًا ۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن تُبْدُوا۟ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

٤٢٥

(٥٣) ﴿ بِيُوتَ ﴾ تقدم في ص٤٢٢ .

(٥٣) ﴿ النَّبِيٓءِ إِلَّا ﴾ حكمه ما تقدم في [للنبيٓءِ إن] في الصفحة قبلها ، إلا أن الأزرق ليس له مع الإبدال إلا المد المشبع . وقرأ نافع [النَّبِيٓءَ] بعده بالهمز في الحالين .

(٥٣) ﴿ فَسَلُوهُنَّ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَاسْأَلُوهُنَّ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥٣) ﴿ بَعْدِهِ أَبَداً ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل [بَعْدِهِ يَـبَدا] ، وبالإدغام [بَعْدِهِ يَّبَدا] وقف حمزة .

(٥٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٤١٤ .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ تُـقِرَّ أَعْيُنَهُنَّ ﴾ ابن محيصن . على أن الفعل من [أَقَرَّ] وفاعله مستتر تقديره أنت ، و [أَعْيُنَهُنَّ] نصب على المفعولية ، والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة ، والنون حرف دال على جماعة الإناث . ولا يخفى أن المطوعي يقرأ بكسر حرف المضارعة بخلف عنه لأنه من باب : ضرب ، وعلم .

(٥٥) ﴿ ولانِسَآئِهِنَّ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (٥٥ ، ٥٩) ﴿ عَلَيْهُنَّ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف عليه وعلى أمثاله في الصفحة بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون . (٥٥) ﴿ أَبْنَـآءِ إِخْوَانِهِنَّ ﴾ سهل الأولىٰ

لَّا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآئِهِنَّ وَلَآ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُنَّ ۗ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ ۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْذُونَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ بِغَيْرِ مَا ٱكْتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحْتَمَلُواْ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٩﴾ ۞ لَّئِن لَّمْ يَنتَهِ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْمُرْجِفُونَ فِي ٱلْمَدِينَةِ لَنُغْرِيَنَّكَ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٦٠﴾ مَّلْعُونِينَ ۖ أَيْنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقْتِيلًا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٦٢﴾

قالون ، والبزي ، وسهل الثانية : ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه، وللأزرق وجه آخر : إبدالها ياء ساكنة مع المد المشبع للساكنين . وقرأ قنبل بوجهي الأزرق ، وله ثالث : إسقاط الأولىٰ مع المد والقصر وبه قرأ : أبو عمرو ، ورويس في وجهه الثاني . وافق ابن محيصن البزي ، وقنبل بوجهه الثالث . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٥) ﴿ أَبْنَـآءِ أَخَوَاتِهِنَّ ﴾ بإبدال الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها . ولا خلاف في تحقيق الأولىٰ .

(٥٥) ﴿ مَلَكَـتْ أَيْمَـانُهُـنَّ ﴾ مثـل [مَلَكَـتْ أَيْمَانُـكُم] في ص٤٢٤ .

(٥٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٤٢٣ .

(٥٦) ﴿ النَّبِـيِّءِ ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون ، وكذا قرأ في الآية٥٩ .

(٥٩) ﴿ يَـآ أَيُّهَـا ﴾ بـالتحقيـق مـن دون سكـت لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٦٠) ﴿ فِيهَـآ إِلَّا ﴾ بـالتحقيـق مـع السكـت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

= وقال خلف بن هشام: كنت أحضر بين يدي الكسائي، وهو يقرأ على الناس، وينقِّطون مصاحفهم بقراءته عليهم.

قال الذهبي : لم يكن ظهر للناس الشكل بعد ، إنما كانوا يعربون بالنقط .

قال خلف : قرأ الكسائي على حمزة القرآن أربع مرات .

قال الشافعي رضي الله عنه : من أراد أن يتبحر في النحو ، فهو عيال على الكسائي .

قال أبو بكر بن الأنباريّ : اجتمعت في الكسائيِّ أمور : كان أعلم الناس بالنحو ، وواحدهم في الغريب ، وكان أوحد الناس في القرآن ، فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الأخذ عليهم ، فيجمعهم ، ويجلس على كرسي ، ويتلو القرآن من أوله إلى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي . =

(٦٥) ﴿ فِيهَآ أَبَداً ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . (٦٦ ، ٦٧) ﴿ الرَّسُولا ، السَّبِيلا ﴾ بإثبات ألف بعد النون وصلاً ووقفاً : نافع، وابن عامر، وشعبة، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . وبإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً ابن كثير ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن . والباقون بحذفها في الحالين .

(٦٧) ﴿ سَادَاتِنَا ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ سَادَتَنَا ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ ءَاتِهُم ﴾ رويس .

﴿ ءَاتِهِم ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ كَبِيراً ﴾ عاصم ، وهشام بخلفه . وافقهما الحسن .

﴿ كَثِيراً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٦٩) ﴿ كَالَّذِينَ ءَاذَوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧٠) ﴿ يَـآ أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة مع المد ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٧٢) ﴿ الإِنسَـانُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يَا لَيْتَنَا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَا ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِندَ اللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

٤٢٧

القراءات الشاذة

(٦٦) ﴿ تَـقَلَّبُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [تَـتَـقَلَّبُ] فحذفت إحداهما تخفيفاً .

(٦٩) ﴿ وَكَانَ عَبْداً للهِ وَجِيْهاً ﴾ المطوعي . من العبودية ، ويكون [عبداً] على هذه القراءة خبر كان ، و [وجيهاً] صفة له .

(٧٣) ﴿ وَيَـتُوبُ ﴾ المطوعي . وذلك على الاستئناف .

ســورة ســبأ

الجُزْءُ الثَّانِي وَالعِشْرُونَ — سُورَةُ سَبَإٍ

سُورَةُ سَبَإٍ — ترتيبها ٣٤ — آياتها ٥٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ
فِى ٱلْءَاخِرَةِ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١﴾ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ
وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ
ٱلرَّحِيمُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا ٱلسَّاعَةُ
قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّى لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ
ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَآ أَصْغَرُ مِن ذَٰلِكَ
وَلَآ أَكْبَرُ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٣﴾ لِّيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا وَعَمِلُوا ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُولَٰٓئِكَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ
كَرِيمٌ ﴿٤﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُولَٰٓئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٌ ﴿٥﴾ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا ٱلْعِلْمَ
ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلْحَقَّ وَيَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ
ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ
يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمْ لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿٧﴾

٤٢٨

(١) ﴿ في الآخِرَة ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، وترقيق الراء . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١ ، ٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ عَالِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم الحسن .

﴿ عَلَّامِ ٱلْغَيْبِ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما المطوعي .

﴿ عَالِمِ ٱلْغَيْبِ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ لَا يَعْزِبُ ﴾ الكسائي . وافقه الأعمش .

﴿ لَا يَعْزُبُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ مُعَجِّزِينَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُعَاجِزِينَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٥) ﴿ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ سِرَاطِ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ صِرَاطِ ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقنبل كالباقين .

(٧) ﴿ يُنَبِّئُكُم ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٧ ، ٨) ﴿ جَدِيدٍ أَفْتَرَىٰ ﴾ بهمزة مفتوحة وصلاً وابتداءً لجميع القراء ، إذ هي همزة قطع بلا خلاف لأنها همزة استفهام ، وهمزة الوصل المكسورة ، والمضمومة إذا دخلت عليها همزة الاستفهام تحذف استغناء عنها بهمزة الاستفهام ، بخلاف ما إذا دخلت على المفتوحة فإنها تبدل وهو الكثير ، أو تسهل وهو القياس لأن الإبدال شأن الساكنة ، والتسهيل شأن المتحركة . وورش من طريقيه على أصله في النقل .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ وَلَا أَصْغَرَ ، وَلَا أَكْبَرَ ﴾ المطوعي . وذلك على نفي الجنس ، والخبر [**إلا في كتاب مبين**] .

(٩) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب. ﴿ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون. (٩) ﴿ إِنْ نَشَأَ نَخْسِفْ بِهِمِ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ ﴾ أبو عمرو، ويعقوب. وافقهم اليزيدي. ﴿ إِنْ يَشَأْ يَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ يُسْقِطْ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الحسن، والأعمش.

أَفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةٌۢ ۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ فِى ٱلْعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلْبَعِيدِ ﴿٨﴾ أَفَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَىٰ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۚ إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ عَلَيْهِمْ كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضْلًا ۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ ۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ أَنِ ٱعْمَلْ سَٰبِغَٰتٍ وَقَدِّرْ فِى ٱلسَّرْدِ ۖ وَٱعْمَلُوا۟ صَٰلِحًا ۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١١﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ۖ وَأَسَلْنَا لَهُۥ عَيْنَ ٱلْقِطْرِ ۖ وَمِنَ ٱلْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٢﴾ يَعْمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَٰتٍ ۚ ٱعْمَلُوٓا۟ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكْرًا ۚ وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ ﴿١٣﴾ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ مَا لَبِثُوا۟ فِى ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿١٤﴾

٤٢٩

ربع الحزب ٤٣

﴿ إِنْ نَشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ أَوْ نُسْقِطْ ﴾ الباقون. وأبدل الهمز من [نَشَأْ] ألفاً: الأصبهاني عن ورش، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة، وهشام بخلفه فيقرءون [نَشَا]. والجميع على كسر الهاء وسكون الميم من [بهم] وقفاً.

(٩) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون.

(٩) ﴿ كِسَفاً ﴾ حفص.

﴿ كِسْفاً ﴾ الباقون.

(٩) ﴿ السَّمَآءِ إِنَّ ﴾ من حيث الهمزتان كما في [أَبْنَآءِ إِخْوَانِهِنَّ] ص٤٢٦.

(١٢) ﴿ الرِّيحُ ﴾ شعبة. وافقه ابن محيصن.

﴿ الرِّيَاحَ ﴾ أبو جعفر. وافقه الحسن.

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿ كَٱلْجَوابي ﴾ وصلاً ورش من طريقيه، وأبو عمرو، وفي الحالين ابن كثير، ويعقوب. وافق اليزيدي والحسن، أبا عمرو، ووافق ابن محيصن ابن كثير.

﴿ كَٱلْجَوابِ ﴾ الباقون.

(١٣) ﴿ عِبَادِيْ ٱلشَّكُورُ ﴾ حمزة. وافقه ابن محيصن، والمطوعي. ولا يخفى أن هذه الياء تحذف وصلاً للساكنين.

﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ الباقون.

(١٤) ﴿ مِنْسَاتَهُ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن.

﴿ مِنْسَأْتَهُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام.

﴿ مِنْسَأَتَهُ ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام. ووقف حمزة بالتسهيل بين بين.

(١٤) ﴿ تُبُيِّنَتِ ٱلْجِنُّ ﴾ رويس.

﴿ تَبَيَّنَتِ ٱلْجِنُّ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ يَا جِبَالُ أُوْبي ﴾ الحسن. فعل أمر من آب يَؤوب إذا رجع أوباً وأوْبَة وإياباً، أي: ارْجِعي معه، ووصلت الهمزة تخفيفاً، وإذا ابتدأ بها ضمت.

(١٥) ﴿ لِسَبَأْ ﴾ البزي ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، والمطوعي . وابن محيصن بخلفه . ﴿ لِسَبَأَ ﴾ قنبل . ﴿ لِسَبَإٍ ﴾ الباقون وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما تسهيلها بالروم .

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ
كُلُوا۟ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لَهُۥ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ
﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُوا۟ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ
جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَىْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَىْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ
﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُوا۟ وَهَلْ نُجَٰزِىٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً
وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَ سِيرُوا۟ فِيهَا لَيَالِىَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾
فَقَالُوا۟ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ
أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ
شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا
فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ
إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْءَاخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِى شَكٍّ وَرَبُّكَ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ٱدْعُوا۟ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى
ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

(١٥) ﴿ مَسْكَنِهِمْ ﴾ حفص ، وحمزة .

﴿ مَسْكِنِهِمْ ﴾ الكسائي ، وخلف . وافقهما الأعمش .

﴿ مَسَاكِنِهِمْ ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢٠) ﴿ عَلَيْهُمْ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦) ﴿ أُكْلٍ ﴾ نافع ، وابن كثير . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أُكُلِ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ أُكُلٍ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ وَهَلْ نُجَازِيْ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَهَلْ يُجَازَىٰ إِلَّا ٱلْكَفُورُ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ وَأَيَّاماً ءَامِنِيْنَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٩) ﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعِّدْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وهشام . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ فَقَالُوا رَبُّنَا بَاعَدَ ﴾ يعقوب .

﴿ فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ صَدَّقَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ صَدَقَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ حكمه ما تقدم في ص٤٢٣ .

(٢٢) ﴿ قُلِ ٱدْعُوا ﴾ عاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ قُلُ ٱدْعُوا ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ فِيْهُمَا ﴾ يعقوب .

﴿ فِيْهِمَا ﴾ الباقون .

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ قُلِ ٱللَّهُ وَإِنَّآ أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ قُل لَّا تُسْـَٔلُونَ عَمَّآ أَجْرَمْنَا وَلَا نُسْـَٔلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِٱلْحَقِّ وَهُوَ ٱلْفَتَّاحُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرُونِىَ ٱلَّذِينَ أَلْحَقْتُم بِهِۦ شُرَكَآءَ كَلَّا بَلْ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوْمٍ لَّا تَسْتَـْٔخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ بِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَلَا بِٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوْقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ ٱلْقَوْلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لَوْلَآ أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ ﴿٣١﴾

الحزب ٤٤

(٢٣) ﴿ أُذِنَ لَهُ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ أَذِنَ لَهُ ﴾ الباقون . (٢٣) ﴿ فَـزَّعَ ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ فُـزِّعَ ﴾ الباقون . (٢٦) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُـوَ ﴾ البـاقـون ، ووقـف يعقـوب بهـاء السكت . وكذا حيث ورد .

(٢٧) ﴿ شُرَكَآءَ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٣٠) ﴿ لَا تسْتَاخِرون ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لَا تَسْتَأخِرون ﴾ الباقون ، ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(٣١) ﴿ الْقُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءانِ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح فهو من المستثنيات . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابـن ذكـوان ، وحفـص ، وحمـزة ، وإدريـس بخلفهم .

(٣١) ﴿ مُؤْمِنِين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال . ولا يخفى إبدال الهمزة : لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ إذا فُرِّغَ ﴾ الحسن . بالتفعيل وصيغة المجهول من الفراغ ، أي نُفي الوجل وأزيل وأفني من قولهم : فرغ الزاد إذا لم يبق منه شيء ، ثم ترك ذكر الوجل وأسند إلى الجار والمجرور كما تقول : دفع إلى زيد إذا علم ما هو المدفوع .

(٢٧) ﴿ أرُونيْ ٱلَّذِيْن ﴾ ابن محيصن ، والمطوعي . تخفيفاً ، ولا يخفى أنها تحذف وصلاً . وتقدم أن الإسكان ، والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٢) ﴿ إِذْ جَآءَكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر، ولا يخفى أنه يقرأ بالإمالة . (٣٧) ﴿ جَزَآءً الضِّعْفُ ﴾ رويس مع كسر التنوين وصلاً . ﴿ جزآءُ الضِّعْفِ ﴾ الباقون . (٣٧) ﴿ في ٱلْغُرْفَةِ ءَامِنُون ﴾ حمزة ووقف بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . ﴿ في ٱلْغُرُفَاتِ ءَامِنُون ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓاْ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا وَأَسَرُّواْ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ ٱلْعَذَابَ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِيٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُواْ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِي تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُواْ وَهُمْ فِي ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾

(٣٨) ﴿ مُعَجِّزين ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن بخلف عنه ، واليزيدي .

﴿ مُعَاجِزِين ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص٤٢٣ .

(٣٩) ﴿ فَهْوَ ، وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ، وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة وهشام بخلفه بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ـ فيقرأ [شَيْ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [شَيّ] ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ تُـقَارِبُكُم ﴾ الحسن . قَرَّبَ الشيء وقاربه ، جعله قريباً .

(٣٧) ﴿ في الْغُرْفاتِ ﴾ المطوعي . لغة فيه . ويجوز الفتح وقد قرأ به ولكن من غير طريق [**الفوائد المعتبرة**] .

(٣٩) ﴿ وَيُـقَـدِّرُ لَهُ ﴾ المطوعي . من التقدير .

(٤٣) ﴿ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ [يَعْبُدُوَابَآؤُكُم] وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . (٤٠) ﴿ يَحْشُرُهُمْ جَمِيْعاً ثُمَّ يَقُولُ ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ نَحْشُرُهُمْ جَمِيْعاً ثُمَّ نَـقُولُ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ أَهَؤُلَآءِ إِيَّاكُم ﴾ بالنسبة للهمزتين نظير [أَبْنَـآءِ إِخْوَانِهِنَّ] ص٤٢٦ .

(٤٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الشنبوذي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ نَكِيْرِي ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .

﴿ نَكِيْرِ ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ ثُمَّ تَّـفَكَّروا ﴾ رويس وصلاً .

﴿ ثُمَّ تَـتَـفَكَّروا ﴾ الباقون . واتفقوا على الابتداء بتاءين .

(٤٧) ﴿ فَهْوَ ، وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٧) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها أيضاً .

(٤٧) ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ أَجْرِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ كَانُوا۟
يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ كَانُوا۟
يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ
بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ذُوقُوا۟ عَذَابَ
ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ
قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ
وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ
يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ
ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟ مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ۖ
فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾ ۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن
تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم
مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾
قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ
كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

ربع الحزب ٤٤

٤٣٣

(٤٨) ﴿ الْغِـيُوبِ ﴾ شعبة ، وحمزة . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ الْغُـيُوبِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ رُسْلِي ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(٤٩) ﴿ يُبْدِئُ ﴾ بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدم مثله ص٣٩٨ . (٥٠) ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . ﴿ رَبِّيْ إِنَّهُ ﴾ الباقون . (٥٠) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

قُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ ٱلْبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلْ إِن ضَلَلْتُ
فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفْسِى وَإِنِ ٱهْتَدَيْتُ فَبِمَا يُوحِىٓ إِلَىَّ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ
سَمِيعٌ قَرِيبٌ ﴿٥٠﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ فَزِعُوا۟ فَلَا فَوْتَ وَأُخِذُوا۟ مِن
مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٥١﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن
مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ وَقَدْ كَفَرُوا۟ بِهِۦ مِن قَبْلُ وَيَقْذِفُونَ
بِٱلْغَيْبِ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَمَا فُعِلَ بِأَشْيَاعِهِم مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ فِى شَكٍّ مُّرِيبٍۭ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

ترتيبها ٣٥ — آياتها ٤٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُو۟لِىٓ
أَجْنِحَةٍ مَّثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ يَزِيدُ فِى ٱلْخَلْقِ مَا يَشَآءُ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ
شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ مَّا يَفْتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا
وَمَا يُمْسِكْ فَلَا مُرْسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلنَّاسُ ٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ يَرْزُقُكُم
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴿٣﴾

(٥١) ﴿ فَلَا فَوتَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .
(٥٢) ﴿ التَّنَاؤُشُ ﴾ أبو عمرو، وشعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم اليزيدي ، والأعمش. ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .
﴿ التَّنَاوُشُ ﴾ الباقون .
(٥٤) ﴿ وَحِيْلَ ﴾ بإشمام كسرة الحاء الضم ابن عامر ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة ، وتقدمت كيفيته عند [قيل] في أول سورة البقرة .

سورة فاطر

(١) ﴿ يشآءُ إنَّ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة مكسورة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة وهشام بخلفه على [يشآء] بالإبدال مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم . مع المد والقصر . ووقف حمزة على [يشآءُ إنّ] بتحقيق الهمزة الثانية ، وتسهيلها بين بين .
(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٣٤٢ .
(٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت ، وكذا الوقف على [هو] في الآية بعدها . (٣) ﴿ نِعْمَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء .
(٣) ﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .
﴿ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ ﴾ الباقون .
(٣) ﴿ تُوْفَكُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ تُؤْفَكُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ رُسْلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .
(٣) ﴿ اذَّكَّرُوا ﴾ المطوعي . وتقدم توجيه ذلك ص١٠٨ .
(٣) ﴿ يَرْزُقْكُم ﴾ ابن محيصن . بسكون القاف ، واختلاس ضمتها . انظر ص٢٣ .

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّا إِنَّمَا يَدْعُوا۟ حِزْبَهُۥ لِيَكُونُوا۟ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنًا فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَٰتٍ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴿٨﴾ وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَسُقْنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَحْيَيْنَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ﴿٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ وَٱلَّذِينَ يَمْكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَكْرُ أُو۟لَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ﴿١٠﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَٰجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٍ وَلَا يُنقَصُ مِنْ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١١﴾

(٤) ﴿ **تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي .

﴿ **تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ** ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ **سُوٓءُ** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل مع الإسكان والروم ، ولهما الإدغام معهما ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهي ستة أوجه . فيقرآن حالة النقل [سُوْ] ، وحالة الإدغام [سُوّ] .

(٨) ﴿ **يشآءُ** ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ **تُذْهِبْ نَفْسَكَ** ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والشنبوذي .

﴿ **تَذْهَبْ نَفْسُكَ** ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ **الرِّيحَ** ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ **الرِّيَاحَ** ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ **مَيِّتٍ** ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **مَيْتٍ** ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ **السَّيِّئَاتِ** ﴾ وقف حمزة بالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ **وَمَكْرُ أُوْلَئِكَ** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿ **وَلَا يَنْقُصُ** ﴾ يعقوب بخلف عن رويس . وافقه الحسن ، والمطوعي بلا خلف .

﴿ **وَلَا يُنْقَصُ** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ **رُسْلٌ** ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١١) ﴿ **مِنْ عُمْرِهِ** ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا مِن فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ۞ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ إِنَّمَا تُنذِرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

٤٣٦

نصف الحزب ٤٤

(١٢) ﴿ مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمز مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ وَلَا يُنَبِّئُكَ ﴾ لحمزة في الوقف عليه تسهيل الهمزة كالواو ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٥) ﴿ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللهِ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً مكسورة قرأ : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(١٤) ﴿ دُعَاءَكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١٥) ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٥) ﴿ النَّاسُ أَنْتُم ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(١٦) ﴿ إِنْ يَشَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

(١٨) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فتصير ستة أوجه .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ وَالَّذِين يَدْعُونَ ﴾ الحسن . بالغيب على الالتفات .

= قال الذهبي : وكان في الكسائي تيه وحشمة ، لما نال من الرياسة بإقراء محمد الأمين ولد الرشيد وتأديبه ، وتأديبه أيضاً للرشيد ، فنال ما لم ينله أحد من الجاه ، والمال ، والإكرام ، وحصل له رياسة العلم والدنيا .

قال أحمد بن فرح : حدثنا الدوري ، سمعت الكسائي يقول : من علامة الأستاذية ترك الهمز في المحاريب . =

(٢٢) ﴿ وَلَا ٱلْأَمْوَاتُ ﴾ بالسكت على اللام قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . (٢٢) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٥) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ نكِيْرِي ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .

﴿ نكِيْرِ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ مُخْتَلِفاً أَلْوَانُها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٨) ﴿ الْعُلَمَآءُ إِنَّ ﴾ من حيث الهمزتان كما في [الفقرآءُ إلى] في الصفحة قبلها ، وأما بالنسبة لوقف حمزة ، وهشام بخلفه على [ٱلْعُلَمَآءُ] فقد رسمت الهمزة في بعض المصاحف على واو ، وفي بعضها الآخر مجردة بدون واو فيوقف لأجل ذلك باثني عشر وجهاً خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر . وسبعة الرسم وهي إبدالها واواً مضمومة ثم تسكن لأجل الوقف وعندها تجري الأوجه الثلاثة : القصر والتوسط والمد ، ومثلها مع الإشمام فتصير الأوجه ستة ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٢٩) ﴿ لِيُوَفِّيَهُم أجُورَهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني ، ولا تخفى صلتها أيضاً لقالون بخلفه ، ولابن كثير ، ولأبي جعفر ، وموافقة ابن محيصن لابن كثير . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ
﴿٢٠﴾ وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ
إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ
أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ
ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ مُّخْتَلِفًا
أَلْوَٰنُهَا وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا
وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟
إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ
وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ
وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

= وقال أحمد بن أبي سريج : سمعت أبا المعافى ـ وكان عالماً بالقراءات ـ يقول : الكسائي القاضي على أهل زمانه.
توفي سنة تسع وثمانين ومئة رحمه الله .
ولما مات ، قال الرشيد : دفنا الفقه والنحو بالري . =

(٣٢) ﴿ مِنْ أَسَاوِرَ ﴾ قرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ترقيق الراء . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّاتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمُقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴿٣٥﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَى عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ ﴿٣٦﴾ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

(٣٣) ﴿ يُدْخَلُونَهَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ يَدْخُلُونَهَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ وَلُؤْلُؤاً ﴾ نافع ، وحفص .

﴿ وَلُولُؤاً ﴾ شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ وَلُولُؤٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه . وافقه اليزيدي .

﴿ وَلُؤْلُؤٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الأولى واواً ، وله في الثانية إبدالها واواً مع سكونها أو روم حركتها ، وله تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك وقف هشام بخلفه إلا أنه لا يبدل الأولى .

(٣٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ يُجْزَىٰ كُلُّ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ نَجْزِي كُلَّ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٧) ﴿ وَجَآءَكم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة ، ولا يخفىٰ أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة .

= ١ ـ **الليث بن خالد** :

أبو الحارث البغدادي المقرئ ، صاحب الكسائي ، والمقدم من بين أصحابه ، قرأ عليه ، وسمع الحروف من حمزة بن قاسم الأحول ، وأبي محمد اليزيدي .

ثقة ، معروف ، حاذق ، ضابط .

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً : سلمة بن عاصم صاحب الفراء ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير ، والفضل بن شاذان ، وخلق سواهم .

توفي سنة أربعين ومئتين رحمه الله . =

(٤٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم ﴾ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية ، وللأزرق وجه آخر هو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع . وقرأ الكسائي بحذفها فيقرأ [أَرَيْتُم] ، وقرأ الباقون بتحقيقها. ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الأولىٰ ، وعلى كل منهم في الثانية التسهيل .

ولا يخفى النقل لورش من طريقيه في الحالين .

(٤٠) ﴿ بَيِّنَتٍ مِنْه ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي .

﴿ بَيِّنَاتٍ مِنه ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء ، ومن قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء على مذهبه وهما : ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي . ومنهم من وقف بالتاء وهم : حفص ، وحمزة ، وخلف . وافقهم المطوعي .

(٤٣) ﴿ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئْ ﴾ حمزة وصلاً . وافقه الأعمش . ووقف عليها بإبدال الهمزة ياء خالصة لسكونها ، وانكسار ما قبلها ، وزاد عليه هشام بخلفه إبدالها ياء مكسورة مع روم حركتها ، وبثالث هو : تسهيلها مع الروم .

﴿ وَمَكْرَ السَّيِّئِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم وقفوا كحمزة وصلاً ، ويجوز لهم روم حركتها .

(٤٣) ﴿ السَّيِّئُ إِلَّا ﴾ بالتسهيل ، وبالإبدال واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بالتحقيق ، ولا خلاف في تحقيق الأولىٰ .

(٤٣) ﴿ بِأَهْلِهِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٤٣) ﴿ سُنَّت ﴾ الثلاثة رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٤٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص٤٣٢ .

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥ ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا ۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلْكَٰفِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُوا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ۚ بَلْ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعْضُهُم بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يُمْسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ أَن تَزُولَا ۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾ وَأَقْسَمُوا۟ بِٱللَّهِ جَهْدَ أَيْمَٰنِهِمْ لَئِن جَآءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكُونُنَّ أَهْدَىٰ مِنْ إِحْدَى ٱلْأُمَمِ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا زَادَهُمْ إِلَّا نُفُورًا ﴿٤٢﴾ ٱسْتِكْبَارًا فِى ٱلْأَرْضِ وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ ۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِۦ ۚ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلْأَوَّلِينَ ۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحْوِيلًا ﴿٤٣﴾ أَوَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً ۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعْجِزَهُۥ مِن شَىْءٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا ﴿٤٤﴾

٤٣٩

ربع الحزب ٤٤

(٤٥) ﴿ جَآءَ أَجَلُهُم ﴾ هنا كما في ص ١٥٤ .

سورة يس

وَلَوْ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُوا۟ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهْرِهَا مِن دَآبَّةٍ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرًۢا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يسٓ — ترتيبها ٣٦ — آياتها ٨٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمْ فَهُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰٓ أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ أَغْلَٰلًا فَهِىَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُم مُّقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَٰهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ فِىٓ إِمَامٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

(١) ﴿ يسٓ ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من دون تنفس أبو جعفر فيقرأ [يَا ، سِيْنْ] والباقون بغير سكت .

(٣) ﴿ الْمُرْسَلِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٢) ﴿ وَٱلْقُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات ، لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم.

(٤) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن، والشنبوذي. وقرأ خلف عن حمزة بالصاد مشمة صوت الزاي. وافقه المطوعي.

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(٥) ﴿ تَنْزِيْلَ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَنْزِيْلُ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ فَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٩) ﴿ سَدّاً ﴾ معاً : حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ سُدّاً ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١٠) ﴿ ءَأَنْذَرْتَهُم ﴾ تماماً كما في أول البقرة .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٤٣٢ .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ يَاسِيْنِ ﴾ الحسن . على أصل حركة التقاء الساكنين ، وذلك أنه بني الكلام على الإدراج ، لا على وقف حروف المعجم ، فحرك فيه لذلك .

(٢) ﴿ تَنْزِيْلِ ﴾ الحسن . بدل من [والقرءَانِ] .

(٩) ﴿ فَأَعْشَيْنَاهم ﴾ الحسن . من [عَشِيَ يَعْشَىٰ] إذا ضعف بصره ، فعشي وأعشيته ، كعمي وأعميته .

(١٠) ﴿ أَنْذَرْتَهُم ﴾ ابن محيصن . ويبقىٰ معناه الاستفهام ، وإنما حذفت تخفيفاً .

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

(١٤) ﴿ إِلَيۡهِمِ ٱثۡنَيۡنِ ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي ، والحسن. ﴿ إِلَيۡهُمُ ٱثۡنَيۡنِ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب ، وخلف. وافقهم المطوعي . ﴿ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وسكون الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم وافقهما المطوعي .

(١٤) ﴿ فَعَزَزۡنَا ﴾ شعبة . ﴿ فَعَزَّزۡنَا ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ شَيۡءٍ ﴾ تقدم في ص٤٣٢ .

(١٨) ﴿عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(١٩) ﴿ أَئِنْ ﴾ أبو جعفر بفتح الهمزة الثانية وتسهيلها ، وإدخال ألف بينها وبين الأولى . والباقون بكسرها ، وكل على أصله في التسهيل والإدخال وعدمه. فقالون، وأبو عمرو، بالتسهيل مع الإدخال، وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . ووافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . ووافق المطوعي أبا جعفر ولكن بلا إدخال . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . (١٩) ﴿ ذُكِرۡتُم ﴾ أبو جعفر. وافقه ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي. ﴿ ذُكِّرۡتُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿ وَمَالِيْ لَا أَعْبُدُ ﴾ هشام بخلفه ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . (٢٢) ﴿تَرۡجِعُونَ﴾ يعقوب. وافقه ابن محيصن، والمطوعي. ﴿تُرۡجَعُونَ﴾ الباقون. (٢٣) ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ كما في [ءَأَنْذَرْتَهُم] أول البقرة. (٢٣) ﴿ يُرِدْنِي ﴾ أبو جعفر في الحالين ، ووقفاً يعقوب ، ويفتحها أبو جعفر وصلاً . ﴿ يُرِدْنِ ﴾ الباقون ، وهو ليعقوب وصلاً . (٢٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٤١٤ .

(٢٣) ﴿ يُنْقِذُونِي ﴾ وصلاً ورش من طريقيه ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً . ﴿ يُنْقِذُونِ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ إِنِّيَ إِذاً ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي . وكذا حكم[إِنِّيَ ءَامَنْتُ] في الآية بعدها بإضافة ابن كثير ، وموافقة ابن محيصن . ﴿ إِنِّيْ إِذاً ، إِنِّيْ ءَامَنْتُ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ فَٱسْمَعُونِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ فَٱسْمَعُونِ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿قِيلَ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام، والكسائي، ورويس. وافقهم الحسن، والشنبوذي. والباقون بالكسرة الخالصة.

القراءات الشاذة

(١٩) ﴿ طَيْرُكُم ﴾ الحسن . جمع طائر . وقيل : الطائر والطير بمعنى . وتقدم في أول الإسراء .

(٢٠) ﴿ يَا قَوْمُ ٱتَّبِعُوا ﴾ ابن محيصن . وتوجيه ذلك كما في [ربُّ ٱنْصُرْني] ص٣٤٤ .

(٢٩) ﴿ صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ أبو جعفر . ﴿ صَيْحَةً وَاحِدَةً ﴾ الباقون . (٣٠ ، ٣٥) ﴿ مَا يَأْتِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ مَا يَأْتِيهِم ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ يَسْتَهْزِءُون ﴾ تقدم ما فيه ص٤٠٥ . (٣١) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ هنا كما في ص٤٣٣ .

۞ وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْاْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٤٤٢

(٣٢) ﴿ لَمَّا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جمَّاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَمَا ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ الْمَيِّتَةُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ الْمَيْتَةُ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ الْعِيُونِ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ الْعُيُونِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٥) ﴿ مِنْ ثُمُرِهِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .

﴿ مِنْ ثَمَرِهِ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيْهِم ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم المطوعي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل .

﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون ، ولا تخفى صلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له .

(٣٩) ﴿ وَٱلْقَمَرُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَٱلْقَمَرَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ يا حَسْرَةَ ٱلْعِبَادِ ﴾ الحسن . على الإضافة ، من إضافة المصدر لفاعله ، أو لمفعوله ، هذا ويجوز أن يكون المنادىٰ محذوفاً . و [حسرة] مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف التقدير : يا هؤلاء ونحوه : أتحسر حسرة . ونوديت الحسرة وهي مما لا يعقل ، لأن العرب إذا أرادت أن تعظم أمر الخبر جعلته نداء .

(٣١) ﴿ مِنَ ٱلْقُرُونِ إِنَّهُم ﴾ الحسن . وذلك على الاستئناف .

(٣٥) ﴿ مِنْ ثُمْرِهِ ﴾ المطوعي . وذلك على تخفيف قراءة الضم . وقيل : بل هي ثَمَرَة كبُدْن جمع بَدَنَه .

(٤١) ﴿ ذُرِّيَّاتِهِم ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. ﴿ ذُرِّيَّتَهُم ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ وَإِنْ نَشَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ وَإِنْ نَشَأْ ﴾ الباقون . (٤٥ ، ٤٧) ﴿ قِيْلَ ﴾ معاً : بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته أول سورة البقرة .

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

سكتة لطيفة على الألف

(٤٩) ﴿ يَخْصِّمُون ﴾ قالون في أحد أوجهه الثلاثة ، وأبو جعفر .

﴿ يَخَصِّمُون ﴾ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، وقالون بوجهه الثاني ، وأبو عمرو ، وهشام بخلفهما . وافقهما ابن محيصن ، والحسن . والثالث لقالون ، والثاني لأبي عمرو اختلاس فتحة الخاء . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يِخِصِّمُون ﴾ شعبة بخلفه .

﴿ يَخْصِمُون ﴾ حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ يَخِصِّمُون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة ، وهشام .

(٥٢) ﴿ مَرْقَدِنا هٰذا ﴾ بالسكت على الألف من [مرقدنا] سكتة لطيفة من غير تنفس ، حفص بخلف عنه ، والباقون بغير سكت ، وهو الثاني لحفص .

(٥٣) ﴿ إلّا صَيْحَةٌ وَاحِدَةٌ ﴾ كما في الصفحة قبلها .

(٥٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالتوسط ، والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً . ووقف حمزة بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيَا] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها ـ فيقرأ [شَيًّا] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ ذِرِّيَّتَهُم ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٤٣) ﴿ نُغَرِّقْهُم ﴾ الحسن . على التكثير والمبالغة في الإغراق . لأن زيادة المبنى دالة على زيادة المعنىٰ .

(٥٠) ﴿ يُرْجَعون ﴾ ابن محيصن . بالبناء للمفعول .

(٥١) ﴿ في الصُّوَرِ ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٥٥) ﴿ فِي شُغْل ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ فِي شُغُل ﴾ الباقون. (٥٥) ﴿ فَكِهُونَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ فَاكِهُونَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه.

إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَٰجُهُمْ
فِى ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ وَلَهُم
مَّا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَٰمٌ قَوْلًا مِّن رَّبٍّ رَّحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَٱمْتَٰزُوا۟ ٱلْيَوْمَ
أَيُّهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ أَن لَّا
تَعْبُدُوا۟ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنِ ٱعْبُدُونِى ۚ
هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا ۖ
أَفَلَمْ تَكُونُوا۟ تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱصْلَوْهَا ٱلْيَوْمَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ ٱلْيَوْمَ نَخْتِمُ
عَلَىٰٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَآ أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا۟
يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰٓ أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا۟
ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَمَسَخْنَٰهُمْ
عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ
﴿٦٧﴾ وَمَن نُّعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِى ٱلْخَلْقِ ۖ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾
وَمَا عَلَّمْنَٰهُ ٱلشِّعْرَ وَمَا يَنۢبَغِى لَهُۥٓ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُّبِينٌ
﴿٦٩﴾ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٠﴾

٤٤٤

ربع الحزب ٤٥

(٥٦) ﴿ فِي ظُلَلٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فِي ظِلَالٍ ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ مُتَّكُون ﴾ أبو جعفر .

﴿ مُتَّكِئُون ﴾ الباقون. ووقف حمزة كأبي جعفر، وبالتسهيل كالواو ، وبالإبدال ياء مضمومة .

(٦١) ﴿ وَأَنِ ٱعْبُدُوني ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة، ويعقوب. وافقهم الحسن، والمطوعي.

﴿ وَأَنُ ٱعْبُدُوني ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ صراط ﴾ هنا كما في ص٤٤٠ .

(٦٢) ﴿ جِبِلًّا ﴾ نافع ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ جُبُلًّا ﴾ رَوح .

﴿ جُبْلًا ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي .

﴿ جُبُلًا ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٦٦) ﴿ الصِّرَاطَ ﴾ هنا كما في آخر طه ص٣٢١.

(٦٧) ﴿ مَكَانَاتِهِم ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ مَكَانَتِهِم ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ نُنَكِّسْهُ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والأعمش .

﴿ نَنْكُسْهُ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ تَعْقِلون ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ يَعْقِلُون ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن عامر .

(٦٩) ﴿ وَقُرَانٌ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْءَانٌ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٠) ﴿ لِتُنْذِرَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

﴿ لِيُنْذِرَ ﴾ الباقون .

(٧٦) ﴿ فَلَا يُحْزِنْكَ ﴾ نافع . ﴿ فَلَا يَحْزُنْكَ ﴾ الباقون . (٧٨ ، ٧٩) ﴿ وَهْيَ ، وَهْوَ ﴾ قالون وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهِيَ ، وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَـٰمًا فَهُمْ لَهَا مَـٰلِكُونَ ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَـٰهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَـٰفِعُ وَمَشَارِبُ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ ءَالِهَةً لَّعَلَّهُمْ يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُندٌ مُّحْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِ الْعِظَـٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَـٰوَٰتِ وَالْأَرْضَ بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّـٰقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُ كُن فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَـٰنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ — ترتيبها ٣٧ — آياتها ١٨٢

(٨١) ﴿ يَقْدِرُ ﴾ رويس . ﴿ بِقَادِرٍ ﴾ الباقون .

(٨٢) ﴿ إِنَّمَآ أَمْرُه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٨٢) ﴿ أَمْـرُهُ إِذَا ﴾ بـالتحقيـق مـع السكـت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [أَمْرُهُوذَا] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [أَمْرُ هُوِّإذا] .

(٨٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٤٤٣ .

(٨٢) ﴿ فَيَكُـونَ ﴾ ابـن عـامـر ، والكسـائـي . وافقهما ابن محيصن .

﴿ فَيَكُونُ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ بِيَدِهِ ﴾ باختلاس كسرة الهاء رويس ، وقرأ الباقون بإشباعها .

(٨٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص٤٣٢ .

(٨٣) ﴿ تَـرْجِعُـون ﴾ يعقـوب . وافقـه ابـن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٧٢) ﴿ رُكُوبُهُم ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهو مصدر كالقعود والدخول يراد به المفعول . أو يقدر مضاف في الكلام إما في جانب المسند إليه أي ذو ركوبهم ، وهو هنا المركوب ، أو في جانب المسند أي : فمن منافعها أو من أغراضها رُكُوبهم .

(٨١) ﴿ وَهْوَ الْخَالِقُ ﴾ الحسن . تقدم في ص٢٦٦ .

(٨٣) ﴿ مَلَكَةُ ﴾ المطوعي . والمعنى ـ والله أعلم ـ سبحان الذي بيده ضبط كل شيء ، وعصمة كل شيء ، وقدرة كل شيء . والملكوت فعلوت منه ، زادوا الواو والتاء للمبالغة .

سورة الصافات

(٦) ﴿ بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبَ ﴾ شعبة . ﴿بِـزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ حفص، وحمزة. وافقهما الحسن، والأعمش. ﴿بِزِينَةِ ٱلْكَوَاكِبِ﴾ الباقون.

(٨) ﴿ لَا يَسَّمَّعُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لَا يَسْمَعُونَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ ٱلْمَلَإِ ﴾ وقف حمزة بالإبدال ، وبالتسهيل مع الروم .

(١١) ﴿فَٱسْتَفْتِهُم﴾ رويس. ﴿فَٱسْتَفْتِهِمْ﴾ الباقون.

(١٢) ﴿ عَجِبْتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف وافقهم الأعمش . ﴿ عَجِبْتَ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ ءَإذا .... إِنَّا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ إذا .... أَئِنَّا ﴾ ابن عامر .

﴿ ءَإذا .... أئِنَّا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل ، والإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال ، وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال ، والباقون بالتحقيق من غير إدخال إلا هشاماً فمع الإدخال أيضاً . ولا تخفى موافقة ابن محيصن لابن كثير ، واليزيدي لأبي عمرو .

(١٦) ﴿ مِتْنَا ﴾ نافع، وحفص، وحمزة، والكسائي، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ مُتْنَا ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ أَوْءَابَآؤُنَا ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر . والأصبهاني كذلك إلا أنه بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها شأنه في ذلك . ووافقهم ابن محيصن .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴿٨﴾ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴿١٠﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍۭ ﴿١١﴾ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ﴿١٤﴾ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾ ۞ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾

نصف الحزب ٤٥

﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل التسهيل في الثانية مع المد والقصر .

(١٨) ﴿ نَعِمْ ﴾ الكسائي . وافقه الشنبوذي . ﴿ نَعَمْ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ صِرَاطِ ﴾ تقدم في ص٤٤٠ .

(٢٤) ﴿ مَسْؤُولُون ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة فيقرأ [مَسُولون] وسكت على السين ابن ذكوان ، وحفص . وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ خِطِّفَ ، خَطِّفَ ﴾ الحسن . أما قراءة الكسر فالأصل فيها [**اختطف**] فسكنت التاء للإدغام ، وقبلها خاء ساكنة فالتقى ساكنان فحركت الخاء بالكسر على الأصل وكسرت الطاء للإتباع، وحذفت ألف الوصل للاستغناء عنها. وأما قراءة الفتح فالأصل فيها أيضاً [**اختطف**] نقلوا حركة الطاء إلى الخاء وحذفت ألف الوصل ثم قلبوا التاء طاءً وأدغموا وحركوا الطاء بالكسر على الأصل في التقاء الساكنين . وقراءة الكسر ليست من طريق الفوائد المعتبرة الذي التزمنا الأخذ عنه .

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا بَل لَّمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَاغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَاوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُو آلِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَاءَ بِالْحَقِّ وَصَدَّقَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ
﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُولَٰئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾
فَوَاكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿٤٥﴾ بَيْضَاءَ لَذَّةٍ لِّلشَّارِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَاصِرَاتُ
الطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ
بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ﴿٥١﴾

٤٤٧

(٢٥) ﴿ **لَا تَّنَاصَرُون** ﴾ أبو جعفر ، والبزي بخلف عنه وصلاً مع المد المشبع للساكنين . وافق ابن محيصن البزي .
﴿ **لَا تَنَاصَرُون** ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وموافقه . وقرأ الجميع بتخفيف التاء ابتداء . (٢٧) ﴿ **يَتَسَآءَلُون** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٥) ﴿ **قِيْلَ** ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٣٦) ﴿ **أئنّا** ﴾ بتسهيل الثانية مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وبتسهيل الثانية بلا إدخال : ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس . وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه هشام . وافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه . وبالتحقيق مع عدم الإدخال قرأ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٠) ﴿ **الْمُخْلَصِين** ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **الْمُخْلِصِين** ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٤٥) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ **بِكاسٍ** ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **بِكأسٍ** ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ **يُنْزِفُون** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **يُنْزَفُون** ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ **كَأَنَّهُنَّ** ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ **وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ** ﴾ الحسن . وهي ظاهرة ، أي وصدق المرسلون في التبشير به وفي أنه يأتي آخرهم صلّى الله عليه وآله وصحبه وسلم .

(٥٢) ﴿ أئـنَّكَ ﴾ حكمه ما تقدم في [أئِـنَّا] في الصفحة قبلها . (٥٣) ﴿ ءَإذا . . . . إنّا ﴾ نافع والكسائي ، ويعقوب . ﴿ إذا . . . . أئِـنَّا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ ءَإذا . . . . أئِـنَّا ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال وغيره ، وتقدم في الصفحة قبل الماضية .

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِّلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ الْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

٤٤٨

(٥٣) ﴿ مِتْنَا ﴾ تقدم في ص٤٤٦ .

(٥٥) ﴿ سَوَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٦) ﴿ لَـتُرْدِيْني ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وفي الحالين يعقوب . وافق الحسن ورشاً .

﴿ لَـتُرْدِينِ ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ لَهْـوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٥) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٦٥) ﴿ رُؤُوس ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [رُوْس] .

(٦٦) ﴿ فَمَالُونَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ فَمَالِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبإبدال الهمزة ياءً ، وبالحذف مع ضم اللام وهو في هذا كأبي جعفر . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٧٢) ﴿ فِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ فِيْهِم ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٧٥) ﴿ الْمُجِيْبُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٤ ، ٥٥) ﴿ مُطْلِعُونَ ، فَأُطْلِعَ ﴾ ابن محيصن . يقال : طَلَعَ : إذا بَدَا ، وأطْلَعَ : أقبل . فهو على هذا ، هل أنتم مقبلون فأقبل ؟ وقال بعض أهل اللغة : يقال : طَلَعَ وأطْلَعَ واَطَّلَعَ بمعنى واحد .

(٥٦) ﴿ قال بِاللهِ ﴾ ابن محيصن . وذلك أن حروف الجر تتعاور ، وهي الأصل في حروف القسم ، لأنها من حروف الجر في الأصل .

(٧٨) ﴿ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِي ٱلْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْاْ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُواْ ٱبْنُواْ لَهُۥ بُنْيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ ٱلصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْيَ قَالَ يَابُنَيَّ إِنِّي أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَاأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾

٤٤٩

الحزب ٤٥

(٨٦) ﴿ أَئِفكاً ﴾ حكمه ما تقدم في [أئِنَّا] في الصفحة قبل الماضية .

(٩٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٩٤) ﴿ يُزِفُّونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ يَزِفُّونَ ﴾ الباقون .

(٩٩) ﴿ سَيَهْدِيْنِي ﴾ في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ سَيَهْدِيْنِ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ يَا بُنَيَّ ﴾ حفص .

﴿ يَا بُنَيِّ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ، أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَرَىٰ ، أَنِّيْ أَذْبَحُكَ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ مَاذا تُرِي ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَاذَا تَرَىٰ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ يَاأَبَتَ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ يَاأَبَتِ ﴾ الباقون . ووقف بالهاء ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . والباقون بالتاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠٢) ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِنْ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ سَتَجِدُنِيْ إِنْ ﴾ الباقون .

(١٠٢) ﴿ الصَّابرين ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب ما تقدم في [**المجيبون**] في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٧٧) ﴿ ذِرِّيَّتَهُ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

٤٥٠

(١٠٤) ﴿ يَآ إِبْرَاهِيمُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق من دون سكت فقط لاتصاله رسماً ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٠٥) ﴿ الرُّيَّا ﴾ أبو جعفر . ﴿ الرُّويَا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّءْيَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة واواً ساكنة مدية ، وإبدالها ياء وإدغامها في الياء التي بعدها ، أي : وقف كقراءة الأصبهاني ، وأبي جعفر في الحالين .

(١٠٦) ﴿ لَهُوَ ﴾ تقدم ما فيه قبل الصفحة الماضية .

(١٠٦) ﴿ الْبَلٰٓؤُا ﴾ يوقف عليه لحمزة وهشام بخلفه باثني عشر وجهاً لرسم الهمزة على واو تقدمت في ص١١٢ .

(١١٢) ﴿ نَبِيٓـئاً ﴾ نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيّاً ﴾ الباقون .

(١١٨) ﴿ السِّـرَاطَ ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلّاد بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي بلا خلف .

﴿ الصِّرَاطَ ﴾ الباقون. وهو الثاني لقنبل، وخلّاد.

(١١٩) ﴿ عَلَيْهُمَا ﴾ يعقوب . وافقه الشنبوذي .

﴿ عَلَيْهِمَا ﴾ الباقون .

(١٢٣) ﴿ وَإِنَّ ٱلْيَاسَ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام . وافقه ابن محيصن بخلفه ، والحسن . فإن وقف على [وإنَّ] يبتدئُ بهمزة مفتوحة . وجاء في بعض روايات [الطيبة] الخلف عن ابن عامر كله .

﴿ وَإِنَّ إِلْيَاسَ ﴾ الباقون ، ويبتدئُ بهمزة مكسورة . وهو الثاني لهشام على رواية ، ولابن عامر على أخرىٰ ، ولابن محيصن .

(١٢٦) ﴿ اللهَ رَبَّكُم وَرَبَّ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ اللهُ رَبُّكُم وَرَبُّ ﴾ الباقون .

(١٢٦) ﴿ الأَوَّلِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل من طريقيه ورش . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما شابهه في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٠٣) ﴿ فَلَمَّا سَلَّمَا ﴾ الحسن ، والمطوعي . وهي ظاهرة ، أي : فوضا أمرهما إلى الله .

(١١٣) ﴿ ذِرِّيَّـتِهِما ﴾ الحسن . وتقدم أنه لغة فيه .

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ
نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا
لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا
فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم
مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ
كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِى بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً
مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ
وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ
شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

الحزب ٤٦

(٩١) ﴿ الْمُخْلَصِين ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ الْمُخْلِصِين ﴾ الباقون ، ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٣٠) ﴿ ءَالِ يَاسِينَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم الحسن . ﴿ إِلْ يَاسِينَ ﴾ الباقون . وعلى القراءة الأولىٰ تكون [ءَال] كلمة و [ياسين] كلمة فيجوز قطع [ءَال] عن [ياسين] والوقف على [ءَال] اضطراراً واختياراً . وعلى القراءة الثانية تكون كلها كلمة واحدة فلا يجوز قطع إحداهما عن الأخرى ، فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً .

(١٣٤) ﴿ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [وَأَهْلَهُوَجْمَعِين] ، وحالة الإدغام [وَأَهْلَهُوَّجْمَعِين] . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٣٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٤٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٤٧) ﴿ إِلىٰ مِيَةِ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ إِلىٰ مِائَةِ ﴾ الباقون .

(١٤٨) ﴿ فَمَتَّعْنَاهُم إِلىٰ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وصلة ورش للميم بإشباع المد للأزرق ، وبدون إشباع للأصبهاني جلية . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

(١٤٩) ﴿ فَٱسْتَفْتُهُم ﴾ رويس . ﴿ فَٱسْتَفْتِهِم ﴾ الباقون .

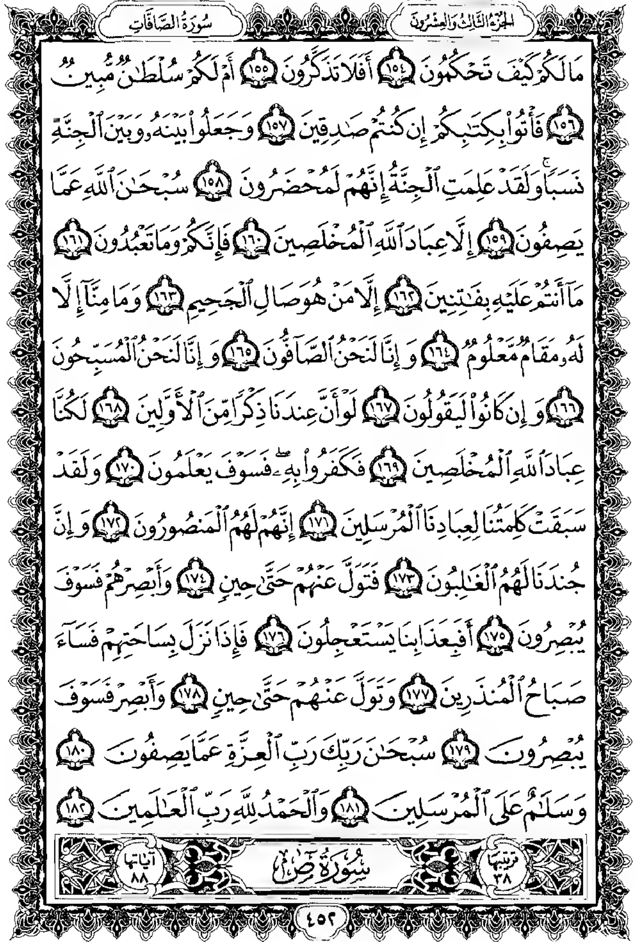
(١٥٢ ، ١٥٣) ﴿ لَكَاذِبُونَ ٱصْطَفَى ﴾ ورش بخلف عنه ، وأبو جعفر .

﴿ لَكَاذِبُونَ أَصْطَفَى ﴾ الباقون ، وهو الثاني لورش . والابتداء على القراءة الأولىٰ بهمزة مكسورة ، وعلى الثانية بهمزة مفتوحة .

(١٥٣) ﴿ عَلَى ٱلْبَنِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(١٥٥) ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تَذَّكَّرُون ﴾ الباقون .

(١٥٧) ﴿ فَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .



﴿ فَأْتُوا ﴾ الباقون .

(١٦٠ ، ١٦٩) ﴿ المُخْلِصين ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(١٦٣) ﴿ صَالِي ﴾ وقفاً يعقوب .

﴿ صَالِ ﴾ الباقون .

(١٦٨) ﴿ الأَوَّلِينَ ﴾ هنا كما في الصفحة قبل الماضية .

(١٧٧) ﴿ فَسَآءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(١٨٢) ﴿ العالمين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على كل ما ماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١٦٣) ﴿ صَالُ ٱلْجَحِيم ، صَالُوا ٱلْجَحِيم ﴾ الحسن . فقراءة إثبات الواو هي جمع سلامة سقطت منه النون للإضافة ، وفي الكلام مراعاة لفظ [مَنْ] أولاً ومعناها ثانياً كما في قوله تعالى [**ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين** ﴾ . وعلى عدم إثباتها تكون جمعاً حذفت النون منه للإضافة ثم واو الجمع من أجل الساكنين واتبع الخط اللفظ أو تكون مفرداً أصله [**صائل**] وذلك على القلب المكاني بتقديم اللام على العين ثم حذفت لام الكلمة المقدمة وهي الياء فبقي [**صال**] بوزن فاع وصار معرباً ، أو تكون مفرداً حذفت لامه وهي الياء تخفيفاً وجعلت كالمنسي وجرى الإعراب على عينه كما جرىٰ على عين [**يد ، ودم**] ، ومثله قراءة الحسن الآتية [**وَلَهُ ٱلْجَوارُ ٱلْمُنشَآتُ**] . والقراءة الثانية ليست من طريق [**الفوائد المعتبرة**] الذي التزمنا في كتابنا الأخذ عنه .

سـورة ص

(١) ﴿ ص ﴾ بالسكت على هجائها سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(١) ﴿ والْقُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن كثير ابن محيصن .

﴿ وَالْقُرْءَانِ ﴾ الباقون ، وللأزرق فقط القصر لوقوع البدل بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣) ﴿ وَلَاتَ ﴾ وقف بالهاء الكسائي ، والباقون بالتاء .

(٦) ﴿ لَشَيْءٌ ﴾ هنا كما في ص٤٣٦ .

(٨) ﴿ ءَأُنْزِلَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ، ومع الإدخال فقط أبو جعفر ، وبالتسهيل مع عدم الإدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس ، ولهشام ثلاثة أوجه : التحقيق مع الإدخال ، والتسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع عدم الإدخال وافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير . وبأخير هشام قرأ الباقون ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٨ ، ١٤) ﴿ عَـذَابِي ، عِقَابِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ عَذَابِ ، عِقَابِ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ وَأَصْحَابُ لَيْكَةَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَأَصْحَابُ ٱلْأَيْكَةِ ﴾ الباقون .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صٓ وَٱلْقُرْءَانِ ذِى ٱلذِّكْرِ ﴿١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ ﴿٢﴾
كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّن قَرْنٍ فَنَادَوا۟ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴿٣﴾ وَعَجِبُوٓا۟
أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ وَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٌ كَذَّابٌ ﴿٤﴾
أَجَعَلَ ٱلْءَالِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عُجَابٌ ﴿٥﴾ وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ
مِنْهُمْ أَنِ ٱمْشُوا۟ وَٱصْبِرُوا۟ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمْ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ يُرَادُ ﴿٦﴾
مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِى ٱلْمِلَّةِ ٱلْءَاخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا ٱخْتِلَٰقٌ ﴿٧﴾ أَءُنزِلَ
عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّن ذِكْرِى بَل لَّمَّا يَذُوقُوا۟ عَذَابِ
﴿٨﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ ٱلْعَزِيزِ ٱلْوَهَّابِ ﴿٩﴾ أَمْ لَهُم
مُّلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَلْيَرْتَقُوا۟ فِى ٱلْأَسْبَٰبِ ﴿١٠﴾
جُندٌ مَّا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ مِّنَ ٱلْأَحْزَابِ ﴿١١﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ
نُوحٍ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ ذُو ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٢﴾ وَثَمُودُ وَقَوْمُ لُوطٍ وَأَصْحَٰبُ
لْـَٔيْكَةِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَحْزَابُ ﴿١٣﴾ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ
فَحَقَّ عِقَابِ ﴿١٤﴾ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً مَّا لَهَا
مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿١٦﴾

٤٥٣

(١٥) ﴿ هٰؤُلَاءِ إِلَّا ﴾ هنا كما في [هٰؤُلَاءِ إِنْ] ص (٦) إلا أن الأزرق ليس له هنا إبدال الثانية ياء خالصة مكسورة .

(١٥) ﴿ مِنْ فُوَاق ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مِنْ فَوَاق ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ صَادِ ﴾ الحسن بكسر دال هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر .

(٨) ﴿ عَلَيْهُ ٱلذِّكْرُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل في هاء الضمير . إذ الأصل [عليهو] فلما وصلت اجتمع ساكنان فحذفت الواو وبقيت الهاء على أصلها .

(١٤) ﴿ الرُّسْلَ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

اصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُودَ ذَا الْأَيْدِ ۖ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرْنَا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ ﴿١٨﴾ وَالطَّيْرَ مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَهُ أَوَّابٌ ﴿١٩﴾ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَآتَيْنَاهُ الْحِكْمَةَ وَفَصْلَ الْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ۞ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ﴿٢١﴾ إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ۖ قَالُوا لَا تَخَفْ ۖ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُمْ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ۗ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٢٥﴾ يَا دَاوُودُ إِنَّا جَعَلْنَاكَ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ فَاحْكُمْ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ ﴿٢٦﴾

الحزب ٤٦ — سجدة

٤٥٤

(١٧) ﴿ **إِنَّهُ أَوَّابٌ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل، وبالإدغام، فيقرأ حالة النقل [**إِنَّهُوَوَّاب**] ، وحالة الإدغام [**إِنَّهُوَّاب**] . (١٨) ﴿ **وَالْإِشْرَاقِ** ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وللأزرق ترقيق الراء وتفخيمها لكسر حرف الاستعلاء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ **نَبَـؤُا** ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه حالة الوقف خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٢٢) ﴿ **السِّراطِ** ﴾ رويس ، وقنبل بخلف عنه . وافقهما ابن محيصن . وقرأ حمزة بخلف عن خلَّاد بإشمام الصاد صوت الزاي . وافقه المطوعي بلا خلاف .

﴿ **الصِّـراطِ** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل ، وخلَّاد .

(٢٢) ﴿ **سَوَآءِ** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ **وَلِيَ نَعْجَةٌ** ﴾ هشام بخلفه ، وحفص .

﴿ **وَلِيْ نَعْجَةٌ** ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ **بِسُؤَال** ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة واواً خالصة . وفيه للأزرق ثلاثة البدل من غير إبدال الهمزة واواً .

(٢٥) ﴿ **مَآبٍ** ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ **وَلَا تُشَاطِطْ** ﴾ الحسن . من المفاعلة .

(٢٣) ﴿ **تَسْعٌ وَتَسْعُونَ** ﴾ الحسن . لغة .

(٢٤) ﴿ **فَتَـنَاهُ** ﴾ الشنبوذي . على أن الضمير للخصمين .

(٢٩) ﴿ لِتَدَبَّرُوا ﴾ أبو جعفر . ﴿ لِيَدَّبَّرُوا ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ إِنِّيَ أَحْبَبْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ أَحْبَبْتُ ﴾ الباقون . (٣٣) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَىَّ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٤٥٥

(٣٣) ﴿ بالسُّؤْقِ ، بالسُّؤُوْقِ ﴾ قنبل .

﴿ بالسُّوقِ ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ بَعْدِيَ إِنَّكَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ بَعْدِيْ إِنَّكَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ الرِّيَاحَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ رُخَآءً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٣٦) ﴿ حَيْثُ أَصَابَ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة وقف حمزة ، فيقرأ حالة الإبدال حَيْثُ وَصَاب .

(٤٠) ﴿ مَآبٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤١) ﴿ مَسَّنِيْ ٱلشَّيْطانُ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن . والحسن ، والأعمش .

﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَانُ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ بنُصُب ﴾ أبو جعفر .

﴿ بنَصَب ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ بنُصْب ﴾ الباقون .

(٤١ ، ٤٢) ﴿ وَعَذَابٍ ٱرْكُضْ ﴾ بكسر التنوين وصلاً : قنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . والباقون بضمه . وأجمعوا على ضم الهمزة في الابتداء .

=

(٢) حفص الدوري

وهو راوي أبي عمرو المتقدم . =

(٤٤) ﴿ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ تقدم وقف حمزة في الصفحة قبلها . (٤٥) ﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .
﴿ وٱذْكُرْ عِبَادَنَا ﴾ الباقون . (٤٦) ﴿ بِخَالِصَةِ ﴾ نافع ، وهشام بخلفه ، وأبو جعفر . ﴿ بِخَالِصَةٍ ﴾ الباقون .

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

الحزب ٤٦

(٤٨) ﴿ وَٱذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٨) ﴿ وَٱلَّيْسَعَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَٱلْيَسَعَ ﴾ الباقون .

(٤٩ ، ٥٥) ﴿ مَآبٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبلها .

(٥١) ﴿ مُتَّكِين ﴾ أبو جعفر .

﴿ مُتَّكِئِين ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل كالياء .

(٥٢) ﴿ الطَّرْفِ أَتْرَاب ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة فيقرأ حالة الإبدال [الطَّرْفِ يَتْرَاب] .

(٥٣) ﴿ يُوعَدُون ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ تُوعَدُون ﴾ الباقون .

(٥٦ ، ٦٠) ﴿ فَبِيْسَ ﴾ معاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ وَغَسَّاق ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَغَسَاق ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ وَأُخَرُ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَآخَرُ ﴾ الباقون ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥٨) ﴿ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاج ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على المد ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [مِنْ شَكْلِهِ يَزْواج] ، وحالة الإدغام [مِنْ شَكْلِهِ يَّزْواج] .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ أولِي ٱلْأَيْدِ ﴾ المطوعي . وذلك اجتزاء بالكسرة عن الياء .

(٦٢ ، ٦٣) ﴿ من ٱلْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .
﴿ مِنَ ٱلْأَشْرَارِ أَتَّخَذْنَاهُم ﴾ الباقون ، ويبتدِئون بهاء مكسورة ، وأما قراءة القطع فهي مفتوحة وصلاً وابتداءً .

وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا۠ مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌاْ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٤٥٧

(٦٣) ﴿ سِخْرِيًّا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ سُخْرِيًّا ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ تَخَاصُمُ أَهْلِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة ، فيقرأ [تَخَاصُمُوَهْل] .

(٦٧) ﴿ نَبَؤُا ﴾ تقدم في ص٤٥٤ .

(٦٩) ﴿ مَا كَانَ لِيَ مِنْ ﴾ حفص .
﴿ مَا كَانَ لِيْ مِنْ ﴾ الباقون .

(٦٩) ﴿ بِٱلْمَلَإِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ألفاً ، وبالتسهيل مع الروم .

(٧٠) ﴿ إِلَيَّ إِلَّا إِنَّمَا ﴾ أبو جعفر .
﴿ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّما ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت على [إليَّ] بخلف عنه ، وكذا وقف على [بيديَّ] في الآية ٧٥ .

(٧٨) ﴿ لَعْنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .
﴿ لَعْنَتِيْ إِلَىٰ ﴾ الباقون .

(٨٣) ﴿ الْمُخْلَصِينَ ﴾ نافع ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ الْمُخْلِصِينَ ﴾ الباقون . ولا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه وعلى ما ماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ بِيَدَيَّ ٱسْتَكْبَرْتَ ﴾ ابن محيصن بخلف عنه . وذلك على حذف همزة الاستفهام لدلالة [أم] عليها كقوله : [بسبع رمين الجمر أم بثمان] ، ويحتمل أن يكون الكلام إخباراً وأم منقطعة والمعنى بل أنت من العالين . وإذا ابتدئ بها فبالكسر . والوجه الثاني له كالمتواترة .

(٧٩) ﴿ قَالَ رَبُّ فَأَنْظِرْني ﴾ ابن محيصن بخلفه . لغة من اللغات الست التي تجوز في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت في ص٣٤٤ و٣٨٧ .

(٨٤) ﴿ قَالَ فَٱلْحَقُّ ﴾ عاصم ، وحمزة ،وخلف . وافقهم المطوعي . ﴿ قَالَ فَٱلْحَقَّ ﴾ الباقون . (٨٥) ﴿ لَأَمْلَأَنَّ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصبهاني عن ورش ، ووقف حمزة بتحقيق الأولىٰ وتسهيلها وعلى كل تسهيل الثانية .

قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعْدَ حِينٍۭ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ — ترتيبها ٣٩ — آياتها ٧٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ فَٱعْبُدِ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلْخَالِصُ ۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلْفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى مَنْ هُوَ كَٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٣﴾ لَّوْ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيْلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيْلِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ أَلَا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٥﴾

٤٥٨

(٨٥) ﴿ مِنْهُم أجْمَعِين ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . ولا تخفىٰ صلة ميم الجمع بواو لورش من طريقيه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وافقهم ابن محيصن . وقرأ بالسكت على الميم : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٨٦) ﴿ مِنْ أجْرٍ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨٨) ﴿ نَبأَهُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

سورة الزمر

(٤) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ لأَجَلٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٨٤) ﴿ وَٱلْحَقُّ أَقُولُ ﴾ المطوعي . وذلك على الابتداء ، والخبر الجملة بعده والرابط محذوف أي : أقوله ، وهذا كقراءة ابن عامر الآتية في سورة الحديد [وكلٌّ وَعَدَ اللهُ ٱلْحُسْنَى] على أن [وكلٌّ] مبتدأ و [وَعَدَ اللهُ] الخبر ، والعائد محذوف أي : وعده الله .

(٦) ﴿ في بُطُونِ إِمِّهَاتِكُم ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ووقف حمزة وموافقه بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

﴿ في بُطُونِ إِمَّهَاتِكُم ﴾ الكسائي . ﴿ في بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما في الابتداء فلا خلاف في ضم الهمزة وفتح الميم .

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ ۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْـَٔاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٤٥٩

ربع الحزب ٤٦

(٦) ﴿ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاج ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٦) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٧) ﴿ يَرْضَهُ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف بضم الهاء مع الإشباع . وافقهم ابن محيصن .

﴿ يَرْضَهْ ﴾ السوسي . وافقه الحسن .

﴿ يَرْضَهْ ﴾ الدوري ، وابن جمَّاز ، ولهما إشباع ضمة الهاء أيضاً كابن كثير ومن معه . وافقهما اليزيدي .

﴿ يَرْضَهْ ﴾ هشام . وشعبة ، ولهما اختلاس ضمة الهاء أيضاً . وقرأ ابن ذكوان ، وابن وردان كهشام ، وابن كثير . وقرأ الباقون باختلاس ضمة الهاء فقط . وهذه القراءات كغيرها تحتاج إلى ضبط وتلق ومشافهة من أفواه القراء المتقنين الذين مرنوا على القراءة والإقراء .

(٧) ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة ، فيقرأ [فَيُنَبِّيُكُم] .

(٨) ﴿ لِيَضِلَّ عَنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ لِيُضِلَّ عَنْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ أَمَنْ هو ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة . وافقهم الأعمش .

﴿ أَمَّنْ هو ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ الأَلْبَابِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ بالنقل ورش من طريقيه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ ظُلْمَاتٍ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

(١١) ﴿ إِنِّيَ أمِرْتُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر . ﴿ إِنِّيْ أمِرْتُ ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ إِنِّيَ أخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ أخَافُ ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ شِيْتُم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شِئْتُم ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وَأَهْلِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيْهِم ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ يا عِبَادِ فَاتَّقُوني ﴾ رويس بخلف عنه بإثبات ياء في [يا عباد] في الحالين ، والباقون بحذفها كذلك وهو الثاني لرويس ، وأثبت يعقوب بكماله الياء من [فَاتَّقُوني] في الحالين . وحذفها غيره كذلك . وافق الحسن يعقوب وصلاً .

(١٧) ﴿ فَبَشِّرْ عبادي ﴾ للسوسي ثلاثة أوجه : إثبات ياء في الحالين مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً ، وحذفها في الحالين ، وإثباتها مفتوحة وصلاً وحذفها وقفاً . وقرأ يعقوب بإثباتها وقفاً لا وصلاً . وقرأ الباقون بحذفها في الحالين .

(١٨) ﴿ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٩) ﴿ أَفَأَنْتَ ﴾ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة الثانية ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٢٠) ﴿ لَكِنَّ ٱلَّذِينَ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ مِنْ السَّمَآءِ مآءً ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه على الأول بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر . ووقف حمزة على الثاني بالإبدال ألفاً مع المد والقصر ، ولا شيء لهشام فيه نظراً لتوسط الهمز بالألف المبدلة من التنوين وإن لم يكن لها صورة .

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّى عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِى ﴿١٤﴾ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ۚ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ ۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ ۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِى ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ ۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ حُطَٰمًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾

٤٦٠

(٢٢) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٣) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه . بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٣) ﴿ مِنْ هادي ﴾ ابن كثير وقفاً .

﴿ مِنْ هادٍ ﴾ الباقون ، ولا خلاف في حذفها وصلاً .

(٢٤) ﴿ سُوٓءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل فتحة الهمزة إلى الواو ثم تسكن للوقف فيقرآن [سُوْ] ، وبإبدال الهمزة واواً مع إدغام الواو قبلها فيها فيقرآن [سُوّ] .

(٢٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٦) ﴿ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة وقرأ ورش من طريقيه بالنقل في الأولى ، مع ترقيق الراء للأزرق . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٧ ، ٢٨) ﴿ الْقُرَانِ ، قُرَاناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءانِ ، قُرْءاناً ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدلهما للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح ، فهو من المستثنيات . وقرأ بالسكت على الساكن : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ
لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٢﴾
ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ
جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ
إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن
يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ﴿٢٣﴾ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ
ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ
﴿٢٤﴾ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ
لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٢٥﴾ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ
ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي
هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا
غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ
شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ
ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٩﴾ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ
﴿٣٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

٤٦١

(٢٩) ﴿ سَالِماً ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ سِلْمَاً ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٠) ﴿ إِنَّكَ مَآئِتٌ وَإِنَّهُم مَآئِتُون ﴾ ابن محيصن ، والحسن . والفرق بين [ميت] ، و [مآئت] أن الأول صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت ففيها إشعار بأن حياتهم عين الموت وأن الموت طوق في العنق لازم ، والثاني اسم فاعل وهو يدل على الحدوث فلا يفيد هنا مع القرينة أكثر من أنهم سيحدث لهم الموت .

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ إِذْ جَآءَهُۥٓ ۚ أَلَيْسَ فِى جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ ۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٦﴾ وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّ ۗ أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِى ٱنتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلْ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦ ۚ قُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ ۖ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ مَن يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

(٣٢) ﴿ جَآءَه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ولا يخفى أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . (٣٤) ﴿ جَزَآءُ ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو في بعض المصاحف ، ومجردة عنها في بعضها : فعلى رسمها بالواو لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً ، وعلى رسمها بغير واو يكون فيها خمسة القياس . وقد تقدمت مستوفاة في ص٤٣٧ .

(٣٦) ﴿ بكافٍ عِبَادَه ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِكافٍ عَبْدَه ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ مِنْ هادِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٨) ﴿ قُلْ أَفَرَأَيْتُم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين ووقف حمزة بتسهيل الثانية أيضاً ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [أَفَرَيْتُم] . وقرأ الباقون بالتحقيق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٨) ﴿ أَرَادَنِـيْ اللهُ ﴾ حمـزة . وافقـه ابـن محيصن ، والأعمش .

﴿ أَرَادَنِيَ اللهُ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ كَاشِفَاتٌ ضُرَّهُ ، مُمْسِكاتٌ رَحْمَتَهُ ﴾ أبـو عمـرو ، ويعقـوب . وافقهـم ابـن محيصـن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ ، مُمْسِكاتُ رَحْمَتِهِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٣٩) ﴿ على مَكَانَاتِكُم ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ على مَكَانَتِكُم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ حَسْبِيْ اللهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٣٩) ﴿ يَا قَوْمُ اعْمَلُوا ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ .

(٤١) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٤١) ﴿ قُضِيَ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ شُفَعَآءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٤٣) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيَا] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياءً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [شَيَّا] . وقرأ بالسكت على اللين : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٤) ﴿ تَرْجِعُون ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ اشْمَأَزَّتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٤٥) ﴿ بِالْآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت فقط . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ترقيق الراء مع ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٧) ﴿ سُوٓءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . فيقرآن حالة النقل [سُوْ] ، وحالة الإدغام [سُوّ] .

إِنَّآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلْحَقِّ ۖ فَمَنِ ٱهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَٱلَّتِى لَمْ تَمُتْ فِى مَنَامِهَا ۖ فَيُمْسِكُ ٱلَّتِى قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ وَيُرْسِلُ ٱلْأُخْرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَ ۚ قُلْ أَوَلَوْ كَانُوا۟ لَا يَمْلِكُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعًا ۖ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحْدَهُ ٱشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ عَٰلِمَ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفْتَدَوْا۟ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلْعَذَابِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا۟ يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

٤٦٣

=

(٨) يزيد بن القعقاع

أبو جعفر القارئ ، المدني المخزومي ، تابعي مشهور كبير القدر .

عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وفاقاً .

وقال غير واحد : قرأ أيضاً على أبي هريرة ، وابن عباس رضي الله عنهم ، عن قراءتهم على أبي بن كعب ، وصلى بابن عمر ، وحدّث عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وهو قليل الحديث .

تصدى لإقراء القرآن دهراً، فورد أنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة حتى قيل : إنه قرأ على زيد بن ثابت ولم يصح .

قرأ عليه : نافع بن أبي نعيم ، وسليمان بن مسلم بن جماز ، وعيسى بن وردان الحذاء ، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم .

وحدّث عنه : مالك الإمام ، وعبد العزيز الدّراوردي ، وعبد العزيز بن أبي حازم . =

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَٰهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلْمٍۭ بَلْ هِىَ فِتْنَةٌ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدْ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأَيَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُواْ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحْسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَكُمُ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

(٤٨) ﴿ سَيِّـَٔاتُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [سَيِّيَات] ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٨) ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بثلاثة أوجه : الحذف ، والتسهيل ، والإبدال ياء .

(٥٣) ﴿ يَا عِبَادِيَ الَّذِين ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ يَا عِبَادِيْ الَّذِين ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . ولا يخفى حذف هذه الياء وصلاً للساكنين .

(٥٣) ﴿ لَا تَقْنِطُوا ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش .

﴿ لَا تَقْنَطُوا ﴾ الباقون .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتَايَ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان .

﴿ يَا حَسْرَتَايْ ﴾ ابن وردان مع المد المشبع بوجهه الثاني .

﴿ يَا حَسْرَتَى ﴾ الباقون ، ووقف عليها بهاء السكت مع المد المشبع رويس بخلفه . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق ، ودوري البصري بخلفهما .

(٥٦) ﴿ السَّاخِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما اخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٥٦) ﴿ بَغَتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٥٦) ﴿ يَا حَسْرَتِي ﴾ الحسن . وذلك على الأصل ، لأن ياء المتكلم تقلب ألفاً في المنادى المضاف إليها .

= وقد وثقه يحيى بن معين ، والنسائي .

وعن يحيى بن عباد : سألت أبا جعفر : متى علمت القرآن ؟ قال : زمن معاوية .

وقال ابن وهب : حدثنا ابن زيد بن أسلم ، قال : قال رجل لأبي جعفر ـ وكان في دينه فقيهاً وفي دنياه أبله ـ : هنيئاً لك ما آتاك من القرآن ، قال : ذاك إذا أحللت حلاله ، وحرمتُ حرامه ، وعملت بما فيه . =

(٦١) ﴿ وَيُنْجِي اللهُ ﴾ روح . ﴿ وَيُنَجِّي اللهُ ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ بِمَفَازَاتِهِم ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ بِمَفَازَتِهِم ﴾ الباقون . (٦١) ﴿ السُّوٓءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة مع إسكان الواو للوقف ـ فيقرآن [السُّوْ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها مع السكون أيضاً للوقف ـ فيقرآن [السُّوّ] ، وعلى كل منهما الروم ، والإشمام فهي ستة أوجه .

أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٥٧
أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ
مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٨ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا
وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٩ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي
جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ٦٠ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ
بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٦١ ٱللَّهُ
خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ٦٢ لَّهُۥ مَقَالِيدُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٣ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا
ٱلۡجَٰهِلُونَ ٦٤ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ
أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٦٥ بَلِ ٱللَّهَ
فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ٦٦ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ
وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ
مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٧

٤٦٥

(٦٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٤٣٣ .

(٦٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في ص٤٥١ .

(٦٣) ﴿ بـآيـات ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة فيقرأ [بيايات] .

(٦٤) ﴿ تَأْمُرُونِيَ أَعْبُدُ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ ﴾ ابن كثير .

﴿ تَأْمُرُونَنِيْ أَعْبُدُ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِيْ أَعْبُدُ ﴾ الوجه الثاني لابن ذكوان .

﴿ تَأْمُرُونِّيْ أَعْبُدُ ﴾ الباقون .

(٦٤) ﴿ الْجَـاهِلُـونَ ﴾ وقفاً ليعقوب كما في [السَّاخرين] في الصفحة قبلها .

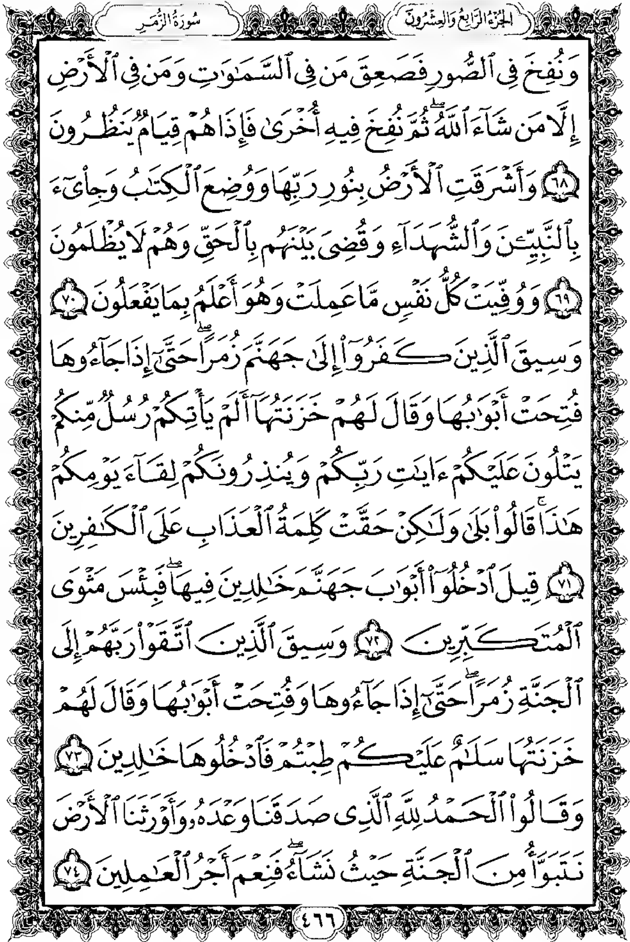
القراءات الشاذة

(٥٩) ﴿ قَدْ جَأْتْكَ ﴾ الحسن . على أنه مقلوب من [جَاءَتْك] قدمت لام الكلمة التي هي الهمزة ، وأخرت العين التي هي الألف ثم حذفت للساكنين .

(٦٧) ﴿ حَقَّ قَدَرِهِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٦٧) ﴿ قَبْضَتَهُ ﴾ الحسن . وذلك على نزع الخافض ، على معنى في قبضته ، وهو متعلق خبر محذوف .

(٦٩ ، ٧٢) ﴿ وَجِيٓءَ ، قيل ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . والباقون بالكسرة الخالصة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء قبلها فيها . فيقرأ بالأول [وَجِيْ]، وبالثاني [وَجِيّ] .


الجزء الرابع والعشرون — سورة الزمر

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنظُرُونَ ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّۦنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ٱدْخُلُوٓاْ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾

٤٦٦

(٦٩) ﴿ بالنَّبِيْئِين ﴾ نافع مع المد المتصل ، وثلاثة البدل للأزرق .

﴿ بِالنَّبِيِّين ﴾ الباقون .

(٧٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ وَسِيْقَ ﴾ معاً : ابن عامر ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة السين الضم . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٧١) و(٧٣) ﴿ جَآءُوها ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر وهو على أصله في الإمالة ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧١ ، ٧٣) ﴿ فُتِحَتْ ، وَفُتِحَتْ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ فُتِّحَتْ ، وَفُتِّحَتْ ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ فَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧٤) ﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال ألفاً ، وبالتسهيل بين بين مع الروم .

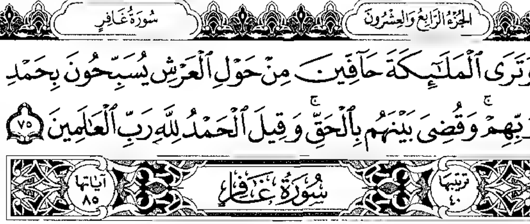
(٧٤) ﴿ نَشَآءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة . وهشام بخلفه .

القراءات الشاذة

(٦٨) ﴿ في ٱلصُّوَر ﴾ الحسن . جمع صورة ، والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٧١) ﴿ رُسْلٌ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٧٥) ﴿ **وقيل** ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .



وَتَرَى ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ ۚ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَـٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِى ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَـٰدِلُ فِىٓ ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَلَا يَغْرُرْكَ تَقَلُّبُهُمْ فِى ٱلْبِلَـٰدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۖ وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍۭ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ ۖ وَجَـٰدَلُوا۟ بِٱلْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ بِهِ ٱلْحَقَّ فَأَخَذْتُهُمْ ۖ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۖ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَىْءٍ رَّحْمَةً وَعِلْمًا فَٱغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا۟ وَٱتَّبَعُوا۟ سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٧﴾

٤٦٧

الحزب ٤٧

سورة غافر

(١) ﴿ **حم** ﴾ بالسكت على حرفي الهجاء سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر فيقرأ [**حا ، ميم**] والباقون من غير سكت .

(٣) ﴿ **إِلَّا هُوَ** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ **عِقَابِي** ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ **عِقَابِ** ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ **كَلِمَـاتُ** ﴾ نـافـع ، وابـن عـامـر ، وأبو جعفر .

﴿ **كَلِمَتُ** ﴾ البـاقـون . ووقـف ابـن كثيـر ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب بالهاء ممالة للكسائي . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف ما عداهم بالتاء .

(٧) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ قرأ الأزرق بـالمـد المشبـع ، والتوسـط ، وجـاء التوسـط عـن حمزة وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [**شيْ**] ، وبإبدالها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [**شيّ**] ، وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

(٧) ﴿ **لِلَّذِيْنَ ءَامَنُوا** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٧) ﴿ **وَقِهُم** ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿ **وَقِهِم** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ **إِلَيْهُ ٱلْمَصِيرُ** ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير إذ الأصل [**إِلَيْهُوْ**] فلما وصلت التقى ساكنان فحذفت الواو ، وبقيت الهاء على أصلها ، والثاني له كالمتواترة .

(٨) ﴿ مِنْ ءَابَآئِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل منهم التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على النون : ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمْ وَمَن صَلَحَ
مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ وَذُرِّيَّٰتِهِمْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلْحَكِيمُ ﴿٨﴾ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ
يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُۥ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٩﴾ إِنَّ
ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُنَادَوْنَ لَمَقْتُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ مِن مَّقْتِكُمْ
أَنفُسَكُمْ إِذْ تُدْعَوْنَ إِلَى ٱلْإِيمَٰنِ فَتَكْفُرُونَ ﴿١٠﴾
قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا ٱثْنَتَيْنِ فَٱعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
فَهَلْ إِلَىٰ خُرُوجٍ مِّن سَبِيلٍ ﴿١١﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِىَ
ٱللَّهُ وَحْدَهُۥ كَفَرْتُمْ وَإِن يُشْرَكْ بِهِۦ تُؤْمِنُوا۟ فَٱلْحُكْمُ لِلَّهِ
ٱلْعَلِىِّ ٱلْكَبِيرِ ﴿١٢﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ
لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾
فَٱدْعُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١٤﴾
رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلْعَرْشِ يُلْقِى ٱلرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِۦ عَلَىٰ مَن
يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ لَا يَخْفَىٰ
عَلَى ٱللَّهِ مِنْهُمْ شَىْءٌ لِّمَنِ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿١٦﴾

٤٦٨

(٩) ﴿ وَقِهِمِ السَّيِّئَات ﴾ أبو عمرو ، وروح ، ورويس بخلفه . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَقِهُمُ السَّيِّئَات ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف، ورويس بوجهه الثاني . وافقهم الأعمش .

﴿ وَقِهِمُ السَّيِّئَات ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، أما عند الوقف فجميع القراء يقفون بكسر الهاء وإسكان الميم باستثناء رويس فله الكسر والضم كما تقدم في الصفحة قبلها . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة فيقرأ [السَّيِّيَات] .

(١٣) ﴿ وَيُنْزِلُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ يَومَ ٱلتَّلَاقِي ﴾ وصلاً : ورش من طريقيه ، وقالون بخلفه ، وابن وردان . وافقهم الحسن ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن . وضعف صاحب النظم الإثبات لقالون ، وقال في النشر : ولا أعلمه ، يعني الخلاف لقالون ورد من طريق من الطرق اهـ . لكن نقل الخلاف في الطيبة بعد أن قدم القول الصحيح ، لأنه ذكر من له زيادة الياء ، وبقي قالون في المسكوت عنهم ، وهو يدل على أنه وإن كان ضعيفاً لم يبلغ في الضعف إلى هجره بالكلية والله أعلم .

(١٦) ﴿ شَيْءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام . وقرأ بالتوسط ، والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ جَنَّةَ عَدْنٍ ﴾ المطوعي .

(٨) ﴿ وَذرِّيَاتِهِم ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(١٥) ﴿ لِتُنْذِرَ ﴾ الحسن . والمخاطب رسول الله ﷺ ، وفي الكلام التفات .

(٢٠) ﴿ وَٱلَّذِيْنَ تَدْعُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان . ﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان. (٢٠) ﴿ بِشَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص٤٦٧ . (٢١) ﴿ أَشَدَّ مِنكُم قُوَّة ﴾ ابن عامر . ﴿ أَشَدَّ مِنهُم قُوَّة ﴾ الباقون.

(٢١) ﴿ وَاقِي ﴾ ابن كثير وقفاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَاقٍ ﴾ الباقون ، واتفقوا على التنوين وصلاً .

(٢٢) ﴿ تَأْتِيْهِم ﴾ يعقوب .

﴿ تَاتِيْهِم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْتِيْهِم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه .

(٢٢) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ نِسَاءَهُم ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(٢٥) ﴿ قَالُوا ٱقْتُلُوا أَبْنَاءَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق في الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [اقْتُلُوَبْنَاءَ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [اقْتُلُوَّبْنَاءَ] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر والتوسط .

ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ
ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ
لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ
يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾
وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ
بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۞ أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي
ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ
كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ
بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ
كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ
قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا
وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ
فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ
عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ
نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿٢٥﴾

٤٦٩

حزب ٤٧

= قال الذهبي : فأما قراءة أبي جعفر فدارت على أحمد بن زيد الحلواني ، عن قالون عن يحيى بن وردان الحذاء ، عن أبي جعفر قرأ بها الفضل بن شاذان الداري ، وجعفر بن الهيثم عن الحلواني ، وأقرأ بها الزبير بن محمد العمري ، عن قراءته على قالون بإسناده ، وأقرها سليمان بن داود الهاشمي ، عن سليمان بن مسلم بن جماز ، عن أبي جعفر ، وأقرأها الدوري عن إسماعيل بن جعفر ، عن أبي جعفر ، أو عن رجل عنه ، وأقرأه أبو جعفر طرقاً عدة .

قال ابن الجزري وبعد أن ساق السند في النهاية : والعجب من يطعن في هذه القراءة ، أو يجعلها من الشواذ وهي ليس بينها وبين غيرها من السبع فرق .

توفي سنة ثلاثين ومئة رحمه الله . =

(٢٦) ﴿ ذَرُونِيَ أَقْتُلْ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وابن كثير . وافقهم ابن محيصن . ﴿ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ ﴾ الباقون .
ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ الثلاثة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ وَأَنْ يُظْهِرَ في ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَأَنْ يَظْهَرَ في ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ ﴾ ابن كثير ، وابن عامر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ في ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿ أَوْ أَنْ يَظْهَرَ في ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ بَاسِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسِ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ دَابِ ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ دَأْبِ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ يَومَ التَّنَادِ ﴾ هنا كما في [يوم التلاق] ص٤٦٨ .

(٣٣) ﴿ هادٍ ﴾ حكمه تماماً كما تقدم في [واق] في الصفحة قبلها .

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ إِنِّيٓ أَخَافُ
أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾
وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ
لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ
فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ
ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا
فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي
يَعِدُكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ
لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ
بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ
أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ
أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ
وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾
وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ
مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

٤٧٠

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ أو أنْ يُظَهِّرَ في ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ ﴾ الحسن . على النيابة عن الفاعلية .

(٢٨) ﴿ رَبِّيْ اللهُ ﴾ ابن محيصن . وتقدم أن إسكان ياء الإضافة ، وفتحها لغتان فاشيتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(٢٩) ﴿ يا قَومُ لَكُم ﴾ ابن محيصن بخلفه . وهي أحد اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ . وكذا الحكم حيث ورد .

(٣١) ﴿ وَثَمُودٍ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي أو للأب فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف . وتقدم في ص١٥٩ بأوسع من هذا .

(٣٥) ﴿ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٣٥) ﴿ على كُلِّ قَلْبٍ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر بخلفه .

وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ
مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ
مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ
مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَٰنٍ
أَتَىٰهُمْ ۖ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ
يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ
يَٰهَٰمَٰنُ ٱبْنِ لِى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَبْلُغُ ٱلْأَسْبَٰبَ ﴿٣٦﴾ أَسْبَٰبَ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبًا ۚ
وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِ ۚ
وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِى تَبَابٍ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ ٱلَّذِىٓ
ءَامَنَ يَٰقَوْمِ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٣٨﴾
يَٰقَوْمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا مَتَٰعٌ وَإِنَّ ٱلْءَاخِرَةَ هِىَ
دَارُ ٱلْقَرَارِ ﴿٣٩﴾ مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا ۖ
وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٤٠﴾

وافقهما ابن محيصن بخلفه . واليزيدي .

﴿ عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن عامر . وموافقه .

(٣٦) ﴿ لَعَلِّـيَ أَبْلُـغُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ لَعَلِّيْ أَبْلُغُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ فَأَطَّلِعَ ﴾ حفص .

﴿ فَأَطَّلِعُ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ سُوٓءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ثم تسكن للوقف ، وبقلب الهمزة واواً ثم إدغام ما قبلها فيها ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام فتكون الأوجه ستة .

(٣٧) ﴿ وَصُدَّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الحسن .

﴿ وَصَدَّ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ اتَّبِعُونِي ﴾ وصلاً : قالون ، والأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ اتَّبِعُونِ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ سَيِّئَةً ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة .

(٤٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤٠) ﴿ يَدْخُلُونَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ يَا قَومُ اتَّبِعُونِ ﴾ ابن محيصن . تقدم في الصفحة قبلها إلا أنه يقرأ هنا بلا خلاف لوجود همزة الوصل بعد المنادىٰ ، وقرأه بخلاف عنه في الآية بعدها لعدم ذلك ، والوجه الثاني له كالمتواترة .

(٤١) ﴿ مَالِيَ أدْعُوكُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ مَالِيْ أدْعُوكُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . (٤٢) ﴿ وَأَنَـآ أدْعُوكُم ﴾ بإثبات الألف وصلاً ، نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد من قبيل المنفصل فيمد كل حسب مذهبه ، ولا خلاف في إثباتها وقفاً .

وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْۖ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾

(٤٣) ﴿ لَا جَرَمَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني له .

(٤٤) ﴿ أمْرِيَ إلى اللهِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ أمْرِيْ إلى اللهِ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ سَيِّـَٔاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة هكذا [سَيِّيَات] . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٤٥) ﴿ بِـَٔالِ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء وقف حمزة .

(٤٥) ﴿ سُوٓءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٦) ﴿ السَّاعَةُ ٱدْخُلُوا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وشعبة ، وإذا ابتدؤوا ضموا الهمزة ، وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ السَّاعَةُ أدْخِلُوا ﴾ الباقون ، وإذا ابتدؤوا فبفتح الهمزة كما هي في الوصل .

(٤٧) ﴿ فَيَقُولُ الضُّعَفٰؤُا ﴾ لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً لرسم الهمزة على الواو وهي : بإبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة على القياس . وتأتي سبعة على الرسم وهي : إبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

القراءات الشاذة

(٤١) ﴿ وَيَا قومُ مَالي ﴾ ابن محيصن بخلفه . وتقدم أن ذلك إحدى اللغات الست الجائزة في المنادىٰ المضاف لياء المتكلم . وقد تقدمت ص٣٤٤ ، والثاني له كالمتواترة .

(٥٠) ﴿ تَايْتِكُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ تَأْتِيْكُم ﴾ الباقون، وهو الثاني لأبي عمرو، وموافقه. (٥٠ ، ٥١) ﴿ رُسْلُكُم ، رُسْلَنَا ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن . ﴿ رُسُلُكُم ، رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٥٠) ﴿ دُعـٰؤُا ﴾ تماماً مثل [الضُّعَفٰؤُا] في الصفحة قبلها .

(٥٢) ﴿ يَـومَ لَا يَنْفَـعُ ﴾ نـافـع ، وعـاصـم ، وحمـزة ، والكسـائـي ، وخلـف ، وافقهـم الحسن ، والأعمش .

﴿ يَومَ لَا تَنْفَعُ ﴾ الباقون .

(٥٢) ﴿ سُـــوٓءُ ﴾ تقـدم فـي الصفحـة قبـل الماضية .

(٥٣) ﴿ بني إِسْرَائِيل ﴾ تقدم في ص٣٦٧ .

(٥٤) ﴿ الْأَلْبَـابِ ﴾ وقف حمزة بـالسكت مع التحقيق ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٨) ﴿ وَلَا ٱلْمُسِيٓءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل السكون ، والروم ، والإشمام .

(٥٨) ﴿ مَـا تَـتَذَكَّـرُون ﴾ عـاصـم ، وحمـزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مَا يَـتَذَكَّرُون ﴾ الباقون .

قَالُوٓاْ أَوَلَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ
بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ
﴿٥٠﴾ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا
وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ﴿٥١﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ
وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ﴿٥٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى
ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴿٥٣﴾ هُدٗى
وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ﴿٥٤﴾ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ
حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ
وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ
مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ
ٱلۡبَصِيرُ ﴿٥٦﴾ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ
خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾
وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ
ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾

٤٧٣

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ بني إِسْرئِلَ ﴾ الحسن . لغة من لغت هذا الاسم .

= ١ ـ **عيسى بن وردان الحذّاء** :

أبو الحارث المدني القارئ ، قرأ على أبي جعفر ، وشيبة بن نصاح ، ثم عرض على نافع بن أبي نعيم ، وهو من قدماء أصحابه .

روى عنه القراءة عرضاً إسماعيل بن جعفر المدني ، وقالون ، والواقدي ، وغيرهم .

قال الداني : هو من جلة أصحاب نافع وقدمائهم ، وقد شاركه في الإسناد .

توفي سنة ستين ومئة رحمه الله . =

(٥٩) ﴿ لَا رَيۡبَ ﴾ قرأ حمزة بمد [لا] مداً متوسطاً بخلف عنه ، وقرأ الباقون بالقصر وهو الثاني له . (٦٠) ﴿ ادْعُونِيَ أَسْتَجِبْ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ ادْعُونِيْ أَسْتَجِبْ ﴾ الباقون . (٦٠) ﴿ سَيُدْخَلُون ﴾ ابن كثير ، وشعبة بخلفه ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن .

﴿ سَيَدْخُلُون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٦١) ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها بين بين .

(٦٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف مع حذف الهمزة ـ فيقرآن [شيْ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرآن [شيّ] ، وعلى كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة . وقرأ الأزرق بتوسط اللين ومده ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦٢) ﴿ إِلَّا هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٦٣) ﴿ بـآيَـاتِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بيَايات] .

(٦٤) ﴿ الْعَالَمِينَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٌ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ
لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ لَكُمۡۚ
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَكۡبِرُونَ عَنۡ عِبَادَتِي سَيَدۡخُلُونَ جَهَنَّمَ
دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ
فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبۡصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٦١﴾ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ
﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤۡفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ قَرَارٗا وَٱلسَّمَآءَ
بِنَآءٗ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡ وَرَزَقَكُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلۡحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱدۡعُوهُ
مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾ ۞ قُلۡ
إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا جَآءَنِيَ
ٱلۡبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرۡتُ أَنۡ أُسۡلِمَ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

٤٧٤

ربع الحزب ٤٨

القراءات الشاذة

(٦٤) ﴿ صِوَرَكُم ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [فُعْلة] على [فِعَل] شاذ ، ومنه قُوة وقِوى .

(٦٦) ﴿ جَاءَنِيْ ٱلْبَيِّنَاتُ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . تقدم أن الإسكان والفتح في ياء الإضافة لغتان مشهورتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

= ٢ ـ سليمان بن مسلم :

ابن جمّاز ، أبو الربيع الزهري مولاهم ، المدني ، مقرئ ، جليل ، ضابط .

عرض على : أبي جعفر ، وشيبة ، ثم عرض على نافع ، وأقرأ بحرف أبي جعفر ، ونافع .

وعرض عليه : إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة بن مهران .

توفي بعد السبعين ومئة رحمه الله . =

(٦٧) ﴿ شِيُوخاً ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .
﴿ شُيُوخاً ﴾ الباقون . (٦٨) ﴿ كن فيكونَ ﴾ ابن عامر . ﴿ كن فيكونُ ﴾ الباقون . (٧٠) ﴿ رُسْلَنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلَنَا ﴾ الباقون .

(٧٣) ﴿ قِيْلَ ﴾ بالإشمام هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالضمة الخالصة .

(٧٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ بمد اللين وتوسطه الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف عليه حمزة بالنقل ، والإدغام فيقرأ حالة النقل [شَيَا] ، وحالة الإدغام [شَيّا] . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٦) ﴿ فَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧٧) ﴿ يَرْجِعُون ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن . والمطوعي .

﴿ يُرْجَعُون ﴾ الباقون .

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوٓا۟ أَشُدَّكُمْ ثُمَّ لِتَكُونُوا۟ شُيُوخًا ۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبْلُ ۖ وَلِتَبْلُغُوٓا۟ أَجَلًا مُّسَمًّى وَلَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٦٨﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصْرَفُونَ ﴿٦٩﴾ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِٱلْكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرْسَلْنَا بِهِۦ رُسُلَنَا ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٧٠﴾ إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَٰقِهِمْ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسْحَبُونَ ﴿٧١﴾ فِى ٱلْحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسْجَرُونَ ﴿٧٢﴾ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ تُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ قَالُوا۟ ضَلُّوا۟ عَنَّا بَل لَّمْ نَكُن نَّدْعُوا۟ مِن قَبْلُ شَيْـًٔا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمْ تَفْرَحُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَمْرَحُونَ ﴿٧٥﴾ ٱدْخُلُوٓا۟ أَبْوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ فَبِئْسَ مَثْوَى ٱلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٦﴾ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٧٧﴾

القراءات الشاذة

(٧٥) ﴿ تِـفْرَحُون ، تِمْرَحُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

=

(٩) يعقوب بن إسحاق

الحضرمي ، قارئ أهل البصرة في عصره ، الإمام : أبو محمد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميين .

ولد بعد الثلاثين ومئة .

قرأ القرآن على أبي المُنذر سلاَّم بن سليم ، وعلى أبي الأشهب العطاردي ، ومهدي بن ميمون ، وشهاب بن شُرْنُفَة . =

(٧٨) ﴿ جَآءَ أَمْرُ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وبتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني .

وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ مِنْهُم مَّن قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمِنْهُم مَّن لَّمْ نَقْصُصْ عَلَيْكَ ۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأْتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلْحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٧٨﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمَ لِتَرْكَبُوا۟ مِنْهَا وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبْلُغُوا۟ عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٨٠﴾ وَيُرِيكُمْ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ﴿٨١﴾ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَانُوٓا۟ أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَءَاثَارًا فِي ٱلْأَرْضِ فَمَآ أَغْنَىٰ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَمَّا جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرِحُوا۟ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٨٣﴾ فَلَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥ وَكَفَرْنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشْرِكِينَ ﴿٨٤﴾ فَلَمْ يَكُ يَنفَعُهُمْ إِيمَٰنُهُمْ لَمَّا رَأَوْا۟ بَأْسَنَا ۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدْ خَلَتْ فِي عِبَادِهِۦ ۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾

وللأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقها . وقرأ بالإمالة : ابن عامر بخلف عن هشام ، وحمزة ، وخلف . وافقهم الأعمش .

(٨١) ﴿ فَأَيَّ ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(٨٣) ﴿ رُسُلُهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨٣) ﴿ يَسْتَهْزُون ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء خالصة .

﴿ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾ الباقون .

(٨٤ ، ٨٥) ﴿ بَاسَنا ﴾ معاً : أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بَأْسَنا ﴾ الباقون .

(٨٥) ﴿ سُنَّتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أنه مع الحالة هذه بالإمالة للكسائي . ووقف الباقون بالتاء على الرسم . وافق ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه .

القراءات الشاذة

(٧٨) ﴿ رُسْلًا ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

= وسمع من : حمزة الزيات ، وشعبة ، وهارون بن موسى النحوي ، وسليم بن حيان ، وهَمّام بن يحيى ، وزائدة ، وأبي عقيل الدَّورقيّ ، والأسود بن شيبان .

وبرع في الإقراء ، وفاق الناس في القراءة ، وما هو بدون الكسائي ، بل هو أرجح منه عند أئمة ، لكن رزق أبو الحسن سعادة . وازدحم القراء على يعقوب فقرأ عليه : روح بن عبدالمؤمن ، ومحمد بن المتوكل رويس ، والوليد بن حسان ، وأبو حاتم ، السِّجِسْتاني ، وأبو عمر الدوري ، وخلق سواهم . =

سورة فصلت

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول سورة غافر . (٣) ﴿ قُرَاناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

الجُزْءُ الرَّابِعُ وَالعِشْرُونَ — سُورَةُ فُصِّلَتْ

ترتيبها ٤١ — سُورَةُ فُصِّلَتْ — آياتها ٥٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢﴾ كِتَٰبٌ فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ بَشِيرًا وَنَذِيرًا فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٤﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا فِىٓ أَكِنَّةٍ مِّمَّا تَدْعُونَآ إِلَيْهِ وَفِىٓ ءَاذَانِنَا وَقْرٌ وَمِنۢ بَيْنِنَا وَبَيْنِكَ حِجَابٌ فَٱعْمَلْ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ﴿٥﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ فَٱسْتَقِيمُوٓا۟ إِلَيْهِ وَٱسْتَغْفِرُوهُ وَوَيْلٌ لِّلْمُشْرِكِينَ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٨﴾ ۞ قُلْ أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَرْضَ فِى يَوْمَيْنِ وَتَجْعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادًا ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٩﴾ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ مِن فَوْقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقْوَٰتَهَا فِىٓ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ ﴿١٠﴾ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِىَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴿١١﴾

ربع الحزب ٤٨

٤٧٧

﴿ قُرْءَاناً ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٩) ﴿ قُلْ أَئِنَّكُم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وبتسهيلها من غير إدخال ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس . ولهشام التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وافق ابن محيصن ابن كثير ، ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال في ذلك كله الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل . ووقف حمزة بالسكت على اللام مع تحقيق الأولى ، وتحقيق الثانية وتسهيلها ، وبعدم السكت على اللام مع الوجهين المذكورين ، وبنقل حركة الهمزة إلى اللام مع تسهيل الثانية ويمتنع على النقل تحقيق الثانية .

(١٠) ﴿ سَوَآءٌ ﴾ أبو جعفر .

﴿ سَوَآءٍ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ سَوَآءً ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(١١) ﴿ وَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

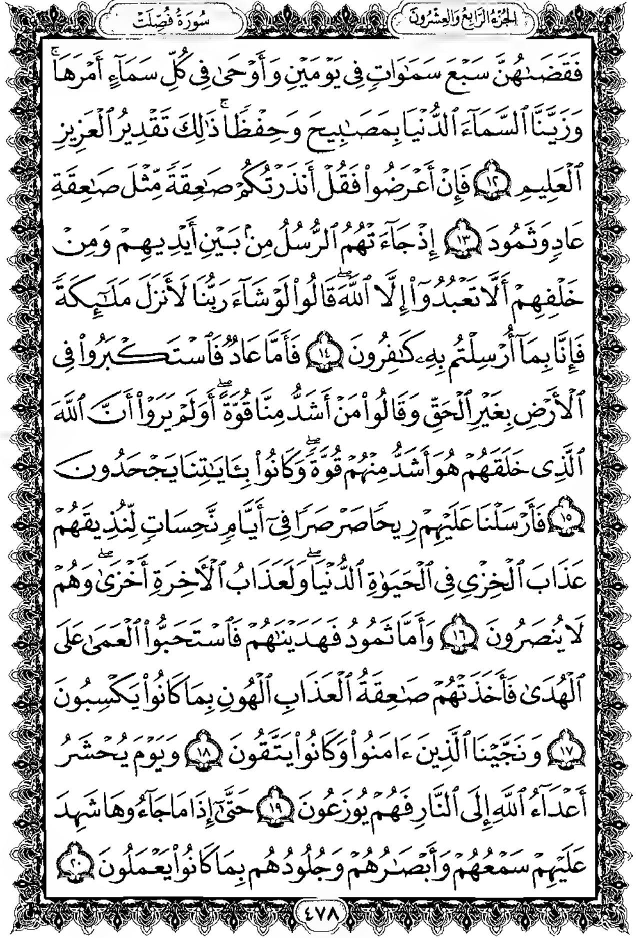
(١١) ﴿ وَلِلأَرْضِ ٱئْتِيا ﴾ حالة وصل [وللأَرْضِ] بـ [ٱئْتِيَا] ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة سابقه ، وكذا يقرأ حمزة وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما عند الوقف على [وللأرض] والابتداء بـ [ٱئتيا] فالجميع بهمزة وصل مكسورة مع إبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ساكنة مدية .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ قَالَ إِنَّما ﴾ المطوعي .

(٦) ﴿ يُوْحِي ﴾ المطوعي . فالفاعل في [قال] يعود إلى الرسول ﷺ ، وفي [يوحي] إلى الله ، أي : يوحي الله إلي أنما إلهكم إله واحد .

(١٢) ﴿ فَقَضَاهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١٤) ﴿ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون . (١٦ ، ٢٠) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (١٦) ﴿ نَحْسَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ نَحِسَاتٍ ﴾ الباقون .



(١٩) ﴿ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ﴾ نافع ، ويعقوب . ﴿ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال [يُحْشَرُ وَعْدَآءُ] ، وعلى كل في الثانية إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ الرُّسْلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٦) ﴿ عَلَيْهِمِي ﴾ الحسن . وذلك لمناسبة كسر ما قبلها . وتقدمت في الفاتحة .

(١٧) ﴿ وَأَمَّا ثَمُودَ ﴾ الحسن ، والمطوعي بخلفه . وذلك على جعله من باب الإضمار . فهو منصوب بفعل مضمر يفسره ما بعده ، وذلك قليل لأن أمّا لا يليها في الغالب إلا اسم .

(١٧) ﴿ وَأَمَّا ثَمُودٌ ﴾ المطوعي بوجهه الثاني ، والشنبوذي . وذلك بجعله اسماً للأب ، أو للحي ، فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، ووجه عدم صرفه في وجهه الأول أنه اسم للقبيلة ، فيجتمع فيه التأنيث والعلمية . وقرأ الأعمش بتمامه . [وَثَمُودٍ] في الآية ١٣ . انظر ص١٥٩ .

= كان يقرئ الناس علانية بحرفه بالبصرة في أيام ابن عيينة ، وابن المبارك ، وابن القطان ، والقاضي أبي يوسف ، ومحمد ابن الحسن ، ويحيى اليزيدي ، وسليم ، والشافعي ، ويزيد بن هارون ، وعدد كثير من أئمة الدين .

يقول الذهبي : فما بلغنا بعد الفحص والتنقيب أن أحداً من القرّاء ، ولا الفقهاء ، ولا الصلحاء ، ولا الخلفاء كالرشيد ، والأمين ، والمأمون أنكروا قراءته ، ولا منعوه منها أصلاً ، ولو أنكر أحد عليه لنقل ولاشتهر ، بل مدحها غير واحد ، وأقرأ بها أصحابه بالعراق . واستمر إمام جامع البصرة بقراءتها في المحراب سنين متطاولة ، فما أنكر =

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم ما فيه ص٤٧٤ . (٢١) ﴿ وَهْوَ ﴾ هنا كما في ص٤٧١ . (٢١) ﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تُرْجَعُونَ ﴾ الباقون . (٢٥) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٥) ﴿ عَلَيْهِمِ الْقَوْلُ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمْ لِمَ شَهِدتُّمْ عَلَيْنَا قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنطَقَ كُلَّ شَىْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن يَصْبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلْمُعْتَبِينَ ﴿٢٤﴾ ۞ وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنَّهُمْ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ﴿٢٥﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسْمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ وَٱلْغَوْاْ فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَغْلِبُونَ ﴿٢٦﴾ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابًا شَدِيدًا وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُ لَهُمْ فِيهَا دَارُ ٱلْخُلْدِ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجْحَدُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾

﴿ عَلَيْهُـمُ الْقَـوْلُ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء ، وإسكان الميم ما عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٢٦) ﴿ الْقُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانِ ﴾ الباقون . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح .

(٢٨) ﴿ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ﴾ بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها واواً خالصة ، وعلى كل منهما إبدال الثالثة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وتسهيلها بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه خمسة الأخيرة فقط .

(٢٩) ﴿ أَرْنَا ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو بخلفه ، وابن عامر بخلف عن هشام ، وشعبة ، ويعقوب . والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته اختلاس كسرة الراء . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ أَرِنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٢٩) ﴿ اللَّذَيْنِّ ﴾ ابن كثير مع القصر والتوسط والمد في الياء .

﴿ اللَّذَيْنِ ﴾ الباقون مع القصر وصلاً . ومع الأوجه الثلاثة وقفاً ، والمراد بالقصر في الوصل هنا إسقاط المد بالكلية ، أما في الوقف فالمراد أن يمد بمقدار حركتين .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ تِعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٣٠) ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ هنا كما في [عليهم القولُ] في الصفحة قبلها . (٣١) ﴿ تَشْتَهِيَ أَنْـفُسُكُم ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام وقف حمزة . فيقرأ بالنقل [تَشْتَهِي نَـفُسُكُم] وبالإدغام [تَشْتَهِيَّ نَـفُسُكُم] .

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ
ٱلَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِي ٱلْحَيَوٰةِ
ٱلدُّنْيَا وَفِي ٱلْأٓخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِيٓ أَنفُسُكُمْ
وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾
وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ
إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ
ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ
وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ
إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ
فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٦﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ
ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُواْ لِلشَّمْسِ
وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ
إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴿٣٧﴾ فَإِنِ ٱسْتَكْبَرُواْ فَٱلَّذِينَ عِندَ
رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْـَٔمُونَ ۩ ﴿٣٨﴾

سجدة

(٣٤) ﴿ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة ، فيقرأ [وَلَا ٱلسَّيِّيَةُ] .

(٣٤) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ قرأ الأصبهاني عن ورش بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٣٧) ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٨) ﴿ يَسْأَمُون ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة هكذا [يَسَمُون] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= عليه مسلم ، بل تلقاها الناس بالقبول ، ولقد عومل حمزة مع جلالته بالإنكار عليه في قراءته من جماعة من الكبار ، ولم يجر مثل ذلك للحضرميّ أبداً ، حتى نشأ طائفة لم يألفوها ، ولا عرفوها ، فأنكروها ، ومن جهل شيئاً عاداه ، قالوا : لم تتَّصل بنا متواترة ، قلنا : اتصلت بخلق كثير متواترة ، وليس من شرط التواتر أن يصل إلى كل الأمة ، فعند القراء أشياء متواترة دون غيرهم : وعند الفقهاء مسائل متواترة عن أئمتهم لا يدريها القراء ، وعند المحدثين أحاديث متواترة قد لا يكون سمعها الفقهاء ، أو أفادتهم ظناً فقط ، وعند النحاة مسائل قطعية ، وكذلك اللُّغويون ، وليس من جهل علماً حجة على من علمه ، وإنما يقال للجاهل تعلَّم ، وسل أهل العلم إن كنت لا تعلم ، لا يقال للعالم اجهل ما تعلم ، رزقنا الله وإياكم الإنصاف ، فكثير من القراءات تدَّعون تواترها ، وبالجهد أن تقدروا على غير الآحاد فيها ، ونحن نقول : نتلو بها وإن كانت لا تعرف إلا عن واحد لكونها تُلُقِّيت بالقبول ، فأفادت العلم ، وهذا واقع في =

الجزء الرابع والعشرون — سورة فصلت

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ
ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَآ أَفَمَن
يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ
إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ
وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ
خَلْفِهِۦ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ
لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾
وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ
وَعَرَبِىٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ وَٱلَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُو۟لَٰٓئِكَ
يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ
فَٱخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ
بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا
فَلِنَفْسِهِۦ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

٤٨١

٣٩) ﴿ وَرَبَأَت ﴾ أبو جعفر . ﴿ وَرَبَتْ ﴾ الباقون . (٣٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٤٧٤ . (٤٠) ﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش . ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ الباقون . (٤٠) ﴿ شِيتُم ﴾ الأصبهاني عن ورش . وأبو عمرو بخلفه ، أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي ا عمرو .

﴿ شِئْتُم ﴾ الباقون .

٤٣) ﴿ قيل ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : شام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، الشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

٤٤) ﴿ قُرْءَاناً ﴾ هنا كما في [القرءان] في لصفحة قبل الماضية .

٤٤) ﴿ فُصِّلَتْ ءَاياته ﴾ بالتحقيق مع السكت عدمه ، وبالنقل وقف حمزة ، ولورش من طريقيه النقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وبالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، حمزة ، وإدريس بخلفهم .

٤٤) ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وأبو جعفر يحققون الأولى يسهلون الثانية مع إدخال ألف بينهما . وورش من طريقيه ، والبزي ، وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال وهو الثاني لابن ذكوان . وللأزرق وجه آخر : إبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع للساكنين . وبتسهيل الثانية مع عدم الإدخال قنبل ورويس بخلفهما ، والثاني لهما بهمزة واحدة على الخبر [أَعْجَمِيٌّ] . ولهشام : تسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، ويقرأ أيضاً كالثاني لقنبل فهي ثلاثة أوجه له . وافق ابن محيصن البزي ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ، ووافق الحسن الثاني لقنبل . وقرأ الباقون بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال .

(٤٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٤٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في ص٤٧٨ .

القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿ للرُّسْلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٤٧) ﴿ مِنْ ثَمَرَاتٍ ﴾ نافع، وابن عامر، وحفص، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ مِنْ ثَمَرَةٍ ﴾ الباقون . ومن قرأ بالجمع وقف بالتاء، وأما من قرأ بالإفراد فمنهم من وقف بالهاء وهم : ابن كثير، وأبو عمرو، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ووقف الباقون بالتاء .

۞إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ﴿٤٨﴾ لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ﴿٥١﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ﴿٥٤﴾

٤٨٢

(٤٧ ، ٥٣) ﴿ يُنَادِيْهُم ، سَنُرِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ يُنَادِيْهِم ، سَنُرِيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ شُرَكَآيَ قَالُوا ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿شُرَكَائِيْ قَالُوا ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل، ووقف حمزة بتسهيل الهمزة مع المد والقصر .

(٤٧) ﴿ قَالُوا ءَاذَنَّاكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [قَالُوَ اذَنَّاكَ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [قَالُوَّ اذَنَّاكَ] فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٤٩) ﴿ لَا يَسْئَم ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها. وسكت على السين : ابن ذكوان، وحفص، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٩) ﴿ فَيَـئُوسٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالحذف ، فيقرأ حالة الحذف [فَيُوسٌ] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٠) ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ نافع بخلف عن قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ رَبِّيْ إِنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقالون .

(٥٠) ﴿ فَلَنُنَبِّئَنَّ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة .

(٥١) ﴿ وَنَـآءَ ﴾ ابن ذكوان ، وأبو جعفر .

﴿ وَنَأَىٰ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(٥٢) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية : نافع ، وأبو جعفر، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد للساكنين . ووقف حمزة بتسهيل الثانية ، وله في الأولى : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل . وقرأ الكسائي بحذف الثانية فيقرأ [قُلْ أَرَيْتُمْ] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ الباقون بالتحقيق .

(٥٣ ، ٥٤) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص ٤٧٤ .

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ في مُرْيَةٍ ﴾ الحسن . لغة فيها .

سورة الشورى

سورة الشورى — ترتيبها ٤٢ — آياتها ٥٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِن فَوْقِهِنَّ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَن فِى ٱلْأَرْضِ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيْهِمْ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِوَكِيلٍ ﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا وَتُنذِرَ يَوْمَ ٱلْجَمْعِ لَا رَيْبَ فِيهِ فَرِيقٌ فِى ٱلْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِى ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلْوَلِىُّ وَهُوَ يُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخْتَلَفْتُمْ فِيهِ مِن شَىْءٍ فَحُكْمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

٤٨٣

(١ ، ٢) ﴿ حم ، عسق ﴾ بالسكت على كل حرف من حروف الهجاء الخمسة سكتة لطيفة من غير تنفس أبو جعفر ، والباقون بغير سكت ، ولا يجوز الوقف على [حم] لأن حروف الفواتح يوقف على آخرها لأنها كالكلمة الواحدة . ولم ينص أحد على جواز الوقف على [حم] فمن وقف عليها لضرورة أعاد .

(٣) ﴿ يُوحَىٰ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ يُوحِي ﴾ الباقون .

(٤ ، ٩) ﴿ وَهْـوَ ﴾ الثلاثة : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥) ﴿ يَكَادُ ﴾ نافع ، والكسائي .

﴿ تَكَادُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ يَنْفَطِرْنَ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والشنبوذي .

﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ فَوْقِهِنَّ ﴾ يعقوب بهاء السكت وقفاً بخلف عنه .

(٦) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قُرَاناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءَاناً ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٩) ﴿ مِنْ دُوْنِهِ أولياء ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [من دُونهيَ وْلياء] ، وحالة الإدغام [من دونهيَّ وْلياء] هذا بالنسبة للهمزة الأولى ، وأما الثانية فبإبدالها مع المد والقصر والتوسط . ووقف على الثانية كذلك هشام بخلفه .

(٩ ، ١٠) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص٤٧٤ .

(١٠) ﴿ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والتسهيل .

(١١) ﴿ وَمِنَ ٱلْأَنْعَامِ أَزْوَاجاً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه، وعلى كل في الثانية التحقيق، والإبدال ياء خالصة . وقرأ بالسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١١) ﴿ يَذْرَؤُكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين .

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ جَعَلَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَٰجًا وَمِنَ ٱلْأَنْعَٰمِ أَزْوَٰجًا ۖ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ۚ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ ۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٢﴾ ۞ شَرَعَ لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا وَٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓ ۖ أَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا۟ فِيهِ ۚ كَبُرَ عَلَى ٱلْمُشْرِكِينَ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ۚ ٱللَّهُ يَجْتَبِىٓ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِىٓ إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴿١٣﴾ وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى لَّقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿١٤﴾ فَلِذَٰلِكَ فَٱدْعُ ۖ وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ۖ وَقُلْ ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٍ ۖ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ۖ لَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ ۖ لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ۖ ٱللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا ۖ وَإِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾

(١١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٢) ﴿ شيْءٍ ﴾ يجوز بها ما جاز في سابقتها عدا وجهي الإشمام على كل من النقل ، والإدغام .

(١٣) ﴿إبْرَاهَامَ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ إبْرَاهِيمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(١٣) ﴿ تَدْعُوهُم إلَيْه ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٥) ﴿ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٥) ﴿ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ ﴾ وقف حمزة على الهمزة الأولى بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وعلى كل من هذه الثلاثة في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة الأولى : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ حمزة بالسكت على المتصل بخلفه وصلاً فقط .

(١٦) ﴿ وَعَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش . ﴿ وَعَلَيْهِم ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ يَشَآءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر وقف حمزة ، وهشام بخلفه . (٢٠) ﴿ نُؤْتِهْ ﴾ قرأ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة بإسكان الهاء . وافقهم الحسن ، والأعمش . وقرأ قالون ، ويعقوب بكسر الهاء من غير صلة . وقرأ هشام بالإسكان ، والقصر ، والصلة . وقرأ ابن ذكوان بقصر كسرة الهاء ، وبإشباعها . وقرأ أبو جعفر بإسكان الهاء وبقصر كسرتها . وقرأ الباقون بالإشباع . وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ وَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿١٦﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ وَٱلْمِيزَانَ ۗ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴿١٧﴾ يَسْتَعْجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا ۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا ٱلْحَقُّ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿١٨﴾ ٱللَّهُ لَطِيفٌۢ بِعِبَادِهِۦ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ ۖ وَهُوَ ٱلْقَوِىُّ ٱلْعَزِيزُ ﴿١٩﴾ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلْءَاخِرَةِ نَزِدْ لَهُۥ فِى حَرْثِهِۦ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ ﴿٢٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَٰٓؤُا۟ شَرَعُوا۟ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنۢ بِهِ ٱللَّهُ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةُ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢١﴾ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا كَسَبُوا۟ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِى رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ ۖ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمْ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٢﴾

(٢٠) ﴿ الآخِرَةِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل مع ترقيق الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ شُرَكَٰٓؤُا ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه وتقدمت في ص٤٧٢ .

(٢١) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .
﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٢) ﴿ يَشَآءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

= حروف كثيرة ، وقراءات عديدة ، ومن ادَّعىٰ تواترها فقد كابر الحسن . أما القرآن العظيم سوره وآياته فمتواتر ، ولله الحمد ، محفوظ من الله تعالى لا يستطيع أحد أن يبدله ولا يزيد فيه آية ولا جملة مستقلة ، ولو فعل ذلك أحد عمداً لانسلخ من الدين ، قال الله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ .

وأول من ادَّعى أن حرف يعقوب من الشاذ : أبو عمرو الدّاني ، وخالفه في ذلك أئمة ، وصار في الجملة في المسألة خلاف حادث والله أعلم . =

(٢٣) ﴿ يَبْشُرُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والمطوعي . ﴿ يُبَشِّرُ ﴾ الباقون . (٢٤) ﴿ فَإِنْ يَشَأِ اللهُ ﴾ حالة الوقف على [يَشَأِ] يبدل همزه الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، وأما في حالة الوصل فلا إبدال فيه لأحد منهما . وقرأ الباقون بالهمز في الحالين . وأما حمزة في الوقف فبالإبدال ، وكذا هشام بخلفه .

ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

٤٨٦

ربع الحزب ٤٩

(٢٥) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٥) ﴿ السَّيِّـَاتِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ يَفْعَلُونَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(٢٧) ﴿ يُنْزِلُ بِقَدَرٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ يَشَآءُ إِنَّهُ ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية وبتسهيلها .

(٢٨) ﴿ يُنْزِلُ الْغَيْثَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم عدا الحسن .

﴿ يُنَزِّلُ الْغَيْثَ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ فِيْهُما ﴾ يعقوب .

﴿ فِيهِمَا ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ يَشَآءُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٠) ﴿ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .

﴿ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ قَنِطُوا ﴾ الأعمش . لغة فيه من باب فرح .

(٣٢) ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ ٱلرِّيحَ
فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ
﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾ وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ
يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ
ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ
يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا
غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ
ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ ﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا
وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ
بَعْدَ ظُلْمِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ
يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ
﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

٤٨٧

(٣٢) ﴿ الْجَوَارِيْ ﴾ وصلاً نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ، ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْجَوَارِ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ إِنْ يَشَـا ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ إِنْ يَشَأْ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ الرِّيَاحَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ الرِّيحَ ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ يُوبِقْهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٣٥) ﴿ وَيَعْلَـمُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَيَعْلَمَ ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فَمَآ أُوتِيتُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالمد ، والتوسط على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٧) ﴿ كَبِيْـرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل .

﴿ كَبَائِرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(٤٠) ﴿ وَجَزَآؤُا ﴾ باثني عشر وجهاً وقف حمزة ، وهشام بخلفه تقدمت في ص٤٧٢ .

(٤١) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٣) ﴿ الْأُمُورِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٥) ﴿ خَسِرُوا أَنْفُسَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيَقرأ [خَسِرُونَفُسَهُم] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [خَسِرُوَّنْفُسَهُم].

وَتَرَىٰهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ
مِن طَرْفٍ خَفِيٍّ ۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ
خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِى عَذَابٍ مُّقِيمٍ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنْ أَوْلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسْتَجِيبُوا۟
لِرَبِّكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ ۚ مَا لَكُم
مِّن مَّلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٍ ﴿٤٧﴾ فَإِنْ أَعْرَضُوا۟
فَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ۖ إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَإِنَّآ إِذَآ
أَذَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِنَّا رَحْمَةً فَرِحَ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ
بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَإِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ كَفُورٌ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا
وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوْ يُزَوِّجُهُمْ ذُكْرَانًا وَإِنَٰثًا ۖ
وَيَجْعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًا ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾ ۞ وَمَا كَانَ
لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ
رَسُولًا فَيُوحِىَ بِإِذْنِهِۦ مَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ عَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٤٩

وبترقيق الراء وتفخيمها قرأ الأزرق .

(٤٥) ﴿ وَأَهْلِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَأَهْلِيْهِم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤٧) ﴿ لَا مَرَدَّ ﴾ بمد [لا] مداً متوسطاً حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٤٨) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٨) ﴿ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٩) ﴿ يَشَآءُ إِنَاثاً ﴾ بتسهيل الثانية كالياء ، وبإبدالها واواً خالصة : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . ووافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف بتحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها . ومثل ذلك [يشآءُ إِنَّه] في الآية ٥١ .

(٥١) ﴿ وَرَآئِ ﴾ رسمت الهمزة على ياء ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً : الإبدال ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ثم التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ثم الإبدال ياء ساكنة مع القصر ، والتوسط ، والمد ثم روم حركتها مع القصر فالمجموع تسعة أوجه .

(٥١) ﴿ أَوْ يُرْسِلُ رَسُولاً فَيُوحِيْ ﴾ نافع ، وابن ذكوان بخلف عنه .

﴿ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوحِيَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٥١) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر ، والتوسط ، والمد ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥٢ ، ٥٣) ﴿ سِرَاط ﴾ معاً : قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صِرَاط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقنبل بالصاد كالباقين .

وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا ۚ مَا كُنتَ تَدْرِى مَا ٱلْكِتَٰبُ
وَلَا ٱلْإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلْنَٰهُ نُورًا نَّهْدِى بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنْ عِبَادِنَا ۚ
وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ
مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥٣﴾

ترتيبها ٤٣ — سُورَةُ الزُّخْرُفِ — آياتها ٨٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا
لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا
لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا
أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِىٍّ فِى
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِىٍّ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ
﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ
﴿٨﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ
مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾

٤٨٩

سورة الزخرف

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم السكت لأبي جعفر عند حروف الهجاء في ابتداء كل سورة مفتتحة بذلك .

(٣) ﴿ قُرَاناً ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءَاناً ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤) ﴿ في إِمِّ ﴾ وصلاً : حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ في أُمِّ ﴾ الباقون . وأما عند الابتداء بـ [أمّ] فالجميع على ضم الهمزة .

(٥) ﴿ أَنْ كُنْتُم ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنْ كُنْتُم ﴾ الباقون .

(٦ ، ٧) ﴿ نَبِيءٍ ﴾ معاً : نافع مع المد المتصل .

﴿ نَبِيٍّ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَمَا يَأْتِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَمَا يَأْتِيهِم ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو في ذلك .

(٧) ﴿ يَسْتَهْزُون ﴾ أبو جعفر .

﴿ يَسْتَهْزِءُون ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٠) ﴿ مَهْداً ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مِهَاداً ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ مُسْرِفِين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(١١) ﴿ مَيِّتاً ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَيْتاً ﴾ الباقون . (١١) ﴿ تَخْرُجُون ﴾ ابن ذكوان ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ تُخْرَجُون ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ جُزُءاً ﴾ شعبة . ﴿ جُزّاً ﴾ أبو جعفر . ﴿ جُزْءاً ﴾ الباقون .

وَالَّذِى نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءَۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَالَّذِى خَلَقَ الْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا اسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا سُبْحَٰنَ الَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا إِنَّ الْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ اتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِالْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا فِى الْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا الْمَلَٰٓئِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ الرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا أَشَهِدُوا خَلْقَهُمْ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا لَوْ شَاءَ الرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُم مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوا إِنَّا وَجَدْنَا ءَابَاءَنَا عَلَىٰ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الزاي مع حذف الهمزة فيقرأ [جُزَا] .

(١٧ ، ١٨) ﴿ وَهْوَ ﴾ معاً : قالون، وأبو عمرو، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ يُنَشَّأُ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يَنْشَأُ ﴾ الباقون . رسمت الهمزة على واو على الراجح فيكون لحمزة ، وهشام بخلفه : إبدال الهمزة ألفاً ، وتسهيلها بالروم ، وإبدالها واواً مع السكون المحض ، والإشمام ، والروم ، وعلى عدم رسمها على واوٍ على المرجوح يكون لهما الإبدال ألفاً ، والتسهيل مع الروم ، فعلى الرسم خمسة أوجه ، وعلى عدمه وجهان .

(١٩) ﴿ عِنْدَ الرَّحْمَنِ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ عِبَادُ الرَّحْمَنِ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ ءَأُشْهِدُوا ﴾ نافع ، وأبو جعفر . وسهل الثانية مع إدخال ألف قالون بخلفه ، وأبو جعفر . وبتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ورش من طريقيه ، وهو الثاني لقالون .

﴿ أَشَهِدُوا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ وَيُسْئَلُون ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة هكذا [وَيُسَلُون] . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ يُنَاشَأُ ﴾ الحسن . من المفاعلة ، وهي والمتواترة بمعنى . ونظير المناشأة بمعنى الإنشاء المغالاة بمعنى الإغلاء . وقرأ في رواية [يُنْشَأُ] مبنياً للمفعول مخففاً .

(١٩) ﴿ عِبَادَ ﴾ الحسن . وهي على إضمار فعل ، أي : الذين هم خلقوا عباد الرحمن .

(١٩) ﴿ شَهَاداتُهُم ﴾ الحسن . على الجمع . وذلك أنهم نسبوا إلى الله الولد ونسبوا إليه أخس النوعين ، وجعلوه من الملائكة الذين هم كرماء عند الله لا يعصونه بما أمرهم فاستخفوا بهم واحتقروهم ، ونزهوا أنفسهم عما نسبوه له .

(٢٣) ﴿ مُقْـتَدُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال . (٢٤) ﴿ قَالَ أَوَلَوْ ﴾ ابن عامر ، وحفص . ﴿ قُلْ أَوَلَوْ ﴾ الباقون .

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُواْ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

(٢٤) ﴿ جِئْنَاكُم ﴾ أبو جعفر .

﴿ جِيْتُكُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْتُكُم ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة في الأولىٰ ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جلية . وصلة الهاء لابن كثير لا تخفىٰ مع موافقة ابن محيصن له .

(٢٦) ﴿ بَرَآءٌ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٢٧) ﴿ سَيَهْدِيْنِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً . ﴿ سَيَهْدِيْنِ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ الْقُرَانُ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءانُ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٢) ﴿ رَحْمَتَ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، والباقون وقفوا بالتاء على الرسم . ولا يخفىٰ أن الكسائي يميلها وقفاً .

(٣٣) ﴿ لِبُيُوتِهِم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ لِبِيُوتِهِم ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ سَقْـفاً ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، بخلفه . واليزيدي ، والحسن .

﴿ سُقُفاً ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

القراءات الشاذة

(٢٦) ﴿ إِنِّي بَرِيٓءٌ ﴾ المطوعي . حذف نون الوقاية من [إِنَّنِي] تخفيفاً . و [بَرِيٓءٌ] صفة مثل : كريم . وهي والمتواترة لغتان بمعنى واحد . ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء ، وإدغام ما قبلها فيها مع السكون المحض والإشمام والروم ، وليس له غير ذلك لزيادة الياء .

(٣٢) ﴿ سِخْرِيّاً ﴾ ابن محيصن . هي والمتواترة لغتان بمعنى واحد كما تقول : عِصي ، وعُصي ، ولِجي ولُجي ، وقيل : إن الكسر بمعنى الاستهزاء والسخرية بالقول ، والضم بمعنى التسخير والاستعباد في الفعل .

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن
كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا
فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ
أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ
بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ
إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ
ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾
فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى
وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ
إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ
وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ
أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِي۟هِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ
رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

(٣٤) ﴿ وَلِبُيُوتِهِم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٣٤) ﴿ يَـتَّكُونَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ يَـتَّكِئُونَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة كأبي جعفر . وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . ولا تخفى ثلاثة البدل للأزرق . (٣٥) ﴿ لَمَّا ﴾ هشام بخلفه ، وعاصم ، وحمزة ، وابن جمَّاز . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ لَمَا ﴾ الباقون . وهو الثاني لهشام .

(٣٦) ﴿ يُقَيِّضْ ﴾ شعبة بخلف عنه ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ نُـقَيِّضْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(٣٦) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣٧) ﴿ وَيَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ جَآءَانَا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وشعبة ، وأبو جعفر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . وابن عامر على أصله في الإمالة بخلف عن هشام .

﴿ جَآءَنَا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، وهو على أصله في الإمالة .

(٣٨) ﴿ فَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ أَفَأَنْت ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، والباقون بالتحقيق .

(٤١ ، ٤٢) ﴿ نَذْهَبَنْ ، نُرِيَنْكَ ﴾ رويس . وإذا وقف على [نَذْهَبَنْ] وقف بالألف على الأصل في نون التوكيد الخفيفة .

﴿ نَذْهَبَنَّ ، نُرِيَـنَّكَ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في ص٤٨٧ .

(٤٣) ﴿ سراط ﴾ هنا كما في ص٤٨٩ .

(٤٤) ﴿ تُسَلُونَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها وقف حمزة . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٥) ﴿ وَسَلْ ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف . ووقفاً حمزة ، وحكم السكت كسابقه . وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَاسْأَلْ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ رُسْلِنَا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن . ﴿ رُسُلِنَا ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ بآياتِنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

﴿ وَمَلَئِه ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا وَأَخَذْنَٰهُم
بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا
رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ
ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ
قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن
تَحْتِيٓ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ
وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ
مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ
فَأَطَاعُوهُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا
ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ
سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ
مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا
خَيْرٌ أَمْ هُوَ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾
إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِي ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

٤٩٣

ربع الحزب ٥٠

(٤٨) ﴿ مِنْ أُخْتِهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٩) ﴿ يَآأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلًا وإسكانها وقفاً .

﴿ يَآأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد الهاء : أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الألف وصلًا . وقرأ الأزرق بترقيق الراء من [ٱلسَّاحِرُ] وتفخيمها .

(٥١) ﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ نافع، والبزي، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ تَحْتِيْ أَفَلَا ﴾ الباقون .

(٥٣) ﴿ أَسْوِرَةٌ ﴾ حفص ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ أَسَاوِرَةٌ ﴾ الباقون . ورقق الأزرق راءه . ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٥٦) ﴿ سُلُفاً ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

(٥٦) ﴿ لِلْآخِرِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

﴿ سَلَفاً ﴾ الباقون .

(٥٧) ﴿ يَصِدُّونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ يَصُدُّونَ ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ ءَآلِهَتُنَا ﴾ اجتمع في هذه الكلمة ثلاث همزات : الأولى ، والثانية مفتوحتان ، والثالثة ساكنة . وقد أجمعوا على إثبات الأولى محققة ، وعلى إبدال الثالثة ألفاً . وأما اختلافهم فوقع في الثانية فقط . فسهلها بين بين نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم : ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . والباقون بتحقيقها . واتفقوا على عدم الفصل بينهما بألف . والأزرق على أصله في البدل .

(٥٩) ﴿ لِبَنِيَ إِسْرَائِيل ﴾ تقدم في أول الإسراء ص٢٨٢ .

القراءات الشاذة

(٥١) ﴿ يَا قَوْمُ أَلَيْسَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت ص٣٤٤ .

(٥٣) ﴿ أَسَاوِرُ ﴾ المطوعي . جمع سِوار ، وسُوار .

(٦١ ، ٦٤) ﴿ سِرَاط ﴾ معاً : قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صِرَاط ﴾ الباقون عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . وقرأ قنبل بوجهه الثاني كالباقين .

وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِنَّهُۥ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُم بِٱلْحِكْمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى تَخْتَلِفُونَ فِيهِ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦٤﴾ فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ مُسْلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِىٓ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمْ فِيهَا فَٰكِهَةٌ كَثِيرَةٌ مِّنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾

٤٩٤

(٦١) ﴿ وَاتَّبِعُونِي ﴾ وصلاً : أبو عمرو ، وأبو جعفر . وفي الحالين يعقوب . وافق أبا عمرو : اليزيدي ، والحسن . ووافق يعقوب ابن محيصن بخلفه .

﴿ وَاتَّبِعُونِ ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ جَآءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وهما على أصلهما في الإمالة إلا أن هشاماً بخلف عنه .

(٦٣) ﴿ جِيتُكُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ جِئْتُكُم ﴾ الباقون .

(٦٣) ﴿ وَأَطِيعُونِي ﴾ في الحالين يعقوب . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ الباقون .

(٦٨) ﴿ يَا عِبَادِيْ لَا ﴾ في الحالين : نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه . وافقهم الحسن .

﴿ يَاعِبَادِيَ لَا ﴾ وصلاً : شعبة ، ورويس بوجهه الثاني . ووقفا بالياء الساكنة .

﴿ يَاعِبَادِلَا ﴾ الباقون ، ووقفوا بدال ساكنة .

(٦٨) ﴿ لَا خَوْفَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ لَا خَوْفٌ ﴾ الباقون .

(٧١) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في ص٤٨٧ .

(٧١) ﴿ تَشْتَهِيْهِ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ تَشْتَهِي ﴾ الباقون . ولا يخفى حذف الياء وصلاً للساكن بعدها .

القراءات الشاذة

(٦١) ﴿ وَإِنَّهُ لَعَلَمٌ ﴾ الأعمش . أي : علامة وأمارة عليها . وقد نطقت الأخبار الصحيحة بنزوله عليه السلام .

(٦٦) ﴿ بَغَتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

(٦٨) ﴿ لَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن . على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

(٧٨) ﴿ جِيناكُم ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ جِئْنَاكُم ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ يَحْسَبُون ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي . ﴿ يَحْسِبُون ﴾ الباقون . (٨٠) ﴿ وَرُسْلُنا ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَرُسُلُنا ﴾ الباقون .

(٨٠) ﴿ لَدَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ لَديهم ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ وُلْدٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وافقهما الأعمش .

﴿ وَلَدٌ ﴾ الباقون .

(٨١) ﴿ فَأَنَآ أَوَّلُ ﴾ قرأ بإثبات ألف [أنا] وصلاً ووقفاً : نافع ، وأبو جعفر فيصبح المد عندهم منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً .

(٨٣) ﴿ يَلْقَوا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن .

﴿ يُلاَقُوا ﴾ الباقون .

(٨٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ معاً : تقدم في ص٤٩٠ .

(٨٤) ﴿ في السَّمَآءِ إِلَٰهٌ ﴾ سهل الأولى مع المد والقصر : قالون ، والبزي . وسهل الثانية ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بخلفه ، وللأزرق وجه آخر إبدالها ياء ساكنة بلا مد . وقرأ قنبل كوجهي الأزرق ، وله ثالث وهو إسقاط الأولى ، وبهذا الثالث لقنبل قرأ أبو عمرو ، ورويس بوجهه الثاني . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو ، وقنبلاً في وجهه الثالث .

(٨٥) ﴿ تُرْجَعُون ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَرْجِعون ﴾ روح . ﴿ يَرْجِعون ﴾ رويس . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي .

﴿ يُرْجَعون ﴾ الباقون .

(٨٨) ﴿ وَقِيْلِهِ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿ وَقِيْلَهُ ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ تَعْلَمُون ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .

﴿ يَعْلَمُو ن ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٨٨) ﴿ يَا رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ .

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْاْ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓاْ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ يَحْسَبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدٌ فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ وَيَلْعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِي فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِي لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

سـورة الدخان

(١) ﴿ حم ﴾ سكت أبو جعفر سكتة لطيفة من غير تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [حا ، ميم] والباقون بغير سكت .

سورة الدخان — ترتيبها ٤٤ — آياتها ٥٩

بسم الله الرحمن الرحيم

حمٓ ﴿١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ﴿٩﴾ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾ يَغْشَى النَّاسَ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ الذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ۞ وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٨﴾

٤٩٦

الحزب ٥٠

(٧) ﴿ رَبِّ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ رَبُّ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَرَبُّ ءَابَآئِكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿ الأَوَّلِينَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . ووقف يعقوب بخلفه بهاء السكت ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(١١) ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وبهذا الأخير قرأ ورش من طريقيه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٥) ﴿ عَآئِدون ﴾ بالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

(١٦) ﴿ نَبْطُشُ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ نَبْطِشُ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ إِلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ رَبِّكُمْ وَرَبِّ ﴾ ابن محيصن . على البدل أو النعت لـ [ربِّ السمواتِ] .

(١٦) ﴿ يُبْطَشُ الْبَطْشَةُ ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول ، و [البطشة] بالرفع على النيابة عن الفاعل وذكر الفاعل لأن البطشة مجازية التأنيث .

(١٩) ﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ إِنِّيْ ءَاتِيْكُم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢٠ ، ٢١) ﴿ تَرْجُمُونِي ، فَٱعْتَزِلُونِي ﴾ وصلاً ورش من طريقيه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿ تَرْجُمُونِ ، فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ لِيَ ﴾ ورش من طريقيه وصلاً .

﴿ لِيْ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ فَـاسْـرِ ﴾ نـافـع ، وابـن كثيـر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ فَأَسْرِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٥) ﴿ وَعِيُونٍ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ وَعُيُونٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٧) ﴿ فَكِهِيْنَ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ فَـاكِهِيْـنَ ﴾ البـاقـون . ووقـف يعقـوب بهـاء السكت بخلف عنه .

(٢٩) ﴿ عَلَيْهِـمِ ٱلسَّمَـآءُ ﴾ أبـو عمـرو . وافقـه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُـمُ ٱلسَّمَـآءُ ﴾ حمـزة ، والكسـائـي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ، ويعقوب فبضم الهاء وإسكان الميم وافقهما الأعمش . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه ، بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٣٠) ﴿ بني إسْرائيل ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(٣٣) ﴿ بَلَـٰٓؤٌا ﴾ رسمت الهمزة على واو ، فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجها وهي : إبدالها ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ثم التسهيل مع المد والقصر فهذه خمسة القياس . وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف مع المد والقصر والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والأخير روم حركتها مع القصر فهذه سبعة الرسم .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ إِنَّ ﴾ الحسن . وذلك على إضمار القول أي : قائلاً .

وَأَن لَّا تَعْلُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّىٓ ءَاتِيكُم بِسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٩﴾ وَإِنِّى عُذْتُ
بِرَبِّى وَرَبِّكُمْ أَن تَرْجُمُونِ ﴿٢٠﴾ وَإِن لَّمْ تُؤْمِنُوا۟ لِى فَٱعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ مُّجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِى لَيْلًا إِنَّكُم
مُّتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ۖ إِنَّهُمْ جُندٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ
تَرَكُوا۟ مِن جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنَعْمَةٍ
كَانُوا۟ فِيهَا فَـٰكِهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَأَوْرَثْنَـٰهَا قَوْمًا ءَاخَرِينَ ﴿٢٨﴾
فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَقَدْ
نَجَّيْنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِن فِرْعَوْنَ ۚ إِنَّهُۥ
كَانَ عَالِيًا مِّنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱخْتَرْنَـٰهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى
ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٢﴾ وَءَاتَيْنَـٰهُم مِّنَ ٱلْـَٔايَـٰتِ مَا فِيهِ بَلَـٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ
﴿٣٣﴾ إِنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا مَوْتَتُنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا
نَحْنُ بِمُنشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهُمْ
خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تُبَّعٍ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ أَهْلَكْنَـٰهُمْ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ مُجْرِمِينَ
﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَـٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَـٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

(٤٠) ﴿ مِيقَاتُهُم أَجْمَعِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ ورش من طريقيه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤١) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالتوسط والمد على اللين قرأ الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [شَيَا] وبالإدغام فيقرأ [شَيَّا] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٤٣) ﴿ شَجَرَتَ ﴾ رسمت بالتاء فالوقف عليها كما تقدم في [رحمت] ص٤٩١ .

(٤٥) ﴿ يَغْلِي ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

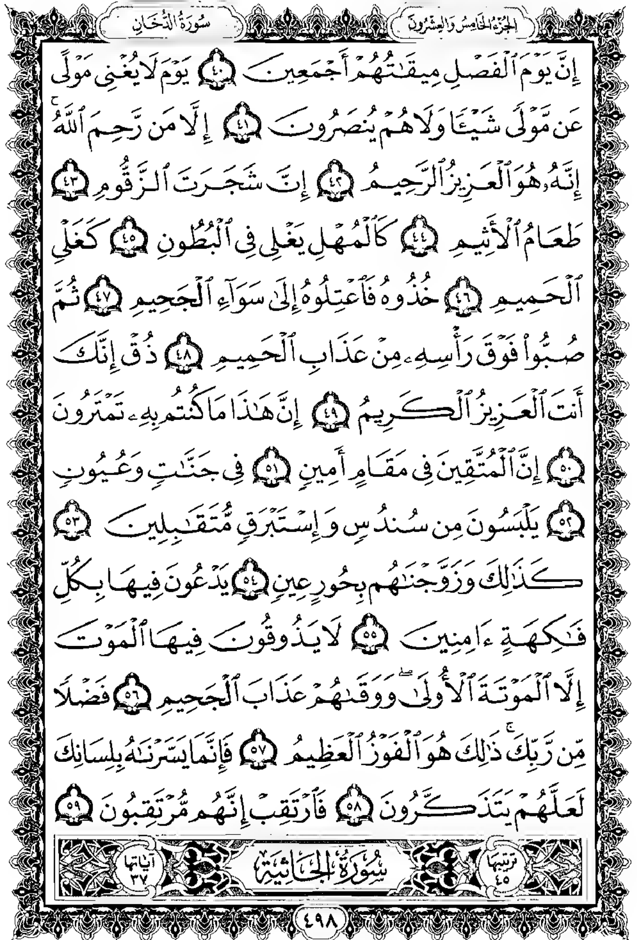
﴿ تَغْلِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿ فَاَعْتُلُوه ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ فَاَعْتِلُوه ﴾ الباقون .

(٤٨) ﴿ رَاسِهِ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ رَأْسِهِ ﴾ الباقون .



الجزء الخامس والعشرون — سورة الدخان

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَـٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَـٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّـٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَـٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَـٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَـٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن رَّبِّكَ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَـٰهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الجَاثِيَةِ — ترتيبها ٤٥ — آياتها ٣٧

٤٩٨

(٤٩) ﴿ ذُقْ أَنَّكَ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ ذُقْ إِنَّكَ ﴾ الباقون .

(٥١) ﴿ مُقَام ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿ مَقَام ﴾ الباقون .

(٥٤) ﴿ وَعُيُون ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٥٥) ﴿ فَاكِهَةٍ ءَامِنِيْنَ ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وقف حمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٤٥) ﴿ كَالْمَهْلِ ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٥٣) ﴿ وَاَسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيهه في سورة الكهف ص٢٩٧ .

سـورة الجاثية

(١) ﴿ حم ﴾ تقدم في أول السورة الماضية . (٤ ، ٥) ﴿ آيَاتٍ ﴾ معاً : حمزة ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ آيَاتٌ ﴾ الباقون .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ٢ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٣ وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ
لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٤ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ
مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ
يَعۡقِلُونَ ٥ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ
ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ٦ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ٧ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ
ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ
٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـًٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ
مُّهِينٞ ٩ مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا
وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٌ ١٠ هَٰذَا
هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ١١
۞ ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن
فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١٣

ربع الحزب ٥٠

(٥) ﴿ الرِّيْحِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ الرِّيَاحِ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ قرأ الأصبهاني بإبدال الهمزة ياء مفتوحة ، وكذا قرأ حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين .

(٦) ﴿ تُؤْمِنُونَ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة وموافقة اليزيدي لأبي عمرو .

(٨) ﴿ كَأَنْ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون الحالين .

(٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(٩) ﴿ هُزُواً ﴾ تقدم مثله في ص٤١١ .

(١١) ﴿ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٌ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ لَآيَاتٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ بِهُ ٱلْأَرْضَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل في هاء الضمير ، إذ الأصل [بهُو] فلما وصلت التقى ساكنان فحذفت الواو لأجل ذلك وبقيت الهاء على أصلها .

(١٣) ﴿ جَمِيعاً مِنَّةً ﴾ ابن محيصن بخلفه . على أنه مفعول له ، أي : سخر لكم ذلك نعمة عليكم . والثانية له كالمتواترة .

(١٤) ﴿ لِنَجْزِيَ قَوْماً ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ لِيُجْزَىٰ قَوْماً ﴾ أبو جعفر . ﴿ لِيَجْزِيَ قَوْماً ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ تَرْجِعُون ﴾ يعقوب وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ تُرْجَعُون ﴾ الباقون .

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَغْفِرُوا۟ لِلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجْزِىَ
قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ
وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ﴿١٥﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا
بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ
وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُم بَيِّنَٰتٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ
فَمَا ٱخْتَلَفُوٓا۟ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلْعِلْمُ بَغْيًۢا بَيْنَهُمْ إِنَّ
رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ
﴿١٧﴾ ثُمَّ جَعَلْنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ فَٱتَّبِعْهَا وَلَا تَتَّبِعْ
أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُمْ لَن يُغْنُوا۟ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُتَّقِينَ
﴿١٩﴾ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ
﴿٢٠﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَآءَ
مَا يَحْكُمُونَ ﴿٢١﴾ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ
وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

٥٠٠

(١٦) ﴿ بني إسرائيل ﴾ تقدم في أول سورة الإسراء .

(١٦) ﴿ وَٱلنُّبُوٓءَةَ ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٤٩٨ .

(١٩) ﴿ بَعْضُهُم أَوْلِيَآءُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت على الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية إبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وله التسهيل بالروم مع المد والقصر ، ولهشام بخلفه أوجه الثانية فقط . وقرأ ورش من طريقيه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢١) ﴿ السَّيِّئَات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [السَّيِّيَات] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢١) ﴿ سَوَآءً ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه، والأعمش. ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

﴿ سَوَآءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٢) ﴿ وَٱلْأَرْضَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= قال أبو حاتم السِّجستاني : يعقوب أعلم من رأيت بالحروف ، والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ، ومذاهب النحو .
قال أحمد بن حنبل : هو صدوق .
قال طاهر بن غلبون : وإمام أهل البصرة بالجامع ، لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب رحمه الله تعالى ـ يعني في الصلوات .
قال أبو طاهر بن سوار : كان يعقوب حاذقاً بالقراءة ، قيِّماً بها ، متحرِّياً نحوياً فاضلاً .
توفي في سنة خمس ومئتين رحمه الله تعالى . =

٢) ﴿ أَفَرَأَيت ﴾ بتسهيل الثانية : نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر : إبدالها ألفاً خالصة مع المد المشبع جل الساكن بعدها حالة الوصل فقط . ووقف حمزة بالتسهيل . وقرأ الكسائي بحذفها . وقرأ الباقون بالتحقيق .

سورة الجاثية — الجزء الخامس والعشرون

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

٥٠١

(٢٣) ﴿ غَشْوَةً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش بخلفه .

﴿ غِشَاوَةً ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ تَـذَكَّـرون ﴾ حفـص ، وحمـزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرون ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ قَالُوا ٱئْتُوا ﴾ قرأ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر بإبدال الهمزة حرف مد وذلك حالة وصل [قالوا] بـ [ائتوا] فيقرءون [قَالُو تُوا] وكذا وقف حمزة . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي بخلفه . وأما حالة الوقف على [قالوا] والبدء بـ [ائْتُوا] فالجميع يبتدءون بهمزة وصل مكسورة وبعدها ياء ساكنة مدية مبدلة من الهمزة ، وعندها يكون للأزرق القصر والتوسط والمد بخلفه .

(٢٥) ﴿ بِآبَائِنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٦ ، ٣٢) ﴿ لَا رَيْبَ ﴾ معاً : قرأ بالمد المتوسط على الألف من [لا] حمزة بخلفه ، والباقون بالقصر وهو الثاني لحمزة .

(٢٨) ﴿ كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ ﴾ يعقوب .

﴿ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٣٢) ﴿ وَٱلسَّاعَةَ ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ وَٱلسَّاعَةُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٣) ﴿ غِشْوَةً ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وهي لغة من لغات هذه الكلمة .

(٢٥) ﴿ مَا كَانَ حُجَّتُهُم ﴾ الحسن . على أنه اسم [كان] و [إلا أن قالوا] الخبر .

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحْقَافِ — ترتيبها ٤٦ — آياتها ٣٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾

٥٠٢

الجزء ٢٦ — الحزب ٥١

(٣٣) ﴿ سَيِّـَٔات ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سَيِّيَات]. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل. (٣٣) ﴿ يَسْتَهْزُون ﴾ أبو جعفر. ﴿ يَسْتَهْزِءُون ﴾ الباقون. وللأزرق ثلاثة البدل. ووقف حمزة بالحذف، وبالتسهيل بين الهمزة والواو، وبالإبدال ياء خالصة.

(٣٤) ﴿ وَقِيلَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٣٤) ﴿ وَمَاوَاكُم ﴾ الأصبهاني عن ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ وَمَأْوَاكُم ﴾ الباقون.

(٣٥) ﴿ هُزُواً ﴾ تقدم في ص٤١١.

(٣٥) ﴿ لَا يَخْرُجُون ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ لَا يُخْرَجُون ﴾ الباقون.

(٣٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

سورة الأحقاف

(١) ﴿ حم ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت سكتة لطيفة من دون تنفس على حرفي الهجاء فيقرأ [حا ، ميم]، وقرأ الباقون بدون سكت.

(٤) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم ﴾ نافع، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع إشباع المد. ووقف حمزة بتسهيل الثانية، وعليه في الأولى: التحقيق مع السكت وعدمه، والنقل. وقرأ الكسائي بحذف الثانية، وقرأ الباقون بتحقيقها.

(٤) ﴿ السَّمَواتِ ٱئْتُوني ﴾ أبدل الهمزة الساكنة ياء ساكنة وصلاً: ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي بخلفه، وأما في الابتداء فالجميع بهمزة وصل مكسورة بعدها ياء ساكنة مدية.

(٥) ﴿ دُعَآئِهِم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر.

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ أَوْ أَثْرَةٍ ﴾ الحسن. وهي الفعلة الواحدة مما يؤثر، أي: قد قنعت منكم بخبر واحد أو أثر واحد يشهد بصحة قولكم، فأتوا به إن كنتم صادقين فيما تدعون.

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُوا۟ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُوا۟ بِعِبَادَتِهِمْ كَـٰفِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَـٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا۟ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَـٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَـٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَـٰذَا كِتَـٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَـٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

(٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (٨) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٥٠٠ .

(٨) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٩) ﴿ إِلَيّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٩) ﴿ أَنَا إِلَّا ﴾ قالون بخلف عنه بإثبات ألف [أنا] وصلاً ، والباقون بحذفها كذلك ، وهو الثاني لقالون ، ولا خلاف بينهم في إثباتها وقفاً .

(١٠) ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم ﴾ هنا كما في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿ بَنِيّ إِسْرَآئِيلَ ﴾ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . ووقف عليه حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر . وافق المطوعي أبا جعفر . وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين ، وكل حسب مذهبه في المنفصل والمتصل .

(١٢) ﴿ لِتُنْذِرَ ﴾ نافع ، والبزي بخلفه ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

﴿ لِيُنْذِرَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(١٢) ﴿ لِلْمُحْسِنِيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(١٣) ﴿ فَلَا خَوفَ عَلَيْهُم ﴾ يعقوب . وافقه الحسن بـ [فَلَا خَوفَ] .

﴿ فَلَا خَوفٌ عَلَيْهُم ﴾ حمزة . وافقه الأعمش .

﴿ فَلَا خَوفٌ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ جَزَآءً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ الرُّسْلِ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(١٠) ﴿ بني إِسْرَئِل ﴾ الحسن . لغة من لغات هذه الكلمة .

(١٣) ﴿ فَلَا خَوفُ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن الإضافة مقدرة ، أي : خوف شيء .

(١٥) ﴿ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ووقف حمزة بتحقيق الهمزة وتسهيلها بين بين. ﴿ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً ﴾ الباقون. (١٥) ﴿ كَرْهاً ﴾ معاً: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، وهشام بخلفه، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي.

﴿ كُرْهاً ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام.

(١٥) ﴿ وَفَصْلُهُ ﴾ يعقوب. ﴿ وَفِصَالُهُ ﴾ الباقون.

(١٥) ﴿ أَوْزِعْنِيَ أَنْ ﴾ ورش من طريق الأزرق. والبزي. وافقهما ابن محيصن.

﴿ أَوْزِعْنِي أَنْ ﴾ الباقون.

(١٥) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على [والديَّ].

(١٦) ﴿ نَتَقَبَّلُ، أَحْسَنَ، وَنَتَجَاوَزُ ﴾ حفص، وحمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش. ﴿ يُتَقَبَّلُ، أَحْسَنُ، وَيُتَجَاوَزُ ﴾ الباقون.

(١٧) ﴿ أُفٍّ ﴾ هنا كما في ص٣٢٧.

(١٧) ﴿ أَتَعِدَانِّنِي أَنْ ﴾ هشام مع المد المشبع. وافقه الحسن والمطوعي، وابن محيصن بخلفه إلا أنه يفتح الياء. ﴿ أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ ﴾ نافع، وابن كثير، وأبو جعفر. وافقهم ابن محيصن بوجهه الثاني. ﴿ أَتَعِدَانِنِي أَنْ ﴾ الباقون.

(١٨) ﴿عَلَيْهِم الْقَوْلُ﴾ هنا تماماً كما في ص٤٧٩.

(١٩) ﴿ وَلِيُوَفِّيَهُم ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو، وهشام بخلفه، وعاصم، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن، واليزيدي، والحسن. ﴿ وَلِنُوَفِّيَهُم ﴾ الباقون، وهو الثاني لهشام.

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا ۖ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا ۖ وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ ۖ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

(٢٠) ﴿ أَأَذْهَبْتُم ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وكل على أصله من التسهيل وغيره. فابن كثير، ورويس بمحققة فمسهلة مع عدم الفصل. وقرأ أبو جعفر بتسهيل الثانية مع الفصل. وقرأ هشام بتسهيل الثانية مع الفصل وعدمه، وبالتحقيق مع الفصل. وقرأ ابن ذكوان، وروح بتحقيق الثانية مع عدم الفصل. وافق ابن محيصن بخلف عنه ابن كثير. ووافق أيضاً في ثانيه ابن ذكوان. ﴿ أَذْهَبْتُم ﴾ الباقون، وهو ثالث لابن محيصن أيضاً.

القراءات الشاذة

(١٥) ﴿ وَفُصَالُهُ ﴾ الحسن. أنظر ما كتب في ص٢٥ عند قراءته [خَطْوات].

(١٥) ﴿قَالَ رَبُّ أَوْزِعْنِي﴾ ابن محيصن بخلف عنه. إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص٣٤٤.

(١٦) ﴿ يَتَقَبَّلُ، أَحْسَنَ، وَيَتَجَاوَزُ ﴾ المطوعي. على أن الضمير عائد لله تعالى و [أَحْسَنَ] نصب على المفعولية.

(١٧) ﴿ أَنْ أَخْرُجَ ﴾ الحسن، والأعمش. مبنياً للفاعل. (٢٠) ﴿ ءَآذْهَبْتُم ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد مشبعاً. إبدال الهمزة حرف مد لغة لبعض العرب لقصد التخفيف.

ربع الحزب ٥١

۞ وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿٢١﴾ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ﴿٢٣﴾ فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٤﴾ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٧﴾ فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ﴿٢٨﴾

٥٠٥

(٢١) ﴿ **إِنِّيَ أَخَافُ** ﴾ نافع، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن، واليزيدي . ﴿ **إِنِّيْ أَخَافُ** ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿ **أَجِيْتَـنَا** ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ **أَجِئْتَـنَا** ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿ **الصَّادقين** ﴾ لا يخفىٰ وقف يعقوب عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٣) ﴿ **وَأبْلِغُكُم** ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿ **وَأبَلِّغُكُم** ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٣) ﴿ **وَلَكِنِّـيَ أَرَاكُـم** ﴾ نـافـع ، والبـزي ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ **وَلَكِنِّيْ أَرَاكُم** ﴾ الباقون . والتقليل للأزرق جلي ، والإمالـة لأبي عمرو ، وابن ذكوان بخلفه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ معاً : تقدم في ص٤٨٧ .

(٢٥) ﴿ **لَا يُـرىٰ إِلَّا مَسَـاكِنُهُـم** ﴾ عـاصـم ، وحمـزة ، ويعقـوب . وخلـف . وافقهـم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ **لَا تَرىٰ إِلَّا مَسَاكِنَهُم** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والإمالة والتقليل في [**يُرىٰ** ، **وتَرىٰ**] كما في سابقتها .

(٢٦) ﴿ **وَأَفْئِدَةً** ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولىٰ وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية نقل حركة الهمزة إلى الفاء مع حذف الهمزة .

(٢٦) ﴿ **يَسْتَهْزُون** ﴾ أبو جعفر .

﴿ **يَسْتَهْزِءُون** ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالحذف ، وبالتسهيل بين الهمزة والواو ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

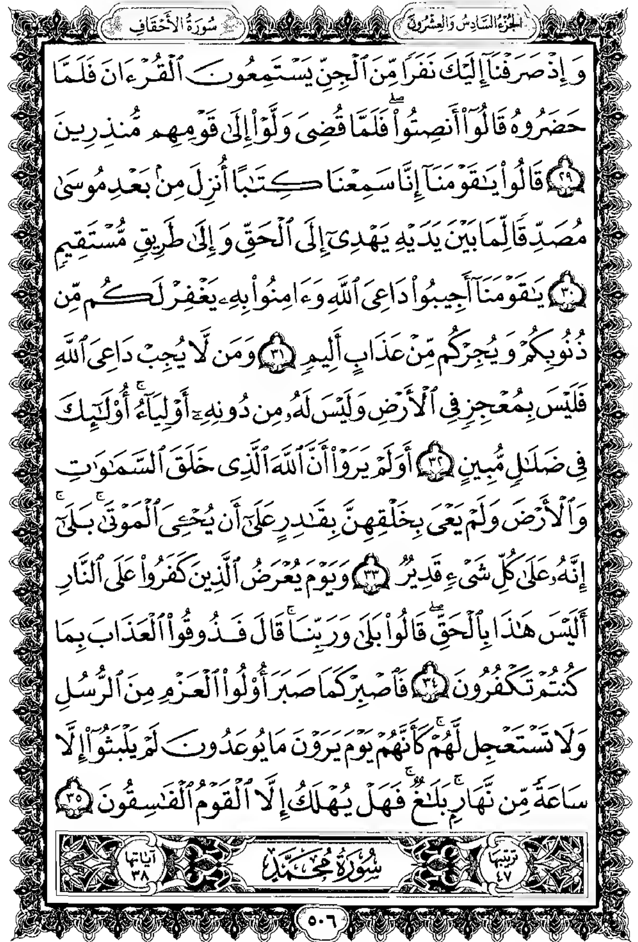
(٢٨) ﴿ **وَذَلِكَ إِفْكُهُم** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

القراءات الشاذة

(٢٥) ﴿ **لَا تُرىٰ إِلَّا مَسَاكِنُهُم** ﴾ الحسن . بالبناء للمفعول ، و [**مساكنهم**] بالرفع ووجهه ظاهر . وجمهور النحاة على أنه لا يجوز التأنيث مع الفصل بإلا إلا في الشعر ، وبعضهم يجيزه مطلقاً والقراءة شاهدة على ذلك .

(٢٥) ﴿ **لَا يُرىٰ إِلَّا مَسْكَنُهُم** ﴾ المطوعي . وهي بمعنى الجمع ، لأن اسم الجنس المفرد إذا أضيف أفاد العموم .

(٢٩) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .


الجزء السادس والعشرون — سورة الأحقاف

وَإِذْ صَرَفْنَآ إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقُرْءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓا۟ أَنصِتُوا۟ ۖ فَلَمَّا قُضِىَ وَلَّوْا۟ إِلَىٰ قَوْمِهِم مُّنذِرِينَ ﴿٢٩﴾ قَالُوا۟ يَٰقَوْمَنَآ إِنَّا سَمِعْنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعْدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ يَهْدِىٓ إِلَى ٱلْحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٣٠﴾ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُوا۟ دَاعِىَ ٱللَّهِ وَءَامِنُوا۟ بِهِۦ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣١﴾ وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٢﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَلَمْ يَعْىَ بِخَلْقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ۚ بَلَىٰٓ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٣﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيْسَ هَٰذَا بِٱلْحَقِّ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَرَبِّنَا ۚ قَالَ فَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٤﴾ فَٱصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِل لَّهُمْ ۚ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۭ ۚ بَلَٰغٌ ۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾

سُورَةُ مُحَمَّدٍ — ترتيبها ٤٧ — آياتها ٣٨

٥٠٦

(٢٩) ﴿ مُنْذِرِينَ ﴾ وقفاً ليعقوب مثل [الصادقين] في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿ أولِيَآءُ أولَئِك ﴾ بتسهيل الهمزة الأولىٰ كالواو قالون ، والبزي مع المد والقصر . وقرأ بتسهيل الثانية كالواو ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها واواً مع القصر فقط . ولقنبل ثلاثة أوجه : إسقاط الأولى مع المد والقصر ، والثاني والثالث كوجهي الأزرق . وقرأ أبو عمرو مثل الأول لقنبل . ولرويس وجهان : كأول الأزرق ، وكأبي عمرو. وافق ابن محيصن البزي ، ووافق قنبلاً بوجه الإسقاط فقط . ووافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الأولى من [أولئك] وتسهيلها ، وعلى كل في الثانية منها التسهيل مع المد والقصر .

(٣٣) ﴿ بِخَلْقِهِنَّ ﴾ وقف يعقوب بخلف عنه بهاء السكت .

(٣٣) ﴿ يَقْدِرُ ﴾ يعقوب .

﴿ بِقَادِرٍ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٤٨٧ .

(٣٥) ﴿ كَأَنَّهُم ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون .

القراءات الشاذة

(٣٣) ﴿ وَلَمْ يَعْيِ ﴾ الحسن . ووجهه أنه في الماضي بفتح عين الكلمة كما قالوا في بَقِيَ بَقَىٰ ، ولما بني الماضي على فَعَل بني مضارعه على يَفْعِل فصار [يَعْيِيْ] فلما دخل الجازم حذفت الياء الساكنة وبقيت الياء المكسورة .

(٣٥) ﴿ بَلاغاً ﴾ الحسن . وذلك بتقدير بلغ ، أو بلغنا .

(٣٥) ﴿ يُهْلِكُ إِلّا الْقَومَ الفاسِقينَ ﴾ الحسن من [أهلك] والفاعل الله سبحانه ، و [القومَ] مفعول به ، و [الفاسقين] صفة لقوم .

(٣٥) ﴿ يَهْلِكُ ﴾ ابن محيصن . مضارع هلك .

سورة محمد

(٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

بسم الله الرحمن الرحيم

ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُوا۟ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّبَعُوا۟ ٱلْحَقَّ مِن رَّبِّهِمْ كَذَٰلِكَ يَضْرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَٰلَهُمْ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثْخَنتُمُوهُمْ فَشُدُّوا۟ ٱلْوَثَاقَ فَإِمَّا مَنًّۢا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَا۟ بَعْضَكُم بِبَعْضٍ وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٤﴾ سَيَهْدِيهِمْ وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ﴿٥﴾ وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَتَعْسًا لَّهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٩﴾ ۞ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلِلْكَٰفِرِينَ أَمْثَٰلُهَا ﴿١٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَأَنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ لَا مَوْلَىٰ لَهُمْ ﴿١١﴾

الحزب ٥١

(٢) ﴿ سَيِّـَٔاتِهِم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٣) ﴿ للنَّاسِ أمْثَالَهُم ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٤) ﴿ الْحَرْبُ أَوْزارها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة فيقرأ [الحربُ وَوْزارها] .

(٤) ﴿ قُتِلُوا ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ قَاتَلُوا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فَلَنْ يُضِلَّ أعْمَالَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٥) ﴿ سَيَهْدِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ سَيَهْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ يَآ أَيُّهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل مع المد والقصر ، ولا سكت له مع التحقيق لاتصالها رسماً .

(٧) ﴿ الَّذِينَ ءَامنوا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٧) ﴿ ءَامنوا إنْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [ءَامَنُونْ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [ءَامَنُوَّنْ] .

(١٠) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ وَإِمَّا فِدًا ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٤) ﴿ قُتِّلُوا ﴾ الحسن . وذلك على المبالغة في كثرة القتل .

(٦) ﴿ عَرَفَهَا ﴾ ابن محيصن . من قولهم : لأَعْرِفَنَّ لك ما فعلت ، أي : لأجازينك عليه .

(١٣) ﴿ وَكَآئِن ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر إلا أن أبا جعفر يسهل الهمزة مع المد والقصر . ﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ووقف أبو عمرو . ويعقوب على الياء . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على النون .

(١٥) ﴿ أَسِنٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ ءَاسِنٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن . والأزرق على أصله في البدل .

(١٦) ﴿ قَالَ أَنِفاً ﴾ البزي بخلفه . وافقه ابن محيصن بخلفه أيضاً .

﴿ قَالَ ءَانِفاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وابن محيصن . ووقف حمزة بالتحقيق والتسهيل ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٦) ﴿ وَٱتَّبَعُوٓا أَهْوَآءَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، وعلى كل من هذه الوجوه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . فيقرأ حالة النقل [وٱتَّبَعُوَهْوَآءَهُم] ، وحالة الإدغام [وٱتَّبَعُوّهْوَآءَهُم] .

(١٨) ﴿ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ﴾ بإسقاط الأولى مع المد والقصر قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، وقنبل ، ورويس بخلفهما وقرأ ورش من طريقيه ، وقنبل ، ورويس في الثاني عنهما بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية . وللأزرق وقنبل أيضاً إبدال الثانية ألفاً مع المد المشبع للساكنين . فتحصل لقنبل ثلاثة أوجه وللأزرق ، ورويس وجهان . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها . وهو على أصله في إمالة الفعل .

إِنَّ ٱللَّهَ يُدْخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ ٱلْأَنْعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثْوًى لَّهُمْ ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ هِىَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّن قَرْيَتِكَ ٱلَّتِىٓ أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكْنَٰهُمْ فَلَا نَاصِرَ لَهُمْ ﴿١٣﴾ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم ﴿١٤﴾ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ خَمْرٍ لَّذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنْهَٰرٌ مِّنْ عَسَلٍ مُّصَفًّى ۖ وَلَهُمْ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ ۖ كَمَنْ هُوَ خَٰلِدٌ فِى ٱلنَّارِ وَسُقُوا۟ مَآءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَآءَهُمْ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُوا۟ مِنْ عِندِكَ قَالُوا۟ لِلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ زَادَهُمْ هُدًى وَءَاتَىٰهُمْ تَقْوَىٰهُمْ ﴿١٧﴾ فَهَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً ۖ فَقَدْ جَآءَ أَشْرَاطُهَا ۚ فَأَنَّىٰ لَهُمْ إِذَا جَآءَتْهُمْ ذِكْرَىٰهُمْ ﴿١٨﴾ فَٱعْلَمْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَىٰكُمْ ﴿١٩﴾

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

(١٨) ﴿ بَغَتَةً ﴾ الحسن . لغة فيها .

= ١ ـ **محمد بن المتوكل :**

أبو عبد الله اللؤلؤي ، رويس ، المقرئ ، حاذق ، ضابط ، مشهور .

قرأ على يعقوب ، وتصدر للإقراء .

قرأ عليه : محمد بن هارون التمار ، وأبو عبد الله الزُّبيري الفقيه الشافعي . =

(٢٢) ﴿ عَسِيتُم ﴾ نافع . ﴿ عَسَيْتُم ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿ إنْ تُوُلِّيتُم ﴾ رويس . ﴿ إنْ تَوَلَّيْتُم ﴾ الباقون .
(٢٢) ﴿ وَتَـقْطَعُوا ﴾ يعقوب . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَتُـقَطِّعُوا ﴾ الباقون . (٢٢) ﴿ وَتُـقَطِّعُوَا أرْحَامَكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [وَتُـقَطِّعُوَ رْحَامَكُم] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمـزة واواً وإدغـام مـا قبلهـا فيهـا ـ فيقـرأ [وتُـقَطِّعُوَّ رْحَامَكُم] .

(٢٤) ﴿ القُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ القُرْءَانَ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابـن ذكـوان ، وحفـص ، وحمـزة ، وإدريـس بخلفهم .

(٢٥) ﴿ وَأمْلِـيَ لَهُـم ﴾ أبـو عمـرو . وافقـه اليزيدي .

﴿ وَأمْلِيْ لَهُم ﴾ يعقوب . وافقه المطوعي .

﴿ وَأمْلَىٰ لَهُم ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ إسْـرَارَهُـم ﴾ حفـص ، وحمـزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أسْرَارَهُم ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ رُضْوَانَهُ ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ رِضْوَانَهُ ﴾ الباقون .

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ (٢٠) طَاعَةٞ وَقَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ فَلَوۡ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ (٢١) فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ (٢٢) أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ (٢٣) أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ (٢٤) إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ (٢٥) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِۖ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ (٢٦) فَكَيۡفَ إِذَا تَوَفَّتۡهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ (٢٧) ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ (٢٨) أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ (٢٩)

٥٠٩

(٢٩) ﴿ يُخْرِجَ اللهُ أضْغَانَهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

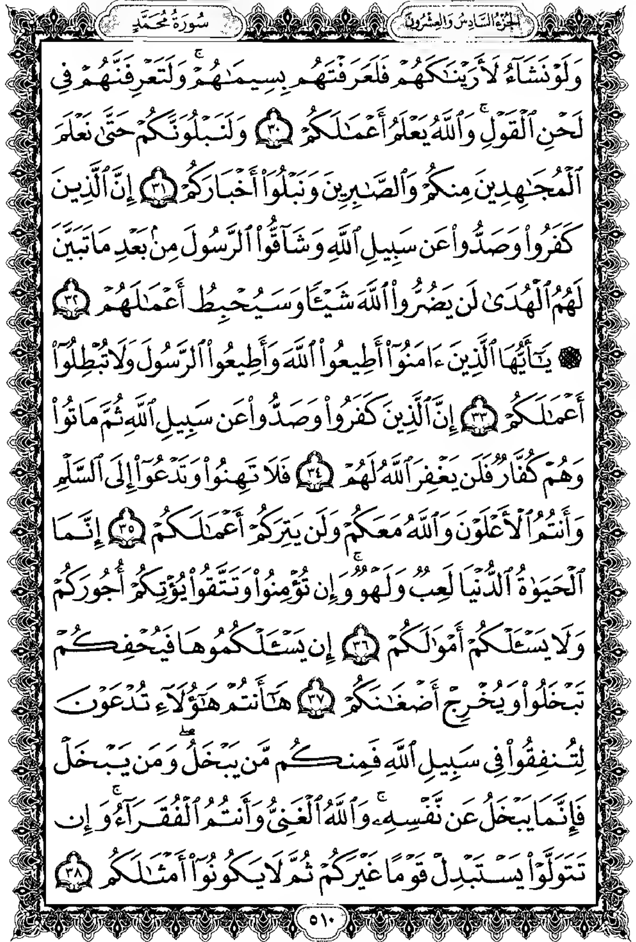
القراءات الشاذة

(٢٧) ﴿ تَوَفَّاهُم ﴾ المطوعي . على أن الفاعل جمع تكسير ، وهذا على اعتبار كون الفعل ماضياً ، ويجوز أن يكون مضارعاً حذف منه أحد تاءيه ، والأصل تتوفاهم . ولا يخفىٰ أنه يقرأ بالإمالة .

= قال الداني : هو من أحذق أصحاب يعقوب .
قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع كان رويس مشهوراً جليلاً .
قال الزهري : وسألت أبا حاتم عن رويس هل قرأ على يعقوب فقال : نعم ، قرأ معنا ، وختم عليه ختمات .
توفي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومئتين رحمه الله تعالىٰ . =

(٣٠) ﴿ يَعْلَمُ أعْمَالَكُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة فيقرأ حالة الإبدال [يَعْلَمُ وَعْمَالَكم] .

(٣١) ﴿ وَلَيَبْلُوَنَّكُم ، يَعْلَمَ ، ويَبْلُوَ ﴾ شعبة . ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم، نَعْلَمَ ، ونَبْلُوْ ﴾ رويس. ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُم ، نَعْلَمَ ، ونَبْلُوَ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ ونَبْلُوَ أخْبَارَكُم ﴾ بالتحقيق مع السكت ، وبالتسهيل وقف حمزة .



(٣٢) ﴿ شيئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . ووقف حمزة بالنقل فيقرأ [شَيًا] ، وبالإدغام فيقرأ [شَيًّا] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٣٥) ﴿ السِّلْم ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ السَّلْم ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ هَآ أنْتُم ﴾ تقدم مثله تماماً في آل عمران ص٥٨ .

(٣٨) ﴿ الْفُقَرَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر .

(٣٨) ﴿ لَا يَكُونُوا أمْثَالَكُم﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . فيقرأ حالة النقل [لا يكونُوَمْثَالَكُم] ، وحالة الإدغام [لا يكونُوَّمْثَالَكُم] .

القراءات الشاذة

(٣٧) ﴿ وَيَخْرُجْ أضْغَانُكُم ﴾ ابن محيصن . وذلك بالرفع على الفاعلية .

= ٢ ـ روح بن عبد المؤمن :

أبو الحسن البصري المقرئ ، صاحب يعقوب الحضرمي ، كان متقناً مجوداً .

روى أيضاً عن أبي عوانة ، وحماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان الضُّبعي .

قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني ، وأبو الطيب بن حمدان ، وأبو بكر محمد بن وهيب الثقفي ، وروىٰ عنه البخاري في صحيحه ، وأبو يعلى الموصلي .

ذكره ابن حبان في الثقات .

توفي سنة أربع وثلاثين ومئتين . رحمه الله تعالىٰ . =

سـورة الفتح

(٢) ﴿ سِرَاطاً ﴾ قنبل بخلفه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . ﴿ صِرَاطاً ﴾ الباقون ، عدا خلف عن حمزة فإنه بالصاد مشمة صوت الزاي . وافقه المطوعي . والثاني لقنبل بالصاد كالباقين .

(٤) ﴿ مَعَ إِيْمَانِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٥) ﴿ سَيِّئَاتِهِم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة فيقرأ [سيِّيَاتهم] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٦) ﴿ عَلَيْهُـم ﴾ معـاً : حمـزة ، ويعقـوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دَآئِـرَةُ السُّـوْءِ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ دَآئِـرَةُ السَّوْءِ ﴾ الباقـون . ولـلأزرق تـرقيـق الراء ، وتوسط وإشباع البدل على أصله وصلاً ووقفاً ، مع السكون المحض والروم وقفاً . ووقف عليه حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة فيقرآن [السَّوْ] ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها فيقرآن [السَّوّ] . وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٧) ﴿ والأَرْضِ ﴾ وقـف حمـزة بـالنقـل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ لِيُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ولا يخفى الإبدال في [لِيُؤْمِنُوا] لأبي عمرو بخلفه وموافقة اليزيدي له . كما أن ابن كثير يقرأ بصله هاء الضمير بواو في الأفعال الثلاثة يوافقه في ذلك ابن محيصن أيضاً .

﴿ لِتُؤْمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾ الباقون ، والإبدال في [لِتُؤْمنوا] لورش من طريقيه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها في الفعلين .

(٩) ﴿ وَأَصِيْلًا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

سورة الفتح — ترتيبها ٤٨ — آياتها ٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِّيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ اللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لِّتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾

٥١١

(١٠) ﴿ فَوقَ أَيْدِيْهُم ﴾ يعقوب. ﴿ فَوقَ أَيْدِيْهِم ﴾ الباقون، ووقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل. (١٠) ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ حفص مع تفخيم لام لفظ الجلالة . وافقه ابن محيصن . ﴿ عَلَيْهِ اللهَ ﴾ الباقون مع ترقيق لام لفظ الجلالة. ولا يخفىٰ إسكان الهاء وقفاً للجميع .

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْۚ
فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦۖ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيْهُ
ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ ٱلْمُخَلَّفُونَ
مِنَ ٱلْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَآ أَمْوَٰلُنَا وَأَهْلُونَا فَٱسْتَغْفِرْ لَنَاۚ يَقُولُونَ
بِأَلْسِنَتِهِم مَّا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْۚ قُلْ فَمَن يَمْلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًاۢۚ بَلْ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰٓ
أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنتُمْ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ
وَكُنتُمْ قَوْمًۢا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَن لَّمْ يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ
أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۚ
يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١٤﴾ سَيَقُولُ ٱلْمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقْتُمْ إِلَىٰ
مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعْكُمْۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ
كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمْ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبْلُۖ
فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ بَلْ كَانُواْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥﴾

٥١٢

(١٠) ﴿ فَسَيُؤْتِيهِ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . ولا يخفى الإبدال لأبي عمرو بخلفه ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَسَنُؤْتِيهِ ﴾ الباقون . والإبدال لورش من طريقيه ، ولأبي جعفر ، وصلة الهاء لابن كثير ، وموافقة ابن محيصن له كله واضح .

(١١) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٥١٠ .

(١١) ﴿ ضُرّاً ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ ضَرّاً ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أَهْلِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ أَهْلِيْهِم ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ السَّوْءِ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها ما فيها للأزرق ، ووقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه .

(١٤) ﴿ يَشَاءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ويجوز رومها بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

(١٥) ﴿ كَلِمَ اللهِ ﴾ حمزة، والكسائي، وخلف. وافقهم الأعمش .

﴿ كَلَامَ اللهِ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ انْطَلَقْتُم إلى ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ تِعْمَلُونَ ﴾ المطوعي . تقدم قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٦) ﴿ باسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ بَأسٍ ﴾ الباقون .
(١٦) ﴿ عَـذَاباً أَلِيْماً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

٥١٣

الحزب ٥٢

(١٧) ﴿ نُدْخِلْهُ ، نُعَذِّبْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن .
﴿ يُدْخِلْهُ ، يُعَذِّبْهُ ﴾ الباقون .
(١٨) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .
﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .
(٢٠) ﴿ صِـرَاطـاً ﴾ تقـدم فـي الصفحـة قبـل الماضية .
(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [شيْ] وبإبدالها ياء وإدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [شَيّ] . وكل منهما مع الروم فهي أربعة أوجه .

القراءات الشاذة

(١٨) ﴿ وَءَاتَاهُم فَـتْحاً ﴾ الحسن . أي أعطاهم فهي من الإتيان بمعنى الإعطاء .
(١٩) ﴿ تَأخُذُونها ﴾ المطوعي . وذلك على الالتفات لتشريفهم في الامتنان . ولا يخفىٰ أنه يبدل الهمزة ألفاً حالة الوقف كما تقدم في الأصول فهو عن الأعمش ، والأعمش موافق لحمزة دائماً في الوقف على الهمزة .

=

(١٠) خلف بن هشام

راوي حمزة ، وقد تقدم . =

وَهُوَ ٱلَّذِي كَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ عَنۡهُم بِبَطۡنِ مَكَّةَ مِنۢ
بَعۡدِ أَنۡ أَظۡفَرَكُمۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡهَدۡيَ
مَعۡكُوفًا أَن يَبۡلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوۡلَا رِجَالٞ مُّؤۡمِنُونَ وَنِسَآءٞ مُّؤۡمِنَٰتٞ
لَّمۡ تَعۡلَمُوهُمۡ أَن تَطَـُٔوهُمۡ فَتُصِيبَكُم مِّنۡهُم مَّعَرَّةُۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۖ
لِّيُدۡخِلَ ٱللَّهُ فِي رَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوۡ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبۡنَا ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذۡ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَلۡزَمَهُمۡ كَلِمَةَ ٱلتَّقۡوَىٰ
وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهۡلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ﴿٢٦﴾
لَّقَدۡ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءۡيَا بِٱلۡحَقِّۖ لَتَدۡخُلُنَّ ٱلۡمَسۡجِدَ
ٱلۡحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمۡ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمۡ تَعۡلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتۡحٗا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدٗا ﴿٢٨﴾

٥١٤

(٢٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت . (٢٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٢٤) ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ أَنْ تَطَوْهُم ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَنْ تَطَئُوْهُم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بحذف الهمزة كأبي جعفر ، وبتسهيل الهمزة بين بين ، وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٥) ﴿ فـي قُلُوبِهِـمِ الْحَمِيَّـةَ ﴾ أبـو عمـرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ في قُلُوبِهُمُ ٱلْحَمِيَّةَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ في قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٢٦) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٧) ﴿ الـرُّوْيَـا ﴾ الأصبهـانـي عـن ورش ، وأبو عمرو بخلفه . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الرُّيَّا ﴾ أبو جعفر .

﴿ الرُّؤْيَا ﴾ الباقون ، ووقف حمزة كالسابقتين .

(٢٧) ﴿ رُءُوسَكُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالحذف فيقرأ حالة الحذف [رُوسَكُم] وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٧) ﴿ إِنْ شَـآءَ اللهُ ءَامِنِيـنَ ﴾ وقـف حمـزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه على [شَآءَ] بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، مع الإمالة لحمزة في هذا الفعل ولهشام بخلفه .

= ١ ـ **إسحاق بن إبراهيم** :

ابن عثمان بن عبد الله ، أبو يعقوب المروزي ، ثم البغدادي ، وراق خلف ، وراوي اختياره عنه ، ثقة .

قرأ على خلف اختياره ، وقام به بعده ، وقرأ أيضاً على الوليد بن مسلم ، وكان قيماً بالقراءة .

قرأ عليه : محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش ، والحسن بن عثمان البرصاطي ، وعلي بن موسى الثقفي ، وابنه محمد بن إسحاق ، وابن شنبوذ ، وغيرهم .

توفي سنة ست وثمانين ومئتين رحمه الله . =

(٢٩) ﴿أَشِدَّآءُ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر، ومثله في الوقف [رحمآءُ] . (٢٩) ﴿ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٩) ﴿ وَرُضْوَاناً ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَاناً ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ شَطَأَهُ ﴾ ابن كثير ، ابن ذكوان . وافقهما ابن محيصن بخلفه .

﴿ شَطْأَهُ ﴾ الباقون . ووقف عليه حمزة بالنقل فقط فيقرأه [شَطَهُ] .

(٢٩) ﴿ فَأَزَرَهُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿ فَـآزَرَهُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام . ووقف عليه حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بين بين .

(٢٩) ﴿ سُؤْقِهِ ، سُؤُوْقِهِ ﴾ قنبل .

﴿ سُوقِهِ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ بِهِمِ ٱلْكُفَّارَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ بِهُمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ﴾ الباقون . والجميع بكسر الهاء وإسكان الميم عند الوقف على [بهم] .

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًۢا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الحُجُرَاتِ — ترتيبها ٤٩ — آياتها ١٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُقَدِّمُوا۟ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَرْفَعُوٓا۟ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُوا۟ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

ربع الحزب ٥٢

سورة الحجرات

(١) ﴿ لَا تَـقَدَّمُوا ﴾ يعقوب .

﴿ لَا تُـقَدِّمُوا ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ النَّبِـيءِ ﴾ نافع مع المد المتصل . ﴿ النَّبِيِّ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ الْحُجَرَاتِ ﴾ أبو جعفر . ﴿ الْحُجُرَاتِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

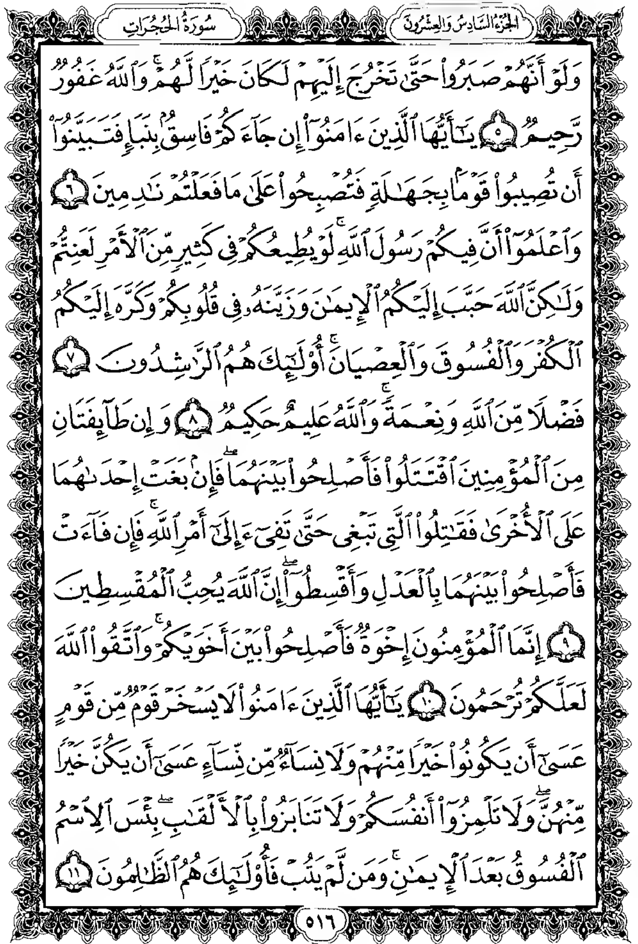
(٢٩) ﴿ أَشِدَّآءَ ، رُحَمَـآءَ ﴾ الحسن . ذلك على المدح ، أو على الحال والعامل فيهما العامل في [معه] فيكون الخبر على هذا الوجه جملة [تراهم] ، وكذا تكون خبراً لـ [وَٱلَّذِين] على الوجه الأول .

(٢٩) ﴿ ءَاثَارِ ﴾ الحسن . وذلك على الجمع إشارة إلى كثرة سجودهم وفيه ما فيه من المدح لهم .

(٢٩) ﴿ الأَنْجِيْلِ ﴾ الحسن . وقد تقدم في أول آل عمران .

(٢٩) ﴿ شَطَهُ ﴾ ابن محيصن بخلفه وصلاً ووقفاً ، إلا أنه في الوقف يوافق حمزة . وكل ذلك تخفيفاً . والثاني له تقدم أنه يوافق عليه ابن كثير .

(٥) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون . (٦) ﴿ بِنَبَأٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً ، ولهما التسهيل بالروم . (٦) ﴿ فَتَثَبَّتُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .



﴿ فَتَبَيَّنُوا ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ الرَّاشِدُونَ ﴾ حكمه وقفاً ليعقوب ما تقدم في [ءَامنينَ] في الصفحة قبل الماضية .

(٩) ﴿ تَفِيءَ إِلى ﴾ بتسهيل الثانية كالياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ الباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولىٰ . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها .

(١٠) ﴿ بَيْنَ إِخْوَتِكُم ﴾ يعقوب .

﴿ بَيْنَ أَخَوَيْكُم ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١١) ﴿ مِنْهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١١) ﴿ تَلْمُزُوا ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .

﴿ تَلْمِزُوا ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وَلَا تَّنَابَزُوا ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع المد المشبع للساكنين . وافقه ابن محيصن .

﴿ وَلَا تَنَابَزُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه ، ولا خلاف بينهم بالتخفيف ابتداء .

(١١) ﴿ بِيْسَ ٱلاسْمُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بِئْسَ ٱلاسْمُ ﴾ الباقون . وأما إذا وقف على قوله تعالىٰ [**بئس**] وابتدأ بـ [**الاسم**] فلجميع القراء فيه وجهان : الابتداء بهمزة الوصل مفتوحة ، والثاني الابتداء باللام مكسورة . ولا خلاف على حذف التي بعد اللام للجميع .

(١١) ﴿ الْإِيْمَانِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالسكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل ، وللأزرق ثلاثة البدل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ إِخْوَانِكُم ﴾ الحسن . جمع أخ . والأكثر أن هذا الجمع للأخ بمعنى الصديق ، وقد يجمع على إخوة ، وأما الأخ من النسب فجمعه إخوة وقد يجمع على إخوان . وقد يستعمل كل منهما مكان الآخر .

(١٢) ﴿ الظَّنِّ إِثْمٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . (١٢) ﴿ وَلَا تَّجَسَّسُوا ﴾ هنا كما في [وَلَا تَّنَابَزُوا] في الصفحة قبلها . (١٢) ﴿ مَيِّتاً ﴾ نافع ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَٰلِكُمْ شَيْـًٔا إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَٰمَكُم بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَٰنِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

٥١٧

الحزب ٥٢

﴿ مَيْتاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٣) ﴿ لِتَّعَارَفُوا ﴾ البزي بخلفه وصلاً ووقفاً . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿ لِتَعَارَفُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(١٤) ﴿ قُولُوا أَسْلَمْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [قُولُوَ سْلَمْنا] ، وبالإدغام فيقرأ [قُولُوَّ سْلَمْنا] .

(١٤) ﴿ لَا يَأْلِتْكُم ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً لأبي عمرو بخلفه على أصله . وافقه اليزيدي أيضاً .

﴿ لَا يَلِتْكُم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ شَيْئاً ﴾ بالتوسط ، والمد على حرف اللين الأزرق ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه بالنقل ، والإدغام . فيقرأ حالة النقل [شَيَا] ، وحالة الإدغام [شَيّا] . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥١٣ .

(١٧) ﴿ أَنْ أَسْلَمُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٧) ﴿ عَلَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(١٧) ﴿ عَلَيَّ إِسْلَامَكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١٨) ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ تَعْمَلُونَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَلَا تَحَسَّسُوا ﴾ الحسن . يقل لمشاعر الإنسان الحواس ، والجواس . فعلى هذا تكون هي والمتواترة بمعنى واحد وهو معرفة الأخبار ، وقيل : التجسس معرفة الظواهر ، والتحسس معرفة البواطن ، وقيل : غير ذلك ، والذي عليه الجمهور أن المراد بالقراءتين النهي عن تتبع العورات مطلقاً وعدوه من الكبائر .

سـورة ق

(١) ﴿ قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ أبو جعفر بالسكت على [قاف] سكتة لطيفة من غير تنفس . (١) ﴿ وَٱلۡقُرَانِ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ شَيۡءٌ ﴾ تقدم مثله تماماً في ص٤٨٤ .

(٣) ﴿ أَئِذَا ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بتسهيلها مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال ، وبالتحقيق مع عدم الإدخال ، وبه قرأ الباقون . والمراد بالإدخال الفصل بين الهمزتين بألف ، وبعدمه عدم الفصل بألف بين الهمزتين .

(٣) ﴿ مِتۡنَا ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ مُتۡنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿ مَيِّتاً ﴾ أبو جعفر .

﴿ مَيۡتاً ﴾ الباقون .

سورة ق — ترتيبها ٥٠ — آياتها ٤٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ١٠ رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ١٥

٥١٨

(١٤) ﴿ وَعِيدِي ﴾ ورش من طريقيه وصلاً ، وافقه الحسن وقرأ كذلك يعقوب في الحالين .

﴿ وَعِيدِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ قِ ﴾ قرأ الحسن بكسر الفاء . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر .

(٣) ﴿ إِذَا ﴾ الأعمش . تخفيفاً ويبقى الكلام على حاله مفيداً للاستفهام .

(١٤) ﴿ وَثَمُودٌ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للأب ، أو للحي فلم تجتمع فيه علتان ليمنع من الصرف ، وانظر ص١٥٩ .

(١٤) ﴿ الرُّسْلَ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣ ، ٢٨) ﴿ لَدَيَّ ﴾ معاً : وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا التي بعدهما في الآية التي تليهما .

(٣٠) ﴿ يومَ يَقُولُ ﴾ نافع ، وشعبة . ﴿ يومَ نَقُولُ ﴾ الباقون . (٣٢) ﴿ مَا يُوعَدُون ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ مَا تُوعَدُون ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ مُنِيبِ ٱدْخُلُوها ﴾ بكسر التنوين وصلاً : أبو عمرو ، وقنبل ، وابن ذكوان بخلفهما ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش . وقرأ الباقون بضمه كذلك . وحالة الوقف على [منيب] فالجميع بضم همزة الوصل .

القراءات الشاذة

(٢٠) ﴿ في الصُّوَرِ ﴾ الحسن . جمع صورة . والمراد بها الأبدان التي تقوم بعد نفخ الروح فيها لرب العالمين .

(٢٤) ﴿ إلْقَآءَ ﴾ الحسن . على أنه مصدر لفعل محذوف تقديره ألقيا ، أو ألق .

(٣٠) ﴿ يُقَالُ ﴾ الحسن . وذلك على البناء للمفعول .

وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ
مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ﴿١٦﴾ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ
﴿١٧﴾ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ﴿١٨﴾ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ
ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ﴿١٩﴾ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ
يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ﴿٢٠﴾ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ﴿٢١﴾ لَّقَدۡ
كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ
﴿٢٢﴾ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ﴿٢٣﴾ أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ
عَنِيدٖ ﴿٢٤﴾ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ﴿٢٥﴾ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا
ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ﴿٢٦﴾ ۞ قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ
وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ﴿٢٧﴾ قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ
إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ﴿٢٨﴾ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٢٩﴾
يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ﴿٣٠﴾ وَأُزۡلِفَتِ
ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ
﴿٣٢﴾ مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدۡخُلُوهَا
بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ﴿٣٥﴾

ثلاثة أرباع الحزب ٥٢

= ٢ ـ إدريس بن عبد الكريم الحداد :

أبو الحسن البغدادي ، إمام ، ضابط ، متقن ، ثقة ، مقرئ العراق .

قرأ على : خلف بن هشام روايته ، واختياره ، وعلى محمد بن حبيب الشموني .

وحدَّث عن : عاصم بن علي ، وأحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، ومصعب الزبيري وطبقتهم .

تصدر للإقراء ، ورحل إليه .

روى عنه : النَّجَّاد ، وأبو القاسم الطبراني ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو بكر القطيعي وآخرون .

سئل عنه الدَّارقطني ، فقال : ثقة ، وفوق الثقة بدرجة .

وقال أحمد بن المنادي : كتب الناس عنه لثقته وصلاحه .

توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين رحمه الله ، وله ثلاث وتسعون سنة . =

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ — ترتيبها ٥١ — آياتها ٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالذَّارِيَاتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَالْحَامِلَاتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ الدِّينَ لَوَاقِعٌ ﴿٦﴾

٥٢٠

(٣٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . (٤٠) ﴿ وَإِدْبَارَ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وحمزة ، وأبو جعفر ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ وَأَدْبَارَ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ يُنَادِي ﴾ وقفاً : ابن كثير بخلفه ، ويعقوب . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ يُنَادِ ﴾ الباقون . ولا خلاف في حذفها وصلاً ، وهو الثاني لابن كثير وقفاً .

(٤١) ﴿ الْمُنَادِي ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن .

﴿ الْمُنَادِ ﴾ الباقون .

(٤٤) ﴿ تَشَقَّقُ ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ تَشَّقَّقُ ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٥) ﴿ بِالْقُرَانِ ﴾ تقدم في أول السورة .

(٤٥) ﴿ وَعِيدِي ﴾ وصلاً ورش من طريقيه . وافقه الحسن . وقرأ كذلك يعقوب في الحالين .

﴿ وَعِيدِ ﴾ الباقون .

سورة الذاريات

(٣) ﴿ يُسُراً ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن وردان . ﴿ يُسْراً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ فَالْمُقَسِّمَاتِ أَمْراً ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣٦) ﴿ فَنَقِّبُوا ﴾ الحسن . أمر لأهل مكة . وفي الكلام التفات من الغيبة إلى الخطاب .

= **(١١) محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السَّهْمي**

مولاهم المكي ، قارئ أهل مكة ، مع ابن كثير وحميد الأعرج ، ومنهم مَن يسميه عمر ، ومن القراء من سماه عبد الرحمن ، وقيل غير ذلك . =

(٩) ﴿ مَنْ أَفِكَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل، وبالأخير قرأ ورش من طريقيه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٥) ﴿ وَعِيُون ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ وَعُيُون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٣) ﴿ مِثْلُ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مِثْلَ ﴾ الباقون .

(٢٤) ﴿ إِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ذكوان .

﴿ إِبْرَاهِيْمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

(٢٥) ﴿ قَالَ سِلْمٌ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهم الأعمش .

﴿ قَالَ سَلَامٌ ﴾ الباقون .

(٢٧) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ (٧) إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ (٨) يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ (٩) قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ (١٠) الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١) يَسْأَلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ الدِّينِ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ (١٣) ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ (١٥) آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ (١٦) كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ (١٧) وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨) وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ (١٩) وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ (٢٠) وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ (٢١) وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ (٢٢) فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ (٢٣) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ (٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ (٢٥) فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ فَجَاءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ (٢٦) فَقَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٢٧) فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ (٢٨) فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ (٢٩) قَالُوا كَذَلِكِ قَالَ رَبُّكِ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ (٣٠)

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ الْحِبِكِ ﴾ الحسن . اسم مفرد ورد على هذا الوزن شذوذاً وليس جمعاً ، لأن [فِعِل] ليس من أبنية الجموع ، فينبغي أن تعد مع [إِبِل] فيما جاء على [فِعِل] .

(١٢) ﴿ إِيَّانَ ﴾ ابن محيصن . لغة فيه .

(٢٢) ﴿ رَازِقُكُم ، أَرْزَاقُكُم ﴾ ابن محيصن ، على أن الأولى اسم فاعل ، والثانية جمع رزق .

(٢٥) ﴿ فَقَالُوا سِلْمٌ ﴾ الأعمش . لغتان بمعنى واحد ، والرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف تقديره أَمْرُنَا سِلْمٌ .

= وهو في الحديث ثقة ، احتج به مسلم .

قرأ القرآن على سعيد بن جبير ، ومجاهد ، ودرباس مولى ابن عباس .

وحدث عن أبيه ، وصفية بنت شيبة ، ومحمد بن قيس بن مخرمة ، وعطاء .

قرأ عليه شِبلُ بن عباد ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر القارئ . =

(٣٢) ﴿ قَالُوٓا إِنَّآ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [قالُونَّا] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [قَالُوَّنَّا] . (٣٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤١) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلرِّيحَ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلرِّيحَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ﴾ الباقون . وهذا كله حالة الوصل وأما حالة الوقف فالجميع على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة ويعقوب فإنهما بضم الهاء وإسكان الميم . وافقهما الأعمش .

(٤٢ ، ٤٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص٥١٣ .

(٤٣) ﴿ قِيْلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، والباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة .

(٤٤) ﴿ الصَّعْقَةُ ﴾ الكسائي . وافقه ابن محيصن بخلفه .



﴿ الصَّاعِقَةُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٦) ﴿ وَقَومِ نُوحٍ ﴾ أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن ، والأعمش . ﴿ وَقَومَ نُوحٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٧) ﴿ بِأَيْدٍ ﴾ بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة وقف حمزة .

(٤٩) ﴿ تَذَكَّرُون ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَذَّكَّرُون ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤٣) ﴿ وَفي ثَمُودٍ ﴾ الأعمش . على أنه اسم للحي فلا يكون فيه علتان ليمنع من الصرف . انظر ص١٥٩ فقد تقدم بأكثر من هذا .

(٤٤) ﴿ الصَّوَاقِعُ ﴾ الحسن . تقدم توجيهها في أول سورة البقرة ص٤ .

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوْاْ بِهِۦۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرْ فَإِنَّ ٱلذِّكْرَىٰ تَنفَعُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنْهُم مِّن رِّزْقٍ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطْعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبًا مِّثْلَ ذَنُوبِ أَصْحَٰبِهِمْ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوْمِهِمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

ترتيبها ٥٢ — سُورَةُ الطُّورِ — آياتها ٤٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٍ مَّسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِى رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَٱلْبَيْتِ ٱلْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقْفِ ٱلْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلْبَحْرِ ٱلْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٍ ﴿٨﴾ يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلْجِبَالُ سَيْرًا ﴿١٠﴾ فَوَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى خَوْضٍ يَلْعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعًّا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

٥٢٣

(٥٥) ﴿ **الْمُؤْمِنِيْنَ** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال . وإبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ظاهر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩) ﴿ **لِيَعْبُدُوني** ، **يُطْعِمُوني** ، **فَلَا يَسْتَعْجِلُوني** ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ **لِيَعْبُدُونِ، يُطْعِمُونِ، فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ** ﴾ الباقون .

(٦٠) ﴿ **يَوْمِهِمِ ٱلَّذِي** ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي والحسن .

﴿ **يَوْمِهُمُ ٱلَّذِي** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **يَوْمِهِمُ ٱلَّذِي** ﴾ الباقون ، هذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فالكل على كسر الهاء وإسكان الميم .

سورة الطور

(٩) ﴿ **السَّمَآءُ** ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٥٨) ﴿ **هُوَ الرَّازِقُ** ﴾ ابن محيصن بخلفه . بزنة الفاعل .

(٥٨) ﴿ **ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِيْنِ** ﴾ الأعمش . صفة للقوة ، وجاز ذلك مع تذكيره لتأويلها بالاقتدار أو لكونه على زنة المصادر التي يستوي فيها المذكر والمؤنث .

= وحدث عنه : ابن جريج ، وهشيم ، وابن عيينة ، وعبد الله بن المؤمل المخزومي .

قال أبو حاتم : ابن محيصن من قريش ، وكان نحوياً وقرأ القرآن على ابن مجاهد .

وقال أبو عبيد : وكان من قراء مكة ، عبد الله بن كثير ، وحميد بن قيس ، ومحمد بن محيصن ، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها .

قال الإمام ابن الجزري : وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف لأُلحقت بالقراءات المشهورة .

قال أبو القاسم الهذلي : مات سنة ثلاث وعشرين ومئة بمكة . وقال القصاع وسبط الخياط : سنة اثنتين وعشرين .

رحمه الله وجزاه خير الجزاء . =

(١٨) ﴿ فكِهِيْنَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ فَاكِهِيْنَ ﴾ الباقون . (١٩) ﴿ هَنِيّاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه ، ووقفاً حمزة . وليس له غير هذا الوجه لزيادة الياء. ﴿ هَنِيئاً ﴾ الباقون، وهو الثاني لأبي جعفر . (٢٠) ﴿ مُتَّكِيْن ﴾ أبو جعفر . ﴿ مُتَّكِئِيْن ﴾ الباقون، ووقف حمزة كأبي جعفر ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ كُلُّ ٱمْرِي بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُواْ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

(٢١) ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّـتُهُم بـإِيْمَـانٍ أَلْحَقْنـا بِهِـم ذُرِّيَّاتِهِم ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَأَتْبَعْنَاهُم ذُرِّيَّاتِهِم بإِيمَانٍ أَلْحَقْنا بِهِم ذُرِّيَّاتِهِم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ وَٱتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّاتُهُم بإِيْمَانٍ أَلْحَقْنا بِهِم ذُرِّيَّاتِهِم ﴾ ابن عامر ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ وَٱتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّـتُهُم بإِيْمَانٍ أَلْحَقْنا بِهِم ذُرِّيَّـتَهُم ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ وَمَا أَلِتْنَاهُم ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل . وافقه ابن محيصن بلا خلاف .

﴿ وَمَالِتْنَاهُم ﴾ قنبل بوجهه الثاني . وافقه الحسن .

﴿ وَمَا أَلَتْنَاهُم ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥١٣ .

(٢٣) ﴿ كَاساً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ كَأْساً ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ لَا لَغْوَ فيها وَلَا تـأْثِيمَ ﴾ ابـن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ لَا لَغْوٌ فيها وَلَا تأْثِيمٌ ﴾ الباقون ، ولا يخفى إبدال همز [تأثيم] للأزرق من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا يخفى أيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو ، والأعمش لحمزة . (٢٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(٢٤) ﴿ لُوْلُؤٌ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لُؤْلُؤٌ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية ، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما أيضاً في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون المحض والإشمام والروم .

(٢٨) ﴿ أَنَّهُ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقه الحسن . ﴿ إِنَّهُ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ بِنِعْمَتِ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون بالتاء ولا تخفى إمالة الكسائي لها وقفاً .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ تِعْمَلُون ﴾ المطوعي . تقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(٢١) ﴿ ذِرِّيَّتهم ﴾ معاً : المطوعي . لغة فيه .

(٣٢) ﴿ تَأْمُرْهُم ﴾ أبو عمرو بخلف عنه ، والثاني اختلاس ضمة الراء . وافقه ابن محيصن . ﴿ تَأْمُرُهُم ﴾ الباقون ، وهو ثالث للدوري عن أبي عمرو . ولا يخفى إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق في ذلك اليزيدي أبا عمرو ، والأعمش حمزة .

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ ﴿٣٢﴾ أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ ۚ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
﴿٣٤﴾ أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٣٥﴾ أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴿٣٧﴾ أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿٣٩﴾
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ ﴿٤٠﴾ أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ ﴿٤١﴾ أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ ﴿٤٢﴾
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٣﴾ وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ ﴿٤٤﴾ فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ ﴿٤٥﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴿٤٩﴾

ترتيبها ٥٣ سُورَةُ النَّجْمِ آياتها ٦٢

(٣٤) ﴿ فَلْيَاتُوا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ فَلْيَأْتُوا ﴾ الباقون .

(٣٥) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥١٣ .

(٣٧) ﴿ الْمُصَيْطِرُونَ ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بإشمام الصاد صوت الزاي . وقنبل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلّاد بالإشمام والصاد . والباقون بالصاد . وتقدمت كيفية الإشمام في سورة الفاتحة . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها من أجل الضمة نظراً إلى كونه ضماً لازماً والأصح الترقيق . وافق ابن محيصن قنبلاً ومن معه . ووافق المطوعي خلفاً عن حمزة . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

(٤٤) ﴿ السَّمَآءِ ﴾ وقف حمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤٥) ﴿ يَلْقَوا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ يُلَاقُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٥) ﴿ يُصْعَقُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم . وافقهم الحسن .

﴿ يَصْعَقُون ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٥١٧ .

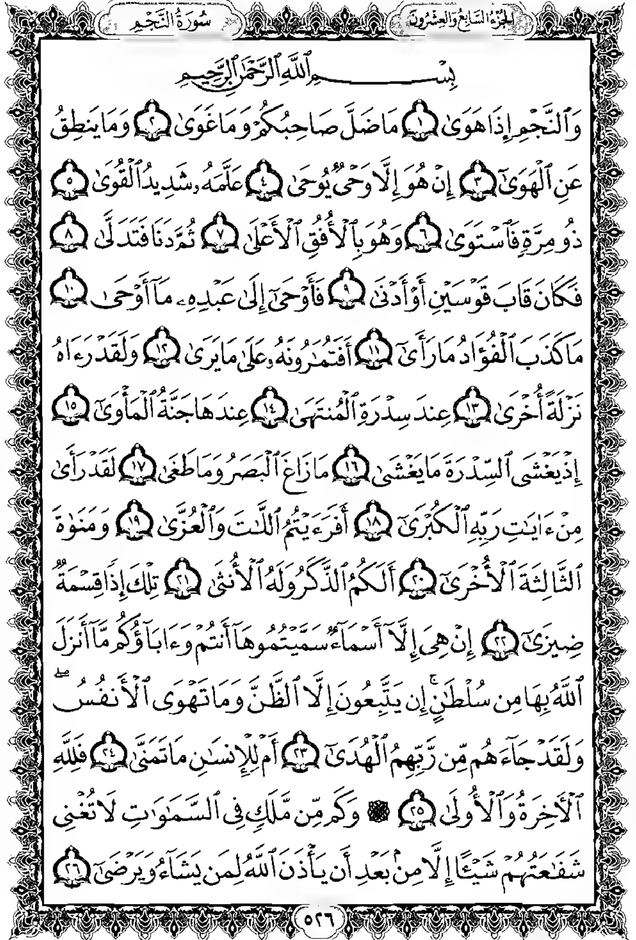
القراءات الشاذة

(٤٨) ﴿ بِأَعْيُنَّا ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والمطوعي . والثاني لابن محيصن كالمتواترة .

(٤٩) ﴿ وَأَدْبَارَ ﴾ المطوعي . جمع [دُبُر] بمعنى عقب أي من أعقبها إذا غربت . ودُبُر الأمر ، ودَبْرُه آخره .

سـورة النجم

(٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .



(١١) ﴿ مَا كَذَّبَ ﴾ هشام ، وأبو جعفر . وافقهما الحسن .

﴿ مَا كَذَبَ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ الْفُوَادُ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، ووقفاً حمزة .

﴿ الْفُؤَادُ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٢) ﴿ أَفَتَمْرُونَهُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَفَتُمَارُونَهُ ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ الْمَاوىٰ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْمَأْوىٰ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ أَفَرَأَيْتُم ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية نافع ، وأبو جعفر ، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مع المد المشبع . وقرأ الكسائي بحذفها ، ووقف حمزة بتسهيلها . وقرأ الباقون بتحقيقها .

(١٩) ﴿اللاَّتَّ﴾ رويس مع المد المشبع للساكنين.

﴿ اللَّاتَ ﴾ الباقون . ووقف عليه الكسائي بالهاء . والباقون بالتاء .

(٢٠) ﴿ وَمَنَآءَةَ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ وَمَنَاةَ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ ضِئْزَىٰ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ ضِيزَىٰ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في ص٥١٧ .

(٢٦) ﴿ يَاذَنَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ يَأْذَنَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ وَالنُّجْم ﴾ الحسن . على أنه جمع [نجم] كـ [سَقْف] جمعه [سُقُف] ، ثم سكنت الجيم تخفيفاً ، أو أنها لغة مستقلة في هذا الاسم .

(٢٨) ﴿ شَيْئاً ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط ، والمد المشبع على حرف اللين ، وقرأ بتوسطه حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [شَيَا] ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء ويدغم الياء قبلها فيها فتصبح [شَيًّا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الياء بخلفهم .

(٣٠) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٢) ﴿ كَبِيْرَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ كبآئرَ ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(٣٢) ﴿ بُطُونِ إِمَّهَاتِكُم ﴾ حمزة وصلاً . ووقف بالتحقيق ، وبالتسهيل . وافقه الأعمش وصلاً ووقفاً .

﴿ بُطُونِ إِمَّهَاتِكُم ﴾ الكسائي وصلاً .

﴿ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُم ﴾ الباقون . وهذا كله حالة وصل [بُطُون] بـ [أمَّهاتِكم] فإن وقف على الأولى وبدأ بالثانية فالجميع بضم الهمزة ، وفتح الميم .

(٣٣) ﴿ أَفَـرَأَيْـتَ ﴾ كما في [أَفَـرَأَيْـتُم] في الصفحة قبلها ، إلا أن وجه الإبدال ألفاً للأزرق هنا وصلاً فقط .

(٣٥) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

الجزء السابع والعشرون | سورة النجم

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

٥٢٧

(٣٦) ﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّا ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ وَإِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ وَإِبْرَاهِيْمَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان .

القراءات الشاذة

(٣١) ﴿ لِنَجْزِيَ . . . . ونَجْزِيَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . بنون العظمة ، والالتفات الدال على شدة الوعيد ، وكمال الوعد ، والثاني له كالمتواترة .

(٣٧) ﴿ الذي وَفَى ﴾ ابن محيصن بخلفه . ومعناها صدق في قوله وعمله ، وهي راجعة إلى معنى قراءة الجماعة ، أي : أقام بجميع ما فرض عليه فلم يخرم منه شيئاً . والثانية له كالمتواترة .

(٤٧) ﴿ ٱلنَّشَآءَةَ ﴾ ابن كثير، وأبو عمرو. وافقهما ابن محيصن، واليزيدي. ﴿ ٱلنَّشْأَةَ ﴾ الباقون. ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [النَّشَة] ، وبإبدال الهمزة ألفاً ونقل حركتها إلى ما قبلها فتصبح [النَّشَاة] وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلف عنهم.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْـَٔازِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ القَمَر — ترتيبها ٥٤ — آياتها ٥٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟ وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

(٥٠) ﴿عَاداً ٱلأُولىٰ﴾ قرأ قالون بخلفه، وورش من طريقيه، وأبو عمرو، وأبو جعفر، ويعقوب بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة، وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل، والوجه الثاني لقالون أنه يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام بدلاً من الواو. وهذا حكم الوصل، وأما إن وقف على [عاداً] وابتدئ بـ [الأولىٰ] فلقالون خمسة أوجه : بهمزة مفتوحة، فلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية فتصبح[أَلُولىٰ]. بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [لُولىٰ]. بهمزة مفتوحة فلام ساكنة وبعدها همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية [ٱلأُولىٰ] . بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فهمزة ساكنة [أَلُؤْلىٰ] . بلام مضمومة فهمزة ساكنة [لُؤْلىٰ]. ولورش وجهان هما : [أَلُولىٰ ، لُولىٰ] . ولباقي الناقلين ثلاثة أوجه: [أَلُولىٰ، لُولَىٰ، ٱلأُولىٰ]. وقللها أبو عمرو بخلفه، والأزرق بلا خلف. وافق اليزيدي والحسن أبا عمرو. وقرأ الباقون بكسر التنوين وسكون اللام وتحقيق الهمزة مضمومة مع إسكان الواو، وأما في حال الابتداء بـ [الأولى] فكالوجه الثالث لقالون. ووقف حمزة سبق مثله، والإمالة له، وللكسائي، وخلف، وموافقة الأعمش لهم لا تخفى. (٥١) ﴿ وَثَمُودَ ﴾ عاصم، وحمزة، ويعقوب. ويقفون بلا ألف. وإن كانت مرسومة كما جاء نصاً عنهم. وافقهم الحسن. ﴿ وَثَمُوداً ﴾ الباقون. (٥٣) ﴿ وَٱلْمُوتَفِكَةَ ﴾ قالون بخلف عنه، وورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ ﴾ الباقون، وهو الثاني لقالون، وأبي عمرو. (٥٥) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ الأصبهاني عن ورش بإبدال الهمزة ياء مفتوحة. وكذا حمزة وقفاً، والباقون بالتحقيق.

سورة القمر

(٣) ﴿ مُسْتَقِرٍّ ﴾ أبو جعفر. ﴿ مُسْتَقِرٌّ ﴾ الباقون، ورقق الراء الأزرق في الحالين، والباقون عند الوقف فقط. (٥) ﴿ فَمَا تُغْنِي ﴾ يعقوب وقفاً. ﴿فَمَا تُغْنِ﴾ الباقون. ولا خلاف في حذفها وصلاً للساكنين. (٦) ﴿الدَّاعِي﴾ وصلاً ورش من طريقيه، وأبو عمرو، وأبو جعفر، وفي الحالين البزي، ويعقوب. وافق اليزيدي، والحسن أبا عمرو ومن معه، ووافق ابن محيصن البزي ومن معه. ﴿ الدَّاعِ ﴾ الباقون. (٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥١٣. (٦) ﴿ نُكْرٍ ﴾ ابن كثير. وافقه ابن محيصن. ﴿ نُكُرٍ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٥٣) ﴿ وَٱلْمُؤْتَفِكَاتِ ﴾ الحسن. لأنها قرى كثيرة ائتفكت بأهلها أي : انقلبت بهم، ومنه الإفك لأنه قلب الحق.

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ۞ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ ﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾ وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

(٧) ﴿ خُشَّعاً ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر . ووافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ خَاشِعاً ﴾ الباقون . (٨) ﴿ إِلَى الدَّاعِي ﴾ وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، وفي الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافق اليزيدي ، والحسن أبا عمرو ومن معه ، ووافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه .

﴿ إِلَى الدَّاعِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ فَفَتَّحْنَا ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب بخلف عن رويس .

﴿ فَفَتَحْنَا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٢) ﴿ عِيُوناً ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ عُيُوناً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١٦ ، ١٨ ، ٢١) ﴿ وَنُذُرِي ﴾ الثلاثة : وصلاً ورش من طريقيه . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿ وَنُذُرِ ﴾ الباقون .

(١٧ ، ٢٢) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون . وتقدم في ص٥١٨ .

(١٩) ﴿ عَلَيْهُـم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ كَأَنَّهُم ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون في الحالين .

(٢٥) ﴿ ءَأُلْقِيَ ﴾ بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه : قالون ، وأبو عمرو . وبالتسهيل مع الإدخال فقط أبو جعفر . وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وتقدم أن المقصود بالإدخال هو الفصل بين الهمزتين بألف . وافق ابن محيصن ابن كثير ومن معه ، ووافق اليزيدي أبا عمرو ومن معه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٢٦) ﴿ سَتَعْلَمُونَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة . وافقهما الأعمش . ﴿ سَيَعْلَمُونَ ﴾ الباقون .

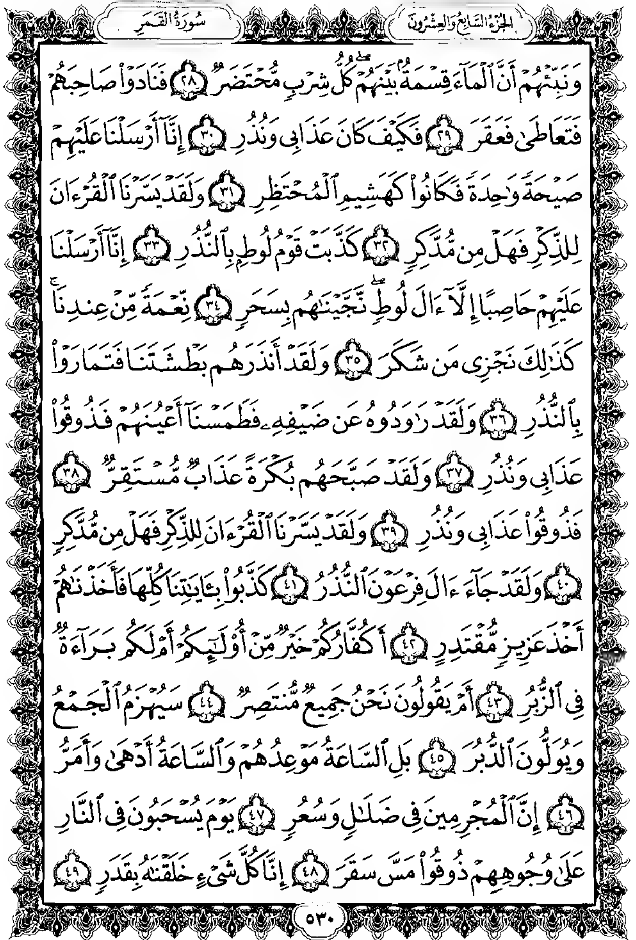
القراءات الشاذة

(١٢) ﴿ فَالْتَقَى الْمَاوَانِ ﴾ الحسن . على أن أصله [الماءان] فقلبت الهمزة واواً كقولهم : علباوان مثنى علباء .

(١٤) ﴿ بأعْيُنَّا ﴾ المطوعي .

(١٩) ﴿ في يومٍ نَحْسٍ ﴾ الحسن . فيكون [نحس] صفة أولى لـ [يوم] ، و [مستمر] صفة ثانية له .

(٢٨) ﴿ وَنَبِّئْهُم ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ، وله حينئذ ضم الهاء وكسرها . (٣٠، ٣٧، ٣٩) ﴿ وَنُذُري ﴾ الثلاثة : تقدم في الصفحة قبلها . (٣١، ٣٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ معاً : أيضاً تقدم في الصفحة الماضية . (٣٢، ٤٠) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ معاً : حكمه كما في الآية ١٧ من هذه السورة .



(٤١) ﴿ جَآءَ آل ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع القصر والمد : قالون ، والبزي ، وأبو عمرو . وبتسهيل الثانية الأصبهاني ، وأبو جعفر . وبتسهيل الثانية مع القصر ، والتوسط ، والمد في البدل ، وإبدالها ألفاً مع القصر والمد الأزرق . وكقالون ، والأصبهاني ، والأزرق بوجهه الثاني قنبل . وكقالون ، وأبي جعفر رويس . وافق ابن محيصن ، واليزيدي أبا عمرو . وقرأ الباقون بتحقيقهما ، ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وبتسهيلها ولا يخفىٰ أنه يقرأ [جآء] بالإمالة .

(٤٢) ﴿ بِـآيَـاتِنَـا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء فيقرأ [بِيَايَاتِنا] .

(٤٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ بالسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف فيقرآن [شَيْ] وبوجه آخر وهو إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [شَيّ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه .

القراءات الشاذة

(٢٨) ﴿ وَنَبِّيْهِم ﴾ الحسن . تخفيفاً . وهو يوافق حمزة حالة وقفه .

(٣١) ﴿ الْمُحْتَظَر ﴾ الحسن . على أنه اسم مكان ، والمراد به الحظيرة نفسها ، أو اسم مفعول ويقدر له موصوف أي كهشيم الحائط المحتظر ، أو لا يقدر على أنه الزريبة نفسها ، ويجوز أن يكون مصدراً ، أي : كهشيم الاحتظار ، أي ما تفتت حالة الاحتظار .

= ١ ـ البزي :

راوي ابن كثير وقد تقدم . =

(٥٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

سورة الرحمن

(٢) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

(١١) ﴿ الْأَكْمَامِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٢) ﴿وَٱلْحَبَّ ذَا ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانَ﴾ ابن عامر.

﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ الباقون .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحالين . وكذا حكمها حيث وردت .

(١٣ ، ١٦) ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والإبدال ياء خالصة ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة في الثالثة الإبدال ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، والتسهيل بالروم مع المد والقصر . ومثله هشام بخلفه في الثالثة فقط . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ — ترتيبها ٥٥ — آياتها ٧٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾

الحزب ٥٤

القراءات الشاذة

(٥٤) ﴿ وَنُهُرٍ ﴾ ابن محيصن . على أنه جمع نَهْر ، أو نَهَر ، كَرَهْن ورُهُن ، ووَثَن ، ووُثُن ، أو جمع نهار كسحاب وسُحُب .

(٨) ﴿ أَلَّا تِطْغَوْا ﴾ المطوعي بخلف عنه . وكسر حرف المضارعة بشروطه لغة لبعض قبائل العرب ، وتقدمت قاعدته في سورة الفاتحة ، والقراءة الثانية له كالمتواترة .

(١٥) ﴿ الْجَأَنَّ ﴾ الحسن . لغة فيه . وكذا يقرأه حيث ورد .

= ٢ ـ ابن شَنَبُوذ :

شيخ المقرئين، أبو الحسن، محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ، المقرئ ، أكثر الترحال في الطلب.
تلا على هارون بن موسى الأخفش ، وقنبل المكي ، والحسن بن العباس الرازي ، وإدريس الحداد ، ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير . =

(١٨) ﴿ فَبِأيِّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها. (٢٢) ﴿ يُخْرَجُ ﴾ نافع، وأبو عمرو، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي.
﴿ يَخْرُجُ ﴾ الباقون. (٢٢) ﴿ اللُّوْلُوُ ﴾ أبو عمرو بخلف عنه، وشعبة ، وأبو جعفر. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ اللُّؤْلُؤُ ﴾

رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَـٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴿٢٦﴾ وَيَبْقَىٰ
وَجْهُ رَبِّكَ ذُو ٱلْجَلَـٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسْـَٔلُهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِى شَأْنٍ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَـٰمَعْشَرَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ إِنِ ٱسْتَطَعْتُمْ
أَن تَنفُذُوا۟ مِنْ أَقْطَارِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ فَٱنفُذُوا۟ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلْطَـٰنٍ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا
شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُسْـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٌ وَلَا جَآنٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

الباقون، ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى والثانية، وبإبدال الثانية فقط هشام بخلفه ، ولهما في الثانية تسهيلها بين بين مع الروم ، وكذلك إبدالها واواً خالصة مع السكون المحض ، والإشمام والروم .
(٢٤) ﴿ الْجَوَارِي ﴾ يعقوب وقفاً .
﴿ الْجَوَارِ ﴾ الباقون، ولا خلاف في حذفها وصلاً .
(٢٤) ﴿ الْمُنْشِآتُ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة . ووقف عليه بإبدال الهمزة ياء خالصة . وافقهما الأعمش .
﴿ الْمُنْشَآتُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .
(٢٩) ﴿ شَانٍ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ شَأْنٍ ﴾ الباقون .
(٣١) ﴿ سَيَفْرُغُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الشنبوذي .
﴿ سَنَفْرُغُ ﴾ الباقون .
(٣١) ﴿ أَيُّهُ الثَّقَلَانِ ﴾ ابن عامر بضم الهاء وصلاً وإسكانها وقفاً .
﴿ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴾ الباقون . ووقف عليها بالألف بعد الهاء على الأصل أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب ، ووقف الباقون بالهاء الساكنة ، ولا خلاف في حذف الألف وصلاً .

(٣٥) ﴿ شِوَاظٌ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ شُوَاظٌ ﴾ الباقون .
(٣٥) ﴿ وَنُحَاسٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وروح . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .
﴿ وَنُحَاسٌ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٢٤) ﴿ وَلَهُ ٱلْجَوَارُ ﴾ الحسن . لأن المحذوف لما تناسوه أعطوا ما قبل الآخر حكمه .
(٢٦) ﴿ فَاني ﴾ ابن محيصن وقفاً . وذلك على الأصل .
(٣١) ﴿ سَيَفْرَغُ ﴾ المطوعي . لغة فيه من باب فرح يفرح .
(٣٥) ﴿ وَنَحْسٍ ﴾ الحسن . الذي يظهر ـ والله أعلم ـ في هذه القراءة أن [**نَحْس**] مفرد [**نِحاس**] كـ [**كَعْب وكِعَاب** ، **وصَعْب وصِعَاب**] . وقرأ شذوذاً من غير طريق [**الفوائد المعتبرة**] [**نِحاس**] وهي والمتواترة لغتان بمعنى : الصُّفْر المذاب يصب فوق رؤوسهم . وأما الجر فهو عطف على نار .

(٥١ ، ٥٦) ﴿ فِيْهُما ، فِيْهُنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . ﴿ فِيهِما ، فِيهِنَّ ﴾ الباقون . وكذا يقرآن حيث وردا . (٥٤) ﴿ مُتَّكِيْنَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ، وله أيضاً التسهيل بين بين . ﴿ مُتَّكِئِيْنَ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥٤) ﴿ مِنِ ٱسْتَبْرَقٍ ﴾ ورش من طريقيه ، ورويس .

﴿ مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٥٦) ﴿ لَمْ يَطْمُثْهُنَّ ﴾ الكسائي بخلف عنه .

﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، ولا يخفىٰ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما ماثله .

(٥٨) ﴿ كَأَنَّهُنَّ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً ، وبه قرأ الباقون في الحالين ، وتقدم وقف يعقوب .

(٦٧) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ تقدم في الصفحة الأولىٰ من السورة .

القراءات الشاذة

(٤٤) ﴿ يُطَّوَّفُونَ ﴾ الشنبوذي . والأصل [**يَتطوفون**] قلبت التاء طاء وأدغمت في الطاء .

(٥٤) ﴿ مِنِ ٱسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصن . تقدم في ص٢٩٧ ، إلا أن دخول حرف الجر هنا هو مثل قولهم : ما هي بنعم الولد ، وبئس السير على بئس العير ، وقالوا أيضاً : والله ما ليلي بنام صاحبه ، وذلك مؤول على حذف الموصوف وصفته ، وإقامة معمول الصفة مقامها . والتقدير هنا [**بطائنها من ديباج مقول فيه إستبرق**] .

يُعْرَفُ ٱلْمُجْرِمُونَ بِسِيمَٰهُمْ فَيُؤْخَذُ بِٱلنَّوَٰصِى وَٱلْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

٥٣٣

= قال الذهبي : تهيأ له من لقاء الكبار ما لم يتهيأ لابن مجاهد ، وقرأ بالمشهور والشاذ .

قرأ عليه : أحمد بن نصر الشَّذّائي ، ومحمد بن أحمد الشنبوذي ، وعلي بن الحسين النضائري وأبو الحسين أحمد بن عبد الله ، وعبد الله بن أحمد السَّامَرِّي .

وروى عنه : أبو بكر بن شاذان ، وعمر بن شاهين ، وأحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، وأبو الشيخ بن حيان . =

فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ
مَّقْصُورَٰتٌ فِى ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِىٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِى ٱلْجَلَٰلِ وَٱلْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦ — آياتها ٩٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلْأَرْضُ رَجًّا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلْجِبَالُ بَسًّا ﴿٥﴾
فَكَانَتْ هَبَآءً مُّنۢبَثًّا ﴿٦﴾ وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَٰبُ
ٱلْمَيْمَنَةِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْمَشْـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

٥٣٤

ربع الحزب ٥٤

(٦٨ ، ٧٠) ﴿ فيهما ، فيهنَّ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٧٤) ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ حكمه ما تقدم في الصفحة الماضية . (٧٦ ، ١٦) ﴿ مُتَّكِيْنَ ﴾ كما في الصفحة قبلها . (٧٧) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ تقدم في أول السورة . (٧٨) ﴿ وَٱلْإِكْرَامِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل وللأزرق ترقيق الراء . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ ذُو ٱلْجَلَالِ ﴾ ابن عامر .

﴿ ذِي ٱلْجَلَالِ ﴾ الباقون . ولا يخفى أن الواو والياء يحذفان وصلاً ويثبتان وقفاً .

سورة الواقعة

(٧) ﴿ وَكُنْتُمْ أَزْوَاجاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ ورش من طريقيه بصلة ميم الجمع بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، وكل حسب مذهبه في المد المنفصل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٩) ﴿ الْمَشْأَمَةِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين مع حذف الهمزة هكذا [الْمَشَمَةِ] .

(١٦) ﴿ مُتَقَابلين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . وكذا على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٧٦) ﴿ على رَفَارِفَ خُضْرٍ وَعَبَاقِرِيَّ ﴾ ابن محيصن . جمع [رفرف] ، وجمع [عبقري] ومنع [رفارف] من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع ، ومنع [عباقري] منه لمجاورته ما لا ينصرف ، لأنه لا مانع من تنوين ياء النسب .

(٣) ﴿ خَافِضَةً رَافِعَةً ﴾ اليزيدي . وذلك بجعلهما حالين عن الواقعة على أن [ليس لوقعتها كاذبة] اعتراض ، أو حالين عن وقعتها . وهذا مما خالف فيه اليزيدي أصله أبا عمرو .

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَاكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنشَأْنَاهُنَّ إِنشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَآبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

٥٣٥

(١٧) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش. ﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون . (١٨) ﴿ **وَكَاسٍ** ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر. ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ **وَكَأْسٍ** ﴾ الباقون. (١٩) ﴿ **وَلَا يُنْزِفُون** ﴾ عاصم ، وحمزة، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ **وَلَا يُنْزَفُون** ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ **وَحُورٍ عِينٍ** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ **وَحُورٌ عِينٌ** ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ **اللُّولُؤِ** ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **اللُّؤْلُؤِ** ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً خالصة ، وكذا بإبدال الثانية ، وبإبدال الثانية واواً مكسورة تسكن للوقف فيتحد مع الوجه الأول ، ويجوز الروم والتسهيل كالياء على تقدير روم حركة الهمزة ، وكذا قرأ هشام بخلفه وقفاً في الثانية فقط .

(٣٧) ﴿ **عُرْباً** ﴾ شعبة ، وحمزة ، وخلف .

﴿ **عُرُباً** ﴾ الباقون .

(٤٧) ﴿ **أئِذَا . . . . إنَّا** ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ **أئِذَا . . . . أئِنَّا** ﴾ الباقون . وكل مستفهم على أصله من التسهيل وعدمه ، والإدخال فيما بين الهمزتين وخلافه . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن . وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . وقرأ الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . والمقصود بالإدخال إدخال ألف بين الهمزتين وبعدمه عدم إدخال الألف .

(٤٧) ﴿ **مِتْنَا** ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ **مُتْنَا** ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٨) ﴿ **أوْ ءَابَآؤنا** ﴾ قالون ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، والأصبهاني كذلك لكنه على قاعدته من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها . وافقهم ابن محيصن .

﴿ **أوَ ءَابَآؤنا** ﴾ الباقون . ووقف حمزة بتحقيق الأولى ، وبتسهيلها ، وعلى كل في الثانية التسهيل مع المد والقصر وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَارِبُونَ
شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ
الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ
حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ الْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ
نَحْنُ الْمُنشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَا أُقْسِمُ
بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٣٦

الحزب ٥٤

(٥٣) ﴿ **فَمَالُونَ** ﴾ أبو جعفر . ﴿ **فَمَالِئُونَ** ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بحذف الهمزة مع ضم اللام وبهذا يتفق مع أبي جعفر ، وله أيضاً التسهيل بين الهمزة والواو ، والإبدال ياء فهي ثلاثة أوجه. (٥٥) ﴿ **شُرْبَ** ﴾ نافع، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ **شَرْبَ** ﴾ الباقون .

(٥٨) ﴿ **أَفَرَأَيْتُم** ﴾ تقدم في ص٥٢٦ وكذا حيث ورد .

(٥٩) ﴿ **ءَأَنْتُم** ﴾ الأربعة في الصفحة حكمها بالنسبة لما بين الهمزتين كما تقدم في ص٢١ في سورة البقرة .

(٦٠) ﴿ **قَدَرْنا** ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن . ﴿ **قَدَّرْنا** ﴾ الباقون .

(٦١) ﴿ **نُبَدِّلَ أمْثالكم** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٦١) ﴿ **وَنُنْشِئَكُم** ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة [**وَنُنْشِيَكُم**] .

(٦٢) ﴿ **النَّشَاءَةَ** ﴾ تقدم في ص٥٢٨ .

(٦٢) ﴿ **تَذْكُرُون** ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ﴿ **تَذَّكَّرُون** ﴾ الباقون .

(٦٥) ﴿ **فَظَلْتُمْ تَّفَكَّهُون** ﴾ البزي بخلفه وصلاً . ﴿ **فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ** ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .

(٦٦) ﴿ **أئِنَّا** ﴾ شعبة . ﴿ **إِنَّا** ﴾ الباقون .

(٧٢) ﴿ **الْمُنْشُون** ﴾ أبو جعفر بخلف عن وردان .

﴿ **الْمُنْشِئُون** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن وردان ، وثلاثة البدل للأزرق ظاهرة ، ووقف حمزة كما في [**فَمَالِئُون**] في أعلى الصفحة .

(٧٥) ﴿ **بِمَوْقِع** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ **بِمَوَاقِعِ** ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن .

القراءات الشاذة

(٦٥) ﴿ **فَظَلِلْتُم** ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل لأن أصله [**ظَلِلْت**] .

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكْنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٞ وَرَيْحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنْ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧ — آياتها ٢٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

(٧٧) ﴿ لَقُرَانٌ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير . ﴿ لَقُرْءَانٌ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧٩) ﴿ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [لا يَمَسُّهُولَّا]، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [لا يَمَسُّهُوَّلَّا] فالأوجه أربعة .

(٨٩) ﴿ فَرُوحٌ ﴾ رويس . وافقه الحسن .

﴿ فَرَوحٌ ﴾ الباقون .

(٨٩) ﴿ وَجَنَّتُ ﴾ رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . ولا يخفى أن الكسائي يميلها وقفاً . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء .

(٩٥) ﴿ لَهْــوَ ﴾ قـالـون ، وأبـو عمـرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ لَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت . وكذا حكم [وَهْوَ] في السورة بعدها .

سـورة الحديد

(٢ ، ٣) ﴿ شيْءٍ ﴾ معاً : وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع حذف الهمزة فيقرآن [شيْ] ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآن [شَيّ] ويجوز مع كل منهما الروم فهي أربعة أوجه . وقرأ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

= وكان ثقة في نفسه ، صالحاً ديناً ، متبحراً في هذا الشأن .

قال أبو بكر الجلاء المقرئ : كان ابن شنبوذ رجلاً صالحاً .

توفي في صفر سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة . =

(٤) ﴿ **فِي سِتَّةِ أَيَّام** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة . (٤ ، ٦) ﴿ **وَهْوَ** ﴾ حكمه ما تقدم في [**لهو**] في الصفحة قبلها . (٥) ﴿ **تَرْجِعُ** ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والمطوعي . ﴿ **تُرْجَعُ** ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ **أُخِذَ مِيثَاقُكُم** ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ **أَخَذَ مِيثَاقَكُم** ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ **يُنْزِلُ** ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **يُنَزِّلُ** ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ **لَرَؤُفٌ** ﴾ أبو عمرو ، شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي .

﴿ **لَرَءُوفٌ** ﴾ الباقون . وللأزرق ثلاثة البدل ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين .

(١٠) ﴿ **وَكُلٌّ وَعَدَ** ﴾ ابن عامر .

﴿ **وَكُلًّا وَعَدَ** ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ **فَيُضَاعِفَهُ** ﴾ عاصم . وافقه الحسن ، والشنبوذي .

﴿ **فَيُضَعِّفُهُ** ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهما ابن محيصن .

﴿ **فَيُضَعِّفَهُ** ﴾ ابن عامر ، ويعقوب .

﴿ **فَيُضَاعِفُهُ** ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ **وَلَهُ أَجْرٌ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع **حذف** الهمزة ـ فيقرأ [**وَلَهُوَجْر**] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [**وَلَهُوَّجْر**] ، فالأوجه أربعة .

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۙ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٥٣٨

=

(١٢) اليزيديُّ

شيخ القراء ، أبو محمد ، يحيى بن المبارك بن المغيرة العَدَويُّ ، البصريّ ، النحوي ، وعرف باليزيديّ لاتصاله بالأمير يزيد بن منصور خال المهدي ، يؤدِّب ولده .

جوَّد القرآن على أبي عمرو المازني ، وحدَّث عنه ، وعن ابن جريج . =

(١٢) ﴿ أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب . ﴿ أَيْدِيهِم ﴾ الباقون . (١٣) ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنظِرُونَا ﴾ حمزة . ووقف بالتحقيق مع السكت على الواو قبل الهمزة وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . وافقه المطوعي . ﴿ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱنظُرُونَا ﴾ الباقون . ولا يخفى أنها تحذف وصلاً وتثبت مضمومة ابتداء .

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱنظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ ٱلْأَمَانِىُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

٥٣٩

ربع الحزب ٥٤

(١٣) ﴿ قِيلَ ﴾ بإشمام كسرة القاف الضم : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٤) ﴿ ٱلْأَمَانِيْ ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ ٱلْأَمَانِيُّ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ جَآءَ أَمْرُ ﴾ هنا كما في ص٤٧٦ .

(١٥) ﴿ لَا تُؤْخَذُ ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم الحسن .

﴿لَا يُؤْخَذُ﴾ الباقون . ولا يخفى الإبدال لورش من طريقيه ، وأبي عمرو بخلفه ، وأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وموافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(١٥) ﴿ مَاوَاكُم ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ مَأْوَاكُم ﴾ الباقون .

(١٥) ﴿ وَبِيْسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَبِئْسَ ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ وَمَا نَـزَلَ ﴾ نافع ، وحفص ، ورويس بخلفه . ﴿ وَمَا نَـزَّلَ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

(١٦) ﴿ وَلَا تَكُونُوا ﴾ رويس . ﴿ وَلَا يَكُونُوا ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ عليهم ٱلْأَمَدُ ﴾ هنا كما في [عليهم ٱلرِّيحَ] ص٥٢٢ .

(١٨) ﴿ ٱلْمُصَدِّقِيْنَ وَٱلْمُصَدِّقَاتِ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن . ﴿ ٱلْمُصَّدِّقِيْنَ وَٱلْمُصَّدِّقَاتِ ﴾ الباقون .

(١٨) ﴿ يُضَعَّفُ ﴾ ابن كثير، وابن عامر، وأبو جعفر، ويعقوب. وافقهم ابن محيصن والحسن . ﴿ يُضَاعَفُ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ أَلَمَّا يَأْنِ ﴾ الحسن . ومعناها واحد في النفي والجزم إلا أن المنفي بـ[لمّا] كثيراً ما يؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو قوله تعالى [بل لما يذوقوا عذاب] أي : إلى الآن لم يذوقوه ، وسوف يذوقونه ، و [لم] لا تقتضي ذلك .

(١٦) ﴿ وَمَا نُـزِّلَ ﴾ الأعمش . بالبناء للمفعول وهي ظاهرة .

(٢٠) ﴿ وَرُضْوَانٌ ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ وَرِضْوَانٌ ﴾ الباقون . (٢١) ﴿ يَشَآءُ ﴾ بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، وقف حمزة ، وهشام بخلفه ولهما أيضاً التسهيل بالروم مع المد والقصر . (٢٢) ﴿ نَبْرَأَهَا ﴾

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ وَنُورُهُمۡۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ
بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ١٩ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلۡحَيَوٰةُ
ٱلدُّنۡيَا لَعِبٞ وَلَهۡوٞ وَزِينَةٞ وَتَفَاخُرُۢ بَيۡنَكُمۡ وَتَكَاثُرٞ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ
وَٱلۡأَوۡلَٰدِۖ كَمَثَلِ غَيۡثٍ أَعۡجَبَ ٱلۡكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصۡفَرّٗا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمٗاۖ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٞ شَدِيدٞ وَمَغۡفِرَةٞ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٞۚ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلۡغُرُورِ ٢٠
سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا كَعَرۡضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلۡأَرۡضِ أُعِدَّتۡ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ
ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢١ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ
مِّن قَبۡلِ أَن نَّبۡرَأَهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٢٢ لِّكَيۡلَا
تَأۡسَوۡاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمۡ وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ وَٱللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٍ ٢٣ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ وَيَأۡمُرُونَ
ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٤

وقف حمزة بالتسهيل فقط .

(٢٣) ﴿ تَاسَوْا ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تَأْسَوْا ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ بِمَآ أَتَاكُم ﴾ أبو عمرو . وافقه الحسن .

﴿ بِمَآءَاتَاكُم ﴾ الباقون . ولا تخفى الإمالة لحمزة ، والكسائي ، وخلف . وللأزرق التقليل بخلفه ، وثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٢٤) ﴿ بِالْبَخَل ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ بِالْبُخْل ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٢٤) ﴿ فَإِنَّ ٱللهَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيْدُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ فَإِنَّ ٱللهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيْدُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٩ ، ٢١) ﴿ وَرُسْلِهِ ﴾ معاً : الحسن . تخفيفاً .

= تلا عليه خلق منهم : أبو عمر الدُّوري ، وأبو شعيب السُّوسي ، وغيرهم .

وحدَّث عنه : ابنه محمد وأبو عبيد ، وإسحاق الموصلي .

روىٰ عنه قراءةَ أبي عمرو : بنوه : محمد ، وعبد الله ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وحفيده أحمد بن محمد ، وأبو حمدون الطيب ، وسليمان بن خلاد ، وغيرهم .

وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة .

وقد أدب المأمون ، وعظم حاله ، وكان ثقة ، عالماً حجة في القراءة ، نحويًّا ، علاَّمة ، بصيراً بلسان العرب ، أخذ العربية عن أبي عمرو ، وعن الخليل .

توفي سنة اثنتين ومئتين رحمه الله . =

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ۖ
وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ
ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٥٤١

(٢٥، ٢٧) ﴿ **رُسْلَنَا، بِرُسْلِنَا** ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن. ﴿ **رُسُلَنَا، بِرُسُلِنَا** ﴾ الباقون. (٢٥) ﴿ **بَاسٍ** ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو. ﴿ **بَأْسٍ** ﴾ الباقون. (٢٦) ﴿ **وَإِبْرَاهَامَ** ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان.

﴿ **وَإِبْرَاهِيمَ** ﴾ الباقون، وهو الثاني لابن ذكوان.

(٢٦) ﴿ **وَٱلنُّبُوٓءَةَ** ﴾ نافع مع المد المتصل.

﴿ **وَٱلنُّبُوَّةَ** ﴾ الباقون.

(٢٧) ﴿ **رَأَفَةً** ﴾ ابن كثير بخلف عن قنبل.

﴿ **رَافَةً** ﴾ الأصبهاني عن ورش، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ **رَأْفَةً** ﴾ الباقون، وهو الثاني لقنبل، وأبي عمرو. وأمال هاءَها الكسائي وقفاً وحمزة بخلفه.

(٢٧) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهما الأعمش.

﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون.

(٢٧) ﴿ **رِضْوَانِ** ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(٢٩) ﴿ **لِيَلَّا** ﴾ الأزرق. ووقفاً حمزة، وله التحقيق أيضاً. وافق الأعمش الأزرق، وهو من موافقي حمزة وقفاً.

﴿ **لِئَلَّا** ﴾ الباقون.

(٢٩) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ تقدم في ص٥٣٧.

(٢٩) ﴿ **يُوْتِيْهِ** ﴾ ورش من طريقيه، وأبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة. وافق اليزيدي أبا عمرو.

﴿ **يُؤْتِيهِ** ﴾ الباقون. وقرأ ابن كثير بصلة الهاء وصلاً. وافقه ابن محيصن.

(٢٩) ﴿ **يشآءُ** ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

القراءات الشاذة

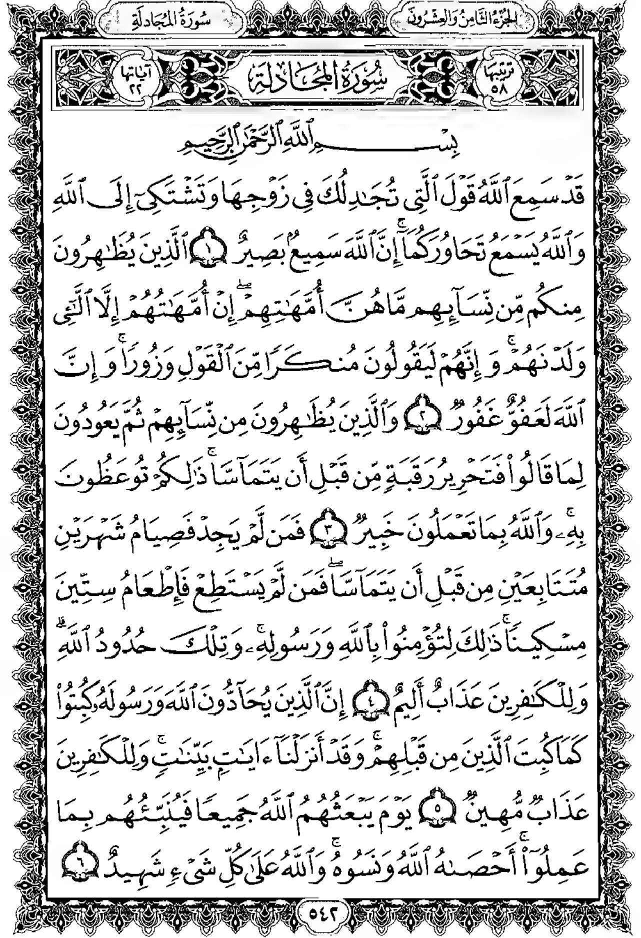
(٢٥) ﴿ **وَرُسْلَه** ﴾ الحسن. تخفيفاً.

(٢٦) ﴿ **ذِرِّيَّتِهِمَا** ﴾ المطوعي. لغة فيها.

(٢٧) ﴿ **الأَنْجِيْلَ** ﴾ الحسن. تقدم في أول سورة آل عمران.

سورة المجادلة

(١) ﴿ وَتشتكيَ إلىٰ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام . (٢ ، ٣) ﴿ يَظَّـهَّرُونَ ﴾ معاً : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .


الجزء الثامن والعشرون | سورة المجادلة

ترتيبها ٥٨ — سورة المجادلة — آياتها ٢٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ
وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ
مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ إِنْ أُمَّهَٰتُهُمْ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي
وَلَدْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا وَإِنَّ
ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٌ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ
لِمَا قَالُوا۟ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِّن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا ذَٰلِكُمْ تُوعَظُونَ
بِهِۦ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ
مُتَتَابِعَيْنِ مِن قَبْلِ أَن يَتَمَآسَّا فَمَن لَّمْ يَسْتَطِعْ فَإِطْعَامُ سِتِّينَ
مِسْكِينًا ذَٰلِكَ لِتُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ
وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُوا۟
كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَقَدْ أَنزَلْنَآ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ وَلِلْكَٰفِرِينَ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا
عَمِلُوٓا۟ أَحْصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

٥٤٢

﴿ يُظَاهِرُونَ ﴾ عاصم .

﴿ يَظَّاهَرُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ مَا هُنَّ أَمَّهَاتِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين . ووقف يعقوب على [هُنَّ] بهاء السكت بخلف عنه .

(٢) ﴿ اللاَّئي ﴾ بحذف الياء : نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة . واختلف الحاذفون في الهمزة بين تحقيقها ، وتسهيلها ، وإبدالها . فحققها : قالون ، وقنبل ، ويعقوب . وسهلها بين بين : ورش من طريقيه ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وبالتسهيل والإبدال ياءً ساكنة مع المد المشبع للساكنين : أبو عمرو ، والبزي . وافقهما اليزيدي . وكل من قرأ بالتسهيل إذا وقف يقلبها ياءً ساكنة لتعذر الوقف على المسهلة ، لأنه إذا وقف سكن الهمزة ، فيمتنع تسهيلها بين بين لزوال حركتها فتقلب ياءً ، فإن وقف بالروم فكالوصل ولا يخفى أن الذي يسهل له المد والقصر وكل حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

(٦) ﴿ فَيُنَـبِّـئُهُم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرآن [شَيْ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرآن [شيّ] . وقرأ الأزرق بالتوسط والمد على اللين ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٢ ، ٣) ﴿ يُظَـهِّرُونَ ﴾ معاً : الحسن . في القاموس : وقد ظاهر منها وتَظَهَّرَ وظَهَّر ، والقراءة هنا مضارع ظَهَّرَ .

(٧) ﴿ مَا تَكُونُ ﴾ أبو جعفر . ﴿ مَا يَكُون ﴾ الباقون . (٧) ﴿ وَلَا أَكْثَرُ ﴾ يعقوب . ﴿ وَلَا أَكْثَرَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿شَيْءٍ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . ﴿ وَيَنْتَجُونَ ﴾ حمزة ، ورويس . وافقهما الأعمش . ﴿ وَيَتَـنَاجَونَ ﴾ الباقون .

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ مَا يَكُونُ
مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ
وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم
بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ
نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ
وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ
بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِيٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُهُمْ
جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا
تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟
بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ
مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا
إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ
ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِي ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ
ٱللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟
مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

٥٤٣

(٨ ، ٩) ﴿ وَمَعْصِيَت ﴾ معاً رسمتا بالتاء فوقف عليها بالهاء : ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . وأمالهما الكسائي وقفاً . ووقف الباقون بالتاء .

(٨) ﴿ فَبِيس ﴾ تقدم في ص٥٣٩ .

(٩) ﴿ فَلَا تَـنْـتَجُوا ﴾ رويس .

﴿ فَلَا تَـتَـنَاجَوا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ لِيُحْزِنَ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ لِيَحْزُنَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ شَيْئاً ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالإدغام فيقرأ حالة النقل [شَيَا] ، وحالة الإدغام [شَيّا] . وقرأ الأزرق بتوسط ومد البدل ، وحمزة بتوسطه وصلاً بخلفه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ قِيلَ ﴾ معاً : قرأ هشام ، والكسائي ، ورويس بإشمام كسرة القاف الضم وافقهم الحسن ، والشنبوذي ، وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة .

(١١) ﴿ في ٱلْمَجَالِسِ ﴾ عاصم . وافقه الحسن .

﴿ في ٱلْمَجْلِسِ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ انْشُزُوا فَٱنْشُزُوا ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر .

﴿ انْشِزُوا فَٱنْشِزُوا ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة . ومن ضم الشين ضم الهمزة ابتداء ، ومن كسرها كسر الهمزة ابتداء .

القراءات الشاذة

(٧) ﴿ وَلَا أَكْبَرُ ﴾ الحسن .

(٩) ﴿ فَلَا تَـنَاجَوا ، فَلَاَّ تَّـنَاجَوا ﴾ ابن محيصن . الأولىٰ تخفيفاً بحذف إحدى التاءين ، والثانية على أن الإدغام نوع من أنواع التخفيف أيضاً .

(١١) ﴿ تَـفَاسَحُوا ﴾ الحسن . في القاموس : تَفَاسَحُوا : تَوَسَّعوا ، وهي على هذا بمعنى المتواترة .

(١٢) ﴿ يآ أيُّها ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع عدم السكت فقط لاتصالها رسماً، وبالتسهيل مع المد والقصر. (١٢) ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل. وقرأ الأزرق بثلاثة البدل. (١٣) ﴿ ءَأَشْفَقْتُم ﴾ قالون، وأبو عمرو،

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٦﴾ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢١﴾

ربع الحزب ٥٥

وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما. وافقهم اليزيدي. وبتسهيلها من غير إدخال ألف الأصبهاني، وابن كثير، ورويس. وافقهم ابن محيصن. وبالتسهيل من غير إدخال، وبإبدالها ألفاً مع المد المشبع الأزرق. ولهشام ثلاثة أوجه: تسهيل الثانية مع الإدخال، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه وبهذا الأخير قرأ الباقون. ووقف حمزة بتحقيق الثانية، وتسهيلها.

(١٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة، ويعقوب. وافقهم الأعمش.

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون.

(١٧) ﴿ شَيْئاً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها.

(١٨) ﴿وَيَحْسَبُونَ﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر. وافقهم الحسن، والمطوعي.

﴿ وَيَحْسِبُونَ ﴾ الباقون.

(١٨) ﴿ شَيْءٍ ﴾ هنا كما في ص٥٣٧.

(١٩) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلشَّيْطَانُ ﴾ أبو عمرو. وافقه اليزيدي، والحسن.

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلشَّيْطَانُ ﴾ حمزة، والكسائي، ويعقوب، وخلف. وافقهم الأعمش.

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَانُ ﴾ الباقون. وهذا كله عند الوصل، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم عدا حمزة، ويعقوب فبضم الهاء، وإسكان الميم. وافقهما الأعمش.

(٢٠) ﴿ الأذَلّيْنَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال. ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت، وبالنقل. وقرأ ورش من طريقيه بالنقل. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٢١) ﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ نافع، وابن عامر، وأبو جعفر.

﴿ وَرُسُلِيْ إِنَّ ﴾ الباقون.

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ وَرُسْلِي ﴾ الحسن. تخفيفاً.

(٢٢) ﴿ كَانُوا ءَابَآءَهُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [كَانُوَابَآءَهُم] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [كَانُوَّابَآءَهُم] ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة التسهيل في الثانية مع المد والقصر . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٢) ﴿ قُلُوبِهِمِ ٱلإِيمَانَ ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي ، والحسن .

﴿ قُلُوبِهُمُ ٱلإِيمَانَ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ قُلُوبِهِمُ ٱلإِيمَانَ ﴾ الباقون . ووقف الجميع بكسر الهاء وإسكان الميم . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل، وللأزرق ثلاثة البدل . وسكت على اللام: ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم. ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل .

سورة الحشر

(١) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت.

(٢) ﴿ مِنْ أَهْلِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ قُلُوبِهِمِ الرُّعْبَ ﴾ هنا تماماً كما في سورة الأحزاب ص٤٢١ .

لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

ترتيبها ٥٩ — سُورَةُ الحَشرِ — آياتها ٢٤

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمْ لِأَوَّلِ ٱلْحَشْرِ ۚ مَا ظَنَنتُمْ أَن يَخْرُجُوا۟ ۖ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمْ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا۟ ۖ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ۚ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِى ٱلْمُؤْمِنِينَ فَٱعْتَبِرُوا۟ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٢﴾ وَلَوْلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمُ ٱلْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْآخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ﴿٣﴾

٥٤٥

(٢) ﴿ يُخَرِّبُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ يُخْرِبُونَ ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ بُيُوتَهُم ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِيُوتَهُم ﴾ الباقون .

(٢) ﴿ بأيْدِيهْم ﴾ يعقوب .

﴿ بأيْدِيهِم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْجَلَآءَ ﴾ تقدم مثله في الصفحة قبلها .

القراءات الشاذة

(٢٢) ﴿ وَءَايدَهُم ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

(٣) ﴿ الْجَلَا ﴾ الحسن . لغة فيه .

(٦) ﴿ يَشَآء ﴾ تقدم في ص٥٤٠ . (٦) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥٣٧ . (٧) ﴿ لَا تَكُونَ دُوْلَةٌ ﴾ أبو جعفر ، وهشام بخلفه . ﴿ لَا يَكُونَ دُوْلَةٌ ﴾ هشام بوجهه الثاني . ﴿ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ الباقون ، وهو ثالث لهشام أيضاً .

الجزء الثامن والعشرون — سورة الحشر

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ
ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً
عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ
وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ
وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ
دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا
نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾
لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ
يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ
هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ
يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً
مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ
وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

٥٤٦

(٨) ﴿ وَرُضْوَاناً ﴾ شعبة . وافقه الحسن .

﴿ وَرِضْوَاناً ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ تَبَوَّءُوا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة بين بين ، وبحذفها فينطق بها [تَبَوَّوْا] . وللأزرق حالة الوقف ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ مِمَّآ أُوْتُوا ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٩) ﴿ وَيُوثِرُونَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ وَيُؤْثِرُونَ ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٩) ﴿ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٩) ﴿ الْمُفْلِحُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ رُسْلَه ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= ١ ـ سليمان بن الحكم :

أبو أيوب الخياط ، صاحب البصري ، الإمام ، الحافظ ، المجود ، الثقة .

حدث عن حماد بن زيد ، وهارون بن دينار ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وطبقتهم .

حدث عنه إسماعيل القاضي ، وصالح جَزَرة ، وأحمد بن الحسن الصُّوفي ، وأبو القاسم البغوي .

قال يحيى بن معين : ثقة حافظ . =

(١٠) ﴿جَآءُوا﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر ، ولا يخفىٰ أنه يقرأ هذا الفعل بالإمالة . وللأزرق ثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ رَؤُفٌ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والمطوعي . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وافقه المطوعي .

﴿ رَءُوفٌ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ أحداً أبداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ جِدَارٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو . وافقهما اليزيدي ، وابن محيصن بخلفه . ولا تخفى الإمالة لأبي عمرو وموافقه .

﴿ جُدُرٍ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ بَاسُهُم ﴾ أبو عمرو بخلفه، وأبو جعفر، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بأسُهُم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿تحسَبُهُم﴾ ابن عامر، وعاصم، وحمزة، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ تَحْسِبُهُم ﴾ الباقون .

(١٦) ﴿ بَرِيٌّ ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ بَرِيٓءٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالإبدال وبالإدغام ، ويجوز فيه الروم والإشمام .

(١٦) ﴿ إنِّيَ أخَافُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إنِّيْ أخَافُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [إنِّيَ خَاف] وبالإدغام فيقرأ [إنِّيَّ خَاف] .

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

٥٤٧

نصف الحزب ٥٥

القراءات الشاذة

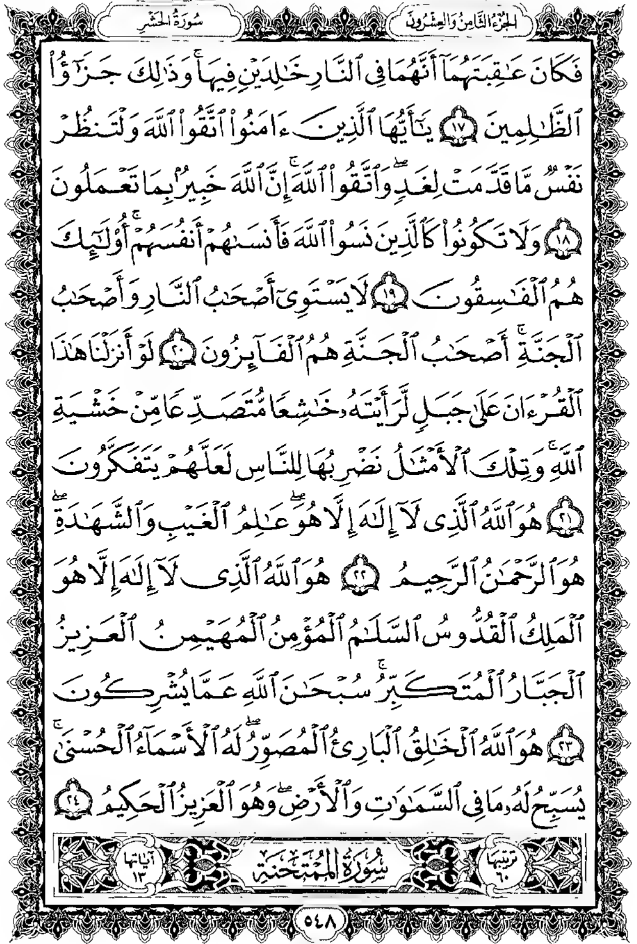
(١٤) ﴿ جَدْرٍ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . لغة في الجدار . ﴿ جُدْرٍ ﴾ الحسن . تخفيفاً .

= روى الحسين بن حِبّان ، قال : قال ابن معين : سليمان صاحب البصري من الحفاظ الثقات . كان يتحفَّظ عند يحيى بن سعيد ، يأنف أن يكتب عنده .

قال علي بن الجنيد الرازي : كان أبو أيوب من الحفاظ ، لم أر بالبصرة أنبل منه .

توفي سنة خمس وثلاثين ومئتين رحمه الله . =

(١٧) ﴿ جَزَآؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو على الصحيح ففيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً اثنا عشر وجهاً . خمسة القياس وهي : إبدالها ألفاً مع المد ، والقصر ، والتوسط ، ثم التسهيل بالروم مع المد ، والقصر . وسبعة الرسم



وهي : إبدال الهمزة واواً مضمومة تسكن لأجل الوقف ، فيجري فيهما عندئذ الأوجه الثلاثة : القصر ، والمد ، والتوسط ، ومثلها مع الإشمام ، والسابع روم حركتها مع القصر .

(٢١) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . ووافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون ، ولا مد ، ولا توسط للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(٢٤) ﴿ الْبَارِئُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بخمسة أوجه : إبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس ، إبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيتحد مع ما قبله لفظاً ويخالفه تقديراً ، فإن وقفا بالإشارة جاز الروم والإشمام فهذه ثلاثة أوجه ، والرابع روم حركتها فتسهل بين الهمزة والواو ، والخامس تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم . وكذا يقفا على ما شابهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة بعد كسر .

(٢٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . ووافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ فكان عَاقِبَتُهُمَا ﴾ الحسن . اسم [فكان] ، و [أنهما] وما في حيزها بتأويل مصدر خبرها .

(١٧) ﴿ خَالِدَانِ ﴾ المطوعي . على أنه خبر لأنَّ ، و [في النار] متعلق به ، وقدم للاختصاص ، و [فيها] تأكيد له ، وجائز أن يكون [في النار] خبر أنَّ ، و [خالدان] خبر ثان .

(٢٤) ﴿ الْبَارِيُ ، الْبَارِيَ ، الْمُصَوَّرَ ﴾ ابن محيصن . وذلك على أن إبدال الهمزة في الأولى ، والثانية من أجل التخفيف . وهي خبر ثان في القراءة الأولى ، أو خبر مبتدأ محذوف . ونصب الثانية والثالثة على المدح أي أمدح [الباري] و [المصور] .

(٢٤) ﴿ الْمُصَوَّرَ ﴾ الحسن . وذلك على أنه مفعول لـ [البارئ] وأريد به جنس المصور فيعم جميع ما صوره الله من الأشياء .

سـورة الممتحنة

(١) ﴿ إِلَيْهُم ﴾ معاً : حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي . ﴿ إِلَيْهِم ﴾ الباقون . (١) ﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ ﴾ بإثبات ألف [أنا] في الحالين نافع ، وأبو جعفر . فيصبح المد منفصلاً فيمد كل حسب مذهبه . وقرأ الباقون بإثباتها وقفاً وحذفها وصلاً .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ
إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُم مِّنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ
وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي
وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي ۚ تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ
وَمَا أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ (١) إِن
يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم
بِالسُّوءِ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ (٢) لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ۚ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٣) قَدْ
كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمْ
إِنَّا بُرَآءُ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةُ وَالْبَغْضَاءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ إِلَّا
قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَا أَمْلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِن شَيْءٍ ۖ
رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٤) رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا
فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا وَاغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا ۖ إِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (٥)

٥٤٩

(٢) ﴿ بالسُّوءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل ، والإدغام ، وعلى كل منهما السكون الخالص ، والروم ، فيقرآن حالة النقل [بالسُّوْ] ، وحالة الإدغام [بالسُّوّ] .

(٣) ﴿ ولاَأَوْلاَدكم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿ يُفْصَلُ ﴾ ابن عامر بخلف عن هشام .

﴿ يَفْصِلُ ﴾ عاصم ، ويعقوب . وافقهما الحسن .

﴿ يُفَصِّلُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ يُفَصَّلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لهشام .

(٤) ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ عاصم . وافقه الأعمش .

﴿ إِسْوَةٌ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ في إِبْرَاهَامَ ﴾ ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان .

﴿ في إِبْرَاهِيْم ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . وقرأ الجميع [قول إبراهيم] بكسر الهاء . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [فِي بْرَاهيم] ، وحالة الإدغام [فيِّ بْرَاهيم] .

(٤) ﴿ بُرَءآؤا ﴾ وقف حمزة بتسهيل الأولى فقط ، وله في الثانية مع هشام بخلفه اثنا عشر وجهاً تقدمت في الصفحة قبلها . وثلاثة البدل للأزرق لا تصح هنا عملاً بأقوى السببين .

(٤) ﴿ وَالْبَغْضَاءُ أَبَداً ﴾ بإبدال الثانية واواً مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . والباقون بتحقيقها ، ولا خلاف في تحقيق الأولى .

(٤) ﴿ وإِلَيْكَ أَنَبْنَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿ شيءٍ ﴾ تقدم في ص٥٣٧ .

(٦) ﴿ فِيهُم ﴾ يعقوب . ﴿ فِيهِم ﴾ الباقون . (٦) ﴿ أُسْوَةٌ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (٨) ﴿ وَتُقْسِطُوٓا إِلَيْهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [وَتُقْسِطُوِ لَيْهِم] ، وحالة الإدغام [وتُقْسِطُوّ لَيْهِم] .

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْـَٔاخِرَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٨﴾ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُوا۟ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُوا۟ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُوا۟ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ ۖ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُوا۟ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُوا۟ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

(٨) ﴿ إليهُم ﴾ هنا كما في الصفحة الماضية .

(٩) ﴿ أَنْ تَّوَلَّوْهُم ﴾ البزي وصلاً بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُم ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وموافقه . ولا خلاف في تخفيفها ابتداءً .

(١٠) ﴿ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١٠) ﴿ وَلَا جُنَاحَ ﴾ قرأ حمزة بخلف عنه بمد [لا] مداً متوسطاً . وقرأ الباقون بالقصر ، وهو الثاني لحمزة .

(١٠) ﴿ وَلَا تُمَسِّكُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهما اليزيدي .

﴿ وَلَا تُمْسِكُوا ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ وَسَلُوا ﴾ ابن كثير ، والكسائي ، وخلف ، ووقفاً حمزة وافقهم ابن محيصن .

﴿ وَاسْأَلُوا ﴾ الباقون . والقراء في السكت على مذاهبهم . فابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم ، والباقون بتركه .

(١١) ﴿ شَيْءٌ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم تسكن للوقف ، ومع الروم ، وعلى كل منهما الإدغام ، ويجوز الإشمام مع كل من النقل والإدغام فهذه ستة أوجه وقف بها حمزة ، وهشام بخلفه . وقرأ بالتوسط والمد على اللين الأزرق ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وسكت على الياء : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١١) ﴿ مُؤْمِنُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال . وأبدل الهمزة : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ وَلَا تَمَسَّكُوا ﴾ الحسن . على أن الأصل [تَتَمَسَّكُوا] حذفت إحدى التاءين تخفيفاً .

(١١) ﴿ فَعَقَّبْتُم ﴾ الحسن . يقال : عاقب ، وعَقَب ، وعَقَّب ، وأعْقَب ، وتَعَقَّب ، واعتقب ، وتعاقب إذا غنم ، فكلها لغات بمعنى واحد .

(١٢) ﴿ النَّبِيّءُ إذا ﴾ نافع مع المد المتصل ، وبتحقيق الهمزة الأولىٰ ، وتسهيل الثانية بين بين ، وبإبدالها واواً خالصة . ﴿ النَّبِيُّ إذا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . (١٢) ﴿ شَيْئاً ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف اللين ، وبتوسطه حمزة وصلاً بخلفه . ووقف عليه حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرآها [شَيَا] ، ووقف أيضاً بالإدغام فيبدل الهمزة ياء ويدغم الياء قبلها فيها فيقرأها [شَيًّا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الياء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلاً .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْءَاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾

(١٢) ﴿ أوْلَادَهُنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما ماثله .

(١٢) ﴿ أيْدِيْهُنَّ ﴾ يعقوب .

﴿ أيْدِيْهِنَّ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يَئِسُوا ، يَئِسَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

سورة الصف

(١) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٢ ، ٥) ﴿ لِمَ ﴾ معاً : وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤) ﴿ كَأَنَّهُم ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

(٥) ﴿ رَسُولُ الله إِلَيْكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(٥) ﴿ تُوْذُونَنِي ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ تُؤْذُونَنِي ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو ، وموافقه .

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ يَا قومُ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم . وتقدمت في ص٣٤٤ .

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۦنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

٥٥٢

(٦ ، ١٤) ﴿ يا بني إسْرَائِيل ﴾ معاً : قرأ أبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر ، وكذا حمزة عند الوقف مع فارق المد بينهما ، فكل حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولحمزة في الهمزة الأولى حالة الوقف أيضاً : التحقيق مع السكت وعدمه ، والنقل ، والإدغام ، وعلى كل من هذه الأوجه الأربعة يأتي التسهيل مع المد والقصر في الثانية فهي ثمانية أوجه . وللأزرق ثلاثة البدل بخلف عنه . وافق المطوعي أبا جعفر .

(٦) ﴿ يَدَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (٦) ﴿ مِنْ بَعْدِيَ ٱسْمُهُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ مِنْ بَعْدِيْ ٱسْمُهُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ اسْمُهُ أحْمَدُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [اسْمُهُوَحْمَد] ، وبالإدغام فيقرأ [اسْمُهُوَّحْمَد] .

(٦) ﴿ سَاحِرٌ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ سِحْرٌ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٨) ﴿ لِيُطْفُوا ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِيُطْفِئُوا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو ، وبالحذف ، وبالإبدال ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٨) ﴿ مُتِمُّ نُورِهِ ﴾ ابن كثير ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ مُتِمٌّ نُورَهُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ تُـنَجِّـيْكُم ﴾ ابن عامر .

﴿ تُـنْجِيْكُم ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ كُونُوا أنْصَارَ اللهِ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ كُونُوا أنْصَاراً للهِ ﴾ الباقون .

(١٤) ﴿ أنْصَارِيَ إلى ٱللهِ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ أنْصَارِيْ إلى ٱللهِ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ تِعْلَمُونَ ﴾ المطوعي . وتقدمت قاعدة كسر حرف المضارعة في سورة الفاتحة .

(١٤) ﴿ فَـآيَدْنَا الذين ﴾ ابن محيصن . لغة في الأيد بمعنى القوة .

سـورة الجمعة

ترتيبها ٦٢ — سورة الجمعة — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ٱلْمَلِكِ ٱلْقُدُّوسِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِى بَعَثَ فِى ٱلْأُمِّيِّۦنَ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا بِئْسَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوْنَهُۥٓ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْمَوْتَ ٱلَّذِى تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾

الحزب ٥٦

(٢) ﴿ عَلَيْهِم ءَاياته ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل . وافق ابن محيصن ابن كثير .

(٢) ﴿ عَلَيهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢ ، ٧) ﴿ وَيُزَكِّيهُم ، أَيْدِيهُم ﴾ يعقوب .

﴿ وَيُزَكِّيهِم ، أَيْدِيهِم ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٤) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد، والقصر ، والتوسط، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٥) ﴿ يَحْمِلُ أَسْفَاراً ﴾ بالتحقيق ، والإبدال واواً خالصة وقف حمزة .

(٥) ﴿ بِيسَ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ بِئْسَ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ قَدَّمَتْ أَيْدِيهِم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨) ﴿ تَفِرُّونَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتفخيمها .

(٨) ﴿ فَيُنَبِّئُكُم ﴾ بتسهيل الهمزة بينها وبين الواو ، وبإبدالها ياء خالصة وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ فَتَمَنَّوِا ٱلْمَوْتَ ﴾ ابن محيصن بخلفه . وذلك على الأصل عند التقاء الساكنين .

(١١) ﴿ قآئماً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . (١١) ﴿ الرَّازِقين ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ۚ قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ ۚ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ — ترتيبها ٦٣ — آياتها ١١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٣﴾ ۞ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ ۚ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٤﴾

٥٥٤

ربع الحزب ٥٦

سورة المنافقون

(٤) ﴿ رَأَيْتَهُم ، كَأَنَّهُم ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة . وكذا حمزة وقفاً ، وله التحقيق أيضاً في [كَأَنَّهُم] . وقرأ الباقون بالتحقيق في الكلمتين .

(٤) ﴿ تُعْجِبُكَ أجْسَامُهُم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٤) ﴿ خُشْبٌ ﴾ قنبل بخلفه ، وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم اليزيدي .

﴿ خُشُبٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(٤) ﴿ يَحْسَبُونَ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُونَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ يُوفَكُون ﴾ بإبدال الهمزة واواً مدية لا يخفى لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، وأيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو .

القراءات الشاذة

(٩) ﴿ الْجُمْعَةِ ﴾ المطوعي . لغة فيه .

(٢) ﴿ إِيمَانَهُم ﴾ الحسن . مصدر [آمن] . أي : الذي أظهروه على ألسنتهم . فاتخاذه جنة عبارة عن استعماله بالفعل ، فإنه وقاية دون دمائهم وأموالهم .

= ٢ ـ ابن فَرَح :

العلامة الإمام ، المقرئ ، المفسِّر ، أبو جعفر ، أحمد بن فرح بن جبريل العسكري ، ثم البغدادي ، الضرير .

تصدَّر للإفادة زماناً ، وبعد صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنده . =

(٥) ﴿ قِيلَ ﴾ بالإشمام قرأ : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة. وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة. (٥) ﴿ لَوَوْا ﴾ نافع ، وروح . ﴿ لَوَّوْا ﴾ الباقون . (٥) ﴿ رُءُوسَهُم ﴾ ثلاثة البدل للأزرق فيه لا تخفى ، وفيه لحمزة وقفاً وجهان : التسهيل ، والحذف ، فيقرأ حالة الحذف[رُوسَهُم] .

(٦) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٠) ﴿ وَأَكُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ وَأَكُنْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(١١) ﴿ جَآءَ أَجَلُهَا ﴾ قرأ بإسقاط الهمزة الأولى ، وتحقيق الهمزة الثانية مع المد والقصر قالون ، والبزي ، وأبو عمرو ، ورويس بخلفه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الثانية ، وتحقيق الأولى ، وللأزرق وجه آخر وهو : إبدال الثانية ألفاً ولكن بلا مد مشبع لعدم الساكن بعدها . ولقنبل ثلاثة أوجه : الأول كالبزي ، والثاني كأبي جعفر ، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بتحقيقهما . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وتسهيلها مع قراءة الفعل بالإمالة .

(١١) ﴿ يَعْمَلُون ﴾ شعبة .

﴿ تَعْمَلُون ﴾ الباقون .

الجزء الثامن والعشرون — سورة المنافقون

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْا رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٥﴾ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٦﴾ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُوا۟ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا۟ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ﴿٧﴾ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩﴾ وَأَنفِقُوا۟ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠﴾ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾

سُورَةُ التَّغَابُن — ترتيبها ٦٤ — آياتها ١٨

٥٥٥

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ لَنُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزَّ منها ٱلْأَذَلَّ ﴾ الحسن . على أن الفعل مستتر تقديره نحن ، ونصب [ٱلْأَعَزَّ] على أنه مفعول به ، و [ٱلْأَذَلَّ] إما حال بناءً على جواز تعريف الحال ، أو على زيادة أل فيه نحو : أرسلها العراك ، أي : معتركة ، واجتهد وحدك ، أي : منفرداً وذلك هو المشهور في تخريج ذلك ، أو حال بتقدير مثل وهو لا يتعرف بالإضافة أي : مثل الأذل ، أو مفعول به لحال محذوفة أي مشبهاً الأذل ، أو مفعول مطلق على أن الأصل إخراج الأذل فحذف المصدر المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فانتصب انتصابه .

(١٠) ﴿ فيقولَ رَبُّ ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وتقدمت في ص٣٤٤ .

سورة التغابن

(١) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۚ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٨ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩

٥٥٦

(١) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، وجاء التوسط عن حمزة وصلاً بخلفه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بالنقل فيقرآن [شيْ] ، وبالإدغام فيقرآن [شيّ] ، وعلى كل منهما الروم فالأوجه أربعة .

(٥) ﴿ نَبَؤُا ﴾ رسمت الهمزة على واو فلحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً خمسة أوجه : إبدال الهمزة ألفاً ، وإبدالها واواً مضمومة تسكن للوقف ، ويجوز لهما الروم ، والإشمام ، والخامس تسهيلها كالواو مع الروم .

(٦) ﴿ تَأتِيْهُم ﴾ يعقوب .

﴿ تَأتِيْهِم ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٦) ﴿ رُسْلُهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ رُسُلُهُم ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نَجْمَعُكُم ﴾ يعقوب .

﴿ يَجْمَعُكُم ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ نُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَنُدْخِلْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُدْخِلْهُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ سَيِّئَاتِهِ ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٩) ﴿ فيهآ أبداً ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، والتسهيل مع المد والقصر وقف حمزة .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ فَأَحْسَنَ صِوَرَكُم ﴾ الحسن ، والأعمش . فراراً من الضمة قبل الواو . وجمع [فُعْلة] على [فِعَل] شاذ ، ومنه قُوة وقِوى .

(١٠) ﴿ **بآيَاتِنَا** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، والتسهيل بإبدال الهمزة ياء خالصة . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(١٠) ﴿ **وَبِيْسَ** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **وَبِئْسَ** ﴾ الباقون .

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الطَّلَاقِ — ترتيبها ٦٥ — آياتها ١٢

(١١) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف فيقرآنها [شيْ] ، ولهما وجه آخر وهو : إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها فيقرآنها [شيّ] ، ويجوز مع كل منهما الروم فتصبح الأوجه أربعة .

(١٣) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ **الْمُؤْمِنُون** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على كل ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال . وأبدل الهمزة واواً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(١٦) ﴿ **لأَنْفُسِكُم** ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

(١٧) ﴿ **يُضَعِّفْهُ** ﴾ ابن كثير ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه .

﴿ **يُضَاعِفْهُ** ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

القراءات الشاذة

(١٧) ﴿ **يُضْعِفْهُ** ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني .

= تلا على البَزِّي ، والدُّوري .

وحدَّث عن عليِّ بن المديني ، وأبي بكر بن أبي شيبة ، وعدة .

وعنه حدَّث : ابن سمعان ، وأحمد بن جعفر الخُتُلِي .

وتلا عليه خلق منهم : زيد بن أبي بلال ، وعمر بن بيان ، وأبو بكر النقاش ، وابن أبي هاشم .

وكان ثقة ثبتاً ، ذا فنون .

توفي سنة ثلاثٍ وثلاثِ مئة رحمه الله . =

سـورة الطلاق

(١) ﴿ النَّبِيٓءُ إِذا ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راوييه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . ولا يخفى أنه يحقق الهمزة الأولى ، وله في الثانية التسهيل بين بين ، وإبدالها واواً خالصة .

﴿ النَّبِيُّ إِذا ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(١) ﴿ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف . وكذا وقف على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء في هذه الآية وغيرها .

(١) ﴿ بُيُوتِهِنَّ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ بِيُوتِهِنَّ ﴾ الباقون .

(١) ﴿ مُبَيَّنَةٍ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . وافقهما ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُبَيِّنَةٍ ﴾ الباقون .

(١) ﴿ بَعْدَ ذلكَ أمْراً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٣) ﴿ بَالِغُ أَمْرِهِ ﴾ حفص .

﴿ بَالِغٌ أَمْرَهُ ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟
ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ
وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ وَتِلْكَ حُدُودُ
ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ لَا تَدْرِى لَعَلَّ
ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴿١﴾ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ
وَأَقِيمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ
بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا ﴿٢﴾ وَيَرْزُقْهُ
مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ ۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَىْءٍ قَدْرًا ﴿٣﴾ وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ
مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٍ
وَٱلَّٰٓـِٔى لَمْ يَحِضْنَ ۚ وَأُو۟لَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ
وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرًا ﴿٤﴾ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ
إِلَيْكُمْ ۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ﴿٥﴾

٥٥٨

(٣) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤) ﴿ وَٱللَّائِي ﴾ معاً : هنا كما في سورة الأحزاب ص٤١٨ .

(٤) ﴿ يُسُراً ﴾ أبو جعفر .

﴿ يُسْراً ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ سَيِّئَاته ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء خالصة مفتوحة فيقرأ [سَيِّيَاتِه] . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٥) ﴿ لَهُ أجْراً ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ [لَهُوَجْرَا] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة واواً خالصة وإدغام ما قبلها فيها ـ [لَهُوَّجْرا] بهذه الأوجه الأربعة وقف حمزة .

(٦) ﴿ مِنْ وِجْدِكُم ﴾ روح . ﴿ مِنْ وُجْدِكُم ﴾ الباقون . (٦) ﴿ عَلَيْهُنَّ ﴾ معاً : يعقوب ، ووقف بهاء السكت بخلف عنه ، وتقدم أنه يقف كذلك على نون جمع النسوة المشددة بعد الهاء . ﴿ عَلَيْهِنَّ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ أخرىٰ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، ولا تخفى الإمالة له .

(٧) ﴿ بَعْدَ عُسُرٍ يُسُراً ﴾ أبو جعفر .

﴿ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ وَكَآئِنْ ﴾ ابن كثير ، وأبو جعفر ، لكن أبا جعفر بالتسهيل مع المد والقصر . وافق الحسن ابن كثير .

﴿ وَكَأَيِّنْ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف أبو عمرو ، ويعقوب على الياء . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ووقف الباقون على النون .

(٨) ﴿ نُكُراً ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وشعبة وأبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ نُكْراً ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ مُبَيَّنَاتٍ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي .

﴿ مُبَيِّنَاتٍ ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ نُدْخِلْهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم المطوعي .

﴿ يُدْخِلْهُ ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء وصلاً .

أَسْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنتُم مِّن وُجْدِكُمْ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا۟ عَلَيْهِنَّ ۚ وَإِن كُنَّ أُو۟لَٰتِ حَمْلٍ فَأَنفِقُوا۟ عَلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ۚ فَإِنْ أَرْضَعْنَ لَكُمْ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۖ وَأْتَمِرُوا۟ بَيْنَكُم بِمَعْرُوفٍ ۖ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴿٦﴾ لِيُنفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِۦ ۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُۥ فَلْيُنفِقْ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَا ۚ سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ﴿٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ عَتَتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبْنَٰهَا حِسَابًا شَدِيدًا وَعَذَّبْنَٰهَا عَذَابًا نُّكْرًا ﴿٨﴾ فَذَاقَتْ وَبَالَ أَمْرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمْرِهَا خُسْرًا ﴿٩﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ قَدْ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا ﴿١٠﴾ رَّسُولًا يَتْلُوا۟ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ قَدْ أَحْسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزْقًا ﴿١١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ ٱلْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَىْءٍ عِلْمًۢا ﴿١٢﴾

٥٥٩

(١١) ﴿ فيهآ أبداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(١٢) ﴿ شَيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في الصفحة قبل الماضية .

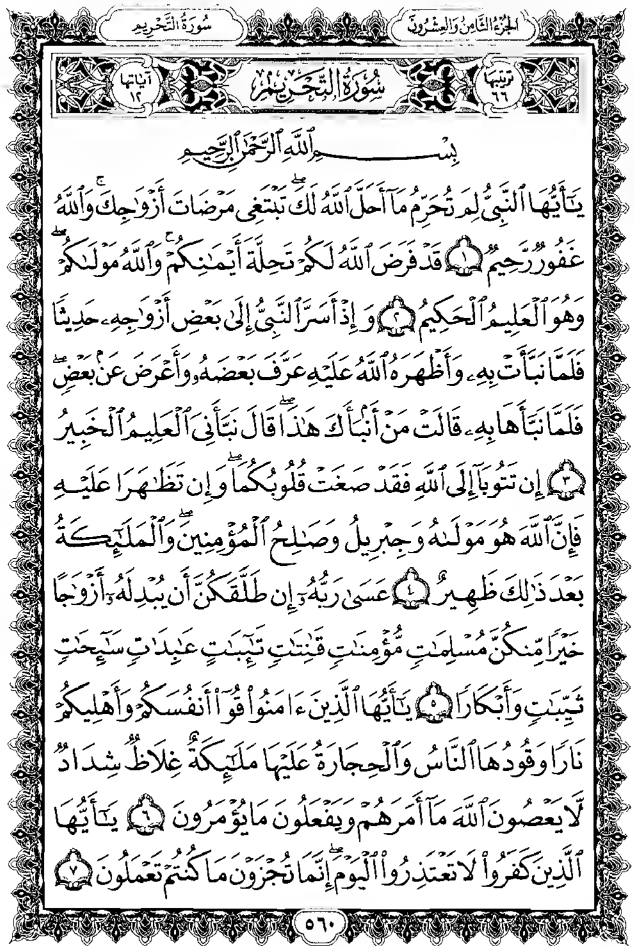
(١٢) ﴿ قَدْ أَحَاطَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ وَكَئِنْ ﴾ ابن محيصن . لغة من لغات هذه الكلمة التي نطقت بها العرب .

سـورة التحريم

(١) ﴿ النَّبِيٓءُ ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راوييه حسب مذهبه . ﴿ النَّبِيُّ ﴾ الباقون . (١) ﴿ لِمَ ﴾ وقف البزي، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت ، ووقف الباقون بحذفها وهو الثاني لهما .


الجزء الثامن والعشرون — سورة التحريم

سورة التحريم — ترتيبها ٦٦ — آياتها ١٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ وَإِذْ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ حَدِيثًا فَلَمَّا نَبَّأَتْ بِهِۦ وَأَظْهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيْهِ عَرَّفَ بَعْضَهُۥ وَأَعْرَضَ عَنۢ بَعْضٍ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتْ مَنْ أَنۢبَأَكَ هَٰذَا قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٣﴾ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ﴿٤﴾ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٍ سَٰٓئِحَٰتٍ ثَيِّبَٰتٍ وَأَبْكَارًا ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَا تَعْتَذِرُوا۟ ٱلْيَوْمَ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧﴾

٥٦٠

(١) ﴿ مرضاتَ ﴾ وقف عليها بالهاء مع الإمالة الكسائي فقط .

(٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في ص٥٥٦ .

(٣) ﴿ النَّبِيٓءُ إِلَى ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راوييه حسب مذهبه المتقدم في الأصول . وتحقيق الهمزة الأولى ، وتسهيل الثانية بين بين ، وإبدالها واواً خالصة كل ذلك جلي له .

﴿ النَّبِيُّ إِلَى ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٣) ﴿ عَرَفَ ﴾ الكسائي . وافقه الحسن .

﴿ عَرَّفَ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ تَظَاهَرَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ تَظَّاهَرَا ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَجِبْرِيْلُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي .

﴿ وَجَبْرِيْلُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ وَجَبْرَئِيلُ ﴾ شعبة بخلف عنه ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . ووقف حمزة بالتسهيل .

﴿ وَجَبْرَئِلُ ﴾ شعبة بوجهه الثاني .

(٥) ﴿ أنْ يُبَدِّلَهُ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ أنْ يُبْدِلَهُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ وَجَبْرَآئِلُ ﴾ الحسن مع المد المتصل .

(٤) ﴿ وَجَبْرَئِلُّ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وذلك على أن هذا الاسم من الأسماء الأعجمية التي تصرفت فيها العرب على عادتها في مثل ذلك .

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ
أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي
مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ
مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ
أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٨﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ
وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٩﴾ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا
لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ
عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا
مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ﴿١٠﴾
وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ
قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ
وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١١﴾ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ
عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا
وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴿١٢﴾

٥٦١

(٨) ﴿ **نُصُوحاً** ﴾ شعبة . وافقه الحسن . ﴿ **نَصُوحاً** ﴾ الباقون . (٨) ﴿ **سَيِّئَاتِكم** ﴾ وقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مفتوحة . وللأزرق ثلاثة البدل . (٨) ﴿ **الأَنْهَارُ** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت ، وبالنقل ، وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٨ ، ٩) ﴿ **النَّبِيءَ ، النَّبِيءُ** ﴾ نافع مع المد المتصل لكل من راوييه حسب مذهبه المتقدم في الأصول .

﴿ **النَّبِيَّ ، النَّبِيُّ** ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ **أَيْدِيهُم** ﴾ يعقوب .

﴿ **أَيْدِيهِم** ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ تقدم في ص٥٥٧ .

(٨) ﴿ **عَلَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ **وَمَاوَاهُم** ﴾ ورش من طريق الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **وَمَأْوَاهُم** ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ **وَبِيسَ** ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ **وَبِئْسَ** ﴾ الباقون .

(١٠ ، ١١) ﴿ **امْرَأَتَ** ﴾ الثلاث : رسمت بالتاء فوقف عليها بالهاء ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن ، ووقف الباقون بالتاء . وكذا حكم الوقف على [**ابنت**] في الآية بعدهما .

(١٠) ﴿ **شَيْئاً** ﴾ تقدم في ص٥٥١ .

(١٠) ﴿ **وَقِيْلَ** ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(١٢) ﴿ **وَكُتُبِهِ** ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ **وَكِتَابِهِ** ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١١) ﴿ **قَالَتْ رَبُّ ٱبْنِ لِي** ﴾ ابن محيصن . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ .

(١ ، ٢) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر. وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون، ووقف يعقوب بهاء السكت .

سورة الملك — ترتيبها ٦٧ — آياتها ٣٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴿٣﴾ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ﴿٥﴾ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٦﴾ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ﴿٧﴾ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴿٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١٠﴾ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ﴿١١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿١٢﴾

٥٦٣

(٢) ﴿ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه. وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ بصلة الميم بواو مدية ورش من طريقيه ، مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بصلة الميم أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١ ، ٩) ﴿ شيْءٍ ﴾ معاً : تقدم في ص٥٥٧ .

(٣) ﴿ تَفَوُّتٍ ﴾ حمزة ، والكسائي . وافقهما الأعمش .

﴿ تَفَاوُتٍ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ خَاسِياً ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ خَاسِئاً ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في أعلى الصفحة .

(٦) ﴿ وَبِيْسَ ﴾ تقدم في الصفحة الماضية .

(٧) ﴿ وَهْيَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهِيَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٨) ﴿ تَكَادُ تَّمَيَّزُ ﴾ البزي وصلاً بخلفه . وافقه ابن محيصن .

﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . واتفق الجميع على التخفيف ابتداءً .

(١٠) ﴿ فيَ أَصْحَابِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [فِيَ صْحَابِ] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [فِيَّ صْحَابِ] .

(١١) ﴿ فَسُحُقاً ﴾ الكسائي ، وابن وردان بخلفهما ، وابن جمّاز .

﴿ فَسُحْقاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني للكسائي ، وابن وردان .

(١٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها . (١٥ ، ١٦) ﴿ النُّشُورُ ءَأَمِنْتُم ﴾ قرأ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم اليزيدي . وقرأ الأصبهاني ، والبزي ، ورويس بتحقيق الأولىٰ وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن وللأزرق وجهان : التسهيل مع عدم الإدخال ، وإبدال الثانية ألفاً خالصة مع القصر فقط . ولهشام ثلاثة أوجه : التسهيل مع الإدخال ، والتحقيق مع الإدخال وعدمه . وأما قنبل فإذا وصل [النُّشُور] بـ [ءَأَمِنتم] أبدل الأولى واواً خالصة وله تحقيق الثانية ، وتسهيلها من غير إدخال . وإذا وقف على [النُّشُور] وابتدأ بـ [ءَأَمِنتم] فيقرأ كالبزي بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية من غير إدخال وقرأ الباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال .

(١٦) ﴿ السَّمَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٦ ، ١٧) ﴿ السَّمَآءِ أَنْ ﴾ معاً : أبدل الثانية ياء خالصة مفتوحة نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر ، ورويس ، وحققها الباقون ولا خلاف في تحقيق الأولى . ووقف حمزة بتحقيق الثانية ، وإبدالها ياء خالصة .

(١٧ ، ١٨) ﴿ نَذِيري ، نكيري ﴾ ورش من طريقيه وصلاً . وافقه الحسن . وفي الحالين يعقوب .

﴿ نَذِيرِ ، نكيرِ ﴾ الباقون في الحالين .

وَأَسِرُّواْ قَوْلَكُمْ أَوِ ٱجْهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا
يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ
ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُواْ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزْقِهِۦۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ
﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ بِكُمُ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا هِىَ
تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنتُم مَّن فِى ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًاۖ
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ إِلَى ٱلطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَٰٓفَّٰتٍ وَيَقْبِضْنَۚ مَا
يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحْمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى
هُوَ جُندٌ لَّكُمْ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِۚ إِنِ ٱلْكَٰفِرُونَ إِلَّا فِى غُرُورٍ
﴿٢٠﴾ أَمَّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِى عُتُوٍّ
وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمْشِى مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِۦٓ أَهْدَىٰٓ أَمَّن يَمْشِى سَوِيًّا
عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٢٢﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمْعَ
وَٱلْأَبْصَٰرَ وَٱلْأَفْـِٔدَةَۖ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلْ هُوَ ٱلَّذِى ذَرَأَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ
صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلْ إِنَّمَا ٱلْعِلْمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٦﴾

(١٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥٥٧ .

(٢٠) ﴿ يَنْصُرُكُم ﴾ قرأ السوسي بإسكان الراء ، واختلاس ضمتها ، والدوري بالإسكان ، والاختلاس ، والضمة الكاملة ، ووافق ابن محيصن السوسي . وقرأ الباقون بالضمة الخالصة .

(٢٢) ﴿ سِرَاطٍ ﴾ قنبل بخلف عنه ، ورويس . وافقهما ابن محيصن ، والشنبوذي . وقرأ بالصاد مشمة صوت الزاي خلف عن حمزة . وافقه المطوعي .

﴿ صِرَاطٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لقنبل .

(٢٣) ﴿ وَٱلْأَفْئِدَةَ ﴾ وقف حمزة بالسكت وعدمه على الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى ما قبلها مع حذفها .

القراءات الشاذة

(٢١) ﴿ يَرْزُقْكُم ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والوجه الثاني له اختلاس حركة الضم . وهما لغتان لبعض العرب طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد .

(٢٧) ﴿ سِيٓـَٔتۡ ﴾ قرأ بإشمام كسر السين الضم : نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، وأبو جعفر ، ورويس . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة . وهو الثاني لابن محيصن . ووقف حمزة بالنقل ، وبالبدل مع الإدغام .

فَلَمَّا رَأَوۡهُ زُلۡفَةٗ سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلۡكَٰفِرِينَ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٨﴾ قُلۡ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيۡهِ تَوَكَّلۡنَاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٩﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَصۡبَحَ مَآؤُكُمۡ غَوۡرٗا فَمَن يَأۡتِيكُم بِمَآءٖ مَّعِينِۭ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

ترتيبها ٦٨ — آياتها ٥٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ بِمَجۡنُونٖ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجۡرًا غَيۡرَ مَمۡنُونٖ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٖ ﴿٤﴾ فَسَتُبۡصِرُ وَيُبۡصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلۡمَفۡتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّواْ لَوۡ تُدۡهِنُ فَيُدۡهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلِّۭ بَعۡدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٖ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾

ربع الحزب ٥٧

(٢٧) ﴿ وَقِيْلَ ﴾ تقدم في ص٥٦١ .

(٢٧) ﴿ تَدْعُونَ ﴾ يعقوب . وافقه الحسن .
﴿ تَدَّعُونَ ﴾ الباقون .

(٢٨ ، ٣٠) ﴿قُلْ أَرَأَيْتُم﴾ معاً: قرأ بتسهيل الثانية بين بين: نافع، وأبو جعفر، وللأزرق أيضاً إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين، وقرأ الكسائي بحذفها في الحالين، ووقف حمزة بتحقيق الأولى مع السكت وعدمه، وبنقل حركتها إلى اللام قبلها وعلى كل من الثلاثة التسهيل في الثانية. ولا يخفى النقل لورش من طريقيه، وقرأ الباقون بالتحقيق. وسكت على الساكن قبل الهمز: ابن ذكوان، وحفص، وحمزة، وإدريس بخلفهم.

(٢٨) ﴿ أَهْلَكَنِيْ ٱللَّهُ ﴾ حمزة . وافقه ابن محيصن ، والحسن ، والأعمش . ﴿ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾الباقون .

(٢٨) ﴿ مَعِيْ أَو ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .
﴿ مَعِيَ أَو ﴾ الباقون .

(٢٩)﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ الكسائي . ﴿فَسَتَعْلَمُونَ﴾ الباقون.

سورة القلم

(١) ﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ قرأ أبو جعفر بالسكت على [ن] سكتة لطيفة من غير تنفس ، والباقون بغير سكت .

وتقدم في الأصول إدغام النون في الواو . (٦) ﴿ بِأَيِّكُم ﴾ قرأ الأصبهاني بإبدال الهمزة ياء خالصة بخلف عنه ، ووقف حمزة كذلك وبالتحقيق أيضاً وبه قرأ الباقون وهو الثاني للأصبهاني. (٧) ﴿ وَهْوَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية. (١٤) ﴿أَنْ كَانَ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وحفص ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والمطوعي . ﴿ ءَأَنْ كَانَ ﴾ الباقون . وكل على أصله في الهمزتين . فحقق الهمزتين مع القصر : شعبة ، وحمزة ، وروح . وافقهم الشنبوذي . وسهل الثانية مع الإدخال أبو جعفر ، وسهلها بدون إدخال رويس . وقرأ بالتسهيل مع الإدخال وعدمه ابن عامر .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ نِ ﴾ قرأ الحسن بكسر نون هجائها . وذلك على الجر بحرف قسم مقدر ، أو على أصل التخلص من الساكنين .

(١٣) ﴿ عُتُلٌّ ﴾ الحسن . خبر مبتدأ محذوف ، فهو نعت مقطوع لقصد الذم .

(١٤) ﴿ ءانْ كان ﴾ قرأ الحسن بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام التوبيخ . وتقدير الكلام : ألأن كان ذا مال وبنين يكفر ويستكبر .

(١٥) ﴿ أإذا تتلى ﴾ الحسن . وتوجيهها كما وجهت [آن كان] في الآية قبلها .

(٢٢) ﴿ أنِ اغْدُوا ﴾ أبو عمرو، وعاصم، وحمزة، ويعقوب. وافقهم الحسن، والمطوعي. ﴿ أنُ اغْدُوا ﴾ الباقون. فإذا ابتدأ بـ [اغدوا] فالجميع بهمزة وصل مضمومة . (٣٢) ﴿ أنْ يُبَدِّلَنا ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾ إِنَّا بَلَوْنَٰهُمْ كَمَا بَلَوْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا۟ لَيَصْرِمُنَّهَا مُصْبِحِينَ ﴿١٧﴾ وَلَا يَسْتَثْنُونَ ﴿١٨﴾ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿١٩﴾ فَأَصْبَحَتْ كَٱلصَّرِيمِ ﴿٢٠﴾ فَتَنَادَوْا۟ مُصْبِحِينَ ﴿٢١﴾ أَنِ ٱغْدُوا۟ عَلَىٰ حَرْثِكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰرِمِينَ ﴿٢٢﴾ فَٱنطَلَقُوا۟ وَهُمْ يَتَخَٰفَتُونَ ﴿٢٣﴾ أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا ٱلْيَوْمَ عَلَيْكُم مِّسْكِينٌ ﴿٢٤﴾ وَغَدَوْا۟ عَلَىٰ حَرْدٍ قَٰدِرِينَ ﴿٢٥﴾ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوٓا۟ إِنَّا لَضَآلُّونَ ﴿٢٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴿٢٧﴾ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ ﴿٢٨﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَلَٰوَمُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ ﴿٣١﴾ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبْدِلَنَا خَيْرًا مِّنْهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ﴿٣٢﴾ كَذَٰلِكَ ٱلْعَذَابُ ۖ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَكْبَرُ ۚ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٣٤﴾ أَفَنَجْعَلُ ٱلْمُسْلِمِينَ كَٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٥﴾ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿٣٦﴾ أَمْ لَكُمْ كِتَٰبٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴿٣٨﴾ أَمْ لَكُمْ أَيْمَٰنٌ عَلَيْنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ إِنَّ لَكُمْ لَمَا تَحْكُمُونَ ﴿٣٩﴾ سَلْهُمْ أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ﴿٤٠﴾ أَمْ لَهُمْ شُرَكَآءُ فَلْيَأْتُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ ﴿٤٢﴾

﴿ أنْ يُبْدِلَنا ﴾ الباقون .

(٣٨) ﴿ لَمَآ تَّخَيَّرُون ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع المد المشبع . وافقه ابن محيصن .

﴿ لَمَا تَخَيَّرُون ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي ، وموافقه .

(٤١) ﴿ شُرَكَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ بِشُرَكَآئِهِم ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٤١) ﴿ صادقين ﴾ وقف يعقوب عليه وعلى ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٣٨ ، ٣٩) ﴿ ءانَّ لَكُم ﴾ معاً : الحسن . وذلك على الاستئناف ، والأصل بهمزتين على الاستفهام التوبيخي فأبدلت الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز .

(٣٩) ﴿ بَالِغَةً ﴾ الحسن . على الحال ، إما من الضمير في [لكم] لأنه خبر عن [أيمان] ففيه ضمير منه . وإما من الضمير في [علينا] إن قدرت [علينا] وصفاً للأيمان لا متعلقاً بنفس الأيمان ، لأن فيه ضميراً منه ، كما يكون إذا كان خبراً عنه . ويجوز أن يكون حالاً من [أيمان] وإن كان نكرة كما أجازوا نصب [حقاً] على الحال من [متاع] في قوله تعالى : [متاعٌ بالمعروفِ حقاً على المتقين] .

(٤٢) ﴿ يُكْشِفُ ﴾ الحسن . من أكشف إذا دخل في الكشف ، ومنه أكشف الرجل فهو مكشف انقلبت شفته العليا .

(٤٣) ﴿ خَاشِعَةً أَبْصَارُهم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (٤٨ ، ٤٩) ﴿ وَهْوَ ﴾ معاً : قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(٥١) ﴿ لَيَزْلِقُونَكَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ لَيُزْلِقُونَكَ ﴾ الباقون .

سورة الحاقة

(٧) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٧) ﴿ كَأَنَّهُم ﴾ بتسهيل الهمزة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة ، وله التحقيق أيضاً كالباقين .

القراءات الشاذة

(٤٩) ﴿ أَنْ تَدَّارَاكَهُ ﴾ الحسن . على أن الأصل [تتداركه] فأبدل التاء دالاً وأدغمت الدال في الدال ، وهو على تقدير حكاية الحال الماضية بمعنى لولا أن كان يقال فيه تتداركه ، كما كان يقال : كان زيد سيقوم فمنعه فلان ، أي : كان يقال فيه سيقوم ؛ والمعنى كان متوقعاً منه القيام .

(٤ ، ٥) ﴿ ثَمُودٌ ﴾ معاً : الأعمش . اسم للأب ، أو للحي ، فلا تكون فيه علتان تمنعان من صرفه . وتقدم بأكثر من ذلك ص١٥٩ .

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ﴿٤٩﴾ فَٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الحَاقَّةِ — ترتيبها ٦٩ — آياتها ٥٢

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴿٧﴾ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿٨﴾

٥٦٦

الحزب ٥٧

=

(١٣) الحسن البصريّ

الحسن بن أبي الحسن يسار ، أبو سعيد ، مولىٰ زيد بن ثابت الأنصاري ، سكن المدينة ، وأعتق ، وتزوج بها في خلافة عمر ، فولد له بها الحسن . نشأ الحسن بوادي القرىٰ ، وحضر الجمعة مع عثمان ، وسمعه يخطب ، وشهد يوم الدار وله يومئذ أربع عشرة سنة .

(٩) ﴿ وَمَنْ قِبَلَهُ ﴾ أبو عمرو ، والكسائي ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَمَنْ قَبْلَهُ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَٱلْمُوْتَـفِكَاتُ ﴾ قالون ، وأبو عمرو بخلفهما ، وورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَٱلْمُؤْتَـفِكَاتُ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لقالون ، وأبي عمرو وموافقه .

(٩) ﴿ بِالْخَاطِيَة ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ بِالْخَاطِئَة ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ أُذْنٌ ﴾ نافع .

﴿ أُذُنٌ ﴾ الباقون .

(١٦ ، ٢١) ﴿ فَهْيَ ، فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي، والحسن.

﴿ فَهِيَ ، فَهُوَ ﴾ الباقون ، ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٨) ﴿ لا يَخْفىٰ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف. وافقهم المطوعي . ولا تخفى الإمالة لهم أيضاً .

﴿ لا تَخْفىٰ ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ هَآؤُمُ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

(١٩) ﴿ اقْرَءُوا ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ولحمزة وقفاً التسهيل ، والحذف .

(١٩ ، ٢٥) ﴿ كِتَابِيَهْ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلاً ووقفاً . ولورش من طريقيه في [**كتابيه إني**] وجهان : إسكان الهاء وترك النقل كباقي القراء وهو الراجح ، والثاني النقل .

وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ (٩) فَعَصَوۡاْ رَسُولَ
رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً (١٠) إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ
(١١) لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ (١٢) فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ (١٣) وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ (١٤)
فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ (١٥) وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ
(١٦) وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ
(١٧) يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ (١٨) فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ (١٩) إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ
حِسَابِيَهۡ (٢٠) فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ (٢١) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ (٢٢)
قُطُوفُهَا دَانِيَةٞ (٢٣) كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا بِمَآ أَسۡلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡأَيَّامِ
ٱلۡخَالِيَةِ (٢٤) وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُوتَ كِتَٰبِيَهۡ
(٢٥) وَلَمۡ أَدۡرِ مَا حِسَابِيَهۡ (٢٦) يَٰلَيۡتَهَا كَانَتِ ٱلۡقَاضِيَةَ (٢٧) مَآ أَغۡنَىٰ
عَنِّي مَالِيَهۡۜ (٢٨) هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ (٢٩) خُذُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ ٱلۡجَحِيمَ
صَلُّوهُ (٣١) ثُمَّ فِي سِلۡسِلَةٖ ذَرۡعُهَا سَبۡعُونَ ذِرَاعٗا فَٱسۡلُكُوهُ (٣٢) إِنَّهُۥ
كَانَ لَا يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ ٱلۡعَظِيمِ (٣٣) وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ (٣٤)

سكتة لطيفة على هاء ماليه

٥٦٧

(٢٠ ، ٢٦) ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ معاً : يعقوب بحذف هاء السكت وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقه ابن محيصن . والباقون بإثباتها وصلاً ووقفاً .

(٢٤) ﴿ هَنِيَاً ﴾ أبو جعفر بخلف عنه .

﴿ هَنِيْئاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨ ، ٢٩) ﴿ مَالِيَهْ ، سُلْطَانِيَهْ ﴾ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً . وافقهما ابن محيصن . والباقون بإثباتها في الحالين . ولكل من المثبتين للهاء في [**ماليه**] حالة وصلها بـ [**هلك**] وجهان : الأول إدغام الهاء في الهاء ، والثاني الإظهار ، وهو لا يتأتى إلا مع السكت سكتة لطيفة من غير تنفس على هاء [**ماليه**] . وأما ورش فمفرعان عنده على وجهيه في [**كتابيه إني**] . فإذا قُرِئَ له بالنقل تعين الإدغام ، وإذا قُرِئَ له بترك النقل تعين الإظهار .

القراءات الشاذة

(١٤) ﴿ وَحُمِّلَت ﴾ المطوعي . وذلك على التكثير .

(٣٧) ﴿ لا يَأكُلُهُ إلّا ﴾ وقف حمزة بإبدال الأولى ألفاً ، وبالتحقيق مع السكت وعدمه في الثانية ، وبنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، وبإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها ـ الواو المتولدة من إشباع ضمة الهاء ـ فيها ، فالأوجه أربعة . وأبدل الهمزة ألفاً : ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٣٧) ﴿ الْخَاطُون ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة ووقف أيضاً بالتسهيل بين بين فهما وجهان .

﴿ الْخَاطِئُون ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

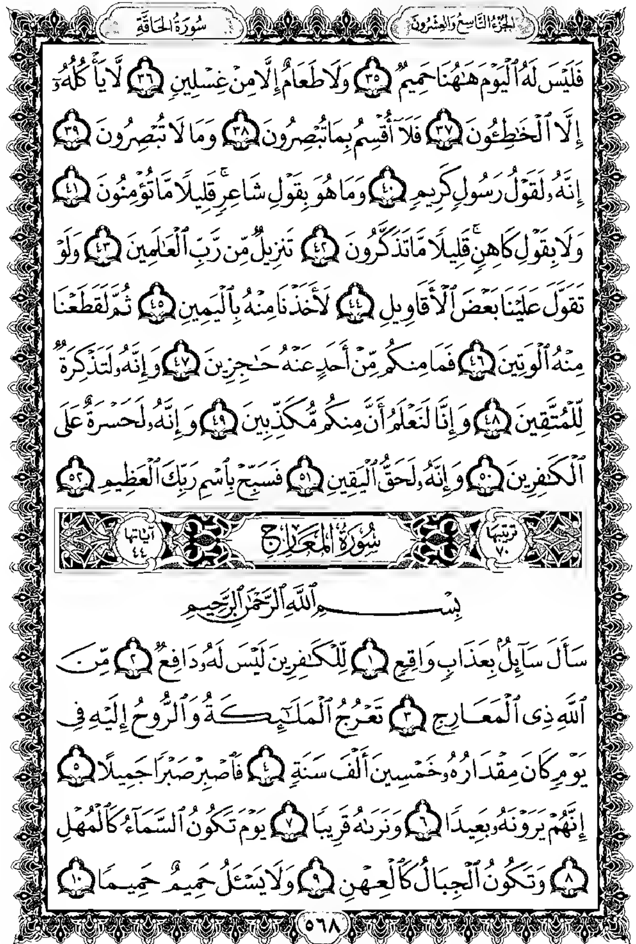
(٤١) ﴿ يُؤْمِنُون ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تُؤْمِنُون ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن ذكوان . ولا يخفىٰ إبدال الهمزة لورش من طريقيه ، ولأبي عمرو بخلفه ، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة ، ولا تخفىٰ أيضاً موافقة اليزيدي لأبي عمرو في ذلك .

(٤٢) ﴿ يَذَّكَّرُون ﴾ ابن كثير ، وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ تَذَّكَّرُون ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وشعبة ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي .

﴿ تَذَكَّرُون ﴾ الباقون .



فَلَيۡسَ لَهُ ٱلۡيَوۡمَ هَٰهُنَا حَمِيمٞ ٣٥ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ٣٦ لَّا يَأۡكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلۡخَٰطِـُٔونَ ٣٧ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا تُبۡصِرُونَ ٣٨ وَمَا لَا تُبۡصِرُونَ ٣٩ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ٤٠ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَاعِرٖۚ قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ٤١ وَلَا بِقَوۡلِ كَاهِنٖۚ قَلِيلٗا مَّا تَذَكَّرُونَ ٤٢ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٣ وَلَوۡ تَقَوَّلَ عَلَيۡنَا بَعۡضَ ٱلۡأَقَاوِيلِ ٤٤ لَأَخَذۡنَا مِنۡهُ بِٱلۡيَمِينِ ٤٥ ثُمَّ لَقَطَعۡنَا مِنۡهُ ٱلۡوَتِينَ ٤٦ فَمَا مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ عَنۡهُ حَٰجِزِينَ ٤٧ وَإِنَّهُۥ لَتَذۡكِرَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ٤٨ وَإِنَّا لَنَعۡلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ٤٩ وَإِنَّهُۥ لَحَسۡرَةٌ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلۡيَقِينِ ٥١ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ٥٢

سُورَةُ المَعَارِج — ترتيبها ٧٠ — آياتها ٤٤

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ١ لِّلۡكَٰفِرِينَ لَيۡسَ لَهُۥ دَافِعٞ ٢ مِّنَ ٱللَّهِ ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ٣ تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥ خَمۡسِينَ أَلۡفَ سَنَةٖ ٤ فَٱصۡبِرۡ صَبۡرٗا جَمِيلًا ٥ إِنَّهُمۡ يَرَوۡنَهُۥ بَعِيدٗا ٦ وَنَرَىٰهُ قَرِيبٗا ٧ يَوۡمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلۡمُهۡلِ ٨ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٩ وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ١٠

٥٦٨

سورة المعارج

(١) ﴿ سَالَ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ سَأَلَ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتسهيل .

(٤) ﴿ يَعْرُجُ ﴾ الكسائي .

﴿ تَعْرُجُ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ وَلَا يُسْأَلُ ﴾ أبو جعفر ، والبزي بخلف عنه .

﴿ وَلَا يَسْأَلُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها .

(١١) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الشنبوذي . ﴿ يَوْمِئِذٍ ﴾ الباقون ، ووقف حمزة بالتسهيل .
(١٣) ﴿ تُووِيهِ ﴾ أبو جعفر . ﴿ تُؤْوِيهِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالإبدال بلا إدغام كأبي جعفر في حاليه ، وبإدغام الواو المبدلة من الهمزة في الواو التي بعدها فيقرأ [تُوِّيه] . وقرأ ابن كثير بصلة الهاء بياء وصلاً . وافقه ابن محيصن .

(١٦) ﴿ نَزَّاعَةً ﴾ حفص .

﴿ نَزَّاعَةٌ ﴾ الباقون .

(٣٢) ﴿لأَمَانَتِهِم﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ لأَمَانَاتِهِم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء خالصة .

(٣٣) ﴿ بِشَهَادَاتِهِم ﴾ حفص ، ويعقوب .

﴿ بِشَهَادَتِهِم ﴾ الباقون .

(٣٦) ﴿ فَمَالِ ﴾ وقف أبو عمرو ، والكسائي بخلفه على الألف دون اللام ، ووقف الكسائي بوجهه الثاني كباقي القراء الذين يقفون على اللام . وافق اليزيدي أبا عمرو . قال المحقق ابن الجزري رحمه الله : والصواب جواز الوقف على الألف لجميع القراء لأنها كلمة برأسها ، منفصلة لفظاً وحكماً . وأما اللام : فيحتمل الوقف عليها للجميع أيضاً لانفصالها خطاً وهو الأظهر قياساً ، ويحتمل أن لا يوقف عليها لكونها حرف جر . ثم إذا وقف على الألف ، أو اللام اضطراراً أو اختباراً امتنع الابتداء باللام أو بالذين وإنما يبتدأ بـ [فَمَالِ ٱلَّذِينَ] .

يُبَصَّرُونَهُمْ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾
وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ
جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُواْ
مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا
﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ
أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ
بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ
رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ
ذَٰلِكَ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ
﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
﴿٣٤﴾ أُولَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ
﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِىٍٕ مِّنْهُمْ
أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

٥٦٩

ثلاثة أرباع الحزب ٥٧

القراءات الشاذة

(٣٨) ﴿ أَنْ يَدْخُل ﴾ الحسن ، والمطوعي . على البناء للفاعل الذي يعود إلى [كُلُّ ٱمْرِئٍ] وأن والفعل المضارع في تأويل مصدر في محل جر بحرف محذوف ، التقدير : بدخول ، والجار والمجرور متعلقان بالفعل [أَيَطْمَعُ] .

(٤٢) ﴿ حَتَّىٰ يَلْقَوْا ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن . ﴿ حَتَّىٰ يُلَاقُوا ﴾ الباقون . (٤٣) ﴿ كَأَنَّهُم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقف حمزة بالتسهيل ، وبالتحقيق ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . (٤٣) ﴿ نُصُبٍ ﴾ ابن عامر ، وحفص .

فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبْصَٰرُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٍ — ترتيبها ٧١ — آياتها ٢٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ أَنْ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّى لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى دَعَوْتُ قَوْمِى لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَآءِىٓ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّى كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّى دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّىٓ أَعْلَنتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾

﴿ نَصْبٍ ﴾ الباقون .

سورة نوح

(٣) ﴿ أَنِ ٱعْبُدُوا ﴾ أبو عمرو ، وعاصم ، وحمزة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والمطوعي .

﴿ أَنُ ٱعْبُدُوا ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ وَأَطِيْعُوني ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ وَأَطِيْعُونِ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٤) ﴿ وَيُوَخِّرْكُم ، لَا يُوَخَّرُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ وَيُؤَخِّرْكُم ، لَا يُؤَخَّرُ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ دُعَآئِيَ إِلَّا ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ دُعَآئِيْ إِلَّا ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنْتُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ إِنِّيْ أَعْلَنْتُ ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [إِنِّيَ عْلَنْت] ، وبإبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها فيقرأ [إِنِّيَّ عْلَنْت] .

القراءات الشاذة

(٤٠) ﴿ الْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ ﴾ ابن محيصن . وذلك على إرادة الجنس .

(٤٣) ﴿ نَصْبٍ ﴾ الحسن . على أنه فَعَل بمعنى مفعول ، أي : منصوب .

(٢ ، ٥) ﴿ قال يا قومُ ، قال رَبُّ ﴾ ابن محيصن بخلفه . إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ .

(٥) ﴿ قَوْمِيَ ﴾ الحسن . وإسكان ياء الإضافة وفتحها لغتان مستعملتان في القرآن الكريم ولغة العرب .

(١٢) ﴿ لَكُمْ أَنْهَاراً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(١٦) ﴿ فِيهُنَّ ﴾ يعقوب ، ووقف عليها بهاء السكت بخلف عنه .

﴿ فِيهِنَّ ﴾ الباقون .

(١٧) ﴿ وَاللهُ أَنْبَتَكُم ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال واواً خالصة .

(٢١) ﴿ وَوَلَدُهُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر .

﴿ وَوُلْدُهُ ﴾ الباقون .

(٢٣) ﴿ وُدّاً ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ وَدّاً ﴾ الباقون .

(٢٥) ﴿ خَطَايَاهُم ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ خَطِيـَٓـاتِهِم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء قبلها فيها .

(٢٨) ﴿ وَلِوَالِدَيَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

(٢٨) ﴿ بَـيْتِيَ ﴾ هشام ، وحفص .

﴿ بَـيْتِيْ ﴾ الباقون .

يُرْسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيْكُم مِّدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّـٰتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَـٰرًا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا۟ كَيْفَ خَلَقَ ٱللَّهُ سَبْعَ سَمَـٰوَٰتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِّتَسْلُكُوا۟ مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَّبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِى وَٱتَّبَعُوا۟ مَن لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُوا۟ مَكْرًا كُبَّارًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا۟ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمْ وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا ۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَـٰلًا ﴿٢٤﴾ مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟ فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَّبِّ لَا تَذَرْ عَلَى ٱلْأَرْضِ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا۟ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓا۟ إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِىَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّـٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارًۢا ﴿٢٨﴾

٥٧١

القراءات الشاذة

(٢١ ، ٢٦ ، ٢٨) ﴿ رَبُّ ﴾ الثلاثة : ابن محيصن بخلف عنه في الأوليين وبلا خلاف في الثالثة . وهي إحدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف لياء المتكلم وقد تقدمت ص٣٤٤ . والوجه الثاني له في الثالثة كالمتواترة .

(٢١) ﴿ وَوِلْدَهُ ﴾ الحسن . الوَلَد : محركة ، وبالضم ، والكسر ، والفتح : واحد وجمع .

(٢٢) ﴿ كِبَاراً ﴾ ابن محيصن . جمع كبير . كأنه جعل [مكراً] مكان ذنوب ، أو أفاعيل فلذلك وصف بالجمع .

(٢٣) ﴿ وَلا يَغُوثاً ويَعُوقاً ﴾ المطوعي . وذلك على أنهما صرفا للتناسب ، كما في قراءة من قرأ [سلاسلا] وخرجت على ذلك . وهو نوع من المشاكلة ومعدود من المحسنات . أو أنه جاء على لغة من يصرف جميع ما لا ينصرف عند بعض العرب وهي لغة حكاها النحويون .

سورة الجن

(١) ﴿ إليَّ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه . (١) ﴿ قالوا إنَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ، وبالإدغام ، فيقرأ حالة النقل [قَالُونَّا] ، وحالة الإدغام [قَالُوَّنَّا] .



(١) ﴿ قُرَاناً ﴾ ابن كثير . ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءَاناً ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢) ﴿ بِرَبِّنَآ أحداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿ وَأَنَّهُ كَانَ ﴾ ابن عامر ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . وكذا قرأ هؤلاء بفتح الهمزة في ابتداء كل آية من الآيات التي تليها إلى قوله سبحانه وتعالى [وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُون] وجملة ذلك اثنا عشر موضعاً . وقرأ أبو جعفر بالفتح في ثلاثة منها وهي : [وَأَنَّهُ تعالى] ، [وَأَنَّهُ كَانَ يَقُول] ، [وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ] ، وكسرها في التسعة الباقية .

﴿ وَإِنَّهُ كَانَ ﴾ الباقون . ولا يخفى أنهم كذلك في جميع المواضع المذكورة آنفاً .

(٥) ﴿ أنْ لَنْ تَـقَوَّلَ ﴾ يعقوب .

﴿ أنْ لَنْ تَـقُوْلَ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ مُلِيَتْ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ مُلِئَتْ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يَسْتَمِعِ ٱلَانَ ﴾ ورش من طريقيه ، وابن وردان بخلف عنه ، ووقفاً حمزة ، وله السكت مع التحقيق أيضاً . وللأزرق ثلاثة البدل .

﴿ يَسْتَمِعِ ٱلْآنَ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ أَمْ أَرَادَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ الرُّشُدِ ﴾ الحسن . تبعاً لضمة الراء ، ويجوز أن يكون ضم الشين هو الأصل وسكنت تخفيفاً .

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَـٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَـٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَـٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَـٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ ٱلْمَسَـٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَـٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَـٰلَـٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَـٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَـٰلَـٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًۢا ﴿٢٨﴾

(١٤) ﴿ **الْمُسْلِمُونَ** ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء - جمع المذكر السالم أو ما ألحق به - دون الأفعال . (١٧) ﴿ **نَسْلُكْهُ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن .

﴿ **يَسْلُكْهُ** ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ **وَإِنَّهُ لَمَّا** ﴾ نافع ، وشعبة .

﴿ **وَأَنَّهُ لَمَّا** ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ **لُبَداً** ﴾ هشام بخلف عنه .

﴿ **لِبَداً** ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لهشام .

(٢٠) ﴿ **قُلْ إِنَّمَا** ﴾ عاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الأعمش .

﴿ **قَالَ إِنَّمَا** ﴾ الباقون .

(٢٠) ﴿ **بِهِ أَحَداً** ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل وبالإدغام فهي أربعة أوجه .

(٢٥) ﴿ **رَبِّيَ أَمَداً** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **رَبِّيْ أَمَداً** ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فيقرأ [**رَبِّيَ مَداً**] ، وبالإدغام فيقرأ [**رَبِّيَّ مَداً**] .

(٢٨) ﴿ **لِيُعْلَمَ** ﴾ رويس .

﴿ **لِيَعْلَمَ** ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ **لَدَيْهُم** ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما المطوعي .

﴿ **لَدَيْهِم** ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ **شَيْءٍ** ﴾ الأزرق بالتوسط ، والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه أربعة فيقرآن حالة النقل [**شَيْ**] ، وحالة الإدغام [**شيّ**] .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ **وَأَلَّوُ ٱسْتَقَامُوا** ﴾ المطوعي . وذلك أن الضمة تناسب الواو ، فيحسن التخلص بها من التقاء الساكنين .

(١٩) ﴿ **لُبَّداً ، لُبُداً** ﴾ ابن محيصن . أما الأولى جمع لابد مثل : راكع ورُكَّع ، وساجد وسُجَّد . وأما الثانية فهي جمع لَبْد مثل : سَقْف وسُقُف ، ورَهْن ورُهُن .

سورة المزمل

الجزء التاسع والعشرون | سورة المزمل

سورة المزمل — ترتيبها ٧٣ — آياتها ٢٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ﴿١﴾ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٢﴾ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ قَلِيلًا
﴿٣﴾ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ﴿٤﴾ إِنَّا سَنُلۡقِي عَلَيۡكَ قَوۡلٗا
ثَقِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـٔٗا وَأَقۡوَمُ قِيلًا ﴿٦﴾ إِنَّ لَكَ فِي
ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ﴿٧﴾ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلٗا ﴿٨﴾
رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ﴿٩﴾ وَٱصۡبِرۡ
عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا جَمِيلٗا ﴿١٠﴾ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ
أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا ﴿١١﴾ إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ﴿١٢﴾
وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٣﴾ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ
وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا ﴿١٤﴾ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا
عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ﴿١٥﴾ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ
فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا وَبِيلٗا ﴿١٦﴾ فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ
ٱلۡوِلۡدَٰنَ شِيبًا ﴿١٧﴾ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا ﴿١٨﴾
إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿١٩﴾

٥٧٤

(٣) ﴿ أَوِ ٱنْقُصْ ﴾ عاصم ، وحمزة . وافقهما الحسن ، والمطوعي . ﴿ أَوُ ٱنْقُصْ ﴾ الباقون . (٤) ﴿ الْقُرَانَ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ الْقُرْءَانَ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿ نَاشِيَةَ ﴾ الأصبهاني ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ نَاشِئَةَ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ وِطَآءً ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر . وافقهما اليزيدي ، والحسن ، وابن محيصن بخلفه .

﴿ وَطْأً ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالنقل فقط فيقرأ [وَطَا] .

(٩) ﴿ رَبِّ ﴾ ابن عامر ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ رَبُّ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ هُوَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت .

(١٣) ﴿ وَعَذَاباً أَلِيماً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٤) ﴿ الأَرْضُ ﴾ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز . ووقف حمزة بالنقل وبالتحقيق مع السكت فهما وجهان . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .

(١٦) ﴿ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذاً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الأولى ، وعلى كل في الثانية التحقيق ، والنقل ، والإدغام . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية ـ الضمير ـ بواو مدية . وافقه ابن محيصن .

(١٨) ﴿ السَّمَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

(١٩) ﴿ شَآءَ ﴾ وقف حمزة . وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط . وقرآه بالإمالة ولكن بخلف عن هشام .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ وَطَآءً ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . فتحت الواو إتباعاً لفتحة الطاء وكان حقها أن تكسر ، لأنها مصدر واطأ . وعلى الأصل وردت القراءة المتواترة .

(٢٠) ﴿ مِنْ ثُلْثَيِ اللَّيلِ ﴾ هشام . ﴿ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيلِ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ وَنِصْفِهِ وَثُلُثِهِ ﴾ نافع ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ ﴾ الباقون . (٢٠) ﴿ فَاقْرَءُوا ﴾ وقف حمزة بالتسهيل وبالحذف فهما وجهان . فيقرأ حالة الحذف [فَاقْرَوا] ، وقرأ الأزرق بثلاثة البدل .

(٢٠) ﴿ الْقُرَان ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٢٠) ﴿ وَءَاخَرُونَ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل . ووقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا وقف على ما شابهه مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

سورة المدثر

(٥) ﴿ وَالرُّجْزَ ﴾ حفص ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ وَالرِّجْزَ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل .

(١٥) ﴿ أَنْ أَزِيدَ ﴾ بثلاثة أوجه وقف حمزة وهي : التحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

۞ إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيْلِ وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِى ٱلْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَٱقْرَءُوا۟ مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقْرِضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌۢ ﴿٢٠﴾

سُورَةُ المُدَّثِّر

ترتيبها ٧٤ — آياتها ٥٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ ﴿٣﴾ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَٱلرُّجْزَ فَٱهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴿٦﴾ وَلِرَبِّكَ فَٱصْبِرْ ﴿٧﴾ فَإِذَا نُقِرَ فِى ٱلنَّاقُورِ ﴿٨﴾ فَذَٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٩﴾ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿١٠﴾ ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْتُ لَهُۥ مَالًا مَّمْدُودًا ﴿١٢﴾ وَبَنِينَ شُهُودًا ﴿١٣﴾ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمْهِيدًا ﴿١٤﴾ ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ ﴿١٥﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ كَانَ لِءَايَٰتِنَا عَنِيدًا ﴿١٦﴾ سَأُرْهِقُهُۥ صَعُودًا ﴿١٧﴾

القراءات الشاذة

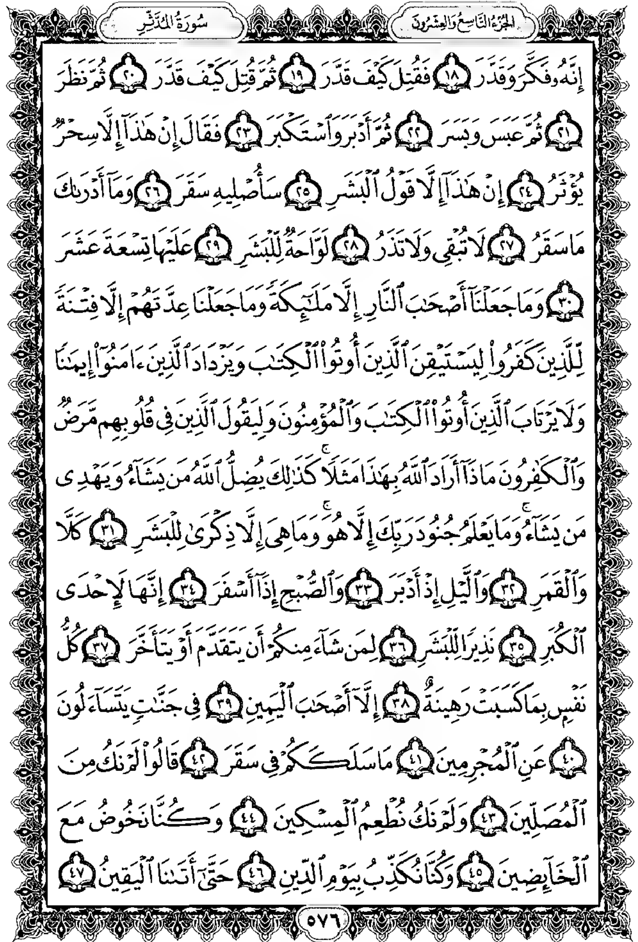
(٦) ﴿ تَسْتَكْثِرْ ﴾ الحسن . وذلك على أنه بدل من [تمنن] المجزوم بلا الناهية كأنه قيل : ولا تَمْنُنْ لا تَسْتَكْثِرْ لأن من شأن المان بما يعطي أن يستكثره أي يراه كثيراً ويعتد به وهو بدل اشتمال . ويجوز أن يكون سكون وقف حقيقة أو بإجراء الوصل مجراه أو سكون تخفيف .

= كان سيد أهل زمانه علماً وعملاً . قال معتمر بن سليمان : كان أبي يقول : الحسن شيخ أهل البصرة .

ورُوِيَ أن ثدي أم سلمة دَرَّ عليه ورضعها غير مرَّة .

ورأى عثمان ، وطلحة ، والكبار . =

(٢٤) ﴿ يُوْثَرُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ يُؤْثَرُ ﴾ الباقون. (٣٠) ﴿ تِسْعَةَ عْشَرَ ﴾ أبو جعفر . ﴿ تِسْعَةَ عَشَرَ ﴾ الباقون . (٣١) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما الروم بالتسهيل مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .



(٣١) ﴿ هُـوَ ، هِـيَ ﴾ وقـف يعقـوب بهـاء السكت .

(٣٣) ﴿ إِذْ أَدْبَـرَ ﴾ نافع ، وحفص ، وحمزة ، ويعقـوب ، وخلـف . وافقهـم ابـن محيصـن ، والحسن . ولا يخفى نقل حركة الهمزة إلى الذال وحذف الهمزة لورش من طريقيه . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل . ووقف على الساكن قبل الهمز : حفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ولا يشاركهم ابن ذكوان هنا لأنه يقرأ بفتح الذال وألف بعدها .

﴿ إِذَا دَبَـرَ ﴾ الباقون .

(٤٠ ، ٤٥) ﴿ يَـتَسَآءَلُونَ ، الْخَآئِضِيْنَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . ووقف يعقوب على الثانية بهاء السكت بخلف عنه . وكذا وقف على كل نون مفتوحة في الأسماء فقط دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ إِنَّهَا لَاحْدَى ﴾ ابن محيصن . أجرىٰ همزة القطع مجرى همزة الوصل ، فيكون ذلك تخفيفاً على غير قياس .

= وروى عن عمران بن حصين ، والمغيرة بن شعبة ، وعبد الرحمن بن سَمُرة ، وسَمُرة بن جندب ، وخلق من الصحابة .

قرأ القرآن على حطان بن عبد الله الرَّقاشي ، ورَوىٰ عن خلق من التابعين . وروى عنه : أيوب ، وشيبان النحوي ، ويونس بن عبيد ، وابن عون ، وثابت البناني ، ومالك بن دينار ، وأمم سواهم .

عن ضمرة بن ربيعة ، عن الأصبغ بن زيد : سمع العوّام بن حوشب قال : ما أُشبِّهُ الحسن إلا بنبيّ .

وعن أبي بُرْدة ، قال : ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب محمد ﷺ منه . =

الجزء التاسع والعشرون — سورة القيامة

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ القِيَامَةِ — ترتيبها ٧٥ — آياتها ٤٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّىَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍۭ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

٥٧٧

ربع الحزب ٥٨

(٥٠) ﴿ كَأَنَّهُم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل ، وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين . (٥٠) ﴿ مُسْتَنْفَرَةٌ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر . ﴿ مُسْتَنْفِرَةٌ ﴾ الباقون . (٥٦) ﴿ وَمَا تَذْكُرُونَ ﴾ نافع .

﴿ وَمَا يَذْكُرُونَ ﴾ الباقون .

سورة القيامة

(١) ﴿ لأُقْسِمُ ﴾ ابن كثير بخلف عن البزي . وافقه بلا خلاف ابن محيصن ، والحسن .

﴿ لَا أُقْسِمُ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

(٣) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ ابن عامر، وعاصم ، وحمزة، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ أَيَحْسِبُ ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل .

(٧) ﴿ بَـرَقَ ﴾ نافع ، وأبو جعفر .

﴿ بَرِقَ ﴾ الباقون .

(١٣) ﴿ يُنَبَّؤُا ﴾ رسمت الهمزة فيه على واو على الأصح ففيه وقفاً لحمزة ، وهشام بخلفه خمسة أوجه : الإبدال حرف مد ، والتسهيل بالروم ، والإبدال واواً على الرسم مع السكون الخالص والروم والإشمام .

(١٧ ، ١٨) ﴿ وَقُرَانَهُ ﴾ معاً : ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ وَقُرْءَانَهُ ﴾ الباقون . ولا مد ولا توسط في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٨) ﴿ فَإِذَا قَرَانَاهُ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ ﴾ الباقون . وقرأ ابن كثير بصلة هاء الكناية ـ الضمير ـ بواو مدية وصلاً . وافقه ابن محيصن .

القراءات الشاذة

(١٠) ﴿ أَيْنَ ٱلْمَفِرُّ ﴾ الحسن . اسم مكان قياسي من يفر بالكسر أي أين موضع الفرار .

(١٤) ﴿ بَلِّنسَانُ ﴾ ابن محيصن . نقل حركة الهمزة إلى اللام وأدغم لام بل في لام التعريف . وهذا ضرب من ضروب تخفيف الهمز بالنقل . وهو مبني على الاعتداد بالعارض .

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ (٢٠) وَتَذَرُونَ الْآخِرَةَ (٢١) وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣) وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ بَاسِرَةٌ (٢٤) تَظُنُّ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ (٢٥) كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ (٢٦) وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ (٢٧) وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ (٢٨) وَالْتَفَّتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ (٢٩) إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ (٣٠) فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ (٣١) وَلَٰكِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ (٣٢) ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰ أَهْلِهِ يَتَمَطَّىٰ (٣٣) أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (٣٤) ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ (٣٥) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى (٣٦) أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَىٰ (٣٧) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ (٣٨) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَىٰ (٣٩) أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَادِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ (٤٠)

سُورَةُ الْإِنْسَانِ — ترتيبها ٧٦ — آياتها ٣١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا (١) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا (٢) إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣) إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَا وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (٤) إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (٥)

سكتة لطيفة على النون

٥٧٨

(٢٠ ، ٢١) ﴿ يُحِبُّونَ ، وَيَذَرُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر ، ويعقوب . وافقهما ابن محيصن ، واليزيدي ، والحسن . ﴿ تُحِبُّونَ ، وَتَذَرُونَ ﴾ الباقون . (٢٧) ﴿ وَقِيلَ ﴾ قرأ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وتقدمت كيفيته في أول سورة البقرة . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٢٧) ﴿ مَنْ رَاقٍ ﴾ بالسكت على النون سكتة لطيفة من غير تنفس قرأ حفص بخلف عنه ، وقرأ الباقون من دون سكت .

(٣٦) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٣٧) ﴿ يُمْنَىٰ ﴾ هشام بخلف عنه ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ تُمْنَىٰ ﴾ الباقون . وأمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وقللها الأزرق قولاً واحداً لأنها رأس آية ، وقللها وفتحها أبو عمرو .

سـورة الإنسان

(١) ﴿ شَيْئاً ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف اللين ، وبتوسطه حمزة وصلاً بخلفه ، ووقف عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شيا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شَيًّا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .

(٤) ﴿ سَلَاسِلَ ﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر ، وهشام ، ورويس بخلفهما بالتنوين وصلاً وبإبداله ألفاً وقفاً . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بحذف التنوين وصلاً وهو الوجه الثاني لهشام ، ورويس . وهم في الوقف على ثلاث فرق : فمنهم من وقف بالألف بلا خلاف وهو أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ومنهم من وقف بغير ألف بلا خلاف وهما : حمزة ، وخلف . وافقهما المطوعي . ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير ، وابن عامر ، وحفص ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن .

(٥) ﴿ كَاسٍ ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ كَأْسٍ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سـورة القيامة

(٢٧) ﴿ مَنْ رَاقِي ﴾ ابن محيصن . وذلك على الأصل .

سـورة الإنسان

(١) ﴿ عَلَّانْسَانِ ﴾ ابن محيصن . وتقدم توجيه مثل ذلك في الصفحة قبلها .

(١٣) ﴿ مُتَّكِيْنَ ﴾ تقدم في ص٥٢٤ . (١٤ ، ١٥) ﴿ عَلَيْهِم ﴾ معاً : تقدم في ص ٥٦٦ . (١٥ ، ١٦) ﴿ قَوَارِيْـرَ ، قَوَارِيْـرَ ﴾ قرأ نافع ، وشعبة ، والكسائي ، وأبو جعفر بالتنوين فيهما وبإبداله ألفاً وقفاً . وافقهم الحسن ، والأعمش في أحد وجهيه .

عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ
يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسْكِينًا
وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَآءً وَلَا شُكُورًا
﴿٩﴾ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا ﴿١٠﴾ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ
ٱلْيَوْمِ وَلَقَّىٰهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا ﴿١١﴾ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُوا۟ جَنَّةً وَحَرِيرًا
﴿١٢﴾ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴿١٣﴾
وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتْ قُطُوفُهَا تَذْلِيلًا ﴿١٤﴾ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ
مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۟ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ قَدَّرُوهَا تَقْدِيرًا ﴿١٦﴾
وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا
﴿١٨﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا
﴿١٩﴾ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ
خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ وَسَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا
طَهُورًا ﴿٢١﴾ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمْ جَزَآءً وَكَانَ سَعْيُكُم مَّشْكُورًا ﴿٢٢﴾ إِنَّا
نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ تَنزِيلًا ﴿٢٣﴾ فَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ
مِنْهُمْ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴿٢٤﴾ وَٱذْكُرِ ٱسْمَ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٢٥﴾

وقرأ ابن كثير ، وخلف بالتنوين في الأول وبتركه في الثاني ووقفا على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء . وافقهما ابن محيصن . وقرأ أبو عمرو ، وابن عامر ، وحفص ، وروح بغير تنوين فيهما . ووقفوا على الأول بالألف ، وعلى الثاني بدونها مع إسكان الراء إلا هشاماً فورد خلاف عنه في الثاني وقفاً ، فإنه وقف بالألف وبدونها . وافق اليزيدي أبا عمرو . وقرأ حمزة ، ورويس بغير تنوين فيهما ، ووقفا بغير ألف فيهما مع إسكان الراء .

(١٧) ﴿ كَاساً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(١٩) ﴿ لُـوْلُـوًاً ﴾ أبـو عمـرو بخلفـه ، وشعبـة ، وأبو جعفر . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ لُؤْلُؤاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي عمرو وموافقه . ووقف حمزة بإبدال الهمزة الأولى واواً ساكنة وبإبدال الثانية واواً مفتوحة فيقرأ [لُوْلُوَا] .

(٢٠) ﴿ثَمَّ﴾ وقف رويس بهاء السكت بخلف عنه .

(٢١) ﴿ عَالِيْهِم ﴾ نافع ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، والحسن .

﴿ عَالِيَهُم ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ خُضْـرٌ وَإِسْتَبْـرَقٌ ﴾ نـافـع ، وحفـص . وافقهما الحسن في الأول . ﴿ خُضْرٍ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ ابن كثير ، وشعبة . ﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ أبو عمرو ، وابن عامر ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي . ﴿ خُضْرٍ وإِسْتَبْرَقٍ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . (٢٣) ﴿ القُرَانَ ﴾ تقدم في الصفحة قبل الماضية .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ عَلَارَائِكِ ﴾ ابن محيصن . تقدم توجيه مثله قبل الصفحة الماضية .

(١٥ ، ١٦) ﴿ قَوَارِيْرُ قَوَارِيْرُ ﴾ الأعمش بوجهه الثاني . وذلك على إضمار مبتدأ ، أي : هي ، والثانية توكيد للأولى أو بدل منها أو بيان لها . وعلى هذه القراءة تكون كان تامة . وعدم الصرف لأنها على صيغة منتهى الجموع .

(٢١) ﴿ عَالِيْهُم ﴾ المطوعي . وذلك على الأصل ، لأنها تضم مبتدأة مثل [هُم] .

(٢١) ﴿ وَإِسْتَبْرَقُ ﴾ ابن محيصن بخلفه ، والحسن . على جعله اسماً ممنوعاً من الصرف لكونه علماً على غليظ الديباج ووزن الفعل . ويحتمل أن يكون حذف التنوين لأجل التخفيف .

(٢١) ﴿ وَٱسْتَبْرَقَ ﴾ ابن محيصن بوجهه الثاني . وتقدم هذا الوجه في ٢٩٧ . وله وجه آخر وهو : [وأسْتَبْرَقُ] فيكون وصل الهمزة تخفيفاً .

(٢٨) ﴿ شِيْنَا ﴾ الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ شِئْنَا ﴾ الباقون. (٣٠) ﴿ وَمَا يَشَآءُونَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، وابن عامر بخلف عنه . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي، والحسن .

وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَٱسْجُدْ لَهُۥ وَسَبِّحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا ﴿٢٧﴾ نَّحْنُ خَلَقْنَٰهُمْ وَشَدَدْنَآ أَسْرَهُمْ ۖ وَإِذَا شِئْنَا بَدَّلْنَآ أَمْثَٰلَهُمْ تَبْدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذْكِرَةٌ ۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٣٠﴾ يُدْخِلُ مَن يَشَآءُ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًۢا ﴿٣١﴾

سُورَةُ ٱلْمُرْسَلَاتِ — ترتيبها ٧٧ — آياتها ٥٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ﴿١﴾ فَٱلْعَٰصِفَٰتِ عَصْفًا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْفَٰرِقَٰتِ فَرْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا ﴿٥﴾ عُذْرًا أَوْ نُذْرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٌ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتْ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ نُسِفَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتْ ﴿١١﴾ لِأَىِّ يَوْمٍ أُجِّلَتْ ﴿١٢﴾ لِيَوْمِ ٱلْفَصْلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ﴿١٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمْ نُهْلِكِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ الباقون ، وهو الوجه الثاني لابن عامر . ووقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٣٠) ﴿ يَشَآءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد فهي ثلاثة أوجه .

(٣١) ﴿ يَشَآءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والمد ، وبتسهيلها مع المد والقصر فهي خمسة أوجه .

سورة المرسلات

(٦) ﴿ عُذُراً ﴾ روح . وافقه الحسن .

﴿ عُذْراً ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ نُذْراً ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والأعمش .

﴿ نُذُراً ﴾ الباقون .

(١١) ﴿ وُقِّتَتْ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

﴿ وُقِتَتْ ﴾ أبو جعفر بخلف عن ابن جمّاز .

﴿ أُقِّتَتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن جمّاز . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بين بين .

(١٢) ﴿ يوم أجِّلَتْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٥) ﴿ لِلْمُكَذِّبِيْنَ ﴾ لا يخفى وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه عليه وعلى أمثاله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

القراءات الشاذة

(١) ﴿ عُرُفاً ﴾ الحسن . لغة فيه ، أو أن الضم على الأصل وسكن تخفيفاً ، أو الأصل للسكون وأتبعَ .

(١١) ﴿ الرُّسْلُ ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

(٢٣) ﴿ فَقَدَّرْنَا ﴾ نافع ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن . ﴿ فَقَدَرْنَا ﴾ الباقون . (٣٠) ﴿ انْطَلَقُوا إلى ظِلٍّ ﴾ رويس . ﴿ انْطَلِقُوا إِلىٰ ظِلٍّ ﴾ الباقون. (٣٣) ﴿ كَأَنَّهُ ﴾ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون .

(٣٣) ﴿ جِمَالَتٌ ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ جُمَالاتٌ ﴾ رويس .

﴿ جِمَالاتٌ ﴾ الباقون . وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء ، وأما من قرأ بالإفراد فكل على أصله . فالكسائي يقف بالهاء مع الإمالة ، وحفص ، وحمزة ، وخلف يقفون بالتاء .

(٣٦) ﴿ وَلا يُـوْذَنُ ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَلا يُؤْذَنُ ﴾ الباقون.

(٣٩) ﴿ فَكِيْدُوني ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً .

﴿ فَكِيْدُونِ ﴾ الباقون .

(٤١) ﴿ عِيُونٍ ﴾ ابن كثير ، وابن ذكوان ، وشعبة ، وحمزة ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، والأعمش .

﴿ عُيُونٍ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .

(٤٣) ﴿ هَنِيَّاً ﴾ أبو جعفر في الحالين بخلف عنه ، ووقفاً حمزة .

﴿ هَنِيْئاً ﴾ الباقون ، وهو الثاني لأبي جعفر .

أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلْنَٰهُ فِى قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾ إِلَىٰ قَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ ٱلْقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحْيَآءً وَأَمْوَٰتًا ﴿٢٦﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ شَٰمِخَٰتٍ وَأَسْقَيْنَٰكُم مَّآءً فُرَاتًا ﴿٢٧﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾ ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ ظِلٍّ ذِى ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٍ وَلَا يُغْنِى مِنَ ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرْمِى بِشَرَرٍ كَٱلْقَصْرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ ﴿٣٣﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوْمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَعْتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمْ كَيْدٌ فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى ظِلَٰلٍ وَعُيُونٍ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُوا۟ وَتَمَتَّعُوا۟ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجْرِمُونَ ﴿٤٦﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرْكَعُوا۟ لَا يَرْكَعُونَ ﴿٤٨﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠﴾

(٤٨) ﴿ قِيْلَ ﴾ بالإشمام : هشام ، والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ الباقون بالكسرة الخالصة .

(٥٠) ﴿ فَبِأَيِّ ﴾ بإبدال الهمزة ياء مفتوحة الأصبهاني ، ووقفاً حمزة وله التحقيق أيضاً الذي قرأ به الباقون في الحالين.

القراءات الشاذة

(٣٥) ﴿ هذا يومَ لا ﴾ المطوعي . وذلك على أنها فتحة إعراب باعتبار أن [هذا] إشارة إلى ما ذكر ، ويوم منصوب على الظرفية متعلق بمحذوف وقع خبراً لهذا ، أي : هذا الذي ذكر من الوعيد واقع في [**يوم لا ينطقون**] . وقيل : هو فتح بناء ويوم في محل رفع خبر وبني لإضافته للجملة ولما حقه البناء . وقيل : بناء يوم على الفتح مع لا لغة لبعض العرب لأنهم جعلوه معها كالاسم الواحد .

(٤١) ﴿ في ظُلَلٍ ﴾ المطوعي . جمع ظُلة . وهي كل ما تستظل به من الحر والبرد .

سورة النبأ

(١) ﴿ عَمَّ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت . (١) ﴿ يَتَسَآءَلُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

(٢) ﴿ عَنِ ٱلنَّبَإِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفاً ، وبتسهيلها بالروم فهما وجهان .

(١٩) ﴿ وَفُتِحَتْ ﴾ عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَفُتِّحَتْ ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ مَآباً ﴾ وقف حمزة بالتسهيل . وثلاثة البدل للأزرق لا تخفى .

(٢٣) ﴿ لَبِثِينَ ﴾ حمزة ، وروح . وافقهما الأعمش .

﴿ لَابِثِينَ ﴾ الباقون .

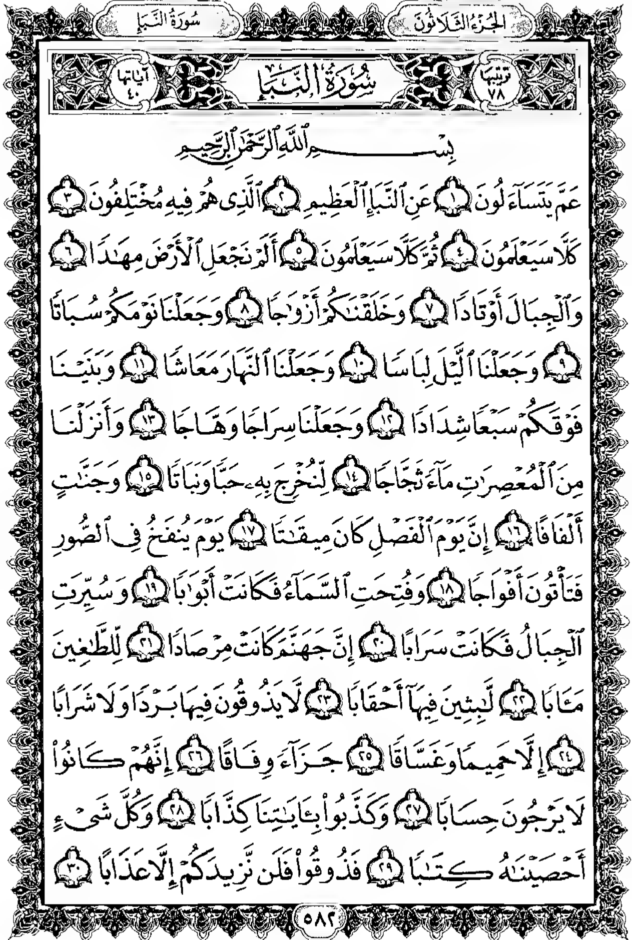
(٢٥) ﴿ وَغَسَّاقاً ﴾ حفص ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ وَغَسَاقاً ﴾ الباقون .

(٢٨) ﴿ بآياتنا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل بإبدال الهمزة ياء . وثلاثة البدل للأزرق جلية .

(٢٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ قرأ الأزرق بالتوسط والمد على الياء ، ولحمزة التوسط وصلاً بخلفه . وسكت على الياء وصلاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء ثم تسكن للوقف ، ولهما إبدالها ياء مع إدغام الياء قبلها فيها ، ويجوز مع كل منهما الروم فالأوجه الحاصلة أربعة . ففي حالة النقل يقرآن [شَيْ] ، وحالة الإدغام [شَيّ] .




الجزء الثلاثون — سورة النبأ

سورة النبأ — ترتيبها ٧٨ — آياتها ٤٠

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

٥٨٢

(٣٠) ﴿ نَزِيدَكُمْ إِلَّا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن . وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

(٣٢) ﴿ وأَعْنَاباً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق، وبالتسهيل. (٣٣) ﴿ وكواعِبَ أترابًا ﴾ بالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة.

(٣٤) ﴿ وَكَاساً ﴾ أبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . ﴿ وَكَأْساً ﴾ الباقون .

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ٣١ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ٣٢ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ٣٣ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ٣٤ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ٣٥ جَزَآءً مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً
حِسَابًا ٣٦ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ٣٧ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ٣٨ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن
شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ٣٩ إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًۢا ٤٠

سُورَةُ النَّازِعَاتِ — ترتيبها ٧٩ — آياتها ٤٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ١ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ٢ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا
٣ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ٤ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ٥ يَوْمَ تَرْجُفُ ٱلرَّاجِفَةُ
٦ تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ٧ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ٨ أَبْصَٰرُهَا
خَٰشِعَةٌ ٩ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ١٠ أَءِذَا كُنَّا
عِظَٰمًا نَّخِرَةً ١١ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ١٢ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ
وَٰحِدَةٌ ١٣ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ١٤ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ١٥

٥٨٣

(٣٥) ﴿ وَلَا كِذَاباً ﴾ الكسائي .

﴿ وَلَا كِذَّاباً ﴾ الباقون .

(٣٧) ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنُ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُما الرَّحْمٰنِ ﴾ ابن عامر ، وعصم ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَاتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمٰنُ ﴾ الباقون .

(٣٩) ﴿ مَآباً ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .

(٤٠) ﴿ الْمَرْءُ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الراء ثم تسكن للوقف ، ويجوز الإشمام والروم فهي ثلاثة أوجه .

سورة النازعات

(١٠ ، ١١) ﴿ أَئِنَّا . . . إذا ﴾ نافع ، وابن عامر ، والكسائي ، ويعقوب .

﴿ إِنَّا . . . أئذا ﴾ أبو جعفر .

﴿ أَئِنَّا . . . أئذا ﴾ الباقون . وكل من استفهم فهو على أصله من لتسهيل والتحقيق مع الإدخال وعدمه . فقالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بالتسهيل مع الإدخال . وافقهم اليزيدي . وورش من طريقيه ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل مع عدم الإدخال . وافقهم ابن محيصن وهشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه . والباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال .

(١١) ﴿ نَاخِرَةً ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي بخلف عن الدوري ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ نَخِرَةً ﴾ الباقون . ولا يخفى ترقيق الراء للأزرق .

(١٦) ﴿ بِالْوَادِي ﴾ يعقوب بإثبات ياء وقفاً . وحذفها وصلاً . ﴿ بِالْوَادِ ﴾ الباقون في الحالين . (١٦) ﴿ طُوًى ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، وأماله وقفاً : حمزة ، والكسائي ، وخلف .

إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْـَٔايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْـَٔاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

ترتيبها ٨٠ — سُورَةُ عَبَسَ — آياتها ٤٢

٥٨٤

﴿ طُوًى ﴾ الباقون . قلله الأزرق . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

(١٨) ﴿ تَزَّكَّى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . ولا يخفى التقليل للأزرق .

﴿ تَزَكَّى ﴾ الباقون . وأماله : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وبالتقليل والفتح أبو عمرو . وافقه اليزيدي .

(٢٧) ﴿ ءَأَنْتُم ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر بتسهيل الثانية مع إدخال ألف بينهما . وافقهم اليزيدي . الأصبهاني ، وابن كثير ، ورويس بالتسهيل من غير إدخال . وافقهم ابن محيصن . الأزرق بالتسهيل من غير إدخال ، وبالإبدال ألفاً خالصة مع المد المشبع للساكنين . هشام بالتسهيل مع الإدخال ، وبالتحقيق مع الإدخال وعدمه . الباقون بالتحقيق مع عدم الإدخال . ووقف حمزة بالتحقيق وبالتسهيل .

(٣٩ ، ٤١) ﴿ الْمَاوَىٰ ﴾ معاً : الأصبهاني ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ الْمَأْوَىٰ ﴾ الباقون .

(٤٢) ﴿ يَسْئَلُونَكَ ﴾ بالسكت على السين سكتة لطيفة من دون تنفس : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذفها فيقرأ [يَسَلُونَكَ] .

(٤٣) ﴿ فِيمَ ﴾ وقف البزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٤٥) ﴿ مُنْذِرٌ ﴾ أبو جعفر . وافقه ابن محيصن ، والحسن .

﴿ مُنْذِرُ ﴾ الباقون .

(٤٦) ﴿ كَأَنَّهُم ﴾ قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة ، ووقفاً حمزة وله وجه آخر وهو التحقيق الذي قرأ به الباقون .

القراءات الشاذة

(١٦) ﴿ طِوًى ﴾ الحسن ، والأعمش . لغة فيه . ولا يخفى أن الأعمش يقرأها بالإمالة وقفاً .

(٣٠ ، ٣٢) ﴿ وَٱلْأَرْضُ ، وَٱلْجِبَالُ ﴾ الحسن . على أنهما مبتدآن ، فتكون الجملة الفعلية التي بعد كل واحد منهما في محل رفع خبر .

سورة عبس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ﴿١٣﴾ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ﴿١٤﴾ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ﴿١٥﴾ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ﴿٢٨﴾ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕٖ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ﴿٤٠﴾ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

٥٨٥

ربع الحزب ٥٩

(٤) ﴿ فَتَنْفَعَهُ ﴾ عاصم . ﴿ فَتَنْفَعُهُ ﴾ الباقون . (٦) ﴿ لَهُ تَصَّدَّىٰ ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن .

﴿ لَهُ تَصَدَّىٰ ﴾ الباقون .

(٩) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون . ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ عَنْهُ تَّلَهَّىٰ ﴾ البزي بخلفه وصلاً مع صلة هاء [عنه] ومدها مداً مشبعاً . وافقه ابن محيصن .

﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه . ولا خلاف بتخفيفها ابتداءً .

(١٨) ﴿ شيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥٨٢ .

(٢٢) ﴿ شَآءَ أَنْشَرَهُ ﴾ بإسقاط الهمزة الأولى مع المد والقصر قرأ: قالون ، والبزي ، وأبو عمرو، ورويس بخلفه . فيقرءون [شَآ أَنْشَرَه] . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . وقرأ ورش من طريقيه ، وأبو جعفر ، ورويس بوجهه الثاني بتسهيل الهمزة الثانية . وللأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين . ولقنبل ثلاثة أوجه: الأول كالبزي، والثاني كأبي جعفر، والثالث كالأزرق بوجهه الثاني . وقرأ الباقون بالتحقيق . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالتسهيل في الثانية . ولا تخفى الإمالة له في [شآء] .

(٢٥) ﴿ أَنَّا صَبَبْنَا ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ رويس بفتحها وصلاً وكسرها ابتداء . ﴿ إِنَّا صَبَبْنَا ﴾ الباقون .

(٣٤) ﴿ الْمَرْءُ ﴾ فيه لحمزة ، وهشام بخلفه وقفاً نقل حركة الهمزة إلى الراء مع السكون ، والروم ، والإشمام .

(٣٧) ﴿ امْرِئٍ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع السكون المحض والروم ، ثم التسهيل مع الروم .

(٣٧) ﴿ شَانٌ ﴾ الأصبهاني عن ورش ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

﴿ شَأْنٌ ﴾ الباقون .

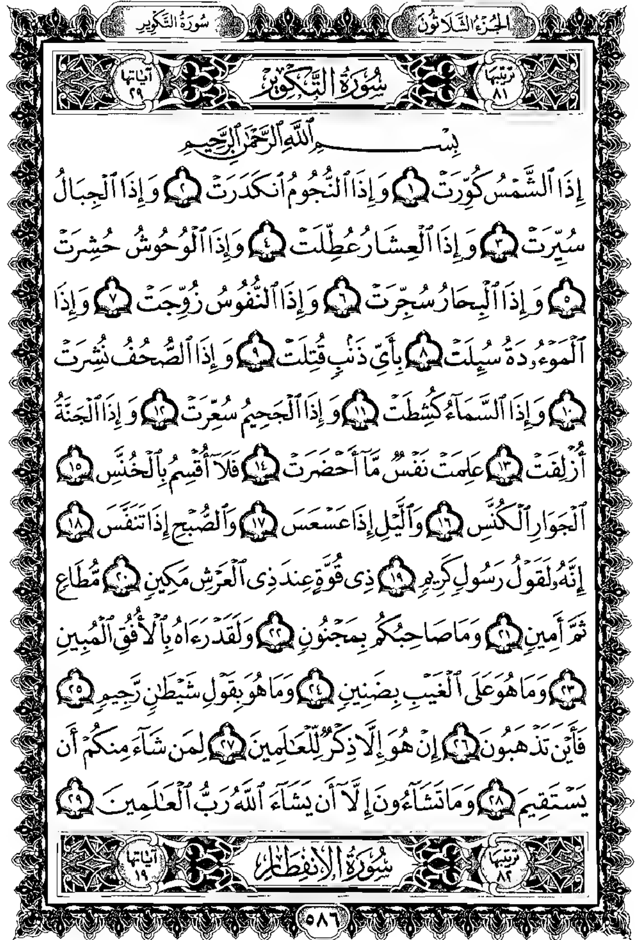
القراءات الشاذة

(٢) ﴿ ءانْ جَآءَه ﴾ الحسن . على الاستفهام الإنكاري مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها .

(٣٧) ﴿ شَأْنٌ يَعْنِيهِ ﴾ ابن محيصن . أي : يهمه . من عناه الأمر ، إذا أهمه أي : أوقعه في الهم . ومنه قوله ﷺ : من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه . لا من عناه إذا قصده .

سـورة التكوير

(٦) ﴿ سُجِرَتْ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن رويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي . ﴿ سُجِّرَتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس . وقرأ الأزرق بترقيق الراء .



الجُزْءُ الثَّلَاثُونَ — سُورَةُ التَّكْوِيرِ

سُورَةُ التَّكْوِيرِ — ترتيبها ٨١ — آياتها ٢٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الِانفِطَارِ — ترتيبها ٨٢ — آياتها ١٩

٥٨٦

(٨) ﴿ الْمَوْءُودَةُ ﴾ لا توسط ولا مد للأزرق في حرف اللين ـ وهو الواو التي بعد الميم ـ لاستثنائها . وله تثليث البدل . ووقف حمزة بالنقل ـ أي : بنقل حركة الهمزة إلى الواو قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ بواوين [**الْمَوُودة**] ، ووقف أيضاً بالإبدال مع الإدغام فيقرأ [**الْمَوُّودة**] فهما وجهان . ووقف حمزة بإمالة هاء التأنيث بخلف عنه ، والكسائي بلا خلاف .

(٨) ﴿ سُئِلَتْ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال واواً محضة فهما وجهان .

(٩) ﴿ بِأَيِّ ﴾ قرأ الأصبهاني بخلف عنه بإبدال الهمزة ياء في الحالين . ووقف حمزة بالتحقيق ، وبالإبدال ياء . وقرأ الباقون بالتحقيق في الحالين ، وهو الثاني للأصبهاني .

(٩) ﴿ قُتِّلَتْ ﴾ أبو جعفر .

﴿ قُتِلَتْ ﴾ الباقون .

(١٠) ﴿ نُشِرَتْ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وعاصم ، وأبو جعفر ، ويعقوب . ورقق الأزرق الراء .

﴿ نُشِّرَتْ ﴾ الباقون .

(١٢) ﴿ سُعِّرَتْ ﴾ نافع ، وابن ذكوان ، وعاصم بخلف عن شعبة ، وأبو جعفر ، ورويس . ورقق الراء الأزرق .

﴿ سُعِرَتْ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لشعبة .

(١٦) ﴿ الْجَوَارِ ﴾ وقف يعقوب بالياء ، والباقون بحذفها .

(٢١) ﴿ ثَمَّ ﴾ وقف رويس بخلف عنه بهاء السكت ، والباقون بدونها وهو الثاني لرويس .

(٢٤) ﴿ بِظَنِينٍ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي ، ورويس . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ بِضَنِينٍ ﴾ الباقون .

(٢٩) ﴿ تَشَآءُونَ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر . وللأزرق ثلاثة البدل .

(٢٩) ﴿ العالمين ﴾ لا يخفىٰ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه .

القراءات الشاذة

(٨) ﴿ الْمَوْدَة ﴾ المطوعي . تخفيفاً .

ســورة الانفطار

(٧) ﴿ فَعَدَلَكَ ﴾ عاصم ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ فَعَدَّلَكَ ﴾ الباقون .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ ﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

ترتيبها ٨٣ — سُورَةُ المُطَفِّفِينَ — آياتها ٣٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾

(٩) ﴿ يُكَذِّبُون ﴾ أبو جعفر . وافقه الحسن .

﴿ تُكَذِّبُون ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ يَـومُ لا ﴾ ابـن كثيـر ، وأبـو عمـرو ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ يومَ لا ﴾ الباقون .

(١٩) ﴿ شَيْـئاً ﴾ الأزرق بالتوسط والمد المشبع على حرف اللين ، وبالتوسط حمزة وصلاً بخلفه . ووقف عليه بنقل حركة الهمزة إلى الياء قبلها مع حذف الهمزة فيقرأها [شَيَا] ، ووقف أيضاً بإبدال الهمزة ياء ثم بإدغام الياء قبلها فيها فيقرأها [شَيًّا] . وقرأ ابن ذكوان ، وحفص ، وإدريس بالسكت على الياء في الحالين بخلفهم ، وكذا حمزة وصلاً .

ســورة المطففين

(٣) ﴿ كَالُوهُمْ أَوْ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابـن ذكـوان ، وحفـص ، وحمـزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وكل حسب مذهبه في المنفصل . وافقهم ابن محيصن .

(٦) ﴿ مَبْعُوثُونَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما ماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿١١﴾ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّآ إِنَّهُمْ عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُوا۟ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى عِلِّيِّينَ ﴿١٨﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِى وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ ۚ وَفِى ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ ٱلْمُتَنَٰفِسُونَ ﴿٢٦﴾ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسْنِيمٍ ﴿٢٧﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا ٱلْمُقَرَّبُونَ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ كَانُوا۟ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يَضْحَكُونَ ﴿٢٩﴾ وَإِذَا مَرُّوا۟ بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟ فَكِهِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا رَأَوْهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ﴿٣٢﴾ وَمَآ أُرْسِلُوا۟ عَلَيْهِمْ حَٰفِظِينَ ﴿٣٣﴾ فَٱلْيَوْمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنَ ٱلْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

سكتة لطيفة على اللام

(١٢) ﴿ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . (١٤) ﴿ بَلْ رَانَ ﴾ قرأ حفص بخلف عنه بالسكت على لام [بل] سكتة لطيفة من غير تنفس مقدار حركتين ويلزم منه إظهار اللام . وقرأ غيره بترك السكت مع إدغام اللام في الراء ، وهو الثاني لحفص .

(٢٤) ﴿ تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِم نَضْرَةُ ﴾ أبو جعفر ، ويعقوب .

﴿ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِم نَضْرَةَ ﴾ الباقون .

(٢٦) ﴿ خَاتَمُهُ ﴾ الكسائي .

﴿ خِتَامُهُ ﴾ الباقون .

(٣١) ﴿ أَهْلِهِمِ ٱنْقَلَبُوا ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ أَهْلِهُمُ ٱنْقَلَبُوا ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ أَهْلِهِمُ ٱنْقَلَبُوا ﴾ الباقون . وهذا كله عند الوصل ، وأما عند الوقف فكلهم على كسر الهاء وإسكان الميم .

(٣١) ﴿ فَكِهِينَ ﴾ ابن عامر بخلف عنه ، وحفص ، وأبو جعفر .

﴿ فَاكِهِينَ ﴾ الباقون .

(٣٣) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهما الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(١٣) ﴿ ءاذا يُتْلَى ﴾ الحسن . بهمزتين على الاستفهام مع إبدال الثانية حرف مد من جنس حركة ما قبلها ، وذلك لقصد التخفيف . وهي لغة لبعض العرب في تخفيف الهمز . والمراد بالاستفهام هنا : الإنكار ، والتوبيخ ، والتقريع . وأما التذكير في [يتلى] فلأن نائب الفاعل مجازي التأنيث .

(١٢) ﴿ وَيُصَلَّى ﴾ نافع ، وابن كثير ، وابن عامر ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن ، والحسن . ﴿ وَيَصْلَى ﴾ الباقون . وأمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق بخلفه ، وإذا قلل رقق اللام حتماً لأن التغليظ والتقليل لا يجتمعان . وأما إذا فتح فيغلظ اللام على قاعدته التي تقدمت في الأصول .

عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ﴿٣٥﴾ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾

سُورَةُ الانشِقَاقِ

ترتيبها ٨٤ — آياتها ٢٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونِۭ ﴿٢٥﴾

ربع الحزب ٥٩ — سجدة

(١٣) ﴿ فِي أَهْلِهِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ فيقرأ [فِيَ هْلِه] ، وبالإدغام ـ إبدال الهمزة ياء وإدغام ما قبلها فيها ـ فيقرأ [فِيَّ هْلِه] ، فالأوجه أربعة .

(١٩) ﴿ لَتَرْكَبَنَّ ﴾ ابن كثير ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم ابن محيصن ، والأعمش .

﴿ لَتَرْكَبُنَّ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ قُرِيَ ﴾ أبو جعفر ، وأسكن الياء وقفاً . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه كذلك .

﴿ قُرِئَ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرَانُ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ عَلَيْهِمِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ أبو عمرو ، وافقه اليزيدي ، والحسن .

﴿ عَلَيْهُمُ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ حمزة ، والكسائي ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ الباقون . وهذا عند الوصل ، وأما عند الوقف فحمزة ، ويعقوب بضم الهاء . وافقهما الأعمش . والباقون بكسرها . ولا يخفى أن حمزة يقف على [القرءان] بالنقل كقراءة ابن كثير . ولا توسط ولا مد في البدل للأزرق . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٣) ﴿ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة .

(٢٥) ﴿ لَهُمْ أَجْرٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . وقرأ ورش من طريقيه بصلة الميم بواو مدية مشبعة للأزرق ، وغير مشبعة للأصبهاني . وقرأ بالصلة أيضاً : قالون بخلفه ، وابن كثير ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن وكل حسب مذهبه في مد المنفصل .

سورة البروج

(١) ﴿ والسَّمَآءِ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط ، ولهما التسهيل بالروم مع المد والقصر .

ترتيبها ٨٥ — سُورَةُ البُرُوجِ — آياتها ٢٢

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ﴿٢﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴿٣﴾ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ﴿٤﴾ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ﴿٥﴾ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ﴿٦﴾ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ﴿٧﴾ وَمَا نَقَمُوا۟ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُوا۟ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿٨﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُوا۟ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا۟ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ﴿١١﴾ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ﴿١٣﴾ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ﴿١٤﴾ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴿١٥﴾ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٦﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ﴿١٧﴾ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ﴿١٨﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى تَكْذِيبٍ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴿٢٠﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ ﴿٢١﴾ فِى لَوْحٍ مَّحْفُوظٍۭ ﴿٢٢﴾

ترتيبها ٨٦ — سُورَةُ الطَّارِقِ — آياتها ١٧

٥٩٠

(٩) ﴿ وَٱلْأَرْضِ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل في الحالين . ولابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس السكت على اللام بخلفهم .

(٩) ﴿ شَيْءٍ ﴾ تقدم في ص٥٨٢ .

(١٣) ﴿ يُبْدِئُ ﴾ لحمزة وقفاً ، وهشام بخلفه إبدال الهمزة ياء ساكنة ، وإبدالها ياء مضمومة تسكن للوقف فيوافق الوجه الأول لفظاً ويخالفه تقديراً ، ويجوز في هذا الإشمام والروم ، ولهما تسهيلها كالواو مع الروم ، وأيضاً تسهيلها كالياء بحركة سابقها لا بحركتها . فهي خمسة أوجه .

(١٤) ﴿ وَهْوَ ﴾ قالون، وأبو عمرو، والكسائي، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ وَهُوَ ﴾ الباقون. ووقف يعقوب بهاء السكت.

(١٥) ﴿ الْمَجِيْدِ ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش .

﴿ الْمَجِيْدُ ﴾ الباقون .

(٢١) ﴿ قُرَانٌ ﴾ ابن كثير ، ووقفاً حمزة . وافق ابن محيصن ابن كثير .

﴿ قُرْءَانٌ ﴾ الباقون . ولا توسط ولا مد في بدله للأزرق لأنه من المستثنيات لوقوعه بعد ساكن صحيح وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٢٢) ﴿ مَحْفُوظٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن .

﴿ مَحْفُوظٍ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

(٤) ﴿ قُتِّلَ ﴾ الحسن . مبالغة في لعنهم لعظم ما أتوا به .

(٥) ﴿ الْوُقُودِ ﴾ الحسن . وذلك على المصدر ، أي : ذات الاتقاد والالتهاب .

ســورة الطارق

(٤) ﴿ لَمَّا ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ لَمَا ﴾ الباقون .

(٥) ﴿ مِمَّ ﴾ وقف عليهاالبزي ، ويعقوب بخلف عنهما بهاء السكت .

(٧) ﴿ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل مع المد والقصر .

ســورة الأعلى

(٣) ﴿ قَدَرَ ﴾ الكسائي .

﴿ قَدَّرَ ﴾ الباقون .

(٦) ﴿ سَنُقْرِئُكَ ﴾ وقف حمزة بتسهيل الهمزة ، وإبدالها ياء خالصة .

(٨) ﴿ لِلْيُسُرَىٰ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ الباقون .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ﴿٢﴾ ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ ﴿٣﴾ إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ﴿٤﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ﴿٥﴾ خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ ﴿٦﴾ يَخْرُجُ مِنۢ بَيْنِ ٱلصُّلْبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ﴿٧﴾ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجْعِهِۦ لَقَادِرٌ ﴿٨﴾ يَوْمَ تُبْلَى ٱلسَّرَآئِرُ ﴿٩﴾ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴿١٠﴾ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَٱلْأَرْضِ ذَاتِ ٱلصَّدْعِ ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلٌ فَصْلٌ ﴿١٣﴾ وَمَا هُوَ بِٱلْهَزْلِ ﴿١٤﴾ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ﴿١٥﴾ وَأَكِيدُ كَيْدًا ﴿١٦﴾ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًۢا ﴿١٧﴾

سُورَةُ الأَعْلَىٰ — ترتيبها ٨٧ — آياتها ١٩

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴿١﴾ ٱلَّذِى خَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِى قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِىٓ أَخْرَجَ ٱلْمَرْعَىٰ ﴿٤﴾ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴿٥﴾ سَنُقْرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ﴿٦﴾ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ إِنَّهُۥ يَعْلَمُ ٱلْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ﴿٧﴾ وَنُيَسِّرُكَ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٨﴾ فَذَكِّرْ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٩﴾ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخْشَىٰ ﴿١٠﴾ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلْأَشْقَى ﴿١١﴾ ٱلَّذِى يَصْلَى ٱلنَّارَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿١٢﴾ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿١٣﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ ٱسْمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾

الحزب ٦٠

٥٩١

= عن حميد بن هلال : قال لنا أبو قتادة : الزموا هذا الشيخ ، فما رأيتُ أحداً أشبه رأياً بعمر منه ـ يعني الحسن ـ .

وعن أنس بن مالك : سَلُوا الحسن ، فإنه حفظ ونسينا .

قال قتادة : كان الحسن أعلم الناس بالحلال والحرام .

قال هشام بن حسان : كان الحسن أشجع أهل زمانه .

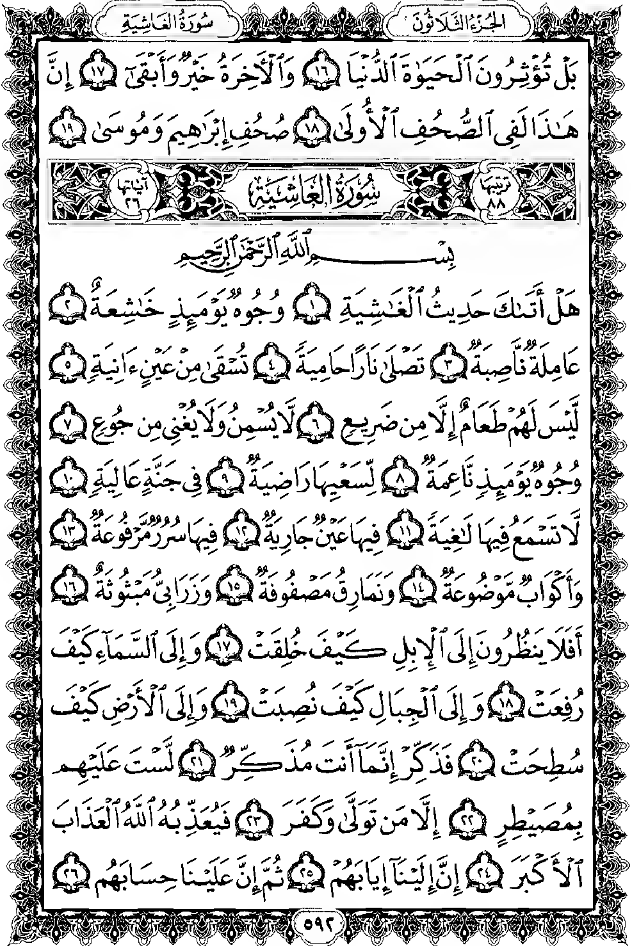
قال أبو عمرو بن العلاء : ما رأيت أفصح من الحسن والحجّاج .

سـلام بن مسكين ، عن الحسن ، قال : أهينوا الدنيـا ، فوالله لأَهْنَأ ما تكون إذا أهنتها .

ومناقبه وأخباره يطول شرحها .

توفي سنة عشر ومئة رحمه الله . =

(١٦) ﴿ يُؤْثِرُونَ ﴾ أبو عمرو . وافقه اليزيدي . ﴿ تُؤْثِرُونَ ﴾ الباقون . وأبدل الهمزة ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلف عنه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو . وللأزرق ترقيق الراء وتفخيمها ، وذلك من أجل الضمة نظراً لكونها ضمة لازمة . وأصح الوجهين الترقيق .



(١٩) ﴿ صُحُفِ إِبْرَاهِيْم ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

سورة الغاشية

(٤) ﴿ تُصْلَىٰ ﴾ أبو عمرو ، وشعبة ، ويعقوب . وافقهم اليزيدي ، والحسن .

﴿ تَصْلَىٰ ﴾ الباقون . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف . وقللها الأزرق بخلفه .

(١١) ﴿ لَا تُسْمَعُ فيها لَا غِيَةٌ ﴾ نافع . وافقه ابن محيصن بخلفه .

﴿ لَا يُسْمَعُ فيها لَا غِيَةٌ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، ورويس . وافقهم ابن محيصن في ثانيه واليزيدي ، والحسن .

﴿ لَا تَسْمَعُ فيها لَاغِيَةً ﴾ الباقون . وأمال [لاغية] الكسائي قولاً واحداً ، وحمزة بخلفه .

(٢٢) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش .

﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٢٢) ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ قرأ هشام بالسين . وخلف عن حمزة بالإشمام . وقنبل ، وابن ذكوان ، وحفص ، بالسين والصاد . وخلّاد بالإشمام ، وبالصاد الخالصة . والباقون بالصاد الخالصة وتقدمت كيفية الإشمام في سورة الفاتحة . وافق المطوعي خلفاً عن حمزة .

(٢٥) ﴿ إِلَيْنَآ إِيَّابَهُم ﴾ أبو جعفر .

﴿ إِلَيْنَآ إِيَابَهُم ﴾ الباقون . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر .

القراءات الشاذة

(٣) ﴿ عَامِلَةً نَاصِبَةً ﴾ ابن محيصن ، واليزيدي . على الحال ، وقيل على الذم .

سورة الفجر

سورة الفجر ترتيبها ٨٩ آياتها ٣٠

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡفَجۡرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشۡرٖ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾ هَلۡ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٞ لِّذِي حِجۡرٍ ﴿٥﴾ أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾ إِرَمَ ذَاتِ ٱلۡعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمۡ يُخۡلَقۡ مِثۡلُهَا فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُواْ ٱلصَّخۡرَ بِٱلۡوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرۡعَوۡنَ ذِي ٱلۡأَوۡتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوۡاْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿١١﴾ فَأَكۡثَرُواْ فِيهَا ٱلۡفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيۡهِمۡ رَبُّكَ سَوۡطَ عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّاۖ بَل لَّا تُكۡرِمُونَ ٱلۡيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلۡمِسۡكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأۡكُلُونَ ٱلتُّرَاثَ أَكۡلٗا لَّمّٗا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ﴿٢٠﴾ كَلَّآۖ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلۡمَلَكُ صَفّٗا صَفّٗا ﴿٢٢﴾ وَجِاْيٓءَ يَوۡمَئِذِۭ بِجَهَنَّمَۚ يَوۡمَئِذٖ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴿٢٣﴾

٥٩٣

(٣) ﴿ **وَٱلْوِتْرِ** ﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ **وَٱلْوَتْرِ** ﴾ الباقون . (٤) ﴿ **يَسْرِي** ﴾ أثبت الياء بعد الراء وصلاً : نافع ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . وأثبتها في الحالين ابن كثير ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . وحذفها الباقون مطلقاً .

(٩) ﴿ **بالوادي** ﴾ بإثبات الياء بعد الدال وصلاً : ورش من طريقيه . وافقه الحسن . وفي الحالين : ابن كثير بخلف عن قنبل وقفاً ، ويعقوب . وافقهم ابن محيصن . والباقون بالحذف في الحالين ، وهو الثاني لقنبل وقفاً .

(١٣) ﴿ **عَلَيْهُـم** ﴾ حمـزة ، ويعقـوب . وافقهـم الأعمش . ﴿ **عَلَيْهِم** ﴾ الباقون .

(١٥ ، ١٦) ﴿ **رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ، رَبِّيَ أَهَانَنِ** ﴾ نافع ، وابن كثير ، وأبو عمرو ، وأبو جعفر . وافقهم ابن محيصن ، واليزيدي .

﴿ **رَبِّيْ أَكْرَمَنِ ، رَبِّيْ أَهَانَنِ** ﴾ الباقون. وأثبت ياء بعد النون في كل منهما وصلاً: نافع، وأبو عمرو بخلف عنه وأبو جعفر. وافقهم الحسن، واليزيدي بخلفه. وأثبتهما في الحالين: البزي، ويعقوب. وافقهما ابن محيصن بخلفه. والباقون بحذفها مطلقاً.

(١٦) ﴿ **فَـقَدَّرَ** ﴾ ابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ **فَـقَدَرَ** ﴾ الباقون .

(١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) ﴿ **لَا تُكْرِمُونَ، وَلَا تَحُضُّونَ، وتَأْكُلُونَ ، وَتُحِبُّونَ** ﴾ نافع، وابن كثير، وابن عامر، وافقهم الحسن. ﴿ **لَا يُكْرِمُونَ ، وَلَا يَحُضُّونَ ، وَيَأْكُلُونَ ، وَيُحِبُّونَ** ﴾ أبو عمرو ، ويعقوب بخلف عن روح . وافقهم اليزيدي . ﴿ **لَا تُكْرِمُونَ ، وَلَا تَحَاضُّونَ ، وَتَأْكُلُونَ ، وَتُحِبُّونَ** ﴾ الباقون . ولا يخفى إبدال الهمزة ألفاً : لورش من طريقيه، ولأبي عمرو بخلفه، ولأبي جعفر ، ووقفاً لحمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .

(٢٣) ﴿ **وَجِيٓءَ** ﴾ بإشمام كسرة الجيم الضم : هشام والكسائي ، ورويس . وافقهم الحسن ، والشنبوذي . وقرأ غيرهم بالكسرة الخالصة . وتقدمت كيفية الإشمام في أول سورة البقرة . ووقف حمزة ، وهشام بخلفه بنقل حركة الهمزة إلى الياء مع إسكان الياء للوقف ، وبإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء قبلها فيها .

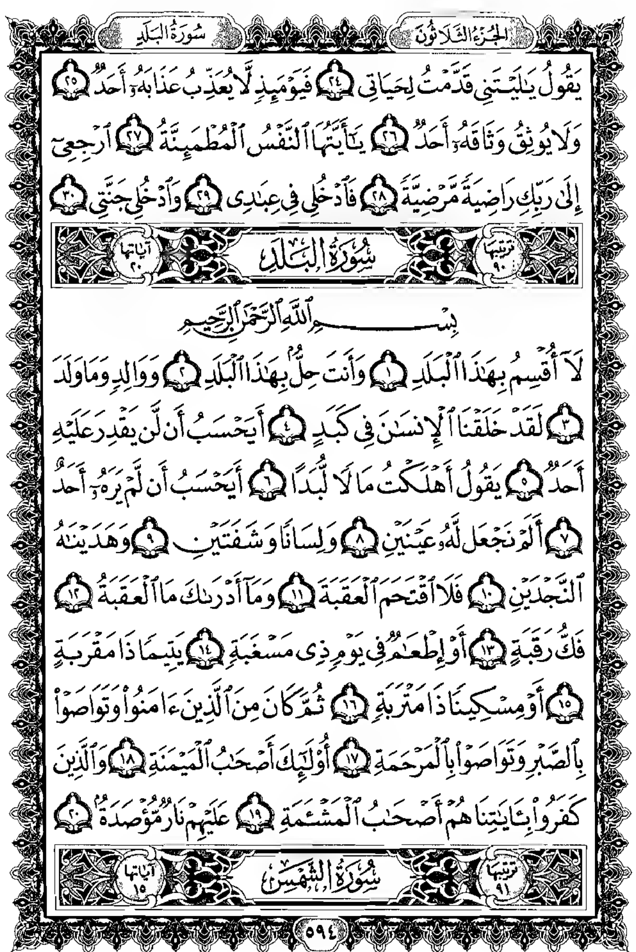
القراءات الشاذة

(٦) ﴿ **بعَادَ** ﴾ الحسن . على إرادة القبيلة فيصبح فيه علتان تمنعانه من الصرف وهما : العلمية والتأنيث .

(٩) ﴿ **وَثَمُودٍ ٱلَّذِيْنَ** ﴾ الأعمش . وتقدم توجيه ذلك في ص١٥٩ .

(١٨) ﴿ **تُحَاضُّونَ** ﴾ ابن محيصن بخلفه . من المحاضَّة ، وهي : أن يَحُضَّ كل صاحبه ، والماضي : حاضَّ على زنة فاعل . والوجه الثاني له كقراءة الباقين .

(٢٥ ، ٢٦) ﴿ لَا يُعَذَّبُ ، وَلَا يُوثَقُ ﴾ الكسائي ، ويعقوب . وافقهما الحسن . ﴿ لَا يُعَذِّبُ ، وَلَا يُوثِقُ ﴾ الباقون .
(٢٥ ، ٢٦) ﴿ عَذَابَهُ أَحَدٌ، وَثَاقَهُ أَحَدٌ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه، وبالنقل ، أي : بنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ، فيقرأ [عَذَابَهُوَحَد] ، وبالإدغام ، أي : بإبدال الهمزة واواً وإدغام ما قبلها فيها ، فيقرأ [عَذَابَهُوَّحَد] .



(٢٧) ﴿ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴾ وقف عليها حمزة بالتسهيل فقط ؛ وللكسائي وقفاً الإمالة ، وكذا حمزة بخلفه.

سورة البلد

(٥ ، ٧) ﴿ أَيَحْسَبُ ﴾ معاً : ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .
﴿ أَيَحْسِبُ ﴾ الباقون .
(٥) ﴿ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ وقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالإبدال ياء خالصة .
(٦) ﴿ لُبَّداً ﴾ أبو جعفر .
﴿ لُبَداً ﴾ الباقون .
(٧) ﴿ يَرَهُ ﴾ قرأ بسكون الهاء هشام بخلفه . وقرأ بقصر حركة الهاء : ابن وردان ، ويعقوب بخلفهما . وقرأ الباقون بإشباع حركة الهاء ، وهو الثاني لهشام ، وابن وردان ، ويعقوب . قد يعبر عن القصر بالاختلاس وعدم الصلة ، ويعبر عن الإشباع بالصلة .
(١٣ ، ١٤) ﴿ فَكَّ رَقَبَةً أَوْ أَطْعَمَ ﴾ ابن كثير ، وأبو عمرو ، والكسائي . وافقهم ابن محيصن بخلفه ، واليزيدي ، والحسن .
﴿ فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لابن محيصن .
(١٩) ﴿ الْمَشْئَمَةِ ﴾ وقف حمزة بنقل حركة الهمزة إلى الشين قبلها وحذف الهمزة ، وله كذلك وقفاً إمالة هاء التأنيث بخلفه ، وللكسائي بلا خلاف .
(٢٠) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ تقدم في الصفحة قبلها .
(٢٠) ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن ، والأعمش.
﴿ مُوصَدَةٌ ﴾ الباقون ، ومعهم حمزة وقفاً . ووقف الكسائي بإمالة هاء التأنيث ، وبخلفه حمزة .

القراءات الشاذة

(٦) ﴿ لُبُداً ﴾ الحسن . جمع لَبُد ، مثل : سَقْف وَسُقُف ، ورَهْن ورُهُن .
(١٤) ﴿ يومٍ ذا مَسْغَبَةٍ ﴾ الحسن. صفة لمفعول محذوف، أي: إنساناً ذا مسغبة ، و [يتيماً] بدل منه ، أو صفة له .

(١٤) ﴿ عَلَيْهُم ﴾ حمزة ، ويعقوب . وافقهم الأعمش . ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون . (١٥) ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ نافع ، وابن عامر ، وأبو جعفر .

﴿ وَلَا يَخَافُ ﴾ الباقون .

سورة الليل

(٧ ، ١٠) ﴿ لِلْيُسُرىٰ ، لِلْعُسُرىٰ ﴾ أبو جعفر .

﴿ لِلْيُسْرىٰ ، لِلْعُسْرىٰ ﴾ الباقون . وأمالهما : أبو عمرو ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ، وابن ذكوان بخلفه . وافقهم اليزيدي ، والأعمش . وقللهما الأزرق .

(١٤) ﴿ نَاراً تَّلَظَّىٰ ﴾ البزي بخلفه ، ورويس بتشديد التاء وصلاً وتخفيفها ابتداء لامتناع الابتداء بساكن . وافق ابن محيصن البزي .

﴿ نَاراً تَلَظَّىٰ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي وموافقه .

القراءات الشاذة

سورة الشمس

(١١) ﴿ ثَمُودٌ ﴾ الأعمش . ووجه صرفه أنه اسم للأب ، أو للحي ، فلا يكون فيه علتان تمنعان من صرفه ، وانظر ص١٥٩ .

(١١) ﴿ بِطُغْوَاها ﴾ الحسن . على أنه مصدر ، كالرّجعى والْحُسْنى وشبههما في المصادر . وقيل : لغة ثانية في هذا الاسم .

الجُزْءُ الثَّلَاثُونَ — سُورَةُ الشَّمْسِ - سُورَةُ اللَّيْلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ﴿١﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا ﴿٢﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا جَلَّاهَا ﴿٣﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا ﴿٤﴾ وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿٥﴾ وَالْأَرْضِ وَمَا طَحَاهَا ﴿٦﴾ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ﴿٧﴾ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ﴿٨﴾ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّاهَا ﴿٩﴾ وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا ﴿١٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ﴿١١﴾ إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴿١٢﴾ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ﴿١٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١٤﴾ وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا ﴿١٥﴾

ترتيبها ٩٢ — سُورَةُ اللَّيْلِ — آياتها ٢١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ﴿١﴾ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ﴿٢﴾ وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ ﴿٣﴾ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ﴿٤﴾ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴿١٠﴾ وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّىٰ ﴿١١﴾ إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَىٰ ﴿١٢﴾ وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَىٰ ﴿١٣﴾ فَأَنذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّىٰ ﴿١٤﴾

٥٩٥

= ١ ـ **شجاع بن أبي نصر البلخي :**

المقرئ الزاهد ، أبو نعيم ، ثقة كبير ، ولد سنة عشرين ومئة ببلخ .

عرض على أبي عمرو بن العلاء وهو من جلة أصحابه ، وسمع من عيسى بن عمرو .

روى القراءة عنه أبو عبيد القاسم بن سلام ومحمد بن غالب وأبو نصر القاسم بن علي وأبو عمر الدوري .

سئل عنه الإمام أحمد فقال : بخ بخ وأين مثله اليوم .

توفي شجاع ببغداد سنة تسعين ومئة رحمه الله تعالىٰ . =

(١٨) ﴿ يُؤْتِي ﴾ ورش من طريقيه ، وأبو عمرو بخلفه ، وأبو جعفر ، ووقفاً حمزة . وافق اليزيدي أبا عمرو .
﴿ يُؤْتِي ﴾ الباقون .

لَا يَصْلَىٰهَآ إِلَّا ٱلْأَشْقَى ﴿١٥﴾ ٱلَّذِى كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٦﴾ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلْأَتْقَى ﴿١٧﴾ ٱلَّذِى يُؤْتِى مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعْمَةٍ تُجْزَىٰٓ ﴿١٩﴾ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ رَبِّهِ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٠﴾ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴿٢١﴾

ترتيبها ٩٣ — سُورَةُ الضُّحَىٰ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ﴿١﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ﴿٢﴾ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ﴿٣﴾ وَلَلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴿٤﴾ وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰٓ ﴿٥﴾ أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَـَٔاوَىٰ ﴿٦﴾ وَوَجَدَكَ ضَآلًّا فَهَدَىٰ ﴿٧﴾ وَوَجَدَكَ عَآئِلًا فَأَغْنَىٰ ﴿٨﴾ فَأَمَّا ٱلْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ ﴿٩﴾ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنْهَرْ ﴿١٠﴾ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾

ترتيبها ٩٤ — سُورَةُ الشَّرْحِ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِىٓ أَنقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَٱنصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرْغَب ﴿٨﴾

٥٩٦

سورة الضحىٰ

(٤) ﴿ وَلَلْآخِرَةُ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء وتثليث البدل ، وقرأ هو والأصبهاني بالنقل وكذا حمزة وقفاً وله أيضاً التحقيق مع السكت . ووقف حمزة والكسائي بخلفهما بإمالة هاء التأنيث والحرف الذي قبلها . وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز بخلفهم .

(٤) ﴿ مِنَ ٱلْأُولَىٰ ﴾ قرأ الأزرق بتثليث البدل ، وعلى كل من الثلاثة التقليل فقط لكونها رأس آية . وأمالها : حمزة ، والكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه ، والثاني له الفتح . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . ووقف حمزة بالنقل وبالسكت . وسكت على اللام : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٦) ﴿ فَـَٔاوَىٰ ﴾ للأزرق ثلاثة البدل مع التقليل فقط في كل منهم ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ، وبالتحقيق مع الإمالة في كل منهما . وأمالها أيضاً : الكسائي ، وخلف ، وأبو عمرو بخلفه والثاني له الفتح .

سورة الشرح

(٥ ، ٦) ﴿ مَعَ ٱلْعُسُرِ يُسُراً ﴾ معاً : أبو جعفر .
﴿ مَعَ ٱلْعُسْرِ يُسْراً ﴾ الباقون .

= ٢ ـ الدوري :
وهو أحد راويي أبي عمرو بن العلاء المتقدم . =

سورة التين

(٤) ﴿ فِيٓ أَحْسَنِ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه على حرف المد ، وبنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة فيقرأ [فيَ حْسَن] ، وبالنقل مع الإدغام فيقرأ [فيَّ حْسَن] .

(٥) ﴿ رَدَدْنَـاهُ أَسْفَـلَ ﴾ وقـف حمـزة بتحقيـق الهمزة ، وبإبدالها واواً خالصة . وقرأ ابن كثير ، ووافقه ابن محيصن بصلة هاء الكناية ـ الضمير ـ بواو ، وحسب مذهبهما في مد المنفصل .

(٨) ﴿ الْحَاكِمِينَ ﴾ وقف يعقوب بهاء السكت بخلف عنه ، وكذا على ما ماثله مما آخره نون مفتوحة في الأسماء ـ جمع المذكر السالم أو ما ألحق به ـ دون الأفعال .

سورة العلق

(١ ، ٣) ﴿ اقْـرَا ﴾ معاً : أبـو جعفـر ، ووقفاً حمزة ، وهشام بخلفه .

﴿ اقْرَأْ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ أَنْ رَآهُ ﴾ قنبل بخلف عنه . وافقه ابن محيصن بلا خلف .

﴿ أَنْ رَءاهُ ﴾ البـاقـون ، وهـو الثـانـي لقنبـل . وبثلاثة البدل مع تقليل الراء والهمزة الأزرق .

(٩) ﴿ أَرَأَيْـتَ ﴾ نـافـع ، وأبـو جعفـر بتسهيـل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أَرَيْت] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة . وكذا حكمه حيث ورد .

(١٢) ﴿ أَوْ أَمَرَ ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالنقل . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(١٦) ﴿ خَاطِيَةٍ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة .

﴿ خَاطِئَةٍ ﴾ الباقون . وأمالها وقفاً : الكسائي ، وحمزة بخلفه .

سورة التين — ترتيبها ٩٥ — آياتها ٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ ﴿١﴾ وَطُورِ سِينِينَ ﴿٢﴾ وَهَٰذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ﴿٣﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ﴿٤﴾ ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ﴿٥﴾ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ ﴿٧﴾ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ ﴿٨﴾

سورة العلق — ترتيبها ٩٦ — آياتها ١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ كَلَّا إِنَّ الْإِنسَانَ لَيَطْغَىٰ ﴿٦﴾ أَن رَّآهُ اسْتَغْنَىٰ ﴿٧﴾ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ ﴿٨﴾ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ﴿٩﴾ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ ﴿١٠﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ ﴿١١﴾ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَىٰ ﴿١٢﴾ أَرَأَيْتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٣﴾ أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ ﴿١٤﴾ كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ﴿١٦﴾ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ﴿١٧﴾ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ﴿١٨﴾ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب ۩ ﴿١٩﴾

سجدة

سـورة القدر

(٣ ، ٤) ﴿ شَهۡرٍ تَّنَزَّلُ ﴾ البزي بخلفه بتشديد التاء وصلاً وتخفيفها ابتداء ، والباقون بتخفيفها في الحالين ، وهو الثاني للبزي . وافقه ابن محيصن . ولا يجوز كسر التنوين في [شَهۡرٍ] بل يجمع بين سكونه ، وسكون التاء ، وفي ذلك عسر لا بد من تذليله بالمشافهة والتلقي ورياضة اللسان على قراءة مثل هذه الروايات المنقولة إلينا تواتراً .

(٥) ﴿ مَطۡلِعِ ﴾ الكسائي . وخلف . وافقهما ابن محيصن بخلفه ، والأعمش ، وهو الثاني لابن محيصن .

﴿ مَطۡلَعِ ﴾ الباقون . وهو الثاني لابن محيصن ، وقرأ الأزرق بتفخيم اللام وترقيقها .

سـورة البينة

(٤) ﴿ ٱلَّذِينَ أُوتُوا ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبتسهيلها .

(٥) ﴿ حُنَفَآءَ ﴾ وقف حمزة ، وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ألفاً مع المد والقصر والتوسط .

(٦ ، ٧) ﴿ ٱلۡبَرِيٓـَٔةِ ﴾ معاً : نافع ، وابن ذكوان مع المد المتصل لكل حسب مذهبه .

﴿ ٱلۡبَرِيَّةِ ﴾ الباقون .

الجزء الثلاثون | سورة القدر - سورة البينة

سُورَةُ القَدۡرِ — ترتيبها ٩٧ — آياتها ٥

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةِ ٱلۡقَدۡرِ ١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ ٢ لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذۡنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمۡرٖ ٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ٥

سُورَةُ البَيِّنَةِ — ترتيبها ٩٨ — آياتها ٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمۡ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ١ رَسُولٞ مِّنَ ٱللَّهِ يَتۡلُواْ صُحُفٗا مُّطَهَّرَةٗ ٢ فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ ٣ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَةُ ٤ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلۡقَيِّمَةِ ٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡمُشۡرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ شَرُّ ٱلۡبَرِيَّةِ ٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ٧

٥٩٨

القراءات الشاذة

(٥) ﴿ مُخۡلَصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ﴾ الحسن . حال من واو الجماعة منصوب وعلامة نصبة الياء ، و[الدين] على هذه القراءة منصوب على إسقاط الجار ، ومفعول [مخلصين] محذوف ، أي : جاعلين أنفسهم خالصة له تعالى في الدين ، وجوز أن يكون نصباً على المصدر والعامل ليعبدوا ، أي : ليدينوا لله تعالى بالعبادة الدين .

(٨) ﴿ فيهآ أبداً ﴾ وقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه ، وبالتسهيل مع المد والقصر فالأوجه أربعة .

سورة الزلزلة

(٤) ﴿ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴾ وقف حمزة بالتحقيق والإبدال واواً خالصة ، ومثله [النَّاسُ أَشْتَاتاً] .

(٦) ﴿ يَصْدُرُ ﴾ قرأ بإشمام الصاد صوت الزاي : حمزة ، والكسائي ، ورويس ، وخلف . وافقهم الأعمش . وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .

(٦) ﴿ لِيُرَوْا أَعْمَالَهُم ﴾ بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل وقف حمزة فهي ثلاثة أوجه . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل . وقرأ بالسكت على الساكن قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

(٧ ، ٨) ﴿ يَرَهُ ﴾ معاً : قرأ هشام بإسكان الهاء . وقرأ ابن وَرْدان : بالإسكان ، والاختلاس ، والإشباع . وقرأ يعقوب بالاختلاس والإشباع . وقرأ الباقون بالإشباع . والاختلاس والإشباع حالة الوصل فقط ، وهم متفقون على الإسكان وقفاً .

سورة العاديات

(٦) ﴿ الإِنْسَانَ ﴾ وقف حمزة بالنقل ، وبالتحقيق مع السكت . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل في الحالين ، وقرأ : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بالسكت على الساكن قبل الهمز .

جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ — ترتيبها ٩٩ — آياتها ٨

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلْإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَادِيَاتِ — ترتيبها ١٠٠ — آياتها ١١

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَٱلْمُورِيَٰتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوَسَطْنَ بِهِۦ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ ﴿٩﴾

=

(١٤) الأعمش

سليمان بن مِهران ، الإمام شيخ الإسلام ، شيخ المقرئين والمحدثين ، أبو محمد الأسدي ، الكاهلي ، مولاهم الكوفي الحافظ .

رأى أنس بن مالك وروى عنه ، وروى عن أبي عمرو الشيباني ، وإبراهيم النخعي ، وسعيد بن جبير ، ومجاهد ، وزر بن حبيش ، وعبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ، وكميل بن زيادة ، والمعرور بن سويد ، والوليد بن عبادة بن الصامت ، وتميم بن سلمة ، والشعبي ، وغيرهم .

روىٰ عنه : أيوب السختياني ، وزيد بن أسلم ، وعاصم بن بهدلة ، وأبو حنيفة ، والأوزاعي ، وشعبة ، ومعمر ، وسفيان ، وجرير بن حازم ، وسفيان بن عيينة . =

ســورة القارعة

(٧) ﴿ فَهْوَ ﴾ قالون ، وأبو عمرو ، والكسائي ، وأبو جعفر . وافقهم اليزيدي ، والحسن . ﴿ فَهُوَ ﴾ الباقون .



ووقف يعقوب بهاء السكت .

(١٠) ﴿ مَاهِيَهْ ﴾ قرأ حمزة ، ويعقوب بحذف الهاء الساكنة وصلاً ، وإثباتها وقفاً . وافقهما الحسن . ووافقهما ابن محيصن فقط في حالة الوصل . وقرأ الباقون بإثباتها في الحالين .

ســورة التكاثر

(٢) ﴿ الْمَقَابِرَ ﴾ قرأ الأزرق بترقيق الراء في الحالين ، والباقون بترقيقها وقفاً وتفخيمها وصلاً .

(٦) ﴿ لَتُرَوُنَّ ﴾ ابن عامر ، والكسائي .

﴿ لَتَرَوُنَّ ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ لَتُسْئَلُنَّ ﴾ وقف حمزة بالنقل ـ نقل حركة الهمزة إلى ما قبلها مع حذف الهمزة ـ .

(٨) ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾ بالتسهيل وقف حمزة .

القراءات الشاذة

ســورة التكاثر

(٦ ، ٧) ﴿ لَتَرَؤُنَّ ، لَتَرَؤُنَّها ﴾ الحسن . استثقل الضمة على الواو فهمز لأجل التخفيف كما همزوا في [وُقتت] ، وكان القياس ترك الهمز لأن الضمة حركة عارضة لالتقاء الساكنين فلا يعتد بها لكن لما لزمت الكلمة بحيث لا تزول أشبهت الحركة الأصلية فهمزوا .

= قرأ القرآن على يحيىٰ بن وثاب مقرئ العراق ، وقرأ عليه حمزة بن حبيب الزيات ، وزائدة بن قدامة ، وقرأ الكسائي على زائدة بحروف الأعمش .

قال سفيان بن عيينة : كان الأعمش أقرأهم لكتاب الله ، وأحفظهم للحديث ، وأعلمهم بالفرائض .

قال أبو نعيم : سمعت الأعمش يقول : كانوا يقرؤون على يحيى بن وثَّاب ، فلما مات أحدقوا بي .

قال أحمد بن عبد الله العجلي : الأعمش ثقة ثبت . كان محدث الكوفة في زمانه ، وكان يقرئ القرآن وهو رأس فيه .

قال أبو حفص الفلّاس : كان الأعمش يسمى المصحف من صدقه .

قال يحيى القطان : هو علاّمة الإسلام .

توفي سنة ثمان وأربعين ومئة رحمه الله . =

ســورة العصر

(٢) ﴿ الإِنْسَانَ ﴾ بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها ، ورش من طريقيه . ووقف حمزة بالنقل ، وبالسكت على اللام . وسكت على اللام أيضاً : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

ســورة الهُمزة

(٢) ﴿ جَمَّعَ ﴾ ابن عامر ، وحمزة ، والكسائي ، وأبـو جعفـر ، ورَوح ، وخلـف . وافقهـم ابـن محيصن ، والحسن ، والأعمش .

﴿ جَمَعَ ﴾ الباقون .

(٣) ﴿ يَحْسَبُ ﴾ ابن عامر ، وعاصم ، وحمزة ، وأبو جعفر . وافقهم الحسن ، والمطوعي .

﴿ يَحْسِبُ ﴾ الباقون .

(٧) ﴿ عَلَى الأَفْـئِدَةِ ﴾ وقـف حمـزة بـالنقـل ، وبالتحقيق مع السكت في الهمزة الأولى ، وعلى كل في الثانية نقل حركتها إلى الفاء قبلها مع حذف الهمزة ، ويقف أيضاً بإمالة هاء التأنيث بخلف عنه . وسكت أيضاً على اللام قبل الهمزة : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم . ووقف الكسائي بالإمالة بلا خلاف . وقرأ ورش من طريقيه بالنقل .

(٨) ﴿ عَلَيْهُـم ﴾ حمـزة، ويعقـوب. وافقهمـا الأعمش. ﴿ عَلَيْهِم ﴾ الباقون .

(٨) ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ أبو عمرو ، وحفص ، وحمزة ، ويعقوب ، وخلف . وافقهم اليزيدي ، والحسن، والأعمش . ﴿ مُوْصَدَةٌ ﴾ الباقون ، ووقفاً حمزة ، ووقف أيضاً بإمالة هاء التأنيث بخلف عنه ، ووقف الكسائي بإمالتها بلا خلاف .

(٩) ﴿ في عُمُدٍ ﴾ شعبة ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف . وافقهم الحسن ، والأعمش . ﴿ في عَمَدٍ ﴾ الباقون .

ســورة الفيل

(٣) ﴿ عليهم ﴾ تقدم في السورة قبلها . (٤) ﴿ تَرْمِيْهُم ﴾ يعقوب . ﴿ تَرْمِيْهِم ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

ســورة الهمزة

(٢) ﴿ وَعَدَدَهُ ﴾ الحسن . أي جمع المال وضبط عدده وأحصاه . ولا يحسن أن يكون فعلاً ماضياً معناه التشديد ، مع فك التضعيف، لأن فك التضعيف ، لا يجوز إلا إذا اتصل الفعل بضمير رفع متحرك ، مثل : مددْت ، ومددْنا ، ومددْن .

(٤) ﴿ لَيُنْبَذَانِّ ﴾ ابن محيصن ، والحسن . أي : هو وماله .

الجُزْءُ الثَّلَاثُونَ — سُورَةُ العَصۡرِ - سُورَةُ الهُمَزَةِ - سُورَةُ الفِيلِ

سُورَةُ العَصۡرِ — ترتيبها ١٠٣ — آياتها ٣

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ٣

سُورَةُ الهُمَزَةِ — ترتيبها ١٠٤ — آياتها ٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ٩

سُورَةُ الفِيلِ — ترتيبها ١٠٥ — آياتها ٥

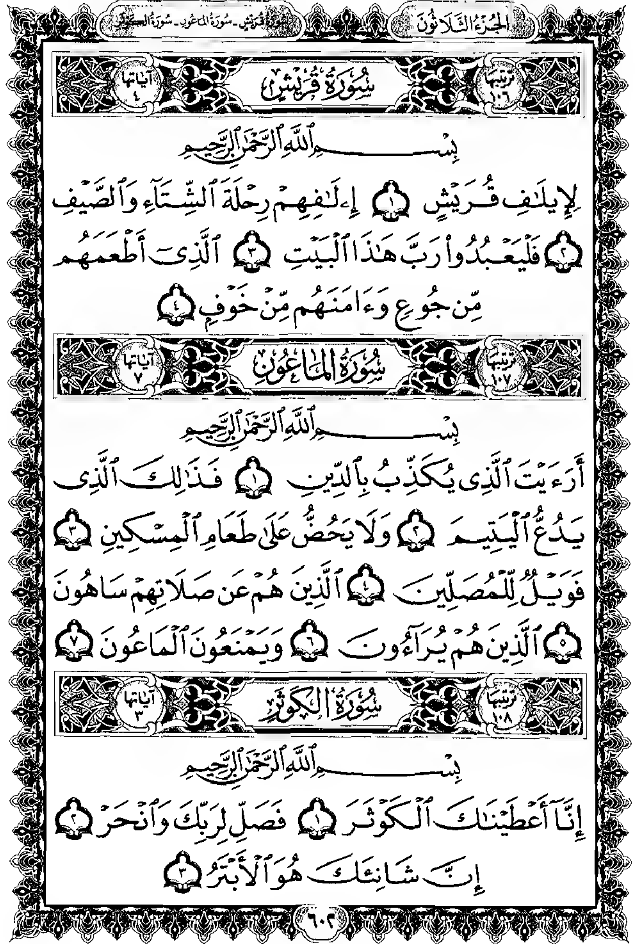
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ٣ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ٥

٦٠١

سـورة قريش

(١ ، ٢) ﴿ لإلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِم ﴾ ابن عامر . ﴿ لِيْلَافِ قُرَيْشٍ إِلَافِهِم ﴾ أبو جعفر . ﴿ لإِيْلَافِ قُرَيْشٍ إِيْلَافِهِم ﴾ الباقون . وقرأ الأزرق بثلاثة البدل في الكلمتين .



(٤) ﴿ وَءَامَنَهُم ﴾ بثلاثة البدل للأزرق . وبالتحقيق ، وبالتسهيل وقف حمزة .

سـورة الماعون

(١) ﴿ أرأيتَ ﴾ قرأ نافع ، وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية بين بين ، وللأزرق إبدالها ألفاً مع المد المشبع للساكنين ، غير أن هذا الوجه لا يأتي إلا في حال الوصل فقط . وقرأ الكسائي بحذف الهمزة المذكورة فيقرأ [أرَيْتَ] . ووقف حمزة بالتسهيل بين بين . وقرأ الباقون بإثباتها محققة .

(٦) ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ بثلاثة البدل للأزرق . ووقف حمزة بالتسهيل كالواو مع المد والقصر .

سـورة الكوثر

(٣) ﴿ شَانِيَكَ ﴾ أبو جعفر ، ووقفاً حمزة . ﴿ شَانِئَكَ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سـورة الماعون

(٢) ﴿ يَدَعُ ﴾ الحسن . أي يترك اليتيم لا يحسن إليه ويجفوه . وهذا الفعل لا ماضي له من لفظه بل ماضيه من معناه وهو : ترك .

= ١ ـ المُطوِّعي :

الشيخ الإمام ، شيخ القراء ، مسند العَصر أبو العباس ، الحسن بن سعيد بن جعفر العَبَّاوانيّ المطوعي ، نزيل إصطخر .

ولد نحو السبعين ومئتين .

كان أحد من عني بهذا الفن ، وتبحَّر فيه ، ولقي الكبار ، وأكثر الرحلة في الأقطار .

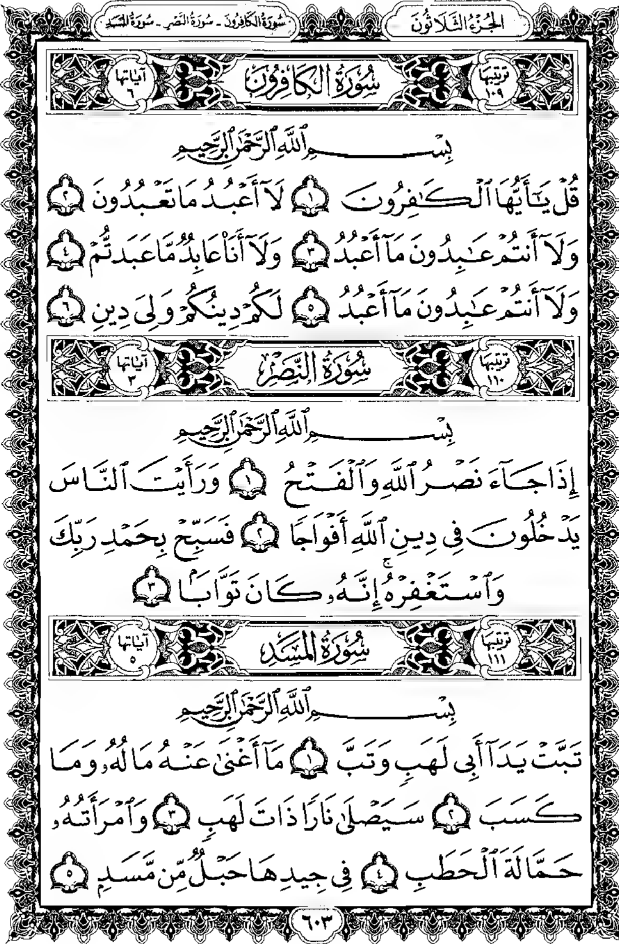
قرأ على إدريس بن عبد الكريم الحداد ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، والحسين بن علي الأزرق الجَمّال ، ومحمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني ، ومحمد بن موسى الصُّوري صاحبي ابن ذكوان ، وأحمد بن فرح المفسِّر ، ومحمد بن محمد بن بدر صاحبي الدُّوري ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي .

وجمع ، وصنف ، وعُمِّرَ دهراً طويلاً ، وانتهىٰ إليه علوُّ الإسناد . =

سورة الكافرون

(٦) ﴿ وَلِيَ دِيْنِ ﴾ نافع ، والبزي بخلفه ، وهشام ، وحفص . وافقهم الحسن في [وَلِيَ] . ﴿ وَلِيْ دِيْنِي ﴾ يعقوب في الحالين . وافقه الحسن وصلاً في [دِيْنِي] .

﴿ وَلِيْ دِيْنِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني للبزي .


الجزء الثلاثون — سورة الكافرون - سورة النصر - سورة المسد

سُورَةُ الكَافِرُونَ — ترتيبها ١٠٩ — آياتها ٦

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١﴾ لَآ أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴿٤﴾ وَلَآ أَنتُمْ عَٰبِدُونَ مَآ أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِىَ دِينِ ﴿٦﴾

سُورَةُ النَّصْرِ — ترتيبها ١١٠ — آياتها ٣

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ ٱلنَّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ ٱللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابًۢا ﴿٣﴾

سُورَةُ المَسَدِ — ترتيبها ١١١ — آياتها ٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ﴿١﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ﴿٢﴾ سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ ﴿٣﴾ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴿٥﴾

٦٠٣

سورة النصر

(٢) ﴿ في دِيْنِ ٱللهِ أَفْوَاجاً ﴾ وقف حمزة بتحقيق الهمزة ، وبإبدالها ياء خالصة مفتوحة .

سورة المسد

(١) ﴿ أَبِي لَهْبٍ ﴾ ابن كثير . وافقه ابن محيصن .

﴿ أَبِي لَهَبٍ ﴾ الباقون .

(٤) ﴿ حَمَّالَةَ ﴾ عاصم . وافقه ابن محيصن .

﴿ حَمَّالَةُ ﴾ الباقون .

القراءات الشاذة

سورة المسد

(٣) ﴿ سَيُصْلَىٰ ﴾ الحسن . مبنياً للمفعول . يقال : صَلَيْتُ الرجل ناراً ، إذا أدخلته النارَ ، وجعلته يصلاها ، فإن ألقيته فيها إلقاء كأنك تريد الإحراق قلت : أصليتُه بالهمزة ، وصَلَّيْتُهُ تَصْلِيَةً ، ويقال أيضاً : صَلِيَ بالأمر : إذا قاسى حره وشدته ، واصطليتُ بالنار ، وتصليتُ بها إذا استدفأتُ بها ، وفلان لا يُصْطلى بناره إذا كان شجاعاً لا يطاق .

= قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي ، وأبو بكر محمد بن عمر زلال النهاوندي ، شيخ عبد السيد بن عتَّاب ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وهو آخر من تلا عليه ، ورواياته عند تاج الدين الكندي في السماء علوّاً ، لأنه قرأ على سبط الخياط ، عن الشريف العباسي ، عن الكارزيني .

قال أبو الفضل الخزاعي : قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس الحداد ؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الري ، سنة اثنتين وتسعين ومئتين ، فقلت له : قد قربت المئة ، فقال : إلا سنتين .

توفي سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة رحمه الله .

(٢) الشنبوذي

محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون ، أبو الفرج ، الشطوي ، البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن ، رحل ولقي الشيوخ ، وأكثر وتبحر في التفسير . أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد ، وأبي بكر النقاش ، =

سورة الإخلاص

(٤) ﴿ كُفُواً ﴾ حفص . وافقه الشنبوذي . ﴿ كُفْؤاً ﴾ حمزة ، ويعقوب ، وخلف . ولحمزة وقفاً وجهان : نقل حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، وبإبدالها واواً مفتوحة مع إسكان الفاء على الرسم . ولا يخفى أن التنوين يبدل ألفاً عند الوقف لجميع القراء .

﴿ كُفُؤاً ﴾ الباقون .

سورة الفلق

(٤) ﴿ النَّافِثَاتِ ﴾ رويس بخلف عنه .

﴿ النَّفَّاثَاتِ ﴾ الباقون ، وهو الثاني لرويس .

سورة الناس

(١) ﴿ قُلْ أَعُوذُ ﴾ قرأ ورش من طريقيه بالنقل . ووقف حمزة بالتحقيق مع السكت وعدمه وبالنقل فهي ثلاثة أوجه . وسكت على الساكن قبل الهمز : ابن ذكوان ، وحفص ، وحمزة ، وإدريس بخلفهم .

القراءات الشاذة

سورة الفلق

(٤) ﴿ النُّفَّاثَاتِ ﴾ الحسن . لغة .

سُورَةُ الإخْلَاصِ — ترتيبها ١١٢ — آياتها ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾

سُورَةُ الفَلَقِ — ترتيبها ١١٣ — آياتها ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سُورَةُ النَّاسِ — ترتيبها ١١٤ — آياتها ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾

=وأبي بكر أحمد بن حمّاد ، وأبي الحسن بن الأخرم ، وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له ، وطائفة غيرهم .

قرأ عليه : أبو علي الأهوازي ، وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي ، والهيثم بن أحمد الصباغ ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، ومحمد بن الحسين الكارزيني ، وغيرهم .

واشتهر اسمه ، وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات .

قال أبو بكر الخطيب : سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره ، وقال سمعته يقول : أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن .

قال الداني : مشهور ، نبيل ، حافظ ، ماهر ، حاذق ، كان يتجول في البلدان .

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاث مئة رحمه الله .

هذا آخر ما يسره الله سبحانه وتعالى من جمع هذا المختصر . والحمد لله في بدء وفي ختم .

دعاء ختم القرآن الكريم

اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي بِالقُرْءَانِ وَاجْعَلْهُ لِي إِمَامًا وَنُورًا وَهُدًى وَرَحْمَةً ۞ اللَّهُمَّ ذَكِّرْنِي مِنْهُ مَا نَسِيتُ وَعَلِّمْنِي مِنْهُ مَا جَهِلْتُ وَارْزُقْنِي تِلَاوَتَهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَاجْعَلْهُ لِي حُجَّةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ۞ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ ۞ اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيَّةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمَرَدًّا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَسْأَلَةِ وَخَيْرَ الدُّعَاءِ وَخَيْرَ النَّجَاحِ وَخَيْرَ الْعِلْمِ وَخَيْرَ الْعَمَلِ وَخَيْرَ الثَّوَابِ وَخَيْرَ الْحَيَاةِ وَخَيْرَ الْمَمَاتِ وَثَبِّتْنِي وَثَقِّلْ مَوَازِينِي وَحَقِّقْ إِيمَانِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَتَقَبَّلْ صَلَاتِي وَاغْفِرْ خَطِيئَاتِي

وَأَسْأَلُكَ الْعُلَا مِنَ الْجَنَّةِ ۞ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ

وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ

بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ۞ اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا

وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ ۞ اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ

خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا

بِهَا جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا

بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ

ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي

دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا

مَنْ لَا يَرْحَمُنَا ۞ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا

فَرَّجْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ۞ رَبَّنَا آتِنَا فِي

الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ

الْأَخْيَارِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

فهارس الميسر

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

●●●

التنضيد والإخراج الفني

محمد إبراهيم شونو

هاتف : ٦٦١٥٦٨٤ ـ ٩٦٣+ ـ ٦٦٣٠٠٥٠ ـ ٩٦٣+

جوال : ٤٨٠٣٥١-٩٥٥-٩٦٣+

دمشق ـ سورية

علامات الوقف ومصطلحات الضبط :

مـ تُفِيدُ لزُومَ الوَقْفِ

صلى تُفِيدُ بأنَّ الوَصْلَ أَوْلَىٰ مَعَ جَوازِ الوَقْفِ

قلى تُفِيدُ بأنَّ الوَقْفَ أَوْلَىٰ

ج تُفِيدُ جَوازَ الوَقْفِ

∴ ∴ تُفِيدُ جَوازَ الوَقْفِ بأحَدِ المَوْضِعَيْنِ وَليسَ في كِلَيْهِمَا

ه للدِّلالَةِ عَلَىٰ زِيادَةِ الحَرْفِ وعَدَمِ النُّطقِ بهِ

ه للدِّلالَةِ عَلَىٰ زِيادَةِ الحَرْفِ حِينَ الوَصْلِ

ـ للدِّلالَةِ عَلَىٰ سُكُونِ الحَرْفِ

م للدِّلالَةِ عَلَىٰ وُجُودِ الإقلابِ

ـً للدِّلالَةِ عَلَىٰ إظْهارِ التَّنْوِين

ـً للدِّلالَةِ عَلَىٰ الإدغامِ وَالإخْفاءِ

ا للدِّلالَةِ عَلَىٰ وُجُوبِ النُّطقِ بالحُرُوفِ المَتْرُوكَةِ

س للدِّلالَةِ عَلَىٰ وُجُوبِ النُّطقِ بالسِّينِ بَدَلَ الصَّاد

وَإذا وُضِعَتْ بالأَسْفَلِ فالنُّطقُ بالصَّادِ أشْهَر

ـ للدِّلالَةِ عَلَىٰ لزُومِ المَدِّ الزَّائِد

۩ للدِّلالَةِ عَلَىٰ مَوْضِعِ السُّجُود ، أمَّا كلمة وُجُوبِ السُّجُود

فَقَدْ وُضِعَ فوقها خَطّ

۞ للدِّلالَةِ عَلَىٰ بِدايَةِ الأَجْزاءِ وَالأحْزابِ وأنْصافِها وأرْباعِها

﴿٤﴾ للدِّلالَةِ عَلَىٰ نِهايَةِ الآيَةِ ورَقْمُها .